

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلَّ له ، ومن يُضِلِّ فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ . وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ (١) .

(١) هذه خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه أن يقولوها بين يدي كلامهم في أمور دينهم ، سواء كان في خطبة نكاح ، أو جمعة ، أو عيد ، أو محاضرة ، ولي فيها رسالة مطبوعة مراراً ، وهذه الخطبة مع الأسف مهجورة من أكثر الخطباء والمدرسين ، وإن كنا بدأنا نشعر بعد نشر الرسالة بسنين أن كثيراً من الخطباء ، وبخاصة السلفيين منهم ، قد تبسوها ، وبذلك أحيوا سنة أماتها من لا يهتم بإحياء السنن ، وإماتة البدع ، جزاهم الله خيراً .
وبهذه المناسبة أقول :

إن من أسوأ التعليقات التي وقفت عليها في هذه الآونة الأخيرة ، والتي تدل على أن كاتبها لم يؤت من الحكمة شيئاً مذكوراً ، ما طبعه المدعوشرف حجازي المصري على كتابي «صحيح الكلم الطيب» ؛ الذي سرقه وطبعه بتعليقات أضافها من عنده ، كان منها قوله (ص ٨٥) ناقلاً عن النووي :
« هذه الخطبة سنة ، لو لم يأت بشيء منها ؛ صح النكاح باتفاق العلماء . »

أما بعد؛ فإليكم أيها القراء الكرام! المجلد الرابع من «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة»، وفيه أنواع جديدة من الأحاديث الواهية، التي يجب على كل مسلم - وبخاصة أهل العلم وطلابه - أن يكون على حذر منها؛ لكي لا يقول على النبي ﷺ ما لم يعلم أنه قاله، فيقع - لا سمح الله - في وعيد قوله ﷺ: «من قال علي ما لم أقل؛ فليتبوأ مقعده من النار»، نعوذ بالله تعالى من النار، ومن كل أسبابها.

ولقد يسر الله عز وجل - وله الفضل والمنة - أن لا يتأخر عن سابقه صدوراً إلا قليلاً، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمداً كثيراً.

وكانت مقدمة المجلد السابق عامرة - بفضل الله - بالبحوث العلمية، والردود الفقهية والحديثية، على بعض الحاقدين والحاسدين من الصوفية والطرقية، الذين يتهمون الأبرياء بما ليس فيهم، من أولئك الشيخ عبد الله الغماري المغربي، الذي غمر صدره، وعمي بالهوى قلبه، فطعن في جماهير المسلمين من أهل السنة سلفاً وخلفاً، واتهمهم بمخالفة سنة النبي ﷺ وحديثه، وأثنى خيراً بكل صراحة على الشيعة انتصاراً لبدعته، (المقدمة ص ٩ - ١٢). وصحح مع ذلك كله بغير علم بعض الأحاديث الضعيفة والباطلة، ورمى الحافظين الجليلين الذهبي والعسقلاني بالتعنت الشديد، لأنها أبطلا

= أقول: فإن مثل هذا التعليق إنما يحسن ذكره في سنة معروفة؛ يخشى من مواظبة الناس عليها أن يقعوا في الغلوف فيها، وليس في سنة كهذه الخطبة التي لا يعرفها أكثر الخاصة، فضلاً عن العامة، حتى كادت أن تصبح نسياً منسياً، حتى عند بعض الناشرين الذين يدعون السلفية عقيدة أو تجارة (الله أعلم بما في نفوسهم)، وقد بينت شيئاً من هذا في مقدمتي للطبعة الثامنة من الكتاب المذكور: «صحيح الكلم الطيب»، وقد صدر حديثاً والحمد لله في طبعة أنيقة مزينة منقحة. والله ولي التوفيق.

حديثاً من تلك الأحاديث التي صححها هو تكلفاً وتشيعاً! وقد نبهت على بعضها في تلك المقدمة (ص ٢٢ - ٢٥ و ٣٣ - ٣٩)، وعلى غيرها في صُلب المجلد كالحديث (١٠٤٢) وغيره كثير وكثير، مما يؤكد لكل باحث أنه في هذا العلم كما قيل: «لا في العير ولا في النفير»، وقد نبهت على بعضها في فهرست «١ - المواضيع والبحوث» منه، فمن شاء تتبعها رجع إليه.

هذا في المجلد الثالث.

وستمر برك أيها القارئ الكريم في هذا المجلد الرابع، أمثلة أخرى من تلك الأحاديث الضعيفة التي صححها الغماري أيضاً، ضِغْناً على إِبَّالة، فلا بأس من الإشارة إلى أرقامها هنا، ليزداد القراء معرفة بهذا الغماري، ومدى انحرافه عن جادة هذا العلم وقواعده، وأقوال أئمة الجرح والتعديل:

(١٥٠٤ و ١٥١٤ و ١٥٦٦ و ١٧٨٢، (وهو موضوع) و ١٨٢١ و ١٨٢٨

و ١٨٣٣ و ١٨٤٤ و ١٩٣٣).

(تنبيه): كنت بينت في مقدمة المجلد الثالث من هذه السلسلة حال عبدالله الغماري في عداائه لأهل السنة، ومحاربته إياهم، واتهامه إياي شخصياً بشتى التهم الباطلة، وجهله بعلم الجرح والتعديل، والتصحيح والتضعيف، ونبهت في تضاعيفه على جملة من الأحاديث الضعيفة التي صححها بجهل بالغ، وأوردها في كتابه الذي سماه «الكنز الثمين»، وهي من الكثرة بحيث يظن كثير من المتعصبين له، والمغرورين به، أن في نقدي إياه تحاملاً عليه بحكم العداوة المذهبية، كما هو معهود منه في مخالفه، والله سبحانه نسأل أن يعصمنا من الوقوع في مثل ما وقع فيه، وأن لا نقول فيه وفي أمثاله من المبتدعة إلا ما ندين الله به،

متأدين في ذلك بأدب قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَنْ لَا تَعْدِلُوا
اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾.

والمقصود أن الرجل أصدر حديثاً كتاباً ترجم فيه لنفسه عنوانه: «سبيل
التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق؛ تأليف: العلامة الحافظ المتفنن أبي
الفضل عبدالله بن الصديق الغماري»! عقد فيه (ص ٩٦) فصلاً بعنوان:
(مؤلفاتي في السجن)، يعني: سجن جمال عبدالناصر، مكث فيه من سنة
١٩٥٩ إلى سنة ١٩٦٩ - وهذه السنة هي التي صدر فيها كتابي «صحيح
الجامع» -، ثم ذكر أنه ألف فيه عدة كتب سماها؛ منها الكتاب المذكور: «الكنز
الثمين»، ثم قال ما نصه بالحرف الواحد:

«غير أن كتاب «الكنز الثمين» لست راضياً عنه، لأني كتبت في حال
تضييق وتشديد كما سبق، وعدم وجود مراجع، فجاءت فيه أحاديث ضعيفة
كثيرة، ولو وجدت فراغاً لنقحته وهذبته وحذفت منه ما فيه من الضعيف».
قلت: فالحمد لله الذي شهد على نفسه بكثرة الأحاديث الضعيفة فيه،
وقد كنا نبهنا على طائفة كبيرة منها، ولا نزال بفضل الله تعالى؛ نصحاً للأمة،
وتحذيراً لهم أن لا يغتروا بما قاله في مقدمة «كنزه» (صفحة ح):
«جردت فيه الأحاديث الثابتة من الجامع الصغير». وقال (صفحة ع):
«ليس فيه أحاديث ضعيفة أو واهية».

ولكن . . . ألا يتساءل القراء معي أنه إذا كان صادقاً في قوله: إنه ألفه
في السجن حيث لا مراجع لديه كما زعم، فكيف جاز له أن يجزم هذا الجزم
القاطع بأن كل أحاديثه ثابتة، وأنه ليس فيه أحاديث ضعيفة . . .؟! أليس في

ذلك غشٌ وتضليلٌ للأمة؟! لو أن ذلك كان في أحاديث معدودة لعذرناه، لكنها من الكثرة بحيث يصعب إحصاؤها، فإن في حرف الألف منه فقط نحو مئتي حديث ضعيف أو موضوع، من أصل أربع مئة وألف حديث تقريباً كما كنت ذكرت ذلك في المقدمة المشار إليها آنفاً (ص ٢٣).

وفي ظني أن الذي حمله على ذلك الجزم بغير علم إنما هو الحسد والغيرة من كتابي: «صحيح الجامع الصغير»، فجمع هو «كنزه» مضاهاة له، وقد طبع قبله بنحو عشر سنين، ويظهر أنه توجهت إليه انتقادات كثيرة من بعض الناصحين؛ غير ما في هذه السلسلة، كمثّل ما جاء في مقدمة «ترتيب صحيح الجامع الصغير..» لبعض إخواننا (ص ١٤):

«كتاب «الكنز الثمين..» محشو بالأحاديث الضعيفة، وسبب ذلك أنه اعتمد على تصحيح الحاكم والترمذي وابن حبان، وعلى الأحاديث التي قيل فيها: رواه ثقات، أورجاله موثقون، وهذا الحكم كما لا يخفى فيه نظر عند أهل الحديث بينوه في مؤلفاتهم».

وتفصيل هذا الإجمال يجده القراء في عشرات بل مئات الأمثلة في هذا المجلد، والذي قبله والآتية بعده إن شاء الله تعالى، وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس، ولكن أكثر الناس لا يشكرون.

ومن أعاجيب تقديرات الله تعالى أن يضطر الغماري إلى الاعتراف بشيء من الفضل تحت مطارق أدلة الحق، فقد ذكرني الغماري هذا (ص ٤٩) من «ترجمته» في جملة من عاصره من أهل الحديث، وقال:

«يعرف الحديث معرفة جيدة، إلا أنه يعتمد على المناوي وعلي القاري

... » إلخ ما رماني به كعاداته .

وهذا الاعتماد الذي رماني به إنما هو صفته في الحقيقة كما أثبت ذلك في الأمثلة المشار إليها آنفاً، وكأن هذا الاعتراف بالحق والالتزام بالباطل ورثه من أخيه الأكبر أحمد، فقد اطلعت على خطابين له أرسلهما إلى أحد أصحابه، الأول بتاريخ ٢٩ صفر سنة ١٣٨٠، والآخر في ٢٢ ربيع الأول من السنة نفسها، قال في الأول منها:

«وناصر الدين الألباني قدم إلى دمشق، وتعلم العربية، وأقبل على علم الحديث، فأتقنه جداً جداً، وأعانته مكتبة الظاهر المشتملة على نفائس المخطوطات في الحديث، حتى إنني لما زرتها في العام الماضي كان هو الذي يأتيني بما أطلبه، ويعرفني بما فيها، وهو خبيث الطبع، وهابي تيمي جلد ... ولولا خبث مذهبه وعناده لكان من أفراد الزمان في معرفة الحديث، مع أنه لا يزال فاتحاً دكان الساعات، وقعت لنا معه مناظرة يطول ذكرها».

وقال في الخطاب الآخر:

«والحبشي الذي يرد على الألباني طبع في الرد عليه ثلاثة (!) رسائل، وهو كسائر أهل الوقت يراجع كتب الحديث، وينقل منها.

أما الألباني فمن الأفراد في معرفة الفن (هنا جملة غير مقروءة من سوء الخط والتصوير)، إلا أنه في العناد - والعياذ بالله - خلف الزمزمي ... » إلخ .

نقلت هذه النصوص للتاريخ أولاً، وليكون القراء على علم بمثل هذه الاعترافات من مثل هؤلاء المبتدعة، لأن لها قيمة لا تقدر، فهي كما قيل قديماً: «والفضل ما شهدت به الأعداء»!

وأما الاتهام بالعناد وغيره فهو كما يتهمنا الكفار أو المنحرفون عن الشرع بالتعصب، والحقيقة أنه التعصب للحق الذي جاء به الدين .

وأما الاتهام بالتوهب فجوابي عليه ما قاله بعض الموحدين المتبعين لسنة سيد المرسلين :

إن كان تابعُ أحمد متوهباً فأنا المُقرُّ بأنِّي وهَّابي!

وهناك أشخاص آخرون ظهروا في ساحة التأليف والكتابة فيما لا يحسنون، وأخص بالذكر منهم الشيخين الحلبيين اللذين اختصر كل منهما «تفسير الحافظ ابن كثير»؛ سبق أن نبهت في المجلد السابق على شيء من الأحاديث الضعيفة التي صححها بجهل بالغ، وفي هذا المجلد أحاديث أخرى من ذاك القبيل، فانظرها إن شئت بأرقامها الآتية:

(١٥٤٣ و ١٦٣٧ و ١٦٤٢ و ١٩٣٧).

وهناك شيخ حلبي ثالث، يُثبت سنة عن النبي ﷺ بحديث موضوع، رقم (١٨١٦). ونحوه بعض الدكاترة، فانظر الحديث (١٦١٢) و (١٨٢١).

وثمة ناشئ جديد - فيما علمت - له جهود مشكورة في إخراج «مسند أبي يعلى» إلى عالم المطبوعات، ولو أنه لم يتم بعد، له عليه تعليقات كثيرة في تخريج أحاديثه وتصحيحها وتضعيفها، فأنصح له أن يقف في جهوده عند التخريج فقط، وأنه إن صحح أو ضعف فبالاعتماد على الحفاظ المعروفين بالتمكن في هذا المجال، فقد رأيتُه صحح حديثاً مع ضعف أحد رواته عنده أيضاً، لأن له متابعاً بزعمه، وادعى أن إسناده صحيح لتوهمه أن بعض رواته من الثقات، وليس كذلك لأنه اختلط عليه راوٍ بآخر، ثم هولوا صح إسناده لم يجز تقوية الضعيف به

لأنه موقوف، بل هو علة أخرى فيه، ولأنه مختصر عنه، كما ستراه فيما يأتي (١٧٨٣).

لهذه الأمثلة وغيرها أنصح لكل من يكتب في مجال التصحيح والتضعيف أن يتشد، ولا يستعجل في إصدار أحكامه على الأحاديث؛ إلا بعد أن يمضي عليه دهر طويل في دراسة هذا العلم في أصوله، وتراجم رجاله، ومعرفة علله، حتى يشعر من نفسه أنه تمكن من ذلك كله؛ نظراً وتطبيقاً، بحيث يجد أن تحقيقاته - ولو على الغالب - توافق تحقيقات الحفاظ المبرزين في هذا العلم، كالذهبي، والزيلعي، والعسقلاني، وغيرهم.

أنصح بهذا لكل إخواننا المشتغلين بهذا العلم، حتى لا يقعوا في مخالفة قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾. ولكي لا يصدق عليهم المثل المعروف: «تَزَبَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَصَّرَ»! ولا يصيبهم ما جاء في بعض الحكم: «من استعجل الشيء قبل أوانه؛ ابتلي بحرمانه».

ذاكراً مع هذا ما صح من قول بعض السلف:

«ليس أحد بعد النبي ﷺ إلا ويؤخذ من قوله ويُترك؛ إلا النبي ﷺ».

(انظر «صفة الصلاة» ص ٢٨ - الخامسة).

أسأل الله تبارك وتعالى أن يُسدّد خطانا، ويصلح أعمالنا ونوايانا؛ إنه سميع مجيب.

محمد ناصر الدين الألباني

عمان ٢ شوال ١٤٠٧ هـ

١٥٠١ - (إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كُحْلًا، وَلَعَوْقًا، وَنُشُوقًا، فَأَمَّا لَعَوْقُهُ فَالْكَذِبُ، وَأَمَّا نُشُوقُهُ فَالْغَضَبُ، وَأَمَّا كُحْلُهُ فَالنُّومُ).

ضعيف جداً. أخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢/١٤/٢)، وأبو علي الهروي في الجزء الأول من الثاني من «الفوائد» (٢/٩)، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي في «حديث السقا» (٢-١/٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٩/٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢/٤٤/٢)، والأصبهاني في «الترغيب» (٢/٢٤٣)؛ من طرق عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، يزيد - وهو ابن أبان الرقاشي - ضعيف جداً.

قال النسائي وغيره:

«متروك». وضعفه آخرون.

والربيع بن صبيح ضعيف.

وأعله المناوي بعاصم بن علي أيضاً، وليس بشيء؛ فإنه قد تابعه سفيان الثوري عند

الخرائطي وغيره.

وتابعه عمر بن حفص العبدي عن يزيد الرقاشي به.

أخرجه ابن عدي (١/٢٤٦).

والعبدي هذا متروك كما قال النسائي أيضاً.

١٥٠٢ - (سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ).

ضعيف. روي من حديث ابن عباس، وأنس بن مالك، وسهل بن سعد.

١ - أما حديث ابن عباس، فيرويه يحيى بن أكنم القاضي عن المأمون قال: حدثني

أبي عن جده عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً. وفيه قصة.

أخرجه أبو القاسم الشهرزوري في «الأمالي» (ق ١٨٠/٢)، وأبو عبد الرحمن السلمي

في «آداب الصحبة» (ق ١٣٩ / ١ مجموع ١٠٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٧ / ١٠)، من طرق عن يحيى به. وقد اختلفوا عليه، فبعضهم رواه هكذا، وبعضهم جعل عكرمة مكان الجدد، وبعضهم جعله من مسند عقبة بن عامر. ولهذا قال الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة»:

«وفي سنده ضعف وانقطاع».

٢- وأما حديث أنس، فيرويه حَمَّ بن نوح: حدثنا سلم بن سالم عن عبد الله بن المبارك عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً بلفظ:

«خادم القوم سيدهم، وساقيتهم آخرهم شرباً».

أخرجه المخلص في قطعة من «الفوائد» (٢٨٤)، وابن أبي شريح الأنصاري في «جزء بيبي» (١ / ١٦٩).

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، علته سَلَم بن سالم وهو البلخي الزاهد، أجمعوا على ضعفه كما قال الخليلي. وقال ابن أبي حاتم:

«لا يصدق».

وحم بن نوح، ترجمه ابن أبي حاتم (٣١٩ / ٢ / ١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث قال السيوطي في «الجامع الصغير»:

«رواه أبو نعيم في «الأربعين الصوفية» عن أنس».

فتعقبه المناوي بقوله:

«في صنيعة إشعار بأن الحديث لا يوجد مخرجاً لأحد من الستة، وإلا لما أبعد النجعة، وهو ذهول، فقد خرج ابن ماجه باللفظ المذكور عن أبي قتادة، ورواه أيضاً الديلمي».

وأقول: ليس هو عند ابن ماجه بتمامه، وإنما له منه: «ساقى القوم آخرهم شرباً».

أخرجه (٣٤٣٤) من طريق أخرى عن أبي قتادة مرفوعاً. وهذا القدر منه صحيح، فقد

أخرجه مسلم أيضاً (١٤٠ / ٢) من هذا الوجه في حديث نومهم عن صلاة الفجر في السفر.

ويبدولي أن المناوي قلد الديلمي في هذا العزو، فقد قال السخاوي في آخر الكلام

على حديث الترجمة :

«(تنبيه) : قد عزاه الديلمي للترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم» .
وقلده السيوطي أيضاً ، فعزاه في «الجامع الكبير» (٢/٥١) لابن ماجه عن أبي
قتادة ! وأما في «الجامع الصغير» فبيّض له ، فإنه قال :
«عن أبي قتادة ! ولم يذكر مصدره ، فقال المناوي :
«وعزاه في «الدرر المشتهرة» لابن ماجه من حديث قتادة . وفي «درر البحار»
للترمذي !»

وللحديث طريق أخرى عن أنس مرفوعاً بلفظ :
«يا ويح الخادم في الدنيا ، هو سيد القوم في الآخرة» .
وهو موضوع . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» معلقاً ، فقال (٨/٥٣) :
«وحدث أحمد بن عبد الله الفارياني : ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن
عباد بن كثير عن الحسن عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره» . وقال :
«هذا مما تفرد به الفارياني بوضعه ، وكان وضاعاً ، مشهوراً بالوضع» .
واتهمه ابن حبان أيضاً بالوضع ، فاقتصار الحافظ السخاوي على قوله : «وإسناده
ضعيف جداً» ، لا يخلو من تساهل ، وذكر أنه منقطع أيضاً ، يعني بين الحسن وأنس .
قلت : وعباد بن كثير هو البصري ، قال البخاري :
«تركوه» .

وقال النسائي :

«متروك» .

وفي لفظ آخر :

«إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين : من كان خادماً
للمسلمين في دار الدنيا ، فليقم وليمض على الصراط ، آمناً غير خائف ، وادخلوا الجنة أنتم
ومن شئتم من المؤمنين ، فليس عليكم حساب ، ولا عذاب» .

رواه أبو نعيم بإسناده السابق وهو موضوع كما عرفت، ولوائح الوضع عليه لائحة،
وإني لأشتم منه أن واضعه صوفي مقيت!
٣ - وأما حديث سهل بن سعد، فقد أخرجه الحاكم في «التاريخ» بسند ضعيف كما
حققته في تعليقي على «المشكاة» (٣٩٢٥).

١٥٠٣ - (فضل الصلاة التي يُستأك لها، على الصلاة التي لا يُستأك لها سبعون ضعفاً).

ضعيف. أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢١/١)، والحاكم (١/١٤٦)،
وأحمد (١/١٤٦/٦)، والبخاري في «مسنده» (١/٢٤٤/٥٠١ - كشف الأستار)؛ من طريق محمد
ابن إسحاق قال: فذكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة
قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وأشار ابن خزيمة إلى ضعف إسناده بقوله:

«إن صح الخبر». ثم قال:

«إنما استثنيت صحة هذا الخبر، لأني خائف أن يكون ابن إسحاق لم يسمع من محمد
ابن مسلم، وإنما دلّسه عنه».
وأما الحاكم فقال:

«صحيح على شرط مسلم»! ووافقه الذهبي!

قلت: وهذا من أوهامها، أو تساهلها، فإن ابن إسحاق مع كونه مدلساً وقد عنعنه؛
فإن مسلماً لم يحتج به، وإنما روى له متابعة.

ومن الجائز أن يكون ابن إسحاق تلقاه عن بعض الضعفاء ثم دلّسه، فقد أخرجه أبو
يعلى (٣/١١٦٢)، والبخاري (١/٢٤٤/٥٠٢)، من طريقين عن معاوية بن يحيى عن
الزهري به، ولفظه:

«ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك».

وقال البزار:

«لا نعلم رواه إلا معاوية».

قلت: وهو الصدفي، قال الحافظ:

«ضعيف».

وقد وجدت له طريقاً أخرى عن عروة، فقال الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»

(٢/١٨ - زوائده): حدثنا محمد بن عمر: ثنا عبد الله بن أبي يحيى عن أبي الأسود عن

عروة به .

لكن محمد بن عمر هذا - وهو الواقدي - كذاب، فلا يفرح بروايته!

وقد روي الحديث عن غير عائشة؛ كابن عباس وجابر وابن عمر، خرجها كلها

الحافظ في «التلخيص الحبير»، وقال:

«وأسانيدھا معلولة».

١٥٠٤ - (نهى أن يدخل الماء إلا بمثزر).

ضعيف . أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٨/١)، والحاكم (١/١٦٢)؛

عن الحسن بن بشر الهمداني عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط الشيخين»! وقال الذهبي:

«على شرط مسلم».

وأقول: بل هو ضعيف الإسناد، لأن الهمداني هذا لم يخرج له مسلم، وهو مختلف

فيه، قال الحافظ:

«صدوق يخطيء».

وأبو الزبير - وإن أخرج له مسلم - فهو مدلس، وقد عنعنه.

قلت: ولعل المناوي لم يتنبه لهاتين العلتين، أو أنه قلد الحاكم والذهبي، فقال في

«التيسير»:

«إسناده صحيح»!

واغتر به الغماري، فقلده كما هي عادته في «كنزه»، فأورد الحديث فيه (٤١٩٣)!

١٥٠٥ - (اختضبوا بالحناء، فإنه يسكن الروع، ويطيب الریح).

ضعيف. رواه أبو يعلى في «مسنده» (من المطبوع ٣٠٥/٦) وتام في «الفوائد» (١/٩٦) عن الحسن بن دعامة: حدثني عمر بن شريك - يعني ابن أبي نمرة - عن أبيه عن أنس مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناده ضعيف، الحسن بن دعامة وعمر بن شريك مجهولان.

١٥٠٦ - (إذا ظهرت البدع، ولعن آخر هذه الأمة أولها، فمن كان عنده علم فليشره، فإن كاتم العلم يومئذ لكاتم ما أنزل الله على محمد).

منكر. أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ٢٩٨ / ١) عن محمد بن عبد الرحمن بن رمل الدمشقي: نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناده ضعيف، رجاله ثقات غير ابن رمل هذا، ترجمه ابن عساكر، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقد تابعه محمد بن عبد المجيد المفلوج: ثنا الوليد بن مسلم به نحوه، ولفظه: «إذا ظهرت الفتن والبدع، وسب أصحابي، فليظهر العالم علمه، فمن لم يفعل ذلك، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله له صرفاً ولا عدلاً».

رواه ابن رزقويه في «جزء من حديثه» (٢/٢).

والمفلوج هذا؛ قال الذهبي:

«ضعفه محمد بن غالب: تمتام، ومن مناكيره . . .».

ثم ساق له أحاديث هذا أولها.

وأخرجه الديلمي (٦٦/١/١) من طريقين عن علي بن الحسن بن بُندار: حدثنا محمد بن إسحاق الرملي: حدثنا هشام بن عمار: حدثنا الوليد بن مسلم به. وهشام فيه ضعف، والرملي لم أعرفه، وابن بندار صوفي متهم عند محمد بن طاهر، وضعفه غيره. وقد روي من حديث جابر نحوه ولفظه:

١٥٠٧ - (إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثًا، فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ).

ضعيف جداً. أخرجه ابن ماجه (٢٦٣): حدثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني: ثنا خلف بن تميم عن عبد الله بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قال البوصيري في «الزوائد»:

«في إسناده حسين بن أبي السري كذاب، وعبد الله بن السري ضعيف، وفي «الأطراف» أن عبد الله بن السري لم يدرك محمد بن المنكدر، وذكر أن بينهما وسائط، ففيه انقطاع أيضاً».

قلت: لكن الحسين لم يتفرد به، فقد أخرجه البخاري في «التاريخ» (١٨٠/١/٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩٤ - بتحقيقي)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (ق٢/٢٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٠٨)، وابن بطة في «الإبانة» (١/١٣٠ - ٢/١٣١)، وابن عدي (٢/٢٢٠)، والخطيب في «التاريخ» (٤٧١/٩)، وعبد الغني المقدسي في «العلم» (ق٢/٢٨)، وابن عساكر (٢/٣٣١/٥) من طرق أخرى عن خلف بن تميم به أتم منه.

وقال العقيلي:

«عبد الله بن السري لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقد رواه غير خلف، فأدخل بين ابن السري وابن المنكدر رجلين مشهورين بالضعف».

وقال ابن عدي:

«قال لنا ابن صاعد: وقد رواه سريح بن يونس وقدماء شيوخنا عن خلف بن تميم هكذا، وكانوا يرون أن عبد الله بن السري هذا شيخ قديم، ممن لقي ابن المنكدر وسمع منه، ومن صنف المسند فقد رسمه باسمه في الشيوخ الذين رووا عن ابن المنكدر، فحدثنا به عن شيخ خلف بن تميم، فإذا هو أصغر منه وإذا خلف قد أسقط من الإسناد ثلاثة نفر! حدثنا موسى بن النعمان أبو هارون بمصر: ثنا عبد الله بن السري بأنطاكية: حدثنا سعيد ابن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر... قال لنا ابن صاعد: وقد حدثونا عن الشيخ الذي حدث به عنه شيخ خلف بن تميم. قال ابن صاعد: حدثنا محمد بن معاوية الأنطاقي: ثنا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر... حدثنا الحسين بن الحسن بن سفيان - ببخارى - : حدثنا أحمد بن نصر: ثنا عبد الله بن السري الأنطاكي: حدثنا سعيد بن زكريا المدائني عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر...».

وأخرجه العقيلي من طريق أحمد بن إسحاق البزاز صاحب السلعة: ثنا عبد الله بن السري عن عنبسة بن عبد الرحمن به. ثم قال:

«وهذا الحديث بهذا الإسناد أشبه وأولى».

رواه ابن عساكر، وكذا الخطيب (٩ / ٤٧٢)، من طريق الطبراني: نا أحمد بن خليم الحلبي: نا عبد الله بن السري الأنطاكي به.

قلت: فتبين من هذه الروايات أن مدار الحديث على عنبسة وابن زاذان، وهما متروكان متهمان بالكذب، وقد أسقط الثاني منهما بعض الضعفاء، فقد أخرجه ابن بطة من طريق نعيم بن حماد قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا المدائني قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن المنكدر به.

(تنبيه): لقد أورد هذا الحديث الدكتور القلعجي المعلق على «ضعفاء العقيلي» في فهرس الأحاديث الصحيحة الذي وضعه في آخر الكتاب بعنوان:

« ٢ - الأحاديث الصحيحة ، ويدخل فيها الأحاديث التي سردها المصنف عن ضعفاء بإسنادهم الضعيف ، أو من وجه غير محفوظ ، ثم ذكر أن لها إسناداً قوياً ، أورويت من طرق قوية ووجوه صحيحة ! »

ولا وجه ألينة لإيراده هذا الحديث في هذا الفهرس (ص ٥٠٣) ، فإن العقيلي رحمه الله لم يذكر له إسناداً آخر قوياً ، وليس له طريق بله طرق أخرى ، فما الذي حملة على هذه الضلالة أن ينسب إليه ﷺ ما لم يقل ؟

الذي أراه - والله أعلم - أنه فهم صحته من قول العقيلي المتقدم :
« وهذا الحديث بهذا الإسناد أشبه وأولى » .

وهو إنما يعني أن ذكر الرجلين الضعيفين بين عبد الله بن السري ، ومحمد بن المنكدر أشبه وأولى من رواية خلف التي لم يذكرها فيها ، ولا يعني مطلقاً صحة الحديث ، كيف ومدار الروايات كلها على ابن السري هذا وهو ضعيف ؟ وإنما أوقع الدكتور في هذا الخطأ الفاجش افتتائه على هذا العلم ، وظنه أنه يستطيع أن يخوض فيه تصحيحاً وتضعيفاً بمجرد أنه نال شهادة الدكتوراة !

١٥٠٨ - (إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَةُ فِي الْمَسْكَنِ فَقُولُوا لَهَا : إِنَّا نَسْأَلُكَ بَعْدَ نُوْحٍ وَبَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَنْ لَا تُوْذِنَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوْهَا) .

ضعيف الإسناد . أخرجه أبو داود (٣٥١/٢) ، والترمذي (٢٨١/١) طبع بولاق) ، واللفظ له من طريق ابن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال أبو ليلى : قال رسول الله ﷺ فذكره . وقال :

« حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى » .
قلت : وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي ، وهو صدوق سيء الحفظ جداً ، فالإسناد من أجل ذلك ضعيف .
(تنبيه) : أورد السيوطي الحديث في «الجامع» من رواية الترمذي عن ابن أبي ليلى .

وأوضحه الشارح المناوي بقوله :

«عن عبد الرحمن (ابن أبي ليلى) الفقيه الكوفي قاضيهما : لا يحتج به ، وأبوليلى له صحبة واسمه يسار» .

فأوهما أن الحديث ينتهي إسناده إلى ابن أبي ليلى وليس كذلك ، بل فوقه تابعيان وصحابي ، وزاد المناوي في الإيهام أن زعم أن عبد الرحمن بن أبي ليلى هو الفقيه القاضي ، وهو الذي لا يحتج به ، وكل هذا خطأ ، وإنما هو ابنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى كما سبقت الإشارة إليه ، وأما والده عبد الرحمن بن أبي ليلى فتقة حجة من رجال الشيخين ، وأما جزمه بأن اسم أبي ليلى يسار فغير جيد ، فقد ذكر الحافظ في «التقريب» خمسة أقوال في اسمه هذا رابعها ، ولم يجزم مع ذلك بواحد منها .

وإن مما يؤكد وهم المناوي الأول ، أنه جعل الحديث في «التيسير» أيضاً من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه الكوفي !

١٥٠٩ - (مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يَنْقُصُ إِلَّا الشَّرُّ يَزْدَادُ فِيهِ) .

ضعيف . رواه أبو عمرو الداني في «الفتن» (١/٢٩) عن بقية عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مریم عن زيد بن أرتاة قال : حدثنا إخواننا عن أبي الدرداء مرفوعاً . قلت : وهذا سند ضعيف ، من أجل ابن أبي مریم ، فقد كان اختلط . وبقية مدلس وقد عنعنه ، لكنه لم يتفرد به ، فقال أحمد (٤٤١/٦) : ثنا محمد بن مصعب قال : حدثني أبو بكر به إلا أنه قال : «عن بعض إخوانه» . ولذلك قال الهيثمي (٢٢٠/٧) :

«رواه أحمد والطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مریم وهو ضعيف ، ورجل لم يسم» . قلت : وابن مصعب - وهو القُرُقْسانى - صدوق كثير الغلط ، فلعله متابع عند الطبراني ، ولذلك سكت عنه الهيثمي ! ويغني عن هذا الحديث قوله ﷺ :

«ما من يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم» .
رواه البخاري .

١٥١٠ - (إِنَّ اللَّهَ أَجَارُكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ خِلَالٍ : أَنْ لَا يَدْعَوْعَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلُكُوا جَمِيعاً ، وَأَنْ لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ) .

ضعيف بهذا التمام . أخرجه أبوداود (٤٢٥٣) : حدثنا محمد بن عوف الطائي : ثنا محمد بن إسماعيل : حدثني أبي : قال ابن عوف : وقرأت في أصل إسماعيل قال : حدثني ضمضم عن شريح عن أبي مالك - يعني الأشعري - قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ، لكنه منقطع بين شريح - وهو ابن عبيد الحضرمي المصري - وأبي مالك الأشعري ، فإنه لم يدركه كما حققه الحافظ في «التهذيب» ، فكأنه ذهل عن هذه الحقيقة حين قال في «بذل الماعون» (١/٢٥) :

«وسنده حسن ، فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين ، وهي مقبولة . وله شاهد من حديث أبي بصرة الغفاري ، أخرجه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا أن في سنده راوياً لم يسم» .

قلت : هو شاهد قاصر ، لأنه ليس فيه مما في حديث الترجمة إلا الفقرة الأخيرة منه ، وهو في «المسند» (٣٩٦/٦) .

وقد رواه إسماعيل بن عياش بإسناد آخر ، فقال : عن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

أخرجه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٢/٤٥) من طريق علي بن معبد قال : حدثنا إسماعيل بن عياش به .

ويحيى هذا لعله ابن عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني ، فإن يكن هو فهو متروك ، وإن يكن غيره ، فلم أعرفه .

ثم تأكدت أنه هو حين رأيت الداني ساق حديثاً آخر (٢/٥٥) عن علي بن معبد به صرح فيه بأنه ابن عبيد الله .

وبالجملة فالحديث ضعيف الإسناد لانقطاعه، وفقدان الشاهد التام الذي يأخذ بعضده، ويشد من قوته .

ثم رأيت حديث الترجمة قد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ٢٦٢ / ٣٤٤٠)، وفي «مسند الشاميين» (ص ٣٣١) : حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني : ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش به، وزاد :

«فهؤلاء أجاركم الله منهن . وربكم أنذركم ثلاثاً : الدخان ؛ يأخذ المؤمن منه كالزكمة، ويأخذ الكافر فينتفخ، ويخرج من كل مسمع منه، والثانية : الدابة، والثالثة : الدجال» .

وهذه زيادة منكرة تفرد بها هاشم هذا، وليس بشيء كما نقله الذهبي عن ابن حبان . والله أعلم .

لكن جملة الإجماع لها طرق أخرى فتتقوى بها، ولذلك أوردتها في «الصحيحة» (١٣٣١)، وانظر «ظلال الجنة» (رقم ٨٠ - ٨٥ و ٩٢) .

١٥١١ - (خيرُ الناسِ قرني، ثمَّ الذينَ يلونهم، ثمَّ الذينَ يلونهم، ثمَّ الآخرونَ أرذلُ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ١٠٥ - ٢ / ١٠٦)، والحاكم (٣ / ١٩١)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة : نا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

ثم أخرجه الطبراني من طريق أبي كريب : نا ابن إدريس به .

وسكت الحاكم عنه، وقال الحافظ في «الفتح» (٥ / ٧) :

«رواه ابن أبي شيبة والطبراني، ورجاله ثقات، إلا أن جعدة مختلف في صحبته» .

وقال الهيثمي (٢٠/١٠):

«رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن إدریس بن یزید الأودي لم یسمع

من جعدة. والله أعلم».

كذا قال، والحديث عند الطبراني وكذا الحاكم من رواية عبد الله بن إدریس عن أبيه إدریس عن جده؛ واسمه یزید بن عبد الرحمن الأودي، فهو متصل، ولكنه مرسل لما عرفت من الاختلاف في صحبة جعدة، بل قد رجَّح الحافظ في ترجمته من «التهذيب» أنه تابعي، وبه جزم أبو حاتم الرازي. والله أعلم.

ثم إن الأودي هذا روى عنه ابنه الآخر: داود، ويحيى بن أبي الهيثم العطار، ووثقه العجلي وابن حبان، وقال الحافظ: «مقبول».

(تنبيه): لفظ الحاكم «أردى» مكان «أرذل». وكذلك أورده الحافظ في «الفتح».

١٥١٢ - (الهرة لا تقطع الصلاة، لأنها من متاع البيت).

ضعيف مرفوعاً. أخرجه ابن ماجه (٣٦٩)، والمخلص في «حديثه» كما في «المنتقى منه» (٢/٦٤/١٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٩ - ٢٣٠)، والحاكم (٢٥٤/١ - ٢٥٥) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم، لاستشهاده بعبد الرحمن بن أبي الزناد مقروناً بغيره».

ووافقه الذهبي.

قلت: والصواب أنه ليس على شرط مسلم ما دام أنه تفرد به عبد الرحمن وهو لم يخرج له إلا مقروناً، ثم إن في حفظه كلاماً، فالحديث حسن فقط؛ إن سلم من الوقف.

والشطر الآخر منه أخرجه أبو محمد المخلدي في «الفوائد» (١/٢٩٥)، والترقي في «حديثه» (ق٤٣/١)، وعنه ابن عدي (١/١٠١) من حديث حفص بن عمر العدني: ثنا

الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبي هريرة به .

قلت : وهذا سند ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٧١ / ٢) من حديث أنس مرفوعاً نحوه .

وإسناده ضعيف أيضاً .

ثم وجدت للحديث علة ، نبه عليها الإمام ابن خزيمة في « صحيحه » فإنه بعد أن قال : « إن صح الخبر ، فإن في القلب من رفعه » ، ساقه من هذا الوجه المذكور أعلاه . ثم رواه من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد بهذا الحديث موقوفاً غير مرفوع ، ثم قال : « ابن وهب أعلم بحديث أهل المدينة من عبيد الله بن عبد المجيد » .

وهو كما قال رحمه الله تعالى ، وإن كان خالفه مهدي بن عيسى فرواه عن ابن أبي الزناد به مرفوعاً . رواه البزار (ص ٥٤) . فإن المهدي هذا مجهول الحال كما قال ابن القطان . والراوي عنه فردوس الواسطي شيخ البزار لم أعرفه .

ونحو هذا الحديث في الضعف ما أخرجه أحمد (٣٢٧ / ٢) وغيره عن عيسى بن المسيب : حدثني أبوزرعة عن أبي هريرة قال :

« كان النبي ﷺ يأتي دار قوم من الأنصار ، ودونهم دار ، قال : فشق ذلك عليهم ، فقالوا : يا رسول الله ! سبحان الله ! تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا ؟ قال : فقال النبي ﷺ : لأن في داركم كلباً ، قالوا : فإن في دارهم سنوراً ، فقال النبي ﷺ : إن السنور سبع » . وعيسى هذا ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما .

١٥١٣ - (الهوى مغفورٌ لصاحبه ما لم يعمل به أو يتكلم) .

منكر . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٥٩ / ٢ و ٢٦١ / ٧) من طريق المسيب بن واضح : ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ، وقال :

« تفرد بهذا اللفظ المسيب عن ابن عيينة ، وخالفه أصحاب قتادة منهم شعبة وهمام

وهشام وأبان وشيبان وأبوعوانة وحماة بن سلمة . . . و . . . فرووه عنه بلفظ : إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تتكلم .

قلت : وهذا هو الصحيح المحفوظ ، وأما لفظ المسيب فمكرر ، لأنه ضعيف الحفظ مع مخالفته للثقات .

وقد وجدت له طريقاً أخرى يرويه مهنّا بن يحيى السامي : ثنا أبو أسلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به .

أخرجه أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (ق ٢/٢٨٨) .

قلت : وهذا إسناد هالك ، آفته أبو أسلم هذا ، واسمه محمد بن مخلد الرّعيني الحمصي . قال ابن عدي :
«حَدَّثَ بِالْأَبَاطِيلِ» .

وقد مضى له بعض الأحاديث الباطلة ، فانظر الحديث (٤١٠ و ١٢٥٢) .

١٥١٤ - (عَلَيْكُمْ بِالشَّفَاءَيْنِ : العسل ، والقرآن) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (٢ / رقم ٣٤٥٢) ، والحاكم (٤ / ٢٠٠ و ٤٠٣) ، وابن عدي (١ / ١٤٧) ، والخطيب (١١ / ٣٨٥) ، وابن عساكر (١٢ / ٥ / ٢) عن زيد بن الحباب عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعاً . وقال الحاكم :
«صحيح على شرط الشيخين» . ووافقه الذهبي .

قلت : وإنما هو على شرط مسلم ، فإن أبا الأحوص - وهو عوف بن مالك الجشمي - لم يحتج به البخاري في صحيحه ، لكن أبو إسحاق هذا مدلس مع أنه كان اختلط ، لكن رواه شعبة عنه عند الخطيب في «تاريخه» ، فبقيت علة النعنة ، مع المخالفة في رفعه ، فقد أخرجه الحاكم من طريق وكيع عن سفيان به موقوفاً .

وكذلك رواه أحمد بن الفرات الرازي في «جزئه» كما في «المنتقى منه» للذهبي

(١/٤ - ٢) موقوفاً، فقال: أخبرنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن عبد الله قال: فذكره موقوفاً.

وكذلك رواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق١/٣ و ٢/١١١)، والواحد (٢/١٤٥)، من طريق أخرى عن ابن مسعود موقوفاً. وكذا رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٦١/١٢): أبو معاوية عن الأعمش به. وفي رواية له من طريق أبي الأسود عن عبد الله قال: «العسل شفاء من كل داء، القرآن شفاء لما في الصدور».

ولذلك قال البيهقي في «شعب الإيمان» كما في «المشكاة» (٤٥٧١):

«والصحيح موقوف على ابن مسعود».

وقد روي مرفوعاً نحو هذا ولفظه:

«عليكم بالشفاء، العسل شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور».

رواه ابن عدي (٢/١٨٣) عن سفيان بن وكيع: ثنا أبي عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعاً. وقال:

«هذا يعرف عن الثوري مرفوعاً من رواية زيد بن الحباب عن سفيان، وأما من حديث وكيع مرفوعاً لم يروه عنه غير ابنه سفيان، والحديث في الأصل عن الثوري بهذا الإسناد موقوف».

قلت: وبالإضافة إلى الوقف، فإن في المرفوع علة أخرى، وهي عننة أبي إسحاق وهو السبيعي، فقد كان مدلساً، ولذلك فالحديث من حصة هذه السلسلة: «الضعيفة». والله أعلم.

وخفي هذا التحقيق على المناوي، ففي «التيسير» أقر الحاكم على تصحيحه! واغتر بذلك الغماري فأورده في «كنزه» برقم (٢١٨٢)، وأما في «الفيض» فعقب تصحيح الحاكم بتصحيح البيهقي وقفه، فأصاب.

١٥١٥ - (كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ : اللَّهُمَّ خَرِّ لِي ، وَاخْتَرْ لِي) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٢/٢٦٦) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٩١) ، وابن عدي (٢/١٥١) ، وكذا تمام في «الفوائد» (ق٢٧٧ / ١) ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ق٢٢٨/٢) ، من طريق زنفل بن عبد الله العَرَفِي عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ كان . . . وقال الترمذي :

«حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث زنفل ، وهو ضعيف عند أهل الحديث ، ولا يتابع عليه» .

وذكر ابن عدي نحوه ، وأورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» ، وقال :
«قال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : ضعيف» .
وقول الدارقطني هذا هو الذي اعتمده الحافظ في «الإصابة» .

١٥١٦ - (إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَلَاثَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدًا قَبْلِي : الصَّلَاةُ فِي الصَّفُوفِ ، وَالتَّحِيَّةُ مِنْ تَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَآمِينَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْطَى مُوسَى أَنْ يَدْعُو مُوسَى ، وَيُؤْمِنَ هَارُونَ) .

ضعيف جداً . رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦٦/٢) ، ورقم (١٥٨٦ - مطبوعة) ، وابن عدي (٢/١٥٢) ، والحاترث بن أبي أسامة (١/١٩ - ٢ زوائده) عن زربي مولى آل مهلب قال : سمعت أنس مرفوعاً . وقال ابن عدي :

«وأحاديث زربي وبعض متون أحاديثه منكورة» .

وقال ابن حبان :

«منكر الحديث على قلته ، ويروي عن أنس ما لا أصل له فلا يحتج به» .

وضعفه البخاري جداً ، فقال :

«فيه نظر» .

١٥١٧ - (إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي فَارِسَ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَأَعْطَانِي الرُّومَ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَأَمَدَّنِي بِحِمِيرٍ) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (٢/١٧٨/٩) عن بقية بن الوليد عن يحيى (كذا ولعله بحير) بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن سعد أنه قال : فذكره مرفوعاً .
أورده في ترجمة عبد الله بن سعد - وهو الأنصاري الحزامي - وذكر أن له صحبة .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، بقية بن الوليد مدلس ، وقد عنعنه .
والحديث رواه أيضاً نعيم بن حماد في «الفتن» ، وابن منده ، وأبو نعيم في «المعرفة» كما في «الجامع الكبير» (١/١٤١/١) .

١٥١٨ - (إِذَا اغْتَابَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ لَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لَهُ) .

موضوع . أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٥٣) ، والسكن بن جميع في «حديثه» (٤٢١) ، والواحدي في «تفسيره» (١/٨٢/٤) من طريق سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : سليمان هذا هو أبوداود النخعي ، وهو كذاب مشهور ، وفي ترجمته أورده ابن عدي في أحاديث أخرى ، وقال :
«وهذه الأحاديث عن أبي حازم ، كلها مما وضعه سليمان عليه» .

قلت : ويبدو أن بعض من يشبهه في الكذب قد سرقه منه ، فقد رأيت في «مفتاح المعاني» لأبي بكر الكلاباذي (ق٢/١٠٩) من طريق عمرو بن الأظهر عن أبان عن أبي حازم به .
وأبان - وهو ابن أبي عياش - متروك .

وعمر بن الأزهري قال البخاري :

«يرمى بالكذب» .

وقال النسائي وغيره :

«مزرك» .

وقال أحمد :

«كان يضع الحديث» .

وقد روي الحديث من طريق أخرى بلفظ آخر، وهو الآتي بعده .

(تنبيه) : قد جاء الحديث في «الجامع الكبير» للسيوطي بلفظ :

«من اغتاب أخاه المسلم فاستغفر له ، فإنها كفارة» .

وقال في تحريجه :

«رواه الخطيب في «المتفق والمفترق» عن سهل بن سعد ، وفيه سليمان بن عمرو

النخعي ؛ كذاب» .

وبهذا اللفظ رواه السكن بن جميع ، لكن وقع في متنه خطأ مطبعي فاحش مفسد

للمعنى ، لم يتنبه له محققه الدكتور تدمري ، فإنه قال :

«ولم يستغفر الله له» !

والظاهر أن الأصل : «واستغفر . . .» . فانقلب حرف الألف على الطابع إلى (لم) !

١٥١٩ - كفارة من اغتبت أن تستغفر له .

ضعيف . روي عن أنس من طرق :

الأولى : عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن خالد بن يزيد اليمامي عنه مرفوعاً .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «زوائد المسند» (٢٦١) ، وابن أبي الدنيا في

«الصمت» (١/٨/٢) ، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (١/٤/٢) ، وأبو بكر الدينوري

في «المجالسة» (١/٩/٢٦) ، وأبو بكر الذكواني في «اثنا عشر مجلساً» (٢/١٩) ، والضياء

المقدسي في «المنتقى من مسموعاته» (٢/١٤١) ، وأبو جعفر الطوسي النيسابي في «الأمالي»

(ص ١٢٠).

قلت: وعنبة هذا، قال البخاري:

«ذاهب الحديث».

وقال أبو حاتم:

«كان يضع الحديث».

وقال ابن حبان:

«صاحب أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به».

وفي «التقريب»:

«متروك، رماه أبو حاتم بالوضع».

وخالد بن يزيد اليمامي لم أعرفه.

الثانية: عن أشعث بن شبيب: ثنا أبو سليمان الكوفي: ثنا ثابت عن أنس به.

أخرجه الخرائطي، وأخرجه الحاكم في «الكنى» كما في «الآلي» (٣٠٣/٢) من هذا

الوجه إلا أنه قال: «أبو سليمان الكوفي عنبة»، وزاد في آخره:

«تقول: اللهم اغفر لنا وله».

وعزه في «المشكاة» (٤٨٧٦) للبيهقي في «الدعوات الكبير»، وذكر أنه ضعفه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف مظلم، لم أعرف أبا سليمان هذا، ولا الراوي عنه،

وسكت السيوطي عنه، وقال السخاوي في «المقاصد»:

«وهو ضعيف أيضاً».

الثالثة: عن دينار بن عبد الله عنه مرفوعاً.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠٣/٧).

قلت: وهذا موضوع، دينار هذا قال الذهبي عنه:

«ذاك التالف المتهم، قال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة».

وقد روي الحديث بلفظ آخر، وهو:

١٥٢٠ - (من اغتاب رجلاً ثم استغفر له غُفِرَتْ لَهُ غِيْبَتُهُ).

موضوع . رواه أبو بكر الدقاق في «حديثه» (٢/٣٩ و ٢/٤١) عن حفص بن عمر ابن ميمون عن الفضل بن لاحق عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفته حفص هذا وهو الأُبُلِّي . قال أبو حاتم : «كان شيخاً كذاباً» .

وقال الساجي :

«كان يكذب» .

وقال العقيلي :

«يحدث عن الأئمة بالبواطيل» .

وذكر السيوطي عن الدارقطني أنه قال :

«تفرد به حفص ، وهو ضعيف» .

قلت : وفي هذا التضعيف المطلق ما لا يخفى من التساهل ، فالرجل أسوأ حالاً مما

ذكر ، وقد اغتر به السخاوي ، فقال :

«وحفص ضعيف» .

ثم بنى على ذلك قوله :

«وبمجموع هذا يبعد الحكم عليه بالوضع» .

ويعني بذلك مجموع حديث سهل ، وأنس بطريقه ، وحديث جابر هذا . وفيما قاله

نظر عندي ، فإن جميع طرقه لا تخلو من كذاب ، أو متهم بالكذب ، باستثناء الطريق الأخرى

عن أنس ، مع احتمال أن يكون أبو سليمان الكوفي المسمى عنبة هو عنبة بن عبد الرحمن

الوضاع ، ولكني لم أر من كناه بأبي سليمان ، ولا من نسبه كوفياً . والله أعلم .

وكذلك فإني أرى أن ابن الجوزي لم يبعد عن الصواب حين أورد هذه الأحاديث

الثلاثة في «الموضوعات» .

١٥٢١ - (خيرُ الرزقِ ما كانَ يوماً بيومٍ كفافاً).

موضوع. رواه ابن لال في «حديثه» (١١٦/١ - ٢)، وابن عدي (١٥٣/١)، عن عيسى بن موسى الغنجار عن أبي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أنس بن مالك مرفوعاً. ذكره في جملة أحاديث لأبي داود النخعي سليمان بن عمرو، ثم قال: «كلها موضوعة، وضعها هو».

قلت: والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عدي والديلمي في «مسند الفردوس» عن أنس، وقال شارحه المناوي: «وفيه مبارك بن فضالة أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال: ضعفه أحمد والنسائي». قلت: وهذا ليس في طريق ابن لال وابن عدي، فلعله في إسناد الديلمي. وقد روي الحديث من طريق أخرى عن نقادة الأسدي مرفوعاً، ولكنه ضعيف أيضاً وسيأتي برقم (٤٨٦٨).

١٥٢٢ - (أربعٌ من الشقاء: جمودُ العين، وقسوةُ القلب، والأمل، والحرصُ على الدنيا).

ضعيف. رواه ابن عدي (١٩٣/٢)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٦/١)، عن سليمان بن عمرو بن وهب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً. وقال ابن عدي: «وهذا الحديث وضعه سليمان على إسحاق».

قلت: لكن له طريق أخرى عند أبي نعيم في «الحلية» (١٧٥/٦) عن الحسن بن عثمان: ثنا أبو سعيد المازني: ثنا حجاج بن منهال عن صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك به. وقال: «تفرد برفعه متصلاً عن صالح حجاج».

قلت: وصالح ضعيف، ومثله يزيد الرقاشي.

وأورده ابن كثير في «التفسير» (١/١١٤) من رواية البزار عن أنس، وسكت عنه، وقد وقفت على إسناده، فقد أخرجه في «مسنده» (ق ٣٠٥/١) من طريق هانيء بن المتوكل: ثنا عبد الله بن سليمان عن أبان عن أنس به. وقال:

«عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لا يتابع عليها».

قلت: هو عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري المصري الطويل. قال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق يخطيء».

وإعلاله بشيخه أبان - وهو ابن أبي عياش - أولى لأنه متروك.

على أن هانيء بن المتوكل قريب منه، فقال ابن حبان في «الضعفاء»:

«كان يُدْخَلُ عليه لما كبر فيجيب، فكثير المناكير في روايته، فلا يجوز الاحتجاج به بحال».

وقد ساق له الذهبي مناكير هذا أحدها، لكن وقع فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة كما في الطريق الأولى مكان أبان. وقال الذهبي وتبعه العسقلاني:

«هذا حديث منكر».

وبه أعله الهيثمي (٢٢٦/١٠)، فقال:

«وهو ضعيف».

١٥٢٣ - (استغْنُوا بِغَنَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قِيلَ: وَمَا هُو؟ قَالَ: عَشَاءُ لَيْلَةٍ، وَغَدَاءُ يَوْمٍ).

ضعيف. أخرجه ابن السني في «القناعة» (٢/٢٤١) عن زهير بن عباد: ثنا داود بن هلال عن حبان بن علي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناده ضعيف، داود بن هلال أورده ابن أبي حاتم (٤٢٧/٢/١) من

رواية زهير هذا فقط عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وزهير بن عباد ضعيف ، كما قال ابن عبد البر وغيره .

وحبان بن علي مثله ، كما في «التقريب» .

وقد تابعه أبو داود النخعي عن محمد بن عمرو به .

أخرجه ابن عدي (١/١٥٣) .

وأبو داود اسمه سليمان بن عمرو النخعي ، وهو وضاع ، فلا يفرح بمتابعته .

وللحديث شاهد مرسل ، أخرجه المعافي بن عمران في «الزهد» (٢/٢٥٦) : حدثنا

عنبسة بن سعيد النهدي عن الحسن مرفوعاً به .

قلت : وعنبسة هذا لم أعرفه ، إلا أن يكون هو النضري ، تحرف على الناسخ إلى

«النهدي» ، فإن كان النضري فهو ضعيف .

وله شاهد آخر ، قال ابن أبي الدنيا في «القناعة» (٢/١/٢) : أخبرت عن نصر بن

علي : ثنا أحمد بن موسى الخزاعي : ثنا واصل مولى أبي عيينة ، عن رجاء بن حيوة - فيما

أعلم - قال :

«قال رجل للنبي ﷺ : أوصني ، قال . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فإنه مع إرساله فيه الانقطاع بين ابن أبي الدنيا ونصر بن

علي .

وأحمد بن موسى الخزاعي لم أعرفه .

١٥٢٤ - (من احتجَمَ يوم الأربعاء ، ويوم السبت ، فرأى وَضَحاً ،

فلا يلومنَّ إلا نفسه) .

ضعيف . أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٥٤) ، والحاكم (٤/٤٠٩ - ٤١٠) ،

والبيهقي (٩/٣٤٠) ، من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، سكت عنه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله :
«سليمان متروك» .

وقال البيهقي :

«سليمان بن أرقم ضعيف» .

قلت : وتابعه ابن سمعان عن الزهري به .

أخرجه ابن عدي (٢/٢٠٨) وقال :

«هذا الحديث غير محفوظ ، وابن سمعان عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان

القرشي ، الضعف على حديثه بئ» .

وعلقه البيهقي ، وقال :

«وهو أيضاً ضعيف» .

قلت : وتابعه الحسن بن الصلت عن سعيد بن المسيب به .

أخرجه أبو العباس الأصم في «حديثه» (ج ٢ رقم ١٤٧ - نسختي) قال : حدثنا بكر

ابن سهل الدمياني : نا محمد بن أبي السري العسقلاني : نا شعيب بن إسحاق عن الحسن

ابن الصلت . .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل :

الأولى : ابن الصلت هذا لم أجد له ترجمة ، وهو شامي كما صرح الطبراني في حديث

آخر مضى (٧٥٨) .

الثانية : العسقلاني ، صدوق له أوهام كثيرة .

الثالثة : بكر بن سهل الدمياني ضعفه النسائي .

وعلقه البيهقي أيضاً من هذا الوجه ، وقال :

«وهو أيضاً ضعيف ، والمحمفوظ عن الزهري عن النبي ﷺ منقطعاً . والله أعلم» .

قلت : ولعله من رواية معمر عن الزهري ، فقد قال المنذري في «الترغيب»

(١٦١/٤) : وعن معمر عن النبي ﷺ قال : فذكره ، وقال :

«رواه أبو داود هكذا وقال: قد أسند ولا يصح».

قلت: وليس هذا في «كتاب السنن»، فالظاهر أنه في «المراسيل».

ثم تأكدت من هذا الذي كنت استظهرته من سنين حين رجعت إلى نسخة مصورة لدي من كتاب «المراسيل»، منحني إياها مع غيرها من المصورات القيمة أحد إخواننا الطلاب في الجامعة الإسلامية - جزاه الله خيراً -، فوجدت الحديث في «الطب» منه (ق ٢٣ / ١) من طريق عبد الرزاق، وهذا أخرجه في «المصنف» (١١ / ٢٩ / ١٩٨١٦)، قال: أخبرنا معمر عن الزهري أن النبي ﷺ... إلخ.

فتبين أنه من رواية معمر عن الزهري كما كنت ظننت من قبل، وأن في «الترغيب» سقطاً وتحريفاً لا يخفى على القارئ اللبيب، وأن الحديث مرسل أو معضل.

وقال المناوي في «الفيض»:

«وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات». وذكره في «اللسان» من حديث ابن عمرو،

وقال: قال ابن حبان: ليس هو من حديث رسول الله ﷺ».

وقد تعقب السيوطي في «الآلي» (٢/٤٠٨ - ٤١٠) ابن الجوزي، وتبعه ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/٣٥٨)، بهذه الطرق وغيرها، وهي إن ساعدت على رفع الحكم على الحديث بالوضع، فلا تجدي في تقويته شيئاً، لشدة ضعف أكثرها، وقد مضى له شاهد ضعيف جداً من حديث أنس رقم (١٤٠٨).

وإن من عجائب المناوي التي لا أعرف لها وجهاً، أنه في كثير من الأحيان يناقض نفسه، فقد قال في «التيسير»:

«وإسناده صحيح! فهذا خلاف ما في «الفيض».

وسيأتي الحديث عن الزهري مرسلًا بزيادة في المتن برقم (١٦٧٢).

١٥٢٥ - (إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَغْسِلَنَّ أَسْفَلَ رِجْلَيْهِ بِيَدِهِ الْيَمَنِ).

موضوع. رواه ابن عدي (٢/١٥٤) عن محمد بن القاسم الأسدي: ثنا سليمان بن

أرقم عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال:

«سليمان بن أرقم، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه» .
قلت: وهو ضعيف جداً كما سبق أنفاً، لكن الأسدي الراوي عنه شرمه، فقد كذبه
أحمد، وقال في رواية:
«أحاديثه موضوعة، ليس بشيء» .

١٥٢٦ - (يُجْزِي مِنَ السِّتْرِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ وَلَوْ بَدَقَ شَعْرَةً) .

باطل . أخرجه ابن خزيمة (٢/٩٣): نا محمد بن معمر القيسي : نا محمد بن القاسم
أبوإبراهيم الأسدي : نا ثور بن يزيد عن يزيد بن جابر عن مكحول عن يزيد بن
جابر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : فذكره، وقال :
«أخاف أن يكون محمد بن القاسم وهم في رفع هذا الخبر» .
قلت : مثل هذا يقال فيمن كان ثقة ضابطاً، وابن القاسم هذا ليس كذلك، فقد
كذبه أحمد كما تقدم، فكأن ابن خزيمة خفي عليه أمره .
والحديث في «صحيح مسلم» وغيره من حديث طلحة وعائشة بمعناه دون قوله : «ولو
بدق شعرة»، فهي زيادة باطلة .

١٥٢٧ - (مَنْ قَرَأَ فِي إِثْرِ وَضُوئِهِ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مَرَّةً وَاحِدَةً كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ كُتِبَ فِي دِيْوَانِ الشَّهَدَاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثًا حَشَرَهُ اللَّهُ مَحْشَرِ الْأَنْبِيَاءِ) .

موضوع . «رواه الديلمي في «مسند الفردوس» من طريق أبي عبيدة عن الحسن عن
أنس بن مالك مرفوعاً . وأبو عبيدة مجهول» .
كذا في «الحاوي للفتاوي» للسيوطي (٦١/٢)، وأورده في «جامعه الكبير»
(١/٢٨٤/٢) .

قلت: وفيه علة أخرى، وهي عننة الحسن البصري، ولوائح الوضع ظاهرة على

متن الحديث، وقد قال فيه السخاوي :
«لا أصل له» .

فانظر الحديث (٦٨) .

١٥٢٨ - (إِذَا أَبْغَضَ الْمُسْلِمُونَ عِلْمَاءَهُمْ ، وَأَظْهَرُوا عِمَارَةَ أَسْوَاقِهِمْ ،
وَتَنَاقَحُوا عَلَى جَمْعِ الدَّرَاهِمِ ، رَمَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ :
بِالْقَحْطِ مِنَ الزَّمَانِ ، وَالْجَوْرِ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَالْخِيَانَةِ مِنْ وِلَاةِ الْأَحْكَامِ ،
وَالصُّوْلَةِ مِنَ الْعَدُوِّ) .

منكر . أخرجه الحاكم (٣٢٥/٤) عن محمد بن عبد ربه أبي تميلة : ثنا أبو بكر بن
عياش عن أبي حصين عن ابن أبي مليكة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال
رسول الله ﷺ : فذكره ، وقال :

«صحيح الإسناد؛ إن كان عبد الله بن أبي مليكة سمع من أمير المؤمنين عليه
السلام» .

ورده الذهبي بقوله :

«قلت : بل منكر ، منقطع ، وابن عبد ربه لا يعرف» .

قلت : ولم أر أحداً ترجمه ! ولعله نُسب إلى جده ، فقد أخرجه الديلمي في «مسند
الفردوس» (١/١/٨٨ - ٨٩) من طريق موسى بن محمد بن موسى الأنصاري : حدثنا أبو
جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد ربه : حدثنا أبو بكر بن عياش . . .
والأنصاري هذا لم أعرفه . والله أعلم .

(تنبيه) : كتب بعض الطلاب الحمقى وبالحبر الذي لا يمحي ، عقب قول الذهبي
المتقدم - نسخة الظاهرية :

«قلت : بل صحيح جداً» .

وكان هذا الأحمق يستلزم من مطابقة معنى الحديث الواقع أنه قاله رسول الله ﷺ ،

وهذا جهل فاضح، فكم من مئات الأحاديث ضعفها أئمة الحديث وهي مع ذلك صحيحة المعنى، ولا حاجة لضرب الأمثلة على ذلك، ففي هذه السلسلة ما يغني عن ذلك، ولو فتح باب تصحيح الأحاديث من حيث المعنى، دون التفات إلى الأسانيد، لاندس كثير من الباطل على الشرع، ولقال الناس على النبي ﷺ ما لم يقل. ثم تبوؤا مقعدهم من النار والعياذ بالله تعالى.

١٥٢٩ - (أَوْسَعُوهُ (يعني: المسجد) تَمَلَّؤُوهُ).

ضعيف. أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٦/١/٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٤٢/١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٧٨)، من طريق محمد بن درهم: حدثني كعب بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه عن أبي قتادة قال: «أتى رسول الله ﷺ قوماً من الأنصار، وهم يبنون مسجداً، فقال لهم: فذكره».

قلت: وهذا سند ضعيف، محمد بن درهم مختلف فيه، قال شبابة: ثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وفي رواية: ليس بثقة. وذكره العقيلي وغيره في «الضعفاء»، وقال: «ولا يعرف إلا به».

وقد اختلف عليه في إسناده، فقال بعضهم عنه هكذا، وقال غيرهم: عن كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده قال: فذكر الحديث. أخرجه ابن عدي (ق ٣٠١ / ١)، وقال الذهبي: «والأول أشبه».

قلت: وكعب هذا هو ابن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، روى عن أبيه عن أبي قتادة، روى عنه محمد بن درهم المدائني.

كذا في «الجرح والتعديل» (١٦٢/٢/٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وكذلك صنع البخاري، ولكنه فرق بين كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عن أبي قتادة، وكعب بن عبد الرحمن بن أبي قتادة عن أبيه. والله أعلم.

١٥٣٠ - (من أشرائط الساعة أن يمرَّ الرجلُ في المسجدِ لا يُصليَّ فيه ركعتين، وأنَّ لا يسلمَ الرجلُ إلا على مَنْ يعرفُ، وأنَّ يُبردَ الصبيُّ الشيخَ).

ضعيف . رواه ابن خزيمة في «صحيحه» رقم (١٣٢٩)، والطبراني (٢/٣٦/٣) عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: لقي ابن مسعود رجلاً فقال: السلام عليك يا ابن مسعود! فقال ابن مسعود: صدق الله ورسوله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

قلت: وهذا سند ضعيف من أجل الحكم هذا، فإنه ضعيف كما في «التقريب» . وقد خولف في سنده، فرواه الطبراني من طريق منصور عن سالم بن أبي الجعد قال: دخل ابن مسعود المسجد، فقال عبدالله: فذكره بنحوه مقتصراً على الجملة الأولى منه.

وهذا منقطع، لأن سالماً لم يلقَ ابن مسعود كما قال علي بن المديني . وله طريق أخرى، أخرجه الطبراني عن عمر بن المغيرة عن ميمون أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به نحوه بتمامه وزاد:

«وحتى يبلغ التاجر الأفقين فلا يجد ربحاً» .

وهذا سند ضعيف جداً، أبو حمزة ضعيف، وعمر بن المغيرة، قال البخاري: «منكر الحديث، مجهول» .

والخلاصة: أن الحديث بهذا التمام ضعيف؛ لضعف إسناده، أو انقطاعه، وقصور الشاهد من الطريق الأخرى عن تقويته لشدة ضعفه . وإنما أوردته هنا من أجل الجملة الأخيرة منه في الإبراد، وأما سائره فثابت في أحاديث، فانظر الكتاب الآخر (٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩) .

١٥٣١ - (لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقاً، وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى تغلو الخيل والنساء، ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة).

ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/٤٤٦) من طريق شعبة عن حصين عن عبد الأعلى بن الحكم - رجل من بني عامر - عن خارجة بن الصلت البرجمي قال: دخلت مع عبد الله يوماً المسجد، فإذا القوم ركوع، فمر رجل، فسلم عليه، فقال: صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله، فسألته عن ذلك، فقال: إنه لا تقوم الساعة... وقال:

«صحيح الإسناد، وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سلمان في روايته، ثم صار الحديث برواية شعبة هذه صحيحاً».

قلت: كلا، وأعله الذهبي بأنه موقوف وليس بشيء، وإنما علته أمران: الأول: جهالة حال عبد الأعلى بن الحكم، وخارجة بن الصلت، فقد ترجمهما ابن أبي حاتم (١/٢/٣٧٤ و ٣/١/٢٥) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً. والآخر: الاختلاف في إسناده، فقد رواه شعبة هكذا، وتابعه زائدة: نا حصين به نحوه مقتصراً على الفقرة الأولى منه.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٣٦/٢). وخالفهما الثوري، فقال: عن حصين عن عبد الأعلى قال: «دخلت المسجد مع ابن مسعود فركع...» الحديث نحوه بتمامه. أخرجه الطبراني.

والثوري أحفظ من شعبة، لكن هذا معه زائدة، ومعهما زيادة، فالواجب قبولها. وبالجملة فالحديث علته الجهالة، وإنما أوردته من أجل قوله: «وحتى تغلو الخيل...» إلخ، فإني لم أجد له شاهداً مفيداً يقويه، وأما سائره فصحيح ثابت من طرق، فانظر الكتاب الآخر رقم (٦٤٧ - ٦٤٩).

١٥٣٢ - (إِذْ وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمَنِ، فَإِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرُبُوهُ).

شاذ. أخرجه أبوداود (٣٨٤٢)، والنسائي (١٩٢ / ٢)، وابن حبان (١٣٦٤)، والبيهقي (٣٥٣ / ٩)، وأحمد (٢٣٢ / ٢ - ٢٣٣ و ٢٦٥ و ٤٩٠) من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وفي رواية لأحمد عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة. قلت: وهذا إسناد ظاهره الصحة، وليس كذلك، لأن معمرًا - وإن كان ثقة - فقد خولف في إسناده ومتمته.

أما الإسناد فرواه جماعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها: «أن رسول الله ﷺ سئل عن الفأرة تقع في السمن؟ فقال: انزعوها وما حولها فاطرحوه».

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٠ / ٩٧١ / ٢) عن ابن شهاب به. ومن طريقه أخرجه البخاري (١٩ / ٤ و ٧٠ / ١)، والنسائي (١٩٢ / ٢)، والبيهقي (٣٥٣ / ٩)، وأحمد (٣٣٥ / ٦) كلهم من طرق عن مالك به. وتابعه سفيان بن عيينة قال: ثنا الزهري به. أخرجه أحمد (٣٢٩ / ٦)، والحميدي في «مسنده» (٣١٢) قالوا: ثنا سفيان به. ومن طريق الحميدي أخرجه البخاري (١٨ / ٤)، وكذا البيهقي. وأخرجه هذا وأبو داود (٣٨٤١)، والنسائي، والترمذي (١ / ٣٣٢)، والدارمي (١٨٨ / ٢) من طرق أخرى عن سفيان به. وتابعهما الأوزاعي عن الزهري به.

أخرجه أحمد (٣٣٠ / ٦): ثنا محمد بن مصعب قال: ثنا الأوزاعي... وتابعهم معمر أيضاً في رواية عنه، فقال النسائي: أخبرنا خُشَيْش بن أصرم قال:

حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني عبد الرحمن بن بودويه أن معمرًا ذكره عن الزهري به .
وأخرجه أبو داود (٣٨٤٣): حدثنا أحمد بن صالح: ثنا عبد الرزاق به .

قلت: وهذا إسناد صحيح إلى معمر بذلك . ولا يشك من كان عنده علم ومعرفة
بعلل الحديث، أن رواية معمر هذه أصح من روايته الأولى؛ لموافقتها لرواية مالك ومن تابعه
من ذكرنا وغيرهم، ممن لم نذكر، وأن روايته تلك شاذة لمخالفتها لرواياتهم . وقد أشار إلى
ذلك الحميدي في روايته عن سفيان، فقال:

«فقل لسفيان، فإن معمرًا يحدثه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة؟ قال
سفيان: ما سمعت الزهري يحدثه إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي
ﷺ، ولقد سمعته منه مراراً» .

قلت: كأنه يشير إلى تخطئة معمر في ذلك، وهو الذي يطمئن القلب إليه، وجزم به
الإمام البخاري والترمذي كما يأتي .
هذا ما يتعلق بالمخالفة في الإسناد .

وأما المخالفة في المتن، فقد رواه الجماعة عن الزهري باللفظ المتقدم: «انزعوها وما
حولها فاطرحوه» . ليس فيه التفصيل الذي في رواية معمر: «فإن كان جامداً فألقوها . .»
إلخ . لكن في رواية أخرى عنه، أخرجها ابن أبي شيبة عن عبد الأعلى عنه مثل رواية
الجماعة بغير تفصيل . وهذا هو الصواب لما سبق بيانه عند الكلام على إسناده الذي وافق
فيه رواية الجماعة، وكأنه لذلك قال الترمذي بعد أن ذكر الحديث معلقاً:

«وهو حديث غير محفوظ، وسمعت محمد بن إسماعيل (يعني: البخاري) يقول:
وحديث معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وذكر فيه أنه
سئل عنه؟ فقال: إذا كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه . هذا خطأ،
أخطأ فيه معمر، والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة» .
يعني باللفظ الآخر المطلق . وقد أشار البخاري في «صحيحه» إلى أنه المحفوظ، بأن
روى عقبه بإسناده الصحيح عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن،

وهو جامد أو غير جامد، الفأرة أو غيرها؟ قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ أمر بفأرة ماتت في سمن، فأمر بها قرب منها فطرح، ثم أكل، عن حديث عبيد الله بن عبد الله. قلت: فلم يفرق الزهري بين الجامد والمائع، فلو كان في حديثه التفريق لم يخالفه إن شاء الله تعالى، أفلا يدل هذا على خطأ معمر في روايته التفريق عنه؟ ولذلك قال الحافظ في «الفتح» (٥٧٧/٩):

«هذا ظاهر في أن الزهري كان في هذا الحكم لا يفرق بين السمن وغيره، ولا بين الجامد منه والذائب، لأنه ذكر ذلك في السؤال، ثم استدل بالحديث في السمن، فأما غير السمن؛ فإلحاقه به في القياس عليه واضح. وأما عدم الفرق بين الذائب والجامد، فلأنه لم يذكر في اللفظ الذي استدل به، وهذا يقدر في صحة من زاد في هذا الحديث عن الزهري التفرقة بين الجامد والذائب... وليس الزهري ممن يقال في حقه: لعله نسي الطريق المفصلة المرفوعة، لأنه كان أحفظ الناس في عصره، فخفاء ذلك عنه في غاية البعد». واعلم أنه وقع عند النسائي من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مالك وصف السمن بأنه «جامد». وهي رواية شاذة أيضاً لمخالفتها لرواية الجماعة عن مالك، ولرواية الجمهور عن الزهري. بل هي مخالفة لرواية أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي نفسه! وهذا مما خفي على الحافظ فإنه ذكر رواية النسائي عنه، ولم يذكر رواية أحمد هذه عنه! ووقع ذلك أيضاً في رواية الأوزاعي المتقدمة. لكن الراوي لها عنه ضعيف، وهو محمد بن مصعب القرقيساني، قال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق كثير الغلط».

ولم ينبه على ضعف هذه الرواية في «الفتح»، ولا أشار إلى ذلك أدنى إشارة! من فقه الحديث:

قال الحافظ في شرح المتن المحفوظ من هذا الحديث:

«واستدل بهذا الحديث لإحدى الروایتين عن أحمد؛ أن المائع إذا حلَّت فيه النجاسة لا ينجس إلا بالتغير، وهو اختيار البخاري، وقول ابن نافع من المالكية، وحكي عن

مالك، وقد أخرج أحمد عن إسماعيل بن علية عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة أن ابن عباس سئل عن فأرة ماتت في سمن؟ قال: تؤخذ الفأرة وما حولها، فقلت: إن أثرها كان في السمن كله؟ قال: إنما كان وهي حية، وإنما ماتت حيث وجدت. ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه أحمد من وجه آخر، وقال فيه: عن جرّ فيه زيت، وقع فيه جرذ. وفيه: «أليس جال في الجر كله؟ قال: إنما جال وفيه الروح، ثم استقر حيث مات».

وفرق الجمهور بين المائع والجامد، عملاً بالتفصيل المتقدم ذكره. واستدل بقوله في الرواية المفصلة: «وإن مائعاً فلا تقربوه»؛ على أنه لا يجوز الانتفاع به في شيء، فيحتاج من أجاز الانتفاع به في غير الأكل كالشافعية، وأجاز بيعه كالحنفية إلى الجواب، أعني الحديث؛ فإنهم احتجوا به في التفرقة بين الجامد والمائع. انتهى كلام الحافظ رحمه الله.

١٥٣٣ - (أكثرُ جنودِ الله في الأرضِ الجرادُ، لا آكلُهُ، ولا أحرّمُهُ).

ضعيف. أخرجه أبو مسلم الكجي في «جزء الأنصاري» (٢/٢)، وعنه البيهقي (٢٥٧/٩): حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت: هذا إسناد صحيح لولا أنه مرسل، وقد روي موصولاً، من طريق محمد بن الزبرقان: ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال:

«سئل رسول الله ﷺ عن الجراد، فقال»، فذكره دون قوله: «في الأرض». أخرجه أبو داود (٣٨١٣)، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/٢/٩)، والبيهقي، وابن عساكر (١/١٩٤/٧)، وقال أبو داود:

«رواه المعتمر عن أبيه عن أبي عثمان عن النبي ﷺ، لم يذكر سلمان».

ومن طريق أبي العوام الجزار عن أبي عثمان النهدي عن سلمان.

أخرجه أبو داود (٣٨١٤)، وابن ماجه (٣٢١٩)، وقال أبو داود:

«رواه حماد بن سلمة عن أبي العوام عن أبي عثمان عن النبي ﷺ، لم يذكر سليمان». قلت: وأبو العوام هذا اسمه فائد بن كيسان، ليس بالمشهور، قال الذهبي: «ما علمت فيه جرحاً، بل وثقه ابن حبان».

وجملة القول؛ أن الحديث اختلف في وصله وإرساله على أبي عثمان، فأرسله سليمان التيمي عنه في رواية ثقتين عنه هما الأنصاري والمعتز بن سليمان، وخالفهما محمد بن الزبرقان فرواه عنه موصولاً. وما لا ريب فيه أن روايته مرجوحة، لأنه فرد، ولا سيما وقد قيل فيه: إنه قد يخطئ، فينتج من ذلك أن المحفوظ عن سليمان التيمي مرسل.

وخالف التيمي أبو العوام فوصله. وروايته مرجوحة أيضاً، لأنه غير مشهور كما ذكرنا، فلا يقرن مع التيمي ليُفاضل بينهما!

والخلاصة؛ أن الحديث ضعيف لإرساله. والله أعلم.

وقد أشار البيهقي إلى تضعيفه بقوله.

«إن صح هذا ففيه أيضاً دلالة على الإباحة فإنه إذا لم يحرم فقد أحله، وإنما لم يأكله تقدراً. والله أعلم».

١٥٣٤ - (أوصيك يا أبا هريرة! خصال أربع لا تدعهن ما بقيت، أوصيك بالغسل يوم الجمعة، والبكور إليها، ولا تلغوا ولا تلهو، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، فإنه صوم الدهر، وأوصيك بركعتي الفجر، لا تدعهما وإن صليت الليل كله، فإن فيهما الرغائب، قالها ثلاثاً).

ضعيف جداً. رواه ابن عدي (٢/١٥٨) من طريق أبي يعلى عن سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

جاء أبو هريرة يسلم على النبي ﷺ ويعوده في شكواه، فأذن له، فدخل عليه فسلم

وهونائم، فوجد النبي ﷺ مستنداً إلى صدر علي بن أبي طالب، وقال: قال علي بيده على صدره ضامه إليه والنبي ﷺ باسط رجله، فقال النبي ﷺ: ادن يا أبا هريرة! فدنا، ثم قال: ادن يا أبا هريرة! فدنا، ثم قال: ادن يا أبا هريرة! فدنا حتى مست أصابع أبي هريرة أطراف أصابع النبي ﷺ، ثم قال له: اجلس يا أبا هريرة! فجلس، فقال: أدن طرف ثوبك، فمد أبو هريرة ثوبه وأمسكه بيده يفتحه وأدناه من وجهه، فقال رسول الله ﷺ: فذكره، وفي آخره: ضُمَّ إليك ثوبك، فضم ثوبه إلى صدره فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أسِرُّ هذا أم أعلنه؟ قال: بل أعلنه يا أبا هريرة! قال ثلاثاً. وقال ابن عدي: «سليمان بن داود، عامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحد عليه».

قلت: وقال البخاري:

«منكر الحديث».

قال الذهبي:

«وقد مر لنا أن البخاري قال: من قلت فيه: منكر الحديث، فلا تحل رواية حديثه».

وقال ابن حبان: ضعيف. وقال آخر: متروك».

١٥٣٥ - (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبُهُ اللهُ حَسَاباً يَسِيراً، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ: تَعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ).

ضعيف جداً. رواه ابن عدي (٢/١٥٨) عن سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن

أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال:

«سليمان بن داود عامة ما يرويه بهذا الإسناد لا يتابعه أحد عليه».

قلت: ومن طريقه أخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في «ذم الغضب»، والطبراني في

«الأوسط»، والبخاري، والحاكم (٥١٨/٢)، وقال:

«صحيح الإسناد».

ورده الذهبي بقوله:

«قلت: سليمان ضعيف».

قلت: بل هو أسوأ حالاً، كما عرفت من قول البخاري فيه في الحديث السابق.
ولذلك قال الهيثمي كما في «الفيض»:
«متروك».

١٥٣٦ - (الخير كثير، وقليل فاعله).

ضعيف. أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٤٠)، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/٧٠/٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/١٥٩)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٣/١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٧/٨)، والبيهقي في «الشعب» (٢/٤٥٥/٢) من طريق أحمد بن عمران الأحنسي، إلا ابن أبي عاصم؛ فمن طريق حسين الأحول كلاهما عن أبي خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وقال ابن عدي:

«لا أعلمه يرويه عن إسماعيل غير أبي خالد الأحمر، وهو صدوق، ليس بحجة».

قلت: المتقرر فيه بعد النظر في أقوال الأئمة فيه أنه وسط حسن الحديث، وقد احتج به الشيخان، وإنما علة الحديث من فوقه، فإن عطاء بن السائب كان اختلط. وإسماعيل بن أبي خالد متأخر الوفاة عنه بنحو عشر سنين، فمن المحتمل أنه سمعه منه في اختلاطه.
وأحمد بن عمران الأحنسي أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال:
«قال البخاري: يتكلمون فيه».

وفي «الميزان»:

«وقال أبو زرعة: كوفي تركوه، وتركه أبو حاتم».

فهو ضعيف جداً، لكن متابعة حسين الأحول - وهو ابن ذكوان المعلم - إياه ترفع التهمة عنه، فإن المعلم ثقة.

(تنبيه): كل من ذكرنا وقع الحديث عنده باللفظ المذكور، إلا ابن أبي عاصم فإنه

عنده بلفظ:

«الخير كثير، ومن يعمل به قليل».

وكذلك رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن عمرو كما في «الجامع».

وقال المناوي :

«قال الهيثمي : فيه الحسن بن عبد الأول ضعيف».

١٥٣٧ - (إذا أخذ أحدكم مضجعه، فليقرأ بأم الكتاب وسورة، فإنَّ الله يوكل به ملكاً يهب معه إذا هبَّ).

ضعيف. رواه ابن عساكر (٢/٣/٨) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن رجل عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن رجل من أهل بلقين قال : وأحسبه من بني مجاشع عن شداد بن أوس مرفوعاً.

قلت : وهذا إسناد ظاهر الضعف، لجهالة الرجل البلقيني شيخ مطرف، وكذا الراوي عنه. لكنه لم يتفرد به، فقد قال الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/٢٣٣/٨) : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي العلاء عن رجل من مجاشع عن شداد بن أوس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره، إلا أنه قال : «سورة من كتاب الله».

ورجاله ثقات غير الرجل المجاشعي، وأبو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير، وهو أخو مطرف المذكور في الطريق الأولى.
وبالجملة : فالحديث ضعيف لجهالة تابعيه. والله أعلم.

١٥٣٨ - (ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتلٌ وصلبٌ).

ضعيف. أخرجه ابن عدي (٣ / ١١٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٦٣/١)، وعنه الضياء في «المختارة» (٢٨٥/١) عن سليمان بن أيوب بن عيسى : حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه مرفوعاً.
قلت : وهو إسناد ضعيف، فيه عدة علل : سليمان هذا قال الذهبي :

«صاحب مناكير، وقد وثق».

وأبوه وجده لم أجد من ترجمهما، وإليهما أشار الهيثمي بقوله: (٣٠٧/٧):
«رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه».

١٥٣٩ - (النَّكْحُ فِي قَوْمِهِ، كَالْمُعْشَبِ فِي دَارِهِ).

ضعيف. أخرجه الطبراني، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٠)، وعنه الضياء
بإسناد الذي قبله. وفيه عدة علل كما بينا.
وهذا الإسناد حديث آخر، ولفظه:
«كان لا يكاد يُسأل شيئاً إلا فعله».

ضعيف. أخرجه الطبراني (١/١٣/٢)، وعنه الضياء (١/٢٨٦).

١٥٤٠ - (أَعْطُوا الْمَسَاجِدَ حَقَّهَا، قِيلَ: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: رَكَعَتَانِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ).

ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٠١/٢)، وابن خزيمة في
«صحيحه» رقم (١٨٢٤)، عن محمد بن إسحاق [أُخْبِرْنَا^(١)] عن أبي بكر بن عمرو بن
حزم عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات، وعلته عنعنة ابن إسحاق، فإنه كان
يُدلس. وقد خالفه في المتن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم به بلفظ:
«إذا دخل أحدكم المسجد، فليركع ركعتين قبل أن يجلس».

هكذا أخرجه الشيخان وغيرهما كالبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٥٣)، وهو
المحفوظ، وهو مخرج في «إرواء الغليل» (٢/٢٢٠ / ٤٦٧).

(١) هذه الزيادة لابن خزيمة، وهي صريحة في أن ابن إسحاق لم يسمع الخبر من أبي بكر،
وتصحف ذلك على بعض الرواة أو النساخ فقال: «... حدثنا ابن إسحاق: حدثنا أبو بكر...». هكذا
رأيت في «مختصر مسند الفردوس» للحافظ ابن حجر (١/٣٦).

١٥٤١ - (كَانَ يَكْتَحِلُ بِإِثْمِدٍ وَهُوَ صَائِمٌ).

ضعيف. ابن خزيمة (٢/٢٠٧) عن معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع :
حدثني أبي عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع قال : فذكر نحوه ، وقال :
«أنا أبرأ من عهدة هذا الإسناد لمعمر» .
قلت : هو ضعيف جداً ، كما يعطيه قول البخاري فيه : «منكر الحديث» . لكنه لم
يتفرد به ، فقد تابعه حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع به .
أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٤٨٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» ، وابن
عدي في «الكمال» (١/١٠٨) ، وعنه البيهقي (٤/٢٦٢) .
قلت : وحبان هو العنزري ، وهو ضعيف أيضاً ، ولكن إعلال الحديث بمحمد بن
عبيد الله أولى لتفرد به . وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٦٧) :
«رواه الطبراني في «الكبير» من رواية حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي
رافع وقد وثقاً ، وفيهما كلام كثير» .

١٥٤٢ - (إِنَّ مِنَ التَّوَاضُّعِ لِلَّهِ ، الرِّضَى بِالذُّونِ مِنْ شَرَفِ

المجلس).

ضعيف . رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٦٣) : حدثنا يحيى بن عثمان بن
صالح ، وعنه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/٢٨٥) ، وابن عدي في «الكمال»
(١/١٦٠) ، من طريق أحمد بن الفضل بن عبيد الله الصائغ قال : ثنا سليمان بن أيوب بن
عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله : حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن
أبيه طلحة بن عبيد الله :
أنه أتى مجلس قوم ، فأوسعوا له من كل ناحية ، فجلس في صدر المجلس في أدناه ، ثم
قال لهم : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

ذكره ابن عدي في ترجمة سليمان هذا مع أحاديث أخرى ، وقال :

«لا يتابع سليمان عليها أحد».

وأورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال:

«له مناكير عدة».

وساق له في «الميزان» من منكراته أحاديث، هذا أحدها.

وأبوه؛ وهو أيوب بن سليمان بن عيسى، وجده عيسى لم أجدهما ترجمة، إلا أن الأول منهما قد أورده ابن أبي حاتم (٢٤٨/١/١) من رواية ابنه سليمان فقط! ولم يذكر توثيقاً ولا تجريحاً، فهو مجهول.

وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١٤/٢):

«الخرائطي في «مكارم الأخلاق»، وأبو نعيم في «رياضة المتعلمين» من حديث طلحة

ابن عبيد الله بسند جيد».

كذا قال، ولست أدري إذا كان طريق الخرائطي وأبي نعيم هي نفس طريق سليمان ابن أيوب، أو غيرها؟ فإن كتاب «رياضة المتعلمين» لم أقف عليه مع الأسف، وأما «المكارم» للخرائطي، فالمطبوع منه جزء، وفي مخطوطة الظاهرية الجزء الثامن منه، ولم يطبع، وليس الحديث في هذا منه، ولا في ذاك.

١٥٤٣ - (إنَّ الله لا يؤخِّرُ نفساً إذا جاءَ أجلُّها، ولكن زيادةَ العمرِ ذريَّةً صالحةً يرزقُها اللهُ العبدَ، فيدعونَ له من بعده، فيلحقه دعاؤُهُم في قبره، فذلك زيادةُ العمرِ).

١١٣٣/٣

منكر. رواه العقيلي في «الضعفاء» (١٣٤/٢)، وابن عدي (١/١٦٠)، وابن حبان في «الضعفاء» (٣٣١/١)، عن سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجُهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن أبي الدرداء قال:

ذكرنا زيادة العمر عند رسول الله ﷺ، فقال: فذكره. وقال:

«لا يتابع عليه بهذا اللفظ». يعني سليمان هذا، ويروى عن البخاري أنه قال فيه:

«في حديثه بعض المناكير».

وفي «الميزان»؛ قال أبو حاتم:

«ليس بالقوي».

واتهمه ابن حبان وغيره.

وذكره ابن كثير (٣/٥٥٠) من رواية ابن أبي حاتم من طريق سليمان به، ولكنه وقع فيه (عثمان) مكان (سليمان)، وهو خطأ مطبعي، فقد ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٢/١٠) من شيوخه سليمان بن عطاء هذا. وقال فيه ابن حبان: «روى أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، فلست أدري التخليط فيها منه، أو من مسلمة بن عبد الله؟».

ثم ساق له أحاديث منكرة هذا منها.

وهذا الحديث من الأحاديث الكثيرة الضعيفة التي سَوَّدَها الحلبيان كتابيهما «مختصر تفسير الحافظ ابن كثير»؛ اللذان التزما أن لا يوردا فيهما إلا الأحاديث الصحيحة، وأتى لهما ذلك؟ وهما - مع الأسف - من أجهل مَنْ كتب في هذا المجال فيما علمت، وبخاصة الرفاعي منهما، فإنه أجرؤهما إقداماً على التصحيح بجهل بالغ، فهو مع إخلاله بذلك الالتزام، فقد وضع فهرساً في آخر كل مجلد من مجلداته الأربعة لأحاديث الكتاب، يصرح غالباً بالتصحيح، ونادراً بالتحسين لتلك الأحاديث وهذا منها (٣/٤٢٣)، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

٥٤٣

١٥٤٤ - (آياتُ المنافق: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا

اتَّيَمَنَ خَانَ).

ضعيف جداً. رواه الطبراني في «الأوسط» عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ قال:

فذكره. قال الهيثمي (١/١٠٨):

«وفيه زنفل العرفي؛ كذاب».

قلت : لم أر من رماه بالكذب ، وأسوأ ما قيل فيه : « ليس بثقة » . وقد مضى في الحديث (١٥١٥) .

ويغني عن هذا الحديث حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :
« آية المنافق ثلاث إذا حدث . . . » إلخ .

أخرجه الشيخان . انظر «كتاب الإيمان» لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٩٥) .

١٥٤٥ - (آيتان هما قرآن ، وهما يشفعان ، وهما مما يُحبهما الله ، الآيتان في آخر سورة البقرة) .

ضعيف جداً . أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» عن أبي هريرة مرفوعاً . قال المناوي :

« وفيه محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، فإن كان الفروي فصدوق ، أو الكيال فوضاع كما في (الميزان) » .

قلت : وأغلب الظن أنه الآخر . والله أعلم .

ثم وقفت على إسناده في «مختصر الديلمي» للحافظ (٧٧/١/١) فإذا هو من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة به . وقال الحافظ :

« قلت : ابن أبي يحيى ضعيف » .

قلت : بل هو متروك ، كما قال هو نفسه في «التقريب» .

١٥٤٦ - (آمن شعراًمية بن أبي الصلت ، وكفر قلبه) .

ضعيف . أخرجه أبو بكر بن الأنباري في «المصاحف» ، والخطيب في «التاريخ» ، وابن عساكر ، عن ابن عباس .

كذا في «الجامع الصغير» ، و«الكبير» (٢/٣/١) ، ولم أره في «فهرس الخطيب» ، وقد ذكر المناوي في شرحه أن في سنده عند ابن الأنباري أبا بكر الهذلي ، قلت : وهو متروك

الحديث كما في «التقريب»، وأن إسناده الخطيب وابن عساكر ضعيف، ورواه عنه الفاكهي وابن منده.

قلت: قد وقفت على إسناده الفاكهي بواسطة «الإصابة» (١٥٦/٨)، رواه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس. والكلبي متهم بالكذب.

١٥٤٧ - (آية العز: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ الآية).

ضعيف. رواه أحمد (٤٣٩ / ٣)، والواحدي في «تفسيره» (١/١٩٢/٢)، عن رشدين بن سعد عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً. قلت: وهذا سند فيه ضعف، زبان بن فائد متكلم فيه من قبل حفظه، وقد يحسن حديثه. وقال الحافظ:

«ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته».

ورشدين بن سعد ضعيف أيضاً. وقد تابعه ابن لهيعة عند أحمد وهو ضعيف كذلك. وفي «الفيض»:

«قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني من طريقين، في أحدهما رشدين بن سعد، وهو ضعيف. وفي الأخرى ابن لهيعة وهو أصلح منه، وقد رمز المؤلف لحسنه».

١٥٤٨ - (سُتَفْتَحْ عَلَى أُمِّي مِنْ بَعْدِي الشَّامُ وَشِيكَا، فَإِذَا فَتَحَهَا فَاحْتَلَّهَا؛ فَأَهْلُ الشَّامِ مُرَابِطُونَ إِلَى مُنْتَهَى الْجَزِيرَةِ: رَجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَصِبْيَانُهُمْ وَعَبِيدُهُمْ، فَمَنْ احْتَلَّ سَاحِلًا مِنْ تِلْكَ السَّوَاهِلِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ، وَمَنْ احْتَلَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ).

ضعيف. أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ٢٧٠) من طريق ابن حمير عن سعيد البجلي عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل شهر، قال الحافظ:

«كثير الإرسال والأوهام».

وسعيد البجلي لم أعرفه.

ورواه هشام بن عمار: نا أبو مطيع معاوية بن يحيى عن أرطاة بن المنذر عن حدثه

عن أبي الدرداء به، دون ذكر الفتح وبيت المقدس.

وهذا ضعيف أيضاً، لضعف أبي مطيع، وجهالة شيخ أرطاة.

١٥٤٩ - (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَني أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ، قِيلَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا، وَأَبُو ذَرٍّ، وَسَلْمَانُ،

والمقداد).

ضعيف. أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (ص ٣١ - الكنى)، والترمذي

(٢٩٩/٢)، وابن ماجه (١٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٢/١)، والحاكم (١٣٠/٣)،

وأحمد (٣٥٦/٥)، من طريق شريك عن أبي ربيعة الإيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث شريك».

قلت: وهو ضعيف لا يحتج به لسوء حفظه، فأنتى لحديثه الحسن؟ قال الحافظ في

«التقريب»:

«صدوق، يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً،

فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع».

وقال الذهبي في «الضعفاء»:

«قال القطان: ما زال مغلطاً، وقال أبو حاتم: له أغاليط، وقال الدارقطني: ليس

بالقوي».

وذكر في «الميزان» أن مسلماً أخرج له متابعة. ومن هذا تعلم خطأ قول الحاكم عقب

الحديث :

«حديث صحيح على شرط مسلم»!

ولم يتعقبه الذهبي إلا بقوله :

«قلت : ما خرج (م) لأبي ربيعة»!

وهذا تعقب لا طائل تحته ، لأن القارىء لا يخرج منه بحكم واضح على الحديث ،

لأن عدم إخراج مسلم لأبي ربيعة لا يجرحه كما هو معلوم ، والذهبي لم يضعفه ، فقد يؤخذ

منه أنه غير مجروح ، وليس كذلك ، فقد قال الذهبي نفسه في «الكنى» من «الميزان» :

«قد ذكر مضعفاً . يعني في «الأسماء» ، وقال هناك : «قال أبو حاتم : منكر الحديث» .

فكان من الواجب إعلال الحديث به ، وبشريك أيضاً ؛ لما عرفت من ضعفه ، وعدم

احتجاج مسلم به ؛ لكي لا يتورط أحد من لا تحقيق عنده بكلامه ، فيتوهم أنه سالم مما يقدر

في ثبوته ، وليس كذلك كما ترى .

ولذلك رأينا المناوي في «فيضه» لم يزد في كلامه على الحديث على أن نقل عن

الذهبي تعقبه المذكور ، بل زاد عليه فقال :

«وهو صدوق» . يعني أبا ربيعة .

وهذا مما يُشعر بأنه سالم من غيره ، ولعل هذا كله ، بالإضافة إلى تحسين الترمذي ؛

كان السبب في تورط الشيخ الغماري حين أورد الحديث في «كنزه» (٦٦٦) ! وساعده على

ذلك أنه يشم منه رائحة التشيع !

وقد سرق بعضُ الوضاعين هذا الحديث فرواه بلفظ :

«إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي ، وقال : أحبهم ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ،

وعلي» .

وهو موضوع . أخرجه ابن عدي (١/١٦١) عن سليمان بن عيسى السجزي : ثنا

الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ، وقال :

«سليمان بن عيسى يضع الحديث» .

وكذلك قال غيره كما يأتي . وذكر الذهبي أن هذا الحديث من بلاياه! وأورده السيوطي في «الجامع الكبير» (٤٧٠٦) .
ومن موضوعات هذا الكذاب الحديث الآتي بعد حديث .

١٥٥٠ - (أَيُّهَا امْرَأَةٌ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتٍ زَوْجُهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، لَعْنَهَا كُلُّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، إِلَّا أَنْ يَرْضَى عَنْهَا زَوْجُهَا) .

موضوع . الديلمي (٣٥٣/٢/١ - ٣٥٤) من طريق أبي نعيم عن أبي هذبة عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، أبو هذبة - واسمه إبراهيم بن هذبة - متروك ، حدث بالأباطيل عن أنس .
وقد مضى الحديث بنحوه برقم (١٠٢٠) .

١٥٥١ - (مَنْ تَمَنَّى الْغَلَاءَ عَلَى أُمَّتِي لَيْلَةً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً) .

موضوع . رواه ابن عدي (١/١٦١) ، وعنه الخطيب (٦٠/٤) ، وعن غيره عن سليمان بن عيسى السجزي : ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .
وقال ابن عدي :

«سليمان بن عيسى يضع الحديث ، وأحاديثه كلها أو عامتها موضوعة» .

وقال الخطيب :

«منكر جداً ، لا أعلم رواه غير سليمان بن عيسى السجزي ، وكان كذاباً يضع الحديث» .

قلت : ومن طريق الخطيب أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وأقره السيوطي في «الآلئ» (١٤٥/٢) ، وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١٨٨/٢) .

قلت: وقد سرقه من السجزي بعض الكذابين من أمثاله، فقد رواه ابن عساكر (٢/١٢٢/١٦) عن مأمون بن أحمد السلمي: نا أحمد بن عبد الله الشيباني: نا بشر بن السري عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: وهذا موضوع أيضاً، أورده ابن عساكر في ترجمة مأمون هذا، وقال فيه: «أحد المشهورين بوضع الحديث، وذكره بعض أهل العلم فقال: هروي كذاب». قلت: وشيخه أحمد بن عبد الله الشيباني أكذب منه، وهو الجُويَّاري. قال ابن

حبان:

«دجال من الدجاجلة، روى عن الأئمة ألف حديث ما حدثوا بشيء منها».

وقال الذهبي:

«هو ممن يضرب المثل بكذبه».

قلت: ومع هذا كله فقد سود السيوطي بهذا الحديث «الجامع الصغير»، فأورده فيه من رواية ابن عساكر هذه مع أنه قال في «اللاي» (١٤٥/٢) بعد أن ساقه: «مأمون وشيخه كذابان».

فليت شعري كيف أورده مع علمه بحال الراويين؟! فهل نسي ذلك أم ماذا؟ والعجب من المناوي أنه انتقد السيوطي في عدوله في «الجامع» عن عزو الحديث إلى ابن عدي. وفي سنده كذاب واحد! إلى عزوه إلى ابن عساكر وفيه الكذابان. ثم نسي المناوي ذلك، فقال في «التيسير» في سند ابن عساكر: «وفيه وضاع!!»

١٥٥٢ - (أُتِرَعُوا الطُّسُوسَ ، وَخَالِفُوا الْمَجُوسَ).

ضعيف جداً. رواه الخطيب في «التاريخ» (٩/٥)، وعنه ابن عساكر (٢/٨٥/٢)، والديلمى في «مسند الفردوس» (٣٧/١/١ - مختصره)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١٨٢)، عن أبي صالح خلف بن محمد بن إسماعيل... المعروف بالخيام: حدثنا أبوهارون

سهل بن شاذويه الحافظ : حدثنا جلوان بن سمرة الباني : حدثنا عصام أبو مقاتل النحوي عن عيسى بن موسى - غنجار - عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً . وقال البيهقي :

«إسناده ضعيف» .

قلت : بل إسناده ساقط ، خلف هذا متهم ، قال الحاكم : «سقط حديثه برواية حديث : (نهى عن الوقاع قبل الملاعبة)» .

قلت : وقد مضى هذا الحديث برقم (٤٢٦) .

وما بين خلف وغنجار لم أجد من ترجمهم ، وقال المناوي تعليقاً على قول السيوطي : «رواه البيهقي والخطيب والديلمي عن ابن عمر» :

«وضعفه البيهقي وقال : في إسناده من يجهل^(١) ، وقال ابن الجوزي : حديث لا يصح ، وأكثر رواته ضعفاء ومجاهيل ، لكنه ورد بمعناه في خبر جيد رواه القضاعي في «مسند الشهاب» عن أبي هريرة بلفظ : «اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم» . وقال الحافظ العراقي : إسناده لا بأس به . وروى البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً : لا ترفعوا الطسوس حتى تطف ، اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم» .

قلت : وفي تجويد إسناده نظر لا بد من بيانه ، تحقيقاً للأمر ، فانظر الحديث الآتي :

١٥٥٣ - (لا ترفعوا الطسست حتى تطف ، واجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم) .

ضعيف . أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٥٩) ، والبيهقي في «الشعب» (٢/١٨٢/٢) ، من طريق أبي علي هشام بن علي السيرافي قال : نا محمد بن سليمان بن محمد بن كعب أبو عمرو الصباحي . قال : نا عيسى بن شعيب عن عمار بن أبي عمار عن أبي

(١) كذا ، وإنما قال هذا البيهقي في حديث آخر ، وهو الآتي بعده ، وقد عرفت ما قاله في هذا .

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وضعفه البيهقي بقوله:
«هذا إسناد فيه بعض من يجهل، وروي معناه بإسناد آخر ضعيف».
يعني الذي قبله.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، عيسى بن شعيب هذا، ظننت في أول الأمر أنه ابن
ثوبان مولى بني الدليل المدني، فإنه من هذه الطبقة، لكنهم لم يذكروا في شيوخه عمراً هذا،
ولا في الرواة عنه أبا عمرو الصباحي، وقد ترجم الصباحي هذا ابن أبي حاتم
(٢٦٩/٢/٣) ولم يذكر في شيوخه ابن شعيب هذا، وقال عن أبيه:
«صالح».

فملت إلى أنه غيره، ثم تأكدت من ذلك حين رأيت السمعاني يقول في
«الصباحي»:

«روى عن عيسى بن شعيب القسملّي وعاصم بن سليمان الكوفي، روى عنه القاسم
ابن نصر المخزومي، وهشام بن علي السيرافي». ولم يزد.
قلت: فقلوله في عيسى: «القسملّي»^(١). نهني إلى أنه غير الديلي، فهو إذن عيسى
آخر، مجهول لا يعرف. والله أعلم.

ولو فرض أنه الديلي، فهو مثله في الجهالة، قال الذهبي فيه:
«لا يُعرف».

ثم ساق له حديثاً وقال: «هذا خبر موضوع».
وفي الطريق إليه أبو علي السيرافي ولم أجد له ترجمة.
وما سبق يتبين للقارئ خطأ من جود إسناد هذا الحديث كما سبقت الإشارة إليه في
الذي قبله.

(١) ووقع في «الشعب»: «أبو الفضل القسماي، فيحقق».

١٥٥٤ - (العِدَّةُ عَطِيَّةٌ).

ضعيف . أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣/٢١/٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٣٤)، من طريقين عن يونس عن الحسن :
«أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئاً، فلم تجده عنده، فقالت : عديني، فقال رسول الله ﷺ : . . .» فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله، لا سيما وهو من مراسيل الحسن البصري، وقد قال فيها بعض الأئمة : إنها كالريح !

وقد روي مسنداً من حديث ابن مسعود، وقبّاث بن أشيم الليثي .

١ - حديث ابن مسعود، يرويه بقية عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال :
«إذا وعد أحدكم حبيبته فلينجز له، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . .» فذكره .

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/١ - ٢)، وكذا أبونعيم في «الحلية» (٢٥٩/٨)، وقال :

«غريب من حديث الأعمش، تفرد به الفزاري، ولا أعلم رواه عنه إلا بقية» .
قلت : وهو مدلس وقد عنعنه .

ومن هذا الوجه ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» وقال (٢/٤٣٧) :
«سمعت أبي يقول : هذا حديث باطل» .

٢ - حديث قبّاث، يرويه أصبغ بن عبد العزيز بن مروان الحمصي : ثنا أبي عن جدي عن أبان بن سليمان عن أبيه عنه مرفوعاً به .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٥٢/١ - مجمع البحرين) وقال :
«لا يروى عن قبّاث إلا بهذا الإسناد، تفرد به أصبغ» .

قلت : قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٦٦ - ١٦٧) :

«قال أبو حاتم: مجهول».

قلت: وأزید علی الهیثمی فأقول: وأبان بن سلیمان مجهول الحال، كناه ابن أبي حاتم بأبي عمير الصوري، ولم يزد في بيان حاله على قوله: «وكان من عباد الله الصالحين، يتكلم بالحكمة».

وأما أبوه سليمان، فلم أجد له ترجمة.

١٥٥٥ - (الأمانة غني).

ضعيف. رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٣) عن يزيد الرقاشي عن أنس ابن مالك مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف، يزيد - وهو ابن أبان الرقاشي - ضعيف، كما قال الحافظ في «التقريب».

١٥٥٦ - (إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا، فَقَالَ فِيهِ، فَلَا يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسَافِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَزَالَتِ الشَّمْسُ، فَلَا يُسَافِرْ حَتَّى يُجْمَعَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ، وَإِذَا هَجَمَ عَلَى أَحَدِكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَا مَجْدُ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ).

موضوع. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٦١) من طريق سليمان بن عيسى: ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهو موضوع، آفته سليمان هذا، قال فيه ابن عدي وغيره: «يضع الحديث». كما تقدم مراراً، أقربها في الحديث (١٥٥٠).

والحديث أورد السيوطي في «جامعيه» طرفه الأول منه بلفظ: «ركعتين! بدل «الظهر». ودون ما بعده، وتابعه على ذلك المناوي في «الفيض» ويضع لإسناده! وأما في «التيسير» فقال:

«وهو ضعيف». والله أعلم.

(تنبيه): قوله: (بمجد) كذا بإهمال أوله وقع في مخطوطة «الكامل» في الظاهرية، ولم أفهمها، وفي المطبوعة (بمجد) بإعجام الأول منه بالمشناة، والمعنى غير ظاهر.

١٥٥٧ - (السماح رباح، والعسر شؤم).

منكر. رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣ / ٢) عن هبذ الله بن إبراهيم: نا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، بل موضوع، فإن هبذ الله بن إبراهيم - وهو الغفاري - قال الحافظ:

«متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع».

وقال الحاكم:

«روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة، لا يروها غيره».

وعبد الرحمن بن زيد - وهو ابن أسلم - ضعيف جداً، وقد اتهم، وهو صاحب حديث توسل آدم عليه السلام بالنبي ﷺ، وقد تقدم (٢٥).

والحديث رواه الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي هريرة، كما في «الجامع»، وكذا ابن نصر وابن لال. وعنهما أورده الديلمي، قال المناوي:

«فلوعزاه المصنف للأصل لكان أولى، وفيه حجاج بن فرافصة، أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال: قال أبو زرعة: ليس بقوي. اهـ ونسبه ابن حبان إلى الوضع، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: حديث منكر».

١٥٥٨ - (القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه).

ضعيف. رواه ابن نصر في «قيام الليل» (٧٢)، وأبو يعلى (٢ / ٧٣٨)، والطبراني (١ / ٦٥ / ٢)، وابن عساكر (١٥ / ٢٥٦ / ٢ و ١٦ / ٢٣٢ / ١) عن شريك عن

الأعمش عن يزيد بن أبان عن الحسن عن أنس مرفوعاً. ومن طريق الطبراني رواه ابن عبد الهادي في «هداية الإنسان» (١٣٥ / ٢).

ورواه محمد بن محمد بن مخلد البزاز في «حديث ابن السماك» (١ / ١٧٨ / ١) عن شريك عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن بعض أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً به، إلا أنه قال: «والأمانة غنى»، بدل: «ولا غنى دونه».

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٨ / ١) من طريق أبي الحسن علي بن عمر البغدادى قال: حدث الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً وقال:

«قال الدارقطني: ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلًا، وهو أشبه بالصواب».

قلت: وهو ضعيف مرسلًا وموصولًا، لأن مداره على الرقاشي، وهو ضعيف، ومدار الموصول عليه من رواية شريك، وهو ابن عبد الله القاضي، ضعيف.

١٥٥٩ - (القرآن هو الدواء).

ضعيف جداً. رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣ / ٢) عن الحسن بن رشيق قال: نا أبو عبد الله الحسين بن علي الحسيني قال: نا أحمد بن يحيى الأودي قال: نا محمد بن عتبة قال: نا علي بن ثابت الدهان عن معاذ عن الحارث عن علي مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، من أجل الحارث هذا - وهو الأعور - فإنه متهم. وفيه أيضاً من لم أعرفه كالأودي.

والحسن بن رشيق، قال الذهبي في «الميزان»:

«لينه الحافظ عبد الغني بن سعيد قليلاً، ووثقه جماعة، وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويغير».

١٥٦٠ - (التدبيرُ نصفُ العيشِ ، والتوددُ نصفُ العقل ، والهَمُّ نصفُ الهرم ، وقلةُ العيالِ أحدُ اليسارين) .

ضعيف . رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤ / ١) عن إسحاق بن إبراهيم الشامي قال : نا علي بن حرب قال : نا موسى بن داود الهاشمي قال : نا ابن لهيعة عن محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن علي عليه السلام مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ابن لهيعة - واسمه عبد الله - ضعيف .

وإسحاق بن إبراهيم الشامي ، لم أعرفه ، ويحتمل أن يكون واحداً من هؤلاء :

١ - إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي المعروف بابن زبريق .

٢ - إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي مولى عمر بن عبد العزيز .

والأول ضعيف ، والآخر حسن الحديث ، وقد جزم المناوي بأنه هو ، ولم يظهر لي وجهه . والله أعلم .

والحديث رواه أيضاً الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أنس بن مالك ، قال المناوي :

«قال العراقي : فيه خلاد بن عيسى ، جهله العقيلي ، وثقه ابن معين» .

قلت : هو عند الديلمي (٢ / ١ / ٥٠) ، وكذا الخطيب بعضه (١٢ / ١١) من طريق أبي الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المخرمي : حدثنا علي بن عيسى كاتب عكرمة القاضي : حدثنا خلاد بن عيسى عن ثابت عن أنس مرفوعاً به .

وفيه علة أخرى ، وهي ضعف يعقوب هذا ، فقد ترجمه الخطيب (١٤ / ٢٩٠) وروى عن الدارقطني أنه ضعيف . وعن ابن المنادي :

«كتبنا عنه في حياة جدي ، ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب

التحذير عنه ، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر ، فرمينا كل ما كتبنا عنه ، نحن وعدة من أهل الحديث» .

وعلي بن عيسى ، كأنه مجهول ، فإن الخطيب أورده في «التاريخ» (١٢ / ١١) من أجل هذا الحديث ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

١٥٦١ - (الرِّضَاءُ يُغَيِّرُ الطَّبَاعَ) .

منكر جداً . رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٤ / ١) : نا أبو بكر محمد بن صالح الأنطاكي - كتابة - : نا أبو مروان عبد الملك بن مسلمة : نا صالح بن عبد الجبار عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .
ومن طريق ابن الأعرابي رواه القضاعي (٤ / ٢) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه علل :

- ١ - عنعنة ابن جريج ، فإنه كان يدلس .
 - ٢ - صالح بن عبد الجبار ، مجهول لا يعرف ، قال الذهبي في «الميزان» : «أتى بخبر منكر جداً ، رواه ابن الأعرابي . . .» ، ثم ساق هذا ، وقال :
٣ - «وعبد الملك مدني ضعيف» .
- والحديث رواه أبو الشيخ عن ابن عمر .

١٥٦٢ - (كُلُّ عَيْنٍ بَاكِئَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ حَرَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَعَيْنٌ سَهَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذَّبَابِ دَمْعَةً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

ضعيف جداً . أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣ / ١٦٣) ، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٤١) ، من طريقين عن عمر بن صهبان عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال أبو نعيم:

«غريب من حديث صفوان وأبي سلمة، تفرد به عمر بن صهبان» .
قلت: وهو ضعيف جداً، قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»:
«تركوه» .

وأما الحافظ فقال في «التقريب»:
«ضعيف» .

وما ذكره الذهبي أصح .
والحديث بيض له المناوي، فلم يزد على قوله:
«رمز المصنف لحسنه»! ثم صرح في «التيسير» بأن إسناده حسن!
فكانه لم يقف على إسناده .

١٥٦٣ - (أفضل الدعاء دعاء المرء لنفسه) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١ / ٥٤٣) من طريق المبارك بن حسان عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت:

«سئل رسول الله ﷺ أي الدعاء أفضل؟ قال: «دعاء المرء لنفسه» .
وقال:

«صحيح الإسناد»!

ورده الذهبي بقوله:

«قلت: مبارك واه» .

وفي «التقريب»:

«لين الحديث» .

١٥٦٤ - (قال إبليسُ لرَبِّه عز وجل : يا رَبِّ! قد أَهْبَطُ آدَمُ، وقد علمتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ كِتَابٌ وَرَسُلٌ، فما كُتِبَ لَهُمْ وَرُسُلُهُمْ؟ قال الله عز وجل : رُسُلُهُم الملائكةُ، والنبِيُّونَ منهم، وَكُتِبَ لَهُم التوراةُ، والإنجيلُ، والزبورُ، والفرقانُ. قال : فما كتابي؟ قال : كتابُك الوشمُ، وقرآنُك الشعرُ، ورسلُك الكهنةُ، وطعامُك ما لم يُذكر اسمُ الله عز وجل عليه، وشرابُك من كلِّ مسكرٍ، وصدقُك الكذبُ، وبيتُك الحَمَامُ، ومصائدُك النساءُ، ومؤذُنُك المزمَرُ، ومسجدُك الأسواقُ).

منكر. أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٥٥) من طريق الطبراني، وهذا في «المعجم الكبير» (٣ / ١١٢ / ٢) قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدثنا يحيى ابن بكير قال: حدثني يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال:

«تفرد به يحيى بن صالح».

قلت: قال العقيلي:

«روى عن إسماعيل عن عطاء مناكير».

وقال ابن عدي:

«أحاديثه غير محفوظة».

قلت: وقد ثبت من الحديث قوله: «وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه». صح ذلك من طريق أخرى عن ابن عباس، وقد خرجته في الكتاب الآخر (٧٠٨).

١٥٦٥ - (أيما مؤمن استرسل إلى مؤمن، فغبنه، كان غبنه ذلك رباً).

ضعيف جداً. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٨٧) من طريق موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وفي لفظ له: «غبن المسترسل

حرام».

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، موسى بن عمير هو القرشي الجعدي مولا هم أبو هارون الأعمى، متفق على تضعيفه، وقال أبو حاتم: «ذاهب الحديث كذاب».

وقال النسائي:

«ليس بثقة».

وقد مضى الحديث باللفظ الثاني رقم (٦٦٧).

١٥٦٦ - (كَانَ يَسْتَفْتَحُ دَعَاءَهُ بِـ «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ»).

ضعيف. أخرجه الحاكم (١ / ٤٩٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٧ / ١)^(١)، وأحمد (٤ / ٥٤)، من طريق عمر بن راشد اليمامي قال: ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي عن أبيه قال:

«ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاء إلا استفتح به...».

هكذا الحديث عندهم جميعاً، وإنما أوردته باللفظ المذكور أعلاه تبعاً للسيوطي في «الجامع».

ثم قال الحاكم:

«صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

قلت: وهو مردود بقوله في «الضعفاء والمتروكين» عن عمر هذا: «ضعفه».

وكذا قال في «الميزان»، وساق له مما أنكر عليه أحاديث هذا أحدها، وقال الحافظ في «التقريب»:

«ضعيف».

(١) مخطوطة الظاهرية (٢٧٩ - حديث).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٥٦):

«رواه أحمد والطبراني بنحوه، وفيه عمر بن راشد اليمامي، وثقه غير واحد، وبقيه رجاله رجال الصحيح».

ونقل هذا وما قبله المناوي في «الفيض»، واقتصر في «التيسير» على قوله في تصحيح

الحاكم:

«وتعقب». ومن الظاهر أنه لم يرتض التصحيح، وأما مقلده الغماري فقد خالفه في

هذه المرة فصحح الحديث فأورده في «كنزه» (٢٨٤٤)!

١٥٦٧ - كَرَامَةُ الْكِتَابِ خَتْمُهُ.

موضوع. أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» كما في «المجمع»، وأبو الحسين محمد

ابن الحسن الأصفهاني في «المنتقى من الجزء الثاني من (الفوائد)» (٢ / ١)، والقضاعي في

«مسند الشهاب» (٥ / ١)، والثعلبي في «تفسيره» (٣ / ١٢ / ١)، من طريق محمد بن

مروان السدي قال: نا محمد بن السائب عن أبي صالح، (وقال أبو الحسين وغيره: عن ابن

جريج عن عطاء) عن ابن عباس مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد موضوع، آفته السدي هذا، وهو متهم بالكذب. وقد سبق له

غير ما حديث.

وقال الهيثمي (٨ / ٩٩):

«وفيه محمد بن مروان السدي الصغير، وهو متروك».

١٥٦٨ - (مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، فَقَدْ أَدَّى الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِ، وَمَنْ زَادَ

فَهُوَ أَفْضَلُ).

ضعيف جداً. أخرجه أبو داود في «المراسيل» (ق ٧ / ٢)، ومن طريقه البيهقي

(٤ / ٨٤) عن عذافر البصري عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا.

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عذا فر هذا قال الذهبي :
« لا يُدرى من هو؟ ذكره أحمد بن علي السليمان فيمن يضع الحديث » .
وقال الحافظ :

« مستور » .

قلت : وقد روي عن الحسن موصولاً ، أخرجه ابن عدي (١٦٣ / ٢) عن سلام بن
أبي خبيزة : ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ به .
وقال :

« لا أعلم يرويه عن سعيد غير سلام هذا » .

قلت : قال الذهبي :

« قال ابن المديني : يضع الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال الدارقطني :
ضعيف » .

١٥٦٩ - (أول شهر رمضان رحمةً ، وأوسطه مغفرةً ، وآخره عتقٌ من
النار) .

منكر . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١٧٢) ، وابن عدي (١٦٥ / ١) ، والخطيب
في « الموضح » (٧٧ / ٢) ، والديلمى (١ / ١ / ١٠ - ١١) ، وابن عساكر (٨ / ٥٠٦ / ١) ،
عن سلام بن سوار عن مسلمة بن الصلت عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال العقيلي :

« لا أصل له من حديث الزهري » .

قلت : وقال ابن عدي :

« وسلام (ابن سليمان بن سوار) هو عندي منكر الحديث ، ومسلمة ليس بالمعروف » .
وكذا قال الذهبي .

ومسلمة قد قال فيه أبو حاتم :

« متروك الحديث » كما في ترجمته من « الميزان » ، ويأتي له حديث آخر برقم (١٥٨٠) .

١٥٧٠ - (إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي مَلْحَمَةً وَمَرْحَمَةً، وَلَمْ يَبْعَثْنِي تَاجِرًا، وَلَا زَارِعًا، وَإِنَّ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّجَارُ، وَالزَّرَّاعُونَ، إِلَّا مَنْ شَحَّ عَلَى دِينِهِ).

منكر. أخرجه ابن المظفر في «حديث حاجب بن أركين» (١ / ٢٥٥ / ١)، وابن السهك في «حديثه» (٢ / ٩٠ - ٩١)، وقام في «الفوائد» (١٥٤ / ١)، وأبو محمد القاري في «الفوائد» (٥ / ٣٤ / ٢)، وابن عدي (١ / ١٦٥)، وابن عساكر (٥ / ٥٧ / ٢)، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في «المنتقى من حديثه» (٤٠ / ٨٦ / ٢)، كلهم من طريق سلام بن سليمان قال: ثنا حمزة الزيات قال: ثنا الأجلح بن عبد الله الكندي عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وضعفه القاري بقوله:

«حديث غريب».

وابن عدي بقوله:

«وهذا عن حمزة غير محفوظ، وسلام بن سليمان منكر الحديث».

وأقول: هذا إسناد ضعيف جداً، وله ثلاث علل:

١ - الانقطاع، فإن الضحاك - وهو ابن مزاحم الهلالي - لم يثبت له سماع من أحد من

الصحابة كما قال الحافظ المزي.

٢ - الأجلح بن عبد الله فيه ضعف، وفي «التقريب»:

«صدوق».

٣ - سلام بن سليمان، ضعيف كما سبق عن ابن عدي.

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية ابن عدي، وقال:

«لا يصح، سلام متروك، والأجلح كان لا يدري ما يقول، ومحمد بن عيسى

ضعيف».

يعني الراوي عن سلام، فتعقبه السيوطي في «الآلئ» (٢ / ١٤٣)، وتبعه ابن

عراق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ١٩١): «بأن الدارقطني أخرجه في «الأفراد» من طريق أخرى عن سلام. وبأن أبا نعيم أخرجه من طريق أخرى عن ابن عباس». قلت: هذه المتابعة لا تجدي، لأنه لا يزال فوقها العلل الثلاث التي شرحنا. وطريق أبي نعيم فيها مجهول كما يأتي بيانه في الحديث بعده. وحديث الترجمة قد أعضله أبو الأسود نصير القصاب فقال: عن الضحاك بن مزاحم قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» (١ / ٥١ / ١٢١) بإسناده عنه. ونصير هذا أورده البخاري في «التاريخ» (٤ / ٢ / ١١٦)، وابن أبي حاتم برواية أخرى عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وشيخ الطبري فيه عمرو بن عبد الحميد الأملي لم أعرفه.

١٥٧١ - (بُعِثْتُ مَرْحَمَةً وَمَلْحَمَةً، وَلَمْ أُبْعَثْ تَاجِرًا وَلَا زَرَّاعًا، أَلَا وَإِنَّ شَرَّارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ التَّجَارُ وَالزَّرَّاعُونَ، إِلَّا مَنْ شَحَّ عَلَى نَفْسِهِ).

ضعيف. أخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (ق ٨٧ / ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٧٢)، وفي «أخبار أصبهان» (٢ / ٣١)، من طريق أبي موسى اليماني عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وضعفه بقوله: «حديث غريب».

قلت: وعلمته أبو موسى هذا، فإنه مجهول، كما قال الذهبي والعسقلاني.

١٥٧٢ - (انتظارُ الفرجِ بالصبرِ عبادةً).

موضوع. روي من حديث عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، وعلي بن أبي طالب.

١ - حديث ابن عمر، يرويه عمرو بن حميد القاضي؛ قال: نا الليث بن سعد عن

نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.
أخرجه ابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ٣٧٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب»
(٢ / ٥).

قلت: وهذا إسناد ضعيف بمرة، آفته ابن حميد هذا، قال الذهبي:
«هالك، أتى بخبر موضوع اتهم به، وقد ذكره السلياني في عداد من يضع
الحديث».

ثم ساق له هذا الحديث.

٢ - حديث ابن عباس، يرويه أبو موسى عيسى بن مهران، قال: نا حسن بن حسين
قال: نا سفيان بن إبراهيم عن حنظلة المكي عن عامر عنه به.
قلت: وهذا إسناد موضوع، آفته ابن مهران هذا، قال الذهبي:
«كذاب جبل! قال ابن عدي: حدث بأحاديث موضوعه، محترق في الرفض. وقال
أبو حاتم: كذاب. وقال الخطيب: كان من شياطين الرافضة ومردتهم، وقع إلي كتاب من
تصنيفه في الطعن على الصحابة وتكفيرهم، فلقد قف شعري، وعظم تعجبي مما فيه من
الموضوعات والبلايا».

وحسن بن حسين، الظاهر أنه العربي الكوفي، قال أبو حاتم:
«لم يكن بصدوق عندهم، وكان من رؤساء الشيعة، وقال ابن حبان: يأتي عن
الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات».

وسفيان بن إبراهيم هو الكوفي، ذكره الأزدي، فقال:
«زائف ضعيف».

٣ - حديث أنس، يرويه محمد بن محمد بن سليمان: ثنا سليمان بن سلمة: نا بقية:
ثنا مالك عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ به دون قوله: «بالصبر».
أخرجه ابن عدي (٤٤ / ١)، والخطيب (١٥٥ / ٢)، وقال الأول:
«وهذا حديث باطل عن مالك بهذا الإسناد، لا يرويه عنه غير بقية».

قلت : وهو مشهور بالتدليس ، ولا يغتر بتصريحه بالتحديث هنا ، لأن الرواي عنه سليمان بن سلمة - وهو الخبائري - كذاب . وقد قال الذهبي في ترجمته بعد أن ساق له حديثاً آخر موضوعاً من طريق مالك :

«وسمع منه الباغندي حديثاً فأنكر عليه وهو . . .» .

ثم ذكر هذا .

ثم إن ابن عدي أعاد تخريجه في ترجمة الخبائري (١٦١ / ٢) بهذا السند ، إلا أنه قال فيه : «بقية عن مالك» ، فلم يذكر عنه التحديث ، وقال :

«لا أعلم يرويه عن بقية غير سليمان ، وهو منكر من حديث مالك» .

قلت : وقد رواه بعض الضعفاء عن ابن محمد - وهو الباغندي - على وجه آخر ، رواه الخطيب عن محمد بن جعفر بن الحسن صاحب المصلى عنه قال : نبأنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي قال : نبأنا مالك بن أنس به . وقال :

«وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وهما قبيحاً ، لأنه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري ، عن بقية بن الوليد عن مالك ، وكذلك حدث به الباغندي» .

ثم ساقه ، وقال عن الباغندي :

«أنكرته عليه أشد الإنكار ، وقلت : ليس شيء من هذا ألبتة ، وكان أمر سليمان هذا شيئاً عجيباً ، الله أعلم به ، وقد رواه شيخ كذاب كان بـ (عسكر مكرم) عن عيسى بن أحمد العسقلاني عن بقية . وأفحش في الجرأة على ذلك ، لأنه معروف أن الخبائري تفرد به . والله أعلم» .

٤ - حديث علي ، وهو الآتي بعده .

وبالجملة ، فالحديث موضوع من جميع هذه الطرق ، فليت أن السيوطي لم يسود به «الجامع الصغير» !

١٥٧٣ - (انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل).

ضعيف جداً. رواه البيهقي في «الآداب» (ص ٤٠٥ - ٤٠٦ مصورة)، وابن عساكر (١٦ / ١٥٠ / ١)، من طريق ابن أبي الدنيا: نا أبو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المدني: نا إسحاق بن محمد الفروي: حدثني سعيد بن مسلم بن بآنك عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين يقول عن أبيه: عن علي بن أبي طالب مرفوعاً. قلت: وهذا سند ضعيف جداً، عبد الله بن شبيب قال الذهبي: «واه».

وسعيد بن مسلم بن بآنك ثقة، لكن أباه مسلم بن بآنك؛ أورده البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١٥٧٤ - (الرفق رأس الحكمة).

ضعيف. أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٧)، وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (٦ / ١): حدثنا علي بن الأعرابي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد الضبي عن منصور عن إبراهيم عن هلال بن يساف عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، ورجاله كلهم ثقات معروفون من رجال الشيخين؛ غير علي بن الأعرابي، وهو علي بن الحسن بن عبيد بن محمد أبو الحسن الشيباني المعروف بابن الأعرابي، حدث عن علي بن عمروس وجماعة. قال الخطيب (١١ / ٢٧٣): «وكان صاحب أدب ورواية للأخبار، روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق، والقاضي أبو عبد الله المحاملي».

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا وفاة، وقد كتب بعض المحدثين - وأظنه ابن المحب المقدسي - على هامش «المكارم»: «موضوع». وما أجد في إسناده من أتهمه به سوى ابن

الأعرابي هذا، لكن ذكر المناوي أنه رواه أبو الشيخ وابن شاذان والديلمي من حديث جابر. والله أعلم.

ثم رأيت الحديث عند الديلمي (١٧٨ / ٢) من طريق أبي الشيخ، وهذا من طريق ابن أبي شيبة، وهذا في «المصنف» (٥١٢ / ٨): حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة: الرفق.. الحديث.

قلت: وهذا إسناد صحيح إلى عروة والد هشام؛ بلاغاً عن التوراة! وهذا مما يعمل به الحديث المرفوع كما لا يخفى.

ثم لا أدري إذا كان المناوي وهم في قوله: «عن جابر»، أو أنه عن رواية أخرى عند الديلمي غير هذه، وهذا ما أستبعده. والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٥٧٥ - (ابتنؤوا الرفعة عند الله، قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: تحلم عمن جهل عليك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك).

ضعيف جداً. رواه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٩٣ / ٢) عن عثمان بن عبد الرحمن: ثنا الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال: وقف علينا رسول الله ﷺ فقال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، الوازع هذا متهم بالوضع كما تقدم بيانه تحت الحديث (٢٤).

وعثمان بن عبد الرحمن هو الطرائفي الجزري، وفيه ضعف، وإنما العلة من شيخه. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١ / ٥ / ١) دون قوله: «وتصل من قطعك». وقال:

«رواه ابن عدي عن ابن عمر رضي الله عنهما، وفيه الوازع بن نافع متروك». قلت: فالظاهر أن الوازع كان يرويه تارة عن أبي أيوب، وأخرى عن ابن عمر، وذلك منه مردود؛ لشدة ضعفه. وقوله: «وتصل..» ثابت في «ابن عدي» (٢٥٥٧/٧).

١٥٧٦ - (البرُّ لَا يَبْلَى، وَالْإِثْمُ لَا يُنْسَى، وَالذَّيَّانُ لَا يَنَامُ، فَكُنْ كَمَا شِئْتَ، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ).

ضعيف. أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٩)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (٢١٠) من طريق عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، من أجل أن أبا قلابة - واسمه عبد الله بن زيد الجرمي - تابعي وقد أرسله. وله علة أخرى وهي الوقف، فقال عبد الله بن أحمد في «الزهد» (ص ١٤٢): حدثنا أبي: حدثنا عبد الرزاق بإسناده عن أبي قلابة قال: قال أبو الدرداء: البر لا يبلى... إلخ.

ورواه المروزي في «زوائد الزهد» (١١٥٥) من طريق عبد الله بن مرة قال: قال أبو الدرداء... فذكره موقوفاً عليه.

وهذا صورته صورة المنقطع، ولذلك قال المناوي: «وهو منقطع مع وقفه».

وقال:

«ورواه أبو نعيم والذيلمي مسنداً عن ابن عمر رفعه، وفيه محمد بن عبد الملك الأنصاري ضعيف، وحينئذ، فاقصر المصنف على رواية إرساله قصور، أو تقصير».

قلت: أخرجه الذيلمي (٢ / ١ / ١٩) من طريق مكرم بن عبد الرحمن الجوزجاني عن محمد بن عبد الملك عن نافع عن ابن عمر به.

ومكرم هذا لم أجد له ترجمة.

ومحمد بن عبد الملك أسوأ حالاً مما ذكر المناوي، فقد قال فيه الإمام أحمد: «يضع الحديث».

وقال الحاكم:

«روى عن نافع وابن المنكر الموضوعات».

١٥٧٧ - (اطلبوا الفضلَ عندَ الرِّحماءِ مِن أُمَّتِي، تعيشوا في أكنافِهِم، فَإِنَّ فِيهِم رَحْمَتِي، وَلَا تَطْلُبُوا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي).

ضعيف . رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٥) : حدثنا عبد الرحمن بن معاوية القيسي - بمصر - : حدثنا موسى بن محمد : حدثنا محمد بن مروان وعبد الملك بن الخطاب قالا : حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً . قلت : وهذا سند ضعيف ، محمد بن مروان هو السدي الصغير ، وهو كذاب . ومتابعه عبد الملك بن الخطاب مجهول الحال كما قال ابن القطان ، وفي «التقريب» : «مقبول» .

وموسى بن محمد وعبد الرحمن بن معاوية لم أعرفهما . وقد أخرجه أبو الشيخ في «التاريخ» (١٩٩) ، وفي «أحاديثه» (٢ / ٢) ، وأبو عبد الله ابن منده في «الأمالي» (٣ / ٢٧ / ٢) ، وأبو بكر الذكواني في «اثنا عشر مجلساً» (١٦ / ٢) ، والقضاعي (٥٨ / ٢) ، كلهم من طريق أبي عبد الرحمن السدي عن داود بن أبي هند به . وأبو عبد الرحمن هذا هو محمد بن مروان الكذاب ، وقد وقع عند العقيلي محرفاً ، فذكره في «الضعفاء» (٢٤١) من طريق عبد الرحمن السدي عن داود به . كذا وقع له ، فأورده في ترجمة «عبد الرحمن السدي» ، وقال :

«مجهول لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف من وجه يصح» .

وإنما هو أبو عبد الرحمن ، كما وقع عند كل من خرجه ، وكذلك رواه ابن حبان في «الضعفاء» (٢ / ٢٨٦) ، وكذلك رواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٣٤٠ - ٣٤١) وجزم الحافظ بأن رواية العقيلي خطأ ، وأن لا وجود لعبد الرحمن السدي . وقال :

«على أن محمد بن مروان لم ينفرد به ، بل تابعه عبد الملك بن الخطاب وعبد الغفار بن

الحسن بن دينار، وله شاهد من حديث علي في (مستدرک الحاكم).

قلت: أما متابعة ابن الخطاب، فقد تقدمت في رواية الخرائطي مقرونة مع رواية ابن مروان، وقد أخرجها ابن سمعون الواعظ في «الأمالي» (١ / ٥١ / ١) من طريق محمد بن سنان قال: نا هانيء بن المتوكل الإسكندراني قال: نا عبد الملك بن الخطاب به.

وهانيء كثير المناكير، ومحمد بن سنان ضعيف.

وأما متابعة عبد الغفار بن الحسن بن دينار - ويكنى بأبي حازم - فأخرجها تمام في «الفوائد» (١٨٣ / ١)، والقضاعي عنه قال: أخبرني داود بن أبي هند به. وقال تمام:

«هكذا في كتاب ابن فضالة (يعني: شيخه أحمد بن محمد)، وقد رواه غيره، فأدخل بين أبي حازم وداود رجلاً».

وقال القضاعي:

«تفرد به عبد الغفار بن الحسن بن دينار، وهو غريب».

قلت: وهو ضعيف جداً، قال الجوزجاني:

«لا يعتبر به».

وقال الأزدي:

«كذاب».

وأما ابن حبان فذكره في «الثقات». وقال ابن أبي حاتم عن أبيه:

«لا بأس بحديثه».

أقول: ولعل الرجل الذي بين أبي حازم وداود، هو ابن مروان أو ابن الخطاب،

وحينئذ، فلا يصح أن تعتبر رواية ابن دينار هذه متابعة لروايتها.

وقد وجدت له متابعاً آخر، لكن الطريق إليه واهية، أخرج العقبلي (٢٤٥) عن

عبد العزيز بن يحيى قال: حدثنا الليث بن سعد عن داود عن بصرة بن أبي بصرة عن أبي

سعيد مرفوعاً نحوه . وقال :

«عبد العزيز بن يحيى المدني يحدث عن الثقات بالبواطيل ، ويدعي من الحديث ما لا يعرف به غيره من المتقدمين» .

وقال عقب الحديث :

«ليس له أصل عن ثقة» .

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية العقيلي عن السدي ، وتعقبه السيوطي في «اللائيء» (٢ / ٧٦ - ٧٧) ، ثم ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ١٣٢ - ١٣٣) بالمتابعات التي ذكرنا ، وبالشاهد الذي أشار إليه الحافظ عن علي .

وأقول : أما المتابعات ، فهي كلها واهية ، لأنها لا تسلم من مجهول أو مطعون ، وخفي بعض ذلك على ابن عراق ، فقال في متابعة الليث :

«وناهيك به . أخرجه أبو الحسن الموصلي في «فوائده» انتخاب السلفي» .

وخفي عليه أن راويه عنه عبد العزيز بن يحيى مطعون فيه ، كما خفي عليه وعلى السيوطي قبله تخريج العقيلي إياها ، وقوله فيه : «يحدث بالبواطيل» .

نعم ذكر السيوطي متابعاً خامساً ، وهو عباد بن العوام في «تاريخ الحاكم» . لكنه لم يسق إسناده إليه لينظر فيه ، وغالب الظن أنه لا يصح .

وأما الشاهد ، فهو واه جداً ، فيه ثلاثة ضعفاء على التسلسل ، اثنان منهما متهمان ، وإليك لفظه في الحديث التالي .

ثم وقفت على إسناده حديث عباد ، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٢١٨) من طريق خلف بن يحيى : نا عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد به .

وخلف هذا كذبه أبو حاتم ، فلا يفرح بمتابعة ترد من طريقه ! فصح بذلك ما غلب على ظني ، والحمد لله على توفيقه .

١٥٧٨ - (يا علي! اطلبوا المعروف من رحماء أمتي، تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإنَّ اللعنة تنزلُ عليهم، يا علي! إنَّ الله تعالى خلقَ المعروف، وخلقَ له أهلاً، فحبِّه إليهم، وحبِّب إليهم فعالة، ووجِّه إليهم طلابه، كما وجَّه الماء في الأرضِ الجذبة لتحيي به، ويحيي بها أهلها، يا علي! إنَّ أهلَ المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة).

ضعيف جداً. أخرجه الحاكم (٤ / ٣٢١) من طريق حبان بن علي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال:

«صحيح الإسناد»!

ورده الذهبي فقال:

«قلت: الأصبغ واه، وحبان ضعفه».

وأقول: الأصبغ قد كذبه أبو بكر بن عياش، وقال الحافظ في «التقريب»:

«متروك».

وقد فات الذهبي أن سعد بن طريف شرمه، فإنه مع اتفاقهم على ضعفه،

وتصريح بعضهم بأنه متروك الحديث، فقد قال ابن حبان:

«كان يضع الحديث».

فالحديث بهذا السياق إن لم يكن موضوعاً، فهو ضعيف جداً. والله أعلم.

لكن الجملة الأخيرة منه: «إن أهل المعروف...». قد صحت بروايات أخرى،

بعضها في «الأدب المفرد»، وقد خرجت بعضها في «الروض النضر» (١٠٢٠ و ١٠٨٢).

١٥٧٩ - (آتي يوم القيامة باب الجنة، فيُفتح لي، فأرى ربِّي، وهو على كرسيه، أو سريره، فيتجلَّى لي، فأخبرُ له ساجداً).

ضعيف. أخرجه الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي» (ص ١٤)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «كتاب العرش» (ق ١١٣ / ١)، من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات، غير علي بن زيد - وهو ابن جدعان - فإنه ضعيف، كما قال الحافظ في «التقريب».

وقد ذكره الذهبي في «العلو» من رواية البخاري عن أنس مختصراً جداً، إلا أنه قال: «وأخرجه أبو أحمد العسال في «كتاب المعرفة» بإسناد قوي عن ثابت عن أنس...»، فذكره مثل حديث الترجمة.

قلت: ولم أقف على إسناده، ولذلك لم أتكلم عليه في كتابي «مختصر العلو» (ص ٨٧ - ٨٨)، فإذا ثبت بإسناده ولفظه وجب نقله إلى الكتاب الآخر. والله أعلم.

١٥٨٠ - (مَا مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ الشَّرِكِ؛ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ نَظْفَةٍ وَضَعَهَا رَجُلٌ فِي رَحِمٍ لَا يَحِلُّ لَهُ).

ضعيف. أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٩٠) من طريق ابن أبي الدنيا قال: حدثنا عمار بن نصر قال: حدثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد مرسل ضعيف، الهيثم بن مالك هو أبو محمد الشامي الأعمى، تابعي ثقة.

وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف لا اختلاطه.
وبقية مدلس.

١٥٨١ - (آخرُ أربعاءٍ من الشهرِ يومُ نحسٍ مستمرٌ).

موضوع . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٤٠٥) من طريق مسلمة بن الصلت : حدثنا أبو الوزير صاحب ديوان المهدي : حدثنا المهدي أمير المؤمنين عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : فذكره . قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، مسلمة هذا متروك الحديث كما تقدم (١٥٦٩) ، وفوقه من لا يعرف حاله في الحديث .

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية الخطيب ، وقال : «لا يصح ، مسلمة متروك» .

وأقره السيوطي في «اللائي» (١ / ٤٨٤ - ٤٨٥) فلم يتعقبه بشيء يذكر ، سوى أنه روي من طريق أخرى عن المهدي به موقوفاً .

قلت : ومع وقفه إسناده ضعيف ، وكذلك أقره في «الجامع الكبير» ، فقال (١/٣/١) :

«رواه وكيع في «الغرر» ، وابن مردويه في «تفسيره» ، والخطيب ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وفيه مسلمة بن الصلت متروك ، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، ورواه الطيوري من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً . وقال الحافظ في ترجمته من «اللسان» :

«ورأيت له حديثاً منكراً ، رواه أبو الحسن علي بن نجيع العلاف : حدثنا . . . » . ثم ذكر هذا الحديث .

وقد روي الحديث بلفظ :

«يوم الأربعاء يوم نحس مستمر» .

أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» أيضاً من طرق ، وكلها واهية شديدة الضعف ، فما أبعد ابن الجوزي عن الصواب ! وما أحسن السيوطي بإيراده إياه في «الزيادة على الجامع» !

١٥٨٢ - (آل القرآن آل الله).

باطل . أخرجه الخطيب في «رواة مالك» من طريق محمد بن بزيع المدني عن مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه . وقال :
«ابن بزيع مجهول» .
وقال في «الميزان» :
«هو خبر باطل» .

كذا في «الجامع الكبير» (١ / ٣ / ١) .

قلت : وكذلك قال العسقلاني في «اللسان» ، ومع ذلك أورده السيوطي في «الجامع الصغير» !

لكني قد وجدت لابن بزيع متابعاً ، وكذلك للزهري .

أما الأول ، فتابعه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان : ثنا مالك بن أنس به ، بلفظ :
«إن الله أهلين من الناس ، قيل : من هم ؟ قال : أهل القرآن ، هم أهل الله ، وخاصته» .

أخرجه لاحق بن محمد الإسكافي في «شيوخه» (١١٥ / ٢) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١١ / ٢) ، وفي «الموضح» (٢٠٢ / ٢) ، وروي عن الدارقطني أنه قال :
«تفرد به ابن غزوان ، وكان كذاباً ، فلا يصح عن مالك ، ولا عن الزهري ، وإنما يروى هكذا عن بديل بن ميسرة عن أنس» .

قلت : وفات الدارقطني متابعاً لابن بزيع .

وأما الزهري ، فتابعه بديل بن ميسرة ، يرويه عنه ابنه عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أنس بهذا اللفظ الثاني .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢١٢٤) : حدثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي به .
ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦٣ / ٣) .

وأخرجه ابن ماجه (٢١٥) ، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٧٠) ، والحاكم (١ /

٥٥٦)، وأحمد (٣/ ١٢٧ و ١٢٨-٢٤٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق ١/ ١١)، وأبونعيم أيضاً (٩ / ٤٠)، والخطيب (٥ / ٣٥٧)، وابن عساكر (٢ / ٤٢٢ / ٢)، من طرق أخرى عن عبد الرحمن بن بديل به . وقال الحاكم :

«قد روي هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس، هذا أمثلها» .

وكذا قال الذهبي ، ولم يفصحوا عن حال هذا الإسناد . وهو في نقدي جيد ، فإن بديل

ابن ميسرة ثقة من رجال مسلم . وابنه عبد الرحمن ؛ قال ابن معين وأبوداود والنسائي :

«ليس به بأس» .

وقال الطيالسي :

«ثقة صدوق» .

وذكره ابن حبان في «الثقات» . ولم يضعفه أحد غير ابن معين في رواية ، وهو جرح

غير مفسر فلا يقبل ، لا سيما مع مخالفته لروايته الأولى الموافقة لقول الأئمة الآخرين .

وأما قول الأزدي : «فيه لين» ، فهو اللين ، لأنهم تكلموا فيه هونفسه ، فلا يُقبل

جرحه ، لا سيما عند المخالفة ، وكأنه لذلك قال البوصيري في «الزوائد» :

«إسناده صحيح» .

وخلاصة القول : إن الحديث بلفظه الأول باطل ، وبلفظه الآخر صحيح ثابت .

والله أعلم .

فهذا هو التحقيق في هذا الحديث ، وأما استدراك العلقمي في «شرحه على الجامع

الصغير» على الحافظ الذهبي قوله فيه : «خبر باطل» بقوله :

«قلت : لكن ذكر المؤلف له في «الجامع الصغير» يدل على أنه ليس بموضوع ، لقوله

في ديباجة الكتاب : (وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب)» .

فمما لا ينفق سوقه في هذا الباب ، لكثرة الأحاديث الموضوعة التي وقعت في الكتاب ،

والكثير منها ، حكم بوضعها السيوطي نفسه في غير «الجامع الصغير» ، ومنها هذا الحديث ،

فقد أقر هو الذهبي على إبطاله إياه في «الجامع الكبير» كما رأيت . وقد فصلت القول في هذا

في مقدمة كتابي «صحيح الجامع الصغير وزيادته» و«ضعيف الجامع الصغير وزيادته». وقد يسر الله تعالى لنا طبعه. وله الحمد والمنة.

١٥٨٣ - (خشية الله رأس كل حكمة، والورع سيد العمل، ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله عز وجل إذا خلا بها، لم يعب الله بسائر عمله شيئاً).

ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (١٥٩ / ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨٧ / ٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥ / ٢)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (٥٩٥)، عن القاسم بن هاشم السمسار قال: حدثنا سعيدة بنت حكام قالت: حدثني أمي حكام بنت عثمان بن دينار عن أبيها عن أخيه مالك بن دينار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال أبو نعيم:

«رواه أبو يعلى المنقري عن حكام عن أبيها عن مالك عن ثابت عن أنس».

قلت: وهذا إسناد ضعيف، عثمان بن دينار، قال العقيلي في «الضعفاء» (٢٨٩):

«تروي عنه حكام ابنته أحاديث بواطيل، ليس لها أصل». ثم قال:

«أحاديث حكام تشبه حديث القصاص ليس لها أصول».

قلت: وأوردها الذهبي في «فصل النساء المجهولات».

١٥٨٤ - (إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء، فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان، فإذا تاب رد عليه).

ضعيف جداً. أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٩٠) من طريق يحيى بن أبي طالب قال: حدثنا عمر [و] بن عبد الغفار قال: حدثنا العوام بن حوشب قال: حدثنا علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، رجاله ثقات؛ على كلام في يحيى لا يضر، غير عمرو بن عبد الغفار وهو الفقيمي. قال أبو حاتم:

«متروك الحديث».

وقال ابن عدي:

«اتهم بوضع الحديث».

وقال العقيلي وغيره:

«منكر الحديث».

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير» (١ / ١٦٣ / ٢) من رواية البيهقي في «شعب الإيمان» وابن مردويه عن أبي هريرة، ولكنه أساء بذكره إياه في «الزيادة على الجامع».

١٥٨٥ - (ابتغوا الخيرَ عندَ حسانِ الوجوه).

كذب. روي عن أبي هريرة، وغيره من الصحابة، وله عنه طرق:

١ - عن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن عمران بن أبي أنس عنه مرفوعاً به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج»، والدارقطني في «الأفراد».

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، وله علتان:

الأولى: الانقطاع بين عمران وأبي هريرة، فإن بين وفاتيهما نحو ثمان وخمسين سنة.

والأخرى: ضعف النوفلي، قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»:

«ضعفه».

وقال الحافظ:

«ضعيف».

٢ - عن محمد بن الأزهر البلخي قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عبد الرحمن

ابن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه مرفوعاً بلفظ: «اطلبوا الخير...».

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٢٨) في ترجمة عبد الرحمن هذا، وهو القاص البصري،

وروى عن ابن معين أنه قال فيه :

«ليس بشيء». وقال في الحديث :

«ليس له إسناد يثبت».

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية العقيلي، وقال :

«عبد الرحمن ليس بشيء، ومحمد بن الأزهر يحدث عن الكذابين».

٣ - عن طلحة بن عمرو: سمعت عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٢٤٦ - ٢٤٧)،

وقال الهيثمي (٨ / ١٩٥):

«وطلحة بن عمرو متروك».

وأما بقية الطرق عن الصحابة المشار إليهم، فقد تجمع عندي كثير منها، وأورد ابن الجوزي والسيوطي قسماً طيباً منها، وكلها معلولة، وبعضها أشد ضعفاً من بعض، ولعل الله تعالى يسر لي جمعها وبسط الكلام عليها في مناسبة أخرى إن شاء الله تعالى.

وجملة القول فيه، أنه كما تقدم عن العقيلي: «ليس له إسناد ثابت». ونقل ابن قدامة

في «المنتخب» (١٠ / ١٩٦ / ١) عن الإمام أحمد أنه قال :

«وهذا الحديث كذب».

١٥٨٦ - (أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ: النظر في المصحف،

والتفكر فيه، والاعتبار عند عجائبه).

موضوع. رواه ابن عبد الهادي في «هداية الإنسان» (١٥٣ / ١) من طريق ابن

رجب بسنده عن حفص بن عمرو بن ميمون عن عنبسة بن عبد الرحمن الكوفي عن زيد بن

أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. قال الحافظ ابن رجب :

«هذا لا يثبت رفعه».

قلت: وآفته عنبسة بن عبد الرحمن، قال البخاري :

«تركوه» .

وقال أبو حاتم :

«كان يضع الحديث» .

وقال ابن حبان :

«هو صاحب أشياء موضوعة» .

وحفص بن عمرو بن ميمون لم أعرفه ، ولعل واو «عمرو» زيادة من بعض النساخ ، والصواب حفص بن عمرو بن ميمون ، وهو العدني ، له ترجمة في «التهذيب» و«الميزان» وغيرهما ، وهو ضعيف كما في «التقريب» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الحكيم ، والبيهقي في «الشعب» عن أبي سعيد وتعقبه المناوي بقوله :
«وظاهر صنيع المؤلف أن البيهقي خرجه وأقره ، والأمر بخلافه ، بل قال : إسناده ضعيف» .

وكذا قال العراقي في «المغني» (٤ / ٤٢٤) بعد أن عزاه لابن أبي الدنيا ، ومن طريقه أبو الشيخ ابن حبان في «كتاب العظمة» .
وفي هذا القول تساهل كبير بعد أن علمت ما قيل في عنبسة !

١٥٨٧ - (أبردوا بالطعام ، فإنَّ الطعامَ الحارَّ غيرُ ذي بركة) .

ضعيف . وقد عزاه في «الجامع الصغير» للدلمي عن ابن عمر ، والحاكم عن جابر ، وعن أسماء ، ومسدد عن أبي يحيى ، والطبراني في «الأوسط» عن أبي هريرة ، وأبونعيم في «الحلية» عن أنس .

قلت : وفي هذا التخريج ملاحظات :

أولاً : أن حديث أسماء لفظه : «إنه أعظم للبركة»^(١) ، وهذا خلاف قوله في حديث الترجمة : «غير ذي بركة» ، كما لا يخفى .
(١) وهو مخرج في «الصحيح» (٦٥٩) .

ثانياً: أنه لم يرد في الطعام الحار، وإنما في الطعام الذي لم يذهب فوره ودخان، وبينهما فرق، فإن الذي ذهب فوره لا يزال حاراً.

ثالثاً: حديث أنس، لم أقف عليه في «فهرس الحلية» لأنظر في إسناده، وقد ذكر المناوي أن لفظه:

«أتى النبي ﷺ بقصعة تفور، فرفع يده منها، وقال: إن الله لم يطعمنا ناراً، ثم ذكره».

قلت: ولم يتكلم عليه بشيء.

رابعاً: أن أبا يحيى هذا الذي رواه عنه مسدد لم أعرفه، ولم يذكره في «الجامع الكبير» (٥ / ٢) من حديثه أصلاً، وإنما ذكره من حديث ابن عمر من رواية مسدد والديلمي. والله أعلم.

ثم رأيت الحديث في «الحلية» عن أنس بإسناد ضعيف جداً في ضمن حديث سيأتي برقم (١٥٩٨).

ثم إن في إسناده عند الديلمي (١ / ١ / ١٨ - مختصره) إسحاق بن كعب، قال المناوي:

«قال الذهبي: «ضعف»، عن عبد الصمد بن سليمان. قال الدارقطني: متروك، عن قزعة بن سويد. قال أحمد: مضطرب الحديث. وأبو حاتم: لا يحتج به، عن عبد الله بن دينار، غير قوي».

قلت: ولفظ حديث جابر عند الحاكم:

«أبردوا الطعام الحار، فإن الطعام الحار غير ذي بركة».

ذكره شاهداً، ولا يصلح لذلك، لأن فيه محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو شديد

الضعف، قال الذهبي والعسقلاني:

«متروك».

وفي إسناده حديث أبي هريرة عبد الله بن يزيد البكري قال الهيثمي (٥ / ٢٠):

«وقد ضعفه أبو حاتم» .

قلت : ولو قال : «ضعفه جداً» لكان أقرب إلى لفظ أبي حاتم ، فإنه قال :
«ضعيف الحديث ، ذاهب الحديث» كما في كتاب ابنه عنه (٢ / ٢ / ٢٠١) . فقد
فسر قوله : «ضعيف الحديث» بقوله : «ذاهب الحديث» ، وهو كناية عن شدة ضعفه . والله
أعلم .

وبالجملة ؛ فالحديث عندي ضعيف ، لعدم وجود شاهد معتبر له . والله أعلم .
وفي الباب عن عائشة بلفظ : «بردوا طعامكم ببارك لكم فيه» .
ولكن إسناده ضعيف جداً ، كما سيأتي تحقيقه برقم (١٦٥٤) .

١٥٨٨ - (أبشركم بالمهدي ، يُبْعَثُ في أُمِّي على اختلافٍ مِنَ الناسِ
وزلازل ، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً ، كما مُلِئت جوراً وظلماً ، يرضى عنه
ساكنُ السماء ، وساكنُ الأرض ، يقسمُ المالَ صحاحاً ، فقال له رجل : ما
صحاحاً؟ قال : بالسوية بين الناس ، قال : ويملاً الله قلوبَ أمةٍ محمدٍ ﷺ
غنى ، ويسعُهم عدله حتى يأمرَ مُنادياً فينادي ، فيقول : مَنْ له في مالٍ
حاجةٌ؟ فما يقومُ من الناسِ إلا رجلٌ ، فيقول : ائتِ السَّدانَ - يعني الخازنَ -
فقل له : إن المهدي يأمرُك أن تعطيني مالاً ، فيقول له : احثُ ، حتى إذا
جَعَلَهُ في حجره وأحرزه ندم ، فيقول : كنت أجشعُ أمةٍ محمدٍ نفساً ، أو عجز
عني ما وسعهم ، قال : فيردّه ، فلا يُقبَل منه ، فيقال له : إننا لا نأخذ شيئاً
أعطيناهُ ، فيكونُ كذلك سبعَ سنينَ أو ثمانِ سنينَ أو تسعَ سنينَ ، ثم لا خيرَ
في العيشِ بعده ، أو قال : لا خيرَ في الحياةِ بعده) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٣٧ و ٥٢) من طريق المولى بن زياد : ثنا العلاء بن
بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت: وهذا إسناد ضعيف، العلاء بن بشير مجهول، كما قال ابن المديني، وتبعه الحافظ وغيره، لم يرو عنه سوى المعلی بن زياد كما في «الميزان» .
نعم قد جاء الحديث من طريق أخرى عن أبي الصديق، ولكنه مختصر، ليس فيه هذا التفصيل الذي رواه العلاء، وإسناده صحيح، ولذلك خرجته في الكتاب الآخر (٧١١).

١٥٨٩ - (أبشروا يا أصحاب الصُّفَّة! فَمَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى النَّعْتِ
الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ الْيَوْمَ رَاضِيًا بِمَا فِيهِ، فَإِنَّهُ مِنْ رَفَقَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

ضعيف جداً. رواه أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي في «الأربعين في أخلاق
الصوفية» (٢ / ٢)، وعنه الديلمي (١ / ١ / ٢٤): أخبرنا محمد بن سعيد الأنطاقي:
أخبرنا الحسن بن علي بن يحيى بن سلام: أخبرنا محمد بن علي الترمذي: أخبرنا سعيد بن
حاتم البلخي: أخبرنا سهل بن أسلم عن خلاد بن محمد عن أبي حمزة السكري عن يزيد
النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال:
وقف رسول الله ﷺ يوماً على أصحاب الصفة، فرأى فقرهم، وجهدهم، وطيب
قلوبهم، فقال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، مظلم، فإن مخرجه السلمي نفسه متهم بأنه كان
يضع الأحاديث للصوفية، وما بينه وبين أبي حمزة السكري لم أعرفهم، غير محمد بن علي
الترمذي، وهو صوفي مشهور، صاحب كتاب «نوادير الأصول في معرفة أخبار الرسول»،
وهو مطعون فيه من حيث عقيدته، فأنكروا عليه أشياء، منها أنه كان يفضل الولاية على
النبوة^(١)، وقد تبعه في هذا ابن عربي صاحب «الفصوص» وغيرها، كما يعلم ذلك من اطلع
على كتبه. والله المستعان.

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١ / ٦ / ١) للسلمي في «سنن

(١) راجع ترجمته في «اللسان»، وفي «سير النبلاء» (٢/١٠٣/٩).

الصوفية»، والخطيب، والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما، وأورده في «الزيادة على الجامع الصغير».

ولم أره في فهرس «تاريخ بغداد»، وهو المراد عند إطلاق العزو إلى «الخطيب» كما نص عليه في المقدمة. والله أعلم.

١٥٩٠ - (الأمانة تجرُّ الرزق، والخيانة تجرُّ الفقر).

ضعيف. رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٧ / ٢) عن إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد قال: أنا أبو حاتم محمد بن عمر قال: نا أبو ذر أحمد بن عبيد الله بن مالك الترمذي قال: نا إسحاق بن إبراهيم الشامي قال: نا علي بن حرب قال: نا موسى بن داود الهاشمي قال: نا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عامر عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن علي عليه السلام مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف، ابن لهيعة ضعيف، ومن دون إسحاق بن إبراهيم الشامي لم أجد لهم ترجمة. وأما الشامي هذا فالظاهر أنه أبو النضر الفراديسي، وهو ثقة من شيوخ البخاري.

والحديث؛ كتب بعض المحدثين - وأظنه ابن المحب - على هامش الحديث: «موضوع».

وأما قول المناوي: «إسناده حسن»، فما لا وجه له.

(تنبيه): الحديث في «الجامع الكبير» (١ / ٣٢٣ / ٢) بهذا اللفظ من رواية القضاعي وحده، وفي «الصغير» بلفظ: «تجلب» مكان: «تجر» في الموضعين، من رواية الديلمي عن جابر، والقضاعي عن علي. والله أعلم.

ثم رأيت الحديث في «مختصر مسند الديلمي» للحافظ ابن حجر (١ / ٢ / ٣٦٨) من طريق إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً بلفظ:

«الأمانة تجلب الرزق...» .

والغفاري هذا مجهول، كما في «التقريب» .

١٥٩١ - (الأمانة في الأزْد، والحياء في قريش) .

ضعيف . رواه ابن منده في «المعرفة» (٢ / ٢٦٦ / ٢) ، والحافظ العراقي في «محجة القرب إلى محبة العرب» (٢٣ / ١ - ٢) من طريق الطبراني قال : ثنا موسى بن جمهور التنيسي : ثنا علي بن حرب الموصلي : ثنا علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن خالد بن عثمان عن أبيه [خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن محمد عن أبيه محمد بن عثمان عن أبيه عثمان بن أبي معاوية] عن أبي معاوية بن عبد السلات من يمن الأزْد؛ قال : فذكره مرفوعاً . وقال الحافظ العراقي :

«هذا حديث في إسناده جهالة ، ولم أر لبعضهم ذكراً في مظان وجودهم» .

وقال تلميذه الهيثمي (١٠ / ٢٦) :

«رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم» .

(تنبيه) : الحديث في «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢ / ٣٩٤ / ٩٧٩) بهذا الإسناد ،

لكن سقط منه أربعة رواة ، أشرت إليهم بالخاصرتين أو المعكوفتين [.] .

والجملة الأولى منه تأتي في رواية في الحديث التالي .

١٥٩٢ - (العلم في قريش ، والأمانة في الأنصار) .

ضعيف . رواه الحافظ العراقي في «محجة القرب إلى محبة العرب» (٢٣ / ١) من

طريق الطبراني قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح : حدثني أبي : ثنا ابن لهيعة : حدثني

يزيد بن أبي حبيب عن ابن جزء الزبيدي وهو عبد الله بن الحارث بن جزء مرفوعاً .

وقال الحافظ :

«هذا حديث حسن ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» هكذا ، ورواه في «الأوسط»

فقال فيه : والأمانة في الأزد، وقال : لم يروه عن عبد الله بن الحارث بن جزء إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرد به ابن لهيعة».

قلت : وهو ضعيف لاختلاطه، وقد قال الحافظ في «التقريب» :
«صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء، مقرون».

أقول : فتحسين حديثه - والحالة هذه - لا يخلو من تساهل، إلا أن يكون من رواية أحد العبادلة الثلاثة، ذكر الحافظ اثنين منهم، والثالث : عبد الله بن يزيد المقرئ .
على أن يحيى بن عثمان بن صالح فيه كلام أيضاً، قال الحافظ :
«صدوق، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله».

هذا، وكأن الهيثمي تبع شيخه العراقي، فقال في «المجمع» (١٠ / ٢٥) :
«رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وإسناده حسن!» وقلده المناوي !
قلت : أنى له الحسن مع الضعف الذي بيننا في سنده، والاختلاف الذي بينه العراقي في متنه بين رواية «الكبير» و«الأوسط»؟! وهذا الاختلاف إنما هو من ابن لهيعة نفسه، حدث به هكذا مرة، وهكذا أخرى، كما ذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٦٤) من رواية عثمان بن صالح، وقال عن أبيه :

«إنما يرويه ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» .
قلت : وموسى بن وردان ؛ فيه كلام أيضاً، قال الذهبي في «الضعفاء» :
«ضعفه ابن معين، وثقه أبو داود».

وقال الحافظ :

«صدوق ربما أخطأ».

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف، لأن مداره على ابن لهيعة، وهو ضعيف، مع اضطرابه في سنده ومتنه . والله أعلم .

ثم رأيت الحديث في «أوسط الطبراني» (٦٣٧٥ - بترقيمي)، فإذا هوليس من رواية

أحد العبادلة، وإنما من رواية عمران بن هارون الرملي : ثنا ابن لهيعة به .
واسم (هارون) غير ظاهر في نسختي المصورة، ولكنه الذي غلب على ظني ، فإن
يكن هو فهو صدوق كما قال أبو زرعة ، وانظر «لسان الميزان» .

١٥٩٣ - (العائم تيجان العرب ، والاحتباء حيطانها ، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه) .

منكر . رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨ / ١) عن موسى بن إبراهيم المروزي
قال : نا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي مرفوعاً .
قلت : وكتب أحد المحدثين على هامش الحديث - وأظنه ابن المحب - : «ساقط» .
قلت : وذلك لأن المروزي هذا كذبه يحيى ، وقال الدارقطني وغيره :
«متروك» .

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للقضاعي والديلمي في «مسند
الفردوس» عن علي . فقال المناوي :

«قال العامري : غريب . وقال السخاوي : سنده ضعيف . أي وذلك لأن فيه حنظلة
السدوسي ، قال الذهبي : تركه القطان وضعفه النسائي . ورواه أيضاً أبو نعيم ، وعنه تلقاه
الديلمي ، فلو عزاه المصنف للأصل كان أولى» .

قلت : ليس في إسناد القضاعي حنظلة هذا كما ترى ، فالظاهر أنه يعني أنه في إسناد
أبي نعيم ، ولم يخرج في كتابه «الحلية» ، فالظاهر أنه في كتاب آخر له . والله أعلم .

وفي الباب أحاديث أخرى ، منها عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ :

«العائم تيجان العرب ، فإذا وضعوا العائم وضعوا عزهم» .

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» . وفي لفظ عنده :

«العائم وقار المؤمن وعز العرب ، فإذا وضعت العرب عائمها ، فقد خلعت عزها» .

قال السخاوي في «المقاصد» (٢٩١ / ٧١٧) :

«وكله ضعيف، وبعضه أوهى من بعض».

ثم وقفت على إسناد الديلمي في نسخة مصورة، فتبين لي أن في كلام المناوي المتقدم أوهاماً يحسن التنبيه عليها، فإن الديلمي أخرجه (٢ / ٣١٥) من طريق أبي نعيم عبد الملك بن محمد: حدثنا أحمد بن سعيد بن خثيم: حدثني حنظلة السدوسي عن طاوس عن عبد الله بن عباس مرفوعاً به.

وبياناً لما أشرت إليه أقول:

أولاً: إعلاله للحديث بحنظلة السدوسي فقط؛ يشعر بأنه سالم ممن دونه وليس كذلك، فإن أحمد بن سعيد هذا وجدّه لم أجد لهما ترجمة فيما لدي من المصادر، فمن الممكن أن تكون الآفة من أحدهما.

ثانياً: أنه عنده من حديث العباس، وليس من حديث علي، رضي الله عنهما.

ثالثاً: أن المناوي عزاه لأبي نعيم، والمراد به عند الإطلاق في فن التخريج مؤلف «الحلية»، ولذلك قلت آنفاً: «لم يخرجها في (الحلية)»، واسم أبي نعيم هذا أحمد بن عبد الله الأصبهاني، توفي سنة (٤٣٠)، وأما أبو نعيم الذي تلقاه عنه الديلمي فاسمه - كما ترى - عبد الملك بن محمد، وهو الجرجاني الحافظ، مات سنة (٣٢٣)، وهما مترجمان في «تذكرة الحفاظ» وغيره.

(تنبيه): هذا الحديث من الأحاديث الكثيرة التي خلا منها «الجامع الكبير»

للسيوطي، و «الجامع الأزهر» للمناوي.

١٥٩٤ - (أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها، ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة).

ضعيف. رواه أبو علي ابن الصواف في «حديثه» (٨٥ / ١) عن إسماعيل بن يزيد

الأصبهاني: نا علي بن جعفر بن محمد: حدثني معتب - مولى جعفر بن محمد - عن جعفر بن

محمد عن أبيه عن الحسن بن علي عن الحسين بن علي عن علي مرفوعاً .
قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، معتب هذا، قال الذهبي في «الضعفاء
والمتروكين»:

«كذبه الأزدي» .

وعلي بن جعفر بن محمد، مجهول الحال، لم يوثقه أحد، وأخرج له الترمذي حديثاً
واستغربه .

وإسماعيل بن يزيد الأصبهاني، لم أجد له ترجمة .

وله طريق أخرى عن علي في حديثه الطويل في وصف النبي ﷺ . أخرجه الترمذي في
«الشئائل» (رقم ٣٢٩ - حمص) وسنده ضعيف، كما بينته في «مختصره» (رقم ٦) .
والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٢١٠) من حديث أبي الدرداء بلفظ:
«من أبلغ ذا سلطان . . .» الحديث، وقال:

«رواه البزار في حديث طويل، وفيه سعيد البراد، وبقية رجاله ثقات» .
قلت: ولم أعرف سعيداً هذا .

والحديث أورده السيوطي في «جامعيه» من رواية الطبراني عن أبي الدرداء . وتعبه
المنائي فقال:

«ثم إن المؤلف تبع في عزوه للطبراني الديلمي . قال السخاوي: وهو وهم، والذي
فيه عنه بلفظ: «رفعه الله في الدرجات العلى في الجنة» . وأما لفظ الترجمة فرواه البيهقي في
«الدلائل» عن علي، وفيه من لم يسم . انتهى ، فكان الصواب عزوه للبيهقي عن علي» .
قلت: وحديث الطبراني، ضعف إسناده الهيثمي (٨ / ١٩٢) .

١٥٩٥ - (يومٌ من إمامٍ عادلٍ ، أفضلٌ من عبادةِ ستينَ سنةً ، وحدُّ
يقامُ في الأرضِ بحقه ، أزكى فيها من مطرٍ أربعينَ عاماً) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٤٠ / ٢) من طريق سعد أبي
غيلان الشيباني قال: سمعت عفان بن جبیر الطائي عن أبي حريز الأزدي عن عكرمة عن

ابن عباس مرفوعاً به .

وخالفه إسناداً ومتناً جعفر بن عون فقال : نا عفان بن جبیر الطائي عن عكرمة به إلا أنه أسقط أبا حريز من الإسناد، وقال :

«صباحاً» بدل : «عاماً» .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم - ٤٩٠١ - مصورتي)، و «مجمع البحرين» (١ / ١٩٤ / ١) وقال :

«لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد» .

قلت : وهو ضعيف عندي ؛ لأن مداره على أبي حريز الأزدي واسمه عبد الله بن حسين ، قال الحافظ :

«صدوق يخطئ» .

وعفان بن جبیر الطائي ، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢ / ٣٠) من رواية أبي غيلان الشيباني وجعفر بن عون المذكورين في الإسناد، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال .

وأما سعد أبو غيلان الشيباني، فأورده هكذا (٢ / ١ / ٩٩) دون أن ينسب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده قبل ذلك في «باب الطاء» وسمى أباه طالباً، وقال عن أبيه : «شيخ صالح، في حديثه صنعة» .

وعن أبي زرعة :

«لا بأس به» .

وخفي هذا على الهيثمي فلم يعرفه كما يأتي ، وقد أورده في «المجمع» (٥ / ١٩٧) باللفظ الأول : «عاماً» ، ثم قال :

«رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ، وفيه سعد أبو غيلان الشيباني ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات» .

قلت : في هذا التخريج نظر من وجوه :

الأول : أن اللفظ لـ «الكبير» ، ولفظ «الأوسط» مخالف له كما تقدم .

الثاني : أن أبا غيلان هو في إسناد «الكبير» أيضاً وحده ، وتابعه في «الأوسط» جعفر بن عون وهو أوثق منه ، فقد احتج به الشيخان .

الثالث : أن أبا غيلان معروف كما تقدم ، فكأنه خفي عليه أن ابن أبي حاتم أورده في المكان الآخر الذي حكى فيه توثيقه .

وأما المنذري فأورده في «الترغيب» (٣ / ١٣٥) بسياقة «الكبير» أيضاً ، لكن بلفظ : «صباحاً» ! وقال :

«رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ، وإسناد الكبير حسن» .

كذا قال ، ولا يخفى ما فيه من التساهل ، وإن تبعه الحافظ العراقي ، فقد أورده الغزالي في «الإحياء» بلفظ :

«ليوم من سلطان عادل ، أفضل من عبادة سبعين سنة» .

فقال العراقي في «تخریجه» (١ / ١٥٥) :

«رواه الطبراني من حديث ابن عباس بسند حسن بلفظ : ستين» .

١٥٩٦ - (فضل العالم على غيره ، كفضل النبي على أمته) .

موضوع . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ١٠٧) : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي - من لفظه - قال : حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ - بانتقاء ابن المظفر - : حدثني أبو طلحة الوساسي : حدثنا نصر بن علي الجهضمي : حدثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سلمة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد مظلم موضوع ، وفيه آفات :

الأولى : سليمان هذا ، قال الذهبي :

«لا يكاد يعرف ، روى عنه العوام بن حوشب وحده» .

الثانية: أبو طلحة الوساسي، لم أعرفه.

الثالثة: أبو الفتح الأزدي، متكلم فيه على حفظه.

الرابعة: أبو عبد الله الحسين بن محمد، هو الصيرفي المعروف بابن البزري. قال

الخطيب:

«قال لي أبو الفتح المصري: لم أكتب ببغداد عن أطلق عليه الكذب من المشايخ؛

غير أربعة منهم الحسين بن محمد البزري». قال الصوري:

«وقد اشتهر بمصر بالتهتك في الدين، والدخول في الفساد».

وقال الذهبي:

«كذاب».

وقد روي من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً به، إلا أنه قال: «العابد» مكان:

«غيره».

أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١ / ٢١) من طريق محمد بن الفضل بن

عطية قال: حدثني زيد العمي عن جعفر العبدى عنه.

قلت: وهذا إسناد واه بمرة، زيد العمي ضعيف، ومحمد بن الفضل كذاب أيضاً.

وجعفر العبدى هو جعفر بن زيد العبدى. قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٤٨٠):

«روى عنه صالح المري، وسلام بن مسكين، وحماد بن زيد. قال أبي: ثقة».

قلت: والظاهر أنه لم يسمع من أبي سعيد فيكون منقطعاً أيضاً.

١٥٩٧ - (فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ: بِالسَّخَاءِ، وَالشَّجَاعَةِ،

وَكثْرَةِ الْجَمَاعِ، وَشِدَّةِ الْبَطْشِ).

باطل. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٦٩ - ٧٠) من طريق الإساعيلي،

وهذا في «معجمه» (٨٤ / ١): أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن مصعب النخعي أبو

علي - ببغداد، وكان قد غلب عليه البلغم، شيخ كبير - : حدثنا العباس بن الوليد الخلال:

حدثنا مروان بن محمد : حدثنا سعيد : حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

أورده في ترجمة الحسين هذا ، ولم يذكر فيها أكثر مما جاء في هذا الحديث . وقال الذهبي :

«عُمَرُ، وتغَيَّرَ، لا يعتمد عليه، وأتى بخبر باطل» .

ثم ساق هذا الحديث . وتعبه الحافظ بقوله :

«هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل ، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد ، وهو ابن بشير .

والله أعلم» .

قلت : ويؤكد ما قاله الحافظ أن الرجل لم يتفرد به ، فقد قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٩٥٩ - بترقيمي) ، وفي «مسند الشاميين» (ص ٥٠٢) : حدثنا محمد بن هارون : ثنا العباس بن الوليد الخلال به .

ومحمد هذا هو ابن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي ، لم أجد له ترجمة ، وهو على شرط ابن عساكر في «تاريخ دمشق» فليراجع ، ويدولي أنه ثقة لكثرة ما روى له الطبراني في «الأوسط» (٦٩٢٥ - ٦٩٦٥) ، أي نحو أربعين حديثاً ، فهو متابع قوي للحسين شيخ الإسماعيلي . والله أعلم .

١٥٩٨ - (كان يكره الكي ، والطعام الحار ، ويقول : عليكم بالبارد فإنه ذو بركة ، ألا وإن الحار لا بركة فيه ، وكانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثاً ثلاثاً) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٥٢) من طريق عبد الله بن خبيق : ثنا يوسف بن أسباط عن العرزمي عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك قال : فذكره مرفوعاً . وقال :

«غريب من حديث صفوان ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف» .

قلت: وهو ضعيف لسوء حفظه، لكن شيخه العرزمي أشد ضعفاً منه، واسمه محمد ابن عبيد الله العرزمي، قال الحافظ: «متروك».

وعبد الله بن خبيق؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٤٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١٥٩٩ - (لَوْ كَانَ جَرِيحُ الرَّاهِبِ فَقِيهًا عَالِمًا، لَعَلَّمَ أَنَّ إِجَابَةَ أُمِّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ).

ضعيف. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣ / ٣ - ٤) عن أبي العباس محمد ابن يونس بن موسى القرشي: حدثنا الحكم بن الريان الشكري قال: حدثنا ليث بن سعد: حدثني يزيد بن حوشب الفهري عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: فذكره. وقال:

«روى هذا الحديث إبراهيم بن المستمر العروقي، ومحمد بن الحسين الحنيني عن الحكم بن الريان هكذا».

ورواه الحسن بن سفيان في «مسنده»، والترمذي في «النوادر»، وقال ابن منده: «غريب، تفرد به الحكم بن الريان».

قلت: ومن الغريب أن كتب الجرح والتعديل لم تتعرض للحكم هذا بذكر، حتى كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، ومثله يزيد بن حوشب، وكذلك أبوه، فإنهم لا يعرفون إلا في هذا الحديث، ولهذا قال المناوي:

«قال البيهقي: هذا إسناد مجهول. اهـ. وقال الذهبي في «الصحابة»: هو مجهول.

اهـ. وفيه محمد بن يونس القرشي الكديمي، قال ابن عدي: متهم بالوضع».

قلت: لم ينفرد به، بل تابعه اثنان كما تقدم نقله عن الخطيب، فالعلة من شيخه، أو شيخ الليث المجهولين. والله أعلم.

ثم إن الحديث عندي كأنه موضوع ، لأنه يشبه كلام الفقهاء ، فالله أعلم بحقيقة الحال .

١٦٠٠ - (ليس في الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء : غرسُ العجوة ، وأواقُ تنزلُ في الفراتِ كلَّ يومٍ من بركةِ الجنة ، والحجرُ) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٥٥) : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي - بالبصرة - قال : نا عبد الرحمن بن أحمد الختلي قال : حدثني عبد الله بن محمد بن علي البلخي قال : نا محمد بن أبان قال : نا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . قلت : وهذا إسناد غريب ، رجاله ثقات ، ليس فيهم من ينظر في حاله غير اثنين : الأول : الحسن بن سالم ، فلم أرَ من ذكره غير ابن أبي حاتم من رواية جمع عنه ، وروى عن ابن معين أنه قال : «صالح» .

والآخر : محمد بن أبان ، وهو بلخي ، وهما اثنان من هذه الطبقة :

الأول : محمد بن أبان بن وزير البلخي ، وهو ثقة من رجال البخاري .

والآخر : محمد بن أبان بن علي البلخي ، وهو مستور كما قال الحافظ ، ولعله هو علة هذا الحديث الغريب ، فإنه لم يترجح لي أيهما المراد الآن . ولم أرَ من صرح بإعلال الحديث ، أو تضعيفه ، اللهم إلا ما ذكره السيوطي في مقدمة «الجامع الكبير» ؛ أن مجرد عزو الحديث إلى «تاريخ الخطيب» ونحوه ، يكفي للإشارة إلى تضعيف الحديث ، وقد أورد الحديث في «جامعيه» من رواية الخطيب وحده . وما يلفت النظر أن المناوي بيض للحديث ، ولم يتكلم عليه بشيء ، وأما في «التيسير» فجزم بأن إسناده ضعيف . فلعله منه بناء على ما ذكرته آنفاً .

ومن دون محمد بن أبان ثلاثهم ثقات ، مترجمون في «التاريخ» فراجعهم إن شئت

(١٠ / ٩٣ - ٩٤ و ٢٩٠ - ٢٩١ و ١٢ / ٤٥١ - ٤٥٢) .

ولقد استنكرت من هذا الحديث طرفة الأول ، لما فيه من النفي مع ثبوت قوله ﷺ :

«سيحان وجيحان، والفرات والنيل، كل من أنهار الجنة» .
أخرجه مسلم وغيره، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٠٠) .
وقوله: «الحجر الأسود من الجنة»، وما فيه من أن العجوة من الجنة، قد صح من
حديث أبي هريرة وغيره كما بيته في «تخريج المشكاة» (٤٢٣٥) .
وأما نزول البركة في الفرات من الجنة، فلم أجد ما يشهد له، سوى ما أخرجه
الخطيب أيضاً من طريق الربيع بن بدر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود
قال: قال رسول الله ﷺ:
«ينزل في الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة» .
ضعيف جداً، فإن الربيع بن بدر هذا متروك، وقد روي عنه بلفظ آخر مضى برقم
(١٤٣٨) .

١٦٠١ - (سِحَاقُ النِّسَاءِ زَنَاءٌ بَيْنَهُنَّ) .

ضعيف . أخرجه الهيثم بن خلف الدوري في «ذم اللواط» (١٦٠ / ٢) ، وابن
عدي (ق ٢٩٠ / ٢) ، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٠٠) ، من طريق عنبة بن
عبد الرحمن القرشي عن العلاء عن مكحول عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً به .
قلت: وهذا إسناد واه بمرّة، عنبة هذا متهم بالوضع، وتابعه سليمان بن الحكم بن
عوانة عن العلاء بن كثير عن مكحول به .
أخرجه الخطيب (٩٠ / ٣٠) .
لكن سليمان هذا؛ قال ابن معين:
«ليس بشيء» .
وقال النسائي:
«متروك» .
ثم إن العلاء بن كثير ليس خيراً منه، فقد قال أبو زرعة:

«ضعيف الحديث، واهي الحديث، يحدث عن مكحول عن وائلة بمنكير».

وقال أبو حاتم:

«منكر الحديث، هو مثل عبد القدوس بن حبيب وعمر بن موسى الوجيهي في الضعفاء».

قلت: وهذان الأخيران كذابان، وقال ابن حبان:

«يروي الموضوعات عن الأثبات».

وقد تابعه أيوب بن مدرك، ولكنه متروك، وفي حديثه زيادة في أوله، ولفظه يذكر بعده. وتابعه بكار بن تميم، وعنه بشر بن عون؛ مجهولان، ولفظهما أتم كما يأتي.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير»، في موضعين منه من رواية الطبراني في «الكبير» عن وائلة. وقال شارحه المناوي:

«قال الهيثمي: رجاله ثقات».

لكن أورده الذهبي في «الكبائر» ولم يعزه لمخرج، بل قال: «يروي»، ثم قال: «وهذا إسناد لين».

ثم إن السيوطي أورده في الموضع الأول بلفظ الترجمة: «سحاق..»، وفي الموضع الآخر: «السحاق..» بالتعريف. وهذا اللفظ للطبراني بخلاف الأول فليس عنده، وإنما لأبي يعلى وغيره، وهو في «مسنده» (٤ / ١٨٠٦)، و«كبير الطبراني» (٢٢ / ٦٣ / ١٥٣) من طريق بقية بن الوليد عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي قال: حدثني عنبة بن سعيد القرشي عن مكحول به.

وقد أورده الهيثمي (٦ / ٢٥٦) باللفظين، وعزا كل واحد لمن ذكرنا، وقال: «ورجاله ثقات».

وتعقبه صاحبنا الشيخ السلفي في «تعليقه على الطبراني» بقوله:

«قلت: كيف يكون «رجالهم ثقات» وفيهم عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو

متروك، وكذبه ابن معين. وعنبة ضعيف؟!».

وأقول: عثمان هذا ليس هو الوقاصي. بل هو الحراني المعروف بالطرائفي، فإنه هو الذي يروي عن عنبة بن سعيد القرشي وعنه بقية بن الوليد، وهو من أقرانه كما في «تهذيب الحفاظ المزي»، وإذا عرف هذا، فالتوثيق الذي ذكره الهيثمي له وجه، لولا أن الطرائفي قد ضعف، لكن بسبب لا ينافي صدقه كما يستفاد من ترجمته في «التهذيب» وغيره، وقد لخصها الحافظ في «التقريب» بقوله:

«صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، حتى نسبة ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين».

وعنبة بن سعيد هو القرشي، كما هو صريح رواية أبي يعلى وهو ثقة، وتوهم الشيخ أنه القطان الواسطي، فضعفه، فالعلة عنبة. بقية مكحول أيضاً.

ومما يؤكد أن عثمان هذا ليس هو الوقاصي، أنه لا يروي عن مكحول إلا بواسطة عنبة هذا، والوقاصي يروي عن مكحول مباشرة كما في «الضعفاء» لابن حبان وغيره.

١٦٠٢ - (لا تذهب الدنيا حتى يستغني النساء بالنساء، والرجال بالرجال، والسحاق زنا النساء فيما بينهن).

ضعيف جداً. أخرجه تمام في «الفوائد» (١٨٤ / ٢)، وأبو القاسم الهمداني في «الفوائد» (١ / ٢٠٧)، وابن عساكر في «التاريخ» (٣ / ١٤٢ / ٢)، من طريق أيوب ابن مدرك عن مكحول عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً به.

قلت: وأيوب هذا متفق على تضعيفه، بل قال ابن معين:

«كذاب».

وقال أبو حاتم والنسائي:

«متروك».

وقال ابن حبان:

«روى عن مكحول نسخة موضوعة».

قلت : وتابعه بشر بن عون الشامي عن بكار بن تميم عن مكحول به .

أخرجه ابن حبان في «الضعفاء» (١ / ١٩٠) ، وقال :

«بشر له نسخة فيها ستمائة حديث ، كلها موضوعة ، منها هذا الحديث» .

وأقره السيوطي في «ذيل الموضوعات» (ص ١٥٠ / ٧٤٩ - بترقيمي) .

وتابعه العلاء بن كثير مختصراً ، لكن السند إليه لا يصح ، كما بينته في الحديث السابق .

١٦٠٣ - (لومرت الصدقة على يدي مائة لكان لهم من الأجر مثل أجر المبتدئ ، من غير أن ينقص من أجره شيء) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب (٧ / ١٣١) عن بشير بن زياد قال : حدثنا عبد الله

ابن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، عبد الله بن سعيد المقبري ، قال الذهبي :

«تركوه . وبشير بن زياد منكر الحديث ، ولم يترك» .

١٦٠٤ - (لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب (٣ / ٢٥٢) من طريق أبي بكر محمد بن قاسم

البلخي : حدثنا أبو عمرو الأبلّ عن كثير عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفته محمد بن قاسم هذا وهو الطالقاني ، كان يضع

الحديث كما قال الحاكم وغيره .

وكثير هو ابن عبد الله الأبلّ وهو متروك . وأما أبو عمرو الأبلّ فلم أعرفه .

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق الخطيب ، وقال :

«لا يصح ، كثير متروك ، ومحمد بن قاسم كان يضع الحديث ، وإنما يروى عن

الحسن» .

قلت : رواه ابن المبارك في «الزهد» : أنبأنا حريث بن السائب الأسدي : حدثنا

الحسن أن رسول الله ﷺ ذكر الموت وغمه وكرهه وعاره، فقال: «ثلاثمائة ضربة بالسيف». ذكره السيوطي في «الآلئ» (٢ / ٤١٦).

وإسناده مع إرساله ضعيف، لضعف الحريث هذا. وأشد ضعفاً منه ما ذكره السيوطي أيضاً من رواية الحارث في «مسنده»: حدثنا الحسن ابن قتيبة: حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ:

«معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف». ذكره شاهداً لحديث الترجمة، ولا يصلح لذلك، لأنه مع إرساله شديد الضعف، فإن الحسن بن قتيبة، قال الذهبي: «هالك».

١٦٠٥ - (اتخذ الله إبراهيم خليلاً، وموسى نجياً، واتخذني حبیباً، ثم قال: وعزتي لأوثرن حبیبی علی خلیلی ونجیّ).

موضوع. أخرجه الواحدی في «أسباب النزول» (ص ١٣٦)، والديلمي (١ / ١ / ٨٤) من طريق مسلمة قال: حدثني زيد بن واقد عن القاسم بن نجيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناده جداً، القاسم بن نجيد لم أجده ترجمه، ولعل (نجيداً) قد تحرف على الناسخ أو الطابع.

ومسلمة، هو ابن علي الخشني، وهو ضعيف اتفاقاً، وتركه جماعة، وقال الحاكم: «روى عن الأوزاعي والزبيدي المناكير والموضوعات».

والحديث رواه البيهقي في «كتاب البعث»، والحكيم، والديلمي، وابن عساكر من هذا الوجه، وضعفه البيهقي، وقال المناوي:

«وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: تفرد به مسلمة الخشني، وهو متروك، والحمل فيه عليه. ونوزع بأن مجرد الضعف أو الترك لا يوجب الحكم بالوضع».

قلت: مسلمة قد اتهمه الحاكم - على تساهله - بالوضع، فليس بعيداً ما صنعه ابن الجوزي من الحكم على حديثه بالوضع، ولذلك لم يستطع السيوطي أن يتعقبه بأكثر من قوله (١ / ٢٧٢):

قلت: أخرجه البيهقي في «الشعب»، ومسلمة من رجال ابن ماجه. والله أعلم. وهذا لا شيء كما ترى، وإن شايعه عليه ابن عراق (١ / ٣٣٣)، وزاد قوله: «والخشني وإن ضعف فلم يجرح بكذب».

فقد علمت تجريح الحاكم إياه بالوضع، وهو شر من الكذب في الجرح، كما لا يخفى على أهل العلم. ثم إنه مخالف لقوله ﷺ: «إن الله قد اتخذني خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً». رواه مسلم، وهو مخرج في «الإرواء» (٢٨٦).

١٦٠٦ - (كَانَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا لِبَسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ).

موضوع. رواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٦)، وفي «الطبقات» (٢٥)، وأبو عثمان النجيري في «الفوائد» (٣٣ / ١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤ / ٢)، عن أبي بكر عبد القدوس بن محمد: نا محمد بن عبد الله الخزازي: ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي الأسود عن أنس بن مالك رفعه، وقال البغوي: «عنبسة هذا ضعيف».

قلت: بل هو كذاب يضع الحديث، وهو القرشي.

ومن طريقه رواه الخطيب في «تاريخه» (٤ / ١٣٧)، وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٢ / ١٩٣)، من طريق داود بن بكر: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثنا عنبسة به. وقال ابن الجوزي:

«لا يصح، وعنبسة مجروح، قال ابن حبان: والأنصاري يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم».

قلت: والظاهر أن الأنصاري هو الخزرجي كما وقع في رواية الأولين.

ثم إن ابن الجوزي قد تساهل في إيراده للحديث في «العلل» دون «الموضوعات»، مع

أن فيه هذا المتهم وذاك الوضاع، وأكثر تساهلاً منه المناوي، فإنه مع كونه نقل كلامه في «الفيض» وارتضاه، عاد عنه في «التيسير»، فقال:

«إسناده ضعيف»!!

١٦٠٧ - (ويحك يا ثعلبة! قليل تؤدّي شكره، خيرٌ من كثير لا تطيقه، أما ترضى أن تكونَ مثلَ نبيِّ الله، فوالذي نفسي بيده لو شئتُ أن تسيلَ معيَ الجبالُ فضةً وذهباً لسالتُ).

ضعيف جداً. أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٩١ - ١٩٢) وغيره من طريق معان بن رفاعة السلامي عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي:

«أن ثعلبة بن حاطب الأنصاري أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يرزقني مالاً، فقال رسول الله ﷺ: (فذكره)، فقال: والذي بعثك بالحق لئن دعوت الله أن يرزقني مالاً لأوتين كل ذي حق حقه، فقال رسول الله ﷺ: اللهم ارزق ثعلبة مالاً. فاتخذ غنماً فنمت كما ينمو الدود، فضاقت عليه المدينة، فتنحى عنها، فنزل وادياً من أوديتها حتى جعل يصلي الظهر والعصر في جماعة، ويترك ما سواهما، ثم نمت وكثرت حتى ترك الصلاة إلى الجمعة، وهي تنمو كما ينمو الدود، حتى ترك الجمعة، فسأل رسول الله ﷺ، فقال: ما فعل ثعلبة؟ فقالوا: اتخذ غنماً فضاقت عليه المدينة... فبعث رسول الله ﷺ رجلين على الصدقة... وقال لهما: مرا بثعلبة، وبفلان رجل من بني سليم، فخذوا صدقاتهما، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة، وأقرآه كتاب رسول الله ﷺ، فقال: ما هذه إلا جزية، ما هذه إلا أخت الجزية، ما أدري ما هذا؟ انطلقا... حتى أرى رأيي، فانطلقا حتى أتيا النبي ﷺ، فلما رآهما قال: يا ويح ثعلبة، قبل أن يكلمهما... فأنزل الله عز وجل: ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن﴾، إلى قوله تعالى: ﴿بما كانوا يكذبون﴾،... فخرج ثعلبة حتى أتى النبي عليه السلام، فسأله أن يقبل منه صدقته، فقال: إن الله منعني

أن أقبل صدقتك، . . وقبض رسول الله ﷺ ولم يقبل منه شيئاً . . . الحديث، وفيه أنه أتى أبا بكر في خلافته فلم يقبلها منه، وهكذا عمر في خلافته، وعثمان في خلافته .

قلت: وهذا حديث منكر على شهرته، وآفته علي بن يزيد هذا، وهو الألهاني متروك، ومعان لين الحديث، ومن هذا الوجه أخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني، والبيهقي في «الدلائل» و«الشعب»، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» وغيره، وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣ / ١٣٥):

«سنده ضعيف».

وقال الحافظ في «تخريج الكشاف» (٤ / ٧٧ / ١٣٣):

«إسناده ضعيف جداً».

١٦٠٨ - (كَانَ يُكْثِرُ مِنْ أَكْلِ الدُّبَّاءِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تُكْثِرُ مِنْ أَكْلِ الدُّبَّاءِ، قَالَ: إِنَّهُ يَكْثُرُ الدِّمَاغُ، وَيَزِيدُ فِي الْعَقْلِ).

موضوع. رواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣١) عن نصر بن حماد: نا يحيى بن العلاء عن محمد بن عبد الله قال: سمعت أنساً قال: فذكره. قلت: وهذا سند موضوع، آفته نصر بن حماد ويحيى بن العلاء، وهما كذابان.

١٦٠٩ - (لَهَا مَا فِي بُطُونِهَا، وَمَا بَقِيَ فَهَوَلْنَا طَهْوَرُ).

ضعيف. أخرجه ابن ماجه (١ / ١٨٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ٢٦٧)، والبيهقي (١ / ٢٥٨)، من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري:

«أن رسول الله ﷺ سئل عن الحياض التي تكون بين مكة والمدينة، فقالوا: يا رسول الله! يردها السباع والكلاب؟ فقال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الطحاوي:

«هذا الحديث لا يحتاج به، لأنه إنما دار على عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وحديثه

عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف».

قلت: وهو كما قال رحمه الله تعالى، وهو أدق من قول البيهقي:

«عبد الرحمن بن زيد ضعيف لا يحتج بمثله».

وقال البوصيري (٣٩ / ٢):

«هذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن زيد، قال فيه الحاكم: روى عن أبيه أحاديث

موضوعة، وقال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة من قول الحسن».

وقد رواه عبد الرزاق (١ / ٧٧ / ٢٥٣) عن ابن جريج بلاغاً.

١٦١٠ - (تعلموا العلم، وتعلموا للعلم الوقار).

ضعيف جداً. أخرجه أبونعيم في «الخليّة» (٦ / ٣٤٢) من طريق حبوش بن

رزق الله: ثنا عبد المنعم بن بشير عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم

عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال:

«غريب من حديث مالك عن زيد، لم نكتبه إلا من حديث حبوش عن عبد المنعم».

قلت: حبوش لم أعرفه، وعبد المنعم جرحه ابن معين واتهمه، وقال ابن حبان:

«منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به».

وقال الحاكم:

«يروى عن مالك وعبد الله بن عمر الموضوعات».

وقال الخليلي في «الإرشاد»:

«هو وضاع على الأئمة».

قلت: فحديثه موضوع، لكن قد روي من طريق أخرى من حديث أبي هريرة

مرفوعاً بلفظ:

«... وتعلموا للعلم السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلمون منه».

قال الهيثمي (١ / ١٢٩ - ١٣٠) :

«رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه عباد بن كثير وهو متروك الحديث».

قلت: ولذلك أشار المنذري في «الترغيب» (١ / ٦٧) إلى تضعيفه، وهو ضعيف جداً.

١٦١١ - (إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ، فَلْيَسْأَلْ عَنْ شَعْرِهَا، كَمَا يَسْأَلُ عَنْ جَمَاهُهَا، فَإِنَّ الشَّعْرَ أَحَدُ الْجَمَالَيْنِ).

موضوع. رواه الديلمي في «مسند الفردوس» (١ / ١١٠) من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي عن عبد الله بن إدريس المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد موضوع، آفته إسحاق هذا، قال الدارقطني: «يضع الحديث».

وعبد الله بن إدريس المدني لم أعرفه.

وللحديث طريق أخرى عند الدارقطني من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وفيه الحسن ابن علي العدوي، وهو كذاب وضاع، ومن هذه الطريق أورد الحديث ابن الجوزي في «الموضوعات» فأصاب، وذكر له السيوطي في «الآلئ» (رقم ١٨٧٠) طريقاً هي التي قبل هذا، وقال: «إسحاق بن بشر الكاهلي كذاب»، ثم تناقض فأورده من هذا الوجه في «الجامع الصغير» الذي نص في مقدمته: أنه صانه عما تفرد به كذاب أو وضاع! ولذلك تعقبه المناوي في شرحه بما نقلته عنه من كلامه في «الآلئ»، وأورده ابن عراق في «الفصل الأول من كتاب النكاح» من «تنزيه الشريعة» (٣٠٠ / ١) هذا الفصل الذي نص في مقدمة كتابه أنه يورد فيه ما حكم ابن الجوزي بوضعه ولم يخالف. فاعتبر السيوطي موافقاً لابن الجوزي في حكمه على الحديث بالوضع، فانظر ما أشد تناقض السيوطي عفا الله عنا وعنهما!

١٦١٢ - (إِذَا خَفِيََتِ الْخَطِيئَةُ لَمْ يُضَرَّ إِلَّا صَاحِبُهَا، فَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ).

موضوع. رواه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٦٤ / ١) عن مروان بن سالم عن عبد الرحمن بن عمرو عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. ومن هذا الوجه رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «المجمع» (٢٦٨ / ٧)، و «الجامع»، ورمز له بالحسن! وقلده صاحب «التاج» (٢٣٨ / ٥) فتعقبه المناوي بقوله: «رمز لحسنه وهو غير صواب، فقد أعله الهيثمي وغيره بأن فيه مروان بن سالم الغفاري متروك».

قلت: وقال أبو عروبة الحراني:

«يضع الحديث».

وأشار الحافظ إلى هذا بقوله في «التقريب»:

«متروك، ورماه الساجي وغيره بالوضع».

قلت: ولهذا فقد أساء المناوي وتساهل حين قال في «التيسير»:

«وفيه ضعف خلافاً لقول المؤلف: حسن».

وذلك لأن مثل هذا التضعيف، إنما يقال فيمن كان صدوقاً سيئ الحفظ، وقد عرف هو نفسه أن فيه متروكاً متهاً، ومثله أحسن أحواله أن يكون ضعيفاً جداً.

على أن رموز السيوطي في «الجامع الصغير» لا يوثق بها لأسباب ذكرتها في مقدمة «صحيح الجامع» و«ضعيف الجامع»، فليراجع من شاء.

وأسوأ من ذلك أن شيخ الإسلام ابن تيمية أورد الحديث في «السياسة الشرعية» (ص ٧٥ - دار الكتاب العربي بمصر - الطبعة الرابعة)، ساكتاً عليه دون أي تحريج. ليغتر به ويرمز السيوطي الدكتور فؤاد في تعليقه على «الأمثال» (ص ٨٥)، فيصف الحديث بقوله: «ضعيف». وعلى الرغم من نقله عن الهيثمي إعلاله بإياه بمروان المتروك، وتعميته

حكمي على الحديث بالوضع ، رد ذلك كله بسكوت ابن تيمية ، وقال :
«فهو ليس موضوعاً ولا شديد الضعف»!!

١٦١٣ - (اتَّخَذُوا مَعَ الْفُقَرَاءِ أَيَادِيَّ ، فَإِنَّ لَهُمْ فِي غَدٍ دَوْلَةً ، وَأَيَّ دَوْلَةٍ) .

كذب . قال ابن تيمية في «الفتاوى» (٢ / ١٩٦) :

«كذب ، لا يعرف في شيء من كتب المسلمين المعروفة» .

قلت : وقد عزاه الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (٤ / ١٧٠) لأبي نعيم في «الحلية» من حديث الحسين بن علي بسند ضعيف بلفظ :

«اتخذوا عند الفقراء أيادي ، فإن لهم دولة يوم القيامة ، فإذا كان يوم القيامة ، نادى مناد : سيروا إلى الفقراء ، فيعتذر إليهم ، كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا» .

قلت : ولم أجده في «البغية في ترتيب أحاديث الحلية» للسيد عبد العزيز بن محمد بن الصديق . والله أعلم .

وكذلك عزاه للحلية السيوطي في «الجامع الصغير» . قال المناوي :

«ورمز المصنف لضعفه ، لكن ظاهر كلام الحافظ ابن حجر أنه موضوع ، فإنه قال : لا أصل له . وتبعه تلميذه السخاوي ، فقال بعد ما ساقه وساق أخباراً متعددة من هذا الباب : وكل هذا باطل كما بينته في بعض الأجوبة ، وسبق إلى ذلك الذهبي وابن تيمية وغيرهما ، قالوا : ومن المقطوع بوضعه حديث : اتخذوا مع الفقراء أيادي ، قبل أن تجيء دولتهم . ذكره المؤلف وغيره عنه» .

قلت : أورده السيوطي في «ذيل الأحاديث الموضوعة» (رقم ١١٨٨ - نسختي) .

وقد وجدته في «الحلية» (٤ / ٧١) من قول وهب بن منبه . وهو به أشبه . ومع ذلك ففيه أصرم بن حوشب ، وهو كذاب .

١٦١٤ - (كَانَ يَلْعَنُ الْقَاشِرَةَ، وَالْمَقْشُورَةَ).

ضعيف. أخرجه الإمام أحمد (٦ / ٢٥٠): ثنا عبد الصمد قال: حدثني أم نهار بنت رفاع قالت: حدثني آمنة بنت عبد الله أنها شهدت عائشة، فقالت: كان رسول الله ﷺ... فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ١٦٩):
«وفيه من لم أعرفه من النساء».

قلت: يعني آمنة، وأم نهار.

أما آمنة، فهي القيسية، أوردتها الحسيني، وقال:
«روى عنها جعفر بن كيسان، لا تعرف».

فقال الحافظ في «التعجيل»:

«قد روى أحمد من طريق أم نهار... حديثاً آخر... فيكون لها راويان».

قلت: وذلك مما لا يخرجها عن الجهالة الحالية، كما لا يخفى على أهل المعرفة بهذا العلم الشريف.

وأما أم نهار فلم أجد من ترجمها، وهي على شرط الحافظ في «التعجيل»، ولكنه ذهل، فلم يوردها.

وقد روي الحديث موقوفاً من طريق أخرى، أخرجه أحمد (٦ / ٢١٠) عن كريمة بنت همام قالت: سمعت عائشة تقول:

«يا معشر النساء! إياكن وقشر الوجه. فسألتها امرأة عن الخضاب؟ فقالت: لا بأس بالخضاب، ولكني أكرهه، لأن حبيبي ﷺ كان يكره ريحه».

وأخرجه أبو داود (٤١٦٤)، والنسائي (٢ / ٢٨٠) دون ذكر القشر.

وهذا إسناد ضعيف أيضاً، رجاله ثقات غير كريمة هذه، فلم يوثقها أحد، وقد روى عنها جماعة، وقال الحافظ في «التقريب»:

«مقبولة».

يعني عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

والحديث أورده ابن الجوزي في «الباب الحادي والسبعون» من «الزوائد على كتاب البر والصلة» (ق ٣ / ١) بلفظ:

«وعن عائشة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ لعن السالقة، والحالقة، والخارقة، والقاشرة».

ولم يعزه لأحد، ولا ساق إسناده كما هي عادته فيه، وفي كثير من مصنفاته! ثم قال:

«القاشرة، هي التي تقشر وجهها بالدواء ليصفو لونها».

وفي «القاموس»:

«القشور - كصبور - دواء يُقشَرُ به الوجه ليصفو».

وفي «النهاية»:

«القاشرة التي تعالج وجهها، أو وجه غيرها بالغمرة، ليصفو لونها، والمقشورة التي يفعل بها ذلك، كأنها تقشر أعلى الجلد».

و (الغمرة) بالضم: الزعفران. كما في «القاموس».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف الإسناد مرفوعاً، وموقوفاً، والوقف أصح، والله أعلم.

وكان الداعي إلى كتابة هذا، أنني رأيت العلامة المودودي في «تفسير سورة النور»

(ص ١٩٢) ذكر عن النبي ﷺ: «أنه لعن الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة،

والنامصة والمنتمصة، والقاشرة والمقشورة...». ثم قال بعد سطور:

«وهذه الأحكام مروية بطرق صحيحة في «الصحيح الستة» و«المسند» للإمام أحمد،

عن أجلاء الصحابة منهم عائشة و...».

قلت: فهذا الإطلاق، لما كان يوهم صحة إسناد حديث المسند عن عائشة، وكان

الواقع خلاف ذلك، وأنه ضعيف، كما رأيتته محققاً، رأيت أنه لا بد من نشره نصحاً للأمة،

وراجياً من كل باحث فقيه أن لا يقيم أحكاماً شرعية على أحاديث غير ثابتة. والله

المستعان.

١٦١٥ - (أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان).

ضعيف . رواه أبو عبد الله القطان في «حديثه» (٦٠ / ٢) : حدثنا علي بن أشكاب قال : ثنا عمر بن محمد البصري قال : ثنا زكريا بن سلام عن المنذر بن بلال عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله ﷺ :
«أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟ قال : فسكتوا ، فلم يجبه أحد . فقال : هو حفظ اللسان» .

ومن طريق القطان رواه الحافظ ابن حجر في «الأربعين العوالي» (رقم ٣٨) وقال :
«هذا حديث حسن غريب ، أخرجه البيهقي في «الشعب» من هذا الوجه» .
قلت : هو في «شعب الإيمان» (٢ / ٦٥) من طريق آخر عن ابن أشكاب به ؛ إلا أنه قال : «عمر بن محمد البصري» بفتح العين ، ولعله الصواب . فإني لم أجده في الرواة البصريين «عمر بن محمد» ، وأما عمرو بن محمد ، فهو الخزاعي مولا هم البصري ، وهو صدوق ربما أخطأ ، كما في «التقريب» .

وكذا أخرجه الثقفى في «الثقفيات» (٩ / رقم ١٩) .
ولكن المنذر بن بلال هذا ، لم أجده من ترجمه .
وزكريا بن سلام ترجمه ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٥٩٨) من رواية جماعة من الثقات عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» .
والحديث قال المنذري (٤ / ٣) :

«رواه أبو الشيخ ابن حبان ، والبيهقي ، وفي إسناده من لا يحضرني الآن حاله» .
قلت : والظاهر أنه يعني المنذر هذا . والله أعلم .
وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للبيهقي فقط في «الشعب» ورمز له بالضعف ، وبيض له المناوي في «الفيض» ، فلم يتكلم عليه بشيء . وأما في «التيسير» فقال :
«إسناده حسن» !

فكانه قلده فيه الحافظ ، ولم يتنبه لجهالة المنذر ، والله أعلم .

١٦١٦ - (انتهاء الإيمان إلى الورع ، مَنْ قَنَعَ بما رزقه الله عزَّ وجلَّ ،
دَخَلَ الجنةَ ، وَمَنْ أَرَادَ الجنةَ لَا شَكَّ ، فَلَا يَخَافُ فِي اللهِ لومةَ لائمٍ) .

موضوع . أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ج ٢ رقم ٣٥ - منسوختي) من طريق عنيسة
ابن عبد الرحمن عن المعلی بن عرفان عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : قال رسول الله
ﷺ : فذكره . وقال :

«حديث غريب من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود، تفرد به المعلی
ابن عرفان عنه، وتفرد به عنيسة بن عبد الرحمن عن المعلی» .

قلت : وهما متروكان ، والآخر أشد ضعفاً من الأول ، فالمعلی قال فيه البخاري :
«منكر الحديث» .

وقال النسائي :

«متروك الحديث» .

وأما الآخر، فقال فيه أبو حاتم :

«متروك الحديث، كان يضع الحديث» .

وقال النسائي أيضاً :

«متروك» .

وقال الأزدي :

«كذاب» .

وقال ابن حبان :

«هو صاحب أشياء موضوعة» .

قلت : ومع هذه البلايا ، فقد سود السيوطي بهذا الحديث «جامعه» !

١٦١٧ - (أشدُّ الناس - يعني عذاباً - يومَ القيامةِ ؛ مَنْ قَتَلَ نبياً، أو قَتَلَ نبيّاً، أو قَتَلَ أحدَ الدِّينِ، والمصوِّرونَ، وعالمٌ لم يَتَفَعَّ بعلمِهِ).

ضعيف جداً. رواه أبو القاسم الهمداني في «الفوائد» (١ / ١٩٦ / ١) عن أبي غسان مالك بن الحليل: ثنا عبد الرحيم أبو الهيثم عن الأعمش عن الشعبي عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا إسناد واه، آفته عبد الرحيم هذا، وهو ابن حماد الثقفي، قال العقيلي في «الضعفاء» (٢٧٨):

«حدث عن الأعمش منكير، وما لا أصل له من حديث الأعمش».

ثم ساق له أحاديث، ونقلها الذهبي عنه، ثم قال:

«ولا أصل لها من حديث الأعمش»، ثم قال:

«عبد الرحيم هذا شيخ واه، لم أر لهم فيه كلاماً، وهذا عجيب».

قال الحافظ في «اللسان»:

«وأشار البيهقي في «الشعب» إلى ضعفه».

وقال الذهبي في «الضعفاء»:

«صاحب منكير».

والحديث عزاه صاحب «المشكاة» (٤٥٠٩) للبيهقي في «شعب الإيمان». وعزاه

المنائوي في «الفيض» (١ / ٥١٨) للحاكم في «المستدرک» بهذا اللفظ، دون قوله: «أو قتل

أحد والديه»، ولم أره في «المستدرک». والله أعلم.

ثم استعنت عليه بالفهرس الذي وضعته له أخيراً، فلم أره أيضاً، وبفهرس الدكتور

المرعشي - على ما فيه - فلم أعثر عليه فيه.

وقد ثبت الحديث من رواية ابن مسعود مرفوعاً دون جملة الوالدين، وكذا جملة العالم.

وهذه قد رويت من طريق أخرى من حديث أبي هريرة، وسيأتي برقم (١٦٣٤).

أما حديث ابن مسعود فهو مخرج في «الصحيحة» (٢٨١).

١٦١٨ - (أَحَدُ هَذَا جَبَلٍ يُحْبُنَا وَنَحْبُهُ، إِنَّهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ، وَهَذَا عَيْرٌ جَبَلٌ يُبْغِضُنَا وَنُبْغِضُهُ، إِنَّهُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ).

ضعيف . رواه الطبراني في «الأوسط» (١ / ١٢٧ / ١)، وابن بشران في «الأمالي»
(٢/٩٢)، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : حدثني عثمان بن إسحاق عن عبد المجيد
ابن أبي عيس الحارثي عن أبيه عن جده مرفوعاً . وقال الطبراني :
«لا يروى عن أبي عيس إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن أبي فديك» .

قلت : وهو صدوق ، لكن عبد المجيد بن أبي عيس نسب في هذه الرواية لجده ،
واسم أبيه محمد ، قال الذهبي :
«لينه أبو حاتم» .

ثم ساق له هذا الحديث .

وأبوه محمد بن أبي عيس لم أجد له ترجمة ، وقد أشار لهذا الهيثمي بقوله (٤ / ١٣) :
«رواه البزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ، وفيه عبد المجيد بن أبي عيس لينه أبو
حاتم ، وفيه من لم أعرفه» .

وأخرجه ابن معين في «التاريخ والعلل» (٩٦ - ٩٧) من طريق ابن إسحاق عن
عبد الله بن مكنف عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه ، دون قوله : «يبغضنا ونبغضه» .
وهذا سند ضعيف جداً ، ابن مكنف مجهول كما في «التقريب» . وابن إسحاق
مدلس ، وقد عنعنه .

ثم رأيت الحديث في «معجم الصحابة» لابن قانع ، أورده في ترجمة أبي عيس
عبد الرحمن بن جبر من طريق ابن أبي فديك ، لكن وقع فيه : نا عثمان بن إسحاق بن أبي
عيس بن جبر عن أبيه عن جده أبي عيس به . والله أعلم .

(تنبيه) : الجملة الأولى صحت عن جمع من الصحابة من طرق أحدها في «صحيح
البخاري» ، فانظر «تخريج فقه السيرة» (٢٩١) .

١٦١٩ - (أَحْسَنُهَا) (يعني: الطَّيْرَةُ) الْفَأْلُ، وَلَا تَرُدُّ مُسْلِمًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ).

ضعيف الإسناد. أخرجه أبو داود (٢ / ١٥٩) من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند النبي ﷺ فقال: فذكره.
وأخرجه ابن السني (رقم ٢٨٨) من طريق الأعمش عن حبيب به، إلا أنه قال: «عقبه بن عامر الجهني» بدل: «عروة بن عامر». وأظنه تصحيحاً من بعض الرواة.
وهذا إسناد ضعيف، وإن كان رجاله ثقات، فإن حبيب بن أبي ثابت كثير التدليس، ولم يصرح بالتحديث، وعروة بن عامر ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، فالحديث مرسل، وقيل: إن له صحبة، وقال الحافظ في «التهذيب»: «أثبت غير واحد له صحبة، وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابياً، والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة».
وقال في «الإصابة» بعد أن ساق الحديث من طريق أبي داود وغيره: «رجالهم ثقات، لكن حبيب كثير الإرسال».

١٦٢٠ - (إِذَا أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ، فَانْظُرُوا مَا يَتَّبِعُهُ مِنَ الشَّاءِ).

ضعيف جداً. رواه ابن عساكر (٤ / ٢٩٧ / ١) عن عبد الله بن سلمة بن (الأصل: عن) أسلم عن أبيه عن حسن بن محمد بن علي قال: قال أبي - وكان حسن بن محمد من أوثق الناس عند الناس - عن أبيه محمد بن علي عن جده علي بن أبي طالب مرفوعاً.
قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، عبد الله بن سلمة بن أسلم، ضعفه الدارقطني وغيره. وقال أبو نعيم: «متروك».

وقد أخرجه مالك في «الموطأ» (٣ / ٩٦ - الحلبية) بسند صحيح عن كعب الأحبار أنه قال: فذكره موقوفاً. وهذا هو الصواب، ورفع خطأ.

١٦٢١ - (إذا بال أحدكم فليَنترْ ذكره ثلاث مراتٍ).

ضعيف. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٢ / ٢): حدثنا عيسى بن يونس عن زمعة بن صالح عن عيسى بن أزداد عن أبيه مرفوعاً. وكذا أخرجه ابن ماجه (١ / ١٣٧)، وأحمد (٤ / ٣٤٧)، من طرق أخرى عن زمعة به.

وقال البوصيري في «الزوائد» (ق ٢٥ / ١):

«رواه أبو داود في «المراسيل» عن عيسى بن يزداد اليماني عن أبيه، وأزداد - ويقال: يزداد - لا تصح له صحبة، وزمعة ضعيف».

قلت: لم يتفرد به، فقد تابعه زكريا بن إسحاق عن عيسى بن يزداد في رواية لأحمد، ورواه البيهقي (١ / ١١٣) عنه مقروناً مع زمعة، لكن جعل متنه من فعله ﷺ بلفظ: «كان إذا بال نتر ذكره ثلاث نترات».

رواه من طريق ابن عدي وقال عنه:

«مرسل، لا يصح».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ٤٢):

«قال أبي: هو عيسى بن يزداد بن فسّاء، وليس لأبيه صحبة، ومن الناس من يدخله في «المسند» على المجاز، وهو وأبوه مجهولان».

قلت: وكذلك قال ابن معين:

«لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه».

حكاه عنه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤ / ١٥٨٩ / ٢٨٢٥) وتعقبه بقوله:

«وهو تحامل منه»!

ولا وجه لهذا التعقب البتة، لا سيما وهو - أعني: ابن عبد البر - لم يعرفه إلا من الوجه

الأول، فقال عقبه:

«لم يرو عنه غير عيسى ابنه، وهو حديث يدور على زمعة بن صالح، قال البخاري: ليس حديثه بالقائم».

فإذا كان لم يرو عنه غير ابنه، وكان هذا لا يعرف، كما في «الضعفاء» للذهبي، أو مجهول الحال كما في «التقريب»، وكان أبوه لم يصرح بسماعه من النبي ﷺ، فأبي تحمل - مع هذا - في قول ابن معين المذكور، لا سيما وهو موافق لقول أبي حاتم؟!.

١٦٢٢ - (إذا بلغ الماء أربعين قُلَّةً لم يحمل الخَبَثَ).

موضوع. رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٦١) عن القاسم بن عبد الله بن عمر العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعاً. وقال: «القاسم بن عبد الله كثير الوهم، قال أحمد: ليس بشيء، وقال مرة أخرى: هو عندي كان يكذب. وقال البخاري: سكتوا عنه».

قلت: وفي رواية عن أحمد:

«كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه».

ومن طريقه رواه ابن عدي (٢٦٥ / ٢)، وعنه البيهقي (٢٦٢ / ١)، والدارقطني (١٠)، وقال ابن عدي: إنه منكر.

ثم أخرجه العقيلي بسند صحيح عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو موقوفاً عليه، ومن طريق أيوب عن محمد بن المنكدر من قوله.

وقال البيهقي عن أبي علي الحافظ:

«والصحيح عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قوله. وبمعناه قال

الدارقطني، قال: وهم فيه القاسم، وكان ضعيفاً كثير الخطأ».

نعم صح الحديث عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ:

«إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخَبَثَ».

وهو مخرج في «الإرواء» (٢٣).

١٦٢٣ - (إذا خرج أحدكم إلى سفرٍ، فَلْيُودِّعْ إخوانه، فإنَّ الله جاعلٌ له في دُعائِهِم البركة).

موضوع . رواه أبو العباس الأصم في «حديثه» (ج ١ رقم ١٣٩ من نسختي)،
والديلمي (١ / ١ / ١٠٨)، وابن عساكر (١٦ / ٢٠٣ / ١)، وابن قدامة في «المتحابين في
الله» (ق ١١١ / ٢) عن بكر بن سهل الدميّطي: نا عبد الله بن يوسف: نا مزاحم بن زفر
التميمي: حدثني أيوب بن خوط عن نفع بن الحارث عن زيد بن أرقم مرفوعاً:
قلت: وهذا إسناد موضوع، آفته نفع هذا، وهو أبوداود الأعمى، كذبه قتادة، وقال
ابن معين:

«يضع، ليس بشيء».

وقال ابن حبان:

«يروي عن الثقات الموضوعات توهماً، لا يجوز الاحتجاج به».

وقال الحاكم:

«روى عن بريدة وأنس أحاديث موضوعة».

وأيوب بن خوط، قال البخاري:

«تركه ابن المبارك وغيره».

وقال يحيى:

«لا يكتب حديثه».

وقال النسائي والدارقطني وجماعة:

«متروك».

وقال الأزدي:

«كذاب».

وقال الساجي:

«أجمع أهل العلم على ترك حديثه، كان يحدث بأحاديث بواطيل».

وقال ابن حبان :

«كان يروي المناكير عن المشاهير، كأنها مما عملت يده».

وبكر بن سهل الدمياطي ضعيف.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عساكر والديلمي في «مسند

الفردوس»، وقال المناوي :

«وفيه نافع بن الحارث، قال الذهبي في «الضعفاء»: قال البخاري : لا يصح

حديثه».

قلت : ونافع هذا الذي ذكره، هو غير نافع المذكور في سند الحديث، فإنه كوفي وذاك

بصري، كما صرح به الحافظ في «اللسان»، وعليه فإعلال المناوي الحديث بنافع هذا وهم

منه، ولعله وقع في نسخه من ابن عساكر أو المسند مسمى نافعاً فظن أنه الكوفي، وهو الذي

قال فيه البخاري ما ذكره، والحق أنه البصري، وهو نافع، ويقال فيه : نافع، وهو الذي

يروى عن زيد بن أرقم، وأما الكوفي فلا نعرف له رواية إلا عن أنس، وهذا من حديث زيد

ابن أرقم كما رأيت، فتعين أنه البصري الكذاب.

قلت : وبناء على وهم المناوي المذكور اقتصر في كتابه «التيسير» على قوله :

«إسناده ضعيف»!

١٦٢٤ - (إذا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي

مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَاتٍ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ يَوْمِكَ، كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ

النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ، كَتَبَ

اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ النَّارِ).

ضعيف. أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ١٦٢ / ١ - ٢) من

طريق الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي أن أباه حدثه قال : قال رسول الله ﷺ . ثم

قال :

«هذا حديث حسن، أخرجه أبوداود، وأبو القاسم البغوي، والنسائي في «الكبرى»، والطبراني، وابن حبان في (صحيحه)».

ثم ذكر الحافظ أن بعض الرواة قلب اسم الحارث بن مسلم وأبيه، فقال: مسلم بن الحارث عن أبيه، ثم أخرجه. ثم قال بعد أن ذكر بعض الرواة الذين روه على الرواية الأولى:

«ورجح أبو حاتم وأبوزرعة هذه الرواية، وصنيع ابن حبان يقتضي خلاف ذلك، فإنه أخرج الحديث في «صحيحه» عن أبي يعلى كما أخرجه، فكأنه ترجح عنده أن الصحابي في هذا الحديث هو الحارث بن مسلم».

قلت: رحم الله الحافظ، لقد شغله تحقيق القول في اسم الصحابي، عن بيان حال ابنه الراوي عنه، الذي هو علة الحديث عندي، فإنه غير معروف، فتحسين حديثه حينئذ، بعيد عن قواعد هذا العلم، ومن العجيب أنه كما ذهل عن ذلك هنا، ذهل عنه في «التقريب» أيضاً، فإنه في ترجمة الحارث بن مسلم، أحال على مسلم بن الحارث، فلما رجعنا إليه فإذا به يقول:

«مسلم بن الحارث، ويقال: الحارث بن مسلم التميمي، صحابي، قليل الحديث».

قلت: فأين ترجمة ولده سواء أكان اسمه مسلماً أو حارثاً؟ وقد جزم الحافظ في «الإصابة» بأن الراجح في اسم أبيه أنه مسلم، وقال ابن عبد البر: «وهو الصحيح».

وكذلك صنع الحافظ في «تهذيب التهذيب»، فلم يجعل للولد ترجمة خاصة، ولكنه ذكره في ترجمة أبيه، ونقل عن الدارقطني أنه مجهول، وذكر أنه لم يجد فيه توثيقاً، إلا ما اقتضاه صنيع ابن حبان، حيث أخرج الحديث في «صحيحه»، وما رأيته إلا من روايته. قال الحافظ:

«وتصحیح مثل هذا في غاية البعد، لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه

إلا واحد، إذا لم يكن فيما رواه ما ينكر».

وهذا معناه أن الرجل مجهول، وهو ما صرح به الدارقطني كما في «الميزان»، وقال أبو

حاتم:

«لا يعرف حاله». كما في «الفيض»، ومع ذلك ذكره الغماري في «كنزه» (٢٦٥)!

والحديث في أبي داود (٢ / ٣٢٦)، وابن حبان (٢٣٤٦)، وكذا البخاري في

«التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٥٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٣٦)،

وأحمد (٤ / ٢٣٤)، ومحمد بن سليمان الربيعي في «جزء من حديثه» (٢١٤ / ١ - ٢)، وابن

عساكر (٤ / ١٦٥ / ١ و ١٦ / ٢٣٤ / ٢)، وعزاه المنذري (١ / ١٦٧) ثم السيوطي في

«الجامع الصغير» للنسائي أيضاً، ولم أره في «السنن الصغير» له، وهو المراد عند إطلاق

العزو إليه، فلعله في «الكبرى» له، أو «عمل اليوم والليلة» له. ثم رأيت فيه (١١١).

١٦٢٥ - (إذا صليتم خلف أئمتكم، فأحسنوا طهوركم، فإنما ترتج

على القاريء قراءته لسوء طهر المصلي).

كذب. رواه السلفي في «الطيوريات» (٢ / ٢١) من طريق علي بن أحمد

العسكري: نا عبد الله بن ميمون العبدساني: نا عبد الله بن عوف بن محرز قال: لما قدم أبو

نعيم الفضل بن دكين سنة ثمان عشرة ومائتين اجتمع إليه أصحاب الحديث، فقالوا: لا

نفارقك حتى تموت هزلاً أو تحدثنا بحديث الارتجاج في الصلاة! فقال: ما كتبته ولا دونته في

كتبي، فقالوا: لا نفارقك أو تموت هزلاً! فلما عاف (كذا الأصل، ولعله: خاف) على

نفسه قال: حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم صلاة الصبح فقرأ بنا فيها بسورة الروم فارتج عليه

قراءته ارتجاجاً شديداً، فلما قضى صلاته، أقبل بوجهه الكريم على الله عز وجل ثم علينا،

فقال:

«معاشر الناس إذا صليتم . . . » . وقال :

«هذا حديث غريب عجيب» .

قلت : ومن دون ابن دكين لم أجد لهم ترجمة . لكن قال في «الفيض» بعدما عزاه أصله

للدليمي :

«وفي «الميزان» : خبر كذب ، وعبد الله بن ميمون مجهول» .

ولم أر هذا في «الميزان» . والله أعلم .

١٦٢٦ - (إذا صليتم فارفعوا سَبَلَكُمْ ، فكل شيء أصاب الأرض من

سَبَلِكُمْ ففي النار) .

ضعيف جداً . رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ٤٠٠ - ٤٠١) ،

والعقيلي في «الضعفاء» (٣٣٨) ، وكذا ابن حبان (٢ / ١١٨) ، عن عيسى بن قرطاس

قال : حدثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً . وقال :

«عيسى بن قرطاس ، كان من الغلاة في الرفض» .

وقال ابن حبان :

«يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يحل الاحتجاج به» .

قلت : وهو ضعيف جداً ، قال ابن معين :

«ليس بشيء» .

وقال في موضع آخر :

«ليس تحل الرواية عنه» .

وقال الساجي :

«كذاب» .

وفي «التقريب» :

«متروك» .

ومن طريقه رواه أبو نعيم في «تسمية الرواة عن الفضل بن دكين» (٥٤ / ١) .

قلت : ومفهوم هذا الحديث ، أنه لا يجب رفع الإزار عن الأرض خارج الصلاة ، وهذا خلاف الأحاديث الصحيحة التي تنهى عنه مطلقاً .

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» للبخاري في «التاريخ» ، والطبراني في «المعجم الكبير» ، والبيهقي في «شعب الإيمان» . قال المناوي :

«قال الزين العراقي : فيه عيسى بن قرطاس ، قال النسائي : متروك . وابن معين : غير ثقة . وقال الهيثمي : فيه عيسى بن قرطاس ، ضعيف جداً . . . فرمّز المؤلف لحسنه إنما هو لا اعتضاده» .

قلت : فيه المفهوم المخالف للأحاديث الصحيحة ، فليس بمعتضد . وكان المناوي تنبه لهذا بعد ، فقال في «التيسير» :

«رمّز لحسنه ، وليس كما قال» .

١٦٢٧ - (إذا ضاع للرجل متاع ، أو سُرقَ له متاع ، فوجده في يد رجل يبيعه ، فهو أحقُّ به ، ويرجعُ المشتري على البائع بالثمن) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (٥٤ / ٢) ، والدارقطني (٣٠١) ، عن حجاج عن سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة عن أبيه عن سمرة بن جندب مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ، رجاله كلهم ثقات غير أن الحجاج - وهو ابن أرمطة - مدلس ، وقد عنعنه ، وبهذا أعله البوصيري في «الزوائد» .

وقد روي الحديث من طريق آخر عن سمرة بلفظ :

«من وجد عين ماله» . وسيأتي في محله .

(تنبيه) : كذا وقع في إسناد ابن ماجه «سعيد بن عبيد بن زيد» وفي الدارقطني «سعيد ابن زيد» بإسقاط عبيد من بينهما ، وهو الصواب كما في «التهذيب» . والله أعلم .

١٦٢٨ - (تصدّقوا، فإنّ الصدقة فكاكم من النار).

ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٨٩ / ٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٤٠٣)، والدارقطني في «الأفراد» (ج ٢ رقم ٦ - نسختي) من طريق محمد بن زنبور: ثنا الحارث بن عمير عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وقال الطبراني والدارقطني:

«تفرد به الحارث بن عمير».

قلت: وفيه ضعف، وقد وثقه جماعة، منهم ابن معين، لكن قال الذهبي بعد أن ذكر ذلك عنهم:

«وما أراه إلا بين الضعف، فإن ابن حبان قال في «الضعفاء»: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعات. وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة».

ولذلك أورده في كتابه الآخر: «الضعفاء»، وقال:

«ليس بالقوي، قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات».

وقال الحافظ في «التقريب»:

«وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفها بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر».

ومحمد بن زنبور، فيه كلام أيضاً، وفي «التقريب»:

«صدوق له أوهام».

وقد اختار العلامة عبد الرحمن المعلمي أن الحارث ثقة، وأن ما كان من إنكار في حديثه من رواية ابن زنبور عنه، فليس ذلك منه، وإنما من ابن زنبور نفسه^(١)، وذلك محتمل. والله أعلم.

والحديث قال في «الفيض»:

(١) انظر كتابه «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» (ج ١ ص ٢٢٠ - ٢٢٤ - بتحقيقي).

«قال الهيثمي : رجاله ثقات . اهـ . وكأنه لم يصدر عن تحرير، فقد قال الدارقطني :
تفرد به الحارث بن عمير عن حميد، قال ابن الجوزي : قال ابن حبان : يروي عن الأثبات
الموضوعات» .

١٦٢٩ - (فَهَلْ بِكَرّاً تَعْضُهَا وَتَعْضُكَ) .

ضعيف . أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج والملاهي» (رقم ٥ - نسختي)
من طريق داود بن الزبرقان عن مالك بن مغول عن الربيع بن كعب بن أبي كعب عن
كعب بن مالك قال :

«كنت مع النبي ﷺ في سفر، فعرست ذات ليلة، ثم غدوت على رسول الله ﷺ،
فجعل يسأل رجلاً رجلاً : أتزوجت يا فلان؟ أتزوجت يا فلان؟ ثم قال : أتزوجت يا كعب؟
قلت : نعم يا رسول الله . قال : أبكر أم ثيب؟ قلت : ثيب، قال : فذكره» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً، داود بن الزبرقان متروك .
والربيع بن كعب بن أبي كعب . هكذا وجدته في نسختي، وأصلها مما لا تطوله الآن
يدي، لأنظر هل الخطأ منه أو من ناسخها . فقد أورده البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١)
/ (٢٤٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٤٥٤) هكذا : «ربيع بن أبي بن
كعب الأنصاري»، وزاد ابن أبي حاتم : «ويقال : ربيع بن كعب بن عجرة» . وذكر أنه
روى عن أبيه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، غير أن البخاري قال :
«قال أبو عبد الله : موسى بن دهقان : يقولون : تغير بأخرة» .

قلت : وموسى هذا لم يذكره سواه راوياً عن الربيع بن أبي .
والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٥٩) من رواية الطبراني عن الربيع بن
كعب بن عجرة عن أبيه وقال :
«ولم أجد من ترجم لربيع، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف، وقد وثقهم ابن

حبان».

قلت: وقد رواه البخاري في «التاريخ» (٢ / ١ / ٢٧٢)، وكذا الطبراني في «الكبير» (١٩ / ١٤٩ / ٣٢٨) من طريق موسى سمع الربيع بن كعب بن عجرة عن أبيه به.
وفي رواية للبخاري عن موسى عن الربيع بن أبي بن كعب عن أبيه.
ثم وقفت على النسخة المطبوعة من «تحریم النرد» بتحقيق محمد بن سعيد، فوجدتها مطابقة للأصل الذي نقلت عنه، ولكن المحقق لم يتنبه للفرق بينها وبين ما في «التاريخ» و «الجرح» مع أنه عزاه إليهما؟ وادعى أن البخاري سكت عنه! وقد عرفت أنه ذكر أنه تغير! فالربيع هذا، هو علة الحديث، لا اضطراب الرواة في نسبه، المنبىء عن جهالته. ولا سيما وكان تغير بأخرة.

١٦٣٠ - (إذا أراد الله عز وجل برجلٍ من أمتي خيراً، ألقى حباً أصحابي في قلبه).

ضعيف. رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٤١)، والديلمي في «مسنده» (١ / ٩٨)، عن أبي نصر عمران: ثنا محمد بن سلمة البصري - بفارس -: ثنا محمد بن كثير (وقع في المسند: بشير) العبدى: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، مَنْ دون العبدى، لم أجد من ترجمهما، ومن فوقهما فمن رجال مسلم.

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» للديلمي في «مسند الفردوس» عن أنس. وقال شارحه المناوي:

«لم يرمز له بشيء، فهو ضعيف، لكن له شواهد»!

ثم لم يذكر ولا شاهداً واحداً، وكأنه يعني شواهد عامة، وإلا فإني لا أعلم له شاهداً خاصاً. والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٦٣١ - (إِذَا تَمَّ فَجُورُ الْعَبْدِ، مَلَكَ عَيْنِهِ، فَبَكَى بِهَا مَا شَاءَ).

منكر. رواه ابن عدي (٧٢ / ١ و ٢١١ / ٢) عن حجاج بن سليمان المعروف بابن القمري عن ابن لهيعة عن مِشْرِح بن هاعان عن عقبة بن عامر مرفوعاً.

وقال بعد أن ساق بهذا السند أحاديث أخرى:

«وهذه الأحاديث ينفرد بها حجاج عن ابن لهيعة، ولعلنا قد أتينا من قبل ابن لهيعة، لا من قبل الحجاج، فإن ابن لهيعة له أحاديث منكرات يطول ذكرها، وإذا روى حجاج هذا عن غير ابن لهيعة، فهو مستقيم إن شاء الله».

ونقل المناوي عن ابن الجوزي أنه قال:

«حديث لا يصح».

ولذلك جزم في «التيسير» بأن إسناده ضعيف.

١٦٣٢ - (إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهَا).

موضوع. رواه ابن عساكر (١٦ / ١٤٠ / ١) عن سلام بن رزين (الأصل: رزيق) عن عمر بن سليم عن يوسف بن إبراهيم عن أنس عن عائشة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ساقط، آفته يوسف هذا، قال ابن حبان:

«يروي عن أنس ما ليس من حديثه، لا تحل الرواية عنه».

وقال البخاري:

«صاحب عجائب».

وسلام بن رزين، قال الذهبي:

«لا يعرف، وحديثه باطل».

ثم ساق له حديثاً غير هذا بسنده الصحيح عن ابن مسعود، وقال:

«قال أحمد: هذا موضوع، هذا حديث الكذابين».

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عدي وابن عساكر عن عائشة،
وتعقبه المناوي في «الفيض» بقول ابن حبان المذكور في يوسف بن إبراهيم، ثم اقتصر في
«التيسير» على قوله: «إسناده ضعيف»!

١٦٣٣ - (إذا مضى للنفساء سبع، ثم رأت الطهر، فلتغتسل
ولتصل).

ضعيف. أخرجه الدارقطني (٨٢)، ومن طريقه البيهقي (٣٤٢ / ١): ثنا أبو سهل
ابن زياد: ثنا أبو إسماعيل الترمذي: حدثنا عبد السلام بن محمد الحمصي - ولقبه سليم -:
ثنا بقية بن الوليد: أنا علي بن علي عن الأسود عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم
عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ به. قال سليم: فلقيت علي بن علي فحدثني عن الأسود عن
عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ مثله. وقال
الدارقطني:

«الأسود، هو ابن ثعلبة، شامي».

وأخرجه البيهقي أيضاً، وكذا الديلمي (١ / ١ / ١٥٢) من طريق الحاكم - وهذا في
المستدرک (١ / ١٧٦) -: ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد:
ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى به، إلا أنه أسقط من الإسناد علي بن علي. وقال
البيهقي:

«والأول أصح، وإسناده ليس بالقوي».

وتعقبه ابن الترمذي بقوله:

«قلت: إن كان ذلك لأجل بقية فهو مدلس، وقد صرح بالتحديث، والمدلس إذا

صرح بذلك فهو مقبول».

قلت: ليس ذلك لأجل بقية، فإن في الإسناد الذي رجحه البيهقي، أن سليماً لقي علي بن علي شيخ بقية، فحدثه بالحديث، فبرئت عهدة بقية منه، ولزمت سليماً هذا، وهو السبب عندي في تضعيف البيهقي لإسناده، لأنه ليس بالمشهور كثيراً، حتى أن الحافظ ابن حجر خفي عليه حاله؛ فإنه أورده في «اللسان» قائلاً:

«روى عن بقية ومحمد بن حرب والوليد بن مسلم وعبد الله بن سالم الأشعري وطبقتهم، روى عنه محمد بن عوف الحمصي وطبقته».

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهذا عجيب منه، فإن ابن أبي حاتم قد أورده في «الجرح والتعديل» (٣ / ١ / ٤٨ - ٤٩) ووصفه بـ «المعروف بسليم» وزاد في شيوخه «بشر ابن شعيب»، وذكر أن أباه روى عنه، وأنه قال:

«صدوق».

قلت: فمثله مما تطمئن النفس لحديثه، ويكون حسناً.

ثم استدركت فقلت: إنما ضعفه البيهقي من أجل الأسود بن ثعلبة الشامي، فقد قال فيه ابن المديني:

«لا يعرف»، كما في «الميزان».

وذكر له في «التهذيب» عن عبادة بن الصامت قال: «علمت ناساً من أهل الصفة

القرآن... الحديث. وعنه عبادة بن نسي. قال ابن المديني:

«لا أحفظ عنه غير هذا الحديث».

قلت: ويستدرك عليهم هذا الحديث، فإنه ثابت الإسناد إليه، وقال الحاكم فيه:

«شامي معروف، والحديث غريب»! ووافقه الذهبي.

وهذا الحديث وإن تبين أنه لم يثبت إسناده إلى النبي ﷺ، فالعمل عليه عند أهل

العلم، بل نقل الترمذي الإجماع على ذلك، فراجع (١ / ٢٥٨)، ولكن ينبغي أن لا

يؤخذ بمفهومه، فإنها إذا رأت الطهر قبل السبع اغتسلت وصلت أيضاً، لأنه لا حد لأقل

النفاس، على ما هو المعتمد عند أهل التحقيق.

١٦٣٤ - (أشد الناس عذاباً يوم القيامة، عالم لم ينفعه علمه).

ضعيف الإسناد جداً. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٣) من طريق عثمان بن مقسم البري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال:

«لم يروه عن المقبري إلا عثمان البري».

قلت: وهو ضعيف جداً؛ قال ابن معين:

«ليس بشيء، هو من المعروفين بالكذب، ووضع الحديث». كما في «الميزان»، وأطال في ترجمته، ثم ساق له هذا الحديث.

وقال الهيثمي (١ / ١٨٥):

«رواه الطبراني في «الصغير» وفيه عثمان البري، قال الفلاس: صدوق كثير الغلط، صاحب بدعة، ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني».

وقال شيخه العراقي في أول كتابه «المغني»:

«رواه الطبراني في «الصغير»، والبيهقي في «شعب الإيمان» عن أبي هريرة بإسناد ضعيف».

وكذلك ضعفه المنذري (١ / ٧٨)، ورواه ابن عدي أيضاً، كما في «الجامع»، وقال الشارح المناوي:

«قال ابن حجر: غريب الإسناد والمتن». ثم قال المناوي:

«لكن للحديث أصل أصيل».

ثم ساق الحديث الماضي برقم (١٦١٧)، بلفظ:

«إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة... الحديث، وفيه: «وعالم لا ينتفع بعلمه».

عزاه للحاكم، ولم نجده؛ كما ذكرت هناك، فلعله لذلك لم يزد في «التيسير» على

قوله: «ضعفه المنذري وغيره».

والحديث أخرجه الدارمي (١ / ٨٢) موقوفاً على أبي الدرداء بلفظ:

«إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، عالم لا ينتفع بعلمه».

وإسناده هكذا: أخبرنا إسماعيل بن أبان عن ابن القاسم بن قيس قال: ثني يونس ابن يوسف الحمصي: ثني أبو كبشة السلولي قال: سمعت أبا الدرداء يقول: فذكره. وهذا سند رجاله ثقات، غير ابن القاسم بن قيس، فلم أعرفه، وأخشى أن يكون قد وقع في النسخة تحريف، فإنها محرفة جداً، كما يظهر ذلك للناقد. وقد كان الشيخ زهري النجار - حفظه الله - قد كتب إلي من مصر أن الأستاذ أحمد محمد شاكر - رحمه الله - قال له: إنه يريد أن يطبع «سنن الدارمي» طبعة جيدة مصححة بقلمه، فلعله وفق لذلك. والحديث رواه الخطيب البغدادي أيضاً في «الكفاية في علم الرواية» (٦ - ٧)، وابن عبد البر في «الجامع» (١ / ١٦٢) من طريق عثمان بن مقسم المذكور.

١٦٣٥ - (كَانَ يُخْرِجُ يَهْرِقُ الْمَاءَ، فَيَتَمَسَّحُ بِالتَّرَابِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ، فَيَقُولُ: مَا يُدْرِينِي لَعَلِّي لَا أَبْلُغُهُ).

ضعيف جداً. أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٢٩٢): أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش عن ابن عباس مرفوعاً به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، رجاله ثقات غير حنش هذا، واسمه الحسين بن قيس الرحبي، وهو متروك، كما في «التقريب». وهو إنما يروي عن ابن عباس بواسطة عكرمة، فهو منقطع أيضاً، إلا أن يكون سقط من الناسخ أو الطابع قوله: «عن عكرمة». والله أعلم.

وأخرج الحاكم (١ / ١٨٠)، والبيهقي (١ / ٢٢٤) من طريق محمد بن سنان القزاز: ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين: ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر:

«أن النبي ﷺ تيمم وهو ينظر إلى بيوت المدينة، بمكان يقال له: مربد الغنم».

وقال الحاكم:

«حديث صحيح، تفرد به عمرو بن محمد بن أبي رزين، وهو صدوق، وقد أوقفه

يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره عن نافع عن ابن عمر.

قلت: ووافقه الذهبي، وذلك من أوهامه، فإن عمرو بن محمد هذا؛ وإن كان صدوقاً، فإن الراوي عنه القزاز متهم، وقد أورده الذهبي نفسه في «الضعفاء والمتروكين» وقال:

«كذبه أبو داود وابن خراش».

وقال الحافظ في «التقريب»:

«ضعيف».

ولعله لذلك قال البيهقي:

«وليس بمحفوظ».

ثم أخرجه هو والحاكم من طرق عن نافع عن ابن عمر:

«أنه أقبل من الجرف، حتى إذا كان بالمربد تيمم، فمسح وجهه ويديه، وصلى

العصر، ثم دخل المدينة، والشمس مرتفعة، فلم يُعِد الصلاة».

قال الشافعي: الجرف، قريب من المدينة.

ثم أخرج البيهقي (١ / ٢٣٣) من طريق الوليد بن مسلم قال:

«قيل لأبي عمرو- يعني: الأوزاعي -: حضرت الصلاة، والماء حائز عن الطريق،

أوجب عليّ أن أعدل إليه؟ قال: حدثني موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر أنه كان يكون

في السفر، فتحضره الصلاة، والماء منه على غلوة أو غلوتين ونحو ذلك، ثم لا يعدل إليه».

وسنده صحيح.

(فائدة): «الغلوة» بالفتح: قدرمية سهم.

١٦٣٦ - (أحب البيوت إلى الله، بيت فيه يتيم مكرم).

ضعيف جداً. أخرجه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (١٩٩ - ٢٠٠)، والعقيلي في

«الضعفاء» (٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ٢٠١ / ٢)، وابن عدي في

«الكامل» (١٧ / ١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٥)، وابن بشران في «الأمالي» (١٥٢ / ٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٦ / ٣٣٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٢ / ٢)، والسلفي في «الطيوريات» (١٦٠ / ٢)، من طريق إسحاق الحنيني: حدثنا مالك عن يحيى بن محمد بن طحلاء - وقال بعضهم: محمد بن عجلان - عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وقال أبونعيم والعقيلي:

«تفرد به الحنيني عن مالك».

قلت: وهو إسحاق بن إبراهيم، متفق على ضعفه، كما قال الذهبي في «الضعفاء»، وقال في «الميزان»:

«صاحب أوابد».

ثم ساق له أحاديث هذا منها. وقال العقيلي عقبه:

«لا أصل له».

ثم روى عن البخاري أنه قال في الحنيني:

«في حديثه نظر».

وهذا من الإمام كناية عن أنه شديد الضعف عنده، كما هو معلوم.

ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في «الشعب» بلفظ:

«أحب بيوتكم...».

وقال:

«تفرد به إسحاق عن مالك»، كما في «الفيض».

ثم رأيت ابن أبي حاتم يذكر في «العلل» (٢ / ١٧٦) أنه سأل أباه عن هذا الحديث

فقال:

«قال أبي: هذا حديث منكر».

١٦٣٧ - (خير بيت في المسلمين، بيت فيه يتيمٌ يُحَسِّنُ إليه، وشرُّ بيت في المسلمين، بيت فيه يتيمٌ يُساء إليه).

ضعيف. أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٥٤ - طبع الهند)، وعنه ابن ماجه (٣٦٧٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣٧) من طريق يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، يحيى هذا لين الحديث، كما في «التقريب»، ولذا أشار المنذري في «الترغيب» (٣ / ٢٣٠) إلى تضعيف الحديث، وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (٢ / ١٨٤):

«وفيه ضعف».

وقال البوصيري في «الزوائد»:

«في إسناده يحيى بن أبي سليمان، قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وقال: في النفس من هذا الحديث شيء، فإني لا أعرف يحيى بعدالة ولا جرح، وإنما خرجت خبره، لأنه يختلف العلماء فيه».

قلت: قد ظهر للبخاري وأبي حاتم ما خفي على ابن خزيمة، فجرحهما مقدم على من عدله.

قلت: وهذا هو الحق، ولا سيما أن ابن حبان - الذي ذكره في «الثقات» (٣ / ٦٠٤) و (٦١٠) - معروف بتساهله في التوثيق، كما نبه عليه الحافظ في مقدمة «اللسان». وذكرت نماذج من المجهولين الذين وثقهم في «الرد على الشيخ الحبشي»، فليراجعها من شاء.

(تنبيه): هذا الحديث أورده الحافظ ابن كثير في «تفسيره - الفجر» من رواية ابن المبارك بسنده المتقدم، وسكت عنه، فتوهم الحليان من سكوته أنه صحيح عنده، ولذلك صححاه! فأورده كل منهما في «مختصره»، والأمر بخلاف ذلك، كما سبق التنبيه عليه مرة أو أكثر. والله المستعان.

١٦٣٨ - (إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ، رَبَّ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ).

ضعيف . رواه الطبراني (١ / ٢٣ / ١) : حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني : حدثني أبي : نا ابن لهيعة عن صالح بن أبي عريب عن خلاد بن السائب قال : دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي ، فقال : إنه حملي أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم (٣ / ٥٩٧) وسكت عنه ، وكذا الذهبي . وهذا إسناد ضعيف ، من أجل ابن لهيعة ، فإنه سبىء الحفظ ، إلا من رواية العبادلة عنه ، وهذه ليست منها .

وشيخه صالح بن أبي عريب ، قال ابن القطان : « لا يعرف حاله » .

وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » . وقال الحافظ :

« مقبول » . وفي « مجمع الزوائد » (٨ / ١١٩) :

« رواه الطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وبقية رجاله وثقوا » .

وقال الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (١ / ٢٢٩ - طبعة دار المعرفة ببيروت) : « سنده ضعيف » .

وقد روي الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، ولكنه لا يثبت أيضاً ، وهو :

١٦٣٩ - (إِذَا عَلِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ خَيْرًا، فَلْيُخْبِرْهُ، فَإِنَّهُ يَزِدَادُ رَغْبَةً

فِي الْخَيْرِ).

ضعيف . رواه الدارقطني في « العلل » من رواية ابن المسيب عن أبي هريرة ، وقال : « لا يصح عن الزهري ، وروي عن ابن المسيب مرسلًا » .

ذكره الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (١ / ٢٢٩ - طبعة دار المعرفة ببيروت) .

وهو من الأحاديث التي فاتت « الجوامع » : « الكبير » و « الصغير » و « الزيادة عليه »

و « الجامع الأزهر » !!

١٦٤٠ - (إِنَّ اللَّهَ مَنْ عَلَى قَوْمٍ ، فَأَلْهَمَهُمُ الْخَيْرَ ، فَأَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ،
وَابْتَلَى قَوْمًا ، فَخَذَلَهُمْ وَذَمَّهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْحَلُوا عَمَّا
ابْتَلَاهُمْ بِهِ ، فَعَذَّبَهُمْ ، وَذَلِكَ عَدْلُهُ فِيهِمْ) .

ضعيف . أخرجه الدارقطني في «الأفراد» ، والديلمى في «مسند الفردوس» من حديث
أبي هريرة كما في «زوائد الجامع الصغير» .

وهو في «الأفراد» (ج ٢ رقم ٤٦) ، وفي «طبقات الأصهبانيين» (ق ٧٦ / ١ - ٢) ،
و«أخبار أصفهان» (١ / ٣٢٦) من طريق سعيد بن عيسى الكريزي البصري : ثنا أبو عمر
الضرير : ثنا حماد بن زيد ويزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن أبي هريرة
سمع النبي ﷺ يقول : فذكره دون قوله : «فخذلهم وذمهم على أفعالهم» ، وقال مكانها :
«ذكر كلمة» ، وقال :

«غريب من حديث يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، تفرد به أبو
عمر الضرير ؛ حفص بن عمر بهذا الإسناد ، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه» .

قلت : وهذا إسناد كل من فوق الكريزي ثقات رجال الشيخين إلا هو ، فقد قال
الدارقطني :

«ضعيف» ، كما في «الميزان» .

وقال الحافظ في «اللسان» :

«وهذا هو سعيد بن عثمان المتقدم» .

وقال الذهبي هناك :

«حدث بأصبهان بمناكير» .

وهذا أخذه من أبي نعيم في ترجمته .

قلت : فهو علة هذا الإسناد .

١٦٤١ - (أَرِقَاؤُكُمْ إِخْوَانُكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ ، أَسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبُوا) .

ضعيف . أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٩٠) : ثنا آدم قال : ثنا شعبة قال : ثنا أبو بشر قال : سمعت سلام بن عمرو يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً .
ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري في «صحيحه» ؛ غير سلام بن عمرو ، قال الذهبي :

«ما علمت حدث عنه سوى أبي بشر بن أبي وحشية» .

قلت : وذكره مع ذلك ابن حبان في «الثقات» على قاعدته ، وفي «التقريب» أنه : «مقبول» .

ومن طريقه أخرجه أحمد (٣٧١ / ٥) دون لفظة : «أرقاؤكم» .

وفي «الصحيحين» من حديث أبي ذر نحوه ؛ لكن ليس فيه :
«استعينوهم على ما غلبكم» .

وهو مخرج في «الإرواء» (٢١٧٦) .

١٦٤٢ - (مَثَلُ عُرْوَةَ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ - مَثَلُ صَاحِبِ يَاسِينَ) دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٣ / ٦١٥ - ٦١٦) ، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥ / ٢٩٩) عن محمد بن عمرو بن خالد : حدثنا أبي : حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال :

لما أتى الناس الحج سنة تسع ، قدم عروة بن مسعود الثقفي عم المغيرة بن شعبه على رسول الله ﷺ ، فاستأذن رسول الله ﷺ أن يرجع إلى قومه ، فقال رسول الله ﷺ :

«إني أخاف أن يقتلوك».

قال : لو وجدوني نائماً ما أيقظوني ، فأذن له رسول الله ﷺ ، فخرج إلى قومه مسلماً ، فقدم عشاء ، فجاءته ثقيف ، فدعاهم إلى الإسلام ، فاتهموه وعصوه ، وأسمعوه ما لم يكن يحسب ، ثم خرجوا من عنده ، حتى إذا أسحروا وطلع الفجر ، قام عروة في داره فأذن بالصلاة وتشهد ، فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد مرسل ضعيف ، ابن لهيعة ضعيف لاختلاطه بعد احتراق كتبه .

ومحمد بن عمرو بن خالد ، لم أجد له ترجمة .

(١٥٥٨/٦)

وروي مرسلًا من طريق أخرى عند ابن أبي حاتم - كما في «تفسير ابن كثير» (٣) / (٥٦٨) - من طريق ابن جابر - هو محمد - عن عبد الملك - يعني : ابن عمير - قال : قال عروة ابن مسعود الثقفي رضي الله عنه للنبي ﷺ :

ابعثنني إلى قومي أدعوهم إلى الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ :
«إني أخاف أن يقتلوك» . . الحديث نحوه .

قلت : وهذا كالذي قبله ، ضعيف مع إرساله ، فإن محمد بن جابر - وهو ابن سيار الحنفي اليمامي - ضعيف أيضاً ، قال الحافظ في «التقريب» :
«صدوق ، ذهب كتبه ، فساء حفظه وخلط كثيراً ، وعَمِيَ فصار يلقن ، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة» .

ورواه البيهقي عن موسى بن عقبة مرسلًا أو معضلاً .

وذكره ابن إسحاق في «السيرة» بغير إسناد كما في «سيرة ابن هشام» (٤ / ١٩٤) .
والحديث من الأحاديث الضعيفة التي أوردها الرفاعي في «مختصره» خلافاً لالتزامه الذي نص عليه في مقدمته ، بل صرح بتصحيحه في فهرسه الذي وضعه في آخر المجلد

الثالث (ص ٤٤٠) !

٥٦٦

١٦٤٣ - (استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم عن عواتيقكم ، فأبيدوا خضرأهم) .

ضعيف . رواه أحمد (٥ / ٢٧٧) ، والخلال في «مسائل الإمام أحمد» (١ / ٧ / ٢) نسخة المتحف البريطاني) ، وأبوسعيد بن الأعرابي في «معجمه» (١٢٥ / ٢) ، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ١٢٤) ، والطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٣٩) ، والخطيب (١٢ / ١٤٧) ، والخطابي في «الغريب» (٧١ / ١) ، عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مرفوعاً ، وزاد الطبراني وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٥٩) :

«فإن لم تفعلوا ، فكونوا حينئذ زراعين أشقياء ، تأكلون من كد أيديكم» .
وقال الخطابي :

«الخوارج ومن يرى رأيهم ، يتأولونه في الخروج على الأئمة ، ويحملون قوله : «ما استقاموا لكم» على العدل في السيرة ، وإنما الاستقامة هاهنا ؛ الإقامة على الإسلام ، يقال : أقام واستقام بمعنى واحد ، كما يقال : أجاب واستجاب ، قال الله تعالى : ﴿ادعوني استجب لكم﴾ ، والمعنى استقيموا لهم ما أقاموا على الشريعة ولم يبدلوها» .

ثم أيد هذا المعنى بأحاديث أخرى ، منها قولهم : «... قالوا : يا رسول الله ! أفلا نقاتلهم؟ قال : لا ما أقاموا الصلاة» .

قلت : حديث ثوبان هذا ، لا يصح من قبل إسناده ، وابن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان ، فهو منقطع ، فإذا ثبت ضعف الحديث ، فلا حاجة إلى تكلف تأويله ، لأنه يوهم صحته .

وقال الخلال :

«قال حنبل : سمعت أبا عبد الله قال : الأحاديث خلاف هذا ، قال النبي ﷺ : «اسمع وأطع ، ولو لعبد مجدد» ، وقال : «السمع والطاعة في عسرك ويسرك وأثرة عليك» ، فالذي يروى عن النبي ﷺ من الأحاديث خلاف حديث ثوبان ، وما أدري ما وجهه؟» .
ثم روى الخلال :

«عن مهنا قال : سألت أحمد عن هذا الحديث؟ فقال : ليس يصح ؛ سالم بن أبي الجعد لم يلق ثوبان . وسألته عن علي بن عباس يحدث عنه الحماني عن أبي فزارة عن أبي صالح مولى أم هانئ ء عن أم هانئ ء قالت : قال رسول الله ﷺ : مثل حديث ثوبان . . . فقال : ليس يصح ، هو منكر» .
وكذا في «المنتخب» لابن قدامة المقدسي (١٠ / ٢٠٠ / ٢) .

١٦٤٤ - (اغْبُوا فِي الْعِيَادَةِ) .

ضعيف جداً . رواه الخطيب في «تاريخه» (١١ / ٣٣٤) ، وعنه ابن عساكر (١١ / ٤١٩ / ٢) ، عن عقبة بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن جابر ابن عبد الله مرفوعاً .

قلت : وسنده ضعيف جداً ، موسى هذا ؛ قال يحيى :

«ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه» .

وقال الدارقطني :

«متروك» .

وقال أبو حاتم :

«ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، وأحاديث عقبة بن خالد عنه من جنابة موسى ، ليس لعقبة فيها جرم» .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٤١) عن أبيه :

«حديث منكر كأنه موضوع ، وموسى ضعيف الحديث جداً ، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر» .

والحديث عزاه في «الجامع» لأبي يعلى ، وزاد الشارح : وابن أبي الدنيا ، قال الحافظ

العراقي :

«إسناده ضعيف» .

١٦٤٥ - (أَغْبُوا الْعِيَادَةَ، وَخَيْرُ الْعِيَادَةِ أَحْفَهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا
فَلَا يُعَادُ، وَالتَّعْزِيَةُ مَرَّةً).

موضوع . رواه الخطيب في «الموضح» (٥ / ٢٣٥) عن أبي عصمة عن عبد الرحمن
ابن الحارث عن أبيه عن أنس بن مالك مرفوعاً، وقال:
«أبو عصمة هذا هونوح بن أبي مريم» .
قلت: وضاع، معروف بالوضع، واعترف هو نفسه به . نسأل الله السلامة .

١٦٤٦ - (أَغْنَى النَّاسُ حِمْلَةَ الْقُرْآنِ).

ضعيف . رواه ابن عبد الهادي في «هداية الإنسان» (١٣٥ / ٢ - ١٣٦ / ١) من
طريق أبي نعيم عن عيسى بن حرب الوسقندي : ثنا أحمد بن عبد الوهاب : ثنا جنادة : ثنا
الحارث بن النعمان قال : سمعت الحسن يحدث قال : أتيت أبا ذر بالربذة، فأنشأ يحدث عن
النبي ﷺ أنه قال لأصحابه : «أي الناس أغنى؟» قالوا : أبوسفیان، وقال آخر: عبد الرحمن
ابن عوف، وقال آخر: عثمان بن عفان، فقال رسول الله ﷺ : «لا ولكن . .» فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف من أجل الحارث بن النعمان، وهو الليثي الكوفي، ضعيف
كما في «التقريب» .

وعيسى بن حرب الوسقندي، لم أجد من ترجمه . والوسقندي - بالفتح ثم السكون
وفتح القاف وسكون النون ودال - نسبة إلى وسقند من قرى الري كما في «معجم البلدان»،
وقد فاتت هذه النسبة على السمعاني فلم يوردها في كتابه، ولا استدرکها عليه ابن الأثير في
«لبابه» !!

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عساكر عن أبي ذر، وعن أنس،
وبيض له المناوي في «الفيض»، فلم يتكلم على إسناده بشيء! وأما في «التيسير» فجزم
بضعف إسناده .

١٦٤٧ - (افرشوا لي قَطيْفَتِي في لَحدي، فَإِنَّ الأَرْضَ لم تُسَلِّطْ على أجسادِ الأنبياء).

ضعيف . أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (ج ٢ ق ٢ ص ٧٥) : أخبرنا حماد بن خالد الخياط عن عقبة بن أبي الصهباء قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ : فذكره . قلت : وهذا إسناد صحيح ، لكنه مرسل ، فإن الحسن هو البصري ، والشرط الثاني من الحديث صحيح له شاهد ، بل شواهد ، فانظر الترغيب (٢ / ٢٨١ - ٢٨٢) .

١٦٤٨ - (نِصْفُ ما يُحْفَرُ لَأَمْتِي مِنَ القُبُورِ مِنَ العَيْنِ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٥٥ / ٣٩٩) من طريق علي ابن عروة عن عبد الملك عن داود بن أبي عاصم عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، آفته ابن عروة هذا ، قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ١٠٦) ، والسخاوي في «المقاصد» : «وهو كذاب» .

قلت : وهو مما سود به السيوطي «الجامع الصغير» ! وانظر «الصحيحة» (٧٤٧) .

١٦٤٩ - (أَكْرِمُوا أَوْلادَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ) .

ضعيف جداً . رواه ابن ماجه (٣٦٧١) ، والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٧٦) ، وأبو محمد المخلدي في «الفوائد» (٢٨٩ / ٢) ، والخطيب (٢٨٨ / ٨) ، وابن عساكر (٦ / ٨ / ٢ و ٧ / ١٦١ / ٢) عن سعيد بن عمارة بن صفوان : حدثنا الحارث بن النعمان ابن أخت سعيد بن جبير قال : سمعت أنس بن مالك يقول : فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، الحارث ؛ روى العقيلي عن البخاري أنه قال فيه :

«منكر الحديث» .
وساق له هذا الحديث .
وسعيد بن عمارة قال الأزدي :
«متروك» .
وقال ابن حزم :
«مجهول» .
وقال الحافظ في «التقريب» :
«ضعيف» .
وأما الذهبي فقال في «الميزان» :
«جائز الحديث» ! والأقرب قوله في «الكاشف» :
«مستور» .

١٦٥٠ - (الزُّمُّوا الجِهَادَ تَصِحُّوا وَتُسْتَفْنُوا) .

ضعيف جداً . رواه ابن عدي (٣٤ / ١) عن بشر بن آدم : حدثنا صالح بن موسى عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال :
«بشر بن آدم ، قال ابن معين : «لا أعرفه» . ولم أر له حديثاً منكراً جداً» .
قلت : هو من شيوخ البخاري في «صحيحه» ، ووثقه جماعة ، وفي «التقريب» : إنه صدوق . وإنما علة الحديث شيخه صالح بن موسى ، وهو الطلحي ، وهو متروك كما في «التقريب» ، فالسند ضعيف جداً ، فقول المناوي : إنه «ضعيف» فقط ؛ قصور .
ثم رأيت ابن أبي حاتم قد ذكر الحديث في «العلل» (١ / ٣٢٠) من هذا الوجه وقال :

«قال أبي : هذا حديث باطل ، وصالح الطلحي ضعيف الحديث» .

١٦٥١ - (اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الْعُدُوِّ، وَمِنْ بَوَارِ الْأَيْمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ).

ضعيف. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٣٩ / ١)، وفي «الصغير» (ص ٢١٨)، وعنه الضياء المقدسي في «المختارة» (٦٦ / ٨٣ / ١)، والدارقطني في «الأفراد» (٢ رقم ١٥ - نسختي)، والخطيب في «التاريخ» (١٢ / ٤٥٠)، من طرق عن عباد ابن زكريا الصريمي: ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يقول: . . . » فذكره، وقال الدارقطني:

«غريب من حديث هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، تفرد به عباد بن زكريا، ولم يروه عنه غير أبي يوسف القلوسي». قلت: قد رواه غيره عنه، كما أشرنا إلى ذلك، فعلة الحديث إنما هو الصريمي، ولم أجد له ترجمة. وقال الهيثمي (١٠ / ١٤٣):

«ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». (تنبيه): إنما أوردت الحديث من أجل جملة البوار، وإلا فسائره صحيح، في «الصحيحين» وغيرهما، فانظر «غاية المرام» (٣٤٧).

١٦٥٢ - (لولا أن بني إسرائيل استثنوا، فقالوا: ﴿وإنا إن شاء الله لَمُهتدون﴾، ما أعطوا، ولكن استثنوا).

ضعيف. أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١١ / ٢) عن سرور بن المغيرة بن أخي منصور بن زاذان الواسطي عن عباد بن منصور الناجي عن الحسن عن ابن رافع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، عباد بن منصور، مدلس وكان تغير بأخوة. وسرور بن المغيرة، تكلم فيه الأزدي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «روى عنه أبو سعيد الحداد الغرائب».

والمعروف في الحديث الوقف، كذلك رواه غير واحد، كما تراه في «الدر المنثور».

١٦٥٣ - (اَتَزَرُوا كَمَا رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَأْتِرُ عِنْدَ رَبِّهَا إِلَى أَنْصَافِ

سَوْقِهَا).

موضوع . رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وفيه المثني بن الصباح، وثقه ابن معين وضعفه أحمد وجمهور الأئمة حتى قيل : إنه متروك، ويحيى ابن السكن ضعيف جداً . كذا في «مجمع الزوائد» (٥ / ١٢٣) .

وأورده السيوطي في «الجامع» من رواية الديلمي في «مسند الفردوس» عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وذكر المناوي أنه من حديث عمران القطان عن المثني بن الصباح عن عمرو به . ثم ذكر أن الديلمي خرجه من طريق الطبراني، فلو عزاه المؤلف إليه كان أولى . والحديث أورده الغماري في «المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير»، وهو أول حديث فيه، ولوائح الوضع عليه ظاهرة .

ثم وقفت على سند الحديث في «مختصر الديلمي» للحافظ (١ / ١ / ٤٦)، فإذا هو من طريق ابن السني - لا الطبراني - بسنده عن يحيى بن السكن عن عمران القطان به . وقال الحافظ :

«قلت : المثني ضعيف» .

وأقول : إعلاله بيحيى بن السكن - وهو البصري - أولى ؛ لأنه لم يوثق، بل قال أبو الوليد (النيسابوري) : «يكذب»، وقال صالح جزرة : «لا يساوي فلساً» . كما في «تاريخ الخطيب» (١٤ / ١٤٦) .

١٦٥٤ - (بَرِّدُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ).

منكر . رواه ابن عدي (٤٠ / ٢) عن بزيع بن عبد الله الخلال : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

قلت : كذا وقع في الأصل : «بزيع بن عبد الله الخلال» وابن عدي إنما ساقه في جملة أحاديث ذكرها في ترجمة بزيع بن حسان الخصاف، فلا أدري هل تحرف اسمه في سند هذا الحديث على الناسخ، أم كذلك الرواية فيه؟ والراجح عندي الأول، ثم قال ابن عدي :

«وهذه الأحاديث عن هشام بن عروة بهذا الإسناد مع أحاديث آخر - يروي ذلك كله بزيع أبو الخليل - مناكير كلها لا يتابعه عليها أحد» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عدي ، ولم يتكلم المناوي على سنده بشيء ، فكأنه لم يطلع عليه .

وأما في «التيسير» فجزم بضعف إسناده ، فكأن ذلك منه بناء على تفرد ابن عدي به ، وهو أسوأ مما قال ، كما ستعرف من حال راويه ، وكما سبق التصريح به تحت الحديث المتقدم (١٥٨٧) .

وبزيع بن حسان هذا أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» ، وقال : «متروك» .

١٦٥٥ - (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْجُو فَلْيَلْزَمْ الصَّمْتَ) .

ضعيف . رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٨٣) عن سليمان بن عمر بن سيار قال : حدثني أبي عن ابن أخي الزهري قال : ثنا الزهري عن أنس بن مالك مرفوعاً . وقال : «لا يتابع عليه عمر بن سيار ، وإنما يعرف بالوقاصي واسمه عثمان بن عبد الرحمن الزهري ، ليس هو من حديث ابن أخي الزهري ، وقد حدث عمر بن سيار هذا عن ابن أخي الزهري بما لا يعرف عنه ولا يتابع عليه ، وقد روي في الصمت أحاديث بأسانيد جياذ بغير هذا اللفظ» .

قلت : من ذلك حديث : «من صمت نجا» . وهو مخرج في «الصحيحة» (٥٣٦) . وانظر إن شئت «الترغيب» (١١ / ٢ - ٤) .

وقال الذهبي في عمر هذا :

«ليس بالمتمين» .

قلت : ابنه سليمان لم أعرفه .

وحديث الوقاصي أخرجه تمام في «الفوائد» (١٥ / ١) ، والقضاعي (٢ / ٣٠) ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عمر بن حفص عنه عن الزهري به .

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٣٩) من هذا الوجه، وقال:

«قال أبي: عمر بن حفص مجهول، وهذا الحديث باطل».

قلت: وآفته عثمان بن عبد الرحمن وهو الزهري الوقاصي متهم بالوضع.

ونسبه الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٩٨) لأبي يعلى والطبراني، وأعله بالوقاصي.

١٦٥٦ - (نَهَى أَنْ يُخْصَى أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ).

باطل. رواه تمام في «الفوائد» (٢٣ / ١)، وابن عدي (٣٣٦ / ٢)، وابن عساكر

(١٧ / ١٣٣ / ١)، عن أبي عمران موسى بن الحسن السقلي: ثنا معاوية بن عطاء بن

رجاء ابن بنت أبي عمران الجوني: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مرفوعاً.

ورواه الطبراني (٣ / ٦٨ / ١): حدثنا أحمد بن داود المكي: نا معاوية بن عطاء

الخراعي به، وعلقه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٤)، وقال:

«وهذا باطل لا أصل له». وقال في معاوية هذا:

«في حديثه مناكير وما لا يتابع على أكثره». وقال ابن عدي:

«وهذا عن الثوري باطل».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٥٠)، وأقره المناوي:

«رواه الطبراني؛ وفيه معاوية بن عطاء الخراعي، وهو ضعيف».

١٦٥٧ - (إِنَّ الَّذِي يَسْجُدُ قَبْلَ الْإِمَامِ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَهُ، إِنَّمَا نَاصِيئَتُهُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ).

ضعيف. أخرجه تمام في «الفوائد» (٢٩ / ١)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(٢ / ١٨٦ / ١)، من طريق زهير بن عباد: ثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن محمد بن

عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، زهير بن عباد قال ابن حبان:

«يخطيء ويخالف».

وقال ابن عبد البر:

«ضعيف».

وقد خولف في إسناده، فقال أبو سعد الأشهلي: ثني محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبي هريرة به مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٣١ / ١).

قلت: وأبو سعد هذا لم أعرفه، وكذلك مليح بن عبد الله، ولعلهما في «ثقات ابن حبان»، فقد قال المنذري في «الترغيب» (١ / ١٨١) وتبعه الهيثمي في «المجمع» (٢ / ٧٨):

«رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن».

كذا قالوا! وقد أخرجه مالك في «الموطأ» (١ / ٩٢ / ٥٧) عن محمد بن عمرو بن علقمة به موقوفاً على أبي هريرة. قال الحافظ في «الفتح» (٢ / ١٤٦): «وهو المحفوظ».

ثم وقفت على إسناد البزار في «كشف الأستار» (٤٧٥)، فإذا هو من طريق عبدالعزيز ابن محمد عن محمد بن عمرو به.

فتأكدت من خطأ زهير في إسناده المتقدم؛ لمتابعة عبد العزيز - وهو الدراوردي - لابن عجلان، وتبينت أن رواية البزار كرواية الطبراني من حيث إن مدارهما على مليح بن عبد الله، وقد ذكر البزار عقبها أنه ما روى عن أبي هريرة غير هذا.

قلت: كأنه يشير إلى قلة حديثه، ولم يذكره ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٣٦٧) إلا برواية محمد بن عمرو هذه، وكذلك ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ٤٥٠)، الأمر الذي يدل على جهالته، ويمنع من تحسين إسناده، مع وقف مالك إياه.

١٦٥٨ - (الويلُ كلُّ الويلِ لمنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بخيرٍ، وقَدِمَ على ربِّه بشرٌ).

موضوع . رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤ / ١) عن إبراهيم بن أحمد بن بشير العسكري قال : ناقتادة بن الوسيم أبو عوسجة الطائي قال : نا عبيد بن آدم العسقلاني قال : نا أبي قال : نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً . قلت : وإبراهيم هذا وشيخه قتادة مجهولان ، وقد ساق الحديث الذهبي في ترجمة قتادة ابن الوسيم ، ثم قال :

«هذا وإن كان معناه حقاً ، فهو موضوع ، رواه عن قتادة إبراهيم بن أحمد العسكري ، مجهول مثله» . وأقره الحافظ في «اللسان» .

والحديث عزاه في «الجامع الصغير» للدليمي في «مسند الفردوس» عن ابن عمر . وأعله المناوي بما نقلته عن «الميزان» و «اللسان» . وهو خطأ ؛ لأن إسناده غير إسناد القضاعي ؛ فإن الدليمي أخرجه (٣ / ١٤٤) عن محمد بن الحسين القطان بسنده الصحيح عن عبيد الله بن عمر عن نافع به ؛ لم يرفعه .

قلت : والقطان - وهو ابن شهريار - اتهمه ابن ناجية بالكذب ، وقال الدارقطني : «ليس به بأس» ؛ كما في «تاريخ الخطيب» (٢ / ٢٣٢) ، ودونه من لم أعرفه .

١٦٥٩ - (أَوَّلُ الْأَرْضَيْنِ خَرَاباً ؛ يُسْرَاهَا ثُمَّ يُمْنَاهَا) .

ضعيف . رواه تمام في «الفوائد» (٤٨ / ١) ، وابن جميع في «معجمه» (٢٥٨) ، وابن عساكر (١٥ / ٣٦ / ٢ و ٢٥٦ / ٢) ، عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي - سَنَجَة - : ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود : ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله مرفوعاً . وكذا رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٦٣ - بترقيمي) . قلت : وهذا إسناد ضعيف ، حفص بن عمر هذا فيه ضعف ، قال الذهبي في «الميزان» :

«شيخ معروف ، من كبار مشيخة الطبراني ، مُكْثِر عن قبيصة وغيره ، قال أبو أحمد

الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه» .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال :
«ربما أخطأ» .

وبقية رجال الإسناد ثقات رجال البخاري ، غير أن أبا حذيفة هذا ، قد تكلم فيه من قبل حفظه ، ولذلك أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال :

«لينه الإمام أحمد ، وقال ابن خزيمة : لا أحدث عنه» . وقال في «الميزان» :

«أحد شيوخ البخاري ، صدوق إن شاء الله ، بهم ، تكلم فيه أحمد ، وضعفه

الترمذي» . ولهذا قال الحافظ في «التقريب» :

«صدوق ، سىء الحفظ ، وكان يصحف» .

قلت : فهو علة الحديث ، إن سلم من الرقي .

والحديث عزاه السيوطي لابن عساكر فقط ! فتعقبه المناوي بقوله :

«وقضية صنيع المصنف أنه لم يره مخرجاً لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ،

وهو غفلة ، فقد رواه الطبراني وأبو نعيم والديلمي وغيرهم باللفظ المزبور عن جرير المذكور» .

ولم يتكلم على إسناده بشيء ، وقال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٢٨٩) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه حفص بن عمر بن صباح الرقي ، وثقه ابن

حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح» .

كذا قال ، ولم يتنبه لما قيل في أبي حذيفة !

وقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١١٢) من طريق الطبراني بلفظ :

«أسرع الأرض خراباً يسراها ثم يمناها» . وقال :

«غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه عالياً إلا من حديث أبي حذيفة» .

ثم إن ظاهر الحديث منكر عندي ، لأن الأرض كروية قطعاً ، كما تدل عليه الحقائق

العلمية ، ولا تخالف الأدلة الشرعية ، خلافاً لمن يباري في ذلك ، وإذا كان الأمر كذلك ،

فأين يمضى الأرض ويسراها؟! فيها أمران نسيان كالشرق والغرب تماماً.

١٦٦٠ - (الصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ).

ضعيف. رواه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (٢١٥ / ٢): حدثنا أبو خالد (يعني: الأحمر) عن عيسى بن ميسرة عن أبي الزناد عن أنس مرفوعاً.
ومن طريق الأشج رواه المخلص في «الفوائد المتقاة» (١ / ٢٤ / ١)، وكذا تمام (٨٢ / ١)، ورواه أبو عروبة الحراني في «جزئه» (١٠١ / ١)، والخطيب في «الموضح» (١ / ٨٣)، وكذا أبو يعلى في «مسنده» (١٧٨ / ٢)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٢٨٦ / ١)، وابن نصر في «الصلاة» (٣٠ / ٢) عن أبي خالد به.
قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، عيسى بن ميسرة، هو الحنات أبو موسى الغفاري متروك كما في «التقريب».

لكن أخرج ابن نصر من طريق واقد بن سلامة عن الرقاشي عن أنس.
والرقاشي وواقد ضعيفان.

والحديث عزاه في «الجامع الصغير» للقضاعى وابن عساكر فقط! وتعقبه المناوي بقوله:

«ورواه عنه أبو يعلى والديلمي باللفظ المزبور، فلو عزاه إليهما لكان أولى. قال العامري في «شرح الشهاب»: صحيح».
كذا قال! وكأنه يعني صحيح المعنى، وفي «صحيح مسلم» من حديث أبي مالك الأشعري: «الطهور شرط الإيمان و... والصلاة نور، والصدقة برهان و...».

١٦٦١ - (السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ).

منكر. رواه الخطابي في «غريب الحديث» (١٥٥ / ١) من طريق العباس الترقفي: نا سعيد بن عبد الملك الدمشقي: نا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس مرفوعاً. وقال:

«معنى الظل العز والمنعة . . .» .

قلت: وهذا إسناد ضعيف، سعيد بن عبد الملك الدمشقي، الظاهر أنه أخو سليمان ابن عبد الملك ويزيد بن عبد الملك، ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٤٤ - ٤٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والربيع بن صبيح، ضعيف لسوء حفظه.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٤٠٩) من طريق أبي عون بن أبي ركة، وفي رواية: عون بن أبي ركة عن غيلان بن جرير عن أنس مرفوعاً. وقال: «حديث منكر، وابن أبي ركة مجهول».

قلت: وأورده السيوطي في «الجامع» من رواية أبي الشيخ عن أنس بزيادة: «فإذا دخل أحدكم بلداً ليس به سلطان، فلا يقيم به».

ويبض له المناوي فلم يتكلم على إسناده بشيء، والظاهر أنه لا يتعدى أحد السندين السابقين.

١٦٦٢ - (السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ أَكْرَمُهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَهَانَهُ أَهَانَهُ اللَّهُ) .

ضعيف. رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩ / ٢) عن سلم بن سعيد الخولاني: ثنا حميد بن مهران عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب عن أبي بكرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، زياد بن كسيب مجهول الحال كما تقدم (١٤٦٥).

وسلم بن سعيد الخولاني لم أجد من ترجمه، وقد توبع من جماعة على رواية الحديث دون طرفه الأول، وقد مضى في المكان المشار إليه.

والحديث عزاه السيوطي للطبراني في «الكبير»، والبيهقي في «الشعب» عن أبي بكرة، وقال المناوي:

«وفيه سعد بن أوس فإن كان هو العبسي، فقد ضعفه الأزدي، وإن كان البصري،

فضعفه ابن معين. ذكرهما الذهبي في (الضعفاء)).

قلت: هو البصري قطعاً، فقد جاء منسوباً في بعض الطرق العبدية، وهو البصري، وهو صدوق له أغاليط كما قال الحافظ، والظن أنه لا دخل له في الحديث وإنما علته من شيخه زياد بن كسيب كما سبق.

وقد توبع في الجملة الثانية، فأوردتها في «الصحيح» (٢٢٩٧)، وحسته في «الظلال» (١٠١٧ - ١٠١٨).

١٦٦٣ - (السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، يَأْوِي إِلَيْهِ الضَّعِيفُ، وَبِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا، أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

ضعيف. رواه أبو محمد بن يوسف في «جزء من الأمالي» (١٤٣ / ١)، ومن طريقه ابن النجار (١٠ / ١٠١ / ٢)، عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: حدثني عمي عبد الله ابن وهب عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، إلا أن أحمد بن عبد الرحمن هذا، قد طعنوا فيه، ولذلك أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال: «شيخ مسلم، قال ابن عدي: رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه، حدث بما لا أصل له».

وساق له الذهبي في «الميزان» أحاديث أنكرت عليه، منها حديث له من روايته عن عمه ابن وهب بسنده الصحيح إلى ابن عمر مرفوعاً، وقال:

«فهذا موضوع على ابن وهب».

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» لابن النجار فقط، ويبيض له المناوي، فلم يتكلم على إسناده بشيء! هذا في «الفيض»، وأما في «التيسير»، فقال:

«إسناده ضعيف».

١٦٦٤ - (السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنْ أَحْسَنُوا فَلَهُمْ الْأَجْرُ وَعَلَيْكُمْ الشُّكْرُ ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ وَعَلَيْهِمُ الْإِصْرُ ، لَا يَحْمِلَنَّكُمْ إِسَاءَتُهُ عَلَى أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ طَاعَتِهِ ، فَإِنَّ الذُّلَّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْ خُلُودٍ فِي النَّارِ ، لَوْلَاهُمْ مَا صَلَحَ النَّاسُ) .

ضعيف جداً . رواه أبو نعيم في «فضيلة العادلين من الولاة» (٢٢٧ / ٢) عن عمرو ابن عبد الغفار عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن سعيد بن معبد الأنصاري وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي طوالة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : قلت : يا رسول الله ! أخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب ، وخضعت له الأجساد ما هو؟ قال : «هو ظل الله . . .» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، آفته عمرو بن عبد الغفار وهو الفقيمي ، قال ابن عدي في «الكامل» (٢٧٥ / ١) :

«ليس بالثبوت في الحديث ، حدث بالناكير في فضائل علي وغيره ، وهو متهم إذا روى شيئاً من الفضائل ، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت ، وفي مثالب غيرهم» .

١٦٦٥ - (أَسَدُ الْأَعْمَالِ ذَكَرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَمُؤَاسَاةُ الْأَخِ فِي الْمَالِ) .

ضعيف . رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٩ / ١) من الكواكب ٥٧٥ ورقم ٧٤٤ - طبع الهند^(١) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٣٠ / ١٦١٨٧) ، وهناد في «الزهد» (٢ / ٥٠٩ / ١٠٤٨) عن حجاج بن أرطاة عن أبي جعفر مرفوعاً . قلت وهذا إسناد ضعيف ، فإنه مع إرساله ، الحجاج مدلس وقد عنعنه .

(١) ووقع فيها (أشد) بالشين المعجمة وهو تصحيف .

والحديث: أورده السيوطي في «الجامع» بنحوه، من رواية ابن المبارك وهناد والحكيم عن أبي جعفر مرسلًا، وأبي نعيم في «الحلية» عن علي موقوفًا. ولم يتكلم المناوي على إسناد المرسل بشيء، وأما الموقوف فأعله بقوله:

«وفيه إبراهيم بن ناصح، عده الذهبي في «الضعفاء»، قال أبو نعيم: متروك الحديث. ومن ثم رمز لضعفه».

١٦٦٦ - (بادروا بالأعمال سبعا، هل تنتظرون إلا مرضاً مُفسِداً، وهَرماً مُفْنِداً، أو غِنًى مطغياً، أو فقراً مُنْسِياً، أو موتاً مُجْهِزاً، أو الدَّجال، فشرُّ منتظرٍ، أو الساعة، والساعةُ أدهى وأمرُّ).

ضعيف. رواه الترمذي (٣ / ٢٥٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٢٥)، وابن عدي (٣٤١ / ١)، عن محرز بن هارون قال: سمعت الأعرج يحدث عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقال العقيلي:

«محرز بن هارون، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقد روي هذا الحديث بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هذا».

وقال الترمذي:

«هذا حديث غريب حسن».

كذا قال، ولعله يعني الحسن لغيره للطريق التي أشار إليها العقيلي؛ وهو ما أخرجه الحاكم (٤ / ٣٢١) من طريق عبد الله عن معمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً . . .» الحديث، مثله دون قوله:

«بادروا بالأعمال سبعا».

وقال:

«صحيح على شرط الشيخين». ووافقه الذهبي، وهو كما قال في ظاهر السند،

ولكني قد وجدت له علة خفية، فإن عبد الله الراوي له عن معمر هو عبد الله بن المبارك، وقد أخرجه في كتابه «الزهد» وعنه البغوي في «شرح السنة» بهذا الإسناد إلا أنه قال: «أخبرنا معمر بن راشد عن سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة . . .».

فهذا يبين أن الحديث ليس من رواية معمر عن المقبري، بل بينهما رجل لم يسم. ويؤيد ذلك أنهم لم يذكروا في شيوخ معمر المقبري ولا في الرواة عن هذا معمرًا، ولو كان ذلك معروفًا لذكروه لجلالة كل منهما، فهذا الرجل المجهول هو علة هذا السند. والله أعلم.

١٦٦٧ - (بادروا بالعمل هَرَمًا نَاغِصًا، أَوْ مَوْتًا خَالِيسًا، أَوْ مَرَضًا حَاسِبًا، أَوْ تَسْوِيفًا مُؤِيسًا).

ضعيف. رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢ / ١٩ / ٢) عن يوسف بن عبد الصمد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أمانة مرفوعًا. قلت: وهذا إسناد ضعيف، محمد بن عبد الرحمن هذا ضعيف لسوء حفظه، ولم يدرك أبا أمانة، فلعل بينهما أباه عبد الرحمن بن أبي ليلى. ويوسف بن عبد الصمد مجهول.

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» للبيهقي في «الشعب»، ولم يتكلم المناوي على إسناده بشيء، غير أنه قال:

«ورواه الديلمي في «الفردوس» عن أنس».

قلت: أخرجه (٢ / ١ / ٢) من طريق الحسين بن القاسم عن إسماعيل عن أبان عنه. وهذا إسناد ضعيف جدًا، أبان هو ابن أبي عياش، متروك، ومن دونه لم أعرفهما.

١٦٦٨ - (بَاكِرُوا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْحَوَائِجِ، فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ).

ضعيف. رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (١٠ / ١٨ / ١)، وابن عدي (١ / ١١)، وأبو نعيم في «الأمالي» (١٥٨ / ٢)، وكذا البغوي كما في «جزء أبي طالب العشاري عنه»

(٦٦ / ١ - ٢)، والطبراني في «الأوسط» (١ / ١٣٤ / ١ - ٢)، عن إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً. وقال: «لم يروه عن هشام إلا إسماعيل».

وقال ابن عدي:

«وعامة ما يرويه منكر».

قلت: قال الهيثمي (٤ / ٦١):

«وهو ضعيف» ومن طريقه رواه البزار (رقم - ١٢٤٧).

١٦٦٩ - (بَحَسْبَ امْرِئٍ إِذَا رَأَىٰ مَنْكَرًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ غَيْرًا أَنْ يَعْلَمَ
اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارَةٌ).

ضعيف. رواه حرب بن محمد الطائي في «حديثه» (٥ / ١)، وابن عساكر في «كتاب الدعاء لابن غزوان الضبي» (٦٧ / ١)، عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن الربيع بن عميلة قال: سمعت من ابن مسعود كلمة ما سمعت بعد آية من كتاب الله أو حديث من رسول الله ﷺ أعجب إليّ منها، سمعته يقول: فذكره.

قلت: وهذا إسناد صحيح، ولكنه موقوف، وقد رواه الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة عن سعيد بن عبيد سمع الركين عن أبيه عن عبد الله عن النبي ﷺ به. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٥٤ / ٩٥١)، وفي «التاريخ الصغير» (١٨٨)، ووصله الطبراني في «الكبير»، وقال البخاري وقد ذكر الربيع بهذا الحديث:

«وروى غير واحد عن الركين وغيره عن أبيه عن عبد الله قوله، يخالف في حديثه».

وحكاه ابن عدي في «الكامل» (١٣٤ / ١) عن البخاري.

وقال الذهبي في «الضعفاء»:

«الربيع بن سهل ضعفه».

ونقل المناوي عن الهيثمي أنه قال في إسناده الطبراني :

«وفيه الربيع بن سهل ، وهو ضعيف» .

قلت : ومع ضعفه فقد خولف في رفعه كما تقدم ، والصواب الوقف .

١٦٧٠ - (بَحْسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ، إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ) .

ضعيف . رواه ابن عدي (٢٧٧ / ٢) عن كلثوم بن محمد بن أبي سندرة الحلبي : ثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال :

«كلثوم هذا يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل ، وغيره ، بما لا يتابع عليه» .

قلت : وقال أبو حاتم :

«يتكلمون فيه» .

وعطاء الخراساني ، قال الحافظ :

«صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ، ويدلس» .

والحديث رواه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٣٣٧ / ١) من طريقين ، هذا أحدهما ،

والطريق الآخر علقه عن عبد العزيز بن حصين ، وضعفه يحيى والناس ، وقال البيهقي :

«والإسناده ضعيف» .

ومن ثم جزم الحافظ العراقي بضعف الحديث ، (انظر تخريج الإحياء : ٣ / ٢٧٦) .

قلت : وصله الطبراني في «الأوسط» (٧٠٣٣ - بترقيمي) عن عبد العزيز عن

عبد الكريم أبي أمية عن الحسن عن أبي هريرة ، وأعله الهيثمي بقوله في «مجمع الزوائد»

(٢٩٧/١٠) :

«وفيه عبد العزيز بن حصين ، وهو ضعيف» .

قلت : وعبد الكريم ضعيف أيضاً ، والحسن مدلس .

وله شاهد من حديث أنس ، ولكنه لا يغني فتياً . أخرجه البيهقي أيضاً ، قال المناوي :

«وفيه يوسف بن يعقوب، فإن كان النيسابوري، قال أبو علي الحافظ: ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره، وإن كان القاضي باليمن فمجهول، وابن لهيعة ضعيف». وله شاهد آخر من حديث عمران، ولكن فيه متهم أيضاً كما سيأتي بيانه برقم (٢٤٣٠).

وقال ابن وهب في «الجامع» (ص ٧٨): وأخبرني من سمع الأوزاعي يحدث عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله عليه السلام قال: «كفى بالمرء من الشر أن يشير الناس إليه بالأصابع في دين أو دنيا، فقل: وإن يك خيراً؟ فقال: وإن يك خيراً، فهو مزلة إلا ما عصم الله، وإن يك شراً فهو شر». قلت: وهذا مع إعضاله فيه شيخ ابن وهب الذي لم يسم.

١٦٧١ - (بَرَاءَةُ مِنَ الْكِبَرِ: لَبُوسُ الصُّوفِ، وَجُبَالَسَةُ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ، وَاعْتِقَالُ الْعَنْزِ).

ضعيف جداً. رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٢٩) عن القاسم بن عبد الله العمري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال: «هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعاً إلا من حديث القاسم عن زيد». قلت: والقاسم هذا كذاب، يضع الحديث، كما قال أحمد وغيره، وقد خالفه خارجة ابن مصعب فقال: عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: فأرسله.

أخرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (٢ / ٦٨ / ٢) وعنه ابن عدي (١٢١ / ١). وخارجة واه أيضاً، قال في «التقريب»:

«متروك، وكان يدلّس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه».

وقال السيوطي في «اللائل» (٢ / ٢٦٥) بعد أن ذكره من طريق «الحلية»:

«وأخرجه البيهقي (يعني في «الشعب»)، وقال: كذا رواه القاسم من هذا الوجه مرفوعاً، وروي أيضاً عن أخيه عاصم عن زيد كذلك مرفوعاً. وقد قيل: عن زيد عن جابر

مرفوعاً. والله أعلم.

قلت: وعاصم أخو القاسم بن عبد الله لم أعرفه، وأخشى أن يكون اشتبه عليه بعاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، فإنه يروي أيضاً عن زيد بن أسلم، وهو ضعيف جداً. والله أعلم.

١٦٧٢ - (مَنِ احْتَجَمَ أَوْ اطَّلَى يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ الْأَرْبَعَاءِ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ مِنَ الْوَضَحِ).

ضعيف. رواه البغوي في «حديث علي بن الجعد» (١٧١ / ٢): ثنا علي: ثنا عبد العزيز بن عبد الله عن عون مولى أم حكيم عن الزهري مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فإنه مع إرساله، فيه جهالة، عون هذا - وهو مولى أم حكيم ابنة يحيى بن الحكم المديني - قال ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ٣٨٦):

«عون مولى أم حكيم امرأة هشام بن عبد الملك، روى عن الزهري. روى عنه الماجشون وابن أبي ذئب وابنه محمد بن عون». ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث علقه البغوي في «شرح السنة» (٣ / ٣٦٤) نحوه، فقال:

«وروي عن عون مولى أم حكيم عن الزهري...».

وقد مضى موصولاً برقم (١٥٢٤) من طريق أخرى عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً؛ دون الطلي يوم السبت.

١٦٧٣ - (لَا قَطْعَ فِي زَمَنِ مَجَاعَةٍ).

ضعيف. رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٣١٩) عن عامر بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم: ثنا أبي وعمي عن جدي: ثنا زياد بن طلحة عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً.

أورده في ترجمة زياد هذا ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وكذلك بيض له أبو الشيخ

ابن حيان في «طبقات الأصهبانيين» (١١٩ / ٩٥).

وأما عامر بن إبراهيم بن عامر فقال في ترجمته (٣٨ / ٢): إنه ثقة توفي سنة (٣٠٦).
وجده عامر بن إبراهيم ترجمه (٣٦ / ٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وعلى كل حال فزياد هذا مجهول، لم أره عند غير أبي نعيم، فهو علة الحديث، ولا يفيد أنه تابعه عبد القدوس عن مكحول به.

أخرجه الخطيب (٢٦١ / ٦) من طريق زيد بن إسماعيل الصائغ: حدثنا أبي:

حدثنا عبد القدوس عن مكحول به.

أقول: لا يفيد هذا لأنه إسناد مظلم، أورده في ترجمة والد زيد هذا وهو إسماعيل بن سيار بن مهدي، ولم يذكر في ترجمته جرحاً ولا تعديلاً، ولا أي شيء سوى هذا الحديث، مما يشعر بأنه مجهول.

ومثله ابنه زيد، فإني لم أجده له ترجمة.

وأما عبد القدوس وهو ابن حبيب الشامي، فهو متهم بالكذب.

١٦٧٤ - (ابنوا المساجد، واتخذوها جماً).

ضعيف. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٠٠ / ٢)، وأبو عثمان النجيري في «الفوائد» (١٩ / ٢)، والبيهقي (٤٣٩ / ٢)، عن هُرَيم عن ليث عن أيوب عن أنس مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف، قال عبد الحق في «الأحكام» (٣٥ / ١):

«ولم يتابع ليث على هذا وهو ضعيف، وغيره يرويه عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قوله».

قلت: وهُرَيم - بالتصغير - صدوق من رجال الشيخين.

وتابعه أبو حمزة السكري عند ابن عدي في «الكامل» (ق ٣٣٩ / ٢)، والبيهقي^(١).

(١) ولفظها: «أمرت بالمساجد جماً».

وتابعه أيضاً زياد بن عبد الله البكائي عند أبي نعيم في «حديث الكديمي وغيره» (٢ / ٣٥).

١٦٧٥ - (ابنوا المساجد، وأخرجوا القمامة منها، فمن بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة، قال رجل: وهذه المساجد التي تُبنى في الطريق؟ قال: نعم، وإخراج القمامة منها مهوّر حور العين).

ضعيف. رواه الطبراني (١ / ١١٩ / ٢): حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة: نا أيوب بن علي: ثنا زياد بن سيار عن عزة بنت عياض قالت: سمعت أبا قرصافة أنه سمع النبي ﷺ يقول: فذكره.

قلت: وهذا إسناد مظلم، من دون أبي قرصافة ليس لهم ذكر في شيء من كتب الرجال، حاشا محمد بن الحسن بن قتيبة، فإنه حافظ ثقة ثبت كما في «الشدرات» (٢ / ٢٦١)، وقد تابعه الحافظ ابن جوصا عند ابن عساكر (٢ / ٢٧ / ١)، وغيره عند أبي بكر الشافعي في «الفوائد» (٢ / ٢٣ / ٢) وابن منده في «المعرفة» (٢ / ٢٥٩ / ١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢ / ٩) بعدما عزاه للطبراني: «وفي إسناده مجاهيل».

وذكره السيوطي في «اللائي» (٢ / ٢٤٠) شاهداً لحديث يأتي بلفظ: «كنس المساجد مهوّر الحور العين».

وسياتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى برقم (٤١٤٧).

١٦٧٦ - (أبو بكر خير الناس، إلا أن يكون نبياً).

موضوع. رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٢٢)، والديلمى (١ / ١ / ٧٧)، عن إسماعيل بن زياد الأبلّبي: حدثني عمر بن يونس بن القاسم عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه مرفوعاً.

وكذا رواه ابن عساكر (٩ / ٣١٩ / ١) والذهبي في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد الشقري الخراساني، وقال:

«تفرد به إسماعيل هذا، فإن لم يكن هو وضعه، فالآفة ممن دونه، مع أن معنى الحديث حق».

قلت: إسماعيل هذا ابن زياد الأبلي (وفي «الميزان» و«اللسان» (الأبلي) بالمشاة التحتية) لم أعرفه، وقد راجعت له «الإكمال» لابن ماكولا، و«الموضح» للخطيب (١ / ٤٠١ - ٤١٨)، والذهبي إنما أورده في ترجمة الشقري، ويبدو أنه غير هذا، ولذلك عقب الحافظ عليه بقوله:

«هكذا نقلت من خط المؤلف هذا الحديث في أثناء ترجمة إسماعيل بن أبي زياد، والصواب أن إسماعيل بن زياد الأبلي غير إسماعيل بن أبي زياد، فيحذر هذا».

قلت: ولم يتحرر لي فيه شيء حتى الآن، وأما الهيثمي فقد قال في «مجمع الزوائد» (٩ / ٤٤):

«رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن زياد وهو ضعيف»!

فمن أين أخذ تضعيفه؟! فإنه إن كان يعني ما دل عليه ظاهر كلام ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٠٨ - ٣٠٩) أنه السكوني قاضي الموصل، فحقه أن يقول فيه: «ضعيف جداً»، فقد قال فيه:

«منكر الحديث، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه؛ إما إسناداً، وإما متناً».

وقال البرقاني في «سؤالاته» (١٣ / ٤) عن الدارقطني:

«... السكوني متروك يضع الحديث».

وقد ساق له ابن عدي من مناكيره عدة أحاديث ليس منها هذا، بل رأيت قد ساقه في ترجمة عكرمة بن عمار (٥ / ١٩١٤) من طريق أخرى عن إسماعيل بن زياد الأبلي قال: ثنا عمر بن يونس به. فكان الأجدر به أن يذكره في ترجمة الأبلي، فإنه ختم ترجمة عكرمة بقوله: «وهو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة».

فلا أدري وجه إيراده لهذا الحديث في ترجمة عكرمة، والراوي له عنه غير ثقة عنده؟! ثم إنني لم أرا الحديث في النسخة المطبوعة من «المعجم الكبير» للطبراني، لا في «مسند سلمة»، ولا في «مسند أبي بكر»؛ فإن من عادته أن يروي أحياناً في «مسند الصحابي» أحاديث ليست من روايته، تتعلق بفضله أو ترجمته.

١٦٧٧ - (أَنَا ابْنُ الذَّبِيحِينَ).

لا أصل له. ولذلك بيض له الزيلعي في «تخريج الكشاف»، وتبعه الحافظ بن حجر في «تخرجه» (٤ / ١٤١ / ٢٩٤)، ثم تلميذه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٤).

ويذكرون بهذه المناسبة ما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣ / ٥٤)، والحاكم (٢ / ٥٥٤)، من طريق عمر بن عبد الرحيم الخطابي عن عبيد الله بن محمد العُتَيْبِي - من ولد عتبة بن أبي سفيان - عن أبيه: حدثني عبد الله بن سعيد عن الصنابحي قال:

«حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان، فتذاكر القوم إسماعيل وإسحاق ابني إبراهيم، فقال بعضهم: الذبيح إسماعيل، وقال بعضهم: بل إسحاق الذبيح، فقال معاوية: سقطتم على الخبر، كنا عند رسول الله ﷺ، فأتاه الأعرابي، فقال: يا رسول الله! خلفت البادية يابسة، والماء يابساً، هلك المال، وضاع العيال، فعد عليّ بما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين؟ فتبسم رسول الله ﷺ، ولم ينكر عليه، فقلنا: يا أمير المؤمنين! وما الذبيحان؟ قال:

إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم، نذر الله إن سهل الله أمرها أن ينحرب بعض ولده، فأخرجهم، فأسهم بينهم، فخرج السهم لعبد الله فأراد ذبحه، فمنعه أخواله من بني مخزوم، وقالوا: أرض ربك، وأفد ابنك. قال ففداه بمائة ناقة. قال: فهو الذبيح، وإسماعيل الثاني.

سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي:

«قلت : إسناده واه» .

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤ / ١٨) :

«وهذا حديث غريب جداً» .

وبين علته السيوطي فقال في «الفتاوي» (٢ / ٣٥) :

«هذا حديث غريب ، وفي إسناده من لا يعرف حاله» .

قلت : وأما ما نقله العجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ١٩٩ / ٦٠٦) عن الزرقاني في

«شرح المواهب» أنه قال :

«والحديث حسن ، بل صححه الحاكم والذهبي ، لتقويه بتعدد طرقه . انتهى» .

فوهم منه على الزرقاني رحمه الله تعالى ، فإنه لم يذكر شيئاً من ذلك في هذا الحديث ،

وإنما قاله في حديث آخر معارض لهذا ، نصه :

«الذبيح إسحاق» .

فقد خرج من طرق أحدها عن ابن مسعود ثم قال (١ / ٩٨) :

«فهذه أحاديث يعضد بعضها بعضاً ، فأقل مراتب الحديث الأول (يعني : «الذبيح

إسحاق») أنه حسن ، فكيف وقد صححه الحاكم والذهبي ، وهونص صريح لا يقبل

التأويل بخلاف حديث معاوية ، فإنه قابل له؟» .

فهذا نص صريح منه أنه لا يعني بما نقله العجلوني عنه حديث معاوية ، كيف وهو قد

جعله مخالفاً لحديث ابن مسعود الذي قواه بتعدد طرقه؟ على أن هذه التقوية ليست قوية

عندي ، لأن الطرق المشار إليها واهية جداً ، كما بينته فيما تقدم من هذه السلسلة (٣٣٢) .

إذا عرفت ما ذكرنا ، فقول العجلوني عقب ما سبق نقله عنه عن الزرقاني :

«وأقول : فحينئذ لا ينافيه ما نقله الحلبي في «سيرته» عن السيوطي أن هذا الحديث

غريب ، وفي إسناده من لا يعرف . انتهى» .

فهو ساقط الاعتبار ، لأنه بني على وهم ، وما كان كذلك فهو وهم بداهة ، وهل

يستقيم الظل والعود أعوج؟!!

١٦٧٨ - (إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا).

ضعيف. أخرجه الإمام أحمد (٣ / ٤٢٤)، وأبو العباس الأصم في «حديثه» (١ / ١٤٠)، ومن طريقه الحاكم (٤ / ٢٣١)، وكذا البيهقي (٩ / ١٦٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ١٩٧ / ١)، من طريق عثمان بن زفر الجهني: حدثني أبو الأشد (وقال الأصم: أبو الأشد) السلمي عن أبيه عن جده قال:

«كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ، قال: فأمرنا أن نجمع لكل رجل منا درهماً، فاشترينا أضحية بسبعة دراهم، فقلنا: يا رسول الله! لقد أغلينا بها، فقال رسول الله ﷺ: (فذكره)، وأمر رسول الله ﷺ فأخذ رجل برجل، ورجل برجل، ورجل بيد، ورجل بيد، ورجل بقرن، ورجل بقرن، وذبحها السابع، وكبرنا عليها جميعاً».

سكت عليه الحاكم، وأما الذهبي فقال في «تلخيصه»:

«قلت: عثمان ثقة»!

فوهم، وأوهم!! أما الوهم، فإن عثمان هذا ليس بثقة، بل هو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب»، ولم يوثقه أحد غير ابن حبان! ولعل الذهبي توهم أنه عثمان بن زفر التيمي، فهذا ثقة، ولكنه آخر دون هذا في الطبقة، من شيوخ أبي حاتم وأبي زرعة وغيرهما.

وأما الإيهام، فهو بسبب توثيقه لعثمان، وسكوته عمن فوقه، فإنه بذلك يوهم أنه ليس فيهم من يُعلُّ به الحديث، وليس كذلك، فإن أبا الأشد هذا مجهول أيضاً، وبه أعله الهيثمي فقال في «المجمع» (٤ / ٢١):

«رواه أحمد، وأبو الأشد، لم أجد من وثقه ولا جرحه، وكذلك أبوه، وقيل: إن جده عمرو بن عبس».

وأورده الحافظ في «التعجيل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أورده البيهقي في «باب الرجل يضحي عن نفسه وعن أهل بيته»!

وقال ابن القيم في «إعلام الموقعين» (٣ / ٥٠٢):

«نزل هؤلاء النفر منزلة أهل البيت الواحد في أجزاء الشاة عنهم، لأنهم كانوا رفقة واحدة».

وأقره في «عون المعبود» (٣ / ٥٧)، وفيه نظر من وجهين :

الأول: أن الحديث لا يصح لما عرفت.

والثاني: أنه لو صح لكان دليلاً على جواز الاشتراك في الشاة الواحدة من سبعة نفر، كما هو الشأن في البقرة، ولو كانوا من غير بيت واحد، على أن الحديث لم ينص فيه على الشاة، فيحتمل أن الأضحية كانت بقرة، ولو أن هذا فيه بُعد. والله أعلم.

١٦٧٩ - (إِنَّ لَأَبِي طَالِبٍ عِنْدِي رَحِمًا، سَابِلُهَا بَيْلَاهَا).

ضعيف. رواه السراج في «حديثه» (٢٠١ / ١): حدثنا محمد بن طريف أبو بكر الأعيان: ثنا الفضل بن موفق: ثنا عنبة بن عبد الواحد القرشي عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات، غير الفضل بن موفق فهو ضعيف، كما قال أبوحاتم وغيره. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه»، وكذا الإسماعيلي لكنه أبهم لفظه كما في «الفتح» (١٠ / ٣٤٥) وقد تابعه محمد بن عبد الواحد بن عنبة: ثنا جدي به.

ولكني لم أجِدَ لمحمد بن عبد الواحد هذا ترجمة.

ومحمد بن طريف هو محمد بن أبي عتاب: طريف البغدادي. وهو ثقة أخرج له مسلم في مقدمة «الصحيح».

١٦٨٠ - (إِنَّ أَتَّخِذُ مِنْبَرًا، فَقَدْ أَتَّخَذَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ أَتَّخِذُ الْعَصَا، فَقَدْ أَتَّخَذَهَا أَبِي إِبْرَاهِيمُ).

منكر. رواه أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج في «جزء من حديثه» (٢١٣ / ١)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٦٦ / ٢)، وابن عساكر (١٧٣ / ١)، وكذا أبو نعيم

في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٧٥)، وكذا البزار (٦٣٣ - الكشف)، والطبراني (٢٠ / ١٦٧ / ٣٥٤)؛ كلهم عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن السلولي عن معاذ مرفوعاً. وقال البزار:

«لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد».

قلت: وهو ضعيف جداً، موسى هذا منكر الحديث؛ كما قال الحافظ تبعاً لغيره من الأئمة، وقال الدارقطني:

«متروك».

وذكر له ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٤١) أحاديث هذا أحدها، وقال عن أبيه:

«هذه أحاديث منكرة، كأنها موضوعة، وموسى ضعيف الحديث جداً».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢ / ١٨١) وقال:

«رواه البزار والطبراني في «الكبير»، وفيه موسى بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وهو ضعيف جداً».

وقد مضى حديث آخر في اتخاذ العصا، ولكنه موضوع كما بينته هناك (٥٣٥).

١٦٨١ - (إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدْ لِلْفَقْرِ تَجْفَافاً).

منكر. رواه الترمذي (٢ / ٥٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣ / ٥٥٩). من

طريقين عن شداد أبي طلحة الراسبي عن أبي الوازع عن عبد الله بن مغفل قال:

«قال رجل للنبي ﷺ: يا رسول الله! والله إني لأحبك، فقال: انظر ما تقول، قال:

والله إني لأحبك، فقال: انظر ما تقول، قال: والله إني لأحبك، ثلاث مرات، فقال:

فذكره». وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب، وأبو الوازع الراسبي اسمه جابر بن عمرو، وهو بصري».

قلت: وهو من رجال مسلم، وكذا شداد أبو طلحة، ولكن في الشواهد، وقد تكلم

بعض الأئمة فيها، فقال ابن معين في الأول منها:

«ليس بشيء». وقال النسائي :

«منكر الحديث». ووثقه أحمد وابن معين.

وكذلك وثقا الآخر، وضعفه عبد الصمد بن عبد الوارث.

وقال العقيلي :

«له غير حديث لا يتابع عليه».

وقال الدارقطني :

«يعتبر به».

وقال الحاكم أبو أحمد :

«ليس بالقوي عندهم».

قلت : فالراجح عندي أن هذا هو علة الحديث، وأنه حديث منكر. والله أعلم.

وقد أوردهما الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال في الأول :

«قال النسائي : منكر الحديث».

وقال في الآخر :

«قال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً، وقال العقيلي : له أحاديث لا يتابع عليها».

وقال فيه الحافظ : «صدوق يخطئ».

وقال في الأول :

«صدوق يهيم».

والحديث عزاه السيوطي في «الجامعين» لـ «مسند أحمد» ولم أره فيه، ولا أورده أخونا

السلفي في «فهرسه».

١٦٨٢ - (إِنَّ عُمَارَ بُيُوتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

ضعيف. أخرجه عبد بن حميد في «المسند» (١٤٢ / ١ - منتخبه)، والعقيلي في

«الضعفاء» (١٨٦)، وأبو حفص الزيات في «حديثه» (ق ٢٦٤ / ١)، وتما في «الفوائد»

(٩٣ / ٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٤ / ١ - زوائده)، عن صالح المري عن ثابت البناني (زاد بعضهم: وميمون بن سياه وجعفر بن زيد) عن أنس بن مالك مرفوعاً. وقال الطبراني:

«لم يروه عن ثابت إلا صالح».

قلت: وهو ضعيف، وقال العقيلي عقب حديثه هذا:
«لا يتابع عليه، وفيه رواية أخرى تشبه هذه في الضعف».

قلت: ويشير بالرواية الأخرى - فيما أظن - إلى حديث: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان».

وهو ضعيف أيضاً، كما أشار إليه العقيلي، وقد بينت علته في «المشكاة» (٧٢٣). ثم وجدت للحديث طريقاً أخرى عن أنس مرفوعاً بلفظ آخر نحوه، وسنده جيد، وقد خرجته في «الصحيحة» برقم (٢٧٢٨). فهو يغني عن هذا.

١٦٨٣ - (مَنْ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِشَوْبٍ نَظِيفٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ أَفْضَلُ، لِأَنَّ الْوَضُوءَ نَوْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ).

ضعيف جداً. تمام الرازي في «فوائده» (٦ / ١١٢ / ٢)، وابن عساكر (١٧ / ٢٤٦ / ١)، من طريق أبي عمرو ناشب بن عمرو: ثنا مقاتل بن حيان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، آفته ناشب هذا، فقد قال البخاري:
«منكر الحديث». وضعفه الدارقطني.

وهذا الحديث أصل القول الذي يذكر في بعض الكتب، وشاع عند المتأخرين أن الأفضل للمتوضئ أن لا ينشف وضوءه بالمنديل لأنه نور! وقد عرفت أنه أصل واه جداً فلا يعتمد عليه.

١٦٨٤ - (أُتِيَ سَائِلُ امْرَأَةٍ وَفِي فَمِهَا لُقْمَةٌ، فَأَخْرَجَتْ اللُقْمَةَ فَلَفْظَتْهَا فَنَاولَتْهَا السَّائِلَ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ رُزِقَتْ غُلَامًا، فَلَمَّا تَرَعَرَعَ جَاءَ ذَنْبٌ فَاحْتَمَلَهُ، فَخَرَجَتْ أُمُّهُ تَعْدُو فِي أَثَرِ الذَنْبِ وَهِيَ تَقُولُ: ابْنِي ابْنِي، فَأَمَرَ اللَّهُ مَلَكًا: الْحَقِ الذَنْبَ، فَأَخَذَ الصَّبِيَّ مِنْ فِيهِ، وَقَالَ لِأُمِّهِ: إِنَّ اللَّهَ يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ، وَقَالَ: هَذِهِ لُقْمَةٌ بِلُقْمَةٍ).

ضعيف. رواه الدَّيْنُورِيُّ في «المنتقى من المجالسة» (٤٩٤ / ١ - ٢): حدثنا جعفر ابن محمد وافاد: أنبأنا إعلان منعمًا: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً. قلت: وهذا إسناد ضعيف، الحكم بن أبان فيه ضعف من قبل حفظه، وقال الذهبي في «الضعفاء»:

«ثقة، قال ابن المبارك: ارم به».

وقال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق عابد، وله أوهام».

وعلان هذا لم أعرفه، ولم أستطع قراءة اللفظة التي بعده من المخطوطة.

وجعفر بن محمد وافاد؛ لم أجد له ترجمة.

والحديث أورده السيوطي في «زوائده على الجامع الصغير» كما في «الفتح الكبير»،

من رواية ابن صَبْرَى في «أماله» عن ابن عباس. وهو من زوائده على «الجامع الكبير» أيضاً.

١٦٨٥ - (أَتَانِي جِبْرِيلُ بِقَدْرِ فَأَكَلْتُ مِنْهَا، فَأُعْطِيتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ).

باطل. رواه ابن سعد (٣٧٤ / ١) عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم مرفوعاً.

قلت: وهذا مرسل أو معضل، ورجاله ثقات، وقد وصله الحربي، فقال في «غريب

الحديث» (٥ / ٤٣ / ١): حدثنا سفيان بن وكيع: حدثنا أبي عن أسامة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «أتاني جبريل بقدر يقال لها: الكفيت، فأكلت منها أكلة، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع».

ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٧٦)، وقال: «غريب من حديث صفوان، تفرد به وكيع».

قلت: لكن ابنه سفيان ساقط الحديث، كما أفاده الحافظ في «التقريب»، وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٢٥٣):

«قال فيه أبو زرعة: كان يتهم بالكذب. وقال الخطيب: والحديث باطل».

وهو من الأحاديث التي سود بها السيوطي «الجامع الصغير»!

ثم روى ابن سعد عن مجاهد وطاوس مرفوعاً الشطر الثاني من الحديث.

١٦٨٦ - (أتاني جبريلُ بهريسةٍ من الجنة، فأكلتها، فأعطيتُ قوَّةَ أربعين رجلاً في الجماع).

موضوع. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٥ / ١)، وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٧)، من طريق سلام بن سليمان: ثنا نهشل عن الضحاك عن ابن عباس قال النبي ﷺ: فذكره، وقال:

«ولسلام غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه حسان، إلا أنه لا يتابع عليه».

وقال في أول ترجمته:

«وهو عندي منكر الحديث».

قلت: وهو المدائني الطويل، قال الحافظ في «التقريب»:

«متروك».

قلت: وشيخه نهشل - وهو ابن سعيد الورداني - مثله أو شرمه قال الحافظ:

«متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه».

وقال أبو سعيد النقاش:

«روى عن الضحاك الموضوعات».

قلت: وهذا منها، وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق ابن عدي

وقال:

«نهشل كذاب، وسلام متروك، مرمي، وأحدهما سرقة من محمد بن الحجاج،

وركب له إسناداً».

وابن الحجاج هذا هو الذي اشتهر بهذا الحديث ووضع له عدة أسانيد. قال ابن

الجوزي وغيره:

«وضعه محمد بن الحجاج اللخمي، وكان صاحب هريسة، وغالب طرقه تدور

عليه، وسرقه منه كذابون».

نقله عنه السيوطي في «الآلئ» (٢ / ٢٣٤) وأقره. لكنه لم يلبث أن تعقبه في بعض

طرقه الأخرى، فقد أورده من طريق الأزدي: حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زباله: حدثنا

إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي: حدثنا عمرو بن بكر عن أرطاة عن مكحول عن أبي

هريرة قال:

«شكى رسول الله ﷺ إلى جبريل قلة الجماع، فتبسم جبريل حتى تلاً لمجلس

رسول الله ﷺ من بريق ثنايا جبريل، ثم قال: أين أنت عن أكل الهريسة؟ قال: فيها قوة

أربعين رجلاً».

قال ابن الجوزي:

«قال الأزدي: إبراهيم ساقط، فنرى أنه سرقة وركب له إسناداً».

فتعقبه السيوطي بقوله:

«قلت: إبراهيم روى له ابن ماجه، وقال في «الميزان»: قال أبوحاتم وغيره:

صدوق. وقال الأزدي وحده: ساقط. قال: ولا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في

الجرح رهقاً. انتهى ، وحينئذ فهذا الطريق أمثل طرق الحديد ، وقد أخرجته من طريقه ابن السني وأبو نعيم في الطب ، وله طرق أخرى عن أبي هريرة .
قلت : لقد شغله مهمة التعقب على ابن الجوزي عن معرفة علة الحديد الحقيقية ، وهي عمرو بن بكر وهو السكسكي الشامي . قال ابن عدي :
« له أحاديث مناكير » .

وقال ابن حبان :

« روى عن ابن أبي عبله وابن جريج وغيرهما الأوابد والطامات ، التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة » .
وقال الذهبي في « الميزان » :
« قلت : أحاديثه شبه موضوعة » .
وقال الحافظ في « التقریب » :
« متروك » .

قلت : فهو آفة هذه الطريق ، وقد وقع في « اللآلئ » : « عُمر بن بكر » بضم العين ، فإن كان هكذا وقع في أصل السيوطي في « موضوعات ابن الجوزي » ، فيكون هو السبب في عدم انتباهه لهذه العلة ، وهذا مما أستبعده . والله أعلم .
على أن في الإسناد علة أخرى ، وهي ابن زباله ، فقد قال فيه الذهبي :
« مجهول » .

وقال ابن حبان :

« يأتي عن المدنيين بالأشياء المعضلات ، فبطل الاحتجاج به » .
وأما الطرق الأخرى عن أبي هريرة التي أشار إليها السيوطي ، فهي مع كونها معلولة كلها ، فإن اللفظ فيها مخالف لحديث الترجمة ، لأن نصه :
« أمرني جبريل بأكل الهريسة لأشد بها ظهري ، وأتقوى على عبادة ربي » .
فأين هذا مما جاء في رواية ابن زباله من الشكوى من قلة الجماع ، وأن في الهريسة قوة

أربعين رجلاً؟!

ومع ذلك؛ فقد حكى السيوطي نفسه عن الخطيب وغيره أنه قال في حديث أبي

هريرة هذا:

«حديث باطل».

وهو الصواب، ولذلك فإن ابن عراق لم يحسن صنعاً حين ذكر الحديث في «الفصل

الثاني» من كتابه «تنزيه الشريعة» (٢ / ٢٥٣)، مشيراً بذلك إلى متابعتة للسيوطي في تعقبه

على ابن الجوزي!

١٦٨٧ - (أتاني جبريل عليه السلام فقال: أقرىء عمرَ السلام، وقلْ
لَهُ: إِنَّ رِضَاهُ حُكْمٌ، وَإِنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ).

موضوع. رواه الطبراني (٣ / ١٦٣ / ٢) عن خالد بن يزيد العمري: نا جرير بن

حازم عن زيد العمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد موضوع، آفته العمري هذا، قال الذهبي في «الميزان»:

«كذبه أبو حاتم ويحیی، قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات».

ثم ساق له حديثاً من بلاياه! وساق له الحافظ في «اللسان» حديثاً آخر، وقال:

«فهذا من وضع خالد»!

وزيد العمي ضعيف.

والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٦٩):

«رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف».

كذا قال، فسهل فيه القول، وحقه أن يقول: متهم بالكذب أو الوضع، ونحو ذلك.

وقوله: في «الأوسط». لعله سهو، أو خطأ من الناسخ، وإلا فهو في «الكبير»، في

الموضع المشار إليه كما رأيت، وهو من موضوعات «الزيادة على الجامع الصغير»!

١٦٨٨ - (أَتَانِي مَلَكٌ بِرِسَالَةٍ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ رَفَعَ رِجْلَهُ فَوَضَعَهَا
فَوْقَ السَّمَاءِ ، وَالْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ لَمْ يَرْفَعْهَا).

ضعيف . رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٠١ / ١) ، والثعلبي في «التفسير» (٣ /
٨٤ / ٢) ، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ١٩٩ / ٢) ، عن صدقة بن عبد الله عن موسى
ابن عقبة عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، من أجل صدقة هذا ، فإنه ضعيف كما جزم به الحافظ في
«التقريب» . بل قال الذهبي في «الضعفاء» :
«قال أحمد والبخاري : ضعيف جداً» .
وقال ابن عدي في آخر ترجمته :

«وأكثر أحاديثه مما لا يتابع عليه ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق» .

قلت : ولذلك فقد أصاب السيوطي في رمزه للحديث بالضعف ، وإن كان لم يقع
ذلك في كثير من نسخ «الجامع» ، وأخطأ المناوي في قوله :

«رمز المصنف لضعفه ، وهو تقصير ، بل حقه الرمز لحسنه ، فإنه وإن كان فيه صدقة
ابن عبد الله الدمشقي ، وضعفه جمع ، لكن وثقه ابن معين ودُحيم وغيرهما ، وهو أرفع من
كثير من أحاديث رمز لحسنها» !

قلت : هذه مناقشة بطريق الإلزام ، وذلك غير لازم بالنسبة لغير السيوطي كالمناوي
كما هو ظاهر ، فإن الحديث يجب أن ينقد بالنظر إلى إسناده فقط ، لا بالنسبة للأحاديث التي
رمز لها السيوطي بالحسن ! فإذا أدى النظر إلى أنه ضعيف كما هو الواقع الذي بيننا ، فلا يجوز
رده بأن السيوطي حسن ما دونه ، كما لا يخفى .

وأما استناده على توثيق ابن معين ودحيم ، ففيه نظر من وجهين :

الأول : أن ابن معين وضعفه مع الجمهور كما في «الجرح والتعديل» (٢ / ١ / ٤٢٩)
و «الميزان» و «التهذيب» وغيرها ، ولم أجد أحداً ذكر عنه التوثيق !

والآخر: أن دحيماً، ذكروا عنه فيه ثلاث روايات:

الأولى: التوثيق.

والثانية: مضطرب الحديث، ضعيف.

والثالثة: لا بأس به.

فإذا اختلفت الرواية عنه، فالأخذ بما وافق منها أقوال الأئمة الآخرين هو الواجب، ولا سيما، وهي جارحة، والجرح مقدم على التعديل، ثم هو جرح مفسر بقول دحيم نفسه:

«مضطرب الحديث»، ونحوه قول مسلم فيه:

«منكر الحديث».

فقوله في «التيسير» بناء على كلامه المذكور في «الفيض»:

«فهو حسن». خطأ بين، وإن تبعه العزيزي في «شرحه» كما نقله عنه المعلقون على

«الجامع الكبير» (١ / ١٠٦) مقلدين له، والله المستعان.

وقد ذكره الذهبي تبعاً لابن عدي فيما أنكر على صدقة!

١٦٨٩ - (أنا أغربُكم، أنا من قريش، ولساني لسانُ بني سعدِ بن

بكر).

موضوع. رواه ابن سعد (١ / ١١٣): أخبرنا محمد بن عمر: أخبرنا زكريا بن

يحيى بن يزيد السعدي عن أبيه مرفوعاً.

قلت: وهذا سند تالف، محمد بن عمر هذا، هو الواقدي، وهو كذاب، ومع ذلك

أورده السيوطي في «الجامع الصغير»، من رواية ابن سعد هذه! ولم يتكلم المناوي عليه

بشيء! وزكريا بن يحيى وأبوه لم أجد من ذكرهما.

١٦٩٠ - (أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانِينَ لَأَمْتِي ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) ، إِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ الْإِسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) .

ضعيف . رواه الترمذي (٢ / ١٨١) عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عباد ابن يوسف عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه مرفوعاً ، وضعفه بقوله : «هذا حديث غريب ، وإسماعيل بن مهاجر يضعف في الحديث» . قلت : وشيخه عباد بن يوسف مجهول كما في «التقريب» . وبالأول أعله المناوي أيضاً في «الفيض» ، وجزم بضعف إسناده في «التيسير» .

١٦٩١ - (دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ ، أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ) .

ضعيف . عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن لال عن أنس ، وتعقبه المناوي بأنه :

«رواه من هو أشهر منه وهو البزار ، وقال : لا يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه . قال المنذري : ضعيف . وقال الهيثمي كشيخه العراقي : فيه هانئ بن المتوكل ضعفه» . قلت : قد رواه من غير طريقه تمام الرازي في «الفوائد» (٦ / ١١٨ / ١) ، وعنه ابن عساكر (١٥ / ٤٦٠ / ١) ، من طريق قاسم بن عثمان الجوعي : ثنا جعفر بن عون عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك به .

قلت : وهذا إسناده ضعيف ، علته مسلم هذا وهو ابن كيسان الضبي الملائي . قال الحافظ :

«ضعيف» .

بل قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» :

«تركوه» .

والحديث أورده السيوطي أيضاً بلفظ :

«تركوا الدنيا . . . إلخ ؛ من رواية الديلمي في «مسند الفردوس» عن أنس . فقال

المنائي :

«رمز المصنف لضعفه ، وذلك لأن فيه من لا يعرف ، لكن فيه شواهد تصيره حسناً

لغيره» .

قلت : ولا أعلم له شاهداً واحداً ، فضلاً عن شواهد ! فنحن مع الضعف الظاهر حتى الآن إلى أن يظهر لنا ما يشهد له فينقل إلى الكتاب الآخر . وقد وقفت على إسناده عند الديلمي ، فوجدته عنده (١ / ١ / ١٥ - مختصره) من طريق أبي الفيض ختن الأوزاعي عن الأوزاعي عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس به .

وأبو الفيض هذا يظهر أنه يوسف بن السفر ، وهو متهم بالكذب ، لكنني لم أر من ذكر أنه كان ختناً للأوزاعي ، يعني زوج ابنته ، وإنما ذكروا أنه كان كاتبه . والله أعلم .

قلت : ومقتضى كلام المناوي المتقدم ؛ أن الحديث حسن عنده ، ولكنه في «التيسير» رأيت قد ضعفه ولم يحسنه ، وهو الصواب الذي غفل عنه لجنة تحقيق «الجامع الكبير» ، فنقلوا كلام المناوي المتقدم في تحسينه ، وأقروه !!

١٦٩٢ - (المعدة حوضُ البدن ، والعروق إليها واردة ، فإذا صحَّت المعدة صدرت العروق بالصحة ، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم) .

منكر . رواه العقيلي (ص ١٦) ، وتما في «الفوائد» (٤٨ / ١) ، وابن عساكر (١٧ / ٩٣ / ٢) ، عن يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي الحراي : ثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال العقيلي :

«هذا الحديث باطل لا أصل له . وهذا الكلام يروى عن ابن أبجر وهو عبد الملك بن سعيد عن أبيه» .

ثم ساق سنده من كلامه . وقال الذهبي :

«هذا منكر، وإبراهيم ليس بعمدة» .

ونقل الحافظ في اللسان كلام العقيلي هذا وأقره، وسبقه إلى ذلك شيخه العراقي في «تخريج الإحياء» (٢ / ٩٠) .

ويحيى البابلي ضعيف أيضاً كما في «التقريب» .

والحديث رواه البيهقي أيضاً في «شعب الإيمان» كما في «المشكاة» (٤٥٦٦) .

١٦٩٣ - (آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخنزير والبغال كلها والبقر وغير ذلك؛ آجالها في التسبيح ، فإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها، وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء) .

موضوع . رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤٤٤)، وعنه ابن عساكر (١٧ / ٤٥٦ /

١)، عن الوليد بن موسى الدمشقي قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن الحسن عن أنس مرفوعاً، وقال :

«الوليد بن موسى الدمشقي أحاديثه بواطيل لا أصول لها، ليس ممن يقيم الحديث،

منها:» .

ثم ساق له حديثين هذا أحدهما، وقال :

«لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره» .

وأقره ابن عساكر .

وقال الحافظ في «اللسان» :

«وهذا منكر جداً» .

وقال الذهبي :

«وله حديث موضوع».

قلت: وأظن أنه عنى هذا، وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٢٢٢) من طريق العقيلي فأصاب.

وجعجع حوله السيوطي في «اللآلئ» (٢ / ٤٢١) دون طائل، وإن تبعه ابن عراق (٢ / ٣٦٦)، فإن العقيلي ومن وافقه، أعلم منه بهذا الفن وأكثر. وقال ابن عراق: «قلت: وقع في «النكت البديعات» أن الوليد الذي في سند هذا الحديث هو الوليد بن مسلم، وتعبه بأن الوليد بن مسلم من رجال «الصحيحين»، وهو وهم، فإنما هو الوليد بن موسى، وفي ترجمته في «اللسان» أورد الحافظ ابن حجر الحديث، وقال: منكر جداً. والله أعلم».

١٦٩٤ - (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رِزْقَ هَذِهِ الْأُمَةِ فِي سَنَابِكِ خَيْلِهَا، وَأَزْجَةِ رِمَاحِهَا مَا لَمْ يَزْرَعُوا، فَإِذَا زَرَعُوا صَارُوا مِنَ النَّاسِ).

ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥ / ٣٣٥): حدثنا وكيع: نا سفيان عن برد عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات، وبرد - وهو ابن سنان الشامي - ضعفه ابن المديني وأبو حاتم، ووثقه الجمهور.

ومكحول هو الشامي، قال الحافظ:

«ثقة فقيه كثير الإرسال».

فعلة الحديث الإرسال.

وقد استنكرت منه قوله: «ما لم يزرعوا... إلخ». فإنه ينافي الأحاديث التي فيها الترغيب في الزرع وغرس الأشجار المثمرة، تجد الكثير الطيب منها في «الترغيب» (٣ / ٢٤٤ - ٢٤٥)، وبعضها في «غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال الحرام» (رقم ١٥٧ - ١٥٩).

والشطر الأول منه يغني عنه قوله ﷺ :

«بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي . . . » الحديث.

وهو مخرج في «حجاب المرأة المسلمة» (١٠٤)، و«الإرواء» (١٢٦٩).
ثم إن حديث الترجمة مما فات السيوطي في «جامعيه»: «الصغير» و«ذيله» و«الجامع الكبير»، والمنأوي في «الجامع الأزهر»، والله سبحانه ولي التوفيق.

١٦٩٥ - (اتَّخَذُوا الدِّيكَ الْأَبْيَضَ فَإِنَّهُ صَدِيقِي وَعَدُوُّ عَدُوِّ اللَّهِ، وَكُلُّ دَارٍ فِيهَا دِيكٌ أَبْيَضٌ لَا يَقْرَبُهَا الشَّيْطَانُ وَلَا سَاحِرٌ).

موضوع. رواه الحازمي في «الفصل» (٤١ / ٢) عن شفاف قال: ثنا معلى بن بقليل قال: نا محمد بن محسن قال: نا إبراهيم بن أبي عبلة عن أنس بن مالك مرفوعاً، وقال: «غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده غير واحد من المجهولين والضعفاء». قلت: شفاف ومعلى لم أعرفهما. لكن محمد بن محسن، نسب إلى جده واسم أبيه إسحاق، قال الدارقطني: يضع الحديث».

ومن طريقه رواه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي (٥ / ١١٧): «فيه محمد بن محسن العكاشي كذاب». نقله المناوي وأقره، ومع ذلك سود السيوطي بالحديث «الجامع»! وسكت عنه في «التيسير»!!

١٦٩٦ - (اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ).

ضعيف. رواه الترمذي (٣ / ٣٨١)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٥٣ / ٢)، عن سعيد بن أشوع عن يزيد بن سلمة أنه قال: يا رسول الله! إني قد سمعت منك حديثاً كثيراً، أخاف أن ينسيني أوله آخره، فحدثني بكلمة تكون جماعة، فقال: فذكره.

وكذا رواه البيهقي في «الزهد الكبير» (ق ١٠٩ / ١)، وقال الترمذي :
«هذا حديث ليس إسناده بمتصل، هو عندي مرسل، ولم يدرك عندي ابن أشوع
يزيد بن سلمة».

قلت: وسعيد هو ابن عمرو بن أشوع، وهو ثقة، ولكنه لم يدرك يزيد بن سلمة
الجعفي، كما أفاده الترمذي وصرح به المزي، فالحديث ضعيف لانقطاعه، وبه أعله
السيوطي في «الجامع الكبير».

١٦٩٧ - (اتَّقِ يَا عَلِيُّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ
لَنْ يَمْنَعَ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ).

ضعيف. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٠١ - ٣٠٢) من طريق صالح
ابن حسان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله
ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناده ضعيف من أجل صالح بن حسان هذا، ترجمه الخطيب وروى
تضعيفه عن جماعة من الأئمة كابن معين والبخاري وأبي داود وغيرهم، وقال الحافظ في
«التقريب»:
«متروك».

والحديث عزاه في «المشكاة» (٥١٣٤) للبيهقي في «شعب الإيمان».

١٦٩٨ - (اتَّقُوا أَبْوَابَ السُّلْطَانِ وَحَوَاشِيهَا ، فَإِنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ
السُّلْطَانِ وَحَوَاشِيهَا أْبَعْدُهُمْ مِنَ اللَّهِ ، وَمَنْ آثَرَ سُلْطَانًا عَلَى اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ
الْفِتْنَةَ فِي قَلْبِهِ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ، وَأَذْهَبَ عَنْهُ الْوَرَعَ ، وَتَرَكَهُ حَيْرَانَ).

موضوع. رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٤٢)، والدليمي في «المسند» (١ /
٤٤ - مختصره)، عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الله بن أبي الأسود

الأصبهاني عن ابن عمر مرفوعاً.

أورده في ترجمة عبد الله هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وعنبة بن عبد الرحمن القرشي متهم بالكذب، فهو آفة الحديث.

والحديث عزاه في «الفتح الكبير» للحسن بن سفيان والديلمي في «مسند الفردوس»

عن ابن عمر، وأشار في «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس» إلى إعلاله بعنبة هذا.

١٦٩٩ - (اتَّقُوا الْحَجَرَ الْحَرَامَ فِي الْبَنِيَانِ؛ فَإِنَّهُ أَسَاسُ الْخَرَابِ).

ضعيف. رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٥، ٣١٣)، والخطيب

(١٠٦/٥)، والديلمي (١ / ١ / ٤٤)، والقضاعي (٥٦ / ٢)، وابن عساكر (١٦ / ٣٩٥)

(١ /)، عن معاوية بن يحيى عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، من أجل معاوية بن يحيى وهو الصيرفي، قال الذهبي في

«الضعفاء»:

«ضعفه».

قلت: وهو منقطع أيضاً، فإن حسناً هذا إنما يروي عن ابن عمر بواسطة مولا

نافع. ولذلك قال ابن الجوزي:

«حديث لا يصح، ومعاوية ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر».

نقله عنه المناوي وتعقبه بقوله:

«لكن له طرق وشواهد، ومن رواه البيهقي والديلمي وابن عساكر والقضاعي في

«الشهاب» وقال شارحه: غريب جداً».

وما أشار إليه من الطرق والشواهد، لم أجد له أثراً، ولعله يعني شواهد عامة في الأمر

بالكسب الحلال، والنهي عن الكسب الحرام، ولا يخفى أن مثل هذا لا يجدي في تقوية مثل

هذا اللفظ، ولعله لذلك لم يعتمد في «التيسير»، بل أقر فيه ابن الجوزي في قوله المتقدم:

«لا يصح».

١٧٠٠ - (اتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ وَانْتَظِرُوا فَيْتَتَهُ).

ضعيف جداً. رواه ابن عدي (١/٢٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/٢١١) والبدلي في «المسند» (٤٣/١/١)، عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده مرفوعاً، وقال: «كثير هذا عامة أحاديثه لا يتابع عليها».

قلت: وهو ضعيف جداً، وفي «الضعفاء» للذهبي: «قال الشافعي: ركن من أركان الكذب. وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. وقال آخرون: ضعيف».

ومن طريقه رواه الحلواني أيضاً؛ كما في «الجامع الصغير»، وقال شارحه المناوي: «سكت عليه، فلم يرمز له بضعف وغيره، ومن قال: إنه رمز لضعفه، فقد وهم، فقد وقفت على نسخته بخطه، ولا رمز فيها، إن سلم عدم وضعه، فقد علمت القول في كثير، وقال الزين العراقي: رواه ابن عدي من حديث عمرو بن عوف هذا وضعفه. انتهى. فعزوا المصنف الحديث لابن عدي وسكوته عما أعله به غير مرضي، ولعله اكتفى بإفصاحه بكثير».

قلت: وسكت عنه المناوي أيضاً في «التيسير»، أفلا يقال فيه ما قاله هو في السيوطي؟! هذا، ولعل أصل الحديث موقوف، فرفعه كثير عمداً أو خطأً، فقد رأيت الشطر الأول منه من قول معاذ بن جبل رضي الله عنه، في مناقشة هادئة رائعة بين ابن مسعود وأبي مسلم الخولاني التابعي الجليل، لا بأس من ذكرها لما فيها من علم وخلق كريم، ما أحوجنا إليه في مناظراتنا ومجادلاتنا، وأن المنصف لا يضيق ذرعاً مهماً علا وسماً إذا وجه إليه سؤال أو أكثر في سبيل بيان الحق، فأخرج الطبراني في «مسند الشاميين» (ص ٢٨٩) بسند جيد عن الخولاني:

أنه قدم العراق فجلس إلى رفقة فيها ابن مسعود، فتذاكروا الإيمان، فقلت: أنا مؤمن. فقال ابن مسعود: أتشهد أنك في الجنة؟ فقلت: لا أدري مما يحدث الليل والنهار.

فقال ابن مسعود: لو شهدت أني مؤمن لشهدت أني في الجنة. قال أبو مسلم:

فقلت: يا ابن مسعود! ألم تعلم أن الناس كانوا على عهد رسول الله ﷺ على ثلاثة أصناف: مؤمن السريرة مؤمن العلانية، كافر السريرة كافر العلانية، مؤمن العلانية كافر السريرة؟ قال: نعم. قلت: فمن أيهم أنت؟ قال: أنا مؤمن السريرة مؤمن العلانية. قال أبو مسلم: قلت: وقد أنزل الله عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾، فمن أي الصنفين أنت؟ قال: أنا مؤمن.

قلت: صلى الله على معاذ. قال: وما له؟ قلت: كان يقول: «اتقوا زلة الحكيم».

وهذه منك زلة يا ابن مسعود! فقال: أستغفر الله.

وأقول: رضي الله عن ابن مسعود ما أجمل إنصافه، وأشد تواضعه، لكن يبدو لي أنه لا خلاف بينهما في الحقيقة، فابن مسعود نظر إلى المال، ولذلك وافقه عليه أبو مسلم، وهذا نظر إلى الحال، ولهذا وافقه ابن مسعود، وأما استغفاره فالظاهر أنه نظر إلى أن استنكاره على أبي مسلم كان عاماً فيما يبدو من ظاهر كلامه. والله أعلم.

١٧٠١ - (أَتَتْكُمْ الْأَزْدُ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجُوهًا، وَأَعَذَّبَهُ أَفْوَاهًا،
وَأَصْدَقُهُ لِقَاءً).

موضوع. رواه ابن منده في «المعرفة» (٢ / ٢٦ / ٢) عن الطبراني، وهذا في «الأوسط» (٢٩٦٤ - بترقيمي) بسنده عن سليمان الشاذكوني: نا محمد بن حمران: نا أبو عمران محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده وكانت له صحبة، قال: «نظر رسول الله ﷺ إلى عصابة قد أقبلت، قال: أتتكم الأزْدُ أحسن الناس... الحديث، ونظر إلى كبكة قد أقبلت، فقال: من هذه؟ قالوا: هذه بكر بن وائل، فقال رسول الله ﷺ: اللهم أجبر كسرهم. الحديث، وقد ذكر في محله». وقال الطبراني: «تفرد به الشاذكوني بهذا الإسناد».

قلت : وهذا سند واه بمرة ، سليمان هو ابن داود الشاذكوني ، قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» :

«قال ابن معين : كان يكذب . وقال البخاري : فيه نظر . وقال أبو حاتم : متروك» .
وأبو عمران وأبوه لا يعرفان ، كما قال الحافظ في ترجمة عبد الرحمن والد عبد الله من «الإصابة» .

وعزاه الهيثمي (١٠ / ٤٦) للطبراني في «الكبير» أيضاً ، وقال :
«... الشاذكوني ضعيف» !

١٧٠٢ - (أَتَحْسَبُونَ الشَّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحَجَارَةِ؟ إِنَّمَا الشَّدَّةُ أَنْ يَمْتَلَى أَحَدُكُمْ غِيظًا ثُمَّ يَغْلِبَهُ) .

ضعيف . رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٧٤٠) ، وابن وهب في «الجامع» (ص ٦٥) ، وأبو عبيد (٤ / ١) ، بسند صحيح عن عامر بن سعد أن النبي ﷺ مرَّ بناسٍ يتجادون مهراًساً فقال : فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف لإرساله .

١٧٠٣ - (إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى وَضوءٍ فَأَكَلَ طَعَامًا فَلَا يَتَوَضَّأُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَبَنَ الْإِبِلِ ، إِذَا شَرِبْتُمُوهُ فَتَمَضَّمُوا بِالْمَاءِ) .

ضعيف . أخرجه تمام في «الفوائد» (١٢٢ / ٢) والطبراني (٧٦٤٦) عن سليمان بن عبد الرحمن : ثنا عبد الرحمن بن سوار الهلالي : ثنا حصين بن الأسود الهلالي : ثنا أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي أن النبي ﷺ كان يقول لأصحابه : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبد الرحمن وحصين الهلاليان لم أجد لهما ترجمة .
وسليمان بن عبد الرحمن هو الدمشقي ؛ كما صرح المؤلف به في «الصغير» (٧٤١ - الروض) و«الأوسط» (٥٩ و ٦٤ و ٦٩ - ط) في أحاديث أخرى ، وهو ابن بنت شرحبيل ؛ صدوق يخطيء ، ولم يعرفه الهيثمي ، فقال في «المجمع» (٢٥٢ / ١) :

«رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله لم أر من ترجم أحداً منهم»!
والحديث عزاه في «الفتح الكبير» للطبراني أيضاً والضياء!

١٧٠٤ - (مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ ثَوْباً لِيَاهِي بِهِ ، لِيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزَعَهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه تمام في «الفوائد» (١٢٥ / ١) ، وكذا الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٢٨٣ / ٦١٨) ، من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن محمد بن عبد الملك بن مروان عن أبيه عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، وفيه علتان :

الأولى : عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي ، قال الذهبي في «الميزان» :
«أنى له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل؟!» .
وقال الحافظ في «التقريب» :

«كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها ، فتغير حاله ، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين» .

والأخرى : عبد الخالق بن زيد . قال النسائي :
«ليس بثقة» .

وقال البخاري :
«منكر الحديث» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية الطبراني ، فقال المناوي :

«وضعفه المنذري . قال الهيثمي : فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف . وبه عرف ما في رمز المؤلف لحسنه» .

١٧٠٥ - (خَلَّلُوا لِحَاكُم وَأَظْفَارَكُمْ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مَا بَيْنَ اللَّحْمِ وَالظُّفْرِ) .

موضوع . رواه أبو العباس الأصم في «جزء من حديثه» (١٨٨ / ١ مجموع ٢٤) ،
وعنه ابن عساكر (١٥ / ٢٣٢ / ١) ، وتمام الرازي (٨ / ١٢٢ / ١) ، من طريق عيسى بن
عبد الله عن عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً .
ومن هذا الوجه رواه الخطيب في السادس من «الجامع» ، كما في «المنتقى منه»
(٢/١٩) .

قلت : وهذا موضوع ، آفته عثمان بن عبد الرحمن ، وهو الزهري الوقاصي ، روى ابن
عساكر (١٢ / ٢٣٩ / ١) عن صالح بن محمد الحافظ أنه قال :
«كان يضع الحديث» .

وقال ابن حبان :

«كان يروي عن الثقات الموضوعات» .

وعيسى بن عبد الله ، لم يتبين لي الآن من هو ؟

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الخطيب في «الجامع» وابن
عساكر عن جابر . وبيض له المناوي فلم يتكلم عليه بشيء !!

١٧٠٦ - (خُلِقَانِ يَجْبُهُمَا اللَّهُ ، وَخُلِقَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ ، فَأَمَّا اللَّذَانِ يَجْبُهُمَا
اللَّهُ فَالْسَخَاءُ وَالسَّاحَةُ ، وَأَمَّا اللَّذَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ فَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْبُخْلُ ،
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ) .

موضوع . ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية البيهقي في الشعب عن ابن
عمرو ، وزاد المناوي في تحريجه :

«وأبو نعيم والديلمي والأصبهاني وغيره» . ثم لم يتكلم على إسناده بشيء .

وقد وقفت عليه في «جزء أحاديث عن شيوخ الإجازة» تخريج القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي (١٥٢ / ١ مخطوط الظاهرية ٣٧ مجموع) خرج من طريق محمد بن يونس الكديمي: ثنا أبو عاصم الكلابي: ثنا جدي عبيد الله بن الوازع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

ثم وجدته في «المنتقى من حديث أبي بكر بن سلمان الفقيه» (١٠١ / ٢) من هذا الوجه، إلا أنه قال: «عمرو بن عاصم» بدل: «أبو عاصم»، ثم وجدته في «حديث الكديمي» (٣٢ / ١) رواية أبي نعيم مثل رواية أبي بكر الفقيه، وهو الصواب، فإن عمرو بن عاصم هو الكلابي وجده عبيد الله بن الوازع، وجده مجهول.

والكديمي وضاع معروف.

ثم رأيته في «شعب الإيمان» للبيهقي (٢ / ٢٤٩ / ٢)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١١٤ / ١)، والديلمي أيضاً من طريق أبي نعيم (٢ / ١٣٥) من هذا الوجه.

١٧٠٧ - (خَلِيلِي مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ).

منكر. رواه ابن سعد في «الطبقات» (٦ / ١١٣)، وعنه ابن عساكر (٣ / ١٠٧ / ٢)، عن سلام بن مسكين قال: حدثني رجل قال: فذكره مرفوعاً.

قلت: ورجاله ثقات، لكنه مرسل، لأن سلام بن مسكين من أتباع التابعين، فالرجل الذي حدثه أحسن أحواله أنه تابعي، ولا يمكن أن يكون صحابياً فثبت أنه مرسل.

ثم إن الحديث منكر عندي لقوله ﷺ في الحديث الصحيح المشهور:

«... وإني أبرأ إلى الله أن يكون لي فيكم خليل، وإن الله قد اتخذني خليلاً، كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً، لاتخذت أبا بكر خليلاً». الحديث رواه مسلم وغيره.

١٧٠٨ - (خمسُ تَفْطِرُ الصائمَ وتنقضُ الوضوءَ: الكذبُ، والغيبةُ،
والنميمةُ، والنظرُ بالشهوةِ، واليمينُ الفاجرةُ).

موضوع. رواه أبو القاسم الخرقى في «عشر مجالس من الأمالي» (٢٢٤ / ٢) عن
عثمان بن سعيد: ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد عن محمد بن الحجاج عن جابان عن أنس مرفوعاً.
والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من هذه الطريق، وقال:
«موضوع».

وأقره السيوطي في «اللائيء» (١٠٦ / ٢)، وزاد ابن عراق في «تنزيه الشريعة»
(٢٧٢ / ١) فقال:

«قلت: رواه أبو الفتح الأزدي في «الضعفاء» في ترجمة محمد بن الحجاج الحمصي
وأعله به، وقال: لا يكتب حديثه، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٨ - ٢٥٩):
سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث كذب. انتهى، واقتصر الشيخ الإمام تقي
الدين السبكي في «شرح المنهاج» على تضعيفه. والله أعلم».

قلت: هذا الاقتصار قصور، سيما وهو مخالف لحكم إمام من الأئمة النقاد، ألا وهو
أبو حاتم، وقد تبعه عليه ابن الجوزي ثم السيوطي على تساهله الشديد الذي عرف به!
على أنه لم يسلم موقفه تجاه الحديث من التناقض، فقد أورد الحديث في «الجامع الصغير»
من رواية الأزدي في «الضعفاء»، وقد علمت من كلام ابن عراق أن الطريق واحد!

١٧٠٩ - (بريء من الشحِّ من أدَّى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى
في النائية).

ضعيف. رواه الطبراني (٢٠٥ / ١ / ٢) من طريق عمر بن علي المقدمي عن مجمع
ابن يحيى بن جارية قال: سمعت عمي خالد بن زيد الأنصاري قال: فذكره مرفوعاً.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، لأن خالد بن زيد؛ وهو ابن حارثة الأنصاري لم تثبت
صحبه. قال الحافظ في «الإصابة» (٤٠٥ / ١) بعد ما عزاه لأبي يعلى والطبراني:

«إسناده حسن، لكن ذكره البخاري وابن حبان في (التابعين)». ونقله المناوي وأقره، ولم يزد عليه بشيء، وعزاه أصله لهناد، يعني في «الزهد» (رقم: ١٠٦٠).

وأنا أقول: إن كان مدار الحديث عنده وعند أبي يعلى من طريق عمر بن علي المقدمي الذي في طريق الطبراني، ففيه علة أخرى غير الإرسال، وهي تدليس المقدمي هذا، قال الحافظ: «كان يدلس شديداً»!

قلت: ويعني به تدليس السكوت، كأن يقول: «حدثنا» أو «سمعت»، ثم يسكت، ثم يقول: «هشام بن عروة» أو «الأعمش»، موهماً أنه سمع منهما، وليس كذلك! وانظر الحديث (٩٢١).

ثم وجدت في مسودتي أن الحديث أخرجه ابن حبان في «كتاب الثقات» (٤ / ٢٠٢) من طريق أبي يعلى بسنده عن ابن المبارك عن مجمع بن يحيى به، وقال: «مرسل».

وأنه رواه أبو عثمان النجيري في «الفوائد» (٢٦ / ٢) عن سليمان بن شرحبيل: ثنا إسماعيل بن عياش: ثنا عمار بن غزية الأنصاري عن عمه عمر بن حارث عن أنس بن مالك مرفوعاً به، دون قوله: «وأعطى في النائبة».

ومن هذا الوجه رواه الثعلبي أيضاً في «تفسيره» (٣ / ١٨١ / ١ - ٢).

قلت: وهذا إسناد غريب، عمر بن حارث عم عمار بن غزية، لم أجد له ترجمة، ولم يذكر في ترجمة عمار بن غزية أنه يروي عن عمه هذا، وإنما عن أبيه غزية بن الحارث! وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن المدنيين، وهذه منها.

وسليمان بن شرحبيل، وكتب كاتب «الفوائد» على «شرحبيل» «شراحيل» كأنه يعني نسخته. ولم أجد في هذه الطبقة من اسمه سليمان بن شرحبيل أو شراحيل.

ثم رأيت الحديث في «الزهد» لهناد (١٠٦٠) من طريق آخر عن مجمع بن يحيى. فانحصرت العلة في الإرسال في هذا الوجه. والله أعلم.

١٧١٠ - (خُسُّ مِنَ الْعِبَادَةِ: قَلَّةُ الطَّعَامِ عِبَادَةً، وَالْقَعُودُ فِي الْمَسَاجِدِ عِبَادَةً، وَالنَّظَرُ فِي الْمَصْحَفِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ عِبَادَةً، وَالنَّظَرُ فِي وَجْهِ الْعَالَمِ عِبَادَةً، وَأَطْنُهُ قَالَ: وَالنَّظَرُ فِي وَجْهِ الْوَالِدَيْنِ عِبَادَةً).

ضعيف جداً. رواه عفيف الدين أبو المعالي في «فضل العلم» (١١٥ / ١) عن سليمان بن الربيع النهدي: حدثنا همام بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، سليمان بن الربيع النهدي تركه الدارقطني. ومثله شيخه همام بن مسلم.

١٧١١ - (اتَّيَدِمُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ).

ضعيف. أخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٦٢ / ١)، والطبراني في «جزء من حديثه» (ق ٢٧ / ١)، والخطيب في «التاريخ» (٧ / ٤٣٠)، من طريق غزير بن سنان الموصلي: ثنا عفيف بن سالم عن سفيان عن ليث عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، علته ليث وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف لاختلاطه. وأما عفيف بن سالم فصدوق كما في «الميزان» و«التقريب». وأما غزير بن سنان الموصلي، فلم أعرفه، ولعله الذي في «الجرح والتعديل» (٢ / ٣ / ٥٩):

«غضير (وفي نسخة: غصين) بن سنان الضبي، روى عن... (بياض) سمع منه أبي، وسألته عنه، فقال: لا بأس به».

والحديث عزاه السيوطي لأوسط الطبراني، فقال المناوي: «وكذا أبو نعيم والخطيب. قال الهيثمي: وفيه غزير بن سنان لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، فيه مجهول، وآخر ضعيف».

وما نقله المناوي عن الهيثمي هو في كتاب الأطعمة من «المجمع» (٥ / ٣٥)، وقوله: «وبقية رجاله ثقات» ذهول عن ليث، فإنه ضعيف معروف الضعف، فتنبه!

١٧١٢ - (أتدريين ما خرافة؟ كان رجلاً في بني عُذْرَةَ، أسرته الجن، فمكث فيهم دهرًا ثم رُدَّوه إلى الإنس، فكان يُحدِّثُ الناسَ بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناسُ: حديثُ خرافة).

ضعيف. رواه الترمذي في «الشَّئِل» (٢ / ٥٨ - ٥٩)، وأحمد (٦ / ١٥٧)، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٩ / ٢٣٤ / ٢)، عن مجالد بن سعيد عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت:

حدث رسول الله ﷺ ذات ليلة نساءه حديثًا فقالت امرأةٌ منهن: يا رسول الله! هذا حديث خرافة، قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات، غير مجالد بن سعيد، فإنه ليس بالقوي كما في «التقريب».

فإذا عرفت ضعف الحديث؛ فلا وجه لما نقله في «المقاصد الحسنة» عن أبي الفرج النهرواني أنه قال في «الجلس الصالح» له:

«عوام الناس يرون أن قول القائل: هذه خرافة، معناه أنه حديث لا حقيقة له، ولا أصل له، وقد بين ذلك الصادق المصدوق». قال السخاوي:

«ونحوه قول ابن الأثير في «النهاية»: أجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث، وعلى كل ما يستملح، ويتعجب منه، ويروى عنه ﷺ أنه قال: خرافة حق».

قلت: لقد أحسن ابن الأثير بإشارته إلى ضعف الحديث بتصديده إياه بقوله: «ويُروى»، وكان الواجب على السخاوي أن يوضح ذلك، ويكشف عن علته كما فعلنا، لأن كتابه موضوع لذلك!

ومن عجيب أمره أنه قال:

«رواه الترمذي في «السمرة» من «جامعه»، بل وفي «الشئائل النبوية» وأحمد وأبو يعلى في «مسنديهما» كلهم من حديث عامر الشعبي» .
فكان عليه أن يقول: «كلهم من حديث مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي»، لأن مجالداً هو علة الحديث، فأغفلها. والله المستعان.
ثم إن الحديث لم يروه الترمذي في «جامعه»، فافتضى التنبيه.

١٧١٣ - (أتدريين ما حديثُ خُرَافَة؟ إنَّ خُرَافَة كان رجلاً من بني عُذْرَة فأصابته الجنُّ، فكانَ فيهم حيناً، فرَجَعَ إلى الإنس، فجعلَ يُحدِّثهم بأشياء تكونُ في الجنِّ، وبأعاجيب لا تكونُ في الإنس، فحدَّث أن رجلاً من الجنِّ كانت له أمٌّ، فأمرتهُ أن يتزوَّجَ، فقالَ: إني أخشى أن يدخلَ عليكِ من ذلك مشقةٌ، أو بعضُ ما تكرهينَ، فلم تزلْ به حتى زوَّجتهُ، فتزوَّجَ امرأةً لها أمٌّ، فكانَ يقسمُ لامرأتهِ ولأمِّه، ليلةً عندَ هذه، وليلةً عندَ هذه، قالَ: وكانت ليلةُ امرأتهِ، فكانَ عندها، وأمُّه وحدها، فسَلَّم عليها مُسَلِّمٌ، فردَّت السلامَ، ثمَّ قالَ: هل من مبيتٍ؟ قالتَ: نعم، قالَ: فهل من عشاءٍ؟ قالتَ، نعم، قالَ: فهل من محدِّثٍ يحدِّثنا؟ قالتَ: نعم، أرسلُ إلى ابني يحدِّثكم، قالَ: فما هذه الخَشْفَةُ التي نسمعها في داركِ؟ قالتَ هذه إبلٌ وغنمٌ).

ضعيف جداً. ابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (٣٤ / ١ - ٢) عن عثمان بن معاوية عن ثابت عن أنس مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد واه بمرّة، عثمان بن معاوية. قال ابن حبان:

«شيخ يروي الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط، لا تكتب روايته إلا على سبيل القدح».

ثم ساق له هذا الحديث .

وتعقبه الحافظ في «اللسان» ، فقال :

«وهذا الحديث الذي أنكره ابن حبان على هذا الشيخ ، قد أورده ابن عدي في «الكامل» في ترجمة علي بن أبي سارة من روايته عن ثابت عن أنس ، فتابع عثمان بن معاوية . وعلي بن أبي سارة ضعيف ، وقد أخرج له النسائي» .

وأقول : هذه المتابعة لا تجدي ، لأن ابن أبي سارة ضعفه البخاري جداً بقوله : «فيه نظر» . كما رواه ابن عدي عنه . ثم ساق له أحاديث هذا أحدها ، ثم قال (٢٨٧ / ٢) :

«كلها غير محفوظة ، وله غير ذلك عن ثابت مناكير أيضاً» .

ثم إن نص حديثه يختلف عن نص المشهود له ، فإنه قال في أوله :

«حدث رسول الله ﷺ عائشة مرة حديثاً ، فقالت : لولا أنك حدثتني بهذا يا رسول الله ! لظننت أنه حديث خرافة ، فقال لها : يا عائشة ! وهل تدرين ما خرافة ؟ قالت : لا ، قال : فإن خرافة كان رجلاً من بني عذرة ، سبته الجن ، فكان معهم ، فإذا استرقوا السمع من السماوات ، حدث بعضهم بعضاً بذلك ، فسمعه خرافة منهم ، فيحدث به بني آدم ، فيحدثونه كما يقول . وذكر الحديث» .

١٧١٤ - (ابن آدم ! أطع ربك تُسمى عالماً ، ولا تعصه فتُسمى جاهلاً) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٤٥) ، والخطيب في «الفوائد الصراح والغرائب» (ج ٢ رقم الحديث ١٠ - نسختي) ، من طريق علي بن زياد المتوثي : ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء : ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالوا : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

وليس عند أبي نعيم «ابن آدم» . وقال : «عاقلاً» مكان : «عالماً» ، وقال هو والخطيب ، واللفظ لهذا :

«حديث غريب جداً من حديث مالك بن أنس، تفرد بروايته عنه عبد العزيز بن أبي رجاء».

قلت: قال الذهبي في «الميزان»: «قال الدارقطني: متروك. له مصنف موضوع كله».

ثم ساق له هذا الحديث، وقال: «هذا باطل على مالك».

وأقره الحافظ في «اللسان».

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الكبير» (١ / ١٠٤ / ٢) من رواية الخطيب في «رواة مالك» دون قوله: «ابن آدم»، أي مثل رواية أبي نعيم. وأورده في «الجامع الصغير» من رواية أبي نعيم، بلفظ الترجمة المخالفة للتي ذكرتها آنفاً. وتعقبه المناوي بعد ما نقل كلام الذهبي بقوله:

«وقد اقتصر المؤلف على الرمز لتضعيفه، وكان الأولى حذفه».

ثم تردد المناوي في هذا الحكم فقال في «التيسير»:

«وهو ضعيف، بل قيل: موضوع».

١٧١٥ - (أبكين، وإياكنَّ ونَعِيقَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ مَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ فَمِنْ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ، وَمَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنْ الشَّيْطَانِ).

ضعيف. أخرجه أحمد (١ / ٢٣٧ و ٣٣٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٨ / ٢٤ - أوربا)، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال:

«لما ماتت رقية بنت النبي ﷺ قال النبي ﷺ: الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون، فبكت النساء على رقية، فجاء عمر بن الخطاب فجعل يضربهن بسوطه، فأخذ النبي ﷺ بيده، ثم قال: دعهن يا عمر يبيكين، ثم قال: (فذكره)، فقعدت فاطمة على شفير القبر

إلى جنب النبي ﷺ، فجعلت تبكي، فجعل رسول الله ﷺ يمسح الدمع عن عينها بطرف ثوبه».

قلت: وهذا سند ضعيف، علي بن زيد هو ابن جدعان، جزم الحافظ في «التقريب» بأنه «ضعيف».

١٧١٦ - (ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم، ومولاكم منكم، إن قریشاً أهل صدق وأمانة، فمن بغى لها العوائر، أكبه الله في النار لوجّهه).

ضعيف. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥)، والسري بن يحيى في «حديث الثوري» (٢٠٠ / ٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧ / ٢)، والحاكم (٧٣ / ٤)، وأحمد (٣٤٠ / ٤)، والشافعي الشطر الثاني منه (١٨٤٥ - ترتيبه)، من طريق إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده قال:

«جمع رسول الله ﷺ قریشاً، فقال: هل فيكم من غيركم؟ قالوا: لا، إلا ابن أختنا، وحليفنا، ومولانا، فقال: . . . » فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد! ووافقه الذهبي! وهو القائل في إسماعيل هذا:

«ما علمت روى عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم».

ولهذا قال الحافظ:

«مقبول». يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث.

قلت: وقد وجدت للشطر الثاني منه شاهداً من حديث جابر مرفوعاً به، إلا أنه قال: «إلا كبه الله عز وجل لمنخريه».

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٣ / ٣٢٠ / ١ - ٢) من طريق المسور بن عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يربوع المخزومي عن زيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن نفيل - من بني عدي - عن أبيه قال:

«جئت جابر بن عبد الله الأنصاري في فتیان من قریش، فدخلنا عليه بعد أن كف

بصره، فوجدنا جبلاً معلقاً في السقف، وأقراصاً مطروحة بين يديه أو خبزاً، فكلما استطعم مسكين، قام جابر إلى قرص منها، وأخذ الحبل حتى يأتي المسكين فيعطيه، ثم يرجع بالحبل حتى يقعد، فقلت له: عافاك الله! نحن إذا جاء المسكين أعطيناه، فقال: إني أحسب المشي في هذا، ثم قال: ألا أخبركم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى، قال: سمعته يقول: فذكره».

قلت: وهذا سند ضعيف، من دون جابر لم أعرفهم؛ غير المسور بن عبد الملك ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٢٩٨) من رواية جمع من الثقات ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وفي «الميزان» عن الأزدي: «ليس بالقوي».

قلت: فهذا القدر من الحديث حسن بمجموع الطريقتين؛ ولذلك أوردته في «الصحيحة» (١٦٨٨)، كما أخرجت فيه (٧٧٦) الجملة الأولى منه، والجملة الثالثة (١٦١٣). والله أعلم.

١٧١٧ - (إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الزِينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ).

ضعيف. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨ / ١٤٨ / ٣١٧) من طريق بكر ابن محمد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن البصري عن عمران بن حصين مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، الحسن البصري مدلس وقد عنعنه.

وسعيد بن بشير ضعيف، كما في «الإصابة» وغيره.

وقد اختلف عليه في إسناده. فرواه بكر عنه هكذا.

وأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده» من طريق يحيى بن صالح الوحاظي ومحمد بن عثمان كلاهما عنه فقال: عن «عبد الرحمن بن يزيد بن رافع» بدل: «عمران بن حفصين». وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق محمد [بن] بلال عن سعيد بهذا الإسناد، لكنه سمى جده راشداً.

وكذا أخرجه ابن منده من طريق الوحاظي ، كما في «الإصابة» .
وأخرجه أبو محمد المخلدي في «الفوائد» (ق ٢٦٣ / ٢) عن سعيد بن بشير مثل رواية
ابن سفيان عنه .

١٧١٨ - (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحِبُّ الْحُمْرَةَ ، فَإِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ ، وَكُلَّ ثَوْبٍ ذِي
شُهْرَةٍ) .

ضعيف جداً . رواه أبو محمد المخلدي في «الفوائد» (٢٨٣ / ٢) ، والطبراني في
«الأوسط» (٧٨٥٨ - بترقيمي) عن ابن جريج : أخبرني أبو بكر الهذلي عن الحسن عن رافع
ابن يزيد الثقفي مرفوعاً .

ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي (١٦٩ / ٢) ، والجوزقاني في «الأباطيل» (٦٤٦) ،
وقال :

«باطل» .

وقال ابن عدي :

«أبو بكر الهذلي في حديثه ما لا يحتمل ولا يتابع عليه» .

وعنه علقه ابن منده في «المعرفة» (١٩٨ / ٢) .

وقال ابن حجر الهيتمي في «أحكام اللباس» (١ / ٧) :

«إنه ضعيف» .

وأقول : بل هو ضعيف جداً ، فإن الهذلي هذا ؛ قال الذهبي في «الضعفاء» :

«مجمع على ضعفه» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«متروك الحديث» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية الحاكم في «الكنى» ، وابن قانع ،
والبيهقي في «الشعب» . وذكر المناوي أن الطبراني رواه أيضاً من طريق الهذلي . وأن الحافظ

قال في «الفتح» :

«الحديث ضعيف، وبالع الجوزقاني فقال: إنه باطل، وقد وقفت على كتاب الجوزقاني وترجمه بـ «الأباطيل»، وهو بخط ابن الجوزي، وقد تبعه على أكثره في «الموضوعات»، لكن لم يوافقه على هذا الحديث، ولم يذكره فيها فأصاب. انتهى».

قلت: والصواب أنه ضعيف كما قال الحافظ، لأن الجوزقاني رواه من طريق أخرى فيه اضطراب، وسعيد بن بشير، وهو ضعيف؛ كما تقدم في الذي قبله. والله أعلم.

١٧١٩ - (إنَّ الله تعالى بَنَى الفردوسَ بيده، وحَظَرَهَا على كُلِّ مُشْرِكٍ وكلِّ مُدْمِنٍ للخمرِ سكيرٍ).

ضعيف. أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٠ / ١٧٧ / ٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣ / ٩٤ - ٩٥)، والديلمي (١ / ٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦)، من طريق أبي الطاهر بن السرح قال: ثنا خالي أبورجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد قال: حدثني يحيى بن أيوب عن داود بن أبي هند عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وقال أبونعيم:

«غريب من حديث داود عن أنس رضي الله تعالى عنه، لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المعافري المصري، تفرد به عنه أبورجاء».

قلت: ورجاله كلهم ثقات، في بعضهم كلام لا يضر، وإنما علته الانقطاع بين داود وأنس. فإنه وإن كان رآه، فلم يثبت أنه سمع منه. قال ابن حبان: روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه. وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس.

وخفيت هذه العلة على المناوي، فأخذ يتكلم على بعض الراوة بما لا يقدر، ولولاها لكان الحديث ثابتاً.

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» للبيهقي في «الشعب» وابن عساكر.

١٧٢٠ - (إِنَّ مِنَ الْقَرْفِ التَّلَفَ).

ضعيف. أخرجه أبوداود (٢ / ١٥٩)، وأحمد (٣ / ٤٥١)، من طريق يحيى بن عبد الله بن بحير قال: أخبرني من سمع فروة بن مسيك قال: قلت: يا رسول الله! أرض عندنا يقال لها: أرض أبين، هي أرض ريفنا وميرتنا، وإنها وبئة، أو قال: وبأؤها شديد؟ فقال النبي (ص): دعها عنك، فإن من القرف التلف.

قلت: وهذا سند ضعيف، لجهالة من سمعه من فروة.

١٧٢١ - (لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، لَأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ؛ يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنَوءِ الْمَجْدَحِ).

ضعيف. رواه النسائي (١ / ٢٢٧)، والدارمي (٢ / ٣١٤)، وابن حبان (٦٠٦)، وأحمد (٣ / ٧)، والطبراني في «الدعاء» (ق ١١١ / ٢)، عن عمرو بن دينار عن عتاب بن حنين عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وزاد الدارمي في آخره: «قال: المجدح كوكب يقال له: الدبران».

قلت: وهذا إسناد ضعيف، عتاب بن حنين، أورده ابن أبي حاتم برواية يحيى بن عبد الله بن صيفي وعمرو وهذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولذلك قال الحافظ: «مقبول». يعني عند المتابعة كما هو اصطلاحه.

وأما ابن حبان فذكره في «الثقات»!

والمحفوظ في الباب الحديث القدسي:

«ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح منهم بها كافرين...» الحديث.

أخرجه الشيخان وغيرهما، وهو مخرج في «الإرواء» (٦٨١).

١٧٢٢ - (إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مَقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيُزَوِّدُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرُزُ لَهُمْ عَرْشُهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لَوْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فُضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ - عَلَى كُثْبَانِ الْمَسْكِ وَالْكَافُورِ، وَمَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ . . . (الحديث بطوله، وفيه :) ثُمَّ نَتَصَرَّفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا، فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جِئْتَ، وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالِسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، وَبَحِثْنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٢ / ٨٩ - ٩٠)، وابن ماجه (٤٣٣٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٧٨٥ - بتحقيقي)، وتام في «الفوائد» (١٣ / ٢٤١ - ٢٤٢ / ٢)، من طرق عن هشام بن عمار: حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين: حدثنا الأوزاعي: حدثنا حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، فقال سعيد: أفيها سوق؟ قال: نعم، أخبرني رسول الله ﷺ: فذكره، وقال الترمذي مضعفاً:

«حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

قلت: وعلمته عبد الحميد هذا، أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال:

«قال النسائي: ليس بالقوي».

وقال الحافظ في «التقريب».

«صدوق، ربما أخطأ، قال أبو حاتم: كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديث».

وهشام بن عمار، وإن أخرج له البخاري ففيه كلام، قال الذهبي في «الميزان»:

«صديق مكثّر، له ما ينكر، قال أبو حاتم: صديق قد تغير، فكان كلما لقن تلقن». ونحوه في «التقريب».

وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٨٦) وتما من طريق سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي به.

لكن سويد هذا ضعيف جداً، قال البخاري: «فيه نظر لا يحتمل».

وذكره الذهبي في «الضعفاء»، وقال: «قال أحمد: متروك الحديث».

١٧٢٣ - (أنا شفيع لكل رجلين تحابا في الله، من مبعثي إلى يوم القيامة).

موضوع. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٦٨) من طريق عمرو بن خالد الكوفي: ثنا أبو هاشم الرماني عن زاذان أبي عمر الكندي عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد موضوع، آفته عمرو بن خالد هذا، فقد كذبه أحمد ويحيى والدارقطني وغيرهم، وقال وكيع:

«كان في جوارنا يضع الحديث، فلما فطن له تحول إلى واسط».

قلت: ثم رواه عنه كذاب آخر، ووضع له إسناداً آخر، وهو يحيى بن هاشم، فقال: ثنا أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه علي عن جده الحسين عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أخرجه تمام في «الفوائد» (١٢ / ٢١٩ / ٢).

قلت: وأبو خالد الواسطي، هو عمرو بن خالد الكذاب، الذي في الطريق الأولى، ويحيى بن هاشم هو أبو زكريا السمسار الغساني الكوفي، كذبه ابن معين وصالح جزرة، وقال

ابن عدي :

«كان ببغداد يضع الحديث ، ويسرقه» .

والحديث أورده السيوطي في «زوائد الجامع الصغير» من رواية أبي نعيم فقط عن

سلمان!

١٧٢٤ - (اللهمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ ، اللَّهُمَّ
فَاعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا) .

ضعيف جداً . أخرجه تمام في «الفوائد» (١٢ / ٢٢٣ / ١) من طريق دهلاث بن
جبير: ثنا الوليد بن مسلم: أنبأ الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال:
فذكره .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، دهلاث هذا، قال الأزدي:
«ضعيف جداً» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية ابن عساكر فقط! واستدرك
عليه المناوي المستغفري في «الدعوات»، وقال:

«قال المصنف: وهذا الحديث متواتر!»

وأنا أظن أن هذا خطأ مطبعي، وأن محله في غير هذا الحديث . فإنه ليس له طريق
أخرى، فضلاً عن أن يكون متواتراً!!

ولم ترد هذه العبارة في «الجامع الكبير» (٥٤٤ - ٩٧٩٤) .

١٧٢٥ - (إِذَا آخِيتَ رَجُلًا فَسَلِّهُ عَنْ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا
حَفِظْتَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عَدَّتْهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدْتَهُ) .

ضعيف جداً . قال في «الجامع»: رواه البيهقي في «الشعب» عن ابن عمر، ورمز
لضعفه، وبين السبب في ذلك شارحه المناوي، فقال:

«قال مخرجه البيهقي: تفرد به مسلمة بن علي بن عبيد الله، وليس بالقوي. انتهى، ومسلمة أورده الذهبي رحمه الله في «الضعفاء والمتروكين»، وقال: قال الدارقطني وغيره: متروك».

قلت: ومنه تعلم تساهله في «التيسير» بقوله: «وفي إسناده ضعف قليل!» وقال الترمذي: «ولا يصح إسناده». كما يأتي في الحديث الذي بعده.

وقد أخرجه تمام في «الفوائد» (١٢ / ٢١٥ / ٢) عن مسلمة بن علي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال:

«رآني النبي ﷺ وأنا أتلفت، فقال لي: مالك يا عبد الله؟ قلت: يا رسول الله! رجل أحببته، فأنا أطلبه، فقال رسول الله ﷺ: فذكره».

١٧٢٦ - (إذا آخى الرجل الرجلَ فليسأله عن اسمه واسم أبيه، ومَن هو، فإنه أوصل للمودة).

ضعيف. أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤ / ٢ / ٣١٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٦ / ٦٥)، وعبد بن حميد (ق ٥٣ / ٢)، والترمذي (٢ / ٦٣)، وأبونعيم في «الحلية» (٦ / ١٨١)، من طريق عمران بن مسلم القصير عن سعيد بن سلمان عن يزيد ابن نعمة الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال الترمذي:

«حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف ليزيد بن نعمة سمعاً من النبي ﷺ، ويروى عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث، ولا يصح إسناده». يشير إلى الحديث الذي قبله.

فعلة الحديث الإرسال، وشذ البخاري فقال:

«يزيد بن نعمة له صحبة». وقد خطَّوه في ذلك.

وله علة أخرى، وهي جهالة الراوي عن سعيد بن سلمان، ويقال: سليمان. قال

الذهبي:

«روى عنه عمران القصير فقط، ذكره ابن حبان في (ثقافته)» .
وفي «التقريب» :
«مقبول» .

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» لابن سعد في «الطبقات»، والبخاري في «تاريخه»، والترمذي فقط! ورمز له بالضعف .

١٧٢٧ - (إذا اتَّخَذَ الْفِيءُ دَوْلًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعَلِّمَ لغير الدين، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِزُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلَيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ، كَنْظَامٍ بِالِ قُطْعٍ سِلْكُهُ فَتَتَابَعُ) .

ضعيف . رواه الترمذي (٢ / ٣٣) من طريق رميح الجذامي عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال مضعفاً:

«حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» .
قلت : ورميح هذا مجهول، كما في «التقريب» .
ونحو هذا الحديث ما سيأتي بلفظ :
«إذا فعلت أمتي خمس عشر خصلة» .

١٧٢٨ - (بَادِرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالْكُنَى، لَا تَغْلُبْ عَلَيْهِمُ الْأَلْقَابُ) .

موضوع . رواه ابن عدي (١ / ٣٤)، والديلمي (٢ / ١ / ٢)، من طريق أبي الشيخ عن أبي علي الدارسي : حدثنا حبيش بن دينار عن زيد بن أسلم عن ابن عمر

مرفوعاً. وقال ابن عدي :

«أبو علي الدارسي بشر بن عبيد منكر الحديث».

قلت: وكذبه الأزدي .

والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية ابن حبان، وقال :

«لا يصح، حبيش يروي عن زيد العجائب لا يجوز الاحتجاج به».

قلت: وإعلاله بحبيش هو الصواب؛ لأن الدارسي صدوق كما بينته في ترجمته من

«تيسير الانتفاع»، وبه أعلمه ابن الجوزي كما رأيت.

وتعقبه السيوطي في «اللائيء» بقوله (١ / ١١١):

«قلت: أخرجه الدارقطني في «الأفراد»، وابن عدي، وقال: (فذكر ما تقدم عنه)،

وأورده صاحب «الميزان» في ترجمته، وقال: إنه غير صحيح. وقال ابن حجر في «كتاب

الألقاب»: سنده ضعيف، والصحيح عن ابن عمر قوله. انتهى، وله طريق آخر، قال

الشيرازي في «الألقاب»: أنبأنا . . . حدثنا إسماعيل بن أبان: أخبرني جعفر الأحمر عن

أبي حفص عن أنس بن مالك مرفوعاً به. إسماعيل متروك، وجعفر ثقة ينفرد. والله أعلم».

قلت: وهذا التعقب لا طائل تحته، لأن إسماعيل هذا وهو الغنوي كان يضع الحديث

كما قال ابن حبان. وقال أحمد:

«روى أحاديث موضوعة». ولذلك تعقبه ابن عراق بقوله (١ / ١٩٩):

«قلت: إسماعيل بن أبان كان يضع، كما مر في المقدمة».

١٧٢٩ - (ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةً).

موضوع. رواه ابن عساكر (١٢ / ١٥٣ / ٢) عن الحسن بن صابر الهاشمي: نا

وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً.

قلت: وهذا سند واه جداً، الحسن هذا متهم، قال الذهبي:

«قال ابن حبان: منكر الحديث. ثم ساق له . . . عن عائشة مرفوعاً: لما خلق الله

الفردوس، قالت: رب زيني، قال: قد زينتك بالحسن والحسين. وهذا كذب».

قلت : وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من رواية ابن حبان ، وقال :
«الحسن بن صابر منكر الرواية جداً» .

ثم ساق له ابن الجوزي طريقاً أخرى ، فيها لوط أبو مخنف والكلبي ، قال :
«وهما كذابان» . وساق له السيوطي (١ / ٣٨٩) طريقاً ثالثاً رواه الطبراني وفيه عباد

ابن صهيب ، قال السيوطي :
«وهو أحد المتروكين» .

ثم إن الحديث الأول أورده السيوطي في «الجامع» من رواية الديلمي في «مسند
الفردوس» عن عائشة . وأعله المناوي بقول ابن حبان المتقدم في ابن صابر ، وذلك يقتضي
أن إسناده ضعيف جداً كما تقدم ، فقلوه في «التيسير» :
«إسناده ضعيف» . غاية في التقصير ، ومثته ظاهر الوضع .

١٧٣٠ - (أُتِيَتْ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا (وَفِي رِوَايَةٍ : بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الدُّنْيَا)
عَلَى فَرَسٍ أُبْلِقَ [جَاءَنِي بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ] عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ) .

ضعيف . رواه أحمد (٣ / ٣٢٧ - ٣٢٨) ، وابن حبان (٢١٣٨) ، وأبو الشيخ في
«أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٠) ، والرواية الأخرى مع الزيادة له ، وأبو حامد الحزرمي في
«حديثه» (١٥٩ / ١) ، عن حسين بن واقد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناده على شرط مسلم ، لكن أبا الزبير مدلس ، وقد عنعنه ؛ فهو من
أجلها ضعيف .

١٧٣١ - (ابْنُوا مَسَاجِدَكُمْ جُمًّا ، وَابْنُوا مَدَائِنَكُمْ مَشْرِفَةً) .

ضعيف . أورده هكذا السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية ابن أبي شيبة عن ابن
عباس مرفوعاً . والذي رأيته في «المصنف» في باب «في زينة المساجد وما جاء فيها» (١ /
٢٠٩) : خلف بن خليفة عن موسى عن رجل عن ابن عباس قال :
«أمرنا أن نبني المساجد جُمًّا ، والمدائن شرفاً» .

قلت: وهذا إسناد ضعيف، لجهالة الرجل الذي لم يسم، وموسى الراوي عنه لم أعرفه.

١٧٣٢ - (أُصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحَارِ).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٢ / ٤٤ - ٤٥)، والدارمي (٢ / ١٢٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢ / ٥٠٩ / ٣٨٣)، وابن حبان (١٧٩٩)، وابن عدي في «الكامل» (ق ١٣١ / ١ - ٢)، والحاكم (٤ / ٣٩٢)، والخطيب في «التاريخ» (٨ / ٢٦ و ١١ / ٣٤٢)، من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ به، وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد! ووافقه المناوي، ثم الغماري، ومن قبلهما الذهبي! مع أنه أورد دراجاً هذا في «الضعفاء»، وقال:

«ضعفه أبو حاتم، وقال أحمد: أحاديثه مناكير».

ولهذا ذكر ابن عدي أن هذا الحديث مما أنكر من أحاديث دراج هذا. وأما الترمذي فسكت عنه!

١٧٣٣ - (إِنِّي فِيْمَا لَمْ يُوحَ إِلَيَّ كَأَحَدِكُمْ).

موضوع. أخرجه ابن شاهين في «فضائل العشرة» من «السنة» رقم (٣٢ - نسختي)، والإسماعيلي في «المعجم» (٩٤ / ١ - ٢)، من طريق أبي يحيى الحماني عن أبي القطوف جراح بن المنهال عن الوضين بن عطاء عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ ابن جبل قال:

«لما أراد النبي ﷺ أن يوجهه إلى اليمن، وثم أبوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد، فقال رسول الله ﷺ:

تكلّموا، فقال أبوبكر: يا رسول الله! لو أنك أذنت لنا بالكلام ما كان لنا أن نتكلم معك، فقال رسول الله ﷺ: (فذكره، وزاد): فتكلّموا، فتكلم أبوبكر، وأمر بالرفق، فقال

رسول الله ﷺ لمعاذ: ما ترى؟ فقال بخلاف ما قال أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: (إن الله من فوق سمائه يكره أن يُخطأ أبو بكر).

قلت: وهذا إسناد واه بمرّة، الجراح هذا، قال البخاري ومسلم: «منكر الحديث». وقال النسائي والدارقطني: «متروك». وقال ابن حبان: «كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر».

والحديث قال الهيثمي (٩ / ٤٦):

«رواه الطبراني، وأبو القطف لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف». قلت: كأنه لم يقع في الطبراني مسمى وهو الجراح بن المنهال كما رأيت، والخلاف الذي ذكره في بعض رواته كأنه يعني به أبا يحيى الحماني، فقد تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، لكن الآفة من شيخه الجراح!

ثم رأيت الحديث في «الطبراني» (٢٠ / ٦٧ / ١٢٤) من الوجه المذكور عن أبي القطف غير مسمى، فلذلك لم أعرفه الهيثمي كما تقدم، ومع أن المناوي نقل كلامه في «الفيض»، وأقره، وذلك يستلزم ضعفه، عاد في «التيسير»، فحسن إسناده! فكيف وقد عرف أنه الجراح المتروك؟!

١٧٣٤ - (أبو بكر وعمرُ مني بمنزلة هارونَ من موسى).

كذب. أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١١ / ٣٨٤) من طريق أبي القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: حدثنا بشر بن دحية: حدثنا قرعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: فذكره. أورده في ترجمة الشاعر هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وكذلك صنع الذهبي، وساق له هذا الحديث، وقال: «خبر كذب، هو المتهم به».

قلت: نعم هو كذب واضح، ولكن المتهم به هو غيره، فقد ذكر الذهبي نفسه في

ترجمة عمار بن هارون المستملي أن ابن عدي أخرجه من طريقه : حدثنا قزعة بن سويد به .
وعقبه الذهبي بقوله :

«قلت : هذا كذب ، قال ابن عدي : حدثناه ابن جرير الطبري : حدثنا بشر بن
دحية : حدثنا قزعة بنحوه . قلت : ومن بشر؟! قال ابن عدي : قد حدث به أيضاً مسلم بن
إبراهيم عن قزعه . وقزعة ليس بشيء» .

قلت : ففيما ذكرنا ما يوضح أن أبا القاسم الشاعر بريء الزمة من هذا الحديث
المكذوب . وأن التهمة منحصرة في بشر بن دحية أو شيخه قزعة ، وكان يمكن تبرئة الأول
منهما من عهده برواية المستملي إياه عن قزعة ، كما فعل الحافظ في ترجمة بشر ، ولكن المستملي
هذا متروك الحديث ، كما قال موسى بن هارون ، وقال ابن عدي :
«عامة ما يرويه غير محفوظ ، كان يسرق الحديث» .

فيمكن أن يكون سرقه من بشر هذا ، ثم رواه عن شيخه قزعة .
وعليه فلا نستطيع الجزم بتبرئته منه ، فهو آفته ، أو شيخه قزعة . والله أعلم .

١٧٣٥ - (غَطُّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ ، فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ) .

موضوع . رواه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٥٧) عن أحمد بن محمد بن محمد بن ياسين : ثنا
محمد بن حبيب السماك : ثنا عبد الله بن زياد الثوباني - من ولد ثوبان - عن ابن لهيعة عن
يزيد بن أبي حبيب عن ليث مولى محمد بن عياض الزهري عن محمد بن عياض قال :
«رُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَغَرِي وَعَلِيَّ خُرْقَةً ، وَقَدْ كَشَفْتُ عَنْ عَوْرَتِي فَقَالَ :
... » فذكره ، وسكت عنه !

ورده الذهبي في «تلخيصه» بقوله :

«قلت : إسناده مظلم ، ومتمنه منكر» .

وقال في «موضوعات من مستدرک الحاكم» :

«قلت: إسناده ظلمات، وابن ياسين تالف، وابن لهيعة لا يحتمل هذا، ومحمد بن عياض لا يدري من هو».

وقال في ترجمة ابن ياسين من «الميزان»:

«قال السلمي: سألت الدارقطني عن أبي إسحاق بن ياسين الهروي؟ فقال: شر من أبي بشر المروزي، وأكذبهما. وقال الإدريسي: كان يحفظ، سمعت أهل بلده يطعنون فيه، لا يرضونه».

وأجل القول في إسناده الحافظ في «الإصابة»، فقال:

«وفي السند مع ابن لهيعة غيره من الضعفاء».

ومن عجائب الذهبي أنه مع طعنه في إسناده الحديث لما أورد محمد بن عياض في «التجريد»؛ قال:

«ذكره الحاكم في «مستدركه» في (الصحابة) قال: رُفِعَتْ إلى رسول الله ﷺ في صغري وأنا في خرقة».

كذا قال، ولم يزد! وهو من موضوعات «الجامع الصغير»!

١٧٣٦ - (السلام قبل الكلام، ولا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يُسَلَّم).

موضوع. أخرجه الترمذي (٢ / ١١٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٥ / ٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٧٨)، عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الترمذي: «هذا حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمداً (يعني: البخاري) يقول: عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث، ذاهب، ومحمد بن زاذان منكر الحديث».

قلت: قال الحافظ في «التقريب»:

«هو متروك ، وعنبسة متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع» .
قلت : ولم يقع للأول ذكر في إسناد أبي يعلى .

والحديث عزاه السيوطي لأبي يعلى فقط ، وإنما عزا للترمذي منه الشطر الأول فقط ، وهو عنده بتمامه . ولم يتنبه لذلك المناوي ، وعليه جاء كلامه مختلفاً ، فقال في الشطر الأول :
«وحكم ابن الجوزي بوضعه ، وأقره عليه ابن حجر ، ومن العجب أنه ورد بسند حسن ، رواه ابن عدي في «كامله» من حديث ابن عمر باللفظ المذكور ، وقال الحافظ ابن حجر : هذا إسناد لا بأس به ، فأعرض المصنف عن الطريق الجيد ، واقتصر على المضعف المنكر ، بل الموضوع ، وذلك من سوء التصرف» .

قلت : السند الحسن ليس لابن عدي كما بينته في «الصحيحة» (٨١٦) .
ثم قال في حديث أبي يعلى :
«قال الهيثمي : في إسناده من لم أعرفه» .

قلت : إنما قال الهيثمي هذا في حديث آخر لجابر نصه : «لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام» ، وهو حديث صحيح لطرقه وشواهده ، ولذلك خرجته في الكتاب الآخر (٨١٧) .

١٧٣٧ - (إذا كتبتَ فينَّ (السَّيْنِ) في «بسمِ الله الرحمن الرحيم») .

ضعيف . رواه أبو الغنائم الدجاني في «حديث ابن شاه» (٢ / ١٢٩) عن الفضل بن سهل ذي الرياستين : سمعت جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي يقول : سمعت أبي يحيى ابن خالد يقول : سمعت أبي خالد بن برمك يقول : سمعت عبد الحميد بن يحيى كاتب بني أمية يقول : سمعت سالم بن هشام يقول : سمعت عبد الملك بن مروان يقول : سمعت زيد بن ثابت يقول مرفوعاً .

ومن هذا الوجه رواه الكازروني في «المسلسلات» (٢ / ١٢٠) ، وكذا الخطيب في التاريخ (١٢ / ٣٤٠) ، والدليمي (١ / ١٤٦) ، وابن عساكر (٩ / ٤٠٤ / ١) ،

وأورده في ترجمة عبد الحميد هذا، وأما الخطيب فأورده في ترجمة ذي الرياستين ولم يذكرها فيها جرحاً ولا تعديلاً.

وجعفر بن يحيى بن خالد البرمكي، الوزير بن الوزير، وهما على شهرتهما في الوزارة لهارون الرشيد، فلا يعرفان في الرواية.

وبالجملة؛ فالإسناد ضعيف مظلم.

وبيض له المناوي فلم يتكلم عليه بشيء. هذا في «الفيض»، وأما في «التيسير» فجزم بأنه ضعيف.

١٧٣٨ - (إذا كتب أحدكم كتاباً ، فليُترِّبه ، فإنه أنجحٌ للحاجة ،
[وفي التراب بركة]).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٢ / ١١٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٠٤)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٢٣٨)، من طريق حمزة بن أبي حمزة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث منكرو، لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه، وحمزة - وهو النصيبى - ضعيف الحديث».

قلت: بل هو متروك متهم بالوضع كما في «التقريب».

وقال العقيلي:

«لا يحفظ هذا الحديث بإسناد جيد».

قلت: وقول الترمذي: لا نعرفه . . . إنها هو بالنظر لما وصل إليه علمه. وإلا، فقد تابعه عمر بن أبي عمرو وأبو أحمد عن أبي الزبير به نحوه، وهو ضعيف كما قال الذهبي والعسقلاني، ويأتي لفظه في الذي بعده.

ثم إن في الإسناد علة أخرى، وهي عننة أبي الزبير.

وقد وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة مرفوعاً به.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠ / ٢) من طريق بقية عن ابن عياش عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عنه .

أورده في ترجمة ابن عياش هذا، وهو إسماعيل، وقال في آخرها:

«وهذه الأحاديث من أحاديث الحجازيين كيحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو . . . و . . . ومن حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط . . . وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة، فهو مستقيم، وفي الجملة؛ إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة» .

قلت: وهذا من حديثه عن الحجازيين، فلا يحتج به، لا سيما والراوي له عنه، إنما هو بقية، وقد عنعنه .

ولبقية فيه إسناد آخر، ولفظ آخر، وهو:

١٧٣٩ - (تَرَبُّوا صُحَفَكُمُ أَنْجَحَ لَهَا، إِنَّ التَّرَابَ مُبَارَكٌ).

منكر. رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «الأدب» (١ / ١٥٢ / ١)، وعنه ابن ماجه (٣٧٧٤) عن يزيد بن هارون عن بقية عن أبي أحمد الدمشقي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً.

ورواه ابن عدي (٢٤٢ / ٢)، وابن عساكر (١٣ / ١٧٤ / ٢)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٠ / ٩٩ / ٢)، عن عمار بن مضر أبي ياسر: ثنا بقية عن عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير به .

وهكذا رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (٦٩ / ١) وقال ابن عساكر: قال الدارقطني:

«تفرد به بقية عن عمر بن أبي عمر» .

وروى ابن عدي (٤٣ / ٢) عن أحمد بن أبي يحيى البغدادي قال:

«سألت أحمد بن حنبل في السجن عن حديث يزيد بن هارون (قلت: فذكره) فقال:

هذا منكر، وما رواه بقية عن بحير وصفوان والثقات يكتب، وما روى عن المجهولين لا يكتب».

ثم رواه ابن أبي شيبة عن يزيد: ثنا أبو شيبة عن رجل عن الشعبي مرفوعاً به نحوه، وعنه أيضاً: أنبأ أبو عقيل: ثنا أبو سلمة بن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: فذكره موقوفاً نحوه.

والحديث من الأحاديث التي وردت في «المشكاة» (٤٦٥٧)، وحكم القزويني بوضعه. ورده الحافظ ابن حجر في رسالته التي طبعت في آخر «المشكاة» بالطريقتين المذكورين عن أبي الزبير، وقال:

«فلا يتأتى الحكم عليه بالوضع مع وروده من جهة أخرى، وقد أخرجه البيهقي من طريق عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير أيضاً».

وروى الخطيب في «الجامع» (٤ / ١٥٩ / ١) عن ابن عبد الوهاب الحنبل قال: كنت في مجلس بعض المحدثين ومحمي بن معين إلى جنبي فكتبت صحفاً فذهبت لأتربيه، فقال لي: لا تفعل فإن الأرضة تسرع إليه، قال: فقلت له: الحديث عن النبي ﷺ: أتربوا الكتاب فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة. قال: ذاك إسناد لا يسو شياً.

١٧٤٠ - (إذا كتب أحدكم إلى أحدٍ فليبدأ بنفسه).

ضعيف. أخرجه الطبراني، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ١٤٢ - ١٤٣ طبع المجمع العلمي): ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي: نا أبي: نا أبو محمد بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري عن أبيه عن جده قال:

«كتب مروان بن الحكم إلى النعمان بن بشير يخطب على ابنه عبد الملك بن مروان أم أبان بنت النعمان، وكان كتابه إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، من مروان بن الحكم إلى

النعمان بن بشير سلام عليك . . . فلما قرأ النعمان الكتاب كتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من النعمان بن بشير ، إلى مروان بن الحكم ، بدأت بأسمي سنة من رسول الله ﷺ ، وذلك لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، أورده ابن عساكر في ترجمة بشير بن أبان هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد وقع منسوباً لجدّه ، واسم أبيه النعمان بن أبان بن بشير بن النعمان ابن بشير . . . الأنصاري ، ولم أجد له ترجمة .

والحديث عزاه في «الجامع الصغير» للطبراني في «المعجم الكبير» ، وقال المناوي : «وفيه مجهول ، وضعيف» .

قلت : أما المجهول ، فهو بشير بن أبان هذا أو أبوه . وأما الضعيف فلم أعرف من هو الذي يعنيه ، فإن محمد بن هارون لم أجدّه في «الميزان» و«اللسان» ، ولا رأيت له ترجمة في غيرهما .

وأما أبوه هارون بن محمد فقال أبو حاتم : صدوق . والنسائي : لا بأس به . والله أعلم .

وللحديث شاهد ولكن إسناده هالك فانظر الحديث الآتي (٢٧٠٢) .

١٧٤١ - (بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب) .

ضعيف جداً . رواه الخطيب في «الجامع» كما في «المنتقى منه» (١٩ / ١) عن علي بن العباس : ثنا عباد بن يعقوب : نا عمر بن مصعب عن فرات بن أحنف عن أبي جعفر محمد ابن علي مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء والعلل ، فإنه مع كونه مرسلأ أو معضلاً سقط من إسناده الصحابي والتابعي على الأقل ، فإن كل من دون أبي جعفر وهو الباقر متكلم فيهم .

١ - فرات بن أحنف ، أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» ، وقال :

«ضعفه النسائي وغيره» .

٢ - عمر بن مصعب، أوردته العقيلي ثم الذهبي في «الضعفاء» .

٣ - عباد بن يعقوب، وهو الرّوّا جني، قال الذهبي في «الميزان» :

«من غلاة الشيعة . ورؤوس البدع ، لكنه صدوق في الحديث ، وعنه البخاري في

«الصحيح» مقروناً بآخر» .

وقال في «الضعفاء» :

«قال ابن حبان : رافضي داعية» .

٤ - علي بن عباس ، لم أعرفه .

والحديث بيض له المناوي ، فلم يتكلم على إسناده بشيء ، ولعله اكتفى بإعلاله

بالإرسال أو الإعضال ، وبالثاني أعلاه السيوطي في «الجامع» .

١٧٤٢ - (أبو بكر وعمر خير الأولين ، وخير الآخرين ، وخير أهل

السموات ، وخير أهل الأرض ، إلا النبيين والمرسلين) .

موضوع . أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ٦٢ / ١) ، والخطيب في «تاريخ بغداد»

(٥ / ٢٥٣) ، من طريق جبرون بن واقد : حدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

أورده ابن عدي في ترجمة جبرون هذا ، مع حديث آخر له ، ثم قال :

«ولا أعرف له غير هذين الحديثين ، وهما منكران» .

وقال الذهبي في «الميزان» :

«متهم ، فإنه روى بقلة حياء . . .» .

فذكر هذا الحديث ، والحديث الآخر المشار إليه ، ثم قال :

«وهما موضوعان» .

وأقره الحافظ في «اللسان» .

والحديث الآخر في «المشكاة» (١٩٥)، وقد تكلمت عليه هناك .
قلت : وجدت له طريقاً آخر، رواه الديلمي في «مسنده» (١ / ١ / ٧٨) من طريق
السري بن يحيى : حدثنا أبي : حدثنا مخلد بن الحسين به مختصراً بلفظ :
«أبو بكر وعمر خير أهل السماوات والأرض ، وخير من بقي إلى يوم القيامة» .
لكن يحيى والد السري لم أعرفه ، فلعله آفته ، وأما ابنه فثقة .

١٧٤٣ - (أبو سفيان بن الحارث سيّد فتيان أهل الجنة) .

ضعيف . أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤ / ٥٣) ، والحاكم (٣ / ٢٥٥) ، من
طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .
قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم ، ولكنه مرسل . وهو بظاهره مخالف لقوله
ﷺ :

«الحسن والحسين سيّد شباب . . .» .
وهو مخرج في «الصحيح» (٧٩٦) .

١٧٤٤ - (أبو هريرة وعاء العلم) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٣ / ٥٠٩) عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن
أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .
قلت : وسكت عليه هو والذهبي ، وكأنه لظهور ضعفه ، فإن زيدا هذا وهو ابن
الحواري أبو الحواري ، أورده الذهبي في «الضعفاء» ، وقال :
«ليس بالقوي» .

وقال الحافظ في «التقريب» :
«ضعيف» .

والحديث في «الفتح الكبير» معزّواً له «(ن) عن كذا» .

لم يذكر اسم الصحابي ، وكأنه كان محوياً في الأصل الذي نقل عنه السيوطي ، ثم أشار إلى ذلك بقوله : «عن كذا» .

وقوله : (ن) ، يعني النسائي ، أخشى أن يكون محرفاً من (ك) أي الحاكم ، فليس الحديث عند النسائي ، ثم تأكدت من التحريف بالرجوع إلى مخطوطة «الزيادة على الجامع» . والله أعلم .

١٧٤٥ - (أتاني جبريل ، فأخذ بيدي ، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أممي ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه ، فقال : أما إنك يا أبا بكر ! أول من يدخل الجنة من أممي) .

ضعيف . أخرجه أبوداود (٢ / ٢٦٥) ، وابن شاهين في «السنة» (رقم ٢١ - نسختي) ، والحاكم (٣ / ٧٣) ، من طريق أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى آل جمعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ، وقال :

«صحيح على شرط الشيخين ! ووافقه الذهبي !

كذا قالوا ، وذلك من أوهامهما ، فإن الدالاني هذا وشيخه لم يخرج لهما الشيخان شيئاً ، ثم الأول منها ضعيف ، أورده الذهبي في «الضعفاء» ، وقال :

«قال أحمد : لا بأس به . وقال ابن حبان : فاحش الوهم ، لا يجوز الاحتجاج به» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«صدوق يخطيء كثيراً ، وكان يدلّس» .

والآخر منها مجهول ، كما قال الحافظ ، بل قال الذهبي نفسه :

«لا يعرف» .

لكن وقع في «المستدرک» : «عن أبي حازم» ، فلا أدري أمكذا وقعت الرواية

للحاكم ، فكان ذلك من دواعي ذلك الخطأ ، أم هو تصحيف من الناسخ أو الطابع ؟! والله أعلم .

١٧٤٦ - (أتاني جبريلُ، فقال: إِنَّ رَبِّي وَرَبُّكَ يَقُولُ لَكَ: تدري كيف رفعتُ لك ذكرك؟ قلتُ: الله أعلمُ، قال: لا أذكرُ، إلَّا ذُكرتُ معي).

ضعيف. أخرجه أبويعلى في «مسنده»، وابن حبان (١٧٧٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠ / ٢٣٥)، وأبو بكر النجاد الفقيه في «الرد على من يقول: القرآن مخلوق» (ق ٩٦ / ١)، وابن النجار في «ذيل التاريخ» (١٠ / ٢٩ / ٢)، عن أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، من أجل أبي السمع، واسمه دراج، فإن فيه ضعفاً، كما تقدم مراراً، وأما الحافظ فيقول فيه:
«صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف».

١٧٤٧ - (اتركوا التُّركَ ما تركوكم، فإنَّ أولَ من يَسْلُبُ أُمَّتي ما خوَّلهُم الله عزَّ وجلَّ بنو قنطورا من كركرا).

موضوع. رواه الطبراني (٣ / ٧٦ / ١)، والخلال في أصحاب ابن منده (١٥٢ / ٢)، عن عثمان بن يحيى القرقيساني: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: حدثنا مروان بن سالم الجزري عن الأعمش عن زيد بن وهب وشقيق بن سلمة عن ابن مسعود مرفوعاً.

ورواه أبو جعفر الطوسي الشيعي في «الأمالي» (ص ٤) عن مروان بن سالم قال: حدثنا الأعمش عن أبي وائل وزيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان به.
قلت: وهذا إسناد هالك في الضعف، وفيه ثلاث علل:
الأولى: الجزري. قال البخاري ومسلم وأبو حاتم:
«منكر الحديث».

وقال أبو عروبة الحراني :

«يضع الحديث» .

الثانية : عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، مختلف فيه، وفي «التقريب» :

«صدوق يخطيء، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال : متروك» .

الثالثة : عثمان بن يحيى القرقساني، لم أجد له ترجمة .

والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٣١٢) :

«رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه عثمان بن يحيى القرقساني، ولم أعرفه،

وبقية رجاله رجال الصحيح» .

كذا قال : وذهل عن آفته الكبرى : (الجزري)، مع أنه تنبه لها في مكان آخر منه،

فقال (٥ / ٣٠٤) :

«رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه مروان بن سالم، وهو متروك» .

«وقال المناوي عقب هذين النقلين عنه :

«وقال السّمهودي : المقال إنما هو في سند «الكبير»، أما «الأوسط» و«الصغير»

فإسنادهما حسن، ورجالهما موثقون . انتهى . وبه يعرف أن اقتصار المؤلف على العزو

لـ «الكبير» غير جيد، وكيفما كان، لم يصب ابن الجوزي حيث حكم بوضعه، وقد جمع

الضيء فيه جزءاً» .

قلت : فيه نظر من وجوه :

الأول : أن الطبراني لم يخرج في «الصغير»، وأنا من أعرف الناس به، فقد رتبته على

مسانيد الصحابة، ثم رتب أحاديثهم جميعاً على حروف المعجم، فعزوه إليه وهم .

الثاني : أن جزمه بأن إسناده حسن، وأن المقال إنما هو في «الكبير»؛ يخالف جزم

الهيثمي بأن في إسناده «الأوسط» أيضاً مروان بن سالم المتروك، وهو أعرف به من

السمهودي .

الثالث : أن ابن الجوزي قد أصاب في حكمه عليه بالوضع، ما دام أن مروان بن

سالم قد اتهم بالوضع كما سبق . فلا وجه لتعقبه في ذلك . والضياء إنما جمع الجزء المشار إليه في الطرف الأول من الحديث ، بغض النظر عن تمامه ، والطرف المذكور ، حقاً إنه لا مجال للقول بوضعه ، لأن له شواهد تمنع من ذلك أورد بعضها الهيثمي ، فليراجعه من شاء .

ومن ذلك ما رواه ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال : أخبرنا حسان بن كريب الحميري قال : سمعت ابن ذي الكلاع : سمعت معاوية بن أبي سفيان مرفوعاً به .
أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (٢٦٧) .

ثم رأيت ترجمة القرقيساني في «ثقات ابن حبان» (٩ / ٤٥٥) ، وذكر أنه مات سنة (٢٥٨) .

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» أيضاً (٥٧٦٤ - بترقيمي) ، فسقط كلام السمهودي يقيناً ، وما قلده المناوي فيه ، ثم تراجع عن بعضه ، فقد رأيت يقول في «التيسير» :

«ضعيف ؛ لضعف مروان بن سالم» .

قال هذا بعد أن عزاه للمعاجم الثلاثة !

١٧٤٨ - (استأكوا ، لا تأتونى قلحاً ، لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «الجامع» (ق ١٩ / ٢ من المنتقى منه) عن يحيى بن عبد الحميد : ثنا قيس بن الربيع عن عيسى الزرادي عن تمام بن معبد عن ابن عباس .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، يحيى بن عبد الحميد وهو الحماني ، وقيس بن الربيع ضعيفان من قبل حفظهما . وعيسى الزرادي وتمام بن معبد لم أجد لهما ترجمة .

والحديث رواه سفيان عن أبي علي الزرادي قال : حدثني جعفر بن تمام بن عباس عن

أبيه قال :

أتوا النبي ﷺ ، أوأتي ، فقال :

«ما لي أراكم تأتونني قلحاً؟! استاكوا، لولا أن أشق . . .» .
أخرجه أحمد (١ / ٢١٤) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ، تمام بن العباس ذكره ابن حبان في «التابعين» من
«الثقات» .

وأبو علي الزراد ترجمه الحافظ في «التعجيل» ، وقال :
«قال أبو علي بن السكن : مجهول» .

قلت : وقد اختلف الرواة عليه في إسناده اختلافاً كثيراً ، كما بينه الحافظ في ترجمة تمام
ابن العباس من «التعجيل» ، وزاده بياناً الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٣ / ٢٤٦ -
٢٤٨) ، وانتهى إلى القول :

«ومجموع هذه الروايات عندي يدل على صحة هذا الحديث» .

قلت : ومدارها كلها على الزراد هذا ، وقد علمت قول ابن السكن فيه ، لكن الشيخ
شاكر رحمه الله تعالى قال عقبه :

«وينبغي أن يحكم بتوثيقه ، فقد نقل في «التهذيب» (١٠ / ٣١٣) في ترجمة منصور بن
المعتمر عن الأجري عن أبي داود : «كان منصور لا يروي إلا عن ثقة» . ورواية منصور عنه
ثابتة في أسانيد سنذكرها» .

ومن وجوه الاختلاف المشار إليها ما رواه أحمد (٣ / ٤٤٢) : ثنا معاوية بن هشام
قال : ثنا سفيان عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه قال :
«أتينا النبي ﷺ فقال : ما بالكم تأتونني قلحاً لا تسوكون؟! لولا . . .» .
قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٢١) :

«رواه أحمد ، وفيه أبو علي الصيقل ، قيل فيه : إنه مجهول» .

وذكر الحافظ أن هذه الرواية شاذة ، وأن المحفوظ الرواية المتقدمة عن سفيان . . .
عن جعفر بن تمام بن عباس عن أبيه مرسلًا .

قلت : ولست أميل إلى الأخذ بما ذهب إليه الشيخ أحمد من صحة الحديث ، لأن

الحديث مضطرب اتفاقاً، ولم يذكر الشيخ دليلاً يمكن به ترجيح وجه من وجوه الاضطراب ثم تصحيحه بخصوصه!

نعم وجدت له شاهداً، أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٤٨) من طريق العلاء بن أبي العلاء: حدثني مرداس عن أنس مرفوعاً به نحوه.

لكن العلاء هذا لم أعرفه، ومرداس لعله الذي في «الميزان» و«اللسان»: «مرداس بن أديّة أبو بلال، تابعي يعد من كبار الخوارج».

والحديث أورده في «الجامع الكبير» (١ / ٩٦ / ١) من رواية الدارقطني في «الأفراد» عن العباس بن عبد المطلب. ووقع في «الفتح الكبير» عن ابن عباس، وكأنه تحريف. ومن رواية الحكيم عن تمام بن عباس. ووقع في «الفتح» الحكيم وابن عساكر عن تمام. فאלله أعلم.

وهذا كله في الشطر الأول من الحديث. وأما الشطر الآخر، فهو صحيح، بل متواتر، جاء عن جمع من الصحابة في «الصحيحين» وغيرهما، وقد خرجت بعضها في «الإرواء» (٧٠)، و«صحيح أبي داود» (٣٦ و ٣٧).

١٧٤٩ - (كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفْطَرَ عَلَى الرُّطْبِ مَا دَامَ الرُّطْبُ، وَعَلَى التَّمْرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ رُطْبًا، وَيَخْتَمُّ بِهِنَّ، وَيَجْعَلُهُنَّ وَتَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا).

ضعيف جداً. رواه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (١٠٥ / ١)، ومن طريقه الخطيب في تاريخه (٣ / ٣٥٤): حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي - سنة ست وسبعين (وفي التاريخ: وتسعين) ومائتين - : حدثني الحكم بن موسى : ثنا محمد بن سلمة الحراني عن الفزاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، وعلته الفزاري هذا، واسمه محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك، كما في «التقريب».

وشيوخ أبي بكر الشافعي فيه ضعف، قال الخطيب:

«حدث أحاديث مستقيمة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي». قلت: ويستدرك هذا على: «الميزان»، و«الذيل عليه»، و«لسانه»، فإنهم لم يوردوه.

والحديث أخرجه ابن عدي (٢٨١ / ٢) من طريق محمد بن سلمة به، وقال: «ومحمد بن سلمة الحراني في عامة ما يروي عن محمد بن عبيد الله العرزمي يقول: «عن الفزاري»، فيكني عنه ولا يسميه لضعفه، وأحياناً يسميه وينسبه». وقال: «حديث غير محفوظ، والعرزمي عامة رواياته غير محفوظة».

١٧٥٠ - (كَانَ يَتَنَوَّرُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَيَقْلَمُ أَظْفَارَهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ).

ضعيف. رواه الخطيب في «السادس» من «الجامع» كما في «المنتقى منه» (١٩ / ٢)، وعنه ابن عساكر (١٥ / ٣٣٨ / ١ - ٢): أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار: أنا إسماعيل بن محمد الصفار: ثنا محمد بن صالح الأنطاقي: ثنا العباس بن عثمان المعلم: حدثني الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. قلت: وهلال هذا ترجمه الخطيب في «التاريخ» (١٣ / ٧٥)، وقال: «كتبنا عنه، وكان صدوقاً».

وإسماعيل الصفار ثقة كما في «الميزان». وكذا محمد بن صالح الأنطاقي وكذا العباس ابن عثمان المعلم ثقات كلهم، وفي الأخير كلام يسير. والوليد هو ابن مسلم وهو ثقة من رجال الشيخين ولكنه يدلّس تدليس التسوية. ولولا ذلك لحكمت على هذا الإسناد بالجودة فإن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق ربما وهم، واحتج به مسلم. ونافع أشهر من أن يذكر.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عساكر وحده. وبيض له المناوي، وجزم السيوطي في «الحاوي» (١ / ٣٤١ - طبع الدمشقي) بضعف إسناده.

١٧٥١ - (الباديء بالسلام بريء من الصرم).

ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٣٤ و ٩ / ٢٥) من طريق عبد الرحمن ابن عمر - رسته -: ثنا ابن مهدي : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

أخرجه من طريقين عن رسته . وخالفهما العباس بن الفضل الأسفاطي : ثنا رسته الأصبهاني به ، إلا أنه قال :

«الكبر» مكان : «الصرم» .

أخرجه الخطيب في «الجزء السابع» من «الجامع» كما في «المنتقى منه» (١٩ / ٢) ، والأسفاطي هذا لم أعرفه ، وهو من شيوخ الطبراني في «المعجم الصغير» (رقم ٧ - «الروض») ، و «المعجم الأوسط» ، وله فيه أربعة وعشرون حديثاً ، وقد ذكره ابن الأثير في «اللباب» (١ / ٥٤) ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

فلفظه هذا شاذ أو منكر لمخالفته الطريقين فيه . ثم قال أبو نعيم :

«غريب ، تفرد به عن الثوري عبد الرحمن بن مهدي» .

وقال في الموضع الآخر :

«غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق ، كأنه غير محفوظ ، والمشهور ما حدثناه حبيب بن الحسن : ثنا يوسف القاضي : ثنا ابن أبي بكر : ثنا ابن مهدي : ثنا سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن [ابن] مسعود عن النبي ﷺ مثله» .

قلت : الإسناد الأول عندي أقوى ، لولا أمران اثنان :

الأول : أنهم قالوا في ترجمة رسته هذا :

«وغرائب حديثه تكثر» .

والآخر : أن أبا إسحاق ، وهو السبيعي ، مدلس ، وقد عنعنه .

والحديث أعله المناوي بعله غريبة ، فقال :

«وفيه أبو الأحوص ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وأورده الذهبي في (الضعفاء)» .

ولخص ذلك في «التيسير»، فقال:

«وفيه أبو الأحوص، وهو ضعيف».

قلت: وهذا خطأ فاحش، فأبو الأحوص في الحديث ليس هو هذا الذي ضعفه

الذهبي، هذا مجهول الاسم والعدالة، وتام كلام الذهبي:

«ما روى عنه غير الزهري».

وأنت ترى الحديث من رواية أبي إسحاق عنه، وأبو الأحوص الذي يروي عنه أبو

إسحاق إنما هو عوف بن مالك الجشمي، وهو ثقة من رجال مسلم، فلو أن أبا إسحاق صرح

بسماعه منه لهذا الحديث لكان حديثاً جيداً. والله أعلم.

١٧٥٢ - (إسماعُ الأصمُّ صدقةٌ).

ضعيف جداً. رواه مكي المؤذن في «حديثه» (٢٣٨ / ١)، ومحمد بن عبد الواحد

المقدسي في «المنتقى من حديث أبي علي الأوقفي» (١ - ٢): حدثنا أحمد بن حبيب

النهرواني: ثنا أبو أيوب أحمد بن عبد الصمد: ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد عن أبي حازم

عن سهل بن سعد مرفوعاً.

ومن هذا الوجه رواه الخطيب في «الجامع» كما في «المنتقى منه» (٢٠ / ١).

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، وفيه ثلاث علل:

١ - إسماعيل بن قيس بن سعد، قال البخاري والدارقطني:

«منكر الحديث».

وساق له ابن عدي عدة أحاديث، ثم قال:

«وعامة ما يرويه منكر».

٢ - أحمد بن عبد الصمد، ساق له الذهبي حديثاً، ثم قال:

«لا يعرف، والخبر منكر».

٣ - أحمد بن حبيب النهرواني لم أجد له ترجمة.

١٧٥٣ - (أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا
الموضع من هذه السورة: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي
الْقُرْبَىٰ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ﴾).

ضعيف. أخرجه أحمد (٢١٨ / ٤) من طريق ليث عن شهر بن حوشب عن عثمان
ابن أبي العاص قال:

«كنت عند رسول الله ﷺ جالساً، إذ شَخَصَ ببصره، ثم صوبه حتى كاد أن يلزقه
بالأرض، قال: ثم شَخَصَ ببصره، فقال: فذكره».

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فيه علتان:

الأولى: شهر بن حوشب، ضعيف من قبل حفظه، قال الحافظ:

«صدوق، كثير الإرسال، والأوهام».

والأخرى: ليث، وهو ابن أبي سليم، مثله في الضعف. قال الحافظ:

«صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك».

قلت: وقد خولف في إسناده، فقال عبد الحميد: ثنا شهر: ثنا عبد الله بن عباس

قال:

«بينما رسول الله ﷺ بفناء بيته بمكة إذ مر به عثمان بن مظعون . . . الحديث، وفيه

قصة إيمان ابن مظعون، وفيه:

«أتاني رسول الله ﷺ آنفاً، وأنت جالس، قال: رسول الله؟ قال: نعم، قال: فما قال

لك؟ قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ . . .﴾».

وعبد الحميد هو ابن بهرام، وهو صدوق، كما قال الحافظ، فهو أوثق من ليث،

فروايته أرجح من رواية ليث، فمن الغريب قول الحافظ ابن كثير في روايته (٢ / ٥٨٣):

«إسناد جيد متصل حسن»!

وقوله في رواية ليث:

«وهذا إسناد لا بأس به ، ولعله عند شهر من الوجهين» .

ونحوه قول الهيثمي (٧ / ٤٩) :

«رواه أحمد ، وإسناده حسن» .

فأقول : أنى له الحسنُ ، وفيه شهرٌ؟! وعنه ليث ، وقد زاد في متنه ما لم يذكره

عبد الحميد في روايته عن شهر!

(تنبيه) : وقع في «المجمع» : «عن عمرو بن أبي العاص» ، وهو خطأ مطبعي ،

والصواب : «عثمان بن أبي العاص» .

١٧٥٤ - (أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقالَ : إذا أنتَ عطستَ فقلَ :

الحمدُ لله ككرَمِهِ ، والحمدُ لله كعزِّ جلالِهِ ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقولُ : صدقَ عبدي ، صدقَ عبدي ، صدقَ عبدي ، مغفوراً له) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن السنيّ (٢٥٤) من طريق معمر بن محمد بن عبيد الله بن

أبي رافع : ثنا أبي محمد عن أبيه عبيد الله عن أبي رافع رضي الله عنه قال :

«خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته يريد المسجد ، وهو آخذ بيدي ، فانتبهنا إلى

البقيع ، فعطس رسول الله ﷺ ، فخلى يدي ، ثم قام كالمتحير ، فقلت : يا نبي الله ! بأبي

وأمي ، قلت شيئاً لم أفهمه ، قال : نعم ، أتاني جبريل . . . » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، معمر بن محمد بن عبيد الله وأبوه ؛ كلاهما منكر

الحديث ، كما قال البخاري .

١٧٥٥ - (أتاني جبريلُ ، فقالَ : إذا توضأت فخللْ لحيتَكَ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن أبي شيبة (١ / ١١) عن الهيثم بن جمار عن يزيد بن أبان

عن النبي ﷺ قال : فذكره .

كذا وقع في المطبوعة من «المصنف» : «عن يزيد بن أبان» لم يذكر صحابه ، وفي

«الجامع الصغير»: «ابن أبي شيبه عن أنس»، فلا أدري إذا كان سقط من المطبوعة ذكر أنس، أو في نقل «الجامع» عن «المصنف» وهم.

ثم إن الإسناد ضعيف جداً، سواء كان مسنداً عن أنس، أو مرسلاً عن يزيد بن أبان، فإن هذا والهيثم بن جهماز كليهما متروك.

ويغني عن الحديث ما رواه الوليد بن زوران عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت عنقه، فخلل به لحيته، وقال: هكذا أمرني ربي عز وجل. وهو حديث صحيح، كما حققته في «صحيح أبي داود» (١٣٣).

١٧٥٦ - (أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَإِنِّي مُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، أَوْ صَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ).

ضعيف. أخرجه ابن حبان (٢٤٣٧)، والحاكم (١ / ٥٢٢)، من طريق زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: فذكره. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»! ووافقه الذهبي! كذا قالوا، وزهير بن محمد هو التميمي الخراساني، أورده الذهبي نفسه في «الضعفاء» فقال:

«ثقة فيه لين».

وقال الحافظ:

«رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم: حدّث بالشام من حفظه، فكثير غلطه».

قلت: وهذا من رواية أهل الشام عنه!

والحديث أورده السيوطي في «زيادة الجامع الصغير»، وفي «الجامع الكبير» (٦٨ / ٢٧٨)، من رواية المذكورين عنها بلفظ:
«أتاني جبريل فقال: . . .» .
فكانه أورده بالمعنى!

١٧٥٧ - (كَانَ أَحَبَّ الرِّيحَانِ إِلَيْهِ الْفَاقِيَةُ).

ضعيف. رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ٣٧ / ١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٢١٤ / ٢)، عن سليمان أبي داود عن عبد الحميد ابن قدامة عن أنس مرفوعاً. وقال:
«قال البخاري: لا يتابع عليه». يعني عبد الحميد هذا.
ونقل المناوي عن ابن القيم أنه قال:

«الله أعلم بحال هذا الحديث، فلا تشهد على رسول الله ﷺ بما لا نعلم صحته». قلت: هذا كلام جميل متين، ليته كان ملتزماً من كل المؤلفين وفي كل الأحاديث، وهو في كتابه القيم «زاد المعاد»، وسكت عن الحديث المعلقان عليه (٤ / ٣٤٩)، ولا خرجاه كما هي عادتهما في كثير من - إن لم أقل: أكثر - أحاديثه.

١٧٥٨ - (كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ، وَالثَّرِيدُ مِنَ التَّمْرِ، يَعْنِي الْحَيْسَ).

ضعيف. رواه أبو داود (٣٧٨٣)، وابن سعد (١ / ٣٩٣)، عن عمر بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس قال: فذكره مرفوعاً.
قلت: وهذا سند ضعيف لجهالة الرجل البصري، ولذلك قال أبو داود عقبه:
«حديث ضعيف».

وأما الحاكم، فقد صححه! وذلك لأنه أخرجه (٤ / ١١٦) من هذا الوجه، لكن لم

يقع عنده: «عن رجل من أهل البصرة! وعلى ذلك قال:

«صحيح الإسناد! ووافقه الذهبي! وأقرهما المناوي في «الفيض»، وبناء عليه قال في

«التيسير»:

«وإسناده صحيح»!

فخفيت عليهم علة الحديث التي لا تظهر إلا بتتبع طرقه. والحمد لله على توفيقه.

١٧٥٩ - (كَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهِةِ إِلَيْهِ الرُّطْبُ وَالْبَطِيخُ، وَكَانَ لَا يَأْكُلُ

الْقَثَاءَ إِلَّا بِالْمَلْحِ، وَكَانَ يَأْكُلُ الْخَرْبُزَ بِالتَّمْرِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ مَرْقُ الدُّبَاءِ).

ضعيف جداً. رواه ابن عدي (٢٣٨ / ١) عن عباد بن كثير عن هشام بن عروة عن

أبيه عن عائشة مرفوعاً، وقال:

«عباد بن كثير عامة حديثه لا يتابع عليه».

قلت: وهو متروك. وبه أعله العراقي في «تخريج الإحياء» (٢ / ٣٧٠).

وقد أخرجه النوناني في «كتاب البطيخ» عن أبي هريرة أيضاً. كما في «الجامع

الصغير». ونقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال في الطريقتين:

«وكلاهما ضعيف جداً».

١٧٦٠ - (مَثَلُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ؛ مَثَلُ الْحِمَارِ

يَحْمِلُ أَسْفَاراً، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ: أَنْصِتْ؛ لَا جُمُعَةَ لَهُ).

ضعيف. رواه أحمد (٢٣٠ / ١)، وابن أبي شيبة (٢ / ١٢٥)، والطبراني (٣ /

١٦٧ / ٢)، والبزار (٦٤٤ - الكشف)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٣٨)،

والرامهرمزي في «الأمثال» (ص ٩١ - باكستان)، كلهم عن ابن نمير عن مجالد عن الشعبي

عن ابن عباس مرفوعاً. وقال البزار:

«لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن نمير عن مجالد».

قلت: وهذا إسناد ضعيف، من أجل مجالد، وهو ابن سعيد، قال الحافظ وغيره: «ليس بالقوي».

وكانه لذلك ضعفه المنذري في «الترغيب» (١ / ٢٥٧).

وأعله المناوي به وبعلة أخرى، فقال بعد ما عزاه أصله لأحمد وحده: «رمز لحسنه، وفيه محمد بن نمير، أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال: «ضعفه الدارقطني»، ومجالد الهمداني، قال أحمد: ليس حديثه بشيء، وضعفه الدارقطني».

قلت: وفي هذا الإعلال نظر من وجوه:

الأول: أنه ليس في الرواة من اسمه محمد بن نمير مضعفاً من قبل الدارقطني. وإنما هنا آخر يعرف بالفاريابي، قال الذهبي في «الميزان»: «لا أعرفه، عده السليمان فيمن يضع الحديث».

الثاني: أنه لا يوجد في «ضعفاء الذهبي» ما نقله المناوي عنه أصلاً، وإنما فيه «محمد ابن نصير الواسطي عن حبيب بن أبي ثابت، ضعفه الدارقطني».

ونحوه في «الميزان»، فالظاهر أن اسم «نصير» تحرف على المناوي إلى «نمير»!

الثالث: أن ابن نصير هذا أعلى طبقة من ابن نمير الذي روى هذا الحديث كما يأتي.

الرابع: أن محمد بن نمير - أياً كان - ليس له ذكر في إسناد أحمد، فإنه قال: ثنا ابن نمير عن مجالد . . . وإنما له ذكر في الطبراني فإنه قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير: نا أبي عن مجالد . . .

ومن هذا يتبين أن ابن نمير شيخ أحمد، ليس هو محمد بن نمير كما ظن المناوي، وإنما هو عبد الله بن نمير، وهو ثقة من رجال الشيخين. وكذلك ابنه محمد بن عبد الله بن نمير، بل هو أثبت من أبيه كما قال أبو داود.

وبالجملة؛ فليس في الحديث، سوى مجالد بن سعيد، وهو كاف في تضعيف الحديث، فالعجب من المناوي كيف قال في «التيسير»:

«إسناده حسن»؟!

(تنبيه): يشهد للجملة الأخيرة من الحديث تصديقه ﷺ لأبي بن كعب في قوله لمن تكلم أثناء الخطبة:

«مالك من صلاتك إلا ما لغوت». انظر «صحيح الترغيب» (١ / ٣٠٣ - ٣٠٤).

١٧٦١ - (مثل الذي يجلسُ يسمعُ الحكمة، ثم لا يحدثُ عن صاحبه
إلا بشرَّ ما يسمعُ، كمثّل رجلٍ أتى راعياً، فقال: يا راعي! أجزّني شاةً
من غنمِكَ، قال: اذهبْ فخذْ بأذنٍ خيرها، فذهبَ فأخذَ بأذنِ كلبٍ
الغنمِ).

ضعيف. رواه ابن ماجه (٤١٧٢)، وأحمد (٢/٣٥٣ و٤٠٥ و٥٠٨)، وابن الأعرابي
في «معجمه» (١/٢٣٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٩١)، وعبد الغني المقدسي في «العلم»
(١/١٩) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة مرفوعاً.
ثم رواه المقدسي عن يزيد بن هارون: ثنا حماد بن سلمة به، إلا أنه قال: عن علي
ابن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً. ثم قال المقدسي:

«هذا إسناد حسن»!

كذا قال، وعلي بن زيد ضعيف، وهو ابن جدعان.
وقوله في رواية يزيد: «يوسف بن مهران» شاذ، فإنه عند أحمد من هذا الوجه مثلهما وقع
في الوجوه الأخرى: «أوس بن خالد».
وأوس هذا مجهول، كما في «التقريب»، فهذه علة أخرى.
والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية أحمد وابن ماجه، فقال
المنائي:

«رمز لحسنه. قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وبينه تلميذه الهيثمي، فقال: فيه
علي بن زيد (الأصل: يزيد) مختلف في الاحتجاج به».

١٧٦٢ - (مثل أصحابي في أمتي كالمِلحِ في الطَّعام، لا يصلحُ الطَّعامُ إلاَّ بالملح).

ضعيف . رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٨١ / ٢) من الكواكب ٥٧٥ رقم ٥٧٢ طبع الهند)، والبخاري (٣ / ٢٩١ - الكشف)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٨ / ٢)، والقضاعي (١٠٩ / ٢)، وأبو القاسم الحلبي في «حديثه» (٣ / ١) عن إسماعيل المكي عن الحسن عن أنس مرفوعاً. وزادوا: قال الحسن: فقد ذهب ملحنا فكيف نصنع؟.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، من أجل المكي هذا، وعن عنة البصري .
ورواه أبو يعلى، والبخاري كما في «بذل النصح والشفقة للتعريف بصحبة السيد ورقة» (١١ / ١)، وقال:

«وقال شيخنا الحافظ شهاب الدين البوصيري: وله شاهد من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه رواه البخاري في مسنده والطبراني في معجمه».

قلت: وقال الهيثمي (١٠ / ١٨): «وإسناد الطبراني حسن!»
كذا قال، وفيه جعفر بن سعد، وهو ضعيف، عن خبيب بن سليمان، وهو مجهول، عن سليمان بن سمرة، وهو مجهول الحال.

والحديث أورده السيوطي من رواية أبي يعلى فقط، وقال المناوي:
«رمز المصنف لحسنه، وهو غير حسن، قال الهيثمي: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف».

والحديث رواه أبو طاهر عمر بن شعيب النسوي (وفي نسخة الدستوائي قلت: أو هو خطأ) عن علي بن الحسن بن شقيق، وسلمة بن سليمان، وعبدان عن ابن المبارك عن سالم المكي عن الحسن به. قال ابن أبي حاتم (٢ / ٣٥٤):
«قال أبي: هذا خطأ، إنما هو إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ، وأخطأ فيه أبو الطاهر».

قلت: وهو صدوق كما قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (١ / ١ / ١٩٩ - ٤٢٠)، فروايته شاذة.

١٧٦٣ - (لما وضع رسول الله ﷺ نعيم بن مسعود في القبر نزع الأخلّة فيه [يعني العقد]).

ضعيف . أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٤٠٧) من طريق عباس بن محمد الدوري : ثنا سريج بن النعمان : ثنا خلف يعني ابن خليفة - قال : سمعت أبي يقول - أظنه سمعه من موله ، وموله معقل بن يسار - فذكره . وقال البيهقي : «قوله : «أظنه» ، أحسبه من قول الدوري» .

وأقول : كلا ، بل هو من قول خلف بن خليفة ، فقد قال ذلك في رواية ابن أبي شيبة أيضاً ، فقد أخرجه في «المصنف» (٣ / ٣٢٦) : حدثنا خلف بن خليفة عن أبيه ، أظنه سمعه من معقل عن النبي ﷺ . . . والزيادة له . قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل .

الأولى : خلف بن خليفة ؛ قال الحافظ في «التقريب» : «صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد» .

الثانية : أبوه خليفة ، وهو الواسطي مولى أشجع ، لا يعرف ، أورده البخاري (٢ / ١ / ١٩١) ، وابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٣٧٦) ، وابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٠٩) ، من رواية ابنه خلف فقط .

الثالثة : شك خلف في إسناد أبيه للحديث عن معقل كما تقدم ، بل إنه قد أرسله عنه في بعض الروايات ، فقال أبو داود في «المراسيل» (ق ٢١ / ٢) : حدثنا عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي - المعنى - أن خلف بن خليفة حدثهم عن أبيه قال : بلغه أن رسول الله ﷺ وضع نعيم بن مسعود - قال عباد في حديثه - الأشجعي في القبر . . . الحديث .

وجملة القول ؛ أن الحديث مرسل ضعيف الإسناد . ومثله ما أخرجه البيهقي عقبه من طريق عبد الوارث عن عقبة بن سيار (الأصل :

يسار)، قال: حدثني عثمان بن أخي سمرة قال: مات ابنٌ لسمرة - وذكر بالحديث - قال: فقال:

انطلق به إلى حفرتة، فإذا وضعتَه في لحده، فقل: بسم الله، وعلى سنة رسول الله ﷺ، ثم أطلق عقد رأسه، وعقد رجله.

قلت: وإسناده موقوف ضعيف، علته عثمان هذا، وهو ابن جحاش ابن أخي سمرة ابن جندب، لا يعرف، أورده البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان (١٥٥ / ٥) من رواية عقبة بن سيار فقط عنه.

(تنبيه): إن مما يؤكد ضعف حديث الترجمة، وعدم حفظ خلف لمتنه أيضاً؛ أنه وصف نعيم بن مسعود بأنه الأشجعي، وهو قد عاش بعد النبي ﷺ دون خلاف بينهم، ولذلك ادعى الحافظ في «الإصابة» أن المذكور في الحديث هو غير الأشجعي، فكأنه لم يتنبه لتصريح عباد بن موسى - وهو الختلي الثقة - بأنه الأشجعي، فهذا يبطل دعواه، ويدل على أن الحديث منكر. والله أعلم.

هذا، وروى ابن أبي شيبة عن رجل عن أبي هريرة قال: «شهدت العلاء الحضرمي، فدفناه، فنسينا أن نحل العقد حتى أدخلناه قبره، قال: فرفعنا عنه اللبن، فلم نر في القبر شيئاً».

ثم ساق في الباب آثاراً أخرى عن بعض التابعين لا تخلو من ضعف، لكن مجموعها يلقي الاطمئنان في النفس أن حل عقد كفن الميت في القبر كان معروفاً عند السلف، فلعله لذلك قال به الحنابلة تبعاً للإمام أحمد، فقد قال أبو داود في «مسائله» (١٥٨): «قلت لأحمد (أو سئل) عن العقد تحل في القبر؟ قال: نعم».

وقال ابنه عبد الله في «مسائله» (١٤٤ / ٥٣٨):

«مات أخ لي صغير، فلما وضعتَه في القبر، وأبي قائم على شفير القبر، قال لي: يا عبد الله! حل العقد، فحللتها».

١٧٦٤ - (حُسْنُ الْوَجْهِ مَالٌ، وَحُسْنُ الشَّعْرِ مَالٌ، وَحُسْنُ اللِّسَانِ مَالٌ، وَالْمَالُ مَالٌ).

موضوع . أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ١١١)، ومن طريقه الديلمي في «مسنده» (٢ / ٨٦)، عن يحيى بن عنبسة ثنا حميد ثنا أنس مرفوعاً به .

قلت: وهذا موضوع، يحيى هذا كذاب دجال كما يأتي . وساق له الذهبي أحاديث هذا أحدها، ثم قال:

«هذا كله من وضع هذا المذبر» .

وفي «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة» (٢٩٩ / ٢) تبعاً لأصله «ذيل الأحاديث الموضوعة» للسيوطي (رقم ٨٥١):

«رواه ابن عساكر من حديث أنس بن مالك، وفيه يحيى بن عنبسة . قال ابن حبان والدارقطني: دجال وضاع» .

ومع ذلك شأن به السيوطي كتابه «الجامع الصغير»، فأورده فيه من رواية ابن عساكر هذه!

والعجب من المناوي؛ فإنه لم يتعقبه بشيء سوى أنه استدرك عليه المصدرين المتقدمين دون أن ينبه أن الديلمي تلقاه عن أبي نعيم، وأن هذا أخرجه في «الأخبار»! وأما في «التيسير» فإنه اقتصر على تضعيفه فقط!!

١٧٦٥ - (تُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ).

موضوع . رواه الطبراني في «الأوسط» (٤٨ / ٢ من ترتيبه) عن حامد بن آدم: ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . قال الطبراني: «لم يروه عن محمد بن عمرو إلا الفضل» .

قلت: هو ثقة من رجال الشيخين، وشيخه حسن الحديث، وإنما الآفة من حامد بن

آدم، فقد كذبه الجوزجاني وابن عدي، وعده أحمد بن علي السلياني فيمن اشتهر بوضع الحديث.

١٧٦٦ - (تصافحوا فإن المصافحة تذهب بالشحناء، وتهادوا فإن الهدية تذهب بالغل).

ضعيف. رواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٧٩)، وابن عدي (٣٦١ / ١)، وعنه ابن عساكر (١٥ / ١٧١ / ٢)، وعبد العزيز الكتاني في «حديثه» (٢٣٧ / ٢)، عن هشام بن عمار قال: نا محمد بن عيسى بن سميع قال: نا محمد بن أبي الزعيزعة عن نافع عن عبد الله ابن عمر مرفوعاً. وقال العقيلي:

«محمد بن أبي الزعيزعة؛ قال البخاري: منكر الحديث». قال العقيلي:
«وهذا الكلام يروى بغير هذا الإسناد، وخلاف هذا اللفظ من طريق أصح من هذا»، قال الذهبي:
«ومن مناكيره هذا الحديث».

وقال ابن عدي:
«وابن سميع لا بأس به وابن أبي الزعيزعة عامة ما يرويه لا يتابع عليه».
والحديث قال ابن أبي حاتم (٢ / ٢٩٦) عن أبيه:
«حديث منكر».

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عدي عن ابن عمر بلفظ:
«تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم»!

ورواه مالك في «الموطأ» (٢ / ٩٠٨ / ١٦) عن عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخراساني مرفوعاً معضلاً.

١٧٦٧ - (إِنَّ رجلاً دخل الجنة، فرأى عبده فوق درجته، فقال: يا رب! هذا عبدي فوق درجتي! قال: نعم، جزيته بعمله وجزيتك بعملك).

ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ١٥٤ / ١ - مجمع البحرين)، وعنه الخطيب في «التاريخ» (٧ / ١٢٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (ق ٣٤ / ٢)، من طريق بشر بن ميمون أبي صيفي: حدثنا مجاهد بن جبر عن أبي هريرة مرفوعاً به. وقال الطبراني:

«لم يروه عن مجاهد إلا أبو صيفي».

قلت: وفي ترجمته أورده الأخيران في جملة أحاديث، وقالوا:

«هذه الأحاديث غير محفوظة، ولا يتابع عليها».

وقال الحافظ في «التقريب»:

«متروك، متهم».

(قريبه): هذا الحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٣ / ٥٩) مشيراً لضعفه من رواية الطبراني بلفظ: «إن عبداً...»، وهو خطأ مخالف لرواية من ذكرنا، ومن العجيب أن الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ٢٤٠) تبعه على ذلك، مع أنه أورده في «مجمع البحرين» على الصواب كما رأيت! وله من مثل هذه المتابعة للمنذري شيء كثير مما كَوَّن في نفسي اعتماد أنه يقلده في ذلك دون أن يراجع أصوله، وقد سبقت له أمثلة أخرى. والله الموفق.

ومن أحاديث ذاك المتهم بالإسناد المتقدم:

«أول سابق إلى الجنة عبد أطاع الله، وأطاع مواليه».

وهو مخرج في «الروض النضير» (٤٢٩).

ومنها حديث:

«ما من صدقة أفضل من صدقة تُصَدَّقَ بها على مملوك، عند ملك سوء» .
وسياتي إن شاء الله تعالى برقم (٢٨٥٧) .

١٧٦٨ - (كان إذا جلس يتحدث يُكثِرُ أن يرفع بصره إلى السماء) .

ضعيف . رواه أبو داود (٤٨٣٧) ، وابن عساكر (١٣ / ١٢٩ / ٢) ، والضياء (٥٨ / ١٧٦ / ٢) ، عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف ابن عبد الله بن سلام مرفوعاً .

وكذا رواه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٦١) ، والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (ص ٢) ، وقال : حدثني سفيان بن وكيع : نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق :
حدثني يعقوب بن عتبة به إلا أنه زاد :
«عن أبيه» .

وهذا إسناد ضعيف ، لأن ابن إسحاق مدلس ، وقد عنعنه عند الجميع ، إلا في رواية
سفيان بن وكيع ، ولكنه مع مخالفته فيما زاد عليهم في السند ، فإنه ليس بحجة ، قال الحافظ :
«كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم
يقبل ، فسقط حديثه» .

١٧٦٩ - (لَيْسَ مِنَ الْمَرْوَةِ الرَّبْعُ عَلَى الْإِخْوَانِ) .

منكر . رواه ابن عساكر (١٧ / ٢٣٣ / ١) عن ميمون بن إسماعيل الدمشقي :
سمعت سالم بن جنادة يقول : سمعت أبي يروي عن أبي حنيفة عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : . . .
قلت : وهذا إسناد مظلم ، أورده ابن عساكر في ترجمة ميمون هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً
ولا تعديلاً .

وسالم بن جنادة لم أعرفه، وكذلك أبوه. ويحتمل أن يكون (سالم) محرف من (سَلَم)، فإن كان كذلك فهو ثقة، وأبوه صدوق له أغلاط كما في «التقريب».

وأبو حنيفة في حفظه ضعف، وقد سبق بيان أقوال أئمة الحديث فيه بتفصيل عند الحديث (٤٥٨).

والحديث قال المناوي :

«قال الذهبي في «مختصر التاريخ»: وهو منكر». وتبناه في «التيسير».

١٧٧٠ - (مَنْ أَسَفَ عَلَى دُنْيَا فَاتَتْهُ اقْتَرَبَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَمَنْ أَسَفَ عَلَى آخِرَةِ فَاتَتْهُ اقْتَرَبَ مِنَ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ).

ضعيف جداً. رواه أبو عبد الله الرازي في مشيخته (١٦٨ / ٢) عن هاشم بن محمد ابن يزيد المؤذن حدثهم: ثنا عمرو بن بكر عن المغيرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، وفيه علل.

الأولى: المغيرة هذا هو ابن قيس البصري. قال أبو حاتم: منكر الحديث. وأما ابن حبان فذكره في «الثقات».

الثانية: عمرو بن بكر هو السكسكي الشامي، قال الحافظ: متروك.

الثالثة: هاشم بن محمد لم أجد له ترجمة، وقد ذكر الحافظ في «التهذيب» أنه راوية السكسكي، ولعله في «تاريخ ابن عساكر»، فإن نسخة الظاهرية منه ليس فيها من اسمه هاشم.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الرازي هذا، ويض له المناوي، فلم يتكلم على إسناده بشيء.

١٧٧١ - (رحمَ الله مَنْ حَفِظَ لسانَه، وعرفَ زمانَه، واستقامت طريقته).

موضوع. أخرجه الحاكم في «تاريخه» عن ابن عباس مرفوعاً كما في «الجامع الكبير» للسيوطي (٢ / ٣٩ / ١)، وعزاه في «الجامع الصغير» للدليمي فقط! قال المناوي في «فيض القدير»:

«وفيه محمد بن زياد الشكري الميموني، قال الذهبي في «الضعفاء»: قال أحمد: كذاب خبيث يضع الحديث. وقال الدارقطني: كذاب. ورواه الحاكم أيضاً، وعنه تلقاه الدليمي، فلو عزاه المصنف للأصل لكان أولى». قلت: بل لو حذفه منه كان أولى، وبما نص عليه في «مقدمته»؛ أنه صانه عما تفرّد به كذاب أو وضاع؛ أخرى.

١٧٧٢ - (يا ابنَ عوفٍ! إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً، فأقرض الله يُطلقَ قدميك. قال: فما أقرضُ الله؟ قال: تتبرأ مما أنت فيه، قال: يا رسول الله! من كلّه أجمع؟ قال: نعم. فخرج ابنُ عوفٍ وهو يهيم بذلك، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال:

أتاني جبريل فقال: مُر ابنَ عوفٍ فليُضِفِ الضيفَ، وليُطعمِ المسكينَ، وليُعطِ السائلَ، وليبدأ بمن يعولُ، فإنّه إذا فعل ذلك كان تزكيةً ما هو فيه).

ضعيف جداً. أخرجه ابن سعد (٣ / ١٣١ - ١٣٢)، والطبراني، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٣٤)، ومن طريق أخرى (١ / ٩٩)، والحاكم (٣ / ٣١١)، والسياق له من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: فذكره، وقال:

«صحيح الإسناد».

ورده الذهبي بقوله:

«قلت: خالد ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة».

وقال الحافظ:

«ضعيف مع كونه فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين».

١٧٧٣ - (خير الماء الشبم، وخير المال الغنم، وخير المرعى الأراك
والسلم إذا أخلف كان لجينا، وإذا سقط كان درينا، وإذا أكل كان لبينا).

موضوع. رواه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ١٣٥ / ١)، وعنه الديلمي في
«مسند الفردوس» (١١٦/٢) مختصراً، فقال في حديث النبي ﷺ أنه سأل جرير بن عبد الله
عن منزله بـ (بيشة) فوصفها جرير، فقال: سهل وذكداك، وسبكم ولدك (!) وحمض
وعلاك، بين نخلة ونحلة، ماؤنا ينبوع، وجنابنا يربيع، وشتاؤنا ربيع، فقال له: يا جرير!
إياك وسجع الكهان.

هكذا قال ابن داب، فأما غيره فيخالفه في بعض هذه الألفاظ. حدثني أبي: حدثني
إبراهيم بن مسلم عن إسماعيل بن مهران عن الديان بن عباد المذحجي عن عمر بن موسى
[عن] الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال: شتاؤنا
ربيع، وماؤنا يميع أو يربيع لا يُقام ما تُحها، ولا يَحسر صابِحها، ولا يعزُب سارِحها، فقال
رسول الله ﷺ: إن خير الماء... الحديث.

قلت: وهذا إسناد مظلم موضوع، آفته عمر بن موسى، وهو الوجهي، وهو كذاب
وضاع.

ومن دونه لم أعرفهم. وانظر إسماعيل بن مهران الكوفي في «اللسان».

و(ابن داب) بلا همزة كما في «التبصير»، وهو في «القاموس» (داب) بالهمزة، وذكر
أنهم ثلاثة:

١ - عبد الرحمن بن دأب . (م) .

٢ - ومحمد بن دأب ، كذاب .

٣ - وعيسى بن يزيد بن دأب ، هالك .

وكذا في «التبصير» ، إلا أنه لم يذكر الأول ، وذكر مكانه بكر بن داب الليثي .

والأول مع أن صاحب «القاموس» أشار إلى أنه معروف ، فلإني لم أعرفه .

وأما بكر بن داب ؛ ففي «الجرح والتعديل» (١ / ١ / ٣٨٥) أنه روى عن أسامة بن

زيد الليثي ، ولم يزد ، وزاد البخاري (١ / ٢ / ٨٩) :

«حديثه في أهل المدينة» .

والحديث من موضوعات «الجامع الصغير» ! وما سكت عن إسناده المناوي في

«شرحيه» !

١٧٧٤ - (أتاني جبريل ، فقال : يا محمد ! ربك يقرأ عليك السلام ،

ويقول : إِنَّ من عبادي من لا يصلحُ إيمانهُ إلا بالغنى ، ولو أفقرتهُ لكفرَ ،

وإنَّ من عبادي من لا يصلحُ إيمانهُ إلا بالفقر ، ولو أغنيتهُ لكفرَ ، وإنَّ من

عبادي من لا يصلحُ إيمانهُ إلا بالسَّقم ، ولو أصحَّحتهُ لكفرَ ، وإنَّ من عبادي

من لا يصلحُ إيمانهُ إلا بالصَّحة ، ولو أسقمتُهُ لكفرَ) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٦ / ١٥) من طريق أبي محمد أحمد بن

محمد بن حبيب : حدثنا محمد بن أبي محمد المروزي : حدثنا ابن عيسى الرملي - يعني

يحيى - : حدثنا سفيان بن سعيد الثوري : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن

كثير بن أفلح عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، يحيى بن عيسى الرملي ، أورده الذهبي في «الضعفاء»

وقال :

«صدوق بهم ، ضعفه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«صديق يخطئ».

قلت: اللذان دونه لم أجد من ترجمهما.

١٧٧٥ - (قال الله تبارك وتعالى: مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ، مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ مَا تَرَدَّدْتُ فِي قَبْضِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ، مَا تَقَرَّبَ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوْفَلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعًا وَبَصَرًا وَيَدًا وَمُؤَيِّدًا، دَعَانِي فَأُجِبْتُهُ، وَسَأَلَنِي فَأَعْطَيْتُهُ، وَنَصَحَ لِي فَنَصَحْتُ لَهُ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي لَمَنْ يَرِيدُ الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَكْفُرْ عَنْهُ لَا يَدْخُلُهُ الْعُجْبُ فَيُفْسِدُهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ لَا يُصْلِحُ إِيمَانُهُ إِلَّا الْفَقْرُ، وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ لَا يُصْلِحُ إِيمَانُهُ إِلَّا الصَّحَّةُ، وَلَوْ أَسْقَمْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، وَإِنْ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ لَا يُصْلِحُ إِيمَانُهُ إِلَّا السَّقَمُ، وَلَوْ أَصَحَّحْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ، إِنْ أُدْبِرَ عِبَادِي بَعْلَمِي بِقُلُوبِهِمْ. إِنْ عِلِمَ خَيْرٌ).

ضعيف جداً. رواه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٢١ - مصر)، وأبو صالح الحرمي في «الفوائد العوالي» (١٧ / ٢ / ٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١ / ١٤٢ / ١)، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٩٠ - ١٩١)، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرور» (٧٦ - ٧٧)، عن الحسن بن يحيى الخشني قال: ثنا صدقة بن عبد الله عن هشام الكتاني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال..

ورواه البغوي أيضاً عن عمر بن سعيد الدمشقي: نا صدقة بن عبد الله به، وزاد بعد قوله: «بارزني بالمحاربة»: «وَإِنِّي لَأَغْضَبُ لِأَوْلِيَائِي كَمَا يَغْضَبُ اللَّيْثُ الْحَرْدُ».

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، وفيه علتان:

الأولى: هشام الكتاني، لم أجد له ترجمة، وانظر «الصحيحة» (٤ / ١٨٨ - ١٨٩).

والأخرى: صدقة بن عبد الله، وهو السمين. قال الذهبي في «الضعفاء»:

«قال البخاري وأحمد: ضعيف جداً».

والحسن بن يحيى الخثني ضعيف أيضاً. قال الحافظ:

«صدوق كثير الغلط».

قلت: لكنه قد تابعه عمر بن سعيد الدمشقي كما رأيت، لكن قال الذهبي:

«تركوه».

وقد خالفهما سلامة بن بشر فقال: نا صدقة عن إبراهيم بن أبي كريمة عن هشام

الكتاني به.

أخرجه ابن عساكر (٢ / ٢٤٥ / ١)، وقال:

«رواه الحسن بن يحيى الخثني البلاطي عن صدقة عن هشام، ولم يذكر فيه إبراهيم

ابن أبي كريمة».

ثم ساقه بسنده عن الحسن هذا.

قلت: وسلامة هذا صدوق كما في «التقريب».

وإبراهيم هذا لم أعرفه، فهو علة ثالثة في الحديث. والله أعلم.

وقد أورده الهيثمي من حديث ابن عباس نحوه، وقال (١٠ / ٢٧٠):

«رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم».

وطرفه الأول دون قوله: «ونصح...»؛ أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة،

وفيه راويان فيهما مقال، لكن ذكرله الحافظ (١١ / ٢٩٢ - ٢٩٣) شواهد عديدة ضعفها

جلها، ولم يتسن لي حتى الآن دراسة أسانيدها دراسة علمية دقيقة لننظر في ضعفها هل هو

مما يصلح الاستشهاد بمثله أم لا، فأرجو أن يتاح لي ذلك.

ثم تيسر لي ذلك - والحمد لله - وتتبع طرقه البالغة تسعاً، وخرجتها طريقاً طريقاً،

توصلت ببعضها إلى تقوية حديث أبي هريرة المشار إليه آنفاً، ولذلك خرجته في «الصحيحة» (١٦٤٠).

١٧٧٦ - (أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن أمتك مختلفة بعدك، قال: فقلت له: فأين المخرج يا جبريل؟ قال: فقال: كتاب الله تعالى، به يقصم الله كل جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، مرتين، قول فصل، وليس بالهزل، لا تختلقه الألسن، ولا تفتني أعاجيبه، فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما هو كائن بعدكم).

ضعيف جداً. أخرجه أحمد (١ / ٩١) عن ابن إسحاق قال: وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث بن عبد الله الأعور، قال: قلت: لآتين أمير المؤمنين فلا سأله عما سمعت العشي، قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه، فذكر الحديث، قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، وله علتان:

الأولى: الحارث هذا، أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال: «مختلف فيه، مع أن حديثه في الأربعة، قال ابن المديني: كذاب، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، ومنهم من وثقه».

والعلة الأخرى: رواية ابن إسحاق إياه بصيغة «قال»، وهي في المعنى مثل صيغة (عن)، وهو مدلس، فلا يقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالتحديث، ولكنه قد توبع، فرواه الحسين الجعفي عن حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث به نحوه.

أخرجه الدارمي (٢ / ٤٣٥)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢ / ٦١ / ١)، والترمذي (٤ / ٥١ - ٥٢)، وقال:

«حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول، وفي حديث

الحارث مقال».

قلت: أبو المختار الطائي مجهول، وقال الذهبي:

«حديثه في فضائل القرآن منكر».

ثم أخرجه الدارمي من طريق أبي البخري عن الحارث به.

قلت: وأبو البخري هذا اسمه سعيد بن فيروز، وهو ثقة من رجال الشيخين،

والسند إليه صحيح، فعلة الحديث الحارث هذا.

١٧٧٧ - (أتاني جبريل فقال: يا محمد! كن عجاجاً ثجاجاً).

ضعيف. عزاه في «الجامع» لأحمد والضياء عن السائب بن خلاد.

وهو في «المسند» (٤ / ٥٦) من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي ليبد عن

المطلب بن عبد الله بن حنطب عن السائب بن خلاد:

«أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ، قال: كن عجاجاً ثجاجاً، والعج التلبية،

والثج نحر البدن».

هذا لفظ أحمد، فلا أدري إذا كان لفظ الضياء هكذا، فيكون السيوطي تصرف في

لفظه، أو أنه عنده باللفظ المذكور أعلاه.

وعلى كل حال فالسند ضعيف لعننة ابن إسحاق. لاسيما وقد رواه غيره بلفظ آخر

ليس فيه: «كن عجاجاً ثجاجاً»، فانظر «المشكاة» (٢٥٤٩).

١٧٧٨ - (أتدرون أي الصدقة أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم،

قال: المنيحة أن يمنع أحدكم أخاه الدرهم، أو ظهر الدابة، أو لبن الشاة،

أو لبن البقرة).

ضعيف. أخرجه أحمد (١ / ٤٦٣) من طريق إبراهيم الهجري قال: سمعت أبا

الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قلت : وهذا سند ضعيف، إبراهيم؛ وهو ابن مسلم لين الحديث، رفع موقوفات كما في «التقريب».

وأما قول الهيثمي (٣ / ١٣٣):

«رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: «الدينار أو البقرة»، والبزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح».

قلت : فهذه مجازفة من الحافظ الهيثمي كما قال المحقق أحمد شاكر رحمه الله تعالى : «فإن إبراهيم هذا ضعيف، وخاصة في روايته عن أبي الأحوص، ثم هوليس من رجال الصحيح، بل لم يروله أحد من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجه».

١٧٧٩ - (إني أخاف على أمتي اثنتين : القرآن واللبن، أمّا اللبّن فيبتغون الريف، ويتبعون الشهوات، ويتركون الصلوات، وأمّا القرآن فيتعلّمهُ المنافقون، فيجادلون به المؤمنين).

ضعيف . أخرجه أحمد (٤ / ١٥٦) : ثنا زيد بن الحباب : حدثني أبو السمح : حدثني أبو قبيل أنه سمع عقبة بن عامر يقول : إن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات، غير أبي السمح واسمه دراج، وهو ضعيف.

والحديث قال الهيثمي (١ / ١٨٧):

«رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفيه دراج أبو السمح، وهو ثقة مختلف في الاحتجاج به».

وأورده السيوطي في «زوائد الجامع الصغير» من رواية الطبراني بلفظ : «أتخوف على أمتي اثنتين : يتبعون الأرياف والشهوات، ويتركون...» الحديث . وقد صح الحديث بلفظ آخر أودعته في «الصحيحه» (٢٧٧٨).

١٧٨٠ - (إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطيّ السماء، وحقّ لها أن تتطّ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا ومَلَكٌ واضعٌ جبهته لله ساجدٌ، والله لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصُّعدات، تجارون إلى الله).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٢ / ٢٥٩)، وابن ماجه (٢ / ٥٤٧)، والطحاوي في «المشكّل» (٢ / ٤٤)، وأحمد (٥ / ١٧٣)، من طريق إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورك عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وزادوا في آخره:

«لوددت أني كنت شجرة تعص.»

وفصله أحمد عن الحديث فقال:

«قال: فقال أبوذر: والله لوددت...»

وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب، ويروى من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: لوددت أني كنت شجرة تعص.»

قلت: وإبراهيم هذا ضعيف لسوء حفظه، وقد رواه وكيع في «الزهد» (رقم ٣١ ج ١ - نسختي) عنه به موقوفاً، وهو الأشبه. والله أعلم.

لكن جل الحديث قد صح من طرق أخرى، فقلوه: «لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً»، أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة.

وما قبله، ورد من حديث حكيم بن حزام وغيره، فراجع «الصحيح» (٨٥٢) و (١٠٥٩ - ١٠٦٠).

١٧٨١ - (ليس للنساء نصيبٌ في الخروج إلا مضطرةً، - يعني ليس لها خادمٌ - إلا في العيدين الأضحى والفطر، وليس لهن نصيبٌ من الطريق إلا الحواشي).

ضعيف جداً. رواه ابن عدي (١٨٩ / ٢) عن سوار عن عطية عن ابن عمر مرفوعاً
وقال:

«سوار بن مصعب عامة ما يرويه ليس بمحفوظ، وهو ضعيف كما ذكره». ومن طريقه رواه الطبراني في «الكبير» كما في «الفيض»، وقال: «قال الهيثمي: وهو متروك الحديث».

١٧٨٢ - (اتَّقُوا البول، فإنه أول ما يُحاسب به العبد في القبر).

موضوع. أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم ٩٣ - نسختي): حدثنا دُحيم: ثنا عبد الله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، قال: سمعت رجلاً يحدث مكحولاً عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير الرجل الذي لم يسم.

والحديث قال المنذري في «الترغيب» (١ / ٨٨):

«رواه الطبراني في «الكبير» بإسناد لا بأس به».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٠٩):

«رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون».

قلت: وفي قوليهما إشعار لطيف بأن إسناده لا يخلو من ضعف، ولا سيما قول

الهيثمي: «ورجاله موثقون»، فإنه لا يقول هذا عادة، إلا فيمن كان فيه توثيق غير معتبر،

فقول المناوي في «فيض القدير»:

«رمز المصنف لحسنه، وهو أعلى من ذلك».

ثم ذكر قول المنذري والهيثمي المتقدم، فأقول:

إنه لا وجه لتحسينه، بله تصحيحه! لما ذكرنا، ومن المؤسف أن الجزء الذي فيه مسند أبي أمانة من «المعجم الكبير» ليس موجوداً في المكتبة الظاهرية عمَّرها الله تعالى. ولذلك فإنني غير مطمئن لتحسين السيوطي للحديث، فضلاً عن تصحيح المناوي له، لا سيما مع كشف إسناد ابن أبي عاصم عن علته. والله أعلم.

ثم طبع «المعجم الكبير» بهمة أخينا الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي، فرأيت الحديث فيه (٨ / ١٥٧ / ٧٦٠٥)؛ قال: حدثنا بكر بن سهل: ثنا عبد الله بن يوسف بإسناده المتقدم عند ابن أبي عاصم. وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني أيضاً في «مسند الشاميين» (ص ٦٥٥) وقد عرفت علته، وهي الرجل الذي لم يسم. وقد سماه إسماعيل بن إبراهيم فقال: ثنا أيوب عن مكحول به.

أخرجه الطبراني أيضاً (رقم ٧٦٠٧).

وإسماعيل هذا هو أبو إبراهيم الترجاني، وهو من رجال النسائي، وقال هو وغيره: «لا بأس به».

وشيخه أيوب هو ابن مدرك الحنفي كما في «الميزان»، وقال:

«قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: كذاب. وقال النسائي وأبو حاتم: متروك».

وبهذا يتبين خطأ قول المنذري والهيثمي المتقدم، بله ميل المناوي إلى تصحيحه! فقد تبين أن الرجل الذي لم يسم في الطريق الأولى إنما هو أيوب بن مدرك في الطريق الأخرى، وهو متهم.

ولعل المناوي تبين له هذا الذي ذكرته بعد الذي قاله في «الفيض»، فقد رأيت قد

بيض للحديث في «التيسير»، ولم يحسنه!

ومنشأ هذا الخطأ في نقدي، أنهم رأوا (أيوب) هذا جاء في السند غير منسوب،

فتوهوا أنه أيوب بن أبي تيمة، وهو ثقة حجة، وساعدهم على ذلك أنهم رأوا الراوي عنه

إسماعيل بن إبراهيم، فتوهما أيضاً أنه إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بـ (ابن عُلَيَّة)، وهو ثقة حافظ، لأنهم رأوا في ترجمته أنه روى عن أيوب وهو السختياني وكل ذلك خطأ، وإنما إسماعيل هذا أبو إبراهيم الترمذاني كما تقدم، وشيخه أيوب هو ابن مدرك وليس السختياني كما جاء مصرحاً بهذا كله في «الطبراني» في حديث آخر قبيل هذا، وهو مخرج في «الإرواء» (١٢٠١).

ولأيوب هذا حديث آخر موضوع، مضى برقم (١٥٩). فاعتنم هذا التحقيق، فإنه مما قد لا تراه في غير هذا الموضع رغم أنف الحاقدين الحاسدين. ثم إن للحديث علة أخرى عند ابن حبان، ألا وهي الانقطاع، فقد قال في ترجمة ابن مدرك هذا من كتابه «الضعفاء» (١ / ١٦٨):

«يروى المناكير عن المشاهير، ويدعي شيوخاً لم يرههم، ويزعم أنه سمع منهم، روى عن مكحول نسخة موضوعة، ولم يره».

واعلم أيها القارئ الكريم؛ أن مثل هذا التحقيق يكشف لطالب هذا العلم الشريف أهمية تتبع طرق الحديث، والتعرف على هوية رواته، فإن ذلك يساعد مساعدة كبيرة جداً على الكشف عن علة الحديث التي تستلزم الحكم على الحديث بالسقوط، وهذا ما لا يفعله جماهير المشتغلين بهذا العلم قديماً وحديثاً، وحسبك دليلاً على هذا الذي أقول، موقف المنذري والهيثمي والمنائوي من هذا الحديث وتقويتهم إياه. وقد اغتر بهم بعض المتأخرين من المقلدين، فهذا هو الشيخ عبد الله الغماري قد أورد الحديث في كتاب له جمعه من «الجامع الصغير» زعم في مقدمته (ص ح):

«وهذا كتاب جردت فيه الأحاديث الثابتة من الكتاب المذكور، وسميته: الكثر الثمين في أحاديث النبي الأمين».

ثم أكد التجريد المذكور أنه قال في صدد بيان مزايا الكتاب (ص ع):

«ومنها: أنه ليس فيه أحاديث ضعيفة أو واهية!»

وهذه دعوى عريضة، يعلم من اطلع على كتابه هذا من أهل العلم أنها دعوى

باطلة، لأنه وقع فيه كثير من الأحاديث الضعيفة والواهية، بل وفيه بعض الموضوعات، ويقطع أنه لم يُجر في أحاديث كتابه هذا - وقد بلغ عددها (٤٦٢٦) حديثاً - أي بحث أو تحقيق، وإنما هو مقلد فيها لغيره، وهذا الحديث من الأدلة الكثيرة على ذلك، وهو فيه برقم (٤٧)، وقد سبق في المجلد الثالث أمثلة كثيرة، وستمر بك أمثلة أخرى إن شاء الله تعالى. وقد اعترف هو بذلك في الجملة، فراجع مقدمة هذه المجلدة.

١٧٨٣ - (اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ).
 ضعيف. أخرجه الترمذي (٣ / ٦٥)، وأحمد (١ / ٢٦٩ و ٢٩٣ و ٣٢٣ و ٣٢٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (ق ١٢٦ / ٢)، وابن جرير في «التفسير» (١ / ٧٧ / ٧٣ - ٧٦)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٧ - ١١٩) - دون الجملة الأولى كابن جرير -، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ٣٥٥ / ٢)، من طرق عن عبد الأعلى أبي عامر الثعلبي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ: فذكره. وقال الترمذي، وتبعه البغوي:

«حديث حسن».

كذا قال، والمفهوم من قاعدة الترمذي في مثل قوله هذا أنه يعني أنه حسن لغيره، وإذا كان كذلك، ففيه أمران:

الأول: أنه يؤخذ عليه أننا لا نعلم للشطر الأول والأخير منه ما يشهد له.

أما الشطر الأوسط فهو صحيح متواتر، كما هو معلوم.

والآخر: أن إسناده ضعيف، وهو كذلك، وعلته الثعلبي هذا، فقد أورده الذهبي في

«الضعفاء»، وقال:

«ضعفه أحمد وأبوزرعة».

وقال الحافظ في التقریب:

«صدوق، بهم».

وفي سند الترمذي سفيان بن وكيع ، لكنه قد تويع من جماعة ، ولذلك قال المناوي :
«رمز المصنف لحسنه ، اغتراراً بالترمذي ، قال ابن القطان : ونبغي أن يضعف ، إذ
فيه سفيان بن وكيع ، قال أبو زرعة : متهم بالكذب . لكن ابن أبي شيبة رواه بسند صحيح .
قال - أعني ابن القطان - : فالحديث صحيح من هذا الطريق ، لا من الطريق الأول . وبه
يعرف أن المصنف لم يصب في ضربه صفحاً عن عزوه لابن أبي شيبة ، مع صحته عنده» .
قلت : ولست أدري إذا كان ابن القطان صحح طريق ابن أبي شيبة لخلوه من
الثعلبي ، أولأنه لا يرى الثعلبي هذا ضعيفاً ، فإن كان الأول - وهو الظاهر - فذلك مما
استبعده جداً ، وإن كنت ملت إليه واستشهدت بكلامه في تعليقي على هذا الحديث من
«المشكاة» (٢٣٢) ، وكان ذلك قبل تبني لطرق الحديث ومخارجه التي سبق ذكرها ، فلما
تتبعتها ، استبعدت أن يكون طريق ابن أبي شيبة من غير طريق الثعلبي ، وأما إن كان لا
يرى ضعفه ، فهو خطأ كما يدل ذلك عليه ما نقلته عن الذهبي والعسقلاني . والله أعلم .
ثم رأيت ابن أبي شيبة قد أخرج في «المصنف» (١٠ / ٦٦ / ٢) الجملة الأخيرة من
الحديث من طريق وكيع عن عبد الأعلى به ، لكنه أوقفه . فترجح عندي ما استبعدته . والله
أعلم .

ومن طريق الثعلبي المذكور أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢ / ٦٧٣) بلفظ :
«من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار ، ومن قال في القرآن
بغير علم جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار» .

فقول المنذري في «الترغيب» (١ / ٧٣) وتبعه الهيثمي (١ / ١٦٣) :

«رواه أبو يعلى ورواته ثقات محتج بهم في الصحيح» .

فهو وهم ظاهر ، لأن الثعلبي مع ضعفه ليس من رجال «الصحيح» ، فتنبه .

(تنبيه) : بعد مضي زمن طويل على كتابة هذا ؛ طبعت مجلدات من «مسند أبي
يعلى» بتحقيق الأخ حسين سليم أسد ، فرأيت قد علق على هذا الحديث بقوله : (٤ /
٢٢٨) :

«إن عبد الأعلى لم يتفرد به، وإنما تابعه بكر بن سودة عند الطبري في «التفسير» (١ / ٣٥) من طريق عبد بن حميد قال: حدثنا جرير عن ليث عن بكر عن سعيد بن المسيب (!) به. وجرير هو ابن عبد الحميد، وليث هو ابن سعد. . وهذا إسناد صحيح». فأقول: نعم، هو صحيح لو كان الأمر كما ذكر في رواته، وليس كذلك، مع أوهام أخرى لا بد لي من بيان ذلك كله، عسى أن يكون في ذلك عبرة لهؤلاء الناشئين المتعلقين بهذا العلم، ويعلموا أن التحقيق فيه ليس بالسهولة التي يتصورونها: أولاً: قوله في الإسناد: «... المسيب» خطأ، ولعله سبق قلم، والصواب: «... جبر»، كما هو ظاهر من سياق كلامه وكما هو الواقع في «تفسير الطبري»، والأمر في مثل هذا سهل قلما ينجم منه كاتب أو باحث.

ثانياً: قوله: «وليث هو ابن سعد»، ليس باللازم، لأن كل مستنده في ذلك إنما هو أنهم ذكروا الليث بن سعد في الرواة عن بكر. فلنقتل أن يقول: من الممكن أن يكون هو ليث بن أبي سليم الضعيف، فإنهم ذكروه في شيوخ جرير بن عبد العزيز دون الليث بن سعد. فאלله أعلم.

ثالثاً: قوله: «عبد بن حميد» خطأ مزدوج، وذلك لأنه:

١ - لم يسم الرجل في «الطبري»؛ وإنما قال: «ابن حميد»، فالتسمية بـ «عبد» من المعلق.

٢ - أنها تسمية خطأ منه، وإنما هو محمد بن حميد الرازي، فإنه هو المعروف عند العلماء برواية الطبري عنه، والإكثار عنه، وهو تارة يسميه، وتارة يكتفي بنسبته لأبيه، وقد قال في حديث آخر (١٠): حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد. فإذا عرفت هذا فالإسناد ضعيف أيضاً.

٣ - لو صح السند إلى بكر بن سودة لم يجوز أن يقال عند العارفين بهذا العلم إنه متابع لعبد الأعلى؛ لأنه:

أولاً: لم يرو الحديث بتمامه، وإنما الجملة الأخيرة منه.

وثانياً: أنه خالفه في رفعه وأوقفه على ابن عباس .
فلو صح الإسناد؛ كان دليلاً آخر على ضعف الحديث . والله أعلم .

١٧٨٤ - (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشُّبْعَانِ) .

ضعيف جداً . رواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ١٩١) مختصراً، وابن عدي (٢٠٢ / ٢) بتمامه، عن صلة بن سليمان ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً وقال:

«صلة بن سليمان عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس» .

قلت: هو كذاب كما قال ابن معين وأبو داود، وضعفه غيرهما .

ورواه الخطابي في «غريب الحديث» (٦٧ / ١) من طريق شرحبيل بن سعد عن جابر عن أبي بكر مرفوعاً .

وهذا سند واه، شرحبيل بن سعد أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال:

«قال ابن أبي ذئب: كان متهماً . وقال مالك: ليس بثقة . وقال النسائي: ضعيف» .

والحديث أورده في «الجامع الكبير» (١ / ١٧ / ١) من رواية البزار عن أبي بكر

بلفظ:

«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّهَا تَقِيمُ الْمَوْجَ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَا تَقَعُ مِنَ الشُّبْعَانِ» .

ثم ذكره بنحوه وزيادة:

«وتسد الخلل، وتدفع ميتة السوء» . وقال:

«رواه أبو يعلى والدارقطني في «العلل» وضعفه، والديلمى عن أبي بكر» .

وقد أخرجه الديلمي في «مسنده» (١ / ١ / ٤٣) من طريق أبي يعلى، وهذا في

«مسنده» (رقم ٨٥)، حدثنا محمد بن إسماعيل الوساوسي: حدثنا زيد بن الحباب عن

عبد الرحمن بن سليمان عن شرحبيل بن سعد عن جابر عن أبي بكر الصديق .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، شرحبيل بن سعد قال الحافظ: «صدوق اختلط بأخرة».

والوساوسي قال البزار:

«كان يضع الحديث. وقال الدارقطني وغيره ضعيف».

قلت: ومن طريقه البزار (٩٣٣)، وقال:

«لا نعلم أحداً حدث به عن زيد إلا الوساوسي، ولا يروى عن أبي بكر إلا بهذا

الإسناد».

قلت: يعني بهذا اللفظ والتسام، ولذلك خرجته هنا، وإلا فشطره الأول في

«الصحيحين» وغيرهما من طرق أخرى عن جمع من الصحابة، فانظر «صحيح الجامع»

(١١٣).

١٧٨٥ - (اتَّقُوا خِدَاجَ الصَّلَاةِ، إِذَا رَكَعَ الْإِمَامُ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ

فَارْفَعُوا).

ضعيف. أخرجه أحمد (٤٣ / ٣) من طريق حسين بن محمد، والطبراني في

«الأوسط» (١ / ٣١ / ٢) من طريق قتيبة بن سعيد كلاهما عن أيوب بن جابر عن عبد الله

ابن عَصَم الحنفي عن أبي سعيد الخدري قال:

«صلى رجل خلف النبي ﷺ، فجعل يركع قبل أن يركع، ويرفع قبل أن يرفع، فلما

قضى النبي ﷺ الصلاة قال: من فعل هذا؟ قال: أنا يا رسول الله، أحببت أن أعلم تعلم

ذلك أم لا؟ فقال». فذكره، وقال الطبراني:

«لم يروه عن ابن عَصَم إلا أيوب، تفرد به قتيبة»!

كذا قال وقد تابعه حسين بن محمد كما رأيت.

وأيوب بن جابر ضعيفٌ كما في «التقريب»، فالحديث ضعيف.

وأما عبد الله بن عَصَم، ويقال: ابن عَصْمَة. فثقة ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ٢ /

١٢٦) وذكر عن أبيه أنه قال: شيخ. وعن أبي زرعة: ليس به بأس. ووثقه ابن معين. وقال

الحافظ في «التقريب» :
«صديق يخطيء» .

والحديث قال في «المجمع» (٢ / ٧٧) :

«رواه أحمد والطبراني في الأوسط»، وفيه أيوب بن جابر، قال أحمد: حديثه يشبه
حديث أهل الصدوق. وقال ابن عدي: حديثه يحمل بعضه بعضاً، وضعفه ابن معين
وجامعة» .

١٧٨٦ - (اتقوا هذا القدر، فإنه شعبة من النصرانية) .

ضعيف جداً. أخرجه المخلص في «الفوائد» (٩ / ٢٠٠ / ١)، وابن بشران في
«الأمالي» (ق ٧٨ / ٢)، وابن عدي (ق ٢٨٥ / ١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ /
١٣١ / ٢)، وأبونعيم في «الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٢ / ١)، واللالكائي في
«السنة» (١ / ١٤٤ / ١)، وأحمد بن المهندس في «حديثه عن عافية وغيره» (ق ١٣٢ / ١)
عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به، وقال ابن
عباس: اتقوا هذه الأرجاء فإنها شعبة من النصرانية.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، نزار هذا قال الذهبي في «الميزان» :
«فيه لين» .

وقال ابن حبان في «الضعفاء» (٣ / ٥٦ - ٥٧) :

«قليل الرواية، منكر الحديث جداً، يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه، حتى
يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك» .
ثم ساق له هذا الحديث .

والقاسم بن حبيب، قال ابن معين :

«لا شيء» .

١٧٨٧ - (اتَّقِي الله يا فاطمة! وأَدِّي فريضة ربِّك، واعْمَلِي عَمَلِ أَهْلِكَ، فإذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَسَبِّحِي ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ).

ضعيف. أخرجه أبو داود (٢ / ٣٤) من طريق أبي الورد عن ابن أبي عمير قال: قال لي علي رضي الله عنه:

«ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وكانت من أحب أهله إليه؟ قلت: بلى، قال: إنها جرت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها، فأتى النبي ﷺ خدماً، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً، فأتته، فوجدت عنده حُذَّاءً، فرجعت، فأتى من الغد، فقال: ما كان حاجتك؟ فسكتت، فقلت: أنا أحدثك يا رسول الله! جرت بالرحى حتى أثرت في يدها، وحملت بالقربة حتى أثرت في نحرها، فلما أن جاءك الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك خادماً، يقيها حرماً هي فيه، قال... (فذكر الحديث). قالت: رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله ﷺ».

قلت: وهذا إسناد ضعيف. ابن أبي عمير، واسمه علي مجهول كما قال الحافظ. وأبو الورد هو ابن ثمامة بن حزن القشيري البصري. قال: «مقبول».

والحديث في «الصحيحين» وغيرهما دون طرفه الأول.

١٧٨٨ - (أَتَيْ يَإِبراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ النَّارِ إِلَى النَّارِ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهَا، قَالَ: «حَسْبُنَا اللهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ»).

ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٩): حدثنا القاضي عبد الله بن محمد ابن عمر: ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي: ثنا عبد الرحيم بن محمد بن زياد (كذا): أنبأنا

أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات، ابن عياش فمن فوقه من رجال البخاري، واللذان دونه ترجمهما الخطيب في «التاريخ» (١٠ / ٣٦ و ١١ / ٨٦).

والقاضي عبد الله بن محمد بن عمر، ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٨٨)، وذكر أن وفاته كانت سنة (٣٦٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. فهو علة هذا الإسناد. وقد خولف في متنه، فأخرجه الخطيب (١١ / ٨٦) من طريق عبد الله بن العباس الشطوي: حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزي: حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن زيد السكري .. بلفظ:

أن النبي ﷺ أتى يوم أحد، ف قيل: يا رسول الله! ﴿إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾، فقال:

«حسبنا الله ونعم الوكيل».

فأنزل الله تعالى: ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾. ورجاله ثقات، غير الشطوي هذا، فلم أعرفه.

وإبراهيم بن موسى الجوزي، ويقال: (التوزي)، وثقه الخطيب أيضاً (٦ / ١٨٧)، وقد جاء من طريق أخرى عنه، فقال ابن مردويه: حدثنا محمد بن معمر: حدثنا إبراهيم بن موسى التوزي به. ذكره ابن كثير في تفسير الآية.

لكن محمد بن معمر هذا مجهول أيضاً، فقد ساق له الخطيب حديثاً (٣ / ٣٠٤) عن يحيى بن حفص ابن أخي هلال الكوفي بسنده عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «من شارك ذمياً فتواضع له ..» الحديث. وقال عقبه:

«حديث منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد».

واتهم الذهبي به ابن معمر هذا أو شيخه، فقال في ترجمته: «لا يعرف...».

ثم ساق له هذا الحديث، وقال:

«آفته يحيى، وإلا فالسامي، فإنه مجهول الحال أيضاً».

وأقول: لعل تعصيب الآفة يحيى أولى، لأن السامي قد روى عنه اثنان، أحدهما:

محمد بن مخلد العطار الراوي لهذا عنه، والآخر: ابن مردويه كما تقدم.

وقد خولف ابن زياد أوزيد في إسناد الحديث ومثته، فقال أحمد بن يونس: ثنا أبو بكر

عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس:

(حسبنا الله ونعم الوكيل) قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار، وقالها محمد

ﷺ حين قالوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.

أخرجه البخاري (٤٥٦٣)، والحاكم (٢ / ٢٩٨)، وقال:

«صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»! ووافقه الذهبي!

قلت: وقد وهما وهماً ظاهراً، وهو استدراكه على البخاري وقد أخرجه!

وهما وهماً آخر؛ تصحيحه على شرط مسلم أيضاً، فإن أبا بكر هذا لم يخرج له مسلم

شيئاً إلا في المقدمة، وقد تكلموا فيه كثيراً، فقال الذهبي في «الميزان»:

«أحد الأئمة الأعلام، صدوق ثبت في القراءة، لكنه في الحديث يغلط ويهم، وقد

أخرج له البخاري، وهو صالح الحديث».

وقال الحافظ ابن حجر:

«ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح».

وقد تابعه على بعضه إسرائيل عن أبي حصين به، ولفظه:

«كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار: (حسبي الله ونعم الوكيل)».

أخرجه البخاري (٤٥٦٤): حدثنا مالك بن إسماعيل: حدثنا إسرائيل.

وهذا اللفظ هوفي رواية الحاكم المتقدمة عن أبي بكر.

وخالف مالكاً في إسناده ومثته سلام بن سليمان الدمشقي، فقال: ثنا إسرائيل عن

أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت : وسلام هذا قال الذهبي في «الكاشف» :
«له مناكير» .

وقال الحافظ في «التقريب» :
«ضعيف» .

قلت : فمثله لا يصلح للاستشهاد به ، وقد خالف الثقة في السند ؛ فجعله من مسند أبي هريرة ، وتابعيه أبا صالح ! وفي المتن ؛ فرفعه ، وهو موقوف برواية الثقتين : أبي بكر وإسرائيل .

وبالجملة ؛ فحديث الترجمة الصحيح فيه الوقف ، لمخالفة أحد رواته رواية البخاري الصحيحة عن أبي بكر ، ومتابعة إسرائيل إياه . والله أعلم .

١٧٨٩ - (تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته ، وتجمّر ثيابه ،
ويؤذّر ، وتحفة المرأة الصائمة أن تمسّط رأسها ، وتجمّر ثيابها ، وتؤذّر) .

موضوع . رواه ابن عدي (١٧٣ / ١) عن محمد بن موسى الحرشي ثنا : هبيرة بن حدير العدوي ثنا : سعد الحذاء عن عمير بن مأمون عن الحسن بن علي قال : سمعت أبي :
وحدثني - يعني النبي ﷺ - يقول : فذكره . وقال :

«سعد بن طريف أحاديثه كلها لا يرونها غيره ، وهو ضعيف جداً» .

قلت : وقال ابن معين :

«لا يحل لأحد أن يروي عنه» . وقال ابن حبان :

«كان يضع الحديث على الفور» .

قلت : وعمير بن مأمون ، ويقال : مأمون ، قال الدارقطني :

«لا شيء» . وهبيرة بن حدير العدوي قال يحيى بن معين :

«لا شيء» . ومحمد بن موسى الحرشي قال الحافظ :

«لين» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية البيهقي في «الشعب» عن الحسن بن علي مرفوعاً. وقال شارحه المناوي:

«قال البيهقي عقبه: وسعد غيره أوثق منه».

قلت: بل هو شر من ذلك كما تبين مما سبق.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي وغيره مختصراً، وسيأتي برقم (٢٥٩٦).

١٧٩٠ - (أثردوا، ولو بالماء).

ضعيف. أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨ / ٢)، والطبراني في «الأوسط» (رقم

٧٢٨٩) عن عباد بن كثير عن أبي عقاب. والطبراني أيضاً (١١٠٤)، والبيهقي في «الشعب»

(٢ / ١٩٥ / ٢) عن عاصم بن طلحة قال: سمعت أنس بن مالك به مرفوعاً.

وقال ابن أبي حاتم:

«قال أبي: عباد بن كثير هذا مضطرب الحديث، ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن

كثير البصري، فإذا هو قريب منه».

قلت: عباد هذا هو الرملي الفلسطيني ضعيف، وأما البصري فمتروك كما في

«التقريب»، وقد اضطرب في إسناده كما ترى، وفي «العلل» اضطراب آخر.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩ / ٥):

«رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه عباد بن كثير الرملي، وثقه ابن معين، وضعفه

جماعة، وبقية رجاله ثقات».

وذكر أن الطبراني رواه عن أنس أيضاً بإسناد قال: «فيه جماعة لم أجد من ترجمهم».

قلت: كلهم معروف، وهو يعني طريق عاصم بن طلحة، وهو مجهول؛ كما في

«اللسان»، وعنه عباد، وقد عرفت ضعفه، وعنه أبو جعفر النفي، واسمه عبدالله بن

محمد؛ ثقة، وعنه أحمد شيخ الطبراني، واسم أبيه عبدالرحمن بن عقاب الحراني، وهو

ضعيف، لكنه متابع عند البيهقي.

والخلاصة؛ أن علة الحديث ضعف عباد، واضطرابه في إسناده.

١٧٩١ - (لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلُّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا).

ضعيف جداً. رواه الطبراني (٣ / ٤٨ / ١) عن حنش عن عطاء عن ابن عمر عن

ابن مسعود:

«أنه كان في بستان من بساتين المدينة، وهو يقرىء ابنه، فمر به طائران غرابان أو حمامان لهما حفيف، فنظر إليهما ابن مسعود، فقال: والله ما أنا بأشد على هذين حزناً لو ماتا، إلا كحزني على هذين الطائرين لو وقعا ميتين، وإني لأجد لهما ما يجد الوالد لولده، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، حنش هذا - واسمه الحسين بن قيس - متروك كما قال الحافظ، والهيثمي في «المجمع» (٧ / ٣٢٧)، وأقره المناوي في «فيضه»، ولكنه قصر في «تيسيره»، فقال: «سنده ضعيف»!

والحديث رواه البزار (٤ / ١٥٠ / ٣٤١٦) من هذا الوجه، مختصراً دون القصة.

١٧٩٢ - (ما تقربَّ العبدُ إلى الله تعالى بشيء أفضل من سُجودٍ

خفي).

ضعيف. رواه ابن المبارك في «الزهد» رقم (١٥٤)، ومن طريقه الديلمي والقضاعي

(١٠٥ / ٢)، عن أبي بكر بن أبي مريم قال: نا ضمرة بن حبيب بن صهيب مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، أبو بكر بن أبي مريم، وهو أبو بكر بن عبد الله بن أبي

مريم الغساني الشامي، قال الحافظ:

«ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط».

وضمرة بن حبيب بن صهيب، تابعي ثقة، فهو مرسل.

١٧٩٣ - (أَحِبُّوا صُهْباً حُبَّ الْوَالِدَةِ لَوْلِهَا).

ضعيف جداً. رواه الحاكم (٣ / ٤٠١)، وابن عساكر (٨ / ١٩٣ / ٢)، عن

يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده [عن أبي جده عن]

صهيب مرفوعاً، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي :
«قلت: سنده واه».

وأقول: يوسف هذا أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال:
«قال البخاري: فيه نظر».
وقال في أبيه:
«قال البخاري: مختلف فيه».

١٧٩٤ - (ما أكل العبد طعاماً أحبَّ إلى الله من كدِّ يده، ومنَّ باتَ
كالاً من عمله بات مَغفوراً له).

منكر. رواه ابن عساكر (٤ / ٣٢٤ / ١) عن الحسن بن يوسف نا: هشام بن عمار
نا: بقية بن الوليد نا: بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال:
رأيت النبي ﷺ ذات يوم وهو باسط يديه، وهو يقول: فذكره.
أورده في ترجمة الحسن بن يوسف وهو أبو سعيد الطرميسي مولى الحسن بن علي، ولم
يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومن فوقه ثقات غير أن هشاماً فيه ضعف، وقد قال عن بقية:
«نا بحير...»، فأخشى أن يكون تصريحه بسماع بقية من بحير وهما من هشام. والله
أعلم.

ثم رأيت ابن عساكر رواه (٤ / ٣٣٧ / ٢) من طريق ثقتين قالَا: نا بقية عن بحير
ابن سعد به دون الشطر الثاني من الحديث. فهذه علة الحديث عن بقية، لكن رواه أحمد
(٤ / ١٣١) عنه مصرحاً بالتحديث دون الزيادة، فالعلة تفرد الحسن بن يوسف بها.
والشطر الأول من الحديث صحيح رواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان به وزاد:
«وأن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده».
أخرجه البخاري وغيره وجعل هذه الزيادة مكان قوله في هذا الحديث: «ومن بات
كالاً...». فهو منكر بهذا اللفظ.

١٧٩٥ - (منعني ربي أن أظلم معاهداً ولا غيره).

موضوع. قال في «الجامع»: رواه الحاكم عن علي، ورمز لصحته، ولم يتكلم عليه المناوي بشيء.

قلت: وهو في مستدرک الحاكم (٢ / ٦٢٢) من طريق محمد بن محمد [بن] الأشعث الكوفي: حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد: ثني أبي عن أبيه عن جده عن أبيه محمد بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

«أن يهودياً كان يقال له: جريجرة كان له على رسول الله ﷺ دنائير فتقاضى النبي ﷺ فقال له: يا يهودي! ما عندي ما أعطيك، قال: فإني لا أفارقك يا محمد! حتى تعطيني، فقال ﷺ: إذاً اجلس معك، فجلس معه، فصلى رسول الله ﷺ في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتهددونه ويتوعدون، ففطن رسول الله ﷺ، فقال: ما الذي تصنعون به؟ فقالوا: يا رسول الله! يهودي يحبسك! فقال رسول الله ﷺ: منعني ربي أن أظلم معاهداً ولا غيره، فلما رحل النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وقال: شطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة «محمد بن عبد الله مولده بمكة، ومهاجره بطيبة، وملكه بالشام، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق، ولا مُتَزَيٍّ بالفحش ولا قول الخنا»، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك رسول الله، هذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله، وكان اليهودي كثير المال». سكت عليه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله:

«حديث منكر بمرّة وآفته من موسى أو يمين بعده».

قلت: إن كان يعني موسى بن جعفر فآفته من بعده حتماً؛ لأن ابن جعفر ثقة إمام كما قال أبو حاتم، وقد قواه الذهبي في «الميزان»، واعتذر عن إيراده فيه بقوله: «وإنما أوردته لأن العقيلي ذكره في كتابه وقال: «حديثه غير محفوظ»، يعني في الإبان. قال: الحمل فيه على أبي الصلت الهروي. قلت: فإذا كان الحمل فيه على أبي الصلت

فما ذنب موسى تذكره؟!». .

وإن كان يعني موسى بن إسماعيل بن موسى فإني لم أجد من ترجمه .
قلت : وإنما آفته من الراوي عن ابن الأشعث ، فإن له نسخة فيها أحاديث موضوعة ،
هو المتهم بها عند الذهبي وغيره ، كان جمعها في كتاب بهذا الإسناد العلوي ، قال الذهبي
في «الميزان» :

«قال الدارقطني : آية من آيات الله ؛ وضع ذاك الكتاب» . يعني : «العلويات» .

١٧٩٦ - (ما من عَثْرَةٍ ، ولا اختلاجٍ عرقي ، ولا خَدَشٍ عودٍ ؛ إلَّا بما
قَدَّمْتُ أيديكم ، وما يعفو الله أكثر) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (٨ / ١٨٢ / ١) عن محمد بن الفضل عن الصلت بن
بهرام عن شقيق عن البراء مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد واه بمرّة ، آفته محمد بن الفضل ، وهو ابن عطية ، وهو كذاب كما
تقدم مراراً .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية ابن عساكر هذه على خلاف
ما اشترط على نفسه في مقدمته ! ويبض له المناوي فلم يتعقبه بشيء ، فكأنه لم يقف على
سنده . ثم أوقفني بعض إخواننا - جزاه الله خيراً - على طريق أخرى للحديث في بعض
المطبوعات الجديدة ، وهو كتاب «الزهد» لهناد ، قال (١ / ٢٤٩ / ٤٣١) : حدثنا أبو معاوية
عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرفوعاً .

قلت : وهذا مع إرساله من الحسن البصري ، فإن الراوي عنه إسماعيل بن مسلم -
وهو المكي - ضعيف .

١٧٩٧ - (اثنان خيرٌ من واحدٍ ، وثلاثٌ خيرٌ من اثنين ، وأربعةٌ خيرٌ
من ثلاثة ، فعليكم بالجماعة ، فإن الله عز وجل لن يجمع أمّتي على ضلالة) .

موضوع . أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ١٤٥) قال : ثنا أبو
اليان : ثنا ابن عيَّاش عن البخري بن عبيد بن سليمان عن أبيه عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه

قال : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، آفته البخري ، هذا قال أبو نعيم :

« روى عن أبيه عن أبي هريرة موضوعات » .

وكذا قال الحاكم والنقاش .

وقال ابن حبان :

« ذاهب ، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد ، وليس بعدل ، فقد روى عن أبيه عن أبي

هريرة نسخة فيها عجائب » .

وقال الأزدي :

« كذاب ساقط » .

ولخص ذلك الحافظ بقوله في « التريب » :

« ضعيف ، متروك » .

قلت : وأبوه عبيد بن سليمان ، لا يعرف ، قال أبو حاتم :

« مجهول » .

وابن عيَّاش ، وهو إسماعيل الحمصي ؛ ضعيف في روايته عن الشاميين ، وهذه منها .

والحديث قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ١٧٧) :

« رواه أحمد ، وفيه البخري بن عبيد بن سليمان ، وهو ضعيف » .

قلت : عزوه لأحمد خطأ ، تبعه عليه السيوطي في « الجامع » ، ومشى ذلك على

المنائي ! والصواب عزوه لابنه عبد الله ، فإنه من حديثه ، وليس من حديث أبيه .

ثم إنه وقع في إسناده عند المناوي تحريف غير مطبعي ، فالبخري صار عنده « أبو

البخري » . ووقع فيه خطأ مطبعي آخر ، فقال : « وأبو عبيدة تابعي لا يعرف » . وإنما هو :

« وأبوه عبيد » !

لكن الجملة الأخيرة من الحديث صحيحة لها شواهد ذكرت بعضها في « ظلال الجنة »

(٨٠ - ٨٤) .

١٧٩٨ - (أتيتُ بالبراقِ، فركبت خلفَ جبريلَ عليه السلام، فسار بنا إذا ارتفعَ ارتفعتْ رِجلاه، وإذا هبط ارتفعتْ يداه، قال: فسار بنا في أرضٍ غَمَّةٍ مُتَنَتَةٍ، حتى أَفْضَيْنَا إلى أرضٍ فيحاءٍ طَيِّبَةٍ، فقلتُ: يا جبريلُ! إِنَّا كُنَّا نسيرُ في أرضٍ غَمَّةٍ مُتَنَتَةٍ، ثم أَفْضَيْنَا إلى أرضٍ فيحاءٍ طَيِّبَةٍ، قال: تلكَ أرضُ النار، وهذه أرضُ الجنة. قال: فأُتيتُ على رجل قائمٍ يصلي، فقال: من هذا معك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد، فرحَّبَ بي، ودعا لي بالبركة، وقال: سَلْ لَأَمْتِكَ اليُسْرَ، فقلتُ: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، قال: فسرنا، فسمعتُ صوتاً وتذمُّراً، فأُتِينَا على رجل، فقال: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد، فرحَّبَ بي ودعا لي بالبركة، وقال: سَلْ لَأَمْتِكَ اليُسْرَ، فقلتُ: مَنْ هذا يا جبريل؟ فقال: هذا أخوك موسى، قلتُ: على من كان تذمُّره وصوته؟ قال: على ربه! قلتُ: على ربه؟! قال: نعم، قد عرف ذلك مَنْ حَدَّثَهُ، قال: ثم سِرْنَا، فرأينا مصابيحَ وضوءاً، قال: قلتُ: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه شجرة أيبك إبراهيم عليه الصلاة والسلام، أَتَدْنُو مِنْهَا؟ قلتُ: نعم، فدَنَوْنَا، فرحَّبَ بي، ودعا لي بالبركة، ثم مضينا حتى أَتَيْنَا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ، فَرُبَطَتِ الدَّابَّةُ بِالْحُلُقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَنُشِرَتْ لِي الْأَنْبِيَاءُ، مِنْ سَمَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُسَمَّ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ: إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ).

ضعيف. أخرجه الحاكم (٤ / ٦٠٦)، وأبو يعلى (٨ / ٤٤٩ / ٧٠ / ٥٠٣٦)، والبخاري (٥٩)، من طريق حماد بن سلمة ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره، وقال الحاكم:
«تفرد به أبو حمزة ميمون الأعور، وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه».

وقال الذهبي:

«قلت: ضعفه أحمد وغيره».

وأورده في «الضعفاء»، وقال:

«قال أحمد: متروك».

والحديث أورده الهيثمي هكذا في «المجمع»، وقال (١ / ٧٤):

«رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح».

قلت: ولم أره في «مسند ابن مسعود» من «الكبير»، وإن كانت النسخة وقع في أول
المسند خرم، ولكنه في أخبار ابن مسعود، وليس في أحاديثه، فإذا كان عنده من هذا الوجه -
كما يغلب على الظن - فأبو حمزة ليس من رجال الصحيح؛ على شدة ضعفه، فلعل الهيثمي
توهم أنه أبو حمزة محمد بن ميمون السكري، وليس به؛ لأنهم لم يذكروا في شيوخه إبراهيم -
وهو النخعي - ولا ذكروا في الرواة عنه حماد بن سلمة، وإنما ذكروا ذلك في الأعور. والله
أعلم.

وله طريق أخرى يرويه الحسن بن عرفة في «جزئه» رقم (٧٠ - منسوختي) من طريق
قنان بن عبد الله النهمي: ثنا أبو ظبيان الجنبني عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود به نحوه
يزيد وينقص.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

وقنان هذا فيه ضعف.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» من هذا الوجه، وقال (٣ / ١٦):

«إسناد غريب، وفيه من الغرائب سؤال الأنبياء عنه عليه السلام ابتداء، ثم سؤاله
عنهم بعد انصرافه، والمشهور في الصحاح - كما تقدم - أن جبريل كان يعلمهم بهم أولاً،
ليسلم عليهم سلام معرفة. وفيه أنه اجتمع بهم في السماوات، ثم نزل إلى بيت المقدس

ثانياً، وهم معه، وصلى بهم فيه، ثم إنه ركب البراق، وكر راجعاً إلى مكة».

١٧٩٩ - (الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر دواء السنة).

موضوع. رواه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٤٨)، وابن عدي (١٦٣ / ١)، عن سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار مرفوعاً، وقال: «سلام الطويل عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه».

قلت: وهو متروك وكذا شيخه زيد العمي، والأول شر من الآخر، فقد قال ابن حبان:

«روى عن الثقات الموضوعات، كأنه كان المتعمد لها».

وقال الحاكم:

«يروي أحاديث موضوعة».

والحديث ذكره صاحب «المشكلة» وقال (٤٥٧٤):

«رواه حرب بن إسماعيل الكرماني صاحب أحمد، وليس إسناده بذاك. هكذا في (المنتقى)». وقال:

«٤٥٧٥ - وروى رزين نحوه عن أبي هريرة».

قلت: ولم أقف على إسناده عن أبي هريرة، ورزين فيما ينقله غرائب، وقوله في حديث معقل: «ليس إسناده بذاك»، فيه تساهل كبير كما لا يخفى على الخبير بهذا العلم الشريف.

ثم وقفت على إسناده عن أبي هريرة في «كامل ابن عدي» (٧ / ٢٤٩٨)، وقال:

«ليس بالمحفوظ».

قلت: فيه مسلم بن حبيب أبو حبيب مؤذن مسجد بني رفاعه، ولم أعرفه: ثنا نصر ابن طريف . . . وهو متروك.

١٨٠٠ - (مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا، كَالظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا نُورَ لَهَا).

ضعيف . رواه الترمذي (١ / ٢١٨)، وأبو الشيخ ابن حيان في كتابه «الأمثال» (رقم ٢٦٥)، والخطابي في «غريب الحديث» (١٧ / ٢) عن موسى بن عبيدة الرِّبَدي عن أيوب ابن خالد عن ميمونة بنت سعد - وكانت خادماً للنبي ﷺ - مرفوعاً . وقال الترمذي :

«هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وهو يضعف في الحديث».

وقال الذهبي في «الضعفاء» :

«مشهور، ضعفه، وقال أحمد : لا تحل الرواية عنه».

وقال الحافظ في «التقريب» :

«ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً».

قال الخطابي :

«الرافلة : أي المتبرجة بالزينة لغير زوجها».

١٨٠١ - (كَانَ يَدْخُلُ الْحَمَامَ، وَكَانَ يَتَنَوَّرُ) :

ضعيف جداً . رواه ابن عساكر (٣ / ٣٠٠ / ٢) عن سليمان بن سلمة الحمصي : حدثنا بقية : حدثنا سليمان بن باشرة الألهاني قال : سمعت محمد بن زياد الألهاني يقول : كان ثوبان جاراً لنا وكان يدخل الحمام فقلت له : فقال : فذكره .

قلت : وهذا سند واه بمرّة، سليمان بن سلمة هو الخبائري وهو متهم بالكذب، وسليمان بن باشرة لم أجد له ترجمة، ووقع في «فتاوى السيوطي» (٢ / ٦٣) : «ناشرة» بالنون . والله أعلم .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية ابن عساكر عن واثلة .

وقال المناوي :

«بسند ضعيف جداً بل واه بالمرّة» .

١٨٠٢ - (إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسُّلُ الْخَطَايَا مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ استللاً).

منكر. أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ١٩٨): حدثنا أبي عن محمد بن يحيى بن حسان عن أبيه عن مسكين أبي فاطمة عن حوشب عن الحسن قال: كان أبوأمامة يروي عن رسول الله ﷺ: فذكره، وقال:

«فقال أبي: هذا منكر، الحسن عن أبي أمامة لا يحيى، ووهن أمر مسكين عندي بهذا الحديث».

وقال في مكان آخر (١ / ٢١٠) عن أبيه:

«هذا حديث منكر، ثم قال: الحسن عن أبي أمامة، لا يحيى هذا إلا من مسكين».

وذكر نحو ذلك في «الجرح والتعديل» (٤ / ١ / ٣٢٩) في ترجمة مسكين بن عبد الله أبي فاطمة.

وذكر الحافظ في «اللسان» عن الدارقطني أنه قال فيه:

«ضعيف الحديث».

وسائر رواة الحديث ثقات، ومحمد بن يحيى بن حسان هو التنيسي، قال ابن أبي حاتم عن أبيه:

«شيخ صالح».

والحسن هو البصري وهو مدلس، ولم يصرح بسماعه من أبي أمامة، بل جزم أبو حاتم بأنه لم يسمع منه، وذلك قوله:

«الحسن عن أبي أمامة لا يحيى».

إذا عرفت هذا، فقول المنذري (١ / ٢٥٢) ثم الهيثمي (٢ / ١٧٤) في هذا الحديث:

«رواه الطبراني في الكبير، ورواته ثقات».

فيه ما لا يخفى ، إلا أن يكون عند الطبراني من طريق آخر، وذلك مما أستبعده . والله أعلم . ثم تبين أنه عند الطبراني (٧٩٩٦) من الطريق نفسه ! فتأكدنا من خطئها أو تساهلها، كيف لا، وفيه الضعيف والمدلس؟! وقد اغتربها المناوي، فأقرهما في «الفيض»، ونتج من وراء ذلك خطأ أفحش، وهو قوله في «التيسير»: «إسناده صحيح»! وقلده الغماري - كعادته - فأورد الحديث في «كنزه» (٨٦١)!

١٨٠٣ - (إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْمُؤْمِنَ لَا زُبْرَ لَهُ) .

منكر . رواه العُقَيْلِي في «الضعفاء» (٤٢٩)، وعنه ابن عساكر (١٦ / ٢٥٠ / ١)، عن مِسْمَع بن محمد الأشعري قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة مرفوعاً . قال قتادة: يعني الشدة في الحق . وقال العقيلي: «مسمع بن محمد لا يعرف بالنقل ولا يتابع عليه بهذا الإسناد، ولا أحفظ هذا اللفظ إلا في حديث عياض بن حمار المجاشعي قال: قال النبي ﷺ: أهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زُبْرَ له»، ونقل هذا عن العقيلي الذهبي، وقال في آخره: «والزبر: العقل» . قال الحافظ: «والحديث المذكور عند مسلم» .

١٨٠٤ - (إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُؤْمِنْ عَلَى دُعَاءِ نَفْسِهِ) .

ضعيف جداً . رواه ابن عدي (٢٠٥ / ١) عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً . قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، طلحة بن عمرو وهو الحضرمي متروك كما في «التقريب»، وفي ترجمته أورده ابن عدي في جملة أحاديث ساقها له وقال فيها: «وعامتها مما فيه نظر» .

وإن من عجائب المناوي أنه بعد أن اقتصر على تضعيف إسناده دون أن يبين وجهه، استدرك فقال:

«لكن يقويه رواية الديلمي له بلفظ (فذكره نحوه، وقال:) ويض لسنده»! ولا يخفى وجه العجب على أحد، إذ كيف يصح تقوية الضعيف بما لا سند له؟! .

١٨٠٥ - (إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ ثَلَاثَةً: الْغَنِيَّ الظَّلُومَ، وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ،
وَالْعَائِلَ الْمُخْتَالَ).

ضعيف جداً. رواه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٢٤٥ / ١)، وأبونعيم في «أخبار
أصبهان» (١ / ٢٠٦)، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي إسحاق عن الحارث
عن علي مرفوعاً. وقال الطبراني:
«لم يروه عن أبي إسحاق إلا إسماعيل».
قلت: وهو صدوق، لكن السند من فوقه ضعيف جداً، الحارث وهو الأعور ضعيف
متهم. وأبو إسحاق هو السبيعي مختلط مدلس.
والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» دون لفظة: «ثلاثة» من رواية
الطبراني في الأوسط عن علي، وقال المناوي:
«قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وبينه تلميذه الهيثمي، فقال: فيه الحارث
الأعور وهو ضعيف».

١٨٠٦ - (إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ، فَابْرُزُوا مِنَ الْمَنَازِلِ
تَلْحَقْكُمْ الرَّحْمَةُ).

موضوع. رواه ابن عساكر (١٥ / ٤٥١ / ٢) عن محمد بن محمد بن الحسين
الطوسي: أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقبري: أنبأنا هبة الله بن موسى بن
الحسين الموصلي بها: ثنا أحمد بن علي بن المثنى: ثنا شيبان بن فروخ عن سعيد بن سليمان
الضبي عن أنس بن مالك مرفوعاً. وقال:
«لم أجد هذا الحديث في مسند أبي يعلى، لا من رواية ابن حمدان، ولا رواية ابن
المقري».

أورده في ترجمة الطوسي هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأبو علي الحسن بن علي هو الأهوازي، وهو كذاب، صنف كتاباً في الصفات أتى فيه بموضوعات وفصائح كما قال الذهبي.

وهبة الله بن موسى، قال الذهبي:

«يعرف بابن قبيل^(١) لا يعرف».

ثم ساق له حديثاً تقدم بلفظ:

«إذا كثرت ذنوبك . . .».

قلت: فأحد هؤلاء الثلاثة هو آفة هذا الحديث، والأقرب أنه أبو علي الأهوازي،

فإن بقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عساكر هذه عن أنس. وبيض له

المنائي، وكأنه لم يقف على إسناده، ولم يورده الغباري في «المغير على الأحاديث الموضوعة في

الجامع الصغير»، مع أنه من شرطه!

وجزم المنائي في «التيسير» بأن سنده ضعيف. وكأن ذلك منه بناء على القاعدة فيما

تفرد به ابن عساكر، ولو وقف على إسناده لأعطاه ما يستحق من النقد!

١٨٠٧ - (لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة،

لخرج عمله للناس كائناً ما كان).

ضعيف. رواه أحمد (٣ / ٢٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢ / ٥٢١ / ٤٠٤)، وأبو

محمد الضراب في «ذم الرياء» (١ / ٢٨٠ / ٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٧ / ١)، وأبو

عمرو بن منده في «المنتخب من الفوائد» (٢٦٧ / ١ - ٢)، والحسن بن رشيق في «المنتقى

من الأمالي» (٤٣ / ٢)، وابن حبان (١٩٤٢)، والحاكم (٤ / ٣١٤)، عن دراج أبي السمح

عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي!

(١) كذا في «الميزان» و«لسانه»، وفي «تاريخ بغداد»: «ابن قتيل»؛ كما تقدم في الحديث المشار

إليه.

وليس كما قالوا، فإنّ دراجاً هذا أوردته الذهبي في «الميزان»، وقال:
«قال أحمد: أحاديثه مناكير، ولينه. وقال يحيى: ليس به بأس، وفي رواية: ثقة.
وقال فضلك الرازي: ما هو ثقة ولا كرامة. وقال أبو حاتم: ضعيف... إلخ».
وقال الحافظ في «التقريب»:
«صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف».
قلت: وهذا من روايته عنه، ومن ذلك تعلم أن قول الهيثمي في «المجمع»
(١٠ / ٢٢٥):

«رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن»، ليس بحسن. ونقله المناوي وأقره! كما
نقل تصحيح الحاكم والذهبي وأقره! ثم جمع بينهما في «التيسير»، فقال:
«إسناده حسن صحيح»!! وكذلك أقر التحسين والتصحيح المذكورين المعلقون على
«الجامع الكبير» (٧٣٠ - ١٧٦٣٢)!

١٨٠٨ - (الغيرة من الإيمان، والمذء من النفاق).

ضعيف. رواه ابن بطة في «الإبانة» (٥ / ٤٧ / ١) عن أبي مرحوم عن عمرو بن
عوف قال: نازيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. فقال رجل
لزيد: ما المذء؟ قال: الذي لا يغاريا عراقي!
ورواه البزار في «مسنده» (١٤٩٠ - كشف الأستار) من طريق أبي عامر: ثنا أبو
مرحوم الأرطباني: ثنا زيد بن أسلم به.
وأبو مرحوم هذا اسمه عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان ابن عم عبد الله بن عون كذا
ساقه ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٣٣٩)، ومنه يتعين أن في نسخة الإبانة سقطاً وتحريفاً، ثم
ذكر ابن أبي حاتم جماعة رووا عنه، وقال عن أبيه:
«مجهول». وأما ابن حبان فذكره في «الثقات» (٧ / ١٣٣)، ولكنه قال:
«كان يخطيء»! وأما قول الهيثمي (٤ / ٣٢٧):

«رواه البزار، وفيه أبو مرحوم، وثقه النسائي وغيره، وضعفه ابن معين، وبقيّة رجاله رجال الصحيح».

قلت: فهذا من أوهامه، فإن هذا غير الأول، واسمه عبد الرحيم بن ميمون المدني أبو مرحوم المصري، ولم يتنبه المناوي لتغايرهما، فنقل كلام الهيثمي، وتجهيل أبي حاتم لأبي مرحوم، وأقرهما! ثم تبنى - فيما يبدو - كلام الهيثمي، فاستنتج منه أن الحديث قوي، فقال في «التيسير»: «إسناده حسن»! وقلده الغماري - كمعاداته - فأورد الحديث في «كنزه» (٢٢٥٩)!

١٨٠٩ - (الغِيلَانُ سَحَرَةُ الْجِنِّ).

ضعيف. رواه ابن وهب في «الجامع» (١٠٦): أخبرني جرير بن حازم أن عبد الله ابن عبيد بن عمير حدثه أن رسول الله ﷺ سئل عن الغيلان فقال: هم سحرة الجن. قلت: وهذا سند صحيح لولا أنه مرسل.

والحديث أورده في «الجامع» من رواية ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» عن عبد الله بن عبيد بن عمير هذا مرسلًا. وبيض له المناوي. وقد وصله أبو الشيخ في «العظمة» فقال (١٢ / ٢٣ / ٢): حدثنا عبد الوهاب بن عصمة: حدثنا أبي: حدثنا إبراهيم بن هراسة: حدثنا جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد عن جابر قال: فذكره. قلت: لكن إبراهيم هذا ضعيف جدًا، وكذبه بعضهم، فلا يعتد بوصله.

١٨١٠ - (أَجَلُوا اللَّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ).

ضعيف. رواه أحمد (٥ / ١٩٩)، والبخاري في «الكنى» (ص ٦٣ / ٥٥٨)، والخولاني في «تاريخ داريا» (ص ٩٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١ / ٢٢٦)، وابن عساكر (١٦ / ٢٢٢ / ١) (١٩ / ٧٥ / ١)، عن عمير بن هاني عن أبي العذراء عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف لجهالة أبي العذراء هذا، فقد أورده ابن أبي حاتم (٤ / ٢)

/ ٤٢٠) وذكر له هذا الحديث ، وهذا الراوي عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال الذهبي في «الميزان» :

«مجهول» . يعني كذا قال أبو حاتم ، أي مجهول ، وهذا اصطلاح منه كما نص عليه في
ترجمة أبان بن حاتم (١ / ٥) .
وصرح بذلك الحافظ ابن حجر ، فقال في «التعجيل» :
«قال أبو حاتم : مجهول» .

١٨١١ - (مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِفْظَ كِتَابِهِ ، فَظَنَّ أَنْ أَحَدًا أُوتِيَ
أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ ، فَقَدْ غَمَطَ أَفْضَلَ النَّعَمِ) .

ضعيف جداً . رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٨٤) : قال أحمد بن
الحارث : حدثتنا ساكنة بنت الجعد الغنوية قالت : سمعت رجاء الغنوي ، وكانت أصيبت
يده يوم الجمل : قال النبي ﷺ : فذكره .
قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، وله ثلاث علل :

الأولى : الإرسال والجهالة . فإن رجاء الغنوي ، أورده البخاري بهذا الإسناد
والحديث ، ولم يذكر له صحبة . وكذلك صنع ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٥٠٠) لكنه لم يسق
إسناده ، ولا ذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
قال الحافظ في «الإصابة» :

«وأما ابن حبان فذكره في (ثقات التابعين) ، وقال : يروي المراسيل ، وقال أبو عمر :
لا يصح حديثه» .

الثانية : ساكنة هذه لم أجد لها ترجمة .

الثالثة : أحمد بن الحارث . قال أبو حاتم :
«متروك الحديث» .

وقال البخاري : «فيه نظر» .

١٨١٢ - (يا سعدُ! أَطِيبْ مطعمَكَ، تكنُ مستجابَ الدعوة، والذي نفسُ محمدٍ بيده، إن العبدَ ليقذفُ اللقمةَ الحرامَ في جوفِهِ ما يُتقبلُ منه عملٌ أربعينَ يوماً).

ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم ٦٦٤٠ - نسختي): حدثنا محمد بن عيسى بن شيبه: ثنا الحسن بن علي الاحتياطي: ثنا أبو عبد الله الحورخاني - رفيق إبراهيم بن أدهم - : ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: تليت هذه الآية عند رسول الله ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾، فقام سعد بن أبي وقاص، فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة، فقال له النبي ﷺ: فذكره، وزاد في آخره: «وأيما عبد نبت لحمه من السحت فالنار أولى به». وقال:

«لا يروى عن ابن جريج إلا بهذا الإسناد، تفرد به الاحتياطي».

قلت: ولم أعرفه، ومثله شيخه أبو عبد الله، والراوي عنه محمد بن عيسى بن شيبه، وهو المصري، كما في أول حديث له في «الأوسط» (٦٦٢٢).

و (الحورخاني) كذا في الأصل، ولم أجدها في «أنساب السمعاني»، ولا في «لباب ابن الأثير»، وفي «مجمع البحرين» (٤٩٢) ونسخته سيئة:

(الجرجاني)، ولم يذكر أبو عبد الله هذا في هذه النسبة.

والنسبة الأولى أقرب ما تكون إلى (الجوزجاني)؛ لأن الفرق في النقط فقط، ولكنه لم يذكر فيها أيضاً.

وأما (الاحتياطي) فقد جاء في «أنساب السمعاني»:

«هذه النسبة عرف بها أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن عباد . . الاحتياطي، حدث

عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وغيرهم، روى عنه: الهيثم بن خلف الدوري، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، وغيرهما. قال أبو أحمد بن عدي الحافظ: يسرق الحديث، منكر عن الثقات، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق».

قلت: له ترجمة مطولة في «كامل ابن عدي» (٢ / ٧٤٦ - ٧٤٧)، وهكذا وقع فيه أيضاً: «الحسن بن عبد الرحمن»، وكذلك جاء في «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٢٧)، وغيرهما، وذكر الخطيب أن بعض الرواة سماه «الحسين»، وقد ترجم له هناك أيضاً، وكذلك فعل الحافظ في «اللسان»، وقال فيه الذهبي: «ليس بثقة». وقال في «الضعفاء»: «متهم».

قلت: فالظاهر أنه هو الراوي لهذا الحديث، وتسمية أبيه فيه بـ (علي) خطأ من ابن شعبة الراوي عنه إن كان ثقة، وإلا فلا يبعد أن يكون مقصوداً منه تعمية لأمره. والله أعلم. والحديث أشار المنذري في «الترغيب» (٣ / ١٢) لضعفه، وقال: «رواه الطبراني في (الصغير)»! وكذلك قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٢٩١)، وقال: «وفيه من لم أعرفهم».

قلت: ولم أره في «الروض النضر» الذي رتب فيه «المعجم الصغير»، فلعله وقع في بعض النسخ، وعلى كل حال فعدم عزوها الحديث لـ «المعجم الأوسط» مما يؤخذ عليهما. (تنبيه): الزيادة التي جاءت في آخر الحديث، إنما لم أحققها به؛ لأنها صحيحة بشواهد الكثرة عن جابر وكعب بن عجرة وأبي بكر الصديق، وقد خرجها المنذري (٣ / ١٥).

١٨١٣ - (اجتثوا على الركب، وقولوا: يا ربّ يا ربّ!).

منكر. رواه البخاري في «التاريخ» (٣ / ٢ / ٤٥٧)، والعُقَيْلي في «الضعفاء» (٣١٥)، وابن حبان في «الثقات» (٥ / ١٩٤)، والبخاري (١ / ٣١٩ - ٣٢٠) من طرق عن حفص بن النضر السلمي: ثنا عامر بن خارجة عن جده سعد بن مالك: أن قوماً شكوا إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر، فقال: (فذكروه)، قال: ففعلوا فسقوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم.

وقال البزار: «لا يروى إلا عن سعد، وليس له عنه إلا هذا الطريق، وعامر لا أحسبه سمع من جده شيئاً».

قلت: وصله في «الأوسط» (٦١١٩ - بترقيمي) من طريق عبيد الله بن حفص: ثنا حفص بن النضر: ثنا عامر بن خارجة بن سعد عن أبيه عن جده. فزاد: (عن أبيه)، وهي شاذة أو منكرة، فإني لم أعرف عبد الله هذا. وأبوه هو خارجة بن عبد الله بن سعد، انظر «تيسير الانتفاع». وقال البخاري، ووافقه العقيلي:

«عامر بن خارجة بن سعد، قال البخاري: في إسناده نظر». يعني هذا الحديث، ولهذا قال ابن أبي حاتم (٣/ ١/ ٣٢٠) عن أبيه: «إسناده منكراً».

قلت: ومن عجائب ابن حبان أنه لما أورد هذا الرجل في «كتاب الثقات» قال: «يروى عن جده عن النبي ﷺ حديثاً منكراً في المطر، روى عنه حفص بن النضر، لا يعجبني ذكره».

قلت: ثم ذكره! وهذا من الأدلة الكثيرة على تساهله، فالرجل أحق بأن يورده في كتابه «الضعفاء»، وليس «الثقات»!

١٨١٤ - (أَجْرُوكُمْ عَلَى الْفُتْيَا أَجْرُوكُمْ عَلَى النَّارِ).

ضعيف. أخرجه الدارمي في «سننه» (١ / ٥٧) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناده ضعيف لإعضاله، فإن عبيد الله هذا من أتباع التابعين، مات سنة ١٣٦، فبينه وبين النبي ﷺ واسطتان أو أكثر.

١٨١٥ - (مَنْ أَجْرَى اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَرَجاً مُسْلِمٍ، فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

موضوع. رواه الخطيب (٦ / ١٧٤)، وابن عساكر (٩ / ٦٠ / ٢)، عن المنذر بن زياد الطائي: حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده

مرفوعاً.

قلت: وهذا موضوع، آفته المنذر هذا، سمع منه عمرو بن علي الفلاس، وقال: «كان كذاباً». وقال الساجي: «يحدث بأحاديث بواطيل، وأحسبه كان ممن كان يضع الحديث». وقال ابن قتيبة: «إن أهل الحديث مُقَرُّون بأنه وضع غير ما حديث واحد». والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية الخطيب فقط. وتعبه المناوي بقوله: «وفيه المنذر بن زياد الطائي، قال الذهبي: قال الدارقطني: متروك». ويغني عنه قوله ﷺ عند مسلم (٧١ / ٨): «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرِبَةً مِنْ كَرِبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِبَةً مِنْ كَرِبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

١٨١٦ - (مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقِيَّ مِنَ السُّوءِ إِلَى مِثْلِهَا).

موضوع. رواه الطبراني في «الأوسط» (٥٠ / ١ من ترتيبه) عن أحمد بن ثابت فرخويه الرازي: ثنا العلاء بن هلال الرقي: ثنا يزيد بن زُرَيْع عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً. وقال: «لم يروه عن أيوب إلا يزيد، ولا عنه إلا العلاء، تفرد به فرخويه». قلت: وهو كذاب. قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٤٤): «سمعت أبا العباس بن أبي عبد الله الطبراني يقول: كانوا لا يشكون أن فرخويه كذاب». وأورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال: «قال ابن أبي حاتم: كذاب». ومنه تعلم أن قول المناوي (٤ / ٥١٨) فيه: «ضعيف». فيه تساهل كبير، ولعله صدر منه بدون مراجعة. وإذا عرفت وضع الحديث، فمن الجهل البالغ الاستدلال به على سنية قص الظفر يوم الجمعة، كما فعل صاحب «تعاليم الإسلام» (ص ٢٣٤)، فقال تحت عنوان: «سنن الجمعة إحدى عشرة سنة»:

«(٥) تقليم أظفار اليدين والرجلين يوم الجمعة لقوله ﷺ: من قَلَّم ...» فذكر الحديث.

وقد رُوي الحديث عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه، وسنده ضعيف جداً كما سيأتي بيانه برقم (٢٠٢١).

١٨١٧ - (ما من عبدٍ من أُمِّي صَلَّى عَلَيَّ صادقاً بها من قِيلَ نفسه، إلا صَلَّى الله عليه بها عَشْرَ صلواتٍ، وكتب له بها عَشْرَ حسناتٍ، وَحُجِّي عنه بها عشر سيئات).

ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٧٣) من طريق وكيع عن سعيد بن سعيد التغلبي (الأصل: المهلب، وهو نصيف) عن سعيد بن عمير الأنصاري عن أبيه - وكان بدرياً - عن النبي ﷺ قال: فذكره، وقال: «لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا سعيد عن سعيد».

قلت: وهما في عداد المجهولين، لم يوثقهما غير ابن حبان، بل اتهمها الذهبي بروايتها عن ابن عمر مرفوعاً: «يا علي أنا أخوك في الدنيا والآخرة». قال: «وهذا موضوع».

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٤٥٩)، فقال: «قال أبو أسامة: عن سعيد بن سعيد به»، إلا أنه قال: «عن عمه أبي بُردة» مكان: «عن أبيه».

فالحديث مضطرب الإسناد أيضاً مع جهالته.

وقد صح من حديث أنس مرفوعاً نحوه دون قوله: «صادقاً بها من قبل نفسه»، فانظر «المشكاة» (٩٢٢).

١٨١٨ - (أحدُ أبوي بلقيسَ كانَ جَنياً).

ضعيف . رواه ابن عدي (١٧٧ / ١) عن سعيد بن بشير عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال :
« لا أعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير ، ولا أرى بما يروي عنه سعيد بن بشير بأساً ، ولعله يهتم في الشيء بعد الشيء ويغلط ، والغالب على حديثه الاستقامة ، والغالب عليه الصدق » .
قلت : وفيه خلاف كبير ، وفي «التقريب» أنه ضعيف . وقال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» :

«وثقه شعبة ، وفيه لين ، قال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : فاحش الخطأ» .
وساق له في «الميزان» جملة أحاديث أنكرت عليه ، هذا أحدها . وعزاه السيوطي لأبي الشيخ في «العظمة» وابن مردويه في «التفسير» وابن عساكر ، واستنكره المناوي تبعاً للذهبي .

١٨١٩ - (أحدُ رُكنٍ من أركانِ الجنة).

ضعيف . رواه أبو حفص الكتاني المقرئ في «حديثه» (١٣٢ / ٢) ، وابن عدي (٢١٥ / ٢) ، من طريق أبي يعلى ، وهذا في «مسنده» (١٨١٢ / ٤) عن عبدالله بن جعفر قال : حدثني أبو حازم عن سهل ابن سعد مرفوعاً ، وقال آبن عدي :
«عبد الله بن جعفر والد علي بن المدني عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه» .

وقال الذهبي في «الضعفاء» :

«ضعفوه» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«ضعيف ، يقال : تغير حفظه بأخرة» .

ومن طريقه رواه الطبراني في «الكبير» (٥٨١٣)، وقال المناوي في «الفيض» :
«وقال الجوزجاني: وإي، ثم أورد له مناكير هذا منها، وبالف ابن الجوزي فحكم
بوضعه» .

قلت: تعقبه السيوطي في «اللاآلىء» (١ / ٩٣) بأن عبد الله هذا لم يبلغ أمره إلى أن
يحكم على حديثه بالوضع .

١٨٢٠ - (إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يَجْبُنَا وَنُحْبُهُ، وهو على تِرْعَةٍ من تِرْعِ الْجَنَّةِ،
وعير على تِرْعَةٍ من تِرْعِ النَّارِ) .

ضعيف جداً. أخرجه ابن معين في «التاريخ والعلل» (٩٦-٩٧)، وابن ماجه
(٣١١٥)، عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن مَكْنَف: سمعت أنس بن مالك يقول:
فذكره مرفوعاً .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، وفيه علتان:
الأولى: ابن مكنف هذا، قال الذهبي:
«مجهول» .

وقال ابن حبان:
«لا يحتج به» .

وقال البخاري:
«في حديثه نظر» .

وقول الحافظ السيوطي في «اللاآلىء»: «ضعيف» فقط؛ قصور.

الثانية: عنعنة ابن إسحاق، فإنه مدلس .

وقد مضى نحوه من حديث أبي عبس بن جبير (١٦١٨)، وسبق هناك التنبيه على
صحة الجملة الأولى من الحديث .

١٨٢١ - (اتقوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ) .

ضعيف . روي من حديث أبي سعيد الخدري ، وأبي أمامة الباهلي ، وأبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وثوبان .

١ - أما حديث أبي سعيد ، فيرويه عمرو بن قيس عن عطية عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (٠٠ / ٠٠) ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢٨١) ، وكذا السلمي في «طبقات الصوفية» (١٥٦) ، وكذا الخطيب في «التاريخ» (٧ / ٢٤٢) ، وكذا ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢ / ١٢٦ / ٢) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٣٥٤) ، والترمذي (٤ / ١٣٢) ، وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٣١) ، والعُقَيْلي في «الضعفاء» (٣٩٦) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٧) ، والماليني في «الأربعين الصوفية» (٣ / ١) ، وأبو نعيم أيضاً (١٠ / ٢٨٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ٣٣٧ / ١ - ٢) ، من طرق عن عمرو به . وقال الترمذي :
«حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» .

قلت : وهو ضعيف من أجل عطية العوفي ، فإنه ضعيف مدلس . وأعله العُقَيْلي بعله أخرى ، فإنه رواه من طريق سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال :
«كان يقال» فذكره ، وقال :
«هذا أولى» .

ورواه الخطيب (٣ / ١٩١) عن العُقَيْلي ، وقال :
«وهو الصواب ، والأول وهم» .

٢ - وأما حديث أبي أمامة ، فيرويه أبو صالح عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عنه به .

أخرجه الطبراني ، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١١٨) ، وابن عدي في «الكامل»

(ق ٢٢٠ / ١)، وعبد الرحمن بن نصر الدمشقي في «الفوائد» (٢ / ٢٢٩ / ٢)، والخطيب في «التاريخ» (٥ / ٩٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (١ / ١٩٦)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٣٢ / ٢ و ١٢٧ / ٢)، من طرق عنه، وقال ابن عدي: «لا أعلم يرويه عن راشد بن سعد غير معاوية، وعنه أبو صالح، وأبو صالح هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه؛ في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب».

قلت: وأورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال: «قال أحمد: كان متماسكاً، ثم فسد. وأما ابن معين فكان حسن الرأي فيه. وقال أبو حاتم: أرى أن الأحاديث التي أنكرت عليه، مما افتعل خالد بن نجيح، وكان يصحبه، ولم يكن أبو صالح ممن يكذب، كان رجلاً صالحاً. وقال النسائي: ليس بثقة». وقال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة».

قلت: ومنه يتبين أن قول الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٦٨): «رواه الطبراني، وإسناده حسن».

فهو غير حسن. ومثله قول السيوطي في «اللاآلىء» (٢ / ٣٣٠):

«فإنه بمفرده على شرط الحسن، وعبد الله بن صالح لا بأس به!»

إذ كيف يكون ابن صالح لا بأس به، وحديثه حسناً، مع كثرة غلطه، وبالف غفلته،

حتى أدخلت الأحاديث المفتعلة في كتبه، فيحدث بها وهو لا يدري!

٣ - وأما حديث أبي هريرة، فيرويه أبو معاذ الصائغ عن الحسن عن أبي هريرة.

أخرجه أبو الشيخ (١٢٦)، وابن بشران في «مجلسين من الأمالي» (٢١٠ - ٢١١)،

وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ٣٢٩ - ٣٣٠) وقال:

«لا يصح، أبو معاذ هو سليمان بن أرقم متروك».

٤ - وأما حديث ابن عمر، فيرويه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عنه.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣٤ / ٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٤ / ٤)،
وقال:

«غريب من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

قلت: وهو ضعيف جداً، قال ابن الجوزي:

«الفرات، متروك».

وأورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال:

«قال البخاري: منكر الحديث، تركوه».

٥ - وأما حديث ثوبان، فيرويه سليمان بن سلمة: ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف: ثنا

أبو المعلى أسد بن وداعة الطائي قال: حدثني وهب بن منبه عن طاوس عنه مرفوعاً بلفظ:

«احذروا فراسة المؤمن . . .»، وزاد: «وينطق بتوفيق الله».

أخرجه ابن جرير (٣٤/٣٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٨)، و«طبقات

الأصبهانيين» (٢٢٣ - ٢٢٤)، وأبو نعيم في «الأربعين الصوفية» (ق ١/٦٢)، و«الحلية»

(٨١/٤)، وقال:

«غريب من حديث وهب، تفرد به مؤمل عن أسد».

قلت: وهو واهٍ جداً، وفيه علل:

الأولى: أسد بن وداعة قال الذهبي:

«من صغار التابعين، ناصبي يسب، قال ابن معين: كان هو وأزهر الحرّازي وجماعة

يسبّون علياً، وقال النسائي: ثقة».

الثانية: المؤمل هذا، قال ابن أبي حاتم (٣٧٥ / ١ / ٤) عن أبيه:

«هو منكر الحديث، وسليمان بن سلمة منكر الحديث».

الثالثة: سليمان بن سلمة، وهو الخبائري، سمعت قول أبي حاتم فيه آنفاً. وقال

أيضاً:

«متروك لا يُشتغل به».

وقال ابن الجنيد:

«كان يكذب، ولا أحدث عنه».

وذكر له الذهبي حديثاً موضوعاً.

قلت: ومن الغريب أن السيوطي أورد هذه الطريق في جملة ما أورده متعقباً به على ابن الجوزي حكمه على الحديث بالوضع، ثم سكت عنه، كأنه لا يعلم ما فيه من هذه العلل التي تجعله غير صالح للاستشهاد به، لشدة ضعفه، وكذلك سائر طرقه، فقوله: إن الحديث حسن صحيح. يعني بمجموعها؛ مردود عليه لما ذكرنا، وإن تبعه المناوي وغيره. وجملة القول؛ أن الحديث ضعيف، لا حسن ولا موضوع، وإليه مال الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة». والله أعلم.

(تنبيه): الحديث أورده الغماري في «كنزه» رقم (٥٥) الذي زعم أن كل ما فيه صحيح، والدكتور القلعجي في فهرس «الأحاديث الصحيحة» الذي وضعه في آخر كتاب «ضعفاء العقيلي» جهلاً منه بمعنى قوله المتقدم: «هذا أولى»! وله من هذا النوع أمثلة أخرى، لعله تقدم أو يأتي بعضها إن شاء الله تعالى.

١٨٢٢ - (اجْعَلُوا أَمَّتَكُمْ خِيَارَكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ).

ضعيف جداً. أخرجه الدارقطني في «سننه» (ص ١٩٧)، والبيهقي (٣ / ٩٠)، عن حسين بن نصر: ثنا سلام بن سليمان: ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبیر عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال البيهقي: «إسناده ضعيف».

قلت: وفيه علل:

الأولى: عمر بن عبد الرحمن بن يزيد، لم أعرفه، ووقع عند الدارقطني (عمر) غير منسوب، فقال عقبه:

«هذا عندي عمر بن يزيد قاضي المدائن».

قلت: والمدائني قال فيه ابن عدي (٥ / ١٦٨٧):

«منكر الحديث».

الثانية: سلام بن سليمان، قال الذهبي في «الضعفاء»:

«قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه».

ولذا قال الحافظ في «التقريب»:

«ضعيف».

الثالثة: حسين بن نصر. لا يعرف كما قال ابن القطان.

وقد روي الحديث من طريق أخرى من حديث مرثد بن أبي مرثد الغنوي مرفوعاً

نحوه، وهو الآتي بعده:

١٨٢٣ - (إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ، فَلْيُؤَمِّكُمْ خِيَارُكُمْ، فَإِنَّهُمْ وَفَدَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ رَبِّكُمْ).

ضعيف. أخرجه الدارقطني (ص ١٩٧)، وابن منده في «المعرفة» (٢ / ١٧٤ / ٢)،

والحاكم (٣ / ٢٢٢)، من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله بن موسى عن القاسم

السامي - من ولد سامة بن لوي - عن مرثد ابن أبي مرثد الغنوي - وكان بدرياً - قال: قال

رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الدارقطني:

«إسناد غير ثابت، وعبد الله بن موسى ضعيف».

قلت: هو التميمي المدني، قال الحافظ:

«صدوق كثير الخطأ».

قلت: وشيخه القاسم السامي لم أجد له ترجمة.

والراوي عنه يحيى بن يعلى الأسلمي ضعيف كما في «التقريب» و«المجمع» للهيتمي (٢ / ٦٤)، وعزاه للطبراني في «الكبير»، وهو عنده (٢٠ / ٣٢٨) بلفظ:

«علماءكم» بدل: «خياركم».

قلت: وهو بهذا اللفظ منكر.

وقد رواه إسماعيل بن أبان الوراق، فقال: نا يحيى بن يعلى الأسلمي عن القاسم الشيباني عن أبي أمامة مرفوعاً به دون قوله: «فإنهم . . .».

فجعله من مسند أبي أمامة، وأسقط من السند عبد الله بن موسى، وأظنه من الأسلمي الضعيف، لا من الوراق، فإنه ثقة.

وقد روي الحديث من طريق أخرى مختصراً، بلفظ:

«إن سرکم أن تزکوا صلاتکم، فقدموا خيارکم».

أخرجه الدارقطني (ص ١٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (ق ١٩٩ / ٢)، من طريق أبي الوليد خالد بن إسماعيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً به. وقال الدارقطني:

«أبو الوليد ضعيف»!

كذا قال، والصواب قول ابن عدي فيه:

«يضع الحديث على ثقات المسلمين».

وقد سرقه منه بعض الكذابين، فرواه محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي قال: نبأنا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري قال: نبأنا هوزة بن خليفة البكرائي عن ابن جريج به.

أخرجه الخطيب في ترجمة الرازي هذا من «تاريخ بغداد» (٢ / ٥١)، وقال:

«هذا حديث منكر بهذا الإسناد، ورجاله كلهم ثقات، والحمل فيه على الرازي،

وكان غير ثقة».

ثم ساق له أحاديث، وقال: «إنها باطلة». وروى عن أبي القاسم الطبري الحافظ

أنه كذبه .

ورواه موسى بن إبراهيم ، فقال : نا موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً به .

أخرجه أبو بكر الشافعي في «مسند موسى بن جعفر بن محمد الهاشمي» (ق ٧١ /

١).

وهذا إسناد واه جداً ، موسى بن إبراهيم هذا هو أبو عمران المروزي ، قال الذهبي : «كذبه يحیی ، وقال الدارقطني وغيره : متروك» .
ثم ساق له من بلاياه أحاديث !

١٨٢٤ - (إِنَّ الْأَرْضَ لَتَسْتَغْفِرُ لِمُصَلِّيٍّ بِالسَّرَاوِيلِ) .

منكر . رواه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٩٥) ، وعنه أبو نعيم (١ / ٣٣٠) ، وعنه الديلمي في «مسنده» (١ / ١٦٦ - ١٦٧) : ثنا سعيد بن يعقوب قال : ثنا عمار بن يزيد القرشي البصري قال : ثنا الحسن بن موسى قال : ثنا ابن لهيعة ، عن عيسى بن طهمان عن مالك بن عتاهية قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا سند واه ، وعلمته ابن لهيعة فإنه ضعيف . وفي الطريق إليه عمار بن يزيد القرشي البصري ولم أعرفه ، وفي «الجرح والتعديل» (٣ / ١ / ٣٩٢) :
«عمار بن يزيد ، روى عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط ، روى سعيد بن أبي أيوب عن خالد بن يزيد عنه» .

وفي «الميزان» :

«عمار بن يزيد عن موسى بن هلال ، قال الدارقطني : مجهول» .

وزاد في «اللسان» :

«وفي ثقات ابن حبان : عمار بن يزيد يروي المقاطيع والمراسيل . روى عنه خالد بن

يزيد المصري ، فلعله هذا» .

قلت: وسواء كان هو أو غيره، فهو مجهول، ولكنني أستبعد جداً أن يكون هو القرشي البصري؛ لأن ابن حبان أورده في «أتباع التابعين» (٧ / ٢٨٥)، والقرشي متأخر عنه كما ترى.

وسعيد بن يعقوب هو أبو عثمان سعيد بن يعقوب بن سعيد القرشي .
قال أبو الشيخ :

«يحدث عن بندار ومحمد بن أبي الوزير الواسطي والأصبهانيين» .
ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١ / ١٦٢ / ١) للدليمي وحده! ورواه أبو نعيم - أي في «المعرفة» كما في «الإصابة» - من طريق ابن لهيعة بسند آخر عن مالك بن عتاهية . والظاهر أن ابن لهيعة اضطرب في سنده . والله أعلم .

١٨٢٥ - (أَمْلِكُوا الْعَجِينَ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ) .

منكر جداً . رواه ابن عدي (١٦٦ / ٢) عن سلامة بن روح عن عقيل عن الزهري حدثني أنس به مرفوعاً ، وفي لفظ له :
«فإنَّه أحد الرِّيعَيْنِ» . وقال :

«وهذا وإن روي بغير هذا الإسناد فهو منكر جداً» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عدي عن أنس : وتعقبه المناوي بقوله :

«ظاهر كلام المصنف أن ابن عدي خرجه وأقره ، والأمر بخلافه ، فإنه أورده في ترجمة سلامة بن روح الأيلي ، وقال : قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث» .

قلت : كذا في النسخة المطبوعة ، ومن الواضح أنه سقط من النسخة قوله بعد «الأيلي» : «وقال : فهو منكر جداً» كما يدل عليه ما نقلته عن ابن عدي . وكذا سقط بعد

قوله : «وقال» لفظة : «الذهبي» ، فإنه هو القائل ذلك في «الميزان» . وقال في «التيسير» نقلاً عن ابن عدي :

«حديث منكر» . وقال الحافظ :

«سلامة هذا صدوق ، له أوهام» .

(فائدة) : قوله : «أملكوا» معناه أنعموا عجنه وأجيدوه .

١٨٢٦ - (إذا كبر العبدُ سَتَرَتْ تكبيرُته ما بين السماء والأرض من

شيءٍ) .

موضوع . رواه الخطيب (١١ / ٨٦) ، وعنه ابن عساكر (٦ / ٢٢٢ / ٢) ، عن

إسحاق بن نجیح الملطي عن زنكل بن علي السلمي عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع آفته إسحاق بن نجیح وضاع دجال . ومن عجائب السيوطي وتناقضه أنه ذكر في خاتمة «اللاآلىء» (ص ٤٧٣) أن إسحاق هذا من كبار الوضاعين ، ومع ذلك أورد حديثه هذا في «الجامع الصغير» !! بل إنه ازداد تناقضاً فأورد الحديث في كتابه «ذيل الأحاديث الموضوعة» التي استدرکها على «موضوعات ابن الجوزي» ! فقال (ص ١٤٩) :

«قال الذهبي في «الميزان» : إسحاق الملطي قال أحمد : هو من أكذب الناس ، وقال يحيى : معروف بالكذب ، ووضع الحديث ، وقال الفلاس : كان يضع الحديث صراحاً» . هذا كله يقع من السيوطي - عفا الله عنا وعنه - ومع ذلك فلا يزال ناس يدعون العلم وحضور مجالس أهله ؛ ينقمون علينا انتقادنا إياه ، وينشرون الرسائل العديدة في إثارة العامة علينا بالافتراء والتقول ، فالله حسيبهم ، وهو المستعان .

والحديث رده المناوي في «الفيض» بقوله :

«وفيه إسحاق الملطي ، قال الذهبي : كذاب» .

وأما في «التيسير» فيبض له !

١٨٢٧ - (إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُكَ، فَاسْقِ الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ؛ تَتَنَاثَرُ كَمَا يَتَنَاثَرُ
الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ فِي الرِّيحِ الْعَاصِفِ).

منكر. رواه الخطيب في «تاريخه» (٦ / ٤٠٣ - ٤٠٤): حدثنا أبو العلاء إسحاق بن
محمد التمار في سنة ثمان وأربعمائة: حدثنا أبو الحسن هبة الله بن موسى بن الحسن بن محمد
المزني المعروف بابن قتيل^(١) - بالموصل - : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى : حدثنا
شيبان بن فروخ الأبلّي : حدثنا سعيد بن سليم الضبي : حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً .
قلت : أورده في ترجمة أبي العلاء هذا، وقال :
«كان لا بأس به» .

وبقية رجاله ثقات، غير هبة الله بن موسى . قال الذهبي :
«لا يعرف» .

ثم ساق له هذا الحديث . وتقدم له حديث آخر بلفظ :
«إن الله يطلع في العيدين . . . » رقم (١٨٠٦)، إلا أن السند إليه وإبهمة .

١٨٢٨ - (إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ، تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِائِلًا مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ).

منكر. أخرجه الترمذي (١ / ٣٥٧)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص
٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣٠٢ / ١)، وابن حبان في «الضعفاء» (٢ / ١٣٧)، وأبو
نعيم في «الحلية» (٨ / ١٩٧)، من طريق عبد الرحيم بن هارون : ثنا عبد العزيز بن أبي
رواد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ . . . فذكره، وقال الترمذي :
«حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، تفرد به عبد الرحيم» .

وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث أخرى :
«وله غير ما ذكرت، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، وإنما ذكرته ؛ لأحاديث رواها مناكير

(١) كذا في «التاريخ»، وفي «الميزان» و«لسانه» : «ابن قبيل» .

عن قوم ثقات» .

وقال أبو نعيم :

«تفرد به عبد الرحيم» .

قلت : وهو ضعيف جداً ، أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» ، وقال :

«كذبه الدارقطني» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«ضعيف ، كذبه الدارقطني» .

لكن ما ذكره من التفرد إنما هو بالنسبة لما أحاط به علمهم ، وإلا فقد أخرج ابن عدي أيضاً في مقدمة كتابه : «الكامل» (ص ٣٢ - طبع بغداد) من طريق سليمان بن الربيع ابن هشام النهدي : حدثنا الفضل بن عوف - عم الأحنف - : حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد به . وقال ابن عدي :

«ويروى من [غير] هذا الوجه» .

قلت : كأنه يشير إلى حديث ذاك الواهي عبد الرحيم .

وأما هذا ؛ فعلته سليمان النهدي ؛ تركه الدارقطني .

والفضل بن عوف لم أعرفه ، ولا أستبعد أن يكون وقع في المطبوعة تصحيف أو تحريف فإنها طبعة سيئة جداً كأن محققه الفاضل لم يشرف على تصحيح تجاربها ، فقله مثلاً في الحديث : «من تنن» وقع فيها «ثم بين» ! فضاع المعنى ! ونحو ذلك وقع في طبعة «دار الفكر» البيروتية : «ثم تنن» ! مع أنه ذكره على الصواب في التعليق نقلاً عن «الفتح الكبير» !

ومن عجيب أمر ابن حبان وجنفه أنه أورد الحديث في ترجمة عبد العزيز بن أبي رواد على أنه من مناكيره ، بل موضوعاته ، فقال :

«روى عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر ، نسخة موضوعة لا يحل ذكرها إلا على سبيل الاعتبار منها . . .» ، فذكر هذا الحديث .

وقد كان الأولى به أن يورده في ترجمة الراوي عنه : عبد الرحيم ، ولكنه أتى من خطأ

آخر وقع له ، وهو أنه أورد عبد الرحيم هذا في «الثقات» (٨ / ٤١٣) ، وقال :
«يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات من كتابه ، فإنَّ فيما حدث من غير كتابه بعض
المناكير»!

فمن كان هذا شأنه كيف يوثق أولاً؟ ثم كيف يتهم شيخه ابن أبي رواد بما رواه عنه ،
وقد وثقه جمعٌ واحتجَّ به مسلمٌ؟! وقد أشار الذهبي إلى إنكاره لهذا الصنيع منه في ترجمة
عبد العزيز بقوله :

«ثم أسند ابن حبان له حديثين منكرين أحدهما لعبد الرحيم بن هارون - أحد
التلفي - ، والآخر لزافر بن سليمان عنه» .

قلت : وزافر هذا أورده ابن حبان في «الضعفاء» أيضاً (١ / ٣١٥) ، فهذا من جنفه
أيضاً ، لأنه لا يجوز والحالة هذه تعصيب الجناية به في الحديث الذي أشار إليه الذهبي ،
مادام أنه من رواية ضعيف عن ضعيف عنده ، فالعدل في هذه الحالة التوقف ، وهذا هو
الذي أعرفه من ابن حبان في كثير من «ضعفائه» ، فهذا مثلاً سليمان بن جنادة يقول فيه (١ /
٣٢٩) :

«روى عنه بشر بن رافع ، منكر الحديث ، فلست أدري البلية في روايته منه ، أو من
بشر بن رافع ؟ لأن بشراً ليس بشيء في الحديث . ومعاذ الله أن نطلق الجرح على مسلم
بغير علم بما فيه ، واستحقاق منه له ، على أنه يجب التنكب عن روايته على كل الأحوال» .
فهذا هو الصواب ؛ أن لا تعصب جناية حديث في راوٍ ضعيف إذا كان دونه ضعيفٌ
آخرٌ ، فكيف إذا كان الأول ثقة ، أو على الأقل خيراً منه؟

(تنبيه) : لقد اغتر بتحسين الترمذي وتجويده للحديث جمع ، منهم المنذري في
«الترغيب» (٤ / ٢٩) ، فإنه أقر الترمذي على تحسينه ، وصدره بصيغة (عن) المشعرة
بحسنه ! وتبعه الغماري فأورده في «كنزه» (٣٠٨) ! ولعله اغتر بسكوت المناوي في «التيسير»
على قول الترمذي :
«جيد غريب» .

وهذا من المناوي عجيب غريب، فإنه قال في «الفيض» بعد أن نقل عن الدارقطني تكذيبه لعبد الرحيم، واستنكار ابن عدي لأحاديثه :
«وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه تبعاً لتجويد الترمذي» !!
ومن أحاديث ذاك الواهي :

١٨٢٩ - (الصائم في عبادة، ما لم يَغْتَبْ) .

منكر . أخرجه ابن عدي (٣٠٢ / ١) من طريق الحسن بن منصور: ثنا عبد الرحيم ابن هارون أبو هشام الغساني: ثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً، وفيه علتان :
الأولى : عبد الرحيم هذا . وقد عرفت حاله في الحديث السابق .
والأخرى : الحسن بن منصور، قال ابن الجوزي في «العلل» :
«غير معروف الحال» .

نقله المناوي في «الفيض» وأقره، وفيه نظر، فإن الحسن هذا، ويسميه بعضهم «الحسين»، قد روى عنه جماعة من الثقات، منهم البخاري في «صحيحه»، وقال الخطيب في «تاريخه» (٨ / ١١) :
«وكان ثقة» .

فعلة الحديث إنما هي من عبد الرحيم .
والحديث أورده السيوطي في «جامعيه» برواية الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً به، وزاد : «مسلياً، أو يؤذه» .

وأعله المناوي بالعتين السابقتين، وقد عرفت أن إحداهما هي العلة القاذحة . وهو في «مختصر الديلمي» (٢ / ٢٥٧) . وما نقله عن ابن الجوزي من الإعلال بالجهالة ليس في «العلل» المطبوع (٢ / ٥٠)، بل ولا له ذكر في إسناده ؛ لأنه نقله عن الدارقطني معلقاً على عبد الرحيم ! وإنما أعله بالوقف على أبي العالية . والله أعلم .

ومن أحاديث الغساني :

«مَنْ لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ، ومشربه ، فقد قَصَرَ علمه ، ودنا عذابه» .

أخرجه ابن عدي والخطيب في «تاريخه» (٦ / ٥٢) عن عبد الرحيم بن هارون الغساني بإسناد الحديث الآنف الذكر .

وهو ضعيف جداً كما سبق بيانه .

والحديث استنكره ابن عدي في جملة أحاديث ساقها لعبد الرحيم هذا ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك قبل حديث .

١٨٣٠ - (اجلِدُوا في قليلِ الخمر وكثيره ، فإنَّ أولَهَا [حرامٌ] ، وآخرها حرامٌ) .

ضعيف . أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٣١٣) من طريق هشام بن عمار : ثنا الوليد : ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة أنه حدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ابن لهيعة سيء الحفظ .

والوليد وهو ابن مسلم كان يدلس تدليس التسوية ، ولم يصرح بالتحديث في جميع أماكن العنونة .

وهشام بن عمار كان يُلقَنُ فيتلقَّن .

١٨٣١ - (أجِفُوا أبوابكم ، واكْفُوا آئيتكم ، وأوْكُوا أسْقيتكم ، وأطْفُوا سُرْجكم ، فإنه لم يؤذَن لهم بالتَّسْوِر عليكم) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٥ / ٢٦٢) : ثنا أبو النضر : ثنا الفرج : ثنا لقمان قال : سمعت أبا أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فإن الفرج هذا وهو ابن فضالة ضعيف ، كما قال الحافظ في «التقريب» .

وقال الذهبي في «الميزان» :

«ضعيف من قبل حفظه» .

وقال في «الضعفاء» :

«ضعفه» .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١١١) :

«رواه أحمد، ورجاله ثقات، غير الفرغ بن فضالة، وقد وثق» .

قلت: ونقله المناوي في «الفيض» عن الهيثمي، لكن لم يذكر قوله: «غير

الفرغ...» .

فلا أدري أهو سهومنه، أم كذلك هو في نسخته من «المجمع»؟ وقد ترتب عليه خطأ

فاحش منه، فإنه قال عقب ذلك:

«ورمز المؤلف لحسنه، غير حسن، بل حقه الرمز لصحته» .

ثم لخص ذلك في «التيسير» فقال:

«وإسناده صحيح، خلافاً لقول المؤلف: حسن» .

وقد عرفت أنه لا يستحق الحسن، فضلاً عن الصحة، وإنما أوقعه في هذا الخطأ،

تقليده لما نقله بدون تحقيق منه .

وإنما أوردت الحديث هنا للجملة الأخيرة منه؛ لضعف إسناده، وعدم وجود شاهد

يقويه، وإلا فما قبلها قد جاء نحوه من حديث جابر، وهو مخرج في «الصحيح» (رقم ٣٧) .

١٨٣٢ - (أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، تَعْجِيلُ الصَّلَاةِ لِأَوَّلِ

وَقْتِهَا) .

ضعيف . أخرجه الدارقطني (٩٢)، والحاكم (١ / ١٩١)، وأحمد (٦ / ٣٧٥)، عن

الليث بن سعد: ثنا عبد الله بن عمر بن حفص عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا أم أبيه

عن جدته أم فروة، وكانت ممن بايعت النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الأعمال

يوماً، فقال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، جدة القاسم بن غنام مجهولة، والقاسم نفسه ليس بالمشهور.

وعبد الله بن عمر هذا هو العمري الكبير وهو ضعيف، وقد توبع بلفظ: «أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها».

وله شاهد من حديث ابن مسعود بسند صحيح، ولذلك خرجته في «صحيح أبي داود» (٤٥٢)، و«إرواء الغليل» (١١٩٨)، فهو صحيح لغيره بهذا اللفظ، وأما اللفظ الأول فضعيف. والله أعلم.

١٨٣٣ - (أحبُّ الأعمالِ إلى الله الحبُّ في الله، والبغضُ في الله).

ضعيف. أخرجه أحمد (٥ / ١٤٦) عن يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر قال:

«خرج إلينا رسول الله ﷺ، فقال: أتدرون أي الأعمال أحبُّ إلى الله عز وجل؟ قال قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد، قال: إن أحب...». وتابعه خالد بن عبد الله: ثنا يزيد بن أبي زياد به مختصراً بلفظ: «أفضل الأعمال...». وقد مضى (١٣١٠) برواية أبي داود. قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل الرجل الذي لم يسم. ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد، هو الهاشمي مولا هم ضعيف. ويزيد بن عطاء هو اليشكري لين الحديث.

والحديث سكت عليه الحافظ في «الفتح» (١ / ٤٠). وقال المناوي:

«قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، ويزيد بن أبي زياد، قال ابن المبارك: أرم به. وسوار العنبري، (قلت: هذا ليس في رواية أحمد)، قال ابن الجوزي: ليس بشيء. انتهى، وبه يعرف أن تحسين المصنف له ليس في محله».

قلت: فالعجب من المناوي كيف عدل عن هذا النقد العلمي الصحيح، إلى متابعته للسيوطي فيما أنكره عليه. فقال في «التيسير»:
«وإسناده حسن»!

ثم قلده الغماري كعادته، فأورده في «كنزه» (٧٩)!

١٨٣٤ - (أحب العمل إلى الله تعالى الحالُّ المرتحلُ، قال: وما الحالُّ المرتحلُ؟ قال: الذي يضربُ من أوَّل القرآن إلى آخره، كلما حلَّ ارتحلَ).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٤ / ٦٤)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٠٠)، والحاكم (١ / ٥٦٨)، من طرق عن صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال:

«قال رجل: يا رسول الله! أي العمل أحب إلى الله! قال: الحال . . .»
ثم أخرجه الترمذي من طريق أخرى عن صالح به نحوه، إلا أنه أرسله، فلم يذكر فيه ابن عباس. وقال الترمذي:

«وهذا عندي أصح من حديث الهيثم بن الربيع».
قلت: قد تابعه جماعة على وصله كما أشرت إليه آنفاً، فالموصول أصح، وقد أخرجه الدارمي أيضاً (٢ / ٤٦٩) مرسلًا. وهو ضعيف على كل حال، لأن صالحاً المري ضعيف كما في «التقريب».

وفي «الضعفاء» للذهبي:
«قال النسائي وغيره: متروك».
وقال الحاكم عقب الحديث:
«هو من زهاد أهل البصرة، إلا أن الشيخين لم يخرجاه».
وتعقبه الذهبي بقوله:
«قلت: صالح متروك».

وذكر له الحاكم شاهداً من طريق مقدم بن داود بن تليد الرُّعَيْنِي : ثنا خالد بن نزار :
حدثني الليث بن سعد : حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
قال : فذكره .

قال الذهبي :

«لم يتكلم عليه الحاكم ، وهو موضوع على سند الشيخين ، ومقدم متكلم فيه ،
والآفة منه» .

١٨٣٥ - (أَحَبُّ اللّٰهُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ : إِجْرَاءُ الْخَيْلِ ، وَالرَّمْيُ
بِالنَّبْلِ ، وَلَعِبُكُمْ مَعَ أَزْوَاجِكُمْ) .

ضعيف جداً . رواه ابن عدي (٢٩٧ / ٢) عن سليمان بن إسحاق أبي أيوب
الهاشمي : ثنا محمد بن الحارث الحارثي عن محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي عن أبيه عن
ابن عمر رفعه ، وقال في ترجمة الآتي :

«محمد بن الحارث عامة ما يرويه غير محفوظ» .

قلت : وشيخه محمد بن عبد الرحمن البيهقي أشد ضعفاً منه فقد قال ابن حبان :

«حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بماثني حديث كلها موضوعة» .

انظر الحديث (٥٧) .

وسليمان بن إسحاق لم أجد له ترجمة .

والحديث أورده في «الجامع» من رواية ابن عدي عن ابن عمر بهذا اللفظ ، لكن لم

يذكر : «بالنبل ، ولعبيكم مع أزواجكم» ! وقال المناوي :

«وإسناده ضعيف» . ولم يزد ! فكأنه لم يقف على إسناده ، وإلا لأعطاه حقه من النقد ،

ولنبه على السقط الذي وقع في أصله : «الجامع الصغير» ، وكذلك وقع في «الجامع الكبير»

(٣٠ / ٦١٤) ، وقلدته في ذلك كله اللجنة القائمة على تحقيقه !

١٨٣٦ - (أَجَبُوا الْعَرَبَ وَبَقَاءَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَصَلَاحَهُمْ، فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ نَوْرٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَفَسَادُهُمْ ظِلْمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ).

ضعيف. رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٣٤٠) قال: حدثنا أبو محمد بن حيان، وهذا في «طبقات الأصبهانيين» (٤٤١ / ٦٤١): ثنا أبو زفر الهذيل بن عبد الله الضبي: ثنا أحمد بن يونس الضبي: ثنا محمد بن عبد الصمد: ثنا أبي عبد الصمد بن جابر عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، وفيه علتان:

الأولى: عبد الصمد بن جابر، قال الذهبي في «الميزان»:

«ضعفه يحيى بن معين، له حديث أو حديثان».

قلت: أحدهما هذا، والآخر:

«إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن لم يسلموا، فالإسلام أوسع أو عريض».

والأخرى: ابنه محمد بن عبد الصمد، قال الذهبي أيضاً:

«صاحب مناكير، ولم يترك حديثه».

والحديث رواه أبو الشيخ (ابن حيان) في «الثواب» كما في «الفتح الكبير»، وعنه

الدلمي في «مسنده» (١ / ١ / ٣٦ - ٣٧)، عن منصور بن أبي مزاحم: حدثنا محمد بن

الخطاب عن عطاء بن أبي ميمونة به. بيّض له الحافظ في «مختصر الدلمي».

ومحمد بن الخطاب مجهول الحال كما سبق بيانه تحت الحديث (١٦٣).

١٨٣٧ - (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا غَضِبَ عَلَى أُمَّةٍ لَمْ يُنْزَلْ بِهَا الْعَذَابُ؛

غَلَّتْ أَسْعَارُهَا، وَقَصُرَتْ أَعْمَارُهَا، وَلَمْ تَرْبَحْ تِجَارَتُهَا، وَحَبَسَ عَنْهَا

أَمْطَارُهَا، وَلَمْ تَغْزِرْ أَنْهَارُهَا، وَسَلَطَ عَلَيْهَا شَرَارَهَا).

ضعيف جداً. رواه الدلمي في «مسنده» (١ / ٢٢٤)، وابن عساكر (٩ / ٦٧ /

٢)، وابن النجار (١٠ / ١٧٤ / ٢) والسياق له، عن الحسين بن أبي الحجاج: ثنا مندل

ابن علي العنزي عن محمد بن طريف، وهو أبو غسان المدني عن مسمع بن الأسود عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، الأصبغ هذا متروك كما قال الحافظ.

ومسمع لم أعرفه. وأبو غسان ثقة. ومندل بن علي ضعيف.

والحديث عزاه السيوطي لابن عساكر بلفظ أخصر من هذا، وعزاه المناوي للدليمي بهذا اللفظ ولم يتكلم على إسناده بشيء! كالسيوطي نفسه في «الجامع الكبير» (١٨٤ - ٤٦٦٩)، واللجنة القائمة على طبعه! سكتوا عن رواية الدليمي وابن النجار، وأما رواية ابن عساكر المختصرة، فقال السيوطي (١٨٨ - ٤٦٧٣).

«وفي سنده ضعيف». وفي نسخة: «... ضعفاء».

قلت: وهذا أقرب إلى الصواب.

١٨٣٨ - (أَجَبُوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ، وَأَحَبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ، وَلَيَرِدَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعَلَّمَ مِنْ قَلْبِكَ).

ضعيف. أخرجه الحاكم (٤ / ٣٣٢): أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي: ثنا محمد بن غالب: ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن الحجاج بن الأسود عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله ﷺ فذكره، وقال: «صحيح الإسناد؛ إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود». وقال الذهبي: «حجاج ثقة».

فت: هو كما قال الذهبي، ولكنه لم يحم حول العلة التي أشار إليها الحاكم، وهي الانقطاع، لا نفيًا، ولا إثباتًا، ولم تتبين لي، فإن الرياحي ثقة أيضاً من رجال مسلم، وقد روى عن إبراهيم بن سعد، وجويرية بن أسماء وغيرهما من هذه الطبقة، وقد روى عن بعض التابعين مثل نافع والزهري وصالح بن كيسان وغيرهم، وحجاج بن الأسود من طبقتهم، فإنه روى عن التابعين أيضاً مثل ثابت البناني وأبي نضرة وجابر بن زيد، فهو ممن يمكن للرياحي أن يلقاه ويسمع منه، فلماذا شك الحاكم في سماعه منه؟ لست أدري،

ولكن القلب لم ينشرح لصحة الحديث ، فإن عليه طابع التصوّف ! ويمكن أن تكون العلة من محمد بن غالب ، فإنه وإن كان ثقة ، فقد وهم في أحاديث كما قال الدارقطني ، على أي لم أعرف أبا بكر المروزي هذا . وأما المناوي فقال في «فيضه» :

«قال الحاكم : صحيح . وأقره الذهبي ، وتبعهما المصنف ، فرمز لصحته» .
قلت : فهذا خطأ على الحاكم ؛ لأنه أعله بالانقطاع كما رأيت ، والذهبي لم يصححه .
وأما السيوطي فلا قيمة لرمزه ! والله أعلم .

والفقرة الوسطى منه رويت في عجز حديث موضوع كما سيأتي برقم (١٨٦٥) .

١٨٣٩ - (مقام أحدكم في سبيل الله ساعة ، خيرٌ من عمله في أهله
عُمَرَة) .

ضعيف . ابن عساكر (١٩ / ٣٢ / ٢) عن زياد بن مينا عن أبي سعد بن أبي فضالة وكانت له صحبة ؛ قال :

«اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو إلى الشام نذّب أبو بكر السعور (كذا الأصل تقريباً وبياض قبله ، ولعله : ليالي نذّب أبو بكر الصديق) ، فقال له سهيل : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره ، قال : فأنا مقيم في سبيل الله حتى أموت لا أرجع إلى مكة أبداً» .
ومن هذا الوجه رواه ابن سعد (٥ / ٤٥٣ و ٧ / ٤٠٥) ، والحاكم أيضاً (٣ / ٢٨٢) ، وسكت عليه هو والذهبي . ومن الواضح أن الحديث من مسند سهيل بن عمرو عند ابن عساكر كغيره ، ولقد أخطأ السيوطي في «الجامع الكبير» حيث قال (٢ / ٢٠٦ / ١) :
«رواه ابن عساكر عن أبي سعد بن فضالة والحاكم عنه عن سهيل بن عمرو» .
فأنت ترى أنه عند ابن عساكر عن أبي سعد عن سهيل أيضاً .
والسند ضعيف ، لأن زياد بن مينا قال الأزدي :
«فيه لين» . وقال ابن المديني :
«زياد مجهول» .

وفي صحبة أبي سعد بن أبي فضالة نظر . ويقال : أبو سعيد ، ويقال : ابن فضالة .

١٨٤٠ - (إذا أتى أحدكم أهله فليستتر؛ فإنه إذا لم يستتر استحيت الملائكة، وخرجت، وحضر الشياطين، فإذا كان بينهما ولد؛ كان للشيطان فيه شريك).

ضعيف. رواه الطبراني في «الأوسط» كما في ترتيبه (١٦٧ / ٢) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبي المنيب عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال:

«لم يروه عن يحيى إلا أبو المنيب الجرشي ولا عنه إلا عبيد الله، تفرد به يحيى». قلت: وعبيد الله بن زحر وأبو المنيب واسمه عبيد الله بن عبد الله ضعيفان، والأول أشدهما ضعفاً.

وهذا الحديث أصل ما يقال في بعض البلاد: إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين.

١٨٤١ - (إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم، فإنه يرجع قرينه الذي معه من الشيطان، فإذا دخلتم حجركم فسلموا، يخرج ساكنها من الشياطين، فإذا رحلتم فسموا على أول جلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم في مركبها، فإن أنتم لم تفعلوا شرككم، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم؛ فإنكم إن لم تفعلوا شرككم في طعامكم، ولا تبيتوا القمامة معكم في حجركم فإنها مقعده، ولا تبيتوا معكم المنديل (هو الذي تتمسح به المرأة والرجل، كما في الهامش) في بيوتكم فإنها مضجعه، ولا تفرشوا الولايا التي تلي ظهور الدواب، ولا تسكنوا بيوتاً غير مغلقة، ولا تبيتوا على سطوح غير محوطة، وإذا سمعتم نباح الكلاب أو نهيق الحمار فاستعيذوا بالله، فإنه لا ينهق حمار ولا ينبح كلب حتى يراه).

ضعيف جداً. رواه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١١٩ / ٢ - ١٢٠ / ١)

عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما مرفوعاً.

قلت: وحرامٌ هذا؛ قال الشافعي وابن معين فيه:

«الرواية عن حرام حرام».

وقال مالك:

«ليس بثقة».

ذكره في «الميزان»، ثم ساق له مما أنكرت عليه أحاديث هذا أحدها.

لكن فقرة الاستعاذة صحيحة من طرق أخرى، وهي مخرجة في «التعليق على الكلم

الطيب» (١١٣ / ١٦٤).

والتسمية على الطعام في «صحيح مسلم» (٦ / ١٠٨)، والأمر بغلاق الأبواب عند

الشيخين، وهو مخرج في «الإرواء» (٣٩).

١٨٤٢ - (إذا أحبَّ أحدكم أن يُحدِّثَ ربه عز وجل فليقرأ).

ضعيف جداً. أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٧ / ٢٣٩)، والديلمي (١ / ١ /

٩٠)، من طريق أبي القاسم جابر بن عبد الله بن المبارك الجلاب الموصلي: حدثنا أبو يعلى

الحسين بن محمد الملطي - بها -: حدثنا الحسن بن زيد - قال جابر: سألت أبا يعلى عنه؟

فقال: كان رجلاً حلَّ عندنا على جهة الجهاد، وكتبنا عنه - قال: حدثنا حميد الطويل عن

أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ.

قلت: وهذا إسناد واه، أورده الخطيب في ترجمة جابر هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا

تعديلاً.

والحسين بن محمد الملطي، لم أجد له ترجمة، ولم يورده السمعاني في مادة (الملطي)،

ولكنه ذكر عن الحافظ عبد الغني بن سعيد أنه قال:

«ليس في الملطيين ثقة»!

والحسن بن زيد؛ الظاهر أنه الحسن بن زيد الهاشمي، أورده الذهبي في «الضعفاء»

وقال:

«ضعفه ابن معين».

وقال الحافظ:

«صدوق، يهم».

ووقع في «المناهي»: «الحسين بن زيد»، والظاهر أنه خطأ مطبعي، فإنه وقع في «تيسيره» على الصواب. والله أعلم.

قلت: ولذلك قال الفقيه ابن عبد الهادي الحنبلي في «هداية الإنسان» (١/٣٢/٢): «إسناده مظلم، ولا يثبت مرفوعاً».

قلت: ولا موقوفاً، فإنه لم يرد إلّا من هذا الوجه الواهي!

١٨٤٣ - (أَحَبُّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ).

ضعيف. أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢ / ٣٣٨)، والترمذي (٤ / ٣٤٠)، من طريق يوسف بن إبراهيم أنه سمع أنس بن مالك يقول: فذكره مرفوعاً، وقال: «حديث غريب».

يعني: ضعيف، وعلمته يوسف هذا؛ ضعفه. وبه أعلمه في «الفيض»، وحكى أقوال الجارحين له بعد أن نقل عن الترمذي أنه حسنه! ثم تناقض فأقره في «التيسير»! واعتبره الغماري - كعادته - فأورده في «كنزه» (٨١)!

١٨٤٤ - (أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٤ / ٣٥٠)، والحاكم (٢ / ٤١٧)، من طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: أخبرني أسامة بن زيد قال:

«كنتُ جالساً إذ جاء عليٌّ والعباسُ يستأذنان، فقالا: يا أسامةُ استأذنْ لنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله عليٌّ والعباسُ يستأذنان، قال: أتدري ما جاء بهما؟ قلت: لا، فقال النبي ﷺ: لكني أدري. ائذن لهما، فدخلا، فقالا: يا رسول الله! جئناك نسألك: أيُّ أهلك أحب إليك؟ قال: ...» فذكره. وفيه: قال:

ما جئناك نسألك عن أهلك (وقال الحاكم : عن فاطمة)، قال : أحبُّ أهلي إليَّ من
قد أنعم الله عليه وأنعمتُ عليه أسامةُ بن زيدٍ، قالوا : ثم من؟ قال : ثم علي بن أبي طالب،
فقال العباس : يا رسول الله ! جعلت عمك آخرهم، قال : إن علياً قد سبقك بالهجرة .

قال الترمذي :

«هذا حديثٌ حسنٌ، وكان شعبة يَضَعُفُ عمر بن أبي سلمة». وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد». ورده الذهبي بقوله :

«قلت : عمر ضعيف». وقال الحافظ :

«صدوق يُخطئ».

قلت : ومما سبق تعلم أن المناوي قد خالف المنهج العلمي في هذا الحديث، فإنه أقر
الترمذي على تحسينه، والحاكم على تصحيحه!! ثم زعم في «التيسير» أن إسناده
صحيح!! واغتر به الغماري - كعاداته - فأورده في «كنزه» (٨٠)!

١٨٤٥ - (إنَّ الله أمرني أن أزوّجَ فاطمةَ من عليٍّ، ففعلتُ، فقال لي
جبريل : إنَّ الله قد بنى جَنَّةً من لؤلؤٍ قصب، بين كل قصبةٍ إلى قصبةٍ لؤلؤةٌ
من ياقوتٍ مُشدَّدةٍ بالذهب، وجعل سُقُوفَها من زَبَرَجَدٍ أخضر، وجعل
فيها طاقاتٍ من لؤلؤٍ مكلَّلةٍ بالياقوت).

موضوع . رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٦٧) : حدثنا محمد بن يوسف الضبي قال :
حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري قال : حدثنا بشر بن الوليد الهاشمي قال : حدثنا
عبد النور المسمعي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال : حدثني
مسروق عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

ذكره في ترجمة عبد النور بن عبد الله المسمعي ، وقال :

«كان ممن يغلو في الرفض ، لا يقيم الحديث ، وليس من أهله» .

ثم ساق له هذا الحديث ، ثم عقبه بقوله :

«وذكر حديثاً طويلاً لا أصل له وضعه عبد النور».

ولخص الذهبي كلام العقيلي هذا بقوله :

«كذاب، وقال العُقيلي: كان يغلو في الرفض، ووضع هذا عن شعبة . . .».

وتعقبه الحافظ في «اللسان»، فقال:

«ولفظ العقيلي: «لا يقيم الحديث، وليس من أهله، والحديث موضوع ولا أصل

له». وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» . . . وكأنه ما اطلع على هذا الحديث الذي له عن شعبة فإنه موضوع، ورجاله من شعبة فصاعداً رجال الصحيح، فيُنظر مَنْ دون عبد النور، وأما جزم الذهبي بأنه هو الذي وضع هذا موهماً أنه كلام العقيلي ففيه ما فيه».

قلت: ليس فيه أي شيء، فإنّ كلام العقيلي الذي نقلته من كتابه صريح في جزم العقيلي أنه - المسمعي هذا - هو الذي وضع الحديث، واللفظ الذي حكاه الحافظ عن العُقيلي، مغاير لبعض الشيء لما في نسختنا من الكتاب، فلعل ذلك من اختلاف النسخ؛ فإن المطبوعة بتحقيق القلنجي لم يرد الحديث فيها، ولا كلام العقيلي المتقدم.

ثم إن رجال الإسناد كلهم ثقات معروفون من رجال «التهذيب»، غير بشر بن الوليد الهاشمي، فلعله الكندي الفقيه صاحب أبي يوسف، فإنه من طبقته وهو ضعيف من قِبَل حفظه، ولكنني لم أجد من نسبه هاشمياً. والله أعلم.

والحديث أخرج الطبراني في «الكبير» (٣ / ٧٢ / ١) طرفه الأول من طريق إسماعيل

ابن موسى السدي: نا بشر بن الوليد الهاشمي به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٢٠٤):

«ورجاله ثقات»!

قلت: وأقره المناوي في «كتابه» اغتراراً بتوثيق ابن حبان، وغفلة منها عن حكم

العقيلي والذهبي بوضعه، وسبقه ابن الجوزي أيضاً؛ فأورده في «الموضوعات» (١ / ٤١٥ -

٤١٦) من طريق العقيلي، وأقره السيوطي في «اللالىء» (١ / ٣٩٦)، فلم يتعقبه بشيء

سوى قوله: «أخرجه الطبراني».

وهذا ليس بشيء كما ترى ، فقد أساء بذكره إياه في «الجامع الصغير» !
ولعبدالنور هذا حديث آخر زاد فيه أشياء خلافاً للثقات ، وسيأتي إن شاء الله تعالى .

١٨٤٦ - (الغيبة أشد من الزنا ، إن الرجل يتوب فيتوب الله عليه ،
وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه) .

ضعيف جداً . رواه السُّلَفِي في «الطيوريات» (١٧٣ / ١) ، وابن عبد الهادي في
«جزء أحاديث . . .» (٢٢٧ / ٢) ، عن أسباط بن محمد : نا أبو رجاء الخراساني عن عباد
ابن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري مرفوعاً .
ورواه أبو موسى المديني في «اللطائف» (٤ / ١) عن داود بن المحبر : ثنا عباد بن كثير
به ، إلا أنه قال : «عن أبي سعيد عن جابر بن عبد الله» ، وقال :

«حديث غريب لا أعرفه هكذا إلا من هذا الوجه ، ورواه أبو رجاء عبد الله بن واقد
الهروي عن عباد فقال : عن جابر وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ .
قلت : داود متهم بالكذب ، فلا عبرة بمخالفته ، وأسباط وأبو رجاء ثقتان ، وإنما علّة
الحديث عباد بن كثير وهو الثَّقَفِي البصري ؛ قال الحافظ :

«متروك» ، قال أحمد : روى أحاديث كذب .

والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٩٢) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه عباد بن كثير الثَّقَفِي وهو متروك» .

وقال الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣ / ٣٠٠) :

«رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الغيبة» ، والطبراني في «الأوسط» ، والبيهقي ، عن

جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري . ورواه البيهقي أيضاً عن رجل لم يُسم عن أنس .

ورواه عن سفیان بن عيينة غير مرفوع ، وهو الأشبه . والله أعلم .

وقد روي الحديث بلفظ :

«يَا كُمْ وَالْغَيْبَةُ فَإِنَّ الْغَيْبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزَّنا ، قيل : يا رسول الله ! وكيف الغيبة أشد من

الزُّنَا؟ قال: الرجلُ يزني فيتوبُ، فيتوبُ الله عزوجل عليه، وإنَّ صاحبَ الغيبة لا يُعْفَرُ له حتى يُعْفَرَ له صاحبه».

رواه الدِّينُورِيُّ في «المجالسة» (٢٧ / ٨ / ٢)، والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرور» (٢٣ / ٢)، عن أسباط بن محمد قال: ثنا أبو رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري مرفوعاً.

ورواه الواحدي في «تفسيره» (٤ / ٨١ / ٢) من هذا الوجه عن جابر وحده، إلا أنه وقع فيه: «عن أبي الزبير» بدل: «أبي نضرة»، ولعله تحريف من بعض الرواة.

وهكذا على الصواب أورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ١٢٠)، وقال: «فقلت لأبي: هذا الحديث مُنْكَرٌ؟ قال: كما تقول، (الأصل: يكون) أسأل الله العافية، يحيى عباد بن كثير البصري بمثل هذا؟!».

والحديث عند الطبراني في «الأوسط» (٤ / ٤٨٥ - مجمع البحرين)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٣٠٥)، والأصبهاني في «الترغيب» (٥٨٢) عن عباد به.

١٨٤٧ - (افْتَتِحَتِ الْقُرَى بِالسَّيْفِ، وَافْتَتِحَتِ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ).

منكر. رواه العُقَيْلِيُّ في «الضعفاء» (٣٧٦)، والقاضي الحسين بن محمد الفَلَاحِيُّ في «فوائده» (ورقة ٩١ / ١ من مجموع ١٦٣) من طريق محمد بن الحسن المَخْزُومِيِّ: حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً.

وقال العُقَيْلِيُّ:

«محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي قال ابن معين: ليس بثقة، كان يسرق الحديث، وقال في موضع آخر: كان كذاباً ولم يكن بشيء».

وقال البخاري في «الضعفاء الصغير» (٣٠):

«عنده مناكير».

وقال النسائي (٢٧):

«متروك الحديث».

ثم قال العقيلي:

«لا يتابعه إلا من هو مثله أو دونه».

وقال البزار في «مسنده»:

«تفرد به ابن زباله وكان يُلَيَّن لأجله وغيره». قال ابن رجب:

«ومن الناس من اتهمه بوضعه، ومنهم من قال: وهم فيه، هذا من كلام مالك نفسه، فجعله مرفوعاً لسوء حفظه وعدم ضبطه، ومثل ذلك وقع كثيراً لأهل الغفلة وسوء الحفظ غلطاً لا تعمداً».

كذا في «هداية الإنسان» لابن عبد الهادي (٢ / ٢١ / ٢). ثم قال:

«ومعنى هذا الكلام أن المدينة لم يُقاتل أهلها بالسيف وإنما أسلموا بمجرد سماع القرآن وتلاوته عابهم».

١٨٤٨ - (لو كان حُسْنُ الخُلُقِ رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً

صالحاً).

ضعيف جداً. رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٦ - ٧): ثنا علي بن حرب:

ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي: حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن القاسم عن عائشة رضوان الله عليها قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا سند واه جداً، آفته عبد الرحمن أبو محمد هذا، وهو عبد الرحمن بن أبي

بكر بن عبيد الله بن أبي مُليكة المدني.

قال أحمد والبخاري:

«منكر الحديث».

وقال النسائي:

«متروك الحديث».

وقال ابن حبان :

«ينفردُ عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات» .

قلت : وهذا من تلك الأحاديث التي لا تشبه حديث الثقات ، وابنه محمد ضعيف أيضاً ، فأحدهما آفته .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الخرائطي ، وسكت عليه المناوي !

وانظر الحديث الآتي (٣٨٨٩) .

١٨٤٩ - (لقد أشبع سلمانُ علماً) .

ضعيف . رواه ابن سعد (٤ / ٨٤ - ٨٥) بسند صحيح عن أبي صالح قال :
نزل سلمان على أبي الدرداء ، وكان أبو الدرداء إذا أراد أن يصلي منعه سلمان ، وإذا
أراد أن يصوم منعه ، فقال : أتمنّعي أن أصوم لربي وأصلي لربي ؟! فقال : إن لعينك عليك
حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، فصُمتُ وأفطر ، وصَلَّ ونم ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ فقال :
فذكره .

قلت : وهذا مرسل ، وبه أعله الحافظ في «فتح الباري» (٤ / ٢١١) ، وقد روي
مسنداً ، فقال أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٨٧) : حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء : ثنا أحمد
ابن عمرو البزار (كذا) : ثنا السري بن محمد الكوفي : ثنا قبيصة بن عقبة : ثنا عمار بن رزيق
(الأصل : زريق) عن أبي صالح عن أم الدرداء عن أبي الدرداء :

أن سلمان دخل عليه . . . فذكر القصة نحوه ، لكنه خالفه في لفظ حديث الترجمة ،
فقال :

«لقد أوتي سلمان من العلم» .

وقال أبو نعيم :

«رواه الأعمش عن ابن شمر بن عطية (كذا الأصل) عن شهر بن حوشب عن أم

الدرداء».

قلت: وصله الطبراني في «الأوسط» (٢ / ١٨٢ / ١ رقم ٧٧٨٧ - بترقيمي) من

طريق الحسن بن جبلة: نا سعد بن الصلت عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء قالت:

أتاني سلمان الفارسي يسلم علي، وعليه عباءة قطوانية مرتدياً بها، فطرحته له وسادة، فلم يردّها، ولف عباءته فجلس عليها؛ فقال: بحسبك ما بلغك المحل، ثم حمد الله ساعته وكبر وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: أين صاحبك؟ يعني أبا الدرداء. فقلت: هوفي المسجد، فانطلق إليه، ثم أقبلًا جميعاً وقد اشترى أبو الدرداء لحماً بدرهم فهو في يده معلقة، فقال: يا أم الدرداء اخبزي واطبخي، ففعلنا، ثم أتينا سلمان بالطعام، فقال أبو الدرداء: كل مع أم الدرداء فإني صائم! فقال سلمان: لا آكل حتى تأكل، فأفطر أبو الدرداء، وأكل معه، فلما كانت الساعة التي يقوم فيها أبو الدرداء ذهب ليقوم أجلسه سلمان، فقال أبو الدرداء: أتتهاني عن عبادة ربي؟! فقال سلمان: إن لعينك عليك حقاً، وإن لأهلك نصيباً؛ فمنعه، حتى إذا كان في وجه الصبح، قاما، فركعا ركعات، وأوترا، ثم خرجا إلى صلاة الصبح، فذكرا أمرهما للنبي ﷺ، فقال: «ما لسلمان ثكلته أمه؟ لقد أشبع من العلم». وقال الطبراني:

«لم يروه عن الأعمش إلا سعد بن الصلت، تفرد به الحسن بن جبلة».

قلت: لم أجد له ترجمة.

وقال الهيثمي (٩ / ٣٤٤):

«ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات»!

كذا قال! وشهر مختلف فيه، والظاهر من أقوال جاريه أنه كان سيء الحفظ، وقد

ذكر له ابن عدي عدة مناكير منها:

«لو كان العلم بالثريا...». والصحيح المحفوظ: «لو كان الإيمان...». وفي رواية:

«لو كان الدين . . .». وسيأتي حديثه المشار إليه برقم (٢٠٥٤)، ثم قال ابن عدي في آخر ترجمته :

«وشهر ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يعتبر به». وبالجملية؛ فهذه الطريق ضعيفة، لضعف شهر، وجهالة الحسن بن جبلة، والإسناد الذي قبله عن أبي صالح موصولاً أصح منه، لولا أني لم أعرف عبد الله بن محمد بن عطاء شيخ أبي نعيم.

وشيوخه أحمد بن عمرو البزاز (أظنه البزار بالراء بعد الزاي)، وهو الحافظ المشهور صاحب المسند المعروف به، وهو ثقة في حفظه شيء.

وشيوخه السري بن محمد، لم أعرفه، لكني أظن أن (محمد) محرف من (يحيى)، فهو السري بن يحيى الكوفي، فقد ذكره ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٢٨٥) فيمن روى عن قبيصة، وقال: «وكان صدوقاً». وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٣٠٢).

ثم إن لفظ هذا الإسناد الأصح أقرب إلى الصواب من لفظ حديث الترجمة، وقريب منه ما ذكره الحافظ في ترجمة سلمان من «الإصابة» أن النبي ﷺ قال لأبي الدرداء: «سلمان أفقه منك».

ولم يذكر من أخرجه.

والخلاصة؛ أن الرواة اضطربوا في ضبط هذه الجملة من الحديث، فأقربها ما عند الحافظ، ثم لفظ رواية أبي صالح المسندة، ثم لفظ حديث الترجمة، بل هو منكر عندي لما فيه من المبالغة، ولمخالفته للألفاظ الأخرى.

بل هي كلها مخالفة لرواية البخاري لهذه القصة في «صحيحه» (١٩٦٨) بنحو ما تقدم، وفي آخرها قوله ﷺ لأبي الدرداء:

«صدق سلمان».

فهذا مما يجعلنا نرتاب في ثبوت شيء من الألفاظ المذكورة، وبخاصة لفظ الترجمة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٨٥٠ - (أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، أَوْلَئِكَ هُمْ أُمَّةٌ أَلْهَدَى، وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ).

ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٥) من طريق شاذ بن فياض حدثنا أبو قحزم عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: «مَرَّ عُمَرُ بِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ يَا مَعَاذُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَذَكَرَهُ. قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، مُسَلَّسٌ بِالْعِلَلِ: الْأَوَّلَى: الْإِنْقِطَاعُ، فَإِنَّ أَبَا قِلَابَةَ - وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ - لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عُمَرَ، كَمَا قَالَ أَبُو زُرْعَةَ. الثَّانِيَةُ: ضَعْفُ أَبِي قَحْزَمٍ، وَاسْمُهُ النَّضْرُ بْنُ مَعْبُدٍ. أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «الضَّعْفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ»، وَقَالَ:

«قال النسائي: ليس بثقة».

الثالثة: شاذ بن فياض، قال الذهبي في «الضعفاء»: «كان البخاري يحطّ عليه. وقال ابن حبان: لا يُشْتَغَلُ بِرَوَايَتِهِ». وقال الحافظ:

«كان اسمه هلال، فغلب عليه شاذ، صدوق له أوهام وأفراد». وللحديث طريق أخرى عن معاذ مرفوعاً به نحوه، وزاد في أوله: «إِنْ يَسِيرَ الرِّيَاءُ شَرْكَ . . .».

وإسناده ضعيف أيضاً كما بينته في «تخريج الترغيب» (١ / ٣٤)، ومن هذا الوجه أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢ / ٣١٧)، وأبو نعيم أيضاً (١ / ٥). وسيأتي الكلام عليه مفصلاً مع تخريجه مبسوطاً برقم (٢٩٧٥) مع الرد على من صححه، وإعادة تخريج هذا بمصادر أخرى كثيرة.

١٨٥١ - (إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْزَلَ عَاهَةً مِنَ السَّمَاءِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ؛ صُرِفَتْ عَنْ عَمَّارِ الْمَسَاجِدِ).

ضعيف. رواه ابن عدي (١٥١ / ٢)، وابن عساكر (٥ / ٣٣٣ / ٢)، عن زافر بن سليمان عن عبد الله بن أبي صالح عن أنس بن مالك مرفوعاً. وقال: «وزافر بن سليمان عامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه». قلت: وشيخه عبد الله بن أبي صالح، وهو المدني؛ ضعيف أيضاً، قال في «التقريب».

«لن الحديث».

ثم إنه منقطع، فإنَّ عبد الله هذا روى عن أبيه وسعيد بن جبير، وعليه فهو منقطع بينه وبين أنس.

ثم إن الحديث بظاهره يخالف للحديث الصحيح:

«إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بُعثوا على أعمالهم». أخرجه البخاري (٩ / ٤٧ - نهضة)، ومسلم (٨ / ١٦٥)، وأحمد (٢ / ٤٠)، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً. فهذا بعمومه يشمل عَمَّارِ الْمَسَاجِدِ وغيرهم. فتأمل.

١٨٥٢ - (مَنْ عَالَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتَهُمْ؛ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ).

موضوع. رواه ابن عساكر (٤ / ٢١٧ / ١) عن المنذر بن زياد: نا عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده مرفوعاً. قلت: وهذا موضوع آفته المنذر هذا. قال الدارقطني: «متروك». وقال الفلاس: «كان كذاباً».

وقال الساجي :

«يحدث بأحاديث بواطيل وأحسبه ممن كان يضع الحديث» .

وذكر ابن قتيبة عن أهل الحديث أنهم مقرون بأن المنذر هذا وضع حديثين ذكرهما .

قلت : فالعجب من السيوطي كيف سود كتابه «الجامع الصغير» بهذا الحديث من

رواية ابن عساكر هذه؟! مع أنه في «الجامع الكبير» بين علته ، فقال :

«رواه أبو بكر عبدالله بن حبان في «فضائل أعمال البر» ، وابن عساكر ، والرافعي ،

عن علي ، وفيه المنذر بن زياد ، متروك» . وأما المناوي فقد بيّض له ولم يتكلم عليه بشيء .

١٨٥٣ - (الوحدة خيرٌ من جليس السوء ، والجلس الصالح خيرٌ من

الوحدة ، وإملاء الخير خيرٌ من السكوت ، والسكوت خيرٌ من إملاء الشرّ) .

ضعيف . أخرجه الدُّولابي في «الكنى» (١٠٧/٢) ، والحاكم (٣/ ٣٤٣-٣٤٤) ،

والديلمي (٣/ ١٤٥) من طريق أبي الشيخ ، وابن عساكر (١٩/ ٢١ / ١) ، عن شريك

عن أبي المحجل عن معقّس بن عمران بن حطان عن أبي السنية قال :

«رأيت أبا ذر جالساً في المسجد وحده محتبياً بكساء صوف ، فقال : قال رسول الله ﷺ

...» . فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ، وقد سكت عليه الحاكم ، وقال الذهبي في «تلخيصه» :

«قلت : لم يصح ، ولا صححه الحاكم» .

وزعم المناوي في «التيسير» أنه صححه الحاكم ! وأما في «الفيض» ، فقال عقب قول

الذهبي :

«وقال ابن حجر : سنده حسن ، لكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذر» .

وأقول : أتى له الحسن ؟ وفيه ما يأتي :

أولاً : شريك وهو ابن عبد الله القاضي ، وهو سيء الحفظ ، وقال الحافظ في

«التقريب» :

«صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».

قلت: فمثله لا يحسن حديثه، لا سيما مع المخالفة التي أشار إليها ابن حجر بقوله:
«لكن المحفوظ أنه موقوف».

ثانياً: معفس بن عمران بن حطان، مجهول الحال، أورده ابن أبي حاتم (٤ / ١)
(٤٣٣)، وذكر أنه روى عنه ثلاثة سواهم: أحدهم أبو المحجل هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا
تعديلاً. وأما ابن حبان فأورده في أتباع التابعين من «الثقات» (٢ / ٢٨٩).

ثالثاً: أبو السنية هذا لم أجد له ذكراً فيما عندي من كتب التراجم، ولم يذكره الذهبي
في «المقتنى في الكنى». والله أعلم.

وقد وقع تحريف كثير في سند الحديث هنا في المصادر المذكورة التي عزونا الحديث
إليها، استطعت تصحيحه من التأمل فيها ومراجعة كتب الرجال، فهو في «الكنى» هكذا:
«... عن معفس بن عمران بن الخطاب عن أبي السنية قال: ...». وفي «المستدرک»:
«عن صدقة بن أبي عمران بن حطان قال: ...»، وفي الديلمي: «عن السنية».
فهو مع هذا التحريف الشديد ليس فيه «عن أبي السنية»، ولا شيء منه! وفي ابن
عساکر: «عن معفس بن عمران الشنية قال:».

وهذا تحريف شديد كما ترى، وقد صححت اسم معفس من «الجرح والتعديل» و
«كتاب الثقات» ولكنهما لم يذكر في ترجمته كنيته، أو أي شيء يمكن أن نصحح منه كنية
شبيهة أبي السنية هذا. فأضفت هذه الزيادة من «الكنى»: «عن أبي السنية» إلى السند،
نظراً لأنه زيادة على المصدرين الآخرين، ولأن معفساً هذا من أتباع التابعين كما سبق، فلا
بد أن بينه وبين أبي ذر واسطة، فلعله أبو السنية هذا. والله أعلم.

وقد تقدم عن الحافظ أن المحفوظ في هذا الحديث الوقف على أبي ذر. وقد رواه ابن
عساکر (١٩ / ٢٠ / ٢) من طريق يونس بن عبيد أن رجلاً أتى أبا ذر فقال: أنت أبو ذر؟
قال: نعم، قال: فسكت وسكت، ثم قال: فذكره بنحوه.

ورجاله ثقات لكنه منقطع بين يونس بن عبيد وأبي ذر.

١٨٥٤ - (مُرُوا أبا ثابتٍ يتَعَوِّذ، قلت : يا سيدي! والرقى صالحاً؟ فقال : لا رقيةَ إلَّا في نفسٍ ، أو حمةٍ ، أو لدغةٍ).

ضعيف . أخرجه أبوداود (٢ / ١٥٤) ، والحاكم (٤ / ٤١٣) ، وأحمد (٣ / ٤٨٦) ، وابن السنيّ (٣٨٠) ، من طريق عبد الواحد بن زياد : ثنا عثمان بن حكيم : ثني جدتي الرباب قالت : سمعت سهل بن حنيف يقول :
مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموماً ، ففنا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : فذكره . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» . ووافقه الذهبي .

وفيه نظر؛ فإن عثمان بن حكيم وجدته الرباب غير مشهورين بالعدالة ، وهما من المقبولين عند الحافظ في «تقريبه» ، وذلك عند المتابعة ؛ كما نصّ عليه في المقدمة . وقد توبعا على الشطر الثاني منه ، فانظر «المشكاة» (٤٥٥٧ - ٤٥٥٩) .

١٨٥٥ - (مع كل فرحةٍ ترحّةً) .

ضعيف . رواه الخطيب في تاريخه (٣ / ١١٦) ، والضياء المقدسي في «جزء من حديثه» (١٤١ / ٢) ، عن مسروق : ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعاً .
وقال المقدسي :

«مسروق هو ابن المرزبان ، قال أبو حاتم الرازي : ليس بقوي» .

قلت : والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود ، فقال ابن المبارك في «الزهد» (٣٤٧ / ٩٧٦) : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي : ثنا سفيان وشعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص به موقوفاً .

ثم رأيت في «معجم أبي سعيد بن الأعرابي» (ق ١٢٦ / ٢) من هذا الوجه مرفوعاً ، وفي آخره :

«قال أبو الفضل : هذا باطل ، وكتبناه من كتابه ، مرفوع» .
ثم وجدته في «الزهد» للإمام أحمد موقوفاً على ابن مسعود . أخرجه (١٦٣) من طريق
إسرائيل عن أبي إسحاق به . وكذا هو موقوف في «الزهد» لوكيع (٣ / ٨١٩ / ٥٠٦) .

١٨٥٦ - (مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ ، إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ) .

موضوع . رواه الحاكم في «المستدرک» (٣ / ٢٧١) من طريق عبيد بن تميم : ثنا
الأوزاعي عن عبادة بن نُسَيٍّ عن ابن غَنَمٍ سمعت أبا عبيدة وعبادة بن الصامت ، ونحن
عند أبي عبيدة يقولان : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وسكت عليه ، وتعقبه الذهبي بقوله في
«تلخيصه» :

«قلت : أحسبه موضوعاً ، ولا أعرف عبيداً هذا» .

وقال الذهبي في «موضوعات المستدرک» :

«قلت : كأنه من وضع عبيد هذا . فالله أعلم» .

وذكر نحو ذلك في ترجمة عبيد من «الميزان» ، وأقره الحافظ في «اللسان» .

١٨٥٧ - (ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لثُوبِكَ ، وَأَتَقَى «وفي رواية : وَأَتَقَى») .

ضعيف . أخرجه الترمذي في «الشئائل» (١ / ٢١١ - ٢١٢) ، وأحمد (٥ / ٣٦٤) ،
وابن سعد (٦ / ٤٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢ / ٢٢٤ / ٢) ، عن الأشعث بن
سليم قال : سمعت عمي تحدث عن عمها قال :

«بينما أنا أمشي بالمدينة إذا إنسان يقول : (فذكره) ، قال : فالتفت فإذا رسول الله ﷺ ،
فقلت : يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء . فقال : أما لك في أسوة؟ فنظرت فإذا إزاره إلى
نصف ساقه» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عمة الأشعث اسمها رهم بنت الأسود ، قال الحافظ :

«لا تُعرف».

وعمها اسمه عُبيد بن خالد المحاربي ، وهو مذكور في الصحابة .
لكن للحديث شاهد قاصر من حديث الشريد بن سويد ، مخرج في «الصحيحة»
(١٤٤١) فراجعه .

١٨٥٨ - (كان يُصافح النساء وعلى يده ثوبٌ) .

ضعيف . أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣ / ٢٤ / ١) من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم مرفوعاً ، وعن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم مرفوعاً نحوه .

قلت : وهذا إسنادان مرسلان .

ورواه أبو داود في «المراسيل» (ق ١٩ / ١) بسند صحيح عن الشعبي :
«أن رسول الله ﷺ حين بايع النساء أتى ببرد قطري ، فوضعه على يده ، وقال : لا
أصافح النساء» .

وسكت عنه الحافظ ابن حجر في «تخريج الكشاف» (٤ / ١٦٩ / ١٤٠) .
قلت : وقد وقفت عليه موصولاً ، ولكنه واه ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٥ -
من «زوائد المعجمين») من طريق عتاب بن حرب أبي بشر المري : أنبا المضاء الخراز عن
يونس بن عبيد عن الحسن عن معقل بن يسار مرفوعاً :
«كان يصافح النساء من تحت الثوب» .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، عتاب هذا ضعفه الفلاس جداً .

وقال ابن حبان :

«كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلته ، فلا يحتاج به» .
والمضاء هذا أورده ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٤٠٣) بهذه الرواية له وعنه ، ولم يذكر فيه
جرحاً ولا تعديلاً .

والحسن هو البصري ، وكان مدلساً .

والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (٦ / ٣٩) :

«رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ، وفيه عتاب بن حرب ، وهو ضعيف» .

وبيّض له المناوي فلم يتكلم على إسناده بشيء !

لكنه قوله : «لا أصافح النساء» . صحيح ، له شواهد في «عبدالرزاق» (٢٠٦٨٥) ،

وغيره ، فانظر «الصحيحة» (٥٢٩) .

١٨٥٩ - (أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْغُرَبَاءُ ، قِيلَ : وَمَنْ الْغُرَبَاءُ؟

قال : الْفَرَارُونَ بَدِينَهُمْ ، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٥) ، وعنه الديلمي (١ / ١ / ٨٦) ،

من طريق سفيان بن وكيع : ثنا عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَذَكَرَهُ .

قلت : وهذا إسناده ضعيف ، سفيان بن وكيع قال الذهبي عنه في «الضعفاء» :

«قال أبو زرعة : كان متهماً بالكذب» . وقال الحافظ في «التقريب» :

«كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بورّاقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح ، فلم

يقبل ، فسقط حديثه» .

وابن جريج مدلس ، وقد عنعنه .

وعبد الله بن رجاء هو المكي أبو عمران البصري ، وهو ثقة .

١٨٦٠ - (الصَّبْرُ وَالْإِحْسَابُ هُنَّ عَتَقُ الرَّقَابِ ، وَيَدْخُلُ اللَّهُ

صَاحِبَهُنَّ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني (١ / ٣٢٦ / ١ - ٢) عن سليمان بن سلمة الخبائري :

حدثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عُمَيْرٍ مَرْفُوعاً .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، الخبائري وعيسى بن إبراهيم، وهو الهاشمي
متر وكان، وبينهما بقية، وهو مدلس، وقد عنعنه.

ثم روى الطبراني بهذا الإسناد عن الحكم بن عمير مرفوعاً بلفظ:
«أحبُّ الأعمالِ إلى الله عزَّ وجلَّ؛ من أطعم مسكيناً من جوع، أو وضع عنه مغرمًا،
أو كشف عنه كَرَبًا».

ضعيف جداً، وقد سبق بيانه آنفاً.

١٨٦١ - (ألا أخبركم بخياركم؟ الذين إذا رُؤوا ذُكِرَ الله، أفلا
أخبركم بشراركم؟ المشاؤون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون
للبراء العنت).

ضعيف. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٨)، وأحمد في «المسند» (٦ /
٤٥٩)، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أساء بنت يزيد مرفوعاً.
وهذا سند ضعيف، رجاله كلهم ثقات؛ غير شهر بن حوشب، وهو صدوق، كثير
الإرسال والأوهام كما في «التقريب».

وقال شيخه العراقي في «تخريج الإحياء» (٢ / ١٦٢):

«رواه أحمد من حديث أساء بنت يزيد بسند ضعيف».

ورواه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا عن شهر كما في «الترغيب» (٣ / ٢٩٥).
وروى ابن ماجه (٢ / ٥٢٨) الشطر الأول منه. وهذا القدر له شاهد مخرج في
«الصحيحة» (١٦٤٦ و ١٧٣٣).

وقد اضطرب شهر في إسناده، فمرة يرويه عن أساء هذه، ومرة عن عبد الرحمن بن
غَنَم بلفظ: «خيار عباد الله...». كما يأتي.

قال المنذري:

«ورواه الطبراني من حديث عبادة عن النبي ﷺ، وابن أبي الدنيا في كتاب

«الصمت» عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وحديث عبد الرحمن أصح، وقد قيل: إن له صحبة». ولفظ حديث ابن غنم:

«خيارُ عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله، وشرار عباد الله المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأجنة، الباغون البراء العنت».

أخرجه أحمد (٤ / ٢٢٧)، وابن منده في «المعرفة» (ق ٢٧ / ١)، عن ابن أبي الحسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي ﷺ. وهذا سند ضعيف لضعف شهر، وبقية رجال السند ثقات رجال الستة.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مخرج في «الروض» (١٠٨٤)، وفي «غاية المرام» (٤٣٤)، من رواية ابن أبي الدنيا في «الصمت»، وقلت هناك في آخر تخريج هذا الحديث:

«فلعل الحديث بهذا الشاهد يصير حسناً. والله أعلم».

١٨٦٢ - (مَنْ وَقَرَّ صَاحِبَ بَدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَذْمِ الْإِسْلَامِ).

ضعيف. رواه ابن عدي (٩٠ / ١)، وأبو عثمان النجيري في «الفوائد» (٣٦ / ٢)، وابن عساكر (٤ / ٣٢٢ - ٢ / ١٤ - ١٢٤ / ١)، عن الحسن بن يحيى الخشني عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً. ومن هذا الوجه رواه الهروي (٩٩ / ١)، وابن حبان في «الضعفاء» (٢٣٥ / ١)، وقال في الخشني:

«منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، والحديث باطل موضوع».

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، الحسن بن يحيى هذا متروك كما قال الدارقطني وغيره، وقد روى أحاديث موضوعة سبق ذكر بعضها، فانظر الحديث رقم (١٩٩).

وهذا الحديث من جملة أحاديث أوردها ابن عدي في «الكامل» (٩٠ / ١) في ترجمة

الخشني، ثم قال:

«وهي أنكر ما رأيت له، وهذا لا يعرف إلا به».

هذا كل ما جرح به ابن عدي هذا الحديث، وهو وإن كان ليس بالأمر الهين، فهو لا

يطابق ما حكاه ابن الجوزي عنه في «الموضوعات»، فقد ساق الحديث من طريق ابن عدي،
ثم قال (١ / ٢٧١):

«قال ابن عدي: موضوع، الخشني يروي عن الثقات ما لا أصل له، وإنما يعرف
نحو هذا من قول الفضيل».

فلعل ابن عدي ذكر هذا في مكان أو كتاب آخر. والله أعلم.
وقد تعقبه السيوطي بأقوال حكاه عن بعض الأئمة لا تخرج عن كون الرجل ضعيفاً
لسوء حفظه، وهذا لا ينافي الضعف الشديد الذي تبين لغيرهم ممن حكينا أقوالهم فيه
وغيرهم، ولذلك فهو تعقب لا طائل تحته. ثم قال السيوطي:

«وقد توبع على هذا الحديث فأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٨ / ٥٠٠ / ٢):

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي: أنبأنا الحسن بن علي: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن
الشخير: نا أبو الفضل العباس بن يوسف الشُّكلي: حدثنا أحمد بن سفيان: حدثنا يحيى بن
بكير: حدثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة به. وهذه متابعة قوية».

قلت: لا شك في قوة هذه المتابعة، لأن الليث بن سعد إمام جليل لا يسأل عن
مثله، لكن ينبغي النظر في صحة السند إليه، ولقد بحثت عن تراجم رجاله وأحوالهم واحداً
بعد واحد، فلم أجد فيهم ما يمكن إعلال السند به إلا أن يكون العباس بن يوسف هذا،
وقد ترجمه الخطيب في «تاريخه» (١٢ / ١٥٣ - ١٥٤)، ثم ابن عساكر (٨ / ٥٠٠ / ٢)،
وذكرنا عنه رواية كثيرين، ولم يذكرنا فيه جرحاً ولا تعديلاً، اللهم إلا قول الخطيب:
«وكان صالحاً متنسكاً».

وما أعتقد أن هذه العبارة تفيد توثيق الرجل في الرواية، إذ لا تلازم بين كون الرجل
صالحاً متنسكاً، وبين كونه ثقةً ضابطاً، فكم في الصالحين من ضعفاء ومتروكين؛ كما هو
معروف لدى من له عناية بهذا العلم الشريف، ولهذا فإن القلب لم يطمئن لصحة هذا
السند، ولا سيما أن السيوطي نفسه قد نصّ في مقدمة كتابه «الجامع الكبير»؛ أن كل ما عزا
للعُقيلي وابن عدي والخطيب وابن عساكر، وللحكيم الترمذي في «نوادير الأصول»، أو

للحاكم في «تاريخه»، أولابن النجار في «تاريخه»، أوللدليمي في «مسند الفردوس»؛ فهو ضعيف.

وأما سائر رجال السند فثقات كلهم، فالذين فوق العباس هذا من رجال «التهذيب».

وأما ابن الشخير فترجمه الخطيب (٢ / ٣٣٣)، وقال: «كان صدوقاً».

وأما الحسن بن علي فهو أبو محمد الجوهري ترجمه الخطيب أيضاً (٧ / ٣٩٣)، وقال: «كتبنا عنه، وكان ثقة أميناً كثير السماع».

وأما محمد بن عبد الباقي فترجمه ابن عساكر (١٥ / ٢٩٣ - ١ / ٢٩٥) لكن ورقتان منها بياض! وله ترجمة طيبة في «اللسان» (٥ / ٢٤١ - ٢٤٣).

ثم رأيت الحديث في «ذم الكلام» للهروي (٩٩ / ١) من طريق آخر عن ابن الشخير به. فالعلة شيخه العباس بن يوسف الشكلي، والله أعلم.

ثم الحديث أورده ابن الجوزي من طرق أخرى واهية منها عن أبي نعيم في «الحلية» (٥ / ٢١٨) عن أحمد بن معاوية بن بكر: ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر مرفوعاً. وقال:

«غريب من حديث خالد تفرد به عيسى عن ثور».

قلت: لكن أحمد هذا قال ابن الجوزي:

«حدّث بالأبطل». وهو أخذه عن ابن عدي وتما كلامه:

«وكان يسرق الحديث».

ثم رواه أبو نعيم (٦ / ٩٧)، وابن عساكر (٩ / ٢٤٧ / ١)، ويوسف بن عبد الهادي في «جمع الجيوش والديساكر على ابن عساكر» (٩ / ١)، من طريقين عن بقية ابن الوليد عن - وفي «الحلية» وابن عساكر: ثنا - ثور عن خالد عن معاذ مرفوعاً به. وكذلك رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٩٦ / ١٨٨). وقال أبو نعيم:

«كذا رواه بقية، فقال: عن معاذ، ورواه عيسى بن يونس عن ثور عن خالد عن عبد الله بن بسر مثله».

يعني الرواية التي قبلها، وقد عرفت سقوطها، فلا تنهض لمعارضة هذه الرواية ورجالها ثقات، لولا ما يُخشى من تدليس بقية، ولكنه قد صرح بالتحديث عند من ذكرنا، وكذلك رواه الحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «اللائيء» (ص ١٥١)، وعنه رواه أبو نعيم، فإذا كان سماع بقية له من ثور محفوظاً؛ فالسند قوي لو سلم من الانقطاع بين خالد ومعاذ، وقد غفل عنه في «المجمع» (١ / ١٨٨)، فأعله بضعف بقية فقط!! وعزاه في «الجامعين» لـ (طب) عن عبد الله بن بسر، وأظنه وهماً.

وأما قول ابن عبد الهادي عقبه: «إسناد جيد».

فليس بجيد بالنظر لطريقه الذي عنعن فيه بقية مع الانقطاع المشار إليه.

ثم قال ابن عبد الهادي:

«وروي من طرق عديدة مرسلًا عن إبراهيم بن ميسرة ومحمد بن مسلم وابن عيينة وغيرهم».

قلت: وقد رواه اللالكائي في «شرح أصول السنة» (١ / ٣٥) عن ابن ميسرة موقوفاً عليه.

ورواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٩٣ / ٢) عن الحسن موقوفاً. لكن فيه داود بن المحبر وهو كذاب.

١٨٦٣ - (احتجموا لخمس عشرة، أو لسبع عشرة، أو تسع عشرة، أو إحدى وعشرين، لا يتبغ بكم الدم فيقتلكم).

ضعيف. رواه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (١١٦ / ٢)، والبخاري (٣٠٢٣) - كشف الأستار، والطبراني (٣ / ١٠٨ / ٢)، والجرجاني (٢٨٦)، عن يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف لسوء حفظه واختلاطه.

ويعقوب القمي، وهو ابن عبد الله صدوق بهم كما في «التقريب».

وإنما يصح الحديث من رواية أنس من فعله ﷺ دون قوله: «لا يتبيغ». وهو مخرج في «الصحيح» (٩٠٨)، ومن قوله نحوه دون: (التبيغ)، فانظر رقم (١٨٤٧)، ومن حديث أبي هريرة نحوه رقم (٦٢٢)، وليس فيها كلها قوله: «لخمس عشرة»، لكن جملة (التبيغ) قد جاءت من طريق أخرى بلفظ:

«إذا هاج بأحدكم الدم . . .».

خرجته في «الصحيح» برقم (٢٧٤٧).

وقد رواه البزار من طريق الليث أيضاً كما في «المجمع» (٩٣ / ٥)، وفاته أنه في «كبير» الطبراني فلم يعزه إليه، وقُلِّده السيوطي في «الجامع» فلم يعزه إلا للبزار وأبي نعيم في «الطب»!

وله شاهد قاصر، يرويه ابن ماجه، ولكنه واه، ولفظه:

١٨٦٤ - (مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ، أَوْ إِحْدَى وَعَشْرِينَ، وَلَا يَتَّبِعْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمَ فَيَقْتُلَهُ).

ضعيف جداً. قال ابن ماجه (٣٥١ / ٢): حدثنا سُويد بن سعيد: ثنا عثمان بن مطر عن زكريا بن ميسرة عن النَّهَّاسِ بن قَهْمٍ عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً كل من دون أنس ضعيف، وبعضهم أشد ضعفاً من بعض.

الأول: النَّهَّاسُ بن قَهْمٍ. قال الذهبي في «الضعفاء»: «تركه القطان، وضعفه النسائي».

وقال الحافظ في «التقريب» :

«ضعيف» .

الثاني : زكريا بن ميسرة ، قال الحافظ :

«مستور» .

الثالث : عثمان بن مطر ، قال الذهبي :

«ضعفه» .

وقال الحافظ :

«ضعيف» .

الرابع : سويد بن سعيد . قال الذهبي :

«قال أحمد : متروك الحديث . وقال ابن معين : كذاب ، وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال البخاري : كان قد عمي فُلِّقَ ما ليس من حديثه . وقال أبو حاتم : صدوق كثير

التدليس . وقال الدارقطني : ثقة ، غير أنه كبر ، فربما قرىء عليه حديث فيه النكارة

فيجيزه» .

وقال الحافظ :

«صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن

معين القول» .

ومن هذا البيان تعلم أن اقتصار البوصيري في «الزوائد» على إعلال الحديث

بالتَّهَّاس فقط ، قصورٌ شديد . وقوله :

«رواه الشيخان وأبو داود والترمذي من حديث أنس أيضاً ، كما رواه ابن ماجه خلا

قوله : «يتبيخ بأحدكم» إلى آخره . ورواه البزار في «مسنده» من حديث ابن عباس ، كما رواه

ابن ماجه . ورواه الحاكم في «المستدرک» من طريق معاذ عن أنس ، وقال : صحيح على

شرط الشيخين» .

فيه أمور :

أولاً: أنه لم يخرج الشيخان عن أنس أصلاً.

ثانياً: أنه عن أنس من فعله ﷺ كما سبق التنبيه عليه في الحديث الذي قبله.

ثالثاً: أني لم أراه في «المستدرک» إلا من فعله ﷺ، وهو الذي ذكرت فيها قبله أنه مخرج

في «الصحيحة» (٩٠٨). والله أعلم.

قلت: لكن الحديث الذي قبله بمعناه، فينجو به من الضعف الشديد الذي دلّ

عليه إسناده، لكن قوله: «لخمسة عشرة» منكر، لتفرد الضعيف به كما تقدم، والله أعلم.

١٨٦٥ - (سيد بنى داراً، واتخذ مأدبةً، وبعث داعياً، فالسيد الجبار،

والمأدبة القرآن، والدار الجنة، والداعي أنا، فأنا اسمي في القرآن محمد،

وفي الإنجيل أحمد، وفي التوراة أحياناً، وإنما سُميت أحياناً لأنني أحياناً عن
أمتي نار جهنم، وأحبوا العرب بكل قلوبكم).

موضوع. رواه ابن عدي (١٦ / ٢) عن إسحاق بن بشر الخراساني حدثنا ابن

جريح عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً، وقال:

«إسحاق روى عن ابن جريح والثوري وغيرهما ما لا يرويه غيره، وأحاديثه غير

محفوظة كلها، وهي منكورة، إما إسناداً أو متنّاً لا يتابعه أحد عليه».

وقال الذهبي:

«تركوه، وكذبه علي بن المديني والدارقطني، وقال ابن حبان: لا يحل حديثه إلا على

جهة التعجب. قلت: يروي العظام عن ابن إسحاق وابن جريح والثوري».

قلت: والجملة الأخيرة منه جاءت في الحديث المتقدم برقم (١٨٣٨).

١٨٦٦ - (مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ فَلَا غِيَةَ لَهُ).

ضعيف جداً. رواه ابن عساكر (١٥ / ٣٠٦ / ١) من طريق أبي بكر الخرائطي:

حدثنا محمد بن عبد الرحمن السراج الرقي: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن شرجيل:

حدثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي: حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريح عن

عطاء [عن] ابن عباس مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، ابن جريج مدلس وقد عنعنه.

والحكم بن يعلى، قال أبو حاتم:

«متروك الحديث منكر الحديث».

وقال أبو زرعة:

«ضعيف الحديث منكر الحديث». كما في «الجرح والتعديل» (١٣٠/٢ - ١٣١).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»:

«قال لي سليمان بن عبد الرحمن (يعني الراوي لهذا الحديث عنه): عنده عجائب،

منكر الحديث، ذاهب، تركت أنا حديثه». كذا في «اللسان».

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية الخرائطي في «مساوي الأخلاق»

وابن عساكر عن ابن عباس. وبَيَّضَ له المناوي!

١٨٦٧ - (كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، ويقول: من أهرق

من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء).

ضعيف. أخرجه أبو داود (١٥١ / ٢)، وابن ماجه (٣٥١ / ٢)، عن الوليد بن

مسلم: ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن أبي كبشة الأنماري مرفوعاً.

وهذا إسناد حسن لولا ما فيه من الانقطاع، فإن ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت

ابن ثوبان العنسي الدمشقي، لم يذكروا لأبيه سماعاً من أحد من الصحابة، وقد ذكره ابن

حبان في أتباع التابعين من «الثقات» (١٢٥ / ٦)، وكذا قال في «التقريب»:

«إنه ثقة من السادسة».

يعني من الطبقة التي لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة. كما صرح بذلك في المقدمة.

وكان المناوي لم يتنبه لهذه العلة، فحسن إسناده في «التيسير»، وقد كنت أورده في «صحيح

الجامع»، فلا أدري أكان ذلك عن وهم، أم لشاهد لا يحضرني الآن؛ غير جملة: (بين

كتفيه)، فلها شاهد مخرج في «الصحيحة» (٩٠٨).

١٨٦٨ - (حُبْكُ الشَّيْءِ يُعْمِي وَيَصْمُ).

ضعيف. أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ١٥٧)، وأبوداود (٥١٣٠)، وأحمد (٥ / ١٩٤ و ٦ / ٦٥٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق ٢٨ / ١)، والدولابي في «الكنى» (١ / ١٠١)، وابن عدي في «الكامل» (ق ٣٧ / ٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢ / ١)، وأبوبكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (ق ١٩٣ / ١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥ / ١٧٨ و ٢ / ٣ و ٢٤٩ / ٢)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٠)، من طريق الخرائطي عن أبي بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ . . فذكره.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، من أجل أبي بكر هذا، فإنه كان اختلط مع سوء حفظٍ، وقد اختلفوا عليه في إسناده، فرواه جماعةٌ عنه هكذا مرفوعاً، ورواه بعضهم عنه موقوفاً.

فقال أحمد عقب الحديث:

«وثناه أبو اليمان لم يرفعه».

وقال البخاري عقبه أيضاً:

«وقال الوليد: عن أبي بكر عن بلال عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ».

فأسقط من السند خالد بن محمد، وهو الثقفى.

وأبوبكر مع ضعفه المذكور، قد خولف في رفعه. فرواه حريز بن عثمان عن بلال بن

أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال: فذكره موقوفاً عليه.

وتابعه أم الدرداء عن أبي الدرداء به.

أخرجه البخاري في «التاريخ»، فقال:

«وقال سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم سمع أم الدرداء».

وقد وصله البخاري، وعنه ابن عساكر في ترجمة حميد هذا (٥ / ١٧٨ / ٢)، ولم يذكر

فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك صنع ابن أبي حاتم في كتابه (١ / ٢ / ٢٢٩).

وفي سند الموقوف قبله بكر بن فرقد أبو أمية التميمي، ولم أجد من ترجمه.

وعلى كل حال فالموقوف أقوى من المرفوع ، ولهذا قال السيوطي في «الدرر» كأصله :
«الوقف أشبه» . كما نقله المناوي في «الفيض» .

نعم قد رواه عبد الله بن هانئ مرفوعاً ، فقال : نا أبي : نا إبراهيم بن أبي عبلة عن
بلال بن أبي الدرداء به مرفوعاً .

أخرجه ابن عساكر (١٧ / ٢٠٩ / ٢) .

لكن ابن هانئ هذا قال الذهبي :

«اتهم بالكذب» .

وعزاه في «الجامع الكبير» (٢ / ١٣) لابن عساكر عن أبي حنيفة عن عبد الله بن
أنيس ، والخرائطي في «اعتلال القلوب» عن أبي برزة الأسلمي .

١٨٦٩ - (أُحْدُ جِبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ ،

ولو من عِصَاهِهِ) .

ضعيف . رواه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (١ / ٨٤) عن سفيان بن حمزة ، والطبراني
في «الأوسط» (١ / ١٠٣ / ٢ - مصورة الجامعة) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن
كثير بن زيد عن عبد الله بن تمام مولى أم حبيسة عن زينب بنت نُبَيْط عن أنس بن مالك
مرفوعاً ، وقال :

«لم يرو عن زينب إلا بهذا الإسناد . تفرد به الدراوردي» .

قلت : وهو ثقة ، لكن قد تابعه ابن حمزة كما ترى ، فالعلة من ابن تمام هذا فقد أورده
ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ١٩) بهذه الرواية ولم يذكر فيه جرحاً ، وأما الهيثمي فأعله بغيره
فقال (٤ / ١٤) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه كثير بن زيد ، وثقه أحمد وغيره ، وفيه كلام» .

وأقره المناوي ! وإنما العلة من شيخ كثير كما ذكرنا .

ثم رواه ابن شبة عن عبد العزيز عن ابن سمعان عن عبد الله بن محمد بن عبيد عن
زينب بنت نُبَيْط به .

وهذا إسناد واه بمرة، عبد العزيز وهو ابن عمران المدني متروك، ومثله بل وأسوأ منه ابن سمعان، واسمه عبد الله بن زياد اتهمه بالكذب أبو داود وغيره. وشيخه ابن عبيد لم أعرفه.

وقد تقدمت أحاديث أخرى في (أحد)، وهذه أرقامها: (١٦١٨ و ١٨١٩)، وراجع التنبيه المذكور في آخر الكلام على الحديث الأول.

١٨٧٠ - (أَحْذَرُكُمْ سَبْعَ فِتْنٍ تَكُونُ بَعْدِي: فِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِتْنَةٌ فِي مَكَّةَ، وَفِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الشَّامِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَفِتْنَةٌ تُقْبَلُ مِنَ الْمَغْرِبِ، وَفِتْنَةٌ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ، وَهِيَ السُّفْيَانِي).

ضعيف جداً. أخرجه الحاكم (٤ / ٤٦٨) من طريق نعيم بن حماد: ثنا يحيى بن سعيد: ثنا الوليد بن عياش أخو أبي بكر بن عياش عن إبراهيم عن علقمة قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه: قال لنا رسول الله ﷺ: فذكره. قال:

«فقال ابن مسعود: منكم من يدرك أولها، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها. قال الوليد بن عياش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة عبد الله بن الزبير، وفتنة الشام من قبل بني أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء». وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد». وردّه الذهبي بقوله:

«قلت: هذا من أوابد نعيم». أي: من غرائب وعجائبه.

قلت: هو متهم بالكذب، فالحديث ضعيف جداً كما يشعر بذلك قول الذهبي هذا.

١٨٧١ - (احْذَرُوا الْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ مِنْ عَقُوبَةِ

الْبَغْيِ).

ضعيف جداً. رواه ابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (٣١ / ١ - ٢) عن أبي إسحاق

عن الحارث عن علي مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، الحارث هو الأعور، وهو ضعيف جداً، كما تقدم مراراً.

والحديث عزاه السيوطي لابن عديّ وابن النجار عن علي، ويّض له المناوي فلم يتكلّم على إسناده بشيء.

١٨٧٢ - (احذروا كلّ مُسْكِر؛ فَإِنَّ كلّ مُسْكِر حرام).

ضعيف. رواه ابن عساكر (٨ / ٤٢ / ١) عن شعيب بن رُزَيْق عن عطاء الخراساني عن إبراهيم النخعي عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبيه مرفوعاً. قلت: وهذا إسناد ضعيف: عطاء هو ابن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني قال الحافظ:

«صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس».

قلت: وقد عنعنه.

وشُعَيْب بن رُزَيْق هو الشامي أبو شيبه المقدسي، قال الحافظ:

«صدوق يخطف».

والحديث عزاه في «الجامع الكبير» (٩٣ / ٦٧٥) للطبراني في «الأوسط» أيضاً، وكذا في «الفتح الكبير»، ولم أره فيه بعد البحث عنه مع العلم أن في النسخة خرمًا، لكن لم يورده الهيثمي في «مجمع الزوائد»، والله أعلم.

(تنبيه): وقع في مخطوطة (ابن عساكر): (منكر) في الموضعين، وعليهما حرف التضييب (ص) إشارة من الناسخ إلى أنه وجدها كذلك في أصله.

والشطر الثاني من الحديث صحيح من طرق مخرجة في «الإرواء» (٢٣٧٣)، وغيره.

١٨٧٣ - (أَحْسِنُوا إِذَا وُلِّيتُمْ، وَاغْفُوا عَمَّا مَلَكَتُمْ).

موضوع. رواه القضاعي (٦٠ / ١)، والديلمي (١ / ١ / ٢٥)، عن إسماعيل بن يحيى قال: نا مِسْعَر عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً.

قلت : وهذا إسناد موضوع آفته إسماعيل بن يحيى ، وهو كذاب وضاع ، وعطية وهو العوفي ضعيف مدلس .

والحديث عزاه السيوطي للخرائطي في «مكارم الأخلاق» عن أبي سعيد ، وقال المناوي :

«وكذا رواه الديلمي وغيره ، وفيه ضعف» .

كذا قال ، ولست أدري إذا كان عند الخرائطي من غير طريق إسماعيل هذا ، أو هو لم يتنبه له .

١٨٧٤ - (مَنْ أَصْبَحَ وَهُمُ التَّقْوَى ثُمَّ أَصَابَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ذَنْبًا ؛ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ) .

موضوع . رواه ابن عساكر (١٥ / ٣٢٠ / ١) عن أبي الحسام محمد بن عبد الواحد ابن محمد الكسائي الطبري : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأسدي الطبري : أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي : ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أبان المصري الأبلبي : ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري : ثنا أبو عامر بن يسار - بعبادان - : ثنا يحيى ابن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً . أورده في ترجمة أبي الحسام هذا وساق له هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وآفة الحديث أحمد بن الحسن هذا ، قال ابن حبان :

«كذاب دجال يضع الحديث على الثقات» .

وقال الدارقطني :

«حدثونا عنه وهو كذاب» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عساكر هذه وبَيَّضَ له المناوي في «الفيض» ! وأما في «التيسير» فقال :

«ضعيف» !

قلت: ومن الظاهر أنه لم يقف على علته الموجبة الحكم عليه بالوضع كما رأيت، وإنما جرى في تضعيفه على الجادة المعروفة فيما رواه ابن عساكر وحده!

١٨٧٥ - (من أصبح لا ينوي ظلم أحدٍ غفر الله له ما جنى).

ضعيف جداً. رواه أبو حفص الكتاني في «جزء من حديثه» (١٤٢ / ٢): حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى الخلال: ثنا عبد الله بن أيوب: ثنا داود بن المحبر: ثنا هياج بن بسطام عن إسحاق بن مرة عن أنس بن مالك مرفوعاً.

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩١ / ٢): نا عبد الله بن أيوب به. ومن طريق ابن الأعرابي رواه القضاعي (٣٦ / ١)، ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣ / ٣٢٥) من طريق محمد بن مصعب عن الهياج بن بسطام به. وهذا سند ضعيف جداً، إسحاق بن مرة؛ قال أبو الفتح الأزدي: «متروك الحديث».

وهياج بن بسطام متروك الحديث أيضاً كما قال أحمد وغيره. لكنه قد توبع فأخرجه الأزدي من طريق عيينة بن عبد الرحمن عن إسحاق بن مرة به. لكن قال الحافظ في «اللسان»: «وعيينة ضعيف جداً».

١٨٧٦ - (من أصبح لا يهتم بظلم أحدٍ غفر له ما اجترم).

ضعيف جداً. رواه ابن عساكر (١٥ / ٢٤٠ / ١) عن بقیة بن الوليد عن عمار بن عبد الملك عن أبي بسطام عن أنس بن مالك مرفوعاً. قلت: وهذا سند ضعيف جداً، عمار هذا قال الذهبي: «أتى بعجائب، قال الأزدي: متروك الحديث». وساق له الأزدي هذا الحديث.

وبقية مدلس وقد عنعنه .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عساكر عن أنس ورمز له في بعض النسخ بالضعف ، وأما المناوي فقال في «الفيض» :
«إنه رمز لحسنه» .

وهذا لا وجه له ألّبتة . وأما في «التيسير» فجرى على الجادة فقال :
«وإسناده ضعيف» !

ثم ذكر أن ابن عساكر رواه في «تاريخه» من طريق عُيينة بن عبد الرحمن عن إسحاق ابن مُرّة عن أنس .

قلت : وهذه طريق أخرى غير ما قبلها ، وقد أخرجها الأزدي كما ذكرته فيما تقدم آنفاً ، فلا أدري إذا كان ابن عساكر رواه من هذا الوجه أيضاً أم هو سهو من المناوي ؟

١٨٧٧ - (ما صيد من صيد ، ولا قُطِعَ من شَجَر ؛ إلا بتضييعه التسبيح) .

موضوع . رواه أبو نعيم (٧ / ٢٤٠) من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري : ثنا مسعر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال :
«غريب تفرد به القشيري» .

قلت : وهو كذاب كما قال الذهبي وغيره ، ومع ذلك أورد السيوطي هذا الحديث في «الجامع الصغير» ! وتعقبه المناوي بقول الذهبي المذكور ، ثم قال :
«وبه يُعرف أن رمز المصنف لحسنه غير صواب» .

قلت : وقد وجدت له شاهداً من حديث أبي بكر الصديق ، أخرجه ابن عساكر (٦ / ١٤٩) عن أبي علي الحسين بن جبر بن حيوة بن يعيش بن الموفق بن أبي النعمان الطائي الحمصي - بحمص - : ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النقاش : نا

عبدالله بن عبد الجبار الخبائري : أنا الحكم بن عبد الله بن خُطّاف : ثنا الزهري عن أبي واقد بن حبيب قال :

بينما أنا عند أبي بكر إذ أتني بغراب ، فلما رآه بجناحين ، حمد الله ثم قال : فذكره مرفوعاً . ثم قال :

«هذا حديث منكر، والحكم بن عبد الله بن خطاف ضعيف، والخبائري ضعيف، والرجلان اللذان قبلهما حصيان مجهولان» .

قلت : الخبائري عبد الله بن عبد الجبار؛ لم أجد من سبق ابن عساكر إلى تضعيفه، بل قال أبو حاتم :

«ليس به بأس ، صدوق» .

وقال ابن وضاح :

«لقيته بحمص ، وهو ثقة مأمون» .

وذكره ابن حبان في «الثقات» كما في «التهذيب» .

والحكم بن عبد الله بن خطاف حاله شرٌّ مما قال ابن عساكر، فقد قال فيه أبو حاتم : «كذاب متروك الحديث ، الذي رواه باطل» .

وقال الدارقطني :

«كان يضع الحديث» .

وقد ذكره السيوطي في «الفتاوى» (٢ / ١٢٦) مع أحاديث أخرى في معناه سكت

عنها كلها ! وما يصح منها شيء .

١٨٧٨ - (حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ ، كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ) .

ضعيف . رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ١٢٢) عن أحمد بن محمد بن

إبراهيم : ثنا محمد بن مُشكان : ثنا عبد الرحمن بن أيوب : ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً .

أورده في ترجمة أحمد هذا، ويكنى أبا عمرو الأبرش، وقال :
«توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، كان أديباً فاضلاً حسن المعرفة
بالحديث» .

قلت : ومحمد بن مشكان لم أعرفه .
وعبد الرحمن بن أيوب، لعله السكوني الذي يروي عن العطاء بن خالد، قال
الذهبي في «الضعفاء» :
«ضعيف» .

وقد خالفه داود بن رشيد الثقة، فقال : حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن السائب
البكري قال : سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن رسول الله ﷺ قال :
فذكره .

قلت : وهذا مرسل، ومحمد بن السائب البكري لم أعرفه، لكني أخشى أن يكون
(البكري) محرفاً من (الكلبي)، فإن محمد بن السائب الكلبي من هذه الطبقة، فإن يكن
هو، فهو كذاب .

ثم رجعت إلى «مراسيل أبي داود» المخطوطة (ق ٢٥ / ١)، فرأيت الحديث قد سقط
طرف إسناده الأول، وبقي منه قوله : «حدثنا محمد بن السائب البكري عن أبيه عن سعيد
ابن عمرو .» .

فزاد في السند :

«عن أبيه» .

فانكشفت لي علتة، وتحقق ما خشيتة من التحريف، وتبين أن (البكري) مصحف
من (النكري)، فقد قال الذهبي في «الميزان» :
«السائب النكري والد محمد، لا يعرف» .
وأقره الحافظ في «التهذيب»، وصرح في «التقريب» بأنه :
«مجهول» .

وأشار فيهما إلى أنه من رجال أبي داود في «المراسيل» .
ثم رجعت إلى ترجمة محمد بن السائب النكري في «الميزان» ، فإذا به يقول :
«شويخ للوليد بن مسلم ، قال الأزدي : يتكلمون فيه ، وقال الخطيب : هو الكلبي ،
وقد غلط من جعلهما اثنين» .

قلت : كأنه يشير إلى ابن حبان ، فإنه أورد هذا في «الثقات» (٧ / ٤٣٥) ، وأورد
الكلبي في «الضعفاء» ، انظر ما علقته عليه في كتابي الجديد «تيسير الانتفاع» .

والحديث قال العراقي في «تخريج الإحياء» (٢ / ١٩٥) :
«رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب» من حديث أبي هريرة ، ورواه أبو داود في
«المراسيل» من رواية سعيد بن عمرو بن العاص مرسلاً ، ووصله صاحب «مسند الفردوس»
فقال : عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده سعيد بن العاص ،
وإسناده ضعيف» .

قلت : ووصله البيهقي أيضاً في «شعب الإيمان» كما في «المشكاة» (٤٩٤٦) .
ثم رأيت الحديث في «مسند الفردوس» (٢ / ٨٧ - ٨٨) ، فإذا هو من طريق البكري
المذكور ، والظاهر أن البيهقي رواه من طريقه .

١٨٧٩ - (احرموا أنفُسكم طيبَ الطعام ، فإنما قوِي الشيطان أن
يجري في العروقِ بها) .

موضوع . رواه أبو الحسن القزويني في «الأمالي» (مجموع ٢٢ / ٧ / ١) عن أزهر بن
جميل مولى بني هاشم ، قال : ثنا بزيع أبو الخليل الخفاف عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة مرفوعاً . وكذا رواه ابن الزيات في «حديثه» (١ / ٢) .

قلت : وكتب بعض الحفاظ على هامش نسخة «الأمالي» :
«هذا حديث ضعيف واه» .

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وقال: المتهم به بزيع أبو الخليل، ووافقه السيوطي في «اللاّلىء» (٣٢٠ / ٢)، ثم ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٢٠ / ٢)، ولم يورده السيوطي في «جامعيه»، فأحسن، لأنه ظاهر البطلان؛ لمخالفته القرآن.

١٨٨٠ - (أَحْسِنُوا إِلَى الْمَاعِزَةِ، وَامْسَحُوا عَنْهَا الرُّغَامَ، فَإِنَّهَا دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِ الْجَنَّةِ).

ضعيف. رواه ابن السماك في «الفوائد» (٩ / ٢١١ / ٢) عن سعيد بن محمد الزهري: ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً. قلت: وسعيد هذا ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٥٨)، وقال عن أبيه: «ليس بمشهور، وحديثه مستقيم، إنما روى حديثاً واحداً». والشطر الثاني له طرق أخرى هوبها قوي، لذلك أوردته في المجلد الثالث من «الصحيحة» (١١٢٨).

١٨٨١ - (أَحْسِنُوا الْأَصْوَاتَ فِي الْقُرْآنِ).

ضعيف جداً. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٧٠ / ٢) عن نعيم بن حماد نا عبدة بن سليمان عن سعيد أبي سعد البقال عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، الضحاك وهو ابن مزاحم، لم يسمع من ابن عباس.

وسعيد وهو ابن مرزبان العبسي؛ ضعيف مدلس.

ونعيم بن حماد ضعيف متهم.

ويغني عن هذا الحديث قوله ﷺ:

«زينوا القرآن بأصواتكم».

انظر «صحيح الجامع» (رقم ٣٥٧٤ - ٣٥٧٥).

١٨٨٢ - (أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً مَنْ إِذَا قرَأَ الْقُرْآنَ يَتَحَزَّنُ بِهِ).

ضعيف . رواه الطبراني (٣ / ١٠١ / ١) عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فإن ابن لهيعة سيء الحفظ .

١٨٨٣ - (مَنْ أُعْيِيَتْهُ الْمَكَايِبُ فَعَلِيهِ بِتِجَارَةِ الْأَنْبِيَاءِ - يَعْنِي الْغَنَمَ - إِنْهَا إِذَا أَقْبَلَتْ (كَذَا الْأَصْلُ) ، وَإِذَا أُدْبِرَتْ أَقْبَلَتْ).

موضوع . رواه ابن عساكر (١٧ / ١٥٦ / ١ - ٢) عن إسحاق بن بشر : أنا مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، مقاتل - وهو ابن سليمان البلخي المفسر - وإسحاق بن بشر كلاهما كذاب ، فأحدهما آفته .

والضحاك - وهو ابن مزاحم - لم يسمع من ابن عباس .

١٨٨٤ - (مَنْ أُعْيِيَتْهُ الْمَكَايِبُ فَعَلِيهِ بِمَصْرَ ، وَعَلِيهِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا).

ضعيف . رواه ابن عساكر (١٧ / ١١٢ / ١) عن سليم بن منصور : نا أبي : نا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء :

الأول : ابن لهيعة سيء الحفظ .

الثاني : منصور وهو ابن عمار الواعظ ، قال الذهبي في آخر ترجمته من «الميزان» بعد أن ذكر كثيراً من النقول الجارحة :

«وساق له ابن عدي أحاديث تدلّ على أنه واه في الحديث» .

الثالث: سليم بن منصور، أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال:
«تكلم فيه بعض البغداديين».

والحديث يبض له المناوي، فلم يتكلم على إسناده بشيء! وأما في «التيسير»،
فجرى على الجادة، فقال:
«وإسناده ضعيف».

١٨٨٥ - (الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين خمسمائة عام).

منكر بلفظ: «خمسمائة». رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٦٩٥ - بترقيمي)،
وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠٥ / ٢) من طريق يحيى الحماني: ثنا شريك عن محمد بن
جُحادة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف، شريك وهو ابن عبد الله القاضي ضعيف لسوء حفظه.
ومثله يحيى، وهو ابن عبد الحميد الحماني.

وقد خولف في متنه، فقال أحمد (٢ / ٢٩٢): ثنا يزيد: أنا شريك بن عبد الله به،
إلا أنه قال:

«مائة عام».

وكذلك أخرجه الترمذي (٣ / ٣٢٥) من طريق أخرى عن يزيد به، وقال:
«حديث حسن». زاد في نسخة: «صحيح».

وهو بعيد جداً عن حال شريك في الحفظ، لكن قد جاء ما يشهد له كما يأتي.
والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٤١٩):

«رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف».

وكذلك عزاه السيوطي للطبراني فقط، فتعقبه المناوي بقوله:

«هذا من المصنف كالصریح في أن هذا الحديث لم يتعرض الشيخان ولا أحدهما
لتخريجه، وإلا لما عدل عنه، وأعظم به من غفلة، فقد خرجه سلطان المحدثين البخاري

وكذا أحمد والترمذي باللفظ المزبور. وزادوا: والفردوس أعلاها درجة، ومنها تفجرت أنهار الجنة الأربعة، وفوق ذلك يكون العرش».

وأقول: هذا وهم من المناوي رحمه الله تعالى، فلم يروه البخاري والترمذي باللفظ المزبور أصلاً، وإنما بلفظ: «ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض»، وهذا شيء، وما في الحديث: «... خمسمائة عام» شيء آخر، ولا سيما أن في الرواية الأخرى: «مائة عام»، وهي أرجح كما سبقت الإشارة إليه، وقد شرحت القول فيها في «الأحاديث الصحيحة»، فراجع رقم (٩٢١ - ٩٢٢).

ومن غفلة المناوي التي اتهم بها السيوطي - وإن كان هذا لم ينج منها، ولا يمكن أن ينج منها أحد إلا من عصم الله - أن السيوطي أورد الحديث بلفظ البخاري معزواً لابن مردويه فقط! فتعقبه المناوي بقوله:

«وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز، وإلا لما أبعد النجعة، وهو عجب، فقد خرج الحاكم باللفظ المزبور وقال: على شرطهما». فذهل المناوي عن كون الحديث عند البخاري باللفظ المذكور، وأن الحاكم وهم في استدراكه له على البخاري.

١٨٨٦ - (إن في الجنة مائة درجة، لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٣ / ٣٢٦)، وأحمد (٣ / ٢٩)، وابن عساكر (٦ / ٢٩ / ١)، من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: فذكره. وقال الترمذي مضعفاً: «حديث غريب».

قلت: وذلك لأن ابن لهيعة ودراجاً ضعيفان، ونقل المناوي عنه في «شرحيه» أنه قال: «حسن صحيح»! وأقره، وهو خطأ مزدوج؛ فإنه مع منافاته لحال إسناده، يخالف لكل نسخ الترمذي التي وقفنا عليها، ومنها نسخة «تحفة الأحوذى» التي منها نقلت استغرابه، وهو

كذلك في «المشكاة» (٥٦٣٣)، واغتر بهذا الخطأ الغماري، فأورد الحديث في «كنزه» (٩٩٢) وعزاه في «المرقاة» (٢٩٤/٥) لابن حبان من وجه آخر، وصححه! وهذا خطأ آخر!

١٨٨٧ - (لأنَّ يُؤدَّب الرجلُ ولدَه، أو أحدُكم ولدَه، خير له من أن يتصدَّق كُلَّ يومٍ بنصف صاعٍ).

ضعيف جداً. أخرجه الترمذي (٢ / ١٣١ - تحفة)، والحاكم (٤ / ٤٦٢)، وأحمد (٥ / ٩٦ و ١٠٢)، وعنه الطبراني في «المنتقى من حديثه» (٤ / ٦ / ٢)، والسَّهْمِي في «تاريخ جُرجان» (٣٥٢ - ٣٥٣)، من طرق عن ناصح أبي عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سَمُرَةَ أن النبي ﷺ قال: فذكره.

وقال الترمذي:

«حديث غريب، وناصر بن علاء الكوفي؛ ليس عند أهل الحديث بالقوي، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه».

وقال عبد الله بن أحمد عقب الحديث:

«لم يخرج به أبي في «مسنده» من أجل ناصح، لأنه ضعيف الحديث، وأمله علي في (النوادر)».

وقال في المكان الآخر:

«ما حدثني أبي عن ناصح غير هذا الحديث».

قلت: وسكت عنه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله:

«قلت: ناصح هالك». وقال في «الضعفاء»:

«قال ابن معين وغيره: ليس بثقة». وقال الحافظ في «التقريب»:

«ضعيف».

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٤٠ - ٢٤١)، وقال عن أبيه:

«هذا حديث منكر، وناصر ضعيف الحديث».

١٨٨٨ - (مَنْ اغْتَيْبَ عَنْهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ، فَنَصَرَهُ، نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ نَصْرَهُ، فَلَمْ يَنْصُرْهُ، أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

ضعيف جداً. أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٦٨): حدثني الحارث بن نبهان عن أبان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، أبان وهو ابن أبي عياش متروك، وكذلك الحارث ابن نبهان.

لكن هذا قد توبع، فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢ / ٥ / ١)، وابن عدي في «الكامل» (ق ٢٥ / ١ و ٢)، والبخاري في «شرح السنة» (٣ / ٤٤١ - نسخة المكتب)، من طرق أخرى عن أبان به.

وأدخل ابن أبي الدنيا بين أبان وأنس العللاء بن أنس، وهو رواية لابن عدي، وقال في أبان:

«هو بين الأمر في الضعف، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب، إلا أنه يشبهه عليه ويغلط، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق».

١٨٨٩ - (إِنْ أَحَدَكُمْ مَرَأَةً أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذَى فَلْيَمِطْهُ عَنْهُ).

ضعيف جداً. رواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٧٣٠)، وعنه الترمذي (١ / ٣٥١ - بولاق)، وابن أبي شيبة (٥٨٤ / ٨)، والسَّمْنَانِي فِي «الفوائد المنتقاة» (١ / ٢)، وأبو الحسن الحارثي في «الفوائد المنتقاة» (٢ / ٢ / ٤)، وابن عساكر (١٤ / ٢٤٨ / ١ و ١٨ / ٢ / ٨٢)، عن يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي قال: سمعت أبا هريرة يقول مرفوعاً. وقال الترمذي:

«ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة، وفي الباب عن أنس».

قلت: يحيى هذا متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، كما في «التقريب».

ومن طريقه أخرجه ابن منيع بلفظ :

«المسلم مرآة المسلم ، فإذا رأى به شيئاً فليأخذه» . كما في «فيض القدير» .

وقد أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٣٠) ، وعنه البخاري في «المفرد» (٢٣٨) ،
من طريق أخرى عن أبي هريرة موقوفاً عليه بلفظ :
«المؤمن مرآة المؤمن ، إذا رأى فيه عيباً أصلحه» .

ورجاله ثقات غير سليمان بن راشد ، وهو مستور كما قال الحافظ ، فهو أصح من
المرفوع .

(تنبيه) : من الأخطاء الفاحشة التي وقعت لبعضهم في هذا الحديث ؛ قول المعلق
على «سنن الترمذي» (٦ / ١٧٥ - طبعة حمص) :

«أخرج البخاري ومسلم بلفظ : «المؤمن مرآة المؤمن ، والمؤمن أخو المؤمن ، يكف
عنه ضيعته ويحوطه من ورائه» ، وكذلك رواه أبو داود . . .» .

قلت : وفيه مؤاخذتان إحداهما أسوأ من الأخرى :

الأولى : عزوه لمسلم ، وهذا خطأ محض .

الأخرى : إطلاق العزو للبخاري يوهم أنه في «صحيحه» ! وليس فيه ، وإنما رواه في
«الأدب المفرد» (٢٣٩) ، وإسناده حسن ، وهو مخرّج في «الصحيحة» (٩٢٦) .

١٨٩٠ - (من رابط فواق ناقة حرمة الله على النار) .

ضعيف جداً . رواه العُقيلي في «الضعفاء» (١٦٥) عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي
بكر الجُدعاني قال : حدثنا سليمان بن مِرْقَاع الجُنْدَعي عن مجاهد عن عائشة مرفوعاً ، وقال :

«منكر ، لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به» .

يعني ابن مِرْقَاع هذا ، وقال فيه :

«منكر الحديث ، ولا يتابع على حديثه» .

والجُدعاني متروك الحديث .

وله طريق آخر، رواه العقيلي أيضاً (ص ٦)، والخطيب (٧ / ٢٠٣)، وأبو حزم بن يعقوب الحنبلي في «الفروسية» (١ / ٨ / ١)، عن محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا أنس ابن عبد الحميد قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً. وقال العقيلي: «هذا حديث منكر، وقد رأيت له غير حديث من هذا النحو، فإن كان ابن حميد ضبط عنه، فليس هو ممن يحتج به».

قلت: وفي كلامه إشارة إلى أن ابن حميد غير ضابط، وهو كما قال، ففي «التقريب»: «حافظ ضعيف».

وأقول: بل هو متهم أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال: «قال أبو زرعة: كذاب. وقال صالح: ما رأيت أحق بالكذب منه ومن الشاذكوني».

وقد تقدم الحديث برقم (٦٢٦) بأخصر مما هنا، فتركته لما فيه من زيادة فائدة.

١٨٩١ - (مَنْ حَمَلَ جَوَانِبَ السَّرِيرِ الْأَرْبَعِ، كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً).

منكر. رواه ابن عدي في «الكامل» (ق ٢٨٧ / ٢)، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٧٩ من ترتيبه)، من طريق محمد بن عقبة السدوسي: ثنا علي بن أبي سارة: سمعت ثابتاً البُناني سمعت أنس بن مالك مرفوعاً. وقال:

«لا يُروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به علي».

قلت: وهو ضعيف جداً.

قال البخاري:

«في حديثه نظر».

وقال أبو داود:

«تركوا حديثه».

وقال ابن حبان :

«غلب على روايته المناكير فاستحق الترك» .

وساق الذهبي مما أنكر عليه هذا الحديث .

ومحمد بن عقبة السدوسي صدوق يخطيء كثيراً .

قلت : لكنه قد توبع ، فأخرجه أبويعلى (٢ / ٨٨٣) ، وابن حبان في «الضعفاء» (٢)

/ ١٠٤) ، من طريقين آخرين عن علي بن أبي سارة ، فهو الآفة . وسيأتي له حديث آخر برقم (٥١٨٦) .

وللحديث طريق أخرى وشاهد ، أما الطريق فرواه الأزدي بسنده عن إبراهيم بن

عبد الله الكوفي عن عبد الله بن قيس عن حميد الطويل عن أنس به . ذكره ابن الجوزي في

«الموضوعات» ، وقال :

«لا أصل له ، إبراهيم وشيخه كذابان» .

وتعقبه السيوطي في «اللائيء» (٢ / ٤٠٥) ، ثم ابن عراق (٣٨٦ / ٢) ، بالطريق

الأولى ، ولا وجه له لما عرفت من شدة ضعفه .

وأما الشاهد فأخرجه ابن عساكر (٨ / ٥٢١ / ١) من طريق تمام : حدثني أبو القاسم

الفضل بن جعفر التميمي - من حفظه - : نا أبو قصى إسماعيل بن محمد بن إسحاق

العُدري : حدثني أبي وعمي قالا : نا معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً به .

قلت : وهذا سند مظلم ، ما بين واثلة وتمام لم أعرف أحداً منهم ؛ غير معروف

الخياط ، وهو معروف بالضعف ، قال أبو حاتم :

«ليس بالقوي» . وقال ابن عدي :

«له أحاديث منكرة جداً وعامة ما يرويه لا يتابع عليه» .

وعم أبي قصى اسمه عبد الله بن إسحاق ، وفي ترجمته أورد ابن عساكر الحديث ، ولم

يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والفضل بن جعفر التميمي يحتمل أنه أبو القاسم بن أبي المنادي أخو أبي الحسين

أحمد، فإن يكن هو فقد ترجمه الخطيب (١٢ / ٣٧٤) ولكنه لم ينسبه تيمياً، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقد فات السيوطي هذا الشاهد فلم يورده في «اللائيء»! مع أنه أورده في «الجامع الصغير» من رواية ابن عساكر، ولم يتكلم على إسناد المناوي، بل إنه أوهم أن الطبراني رواه عن وائلة، وإنما هو عنده عن أنس كما سبق.

ثم إنه عزاه لـ «كبير» الطبراني، ولم أره فيه، ولا عزاه إليه الهيثمي (٣ / ٢٦).

١٨٩٢ - (أَنْزَلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَحْسَنَ أَدَبَهُمْ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ).

ضعيف. رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨) عن بكر بن سليمان أبي معاذ عن أبي سليمان الفيلسطيني عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف، وله علتان:

الأولى: أبو سليمان هذا قال البخاري:

«له حديث طويل منكر في القصص».

والأخرى: بكر بن سليمان، لم أجد من ذكره.

١٨٩٣ - (أَنْزَلْتُ عَلَى اللَّيْلَةِ سُورَةَ مَرْيَمَ، فَسَمَّاهَا مَرْيَمَ).

ضعيف. رواه الدولابي (١ / ٥٣) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: ولدت لي الليلة جارية فقال النبي ﷺ: فذكره. فكان يكنى بأبي مريم.

قلت: وهذا سند ضعيف، أبو بكر بن أبي مريم ضعيف مختلط.

والحديث مما خلا منه «الجوامع»: «الصغير»، و«الزيادة عليه»، و«الكبير»، و«الجامع

الأزهر»!

١٨٩٤ - (أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ).

ضعيف . رواه ابن عساكر (١٢ / ٢٠٠ / ١) عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي عن الأصبع بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال : جاءه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فرفعتها إلى الله قبل أن أرفعها إليك ، فإن أنت قضيتها حمدت الله وشكرت ، وإن أنت لم تقضها حمدت الله وعذرتك ، فقال علي : اكتب على الأرض فإني أكره أن أرى ذل السؤال في وجهك ، فكتب : إني محتاج ، فقال علي : عَلَيَّ بِحُلَّةٍ ، فَأَتَيْ بِهَا ، فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ فَلَبَسَهَا ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

كسوتني حُلَّةٌ تبلى محاسنها	فسوف أكسوك من حُسن الثنا حُللاً
إن نلت حُسن ثنائي نلت مكرمةً	ولست تبقَى بما قد قلتَه بدلاً
إن الثناء ليحيي ذكرَ صاحبه	كالغيث يحيي نداء السَّهْلِ والجبال
لا تزهد الدهر في زُهدٍ توقعه	فَكُلُّ عَبْدٍ سَيُجْزَى بالذي عَمَلَا

فقال علي : علي بالدنانير ! فَأَتَيْ بِمِائَةِ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، فقال الأصبع : فقلت : يا أمير المؤمنين ! حُلَّةٌ ومائة دينار ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره : قال : وهذه منزلة هذا الرجل عندي .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ، آفته الأصبع هذا ، فإنه متروك متهم بالكذب . وسلامة الكندي ، كأنه مجهول ، أورده ابن أبي حاتم من رواية نوح بن قيس هذا فقط عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . والقصة تلوح عليها لوائح الوضع .

وأما الحديث المترجم له ، فقد أخرجه أبو داود ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤١) عن عائشة مرفوعاً ، وإسناده خير من هذا ، ولكن فيه علل ثلاثة بينها في «تخريج المشكاة» رقم (٤٩٨٩ - التحقيق الثاني) . وأحدها الانقطاع ، وبه أعلمه أبو داود نفسه ، وأيده المنذري في «مختصره» (٤٦٧٥) ، وحسنه السخاوي لشواهد ذكرها ، منها حديث معاذ المتقدم قبل حديث ، وهو مع ضعفه البين هناك يختلف معناه عن هذا . وأما الحاكم فجزم في «علوم الحديث» (ص ٤٩) بصحة الحديث ! ولعل منشأ هذا الوهم أن مسلماً علقه في «مقدمة الصحيح» ، وقد أشار لضعفه .

١٨٩٥ - (المرءُ كثيرٌ بأخيه) .

ضعيف . رواه القُضاعي (٢ / ٨ / ١) عن المسيّب بن واضح قال : نا سليمان بن عمرو النخعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً .
قلت : وهذا سند موضوع ؛ المسيّب ضعيف ، وشيخه النخعي كذبه غير واحد ، وجزم ابن عدي بأنه وَضَعَ على إسحاق هذا حديثاً آخر سيأتي بلفظ :
«الناس كأسنان المشط» .

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» لابن أبي الدنيا في «الإخوان» عن سهل بن سعد .

وسكت المناوي عن إسناده ، وقال :

«ورواه الديلمي والقضاعي عن أنس . قال شارحه المعامري : وهو غريب» .
ثم وقفتُ على إسناده حديث سهل عند أبي بكر الشيرازي في «العوالي الصحاح» (٢١١ / ٢) أخرجه من طريق أبي صالح كاتب الليث : ثنا الحسن بن الخليل بن مرة :
حدثني أبي عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً به في حديث .
قلت : وهذا إسناده ضعيف من أجل أبي صالح ، فإنه ضعيف من قبل حفظه . ومثله بل شرمنه الخليل بن مرة ، فإنه ضعيف كما في «التقريب» ، وأشار البخاري إلى تضعيفه جداً بقوله : «فيه نظر» .

وابنه الحسن بن الخليل بن مرة لم أجد من ذكره ، ولم يذكره الحافظ في الرواة عن أبيه الخليل ، وإنما ذكر أخاه علي بن الخليل ، ولم أجد له ترجمة أيضاً .

١٨٩٦ - (لَيْسَتْ رَأْدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ بِالْخَطِّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَبِالْحَجَرِ ، وَبِمَا وَجَدَ مِنْ شَيْءٍ ، مَعَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَقْطَعُ صَلَاتَهُ شَيْءٌ) .

منكر . رواه ابن عساكر (٢ / ٣٩٥ / ١) من طريق حمزة بن يوسف إجازة قال : قال أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف : نا أبي : نا إسحاق بن أبي عمران الإستراباذي : نا

حَيُّونَ بن المبارك البصري - بمصر - : نا محمد بن عبد الله الأنصاري : نا أبي عن جدي عن أنس مرفوعاً .

وهذا سند رجاله كلهم ثقات معروفون ، غير حَيُّونَ هذا أورده الذهبي لهذا الحديث ، وقال :

«رواته ثقات غير حَيُّونَ ، والخبر منكر» .

والحديث المذكور هو في «تاريخ جرجان» لحمزة بن يوسف السهمي (ص ٤٧٤ رقم ١٠٧٣) معلقاً كما رواه عنه ابن عساكر : قال أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف . . . وفي الخط حديث آخر مخرج في «ضعيف أبي داود» (١٠٧ - ١٠٨) ، والجملة الأخيرة منه تخالف أحاديث صحيحة ، فانظر «صحيح الجامع» (٧٩٨٤ - ٧٩٧٨) .

١٨٩٧ - (إنَّ في الجنة لَعَمَدًا من ياقوتةٍ ، عليها غُرَفٌ من زبرجد ، تبصُّ كما يبصُّ الكوكبُ الدرِّيُّ ، قلنا : من يسكنها؟ قال : المتحابُّونَ في الله عز وجل ، والمتلاقونَ في الله ، والمتبازلونَ في الله ، أو كلمةٌ نحوها) .

ضعيف . رواه الحسين المروزي في زوائد «الزهد» لابن المبارك (١٢٠ / ٢ من «الكواكب» ٥٧٥ رقم ١٤٨١ ط) ، والبزار (٣٥٩٢ - الكشف) ، وتام في «الفوائد» (٧٤ / ١ - ٢) ، عن محمد بن أبي حميد عن موسى ابن وُرْدان عن أبي هريرة مرفوعاً . قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن أبي حميد هذا ، قال الحافظ في «التقريب» : «ضعيف» .

وكذا قال شيخه الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٧٨) ، وقد عزاه للبزار . وأشار المنذري في «الترغيب» (٤ / ٤٩) إلى أن الحديث ضعيف . وعزاه في «المشكاة» (٥٠٢٦) للبيهقي في «شعب الإيمان» ، وكذا السيوطي في «الجامع» قال :

«وابن أبي الدنيا في (كتاب الإخوان)» . ورواه ليث عن موسى بن وُرْدان به .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ١٣٢) عن أبيه :
«لا أعلم روى ليث عن موسى بن وردان، وهذا وهم، وهذا الحديث يرويه محمد بن
أبي حميد عن موسى بن وردان، لا أعلم رواه غيره».

١٨٩٨ - (إنَّ في الجنةِ نهراً يُقال له : رَجَبٌ ، [ماؤه أشدُّ بياضاً من
اللبنِ ، وأحلى من العسلِ] ، من صام من رجبٍ يوماً واحداً ، سقاه الله من
ذلك النهرِ).

باطل . رواه أبو محمد الخلال في «فضل شهر رجب» (١١ / ١) ، والدليمي (١ / ٢)
/ (٢٨١) ، والأصبهاني في «الترغيب» (٢٢٤ / ١ - ٢) ، عن منصور بن يزيد الأسدي : ثنا
موسى بن عمران قال : سمعت أنس بن مالك يقول . . . ، فذكره مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف مجهول ، موسى بن عمران لم أعرفه ، ووقع عند الدليمي :
«موسى بن عبد الله بن يزيد» . ومنصور بن يزيد قال الذهبي :
«لا يعرف ، والخبر باطل ، قرأته . . .» .

ثم ساقه بإسناده إلى منصور به ، إلا أنه وقع فيه : «موسى بن عبد الله الأنصاري» .
والله أعلم .

وقد أقره الحافظ في «اللسان» . وأما في «تبیین العجب» ، فقد قال (ص ٥ - ٧) :
«لا يتهيأ الحكمُ عليه بالوضع» .
قلت : ولعله يعني من جهة السند . والله أعلم .

١٨٩٩ - (الدُّعاءُ جندٌ من أجنادِ الله تبارك وتعالى ، مُجَنَّدٌ يردُّ القضاءَ
بعد أن يُبرم).

موضوع . رواه ابن عساكر (٧ / ٢٦٤ و ١ / ١٧ و ٢ / ٣٢٤) عن سلم بن يحيى
الخنجراني : نا نعيم بن الوليد بن نعيم بن أوس الأشعري : نا أبي عن جدي مرفوعاً . وقال :

«هذا مرسل، نمير بن أوس ليست له صحبة، وهو تابعي، وكان قاضياً بدمشق» .
قلت: وهذا إسناد تالف، نمير هذا اتهمه الذهبي بحديثين ذكرهما له، ونقل عن
أبي سعد الماليني أنه قال :
«يقال: إن نميراً تفرد بهذين الحديثين» .
قال الذهبي :

«وهما موضوعان، ونمير ما عرفته، وأما أبوه وجده فمعروفان» .
والحديثان المشار إليهما سبقا بلفظ: «أكرموا الخبز . . .» ، و«اللهم متعنا بالإسلام
والخبز . . .» .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية ابن عساكر هذه المرسلة،
فقال المناوي :

«ظاهر صنيع المصنف أنه لم يره مسنداً لأحد، وإلا لما عدل لرواية إرساله، وهو
ذهول، فقد رواه أبو الشيخ ثم الديلمي من حديث أبي موسى الأشعري» .
قلت: ولم يتكلم على إسنادهما لا المرسل ولا الموصول، والظاهر أن الموصول من
طريق نمير أيضاً، والله أعلم .

ثم تأكدت مما استظهرته حين رأيت الحديث في «مسند الديلمي» (٢ / ١٤٦) من
طريق أبي الشيخ عن نمير بن الوليد به عن جده عن أبي موسى .

١٩٠٠ - (الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ، فَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ، أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ) .

ضعيف . روي من حديث أنس بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وأبي هريرة .

١ - أما حديث أنس، فيرويه يوسف بن عطية الصقار عن ثابت عنه مرفوعاً .
أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (ص ٧٧)، والمخلص في «المجلس الأول
من المجالس السبعة» (٤٨ / ٢)، والسلفي في «الطُيُورِيَّات» (١١٥ / ١)، وكذا البيهقي

في «الشعب»، وأبويعلی والبزار والطبراني والحاثر بن أبي أسامة والعسكري وغيرهم، كما في «المقاصد الحسنة».

ويوسف هذا متروك كما في «التقريب».

وقال الذهبي في «الميزان»:

«مجمع على ضعفه . . . ومن مناكيره . . .». ثم ساق له أحاديث، هذا أحدها.

٢ - وأما حديث ابن مسعود، فيرويه موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عنه مرفوعاً به.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ٣٢٤ / ١)، وأبونعيم في «الحلية» (٢ / ١٠٢) و ٤ / ٢٣٧)، والخطيب في «التاريخ» (٦ / ٣٣٤)، وكذا البيهقي في «الشعب»، وقال ابن عدي:

«لا أعلم يرويه عن الحكم غير موسى بن عمير، وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه».

قلت: وقال أبو حاتم:

«ذاهب الحديث، كذاب».

٣ - وأما حديث أبي هريرة، فيرويه بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه رفعه بلفظ:

«الخلق كلهم عيال الله، وتحت كنفه، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله».

أخرجه الديلمي.

وبشر هذا ضعيف الحديث كما قال الحافظ في «التقريب».

وذكره الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال:

«ليس بحجة».

وقد ثبت الشطر الثاني من الحديث بلفظ: «خير الناس أنفعهم للناس». وهو مخرج في «الصحيحة» (٤٢٧).

١٩٠١ - (الحَسَدُ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ، والصدقةُ تطفئُ الخطيئةَ كما تطفئُ الماءُ النارَ، والصلاةُ نورُ المؤمنِ، والصيامُ جنةٌ من النارِ).

ضعيف. رواه ابن ماجه (٤٢١٠)، وأبو يعلى في مسنده (١٧٩ / ٢)، والمخلص في الفوائد المنتقاة (١ / ٢٤ / ١ - ٢)، وأبو طاهر الأنباري في «الشيخة» (ق ١٣٨ / ٢)، عن محمد بن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى الحنّاط عن أبي الزناد عن أنس بن مالك مرفوعاً. وكذا رواه أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن في «نسخة أبي مسهر...» (٦٣ / ١)، وابن أخي ميمي في «الفوائد المنتقاة» (٢ / ٨٢ / ٢)، والقضاعي (ق ١٩٤ / ٢)، والخطيب في «الموضح» (١ / ٨٣ - ٨٤)، وابن عساكر في «التاريخ» (٩ / ٩٠ / ١ و ١٠ / ٣٢٣ / ٢).

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، الحنّاط هذا متروك كما في «التقريب». والشرط الأول منه أخرجه القضاعي (٨٨ / ١) عن عمر بن محمد بن حفصة أبي حفص الخطيب قال: نا محمد بن معاذ بن المستملي - بحلب - قال: نا القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: وعمر هذا، لا يعرف، ذكره في «الميزان» ولم يذكر فيه شيئاً سوى هذا الحديث من طريق القضاعي، وقال:

«فهذا بهذا الإسناد باطل».

وأقره الحافظ في «اللسان».

قلت: ومحمد بن معاذ بن المستملي، لم أعرفه، ويحتمل أن يكون هو محمد بن معاذ بن فهد الشعراني أبو بكر النّهأوندي الحافظ، فقد كان يقول إنه لقي جماعة من القُدامى منهم القعني، فإن يكن هو، فهو واه كما قال الذهبي.

وله شاهد يرويه محمد بن الحسين بن حريقا البزار قال: أنا الحسن بن موسى الأشيب: ثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس مرفوعاً به.

أخرجه ابن شاذان الأزجي في «الفوائد المنتقاة» (١ / ١٢٦ / ٢)، والخطيب في «التاريخ» (٢ / ٢٢٧).

قلت: وهذا إسناد ضعيف، أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي، قال الحافظ: «صدوق، فيه لين».

ومحمد بن الحسين هذا لم أعرفه، وفي ترجمته أورده الخطيب، ولم يذكر فيها شيئاً سوى هذا الحديث، ومع ذلك فقد حسن العراقي إسناده في «تخريج الإحياء» (١ / ٤٥)؛ واقتصر على تضعيف إسناد ابن ماجه والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة وهو الآتي بعده:

وجملة الصدقة لها شواهد تتقوى بها، فانظر «الترغيب» (٢ / ٢٢)، وجملة الصلاة تقدمت برقم (١٦٦٠)، وجملة الصيام ثابتة أيضاً من حديث جابر وعائشة. انظر «الترغيب» (٢ / ٦٠).

١٩٠٢ - (إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ).

ضعيف. رواه عبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١٥٣ - ١٥٤)، والبخاري في «التاريخ» (١ / ١ / ٢٧٢)، وأبوداود (٢ / ٤٩٠٣)، وابن بشران في «الأمالي» (١٤٣ / ٢ و ١٨٣ / ١)، وأبوبكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٣٧٦ / ٢)، عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال البخاري: «لا يصح».

قلت: ورجاله موثقون غير جد إبراهيم وهو مجهول لأنه لم يسم.

١٩٠٣ - (مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ مَآكِرَهُ).

ضعيف. رواه ابن عدي (٢٦٥ / ١) عن عنبسة بن سعيد: ثنا فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق مرفوعاً.

ورواه الترمذي (١ / ٣٥٢ - بولاق) من طريق أبي سلمة الكندي : حدثنا فرقد به ،

وقال :

«حديث غريب» .

قلت : وعلمته فرقد هذا ضعيف ، قال النسائي :

«ليس بثقة» . وقال البخاري :

في «حديثه مناكير» كما في الميزان ، وساق له من مناكيره هذا .

وأعلمه المناوي بأبي سلمة الكندي أيضاً ، قال : قال ابن معين :

«ليس بشيء» . وقال البخاري :

«تركوه» .

وقد تابعه عنبة كما ترى وهوواه كما قال الذهبي . وتابعه همام أيضاً عن فرقد به .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٤٩) من طريق عبد العزيز بن أبان عنه . لكن ابن

أبان هذا متروك ، وكذبه ابن معين وغيره ، كما قال الحافظ في «التقريب» .

وتابعه غيره أيضاً ، فقد ساقه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٨٧) بإسناده عن

الهيثم بن جميل عن عثمان بن واقد عن فرقد السبخي به ، وقال :

«فسمعت أبي يقول : أخطأ من قال في هذا الحديث : «عثمان بن واقد» ، إنما هو

عثمان بن مقسم البري ، والهيثم بن جميل لم يلق عثمان بن واقد ، وعثمان بن واقد لم يسمع من

فرقد . قال : وعثمان بن مقسم البري ضعيف الحديث» .

١٩٠٤ - (أوحى الله إلى ملك من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا

على أهلها ، قال : فقال : يا رب إن فيها عبداً لم يعصك طرفة عين ، قال :

اقلبها عليه وعليهم ، فإن وجهه لم يتمر في ساعة قط) .

ضعيف جداً . رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٩ / ١) عن عبيد بن إسحاق

القطار : نا عمار بن سيف - وكان شيخ صدق - عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن

عبد الله مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، عمار بن سيف أورده الذهبي في «الضعفاء»،

وقال:

«قال الدارقطني وغيره: متروك».

قلت: وما وقع في هذا الإسناد أنه شيخُ صدق، فمما لا قيمة له، لأن الظاهر أنه من

قول الراوي عنه عبيد بن إسحاق العطار، قال الذهبي أيضاً في «الضعفاء»:

«ضعفوه».

١٩٠٥ - (كَادَتِ النَّمِيمَةُ أَنْ تَكُونَ سِحْرًا، وَكَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ

كُفْرًا).

موضوع. رواه عفيف بن محمد الخطيب في «المنظوم والمثثور» (١٨٨ / ٢) عن محمد

ابن يونس القرشي: ثنا المعلّى بن الفضل الأزدي: ثنا سفيان بن سعيد: ثنا الأعمش عن
يزيد الرقّاشي عن أنس مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد موضوع، آفته محمد بن يونس، وهو الكذّيمي، وهو وضاع.

والمعلّى بن الفضل الأزدي ويزيد الرقّاشي ضعيفان.

ومن هذا الوجه أخرجه ابنُ لال عن أنس، كما في «فيض القدير».

والشطر الثاني منه له طرق أخرى واهية سيأتي تخريجها برقم (٤٠٨٠).

١٩٠٦ - (مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللَّهَ، وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ

رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهَ، وَمِنْ شِقْوَةِ

ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ).

ضعيف. أخرجه أحمد (١٤٤٤)، والترمذي (٢٠٣ / ٣)، والحاكم (٥١٨ / ١)،

وابن عساكر (١٦ / ٢٣٢ / ١)، من طريق محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن

سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص مرفوعاً. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي، فوهما بشهادة الذهبي نفسه حيث قال في ترجمة

محمد بن أبي حميد هذا:

«ضعفه».

ثم ساق له هذا الحديث.

ومن ضعفه الترمذي، فقال عقب الحديث:

«هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضاً:

حماد بن أبي حميد؛ وهو إبراهيم المدني، فليس هو بالقوي عند أهل الحديث».

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»:

«إنه ضعيف».

ومنه تعلم أن قوله في «الفتح» (١١ / ١٥٣):

«أخرجه أحمد وسنده حسن»، غير حسن، بل هو ضعيف كما علمت.

وقد أشار لهذا المنذري في «الترغيب» (١ / ٢٤٤) حيث عقب تصحيح الحاكم

بقوله: «كذا قال». ولكنه لم يسلم من التناقض أيضاً حيث صرح بتصحيح هذا السند

بحديث آخر لابن أبي حميد، وهو:

(من سعادة ابن آدم ثلاثة، ومن شقوة ابن آدم ثلاثة: من سعادة ابن آدم المرأة

الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقوة ابن آدم المرأة السوء، والمسكن

السوء، والمركب السوء).

أخرجه أحمد (رقم ١٤٤٥)، والحاكم (٢ / ١٤٤) بإسناد الحديث الذي قبله،

وصححه الحاكم أيضاً، وكذا الذهبي.

وهو من أوامهما كما سبق بيانه.

وكذلك وهم فيه المنذري والهيتمي؛ أما الأول فقال (٣ / ٦٨):

«رواه أحمد بإسناد صحيح، والطبراني والبخاري والحاكم وصححه... وابن حبان في

صحيحه»، وهو نفسه قد انتقد الحاكم في تصحيحه إسناده الحديث الذي قبله، والسند هو هو! وأما الهيثمي فقال (٢ / ٢٧٢):

«رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح»! وابن أبي حميد ليس من رجال الصحيح مطلقاً. نعم لحديثه الآخر طريق أخرى هي خير من هذه، ولكنه بلفظ: «أربع من السعادة...»، فانظر «الصحيحة» (٢٨٢).

١٩٠٧ - (مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذَرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا؛ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ).

ضعيف. أخرجه ابن ماجه (٢ / ٤٠١)، وأبو حاتم ابن حبان في «روضة العقلاء» (١٥٩ - ١٦٠)، عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن بن مينا عن جودان مرفوعاً به.

وقال أبو حاتم:

«أنا خائف أن يكون ابن جريج رحمه الله دلس هذا الخبر، فإن [كان] سمعه من العباس بن عبد الرحمن؛ فهو حديث حسن».

قلت: كلا، فإن فيه عللاً أخرى كما ستري.

وقال المنذري (٣ / ٢٩٣):

«رواه أبو داود في «المراسيل»، وابن ماجه بإسنادين جيدين».

كذا قال، وليس بجيد، لتدليس ابن جريج، وكلامه يوهم أن له طريقين وإسنادين عن جودان وليس كذلك، ثم إن العباس بن عبد الرحمن بن مينا ليس بالمشهور، ولم يوثقه غير ابن حبان؛ ولذلك قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول».

وجودان لم تثبت له صحبة، وقال أبو حاتم:

«جودان مجهول، وليست له صحبة».

وفي «التقريب»:

«مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين».

وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وفيه إبراهيم بن أعين،

وهو ضعيف كما في «المجمع» (٨ / ٨١).

وله طريق أخرى عنه فيه متهم، وسيأتي ذكره نحوه برقم (٢٠٣٩).

وقد أورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣١٥ - ٣١٦) موقوفاً عليه من طريق أبي

صالح كاتب الليث عن الليث عمن حدثه عن أبي الزبير عن جابر.

ثم قال المنذري:

«روى عن جماعة من الصحابة، وحديث جودان أصح، وجودان مختلف في صحبته

ولم يُنسب».

١٩٠٨ - (سَلُّوا اللَّهَ حَوَائِجَكُمُ الْبَتَّةَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ).

ضعيف. رواه الرُّوياني في «مسنده» (٢٥ / ١٤٢ / ٢): نا ابن إسحاق (يعني

محمدًا): نا محمد بن بكير: نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن خالد بن يزيد عن أبي رافع مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح، غير خالد بن

يزيد، ولم أعرفه، ويحتمل أنه الذي في «الجرح» (١ / ٢ / ٣٥٦):

«خالد بن يزيد بن موهب أبو عبد الرحمن، روى عن أبي أمامة، ومعاوية، روى عنه

معاوية بن صالح».

قلت: فإن يكن هو، فهو مجهول.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية أبي يعلى، ويؤخذ له المناوي فلم

يتكلم على إسناده بشيء، وعزاه للدليمي أيضاً، وليس هو في «الغرائب الملتقطة» لابن

حجر.

١٩٠٩ - (المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس، مجلس يُسفك فيه دم حرام، ومجلس يُستحل فيه فرج حرام، ومجلس يُستحل فيه مال من غير حق).

ضعيف. أخرجه أبوداود (٢ / ٢٩٧)، وأحمد (٣ / ٣٤٢ - ٣٤٣)، وأبوجعفر الطوسي في «الأمال» (٣٣)، واللفظ لأحمد، وهو أتم، كلاهما عن عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله مرفوعاً. ورجاله ثقات رجال مسلم، غير ابن أخي جابر فقد أغفلوه ولم يوردوه لا في «التهذيب» ولا في «الخلاصة» ولا في «التقريب» ولا في «الميزان» في فصل: «فيمن قيل ابن أخي فلان».

والحديث قال العراقي في «التخريج» (٢ / ١٥٧):
«رواه أبوداود من حديث جابر، من رواية ابن أخيه غير مسمى عنه».
فالحديث ضعيف الإسناد لجهالة ابن أخي جابر. ومنه تعلم أن رمز السيوطي لحسنه ليس بحسن، وإن وافقه المناوي في «التيسير»!
وقد رويت الجملة الأولى منه من حديث علي رضي الله عنه.
أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٩٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ١)، والخطيب (١١ / ١٦٩)، من طريق حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً.

وهذا إسناد ضعيف جداً بل موضوع.

حسين هذا كذبه مالك.

وقال أبو حاتم:

«متروك الحديث كذاب».

وقال أحمد:

«لا يساوي شيئاً».

وقال ابن معين :

«ليس بثقة ولا مأمون» .

وقال البخاري :

«منكر الحديث ، ضعيف» .

وقال أبو زرعة :

«ليس بشيء ، اضرب على حديثه» .

كذا في «الميزان» ، ووالده عبد الله بن ضميرة ، وجده لم أجد من ترجمهما .
لكن لها شاهد مرسل في حديث آخر سيأتي برقم (٣٢٢٤) ، ولذلك كنت حسسته في
«صحيح الجامع» (٦٥٥٤) .

لكن الحديث قد جاء بإسناد آخر ، وفيه زيادة وهو :

«المجالس بالأمانة ، ولا يحل للمؤمن أن يآثر على مؤمن - أوقال : عن أخيه المؤمن -
قبيحاً» .

أخرجه الخطيب (١٤ / ٢٣) من طريق مسعدة بن صدقة العبدي قال : سمعت أبا
عبد الله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده علي مرفوعاً به .

وهذا سند ضعيف جداً ، مسعدة بن صدقة قال الدارقطني :

«متروك» كما في «الميزان» ، وساق له حديثاً بلفظ :

«إذا كتبت الحديث . . .» ، وقال :

«حديث موضوع» . وقد مضى ذكره تحت الحديث (١١٧٣) : «من حدث حديثاً كما

سمع . . .» .

١٩١٠ - (لا عَقْلَ كالتدبير ، ولا وَرَعَ كالكَفِّ ، ولا حَسَبَ كَحَسَنِ
الْخُلُقِ) .

ضعيف . روي من حديث أبي ذر ، وأنس بن مالك ، وعقبة بن مالك ، وعلي بن أبي
طالب .

١ - أما حديث أبي ذر، فله طريقان :

الأولى : عن الماضي بن محمد عن علي بن سليمان عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .
أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥٥٤) .

وقال البوصيري في « الزوائد » (٢٦٠ / ١) :

« هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف الماضي بن محمد الغافقي المصري ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي ذر أيضاً .

قلت : لم أره في « المسند » ، ولا عزاه إليه السيوطي في « الجامع » .

وعلي بن سليمان شامي مجهول كما في « التقريب » .

والأخرى : إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني : حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني به ، في حديث طويل .

أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٩٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٦٦ - ١٦٨) ، وقال الهيثمي في « الموارد » :

« إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وغيره : كذاب .

وتابعه إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي سليمان الفلسطيني عن القاسم بن محمد به .

أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٨) .

وإسماعيل هذا متروك كذبوه .

وأبو سليمان الفلسطيني مجهول . وظني أنه علي بن سليمان نفسه الذي في الطريق

الأولى . والله أعلم .

٢ - وأما حديث أنس ، فيرويه أبو حاتم الضرير : ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عنه مرفوعاً به .

أخرجه أبو الحسين الأبنوسي في « الفوائد » (١٩ / ٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ /

٣٤٣) ، والدامغاني الفقيه في « الأحاديث والأخبار » (١ / ١٠٨ - ١٠٩) ، وقال :

«أبو حجاب هذا صخر بن محمد الحاجبي».

قلت : وهو كذاب كما قال ابن طاهر.

وقال الحاكم :

«روى عن مالك وغيره من الثقات أحاديث موضوعة».

وقال الدارقطني :

«يضع الحديث على مالك ونظائره من الثقات».

وقال ابن عدي :

«حدث عن الثقات بالبواطيل ، فمن ذلك هذا الحديث».

وذكر أبو نعيم أنه تفرد به عن مالك .

٣ - وأما حديث عقبة بن عامر ، فيرويه شافع بن نافع : نا محمد بن محمد المروزي :

نا أبو عمرو محمد بن محمد الحاجبي : نا عبد الله بن هبة عن يزيد بن أبي حبيب عنه .

أخرجه محمد بن حمزة الفقيه في «أحاديثه» (٢١٤ / ١) .

قلت : وهذا سند ضعيف ، ابن هبة سيء الحفظ . ومن دونه لم أجدهم ترجمة ،

ومحتمل أن يكون وقع في السند تحريف ما . والله أعلم .

وأما حديث علي ، ففيه كذاب ، وفي حديثه زيادات مستنكرة ، فقد أفردته بالتخريج ،

وسياتي إن شاء الله تعالى برقم (٥٤٢٨) .

١٩١١ - (خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ خُلُقٌ حَسَنٌ ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ

قَلْبٌ سَوْءٌ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ) .

ضعيف . رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥١٨ / ٥٣٨٣) ، ابن منده (٢ /

٢٧٨ / ٢) ، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٨ / ١) ، عن أبي إسحاق عن رجل

من جهينة قال : قال رسول الله ﷺ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف : الرجل الجهني لا يدري أصحابي هو أم تابعي ؟

وأبو إسحاق هو السبيعي ؛ وهو مدلس مختلط .

ولللشطر الأول منه شاهد من حديث أسامة بن شريك مرفوعاً بإسناد صحيح، انظر «المشكاة» (٥٠٧٩).

وعزاه في «المشكاة» (٥٠٧٨) للبيهقي في «شعب الإيمان» عن رجل من مزينة.

١٩١٢ - (مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ؛ مَلَأَهُ اللَّهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا).

ضعيف. رواه البخاري في «التاريخ» (٣ / ٢ / ١٢٣)، والطبري في «تفسيره» (٧ / ٢١٦ / ٧٨٤٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٦٤) من طريق أحمد بسنده عن عبد الجليل عن عم له عن أبي هريرة في قوله: ﴿وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾، قال: قال النبي ﷺ: فذكره في ترجمة عبد الجليل هذا، وقال: «قال البخاري: لا يتابع عليه». قلت: وعمه لا يعرف.

ومن أوهام المناوي قوله في «التيسير»: «وإسناده حسن!» مع أنه في «الفيض» تعقب رمز السيوطي لحسنه بإعلال الحافظ العراقي إياه بالراوي الذي لم يسم، ثم زاد في الوهم أنه عزاه لأبي داود؛ وإنما هو عنده من حديث معاذ بن أنس بلفظ آخر. انظر «صحيح الجامع» (٦٣٩٨). ثم قال العقيلي:

«وقد روي من غير هذا الطريق بإسناد صالح».

قلت: كأنه يشير إلى حديث ابن عمر:

«ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله».

أخرجه أحمد (٢ / ١٢٨) بإسنادين عنه، أحدهما صحيح.

١٩١٣ - (لِكُلِّ شَيْءٍ أَسٌّ، وَأُسُّ الْإِيمَانِ الْوَرَعُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ فَرْعٌ، وَفَرْعُ الْإِيمَانِ الصَّبْرُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، وَسَنَامُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَمِّي الْعَبَّاسُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ سَبْطٌ، وَسَبْطُ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَبِيبَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ جَنَاحٌ، وَجَنَاحُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ مَجَنٌّ، وَمَجَنُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ).

موضوع . رواه ابن عساكر (٨ / ٤٧١ / ٢) من طريق أبي بكر الخطيب بسنده عن إبراهيم بن [الحكم بن] ظهير عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعاً . وقال الخطيب :

«الحكم بن ظهير ذاهب الحديث» .

قلت : وقال صالح جزرة :

«يضع الحديث» .

وقال البخاري :

«متروك الحديث ، تركوه» .

وقال يحيى :

«كذاب» .

قلت : وابنه إبراهيم ليس خيراً منه ، فقد قال فيه أبو حاتم : «كذاب» .

والحديث أورده السيوطي في «ذيل الموضوعات» (ص ٥٣) ، ثم ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١٧٧ / ٢) من رواية الديلمي فقط من هذه الطريق ، وأعلّاه بإبراهيم هذا فقط وهو قصور .

ثم إنَّ السيوطي تناقَضَ حيث أورد الحديث في «الجامع الصغير» من رواية الخطيب وابن عساكر هذه !

وأما المناوي فخفي عليه أن الحديث من رواية هذين الكذابين ، فقال :

«ورواه الديلمي ، وفيه من لا يُعرف» .

وأما في «التيسير» ، فقد بيض له المناوي !

ثم إنَّ إطلاق السيوطي العزول للخطيب يشعر أنه في «تاريخه» كما نصَّ عليه في مقدمة «الجامع الصغير» ، وليس فيه ، ولعله استلزم من رواية ابن عساكر له من طريق الخطيب أنه في «تاريخه» ، وليس ذلك بلازم كما لا يخفى .

١٩١٤ - (لا يزال الرجل يذهب بنفسه، (وفي رواية: يتكبر)، ويذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين؛ فيصيبه ما أصابهم).

ضعيف. رواه الترمذي (١ / ٣٦٠)، وابن لال في «حديثه» (١٢٣ / ٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧ / ٢٣ / ٦٢٥٤)، والرواية الثانية له، وابن الجوزي في «جامع المسانيد» (ق ٨ / ١ - ٢) عن عمر بن راشد عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه مرفوعاً.

وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب». وأقره العراقي في «تخريج الإحياء» (٣ / ٣٣٧)!

كذا قالوا: وعمر بن راشد - وهو اليامي - ضعيف كما جزم به الحافظ في «التقريب».

وقال الذهبي في «الضعفاء»:

«ضعفه».

وقال في «الكاشف»:

«لئنه جماعة».

١٩١٥ - (من شر الناس منزلة من أذهب آخرته بدنياه غيره).

ضعيف. رواه ابن ماجه (٣٩٦٦)، وأبونعيم في «الحلية» (٦ / ٥٦)، والقضاعي (٩٣ / ٢)، والحافظ عبد الغني المقدسي في «الثالث والتسعين من تخريجه» (٤٨ / ١)، عن عبد الحكم بن ذكوان عن شهر عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، شهر - وهو ابن حوشب - ضعيف لسوء حفظه.

وعبد الحكم بن ذكوان قال ابن معين:

«لا أعرفه».

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد روى عنه ثلاثة من الثقات. والله أعلم.

١٩١٦ - (مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ قَبِلَ اللَّهُ مَعْذَرَتَهُ) .

ضعيف جداً . رواه العقيلي في «الضعفاء» (١١٥) عن عبد السلام بن هاشم قال : حدثنا خالد بن بُرد عن قتادة عن أنس مرفوعاً .

وفي رواية قال : حدثنا خالد بن بُرد العجلي عن أبيه عن أنس مرفوعاً نحوه ، وقال : «هذا أولى» .

ذكره في ترجمة خالد هذا ، وقال :

«في حديثه اضطراب» .

وقال الذهبي :

«مجهول ، وعنه عبد السلام بن هاشم بخبر منكر» .

قلت : كأنه يُشير لهذا ، ثم قال في ترجمة «عبد السلام بن هاشم» :

«الأعور شيخ مُقِلّ حَدَثٍ بعد المائتين ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال عمرو بن علي الفلاس : لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه» .

ومن طريقه رواه الطبراني في «الأوسط» كما في «المجمع» (٨ / ٧٠) دون الفقرة الأخيرة منه .

وأخرجه بتمامه البيهقي في «الشعب» كما في «المشكاة» (٥١٢١) ، والحكيم الترمذي كما في «الجامع الكبير» .

وأشار المنذري (٤ / ٣) إلى تضعيف الحديث ، وَعَظَفَ على رواية «الأوسط» ،

فقال :

«وأبو يعلى ولفظه :

(من خزن لسانه ستر الله عورته ، ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ، ومن اعتذر

إلى الله قبل الله عذره)» .

ثم قال عقبه :

«ورواه البيهقي مرفوعاً وموقوفاً، على أنس، ولعله الصواب».

وقال الهيثمي في هذا المرفوع (١٠ / ٢٩٨):

«رواه أبويعلى، وفيه الربيع بن سليمان الأزدي، وهو ضعيف».

قلت: وفيه علة أخرى، فقد أخرجه (٣ / ١٠٧١) من طريق ابن أبي شيبة: نازيد ابن الحباب قال: حدثني الربيع بن سليمان قال: حدثني أبو عمرو مولى أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك به مرفوعاً.

قلت: فأبو عمرو هذا غير معروف، أورده ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٤١٠) بهذه الرواية، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وكذلك أورده الدولابي في «الكنى» (٢ / ٤٤) ولم يزد على أن ساق له هذا الحديث من طريق أخرى عن الربيع به.

(تنبيه): وروى البيهقي في «الشعب» (٢ / ٧٣ / ٢) عن ابن عون عن عطاء البزاز عن أنس مرفوعاً وموقوفاً بلفظ:

«لا يصيب عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه». فإن كان المنذري عنى هذا بما عزاه فإن كان المنذري عنى هذا بما عزاه للبيهقي فهو حديث آخر. وعطاء هذا، قال ابن معين:

«ليس بشيء».

ثم رواه من طريق أخرى مرفوعاً، وفيه عطاء بن عجلان وهو متروك. لكن له طريق آخر خير منه في «الروض» (١٤١)، وسيأتي بيان علته في المجلد الخامس رقم (٢٠٢٧).

١٩١٧ - (مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ، وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً لَهُ).

ضعيف. رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٢٩٤ / ٢)، والبزار (٢ / ٤٣ /

١١٦١ - الكشف)، وتمام (١٩٥ / ٢)، والبيهقي في «سننه» (٥ / ١٥٨) عن سعيد بن سليمان: ثنا عبد الله بن المؤمل عن عبد الرحمن بن محيصة عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً.

ومن هذا الوجه رواه الطبراني (٣ / ١٢١ و ١ / ١٢٤ و ١ / ١٢٦)، والسَّهْمِي (١٦٦)،
من طريق ابن عدي إلا أنه قال: محمد بن عبد الرحمن بن محيصة. ثم قال:
«قال ابن عدي: كذا قال: محمد بن عبد الرحمن بن محيصة وإنما هو عمر».
قلت: ولم أعرفه سواء كان عمر بن عبد الرحمن، أو محمد بن عبد الرحمن، أو
عبد الرحمن بن محيصة. وقال البيهقي:
«تفرد به عبدالله بن المؤمل، وليس بالقوي». وعقب عليه المناوي بقوله في «التيسير»:
«وقال الطبراني: حسن! كذا، ولا أدري من أين وقع له هذا التحسين؟!»
ورواه الدولابي (١ / ١٤٤) من قول مجاهد. ورجاله ثقات غير شيخ الدولابي أحمد
ابن فضيل أبي الحسن العمري ولم أجد له ترجمة، ولا في «تاريخ ابن عساكر».
ويزيد بن جابر الراوي له عن مجاهد هو يزيد بن يزيد بن جابر، وهو ثقة، ترجمه ابن
حبان في «الثقات» (٢ / ٣٠٩).
ثم رأيت في «الكامل» لابن عدي (٢٠٩ / ٢) من الوجه المذكور أعلاه، لكنه قال:
«ابن محيصة لم يسم»، وقال: «حديث غير محفوظ». ولفظه:
«دخول البيت دخول في حسنة، وخروج من سيئة».
وعزاه السيوطي لابن عدي والبيهقي في «الشعب».
ومن عجائب الأوهام قول المناوي عقبه:
«وفيه محمد بن إسماعيل البخاري، أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال: قدم بغداد
سنة خمسائة، قال ابن الجوزي: كان كذاباً، وفيه عبد الله بن المؤمل، قال الذهبي:
ضعفه». واقتصر في «التيسير» على قوله: «فيه كذاب»!

قلت: ووجه العجب أن كل طالب لهذا العلم الشريف يعلم أن اللذين عزا الحديث
السيوطي إليهما هما ابن عدي والبيهقي لم يكونا حين سنة (٥٠٠)! فقد مات ابن عدي
(٣٦٥) والبيهقي سنة (٤٥٨)، فلا أدري من أين جاء المناوي بهذا البخاري في هذا
الحديث، وهو طبعاً غير البخاري الإمام.

١٩١٨ - (إِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ).

ضعيف. رواه تمام (١٠١ / ٢) في «الفوائد» عن هشام بن عمار: ثنا أبو بكر مُحْيَس ابن تميم الأشجعي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً.
ومن هذا الوجه أخرجه أبو القاسم الهمداني في «الفوائد» (١ / ٢٠٧ / ٢)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ٣١ / ٢).

قلت: وهذا سند ضعيف، مُحْيَس هذا مجهول كما في «الميزان».
وهشام بن عمار فيه ضعف.

والحديث عزاه في «المشكاة» (٥١١٨) للبيهقي في «شعب الإيمان».

١٩١٩ - (إِذَا لَمْ يَبَارَكَ لِلْعَبْدِ فِي مَالِهِ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ).

ضعيف جداً. رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢ / ٢١ / ٢)، وعنه الديلمي (١ / ١ / ١٤٨)، عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن خالد الأحول عن علي مرفوعاً.
قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، عبد الأعلى هذا، قال الحافظ:
«متروك، وكذبه ابن معين».

وخالد الأحول لم أعرفه.

والحديث رواه البيهقي في «الشعب» من طريق ابن أبي المساور كما في «فيض

القدير»، وقال المناوي:

«تركه أبو داود». فقله في «التيسير»:

«إسناده ضعيف». فيه تساهل ظاهر.

١٩٢٠ - (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّانِينَ).

ضعيف جداً. رواه ابن عساكر (٢ / ٢٢٩ / ١) عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن

زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، عبد الرحمن هذا هو المليكي ضعيف جداً، قال البخاري:

«ذاهب الحديث».

وقال النسائي:

«متروك».

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية ابن عساكر هذه، ولم يتكلم عليه المناوي بشيء، كأنه لم يقف على سنده.

وقد روي بلفظ:

«السبعين»، مكان: «الثمانين»، وزيادة:

«ويستحي من أبناء الثمانين».

وسياتي إن شاء الله تعالى برقم (٣١٢١).

١٩٢١ - (إذا انتأط غزوكم، وكثرت العزائم، واستحلت الغنائم، فخير أعمالكم الرباط).

ضعيف. رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٢٥)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢) / ١٠٢ / ١، والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٧ / ٢٢ / ١)، والخطيب (١٢ / ١٣٥)، عن سويد بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن النذر مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، سويد هذا قال ابن معين والنسائي: «ليس بثقة».

وقال البخاري:

«فيه نظر لا يحتمل».

وقال الحافظ في «التهذيب»:

«وضعفه ابن حبان جداً، وأورد له أحاديث مناكير، ثم قال: وهو ممن أستخير الله فيه لأنه يقرب من الثقات».

قلت: ومن طريقه رواه الطبراني أيضاً في «الكبير» كما في «المجمع» (٥ / ٢٩٠)،

وقال:

«وهو متروك».

وقد روي بإسناد خير من هذا، ولكنه موقوف، وهو بلفظ:

«يأتي على الناس زمانٌ أفضلُ الجهادِ الرباطُ، ذلك إذا أطاط (كذا) الغزو، وكثرت العزائم، واستحلت الغنائم، وأفضل الجهادِ يومئذ الرباطُ».

رواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٧ / ١٥٣ / ٢): نا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن

يزيد بن جابر قال: نا خالد بن معدان قال: سمعت أبا أمامة وجُبَيْر بن نُفَيْر يقولان: فذكره موقوفاً عليهما.

قلت: وهذا إسناد صحيح، ولكنه موقوف. ولكن هل هو في حكم المرفوع؟ ذلك ما

لم يظهر لي الآن. والله أعلم.

وقد روي مرفوعاً مرسلًا بلفظ:

«يأتي على الناس زمانٌ يكون أفضلُ الجهادِ فيه الرباطُ، والرباطُ أصلُ الجهادِ

وفرعُه».

رواه أبو حزام بن يعقوب الحنبلي في «الفروسية» (١ / ٩ / ١) عن الحجاج بن

فرافصة عن الزهري مرفوعاً.

قلت: وهذا مع إرساله ضعيف، لأن الحجاج هذا قال الحافظ:

«صدوق عابد يهم».

وأبو حزام نفسه لم أجد له ترجمة.

١٩٢٢ - (لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ وَمَنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَعَنْ حَبْنًا أَهْلَ الْبَيْتِ) .

باطل بهذا اللفظ . أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٣ ورقة ١١٢ وجه ٢) : حدثنا الهيثم بن خلف الدوري : نا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم : حدثني حسين بن الحسن الأشقر : نا هشيم بن بشير عن أبي هاشم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير حسين الأشقر فضعه الجمهور ، ورماه بعضهم بالكذب ، وهو شعبي غالٍ ، وروايته هذه الزيادة في آخر الحديث مما يؤكد صدق من كذبه ، وخطأ من وثقه كابن جبان وابن معين !

والهيثم بن خلف ثقة ، وقد وثق شيخه أحمد هذا كما ذكر ذلك الخطيب في «تاريخه» (٥ / ١١٩ - ١٢٠) ، وترجم أيضاً للهيثم ، وقال (١٤ / ٦٣) : «إنه كان من الأثبات» .

وبقية رجال السند من رجال «التهذيب» .

لكن له علة أخرى وهي عنعنة هشيم بن بشير ، فإنه كان كثير التدليس كما قال الحافظ في «التقريب» .

وقد سرق بعض الكذابين هذا الحديث فركب عليه إسناداً آخر إلى ابن عباس به . رواه عبد القاهر بن عبد السلام العباسي في «الهاشميات» (٦ / ١٠٩ / ١ - ٢) عن محمد (هو ابن زكريا الغلابي) : ثنا يعقوب : ثنا أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً .

والغلابي هذا وضاع معروف .

وركب له أحد المجهولين إسناداً آخر ، فجعله من مسند أبي ذر ، ونقص منه السؤال عن العمر ، ولفظه :

«لا تزولُ قدما ابنِ آدمَ يومَ القيامةِ حتى يُسألَ عن أربعٍ؛ عن علمه ما عمل به؟ وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقَه؟ وعن حبنا أهل البيت. فقيل: يا رسول الله! ومن هم؟ فأومى بيده إلى علي بن أبي طالب».

أخرجه ابن عساكر (١٢ / ١٢٦ / ١) عن يعقوب بن إسحاق القُلوسي: نا الحارث ابن محمد المكفوف: نا أبو بكر بن عيَّاش عن معروف (الأصل: حروف) بن خربوذ عن أبي الطفَّيل عن أبي ذر مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، معروف بن خربوذ متكلمٌ فيه، قال الذهبي: «صدوق شيعي، ضعفه يحيى بن معين. وقال أحمد: ما أدري كيف حديثه؟ وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. قلت: وهو مقل». وقال في «التقريب»: «صدوق ربما وهم».

والحارث بن محمد المكفوف لم أجده ترجمه، فلعله هو الآفة، فإن الحديث بذكر أهل البيت فيه منكر، وقد خالفه الثقة أسود بن عامر إسناداً ومثنأً، فقال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريح عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره دون جملة حب البيت، وقال بدلهما: «وعن جسمه فيم أبلاه». وزاد في أوله: «عن عمره فيم أفناه».

وكذلك روي عن ابن مسعود ومعاذ، وقد خرجت أحاديثهم في «الصحيحة» (٩٤٦).

١٩٢٣ - (إذا رأيتَ الرجلَ قد أُعطيَ زهداً في الدنيا، وقِلَّةَ منطقي، فاقترَبوا منه؛ فإنه يُلقَى الحكمة).

ضعيف. رواه البخاري في «التاريخ» (الكنى ٢٧ - ٢٨)، وابن ماجه (رقم ٤١٠١)، والطبراني (٨٤ / ١ - المنتقى منه)، وابن عساكر (٥ / ١٢١ و ١٥ / ١٨٧ / ١)، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٢١ / ٢)، عن هشام بن عمار: ثنا الحكم بن

هشام : ثنا يحيى بن سعيد بن أبان القُرشي عن أبي فروة عن أبي خلاد وكانت له صحبة ، قال : فذكره مرفوعاً .

ورواه أبو عبد الله بن منده في «معرفة الصحابة» (٣٧ / ١٩٥ / ٢) عن كثير بن هشام : حدثنا الحكم بن هشام به ، وقال :

«رواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام نحوه» .

قلت : ورواه أبو نُعيم في «الحلية» (١٠ / ٤٠٥) عن عبد الله بن عبد الوهاب عن أبي مُسهر عن الحكم بن هشام به .

ورواه ابن عساكر (١٥ / ٩٧ / ١) من طريق آخر عن الحكم بن هشام به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف منقطع ، فإن أبا فروة هذا اسمه يزيد بن سنان بن يزيد الرهاوي قال الحافظ : «ضعيف من كبار السابعة» .

يعني أنه لم يسمع من أحد من الصحابة ، بل هو من أتباع التابعين .

ثم رأيت ابنَ أبي حاتم قد أورد الحديث في «العلل» (٢ / ١١٥) كما أوردته ، ثم قال :

«قال أبي : حدثنا بهذا الحديث ابن الطَّبَّاع عن يحيى بن سعيد الأموي عن أبي فروة يزيد بن سنان عن أبي مريم عن أبي خلاد» .

فأدخل بينهما أبا مريم ، ولم أعرفه ، وهو رواية للبخاري ، وصحح الأول ، وقال ابن أبي حاتم :

«قلت لأبي : يصح لأبي خلاد صحبة؟ فقال : ليس له إسناد» .

قلت : وأبو خلاد هذا هو غير السائب بن خلاد ، وعبد الرحمن بن زهير ، هذا لا يسمى . وله ترجمة في «الإصابة» .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً به .

أخرجه أبو نُعيم في «الحلية» (٧ / ٣١٧) : حدثنا سليمان بن أحمد : ثنا أحمد بن طاهر

ابن حرملة : ثنا جدي حرملة بن يحيى : ثنا ابن وهب : ثنا سفيان بن عيينة : حدثني رجل

قصير من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث عن ابن حجرية عنه . وقال :

« غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه عن ابن وهب » .

قلت : وهو إسناد مركّب باطل ، افتعله أحمد بن طاهر فإنه كذاب كما قال الدارقطني ،

وتبعه الهيثمي (١٠ / ٣٠٢) .

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن جعفر مرفوعاً مختصراً بلفظ :

« إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادّنوا منه فإنه يُلقَى الحكمة » .

ولكنه واه جداً ، قال أبو يعلى في « مسنده » (٤ / ١٦٠٧) : حدثنا إسماعيل بن سيف

البصري : ثنا عمر بن هارون البلخي عن سفيان عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن

أبيه . قال الهيثمي (١٠ / ٢٨٦) :

« رواه أبو يعلى ، وفيه عمر بن هارون البلخي وهو متروك » .

قلت : وعبد الله بن عبد الله بن جعفر لم أعرفه ، ولعل في النسخة تحريفاً .

وإسماعيل بن سيف ، وهو ضعيف يسرق الحديث ، وسيأتي له حديث آخر

(٢٥٢٣) .

١٩٢٤ - (خَصَلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا : مَنْ نَظَرَ فِي

دينه إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمَدَ اللَّهُ

عَلَى مَا فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ ؛ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دينه إِلَى مَنْ

هُوَ دُونَهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ ، فَأَسِيفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ ؛ لَمْ يَكْتُبْهُ

اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا) .

ضعيف . رواه ابن المبارك في « الزهد » (١٨٠ - رواية نعيم) ، وعنه الترمذي (٢ /

٨٣) ، وكذا البغوي في « شرح السنة » (١٤ / ٢٩٣ / ٤١٠٢) ، وابن السني في « عمل اليوم

والليلة » (٣٠٤) ، عن ابن ثوبان كلاهما عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده مرفوعاً .

وقال البغوي :

«هكذا رواه الخلال وسويد بن نصر عن ابن المبارك عن المثني بن الصباح عن عمرو ابن شعيب عن جده - ولم يذكرنا: «عن أبيه» -، ورواه علي بن إسحاق عن المبارك عن المثني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه» .

قلت : يشير البغوي إلى إعلال الحديث بالانقطاع والاضطراب . لكن رواية ابن السني ترجح الاتصال ، لأنها توافق رواية من ذكر عن ابن المبارك زيادة : «عن أبيه» ، ومن المحتمل أن يكون الاضطراب من المثني نفسه ؛ فإنه ضعيف اختلط في آخره كما في «التقريب» . ومنه تعلم أن قول الترمذي عقبه :

«حديث حسن غريب» .

فهو غير حسن ، على أن قوله : « . . حسن » ، لم يثبت في بعض النسخ ، وهو الصواب ، ولذلك كله جزم المناوي بضعف إسناده .

١٩٢٥ - (مَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ ، وَانْتَظَرُ الْفَرَجَ مِنْ اللَّهِ عِبَادَةً) .

ضعيف جداً . رواه أبو بكر الأزدی في «حديثه» (٤ - ٥) عن عبد الله بن شبيب : نا إسحاق الفَرَوِي قال : نا سعيد بن مسلم بن بَآنك أنه سمع علي بن الحسين عن أبيه عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده ضعيف جداً ، عبد الله بن شبيب ، قال الذهبي :

«واه ، قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . . .» .

وقال في «الضعفاء» :

«مجمع على ضعفه» .

وإسحاق الفروي هو ابن محمد من شيوخ البخاري ، لكنه ضعيف من قبل حفظه ، وبه أعلمه المناوي .

قلت: لكنني وجدت له طريقاً أخرى، فقال أبو الحسين الأبنوسي في «الفوائد» (٢٣ / ١): أخبرنا الملاحمي (محمد بن أحمد بن موسى البخاري) قال: ثنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق المطوعي قال: ثنا عبد الله بن حماد الأملي قال: ثنا الربيع بن رُوح قال: ثنا سَلَم بن سالم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، آفته سلم بن سالم وهو البلخي الزاهد، ضعفه أحمد والنسائي، وأشار الأصم إلى تكذيبه.

وفقرة الانتظار لها طرق أخرى سبق تخريجها برقم (١٥٧٣)، وبعدها هذا الحديث من الطريق الأولى من مصدرين آخرين.

١٩٢٦ - (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأنبياء بأربعين خريفاً).

باطل بهذا اللفظ. أخرجه أحمد (٣ / ٣٢٤) من طريق عمرو بن جابر أبي زُرعة الحَضْرَمي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، عمرو هذا قال الذهبي: «هالك»، قال أحمد: روى عن جابر مناكير، وبلغني أنه كان يكذب، وقال النسائي: ليس بثقة.

قلت: ومن مناكيره هذا اللفظ: «الأنبياء». فإن المعروف إنها هو بلفظ: «الأغنياء». وهكذا وقع في «سنن الترمذي» (٢ / ٥٧) من هذا الوجه، فلا أدري أهو تحريف من بعض النساخ لما رآه باللفظ الأول واستنكره عدل به إلى اللفظ الآخر، أو أن الرواية وقعت للترمذي هكذا؟ وما يُرجَّح هذا أنه قال عقبه: «هذا حديث حسن». فلو كان عنده باللفظ الأول، لما حسَّنه، بل لاستنكره. والله أعلم.

وقد رُوي باللفظ الآخر من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: «يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠ / ٢) من طريق ابن الخوار: ثنا مغيرة بن زياد: ثنا إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء قال: سمعتها تروي عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ . . . ، فذكره.

أورده في ترجمة ابن الخوار هذا واسمه حميد بن حماد، وقال: «يحدث عن الثقات بالناكير، وهو قليل الحديث، وبعض أحاديثه على قلته لا يتابع عليه».

وقال الحافظ في «التقريب»:

«لين الحديث».

والمغيرة بن زياد صدوق له أوهام.

والمحفوظ أن هذه المدة: «أربعين خريفاً»؛ إنها قالها ﷺ في فقراء المهاجرين، وأما فقراء المسلمين - عامة - فيدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة سنة. انظر «المشكاة» (٥٢٤٣ - ٥٢٥٨).

١٩٢٧ - (مَنْ جَاعَ وَاحْتاجَ فَكْتَمَهُ النَّاسَ حَتَّى يُفَضَّى بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَتَحَّ اللَّهُ لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ).

منكر. رواه تمام (٢٩ / ١) عن إسماعيل بن رجاء: ثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير إسماعيل بن رجاء ضعفه الدارقطني، ومن طريقه أخرجه ابن جبان في «الضعفاء» والعقيلي في «الضعفاء» والطبراني في «الأوسط» وسليم الرازي في «فوائده» والبيهقي في «شعب الإيمان»، عن أبي هريرة. وقال ابن جبان (١ / ١٣٠):

«هذا حديث باطل، لم يحدث به الأعمش، ولا رواه سعيد ولا حدث به أبو هريرة رضي الله عنه، ولا قاله رسول الله ﷺ، آفته إسماعيل بن رجاء الحصني».

وتبعه ابن الجوزي، فأقره في «الموضوعات» (٢ / ١٥٢)، وتعقبه السيوطي في «الآلء» (٢ / ٧٢) بقول البيهقي :

«ضعيف، تفرد به إسماعيل وهو ضعيف».

ورواه الخطيب في «المتفق والمفترق» ، وقال :

«غريب، لم نكتبه إلا من رواية إسماعيل بن رجاء عن موسى».

نقلته من «اللسان»، و«الجامع الكبير» (٢ / ٢٣٩ / ٢)، وذكر الأول في ترجمة إسماعيل أن العقيلي ذكره في «الضعفاء»، وأورد له من المناكير هذا الحديث. ولم أجد هذه الترجمة في نسخة «الضعفاء» المحفوظة في المكتبة الظاهرية، فلعلها سقطت من الناسخ، ويحتمل أنه استدركها بعد في قصاصة ورق، ثم سقطت القصاصة عند التجليد أو غيره. ولم ترد أيضاً في النسخة المطبوعة بتحقيق القلنجي، ولم يذكر الحديث في الفهرست، على ما فيه من أخطاء وخلط ونقص!

ثم ذكر السيوطي للحديث شاهداً قاصراً، وسنده ضعيف أيضاً، كما سيأتي برقم (٤٤٥٢). والله أعلم.

١٩٢٨ - (أثبوا أحكامكم، قالوا: وما إثابته؟ قال: تدعون الله له؛ فإن في الدعاء إثابة له).

ضعيف. رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٨٤) عن خلاد بن يحيى: ثنا يوسف بن ميمون الصباغ عن عطاء عن ابن عمر قال:

دُعي رسول الله ﷺ إلى طعام هو وأصحابه، فلما طعموا قال نبي الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا سند ضعيف، يوسف بن ميمون الصباغ، قال الحافظ في «التقريب»:

«ضعيف». وفي «الميزان» أن البخاري قال فيه:

«منكر الحديث جداً».

وله شاهد من حديث جابر مرفوعاً. لكن في إسناده مدلس ورجل لم يسم. انظر

تعلقنا على الحديث (١٩٣) من «الكلم الطيب».

١٩٢٩ - (مَنْ كَانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ؛ نَشَرَهُ اللَّهُ مِنْهَا رَدَاءً يَعْرِفُ بِهِ).

ضعيف جداً. رواه ابن عدي (١٠٠ / ٢)، والقضاعي (٤٣ / ٢)، والضياء في «المنتقى من مسموعاته من مرو» (٦٢ / ١) عن صالح بن مالك الأزدي: ثنا حفص بن سليمان: ثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عثمان بن عفان يقول على منبر رسول الله ﷺ مرفوعاً. وقال ابن عدي: «لا يرويه عن علقمة غير حفص، وعامة حديثه غير محفوظ».

قلت: وقال الحافظ في «التقريب»:

«متروك الحديث مع إمامته في القراءة».

وصالح بن مالك أورده ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٤١٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً..

لكن رواه القضاعي من طريق محمد بن بكار قال: نا حفص بن سليمان عن علقمة ابن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي به.

١٩٣٠ - (شَيَّبَتْنِي هُوْدٌ وَأَخَوَاتُهَا؛ وَمَا فَعَلَ بِالْأُمَمِ قَبْلِي).

ضعيف. رواه ابن سعد (٤٣٥ / ١): أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن علي بن أبي علي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أنا أكبر منك مولداً وأنت خير مني وأفضل! فقال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، فإنه مع إرساله، فيه علي بن أبي علي وهو القرشي. قال ابن عدي:

«مجهول، منكر الحديث».

والحديث صحيح دون قوله: «وما فعل...»، وقد خُرج في «الصحيح» (٩٥٥).

١٩٣١ - (أجل، شَيْبَتِي (هُودٌ) وأخواتها. قال أبو بكر: بأبي وأمي وما أخواتها؟ قال: (الواقعة)، و (القارعة)، و (سأل سائل)، و (إذا الشمس كُوِّرَتْ)، و (الحاقة)).

ضعيف. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٣٥)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٥٨)، من طريق أبي صخر أن يزيد الرقاشي حدّثه قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«بينما أبو بكر وعمر جالسان في نحر المنبر، إذ طَلَعَ عليهما رسولُ الله ﷺ من بعض بيوت نِسَائِهِ، يمسحُ لحيته، ويرفعُها فينظر إليها، قال أنس، وكانت لحيته أكثرَ شيباً من رأسه، فلما وقف عليهما سلّم، قال أنس: وكان أبو بكر رجلاً رقيقاً، وكان عمر رجلاً شديداً، فقال أبو بكر: بأبي وأمي لقد أسرع فيك الشيبُ، فرفعَ لحيته بيده، فنظر إليها، وترقرقت عينا أبي بكر، ثم قال رسول الله ﷺ: ...» فذكره.

قال أبو صخر: فأخبرتُ هذا الحديثَ ابنَ قُسيط، فقال: يا أحمد! ما زلتُ أسمعُ هذا الحديثَ من أشياخي فلمَ تركتَ: الحاقّة وما الحاقّة؟.

قلت: وهذا سندٌ ضعيفٌ، لأنَّ يزيد هذا؛ وهو ابن أبان ضعيف كما في «التقريب». وقد روي عنه بلفظ:

«شيبَتِي (هُودٌ) وأخواتها: (الحاقّة)، و (الواقعة)، و (عَمَّ يتساءلون)، و (هل أتاك حديث الغاشية)».

أخرجه الواحدي في «تفسيره» (٢ / ٣٥ / ٢) عن محمد بن يونس: ثنا حاتم بن سالم القزاز: ثنا عمرو بن أبي عمرو والعَبْدِي: ثنا يزيد بن أبان عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق قال:

«قلت: يا رسول الله! عجل إليك الشيب، قال...»: فذكره.

قلت: وهذا إسناد هالك، محمد بن يونس الكديمي وضاع.

وحاتم بن سالم القزاز لينٌ أيضاً.

وعمرولين أبي عمرو والعبدى لم أعرفه، ويحتمل أن يكون عمرو بن شمر، وهو متروك. راجع «الميزان».

نعم، قد صح الحديث من رواية ابن عباس مرفوعاً دون ذكر (القارعة)، و(سأل سائل)، و(الحاقة). وذكر مكانها: (هود)، و(المرسلات)، و(عم يتساءلون). وقد خرج في المصدر السابق.

١٩٣٢ - (ذكرُ الأنبياءِ مِنَ العبادةِ، وذكرُ الصالحينَ كَفَّارةُ الذنوبِ، وذكرُ الموتِ صدقةً، وذكرُ النارِ مِنَ الجهادِ، وذكرُ القبرِ يقرَّبُكم مِنَ الجنةِ، وذكرُ النارِ يباعِدُكم مِنَ النارِ، وأفضلُ العبادةِ تركُ الجهلِ، ورأسُ مالِ العالمِ تركُ الكِبَرِ، وثمنُ الجنةِ تركُ الحسدِ، والندامةُ مِنَ الذنوبِ التوبةُ الصادقةُ).

موضوع. رواه الديلمي (١/٨٢/٢) من طريق أبي علي بن الأشعث: حدثنا شريح ابن عبد الكريم: حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني أبو الفضل في «كتاب العروس»: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن معاذ بن جبل مرفوعاً.

وابن الأشعث كذبوه. كذا في «ذيل الأحاديث الموضوعة» للسيوطي (ص ١٩٤ - ١٩٥).

قلت: ومع ذلك فقد أورده في «الجامع الصغير» من رواية الديلمي هذه عن معاذ! ومن غرائبه أنه أورد منه طرفه الأول الحاوي على الجمل الخمسة دون الرابعة منها، فأوهم أنه ليس عند الديلمي بهذا التمام!

ثم إن ابن الأشعث اسمه محمد بن محمد بن الأشعث، قال الدارقطني: «آية من آيات الله، وضع ذاك الكتاب - يعني العلويات -».

وساق له ابن عدي جملة موضوعات. وأعله المناوي بعليتين آخرين لا وزن لهما هنا، ثم اقتصر في «التيسير» على قوله: «إسناده ضعيف»!

١٩٣٣ - (الدُّنْيَا دَارٌ مِّنْ لَا دَارَ لَهُ ، [وَمَالٌ مِّنْ لَا مَالَ لَهُ] ، وَلَهَا يَجْمَعُ
مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ) .

ضعيف . رواه أحمد في «المسند» (٦ / ٧١) من طريق دُوَيْد عن أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
عُرْوَةَ (وَفِي الْأَصْلِ : زُرْعَةُ) عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً .

وقال ابن قدامة في «المنتخب» (١٠ / ١ / ٢) :

«هذا حديث منكر» .

قلت : وأبو إسحاق الظاهر أنه السَّيِّعِي ، وهو مُدْلَسٌ مُخْتَلَطٌ .

ودُوَيْد ، وهو ابن نافع . قال الحافظ :

«مقبول» . كذا قال ، وفيه نظر ، فقد روى عنه جمع ، منهم الليث بن سعد ، ووثقه

الذهلي وغيره ، وقال ابن حبان :

«مستقيم الحديث» . وكذا قال الذهبي .

وقد تابعه أبو سليمان النصيبى عند ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ق ٢٩ / ٢) ، فالعلة

السَّيِّعِي . ولذلك فإنه لم يصب من جود إسناده كالمنذري في «الترغيب» (٤ / ١٠٤) ،

والعراقي في «التخريج» (٣ / ٢٠٢) ، وتبعهم المناوي والزرقاني ، وقلدهم الغباري كعاداته

في «كنزه» (١٧٩٩) ، وكأنهم لم يقفوا على شهادة إمام السنة ببنكارته ، كما تقدم .

وقد أحسن صنعاً الحافظ السخاوي في «المقاصد» في اقتصاره على قوله (٢١٧ /

: (٤٩٤)

«ورجاله ثقات» ، وسبقه إلى ذلك الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٨٨) ، فلم

يصححاه ، خلافاً لفهم الزرقاني في «مختصر المقاصد» (١٠٨ / ٤٦٤) :

«صحيح» !

ومثل هذا الفهم لكلمة : «رجالهم ثقات» خطأ شائع مع الأسف كما نبهنا عليه في

غير ما موضع .

هذا، والحديث رواه أحمد في «الزهد» (ص ١٦١) عن مالك بن مغول قال: قال
عبدالله: فذكره موقوفاً على عبدالله، وهو ابن مسعود.
ورجاله ثقات أيضاً، ولكنه منقطع، مالك هذا تابع تابعي، روى عن السبيعي
ونحوه.

والحديث عزاه السيوطي لأحمد والبيهقي في «الشعب» عن عائشة. والبيهقي فيه عن
ابن مسعود موقوفاً. فمن أخطاء المناوي قوله عقبه في «التيسير»:
«بأسانيد صحيحة»!

١٩٣٤ - (مَنْ كَانَ مُوسِراً لَأَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحْ؛ فَلَيْسَ مِنِّي).

ضعيف. رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ١ / ٢)، والطبراني في «الأوسط»
(١ / ١٦٢ / ١)، والبيهقي في «السنن» (٧ / ٧٨) وفي «شُعَبُ الْإِيمَان» (٢ / ١٣٤ /
٢)، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ١١٤ / ٢)، عن ابن جريج عن عمير بن مُغَلَّس عن
أبي نجیح مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف وفيه عِلَلٌ:

الأولى: الإرسال فإن أبا نجیح هذا تابعي ثقة واسمه يسار.

الثانية: ضعف عمير بن مُغَلَّس أورده العُقَيْلي في «الضعفاء» (ص ٣١٧)، وقال:

«روى عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جُبَيْر ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به».

ثم ساق له حديثاً يأتي بلفظ:

«لا ينقطع دولة ولد فلان . . .».

وقال الذهبي فيه:

«شامي لا يعرف»، فقول الهيثمي (٤ / ٢٥١ - ٢٥٢):

«رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين».

فهو غير حسن، كيف وفيه علة أخرى وهي عنعنات ابن جريج؟ لكنه قد صرح

بالتحديث عند البيهقي ، فانتفت شبهة تدليسه . وانحصرت العلة فيما تقدم ، وبالأولى أعلاه البيهقي فقال :
« هذا مرسل » .

١٩٣٥ - (الْحِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ ، مَكْرَمَةٌ لِلنِّسَاءِ) .

ضعيف . رُوي من حديث أسامة الهذلي والد أبي المليح ، وشَدَّاد بن أَوْس ، وعبد الله ابن عباس :

١ - أما حديث أسامة الهذلي ، فيرويه عباد بن العوام عن الحجاج عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه أن النبي ﷺ قال : فذكره .
أخرجه أحمد (٥ / ٧٥) .

وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أن الحجاج وهو ابن أرطاة مدلس وقد عنعنه ، وقد اختلف عليه في إسناده فرواه عباد عنه هكذا ، وتابعه حفص بن غياث عن الحجاج به .
أخرجه البيهقي (٨ / ٣٢٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج عن حفص به . وقال البيهقي :

« الحجاج بن أرطاة لا يُحتج به » .

وخالفهما محمد بن فضيل فرواه على وجه آخر ، لكن خولف إبراهيم فيه عن حفص ، وهو الآتي :

٢ - وأما حديث شداد ، فيرويه ابن فضيل عن الحجاج بن أرطاة عن أبي المليح عنه به .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٧١١٢) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٧ / ٢٦٣) ، وتابعه حفص بن غياث برواية عارم أبي النعمان : ثنا حفص بن غياث عن حجاج به . رواه الطبراني (٧١١٣) .

وخالفهم جميعاً عبد الواحد بن زياد، فقال: ثنا الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب مرفوعاً به.

أخرجه البيهقي وقال:

«وهو منقطع».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٤٧)؛ بعد أن ذكره من طريق حفص وعبد الواحد:

«قال أبي: الذي أتوهم أن حديث مكحول خطأ، وقد رواه النعمان بن المنذر عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: الحِتانُ سنة...».

قلت: يعني أن الصواب مرسل.

وبالجملة؛ فالحديث من طريق الحجاج ضعيف لعننته واضطرابه في إسناده، لكن قد يُقَوِّيه مرسل مكحول، فإن النعمان بن المنذر صدوق.

٣- وأما حديث ابن عباس، فيرويه الوليد بن الوليد: نا ابن ثوبان عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ فذكره.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٢٨ / ١) أو (١١٥٩٠)، والبيهقي (٨ / ٣٢٤ - ٣٢٥)، وقال:

«هذا إسناده ضعيف، والمحفوظ موقوف».

قلت: رجاله موثقون، غير الوليد بن الوليد، وهو العنسي القلانسي الدمشقي، قال ابن أبي حاتم: (٤ / ٢ / ١٩):

«سألت أبي عنه؟ فقال: هو صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح».

وقال الذهبي في «الميزان»:

«قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني وغيره: متروك».

وقال الحافظ في «اللسان»:

«قلت: هو الوليد بن موسى، وموسى أظنه جده، فهو رجلٌ واحدٌ جعلهما الذهبيُّ اثنين».

قلت: وقال الذهبي في ابن موسى:

«قال الدارقطني: منكر الحديث. وقواه أبو حاتم. وقال غيره: متروك. ووهاه

العقيلي وابن حبان. له حديث موضوع».

قال الحافظ عقب كلام أبي حاتم المتقدم:

«وقال الحاكم: روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أحاديث موضوعة. وبين

الكلامين تباينٌ عظيمٌ».

قلت: ولم يترجح عندي الأقربُ إلى الصوابِ منها، ولذلك، فلم يستقرَّ الرأي على

الاستشهاد بحديثه، ولا سيما أنه روي موقوفاً، فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠٠٩) من طريق خلف بن عبد الحميد: نا عبد الغفور عن أبي هاشم الرُّمَّاني عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: فذكره موقوفاً عليه.

ولكنه إسنادٌ واهٍ جداً، عبد الغفور هذا هو أبو الصباح الأنصاري، قال ابن حبان:

«كان ممن يضع الحديث».

وقال البخاري:

«تركوه».

وخلف بن عبد الحميد. لم أعرفه، وليس هو خلف بن عبد الحميد السَّرَخْسي الذي

في «الميزان»، فإنَّ السرخسي أعلى طبقة منه.

وله طريقٌ أخرى موقوفاً أيضاً خيرٌ من هذه، أخرجه الطبراني أيضاً (١٢٨٢٨)،

والبيهقي (٨ / ٣٢٥)، عن سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس به.

ورجاله ثقات غير سعيد بن بشير، وهو ضعيف كما في «التقريب».

وجملة القول: أنَّ الحديثَ ضعيفٌ مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصحُّ، وهو معنى قول

البيهقي المتقدم:

«والمحفوظ موقوف» .

(تنبيه): نقل صاحبنا الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي - بارك الله في جهوده في خدمته لكتب السنة - عن الحافظ ابن الملتن في «البدر المنير» حول هذا الحديث وطرقه منها؛ حديث ابن عباس هذا الثالث المرفوع من طريق الوليد بن الوليد، عزاه للطبراني والبيهقي، لكن وقع فيما نقله عنه: الوليد بن مسلم. فلا أدري أهكذا رآه صاحبنا في «البدر»، أم هو خطأ عليه؟ فليس لابن مسلم ذكر في هذا الحديث، ومن العجيب أنه عزاه إلى نسخة الطبراني المخطوطة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بمجلدتها وورقتها ووجهها كما تقدم مني، ولم يعزه إلى المطبوعة التي حققها هو! وكذلك ذكر المجلدة والصفحة المتقدمة لسنن البيهقي، ومع ذلك وقع هذا الخطأ منه. والمعصوم من عصمه الله تعالى .
وما سبق تعلم أن ما في «المرقاة» (٤ / ٤٥٦): «رواه أحمد بسند حسن» غير حسن .

١٩٣٦ - (سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه، ولا من الإسلام إلا اسمه، يقسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة، خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرُّ فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة، وإليهم تعود).

ضعيف جداً. أخرجه النديلمي في «مسنده» (١٠٧ / ١) من طريق الحاكم بسنده عن خالد بن يزيد الأنصاري عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.
قلت: خالد هذا الظاهر أنه العمري المكي؛ فإنه يروي عن ابن أبي ذئب، كذبه أبو حاتم ويحيى، وقال ابن حبان (١ / ٢٥٨):
«يروى الموضوعات عن الأثبات» .

ثم رواه الديلمي من طريق إسماعيل بن أبي زياد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ نحوه .

قلت: وهذا - كالذي قبله - موضوع، آفته إسماعيل هذا، وهو السكوني القاضي، قال ابن حبان (١ / ١٢٩):

«شيخ دجال، لا يحل ذكره في الحديث إلا على سبيل القدح فيه».

وقد وجدت له طريقاً ثالثاً، فقال ابن أبي الدنيا في كتاب «العقوبات»: نا سعيد بن زنبور قال: نا يزيد بن هارون عن عبد الله بن دكين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فذكره مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد واهٍ، عبد الله بن دكين مختلف فيه، وفي ترجمته ساق الحديث الذهبيّ مشيراً إلى نكارتة. وهذا هو الوجه عندي إن كان قد صح رواية يزيد له عنه، فإن سعيد بن زنبور لم أجد من ترجمه.

وقد خالفه محمد بن مسلمة فقال: حدثنا يزيد بن هارون به لكنه أوقفه على علي رضي الله عنه.

أخرجه الدينوري في «المنتقى من المجالسة» (١٩ - ٢٠ مخطوطة حلب): حدثنا يزيد ابن هارون..

ومحمد بن مسلمة هو الواسطي صاحب يزيد بن هارون، مختلف فيه، والأكثرون على تضعيفه، بل قال أبو محمد الحلال. «ضعيف جداً».

وقال الذهبي:

«أتى بخبر باطل اتهم به».

لكن الدينوري نفسه متهم، فراجع ترجمته في «الميزان».

وجملة القول؛ أن هذا الحديث بهذه الطرق الثلاث، يظل على وهائه لشدة ضعفها، وإن كان معناه يكاد المسلم أن يلمسه؛ بعضه أو جلّه في واقع العالم الإسلامي، والله المستعان.

١٩٣٧ - (من أعان ظالماً سَلَّطه الله عليه) .

موضوع . رواه أبو حفص الكتّاني في «جزء من حديثه» (١٤١ - ١٤٢) : حدثنا أبو سعيد (هو الحسن بن علي العدوي) : نا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي أبو عثمان : نا حماد ابن سلمة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، رجاله كلهم ثقات ؛ غير العدوي هذا ، وهو كذاب ، فهو آفته ، قال ابن عدي :

«يضع الحديث ، وعامة ما حدث به - إلا القليل - موضوعات ، وكنا نتهمه بل نتيقن أنه هو الذي وضعها» .

والحديث سوّد به السيوطي «جامعه الصغير» ! وقد عزاه لابن عساكر وحده ، وقد تعقّب المناوي بأن فيه العدوي المذكور ، قال :

«قال السخاوي : هو متهم بالوضع فهو آفته» .

وقصّر الحافظ ابن كثير فأورده في «التفسير» (٢ / ١٧٦) من طريق سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي . . إلخ ، وكان الأولى به ، بل الواجب عليه أن يقول : من طريق الحسن بن علي العدوي . . إلخ ، حتى يتبين للباحث حقيقة إسناده ، وأن لا يحذف منه ما يدلّ على وضعه ، ولا يشفع له ما صنع قوله عقب الحديث :

«وهذا حديث غريب» .

فإنّه لا يكشفُ به عن وضعه لدى عامّة القراء ، بل وبعض الخاصة أيضاً ، ولذلك اغتر به مختصره الصابوني فأورد كلام ابن كثير هذا في حاشية كتابه (١ / ٦١٩) ، ولم يزد ! ولا حقّق في سنده ، وأنّى له ذلك ! وكل أحاديث مختصره هكذا : ينقل كلام ابن كثير من «تفسيره» فيجعله هو في حاشية «مختصره» موهماً القراء أنه من تخريجه ! فالله المستعان .

١٩٣٨ - (أَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مَذْحَجٌ).

ضعيف. رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ١) عن عتبة بن أبي حكيم الهمداني عن ابن شهاب رفعه.

وهذا سند مرسل ضعيف، فإن عتبة هذا ضعيف، وابن شهاب تابعي صغير، أكثر روايته عن كبار التابعين كابن المسيب وغيره، ويروي أحياناً عن صغار الصحابة كأنس ونحوه، فهو مرسل أو مُعْضَل.

١٩٣٩ - (لَا تَلْعَنُوا تَبِعاً فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَ).

ضعيف. رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ١): حَدَّثَنِي ابْنُ لُحَيْعَةَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فَذَكَرَهُ. قلت: وهذا سند ضعيف من أجل الحضرمي فإنه شيعي ضعيف. وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٤٠) من طريق أخرى عن ابن لُحَيْعَةَ به، ولفظه:

«لا تسبوا...».

قلت: وهو بهذا اللفظ ثابت، لأن له شواهد، ذكرته من أجلها في «الصحيحة» برقم (٢٤٢٧).

١٩٤٠ - (مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ وَلَدِهِ أَتَا^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْقُوداً بَيْنَ طَرَفَيْهِ).

ضعيف. رواه ابن وهب في «الجامع» (٢) بسند صحيح عن ابن شهاب مرفوعاً. قلت: وهذا سند ضعيف لإرساله أو إعضاله. وهو مما خلت منه «الجوامع»: «الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»، و«الزيادة عليه»، و«الجامع الأزهر»! وكذلك الأحاديث الثلاثة التالية.

(١) كذا الأصل المطبوع، ولما رجعت إلى أصله المخطوط المصور مع «المطبوع»، رأيت أنه لم يبق فيه من هذه اللفظة إلا الألف الممدودة في آخرها، فألقي في نفسي أنه لعله: (جاء)، والله أعلم.

١٩٤١ - (مِنَ الْعِبَادِ عِبَادٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَا يُطَهِّرُهُمْ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : الْمَتَبَرِيُّ مِنْ وَالِدِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمَا ، وَالْمَتَبَرِيُّ مِنْ وَلَدِهِ ، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرُوا نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ) .

ضعيف . رواه ابن وهب في «الجامع» (٢ - ٣) عن زبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، زبَّان بن فائد قال الحافظ :

«ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته» .

والحديث من الأحاديث التي خلت منها «الجوامع» ؛ كما تقدم التنبيه عليه آنفاً .

١٩٤٢ - (كُلُّ الْعَرَبِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) .

ضعيف . أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٥) ، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٥١) ، عن ابن لهيعة عن ابن أنعم عن أخيه بكر بن سودة^(١) أنه سمع علي بن رباح اللَّخْمِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَذَكَرَهُ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ، فابن رباح تابعي ثقة .

وأخوب بكر بن سودة لم أعرفه .

وابن أنعم ضعيف ، واسمه عبد الرحمن بن زياد الأفريقي .

١٩٤٣ - (إِنَّ مَثَلَ الْأَشْعَرِيِّينَ فِي النَّاسِ كَصِرَارِ الْمِسْكِ) .

ضعيف . أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٤) : وأخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رِبَاحٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَذَكَرَهُ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات رجال مسلم ؛ فإنما علته الإرسال .

(١) وقع في «الجامع» : «عن أخيه بكر بن سودة» ، سقط من النسخة والد بكر ، ووقع في «الطبقات» : أخبرني بكر بن سويد . وأظنه خطأ ، والله أعلم .

١٩٤٤ - (احفظوني في العباس ، فإنه بقيّة آبائي ، وإن عمّ الرجل صنوّ أبيه) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٦٨) عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال : حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولى عبد الله بن الحارث قال الحافظ :

«ضعيف ، كبر فتغير ، وصار يتلقن» .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ١١٩) من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما مرفوعاً به دون قوله : «وإن عمّ الرجل . . .» .

وإسناده ضعيف فيه من لا يعرف ، ومن ضعف ، كما شرحته في «الروض النضر» رقم (٢٨٩) .

وكذلك أخرجه ابن عدي وغيره من حديث علي رضي الله عنه ، وإسناده ضعيف جداً ، وقد روي باللفظ الآتي :

(تنبيه) : قوله : «إن عمّ الرجل صنوّ أبيه» . صحيح ؛ جاء في حديث لمسلم عن أبي هريرة ، مخرج في «الإرواء» (٨٥٨) .

١٩٤٥ - (استوصوا بالعباس خيراً ، فإنه عمّي وصنوّ أبي) .

ضعيف جداً . رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ١٥) ، وابن عدي (١٩٧ / ٢) ، وعنه ابن عساكر (٨ / ٤٦٣ / ١) ، وابن السّمّك في «جزء من حديثه» (٦٧ / ١) ، وعنه ابن عساكر أيضاً ، عن حسين بن عبد الله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ، الحسين هذا كذّبه مالك وأبو حاتم وغيرهما .

وقال ابن معين :

«ليس بثقة ولا مأمون».

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (٣ / ١١٠ / ١) عن زيد بن الحريش: نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً. ولكنه ضعيف جداً، عبد الله بن خراش قال الحافظ:

«ضعيف، وأطلق عليه ابنُ عمّار الكذب».

وزيد بن الحريش قال ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٢٥١):

«ربما أخطأ».

وقال ابن القطان:

«مجهول الحال».

١٩٤٦ - (رَحِمَ الله والدَّاءَ أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بَرِّهِ، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: يَقْبَلُ إِحْسَانَهُ، ويتجاوزُ عن إِسَاءَتِهِ).

ضعيف. أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٢١) قال: بَلَّغني عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيف لإرساله وانقطاعه.

وقد روي موصولاً، أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «آداب الصُّحبة» (١٤٧ / ١) عن أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة: ثنا أبي: ثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه مرفوعاً به، دون قوله: «قالوا . . .».

وهذا إسناد واوٍ جداً، ابن صدقة هذا أورده الذهبي، فقال:

«عن أبيه عن علي بن موسى الرضا. وتلك نسخة مكذوبة، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث، وما علمتُ للرُّضا شيئاً يصح عنه».

وأبوه علي بن مهدي بن صدقة، لم أعرفه، ولم يورده الذهبي ولا العسقلاني في كتابيهما.

والحديثُ دونُ الزيادةِ قالَ العِرَاقي في «تخريج الإحياء» (٢ / ١٩٣):

«رواه أبو الشيخ ابن حيان في «كتاب الثواب» من حديث علي بن أبي طالب وابن عمر بسند ضعيف، ورواه النوفاني من رواية الشعبي مُرسلاً».

١٩٤٧ - (إِنَّ رُوحِي الْمُؤْمِنِينَ لَيَلْتَقِيَانِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ ، وما رأى أحدهما صاحبه [قط]).

ضعيف. أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٢٧)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٧٥ و ٢٢٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٦١)، من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصّدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: فذكره. قلت: وهذا سند ضعيف، عيسى بن هلال الصّدي في النفس من حديثه شيء، وقد وثقه ابن حبان، وأشار الذهبي في «الكاشف» إلى تضعيف توثيقه بقوله: «ووثق».

وقال الحافظ:

«صدوق».

ودراج ضعيف، أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال:

«ضعفه أبو حاتم، وقال أحمد: أحاديثه منكيرا».

وهذا أعله المناوي، ولكنه أعله بآبن لهيعة أيضاً، وليس بشيء؛ لأنه متابع عند ابن وهب والبخاري.

١٩٤٨ - (لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ ، لَجَعَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلِ الْبَاغِي مِنْهَا دَكًّا).

ضعيف. رواه ابن لال عن أبي هريرة مرفوعاً، كما في «الجامع الكبير» (٢ / ١٤٢ / ١)، وكذا في «الجامع الصغير» أيضاً، لكنه ذكره بلفظ: «لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ ، لَدَكَّ الْبَاغِي مِنْهَا».

فلا أدري أي اللفظين منها هو لفظ ابن لال عن أبي هريرة! وأما إسناده، فلم أقف عليه، ويُبَيِّنُ له المناوي، فلم يتكلّم عليه بشيء، ولكنّه تعقّب السيوطي بقوله:

«وظاهرُهُ أَنَّ المصنف لم يره مُخَرَّجاً لأشهر منه، ولا أمثل، وهو ذهولٌ عجيبٌ، فقد خرَّجه البخاري في «الأدب المفرد» باللفظ المذكور عن ابن عباس، وكذا البيهقي في «الشعب» وابن حبان وابن المبارك وابن مردويه وغيرهم، فاقتصره على ابن لال من ضيق العَطَن».

قلت: وفي هذا التعقُّب تحاملٌ ظاهرٌ على السيوطي، بل فيه إيهامٌ فاحشٌ، من وجوه:

الأول: أنه يُوهَّم أن هؤلاء جميعاً أخرجوه مرفوعاً، وليس كذلك، فالبخاري مثلاً إنما أخرجوه موقوفاً كما يأتي.

الثاني: أنه يُوهَّم أنهم أخرجوه كلُّهم عن ابن عباس، وهو خلافُ الواقع؛ فابن حبان أخرجوه في «الضعفاء» (١ / ١٥٥) عن أنس، في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل، وقال: «إنه كان يضع الحديث».

وابن مردويه رواه عن ابن عمر كما في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٤٢ / ٨٨٨)، وكذا ابن عدي في «الكامل» (١٢ / ١)، ومنه تبين أن فيه إسما عيل بن يحيى التميمي، وهو كذابٌ وضاعٌ.

وابن المبارك رواه في «الزهد» عن فطر بن خليفة عن أبي يحيى عن مجاهد مرسلًا. وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٤١)، وقال:

«اختلف فيه على أبي يحيى القتات، ورواه الثوري وإسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس. فقال أبي: حديث مجاهد عن ابن عباس قوله أصح».

قلت: وهكذا موقوفاً عليه أخرجوه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٨٨): حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا فطر عن أبي يحيى سمعت مجاهداً عن ابن عباس به.

وهكذا رواه البيهقي في «الشعب». وأما ابن مردويه فرواه من طريق فطر به مرفوعاً.

قلت: وأبو يحيى القتات لين الحديث، فهو ضعيف مرفوعاً وموقوفاً، لكنه قد تويع على وقفه، فقال ابن وهب في «الجامع» (ص ٤٤): أخبرني بن أيوب عن عبيد الله بن

زُحْر عن سُليمان عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : فذكره .

وسُليمان هو الأعمش ، وابن زُحْر ضعيف ، لكنه قد تويع ، فقال علي بن حرب الطائي في «حديثه» (٧٩ / ١) : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش به . وتابعه الثوري عن الأعمش به . رواه ابن مردويه .

وهذا إسناد صحيح . فالصواب في الحديث الوقف . وبالله التوفيق .

١٩٤٩ - (مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ ؛ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ) .

منكر . رواه أحمد في «المسند» (٧١ / ٢) ، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (٩١ / ٢) ، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (٢٦٥ و ٢٩٢) ، من طرق عن ابن لهيعة : حدثنا أبو طعمة قال : كنت عند ابن عمر إذ جاءه رجلٌ فقال : يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر؟ فقال : فذكره مرفوعاً .

وخالفهم قتيبة بن سعيد فقال : عن ابن لهيعة عن رزيق الثقفي عن عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر مرفوعاً .

أخرجه أحمد (٤ / ١٥٨) ، وابن منده في «المعرفة» (٢ / ٩٢ / ٢) ، وكذا الطبراني في «الأوسط» (١ / ١٠٤ / ٢) ، وقال :

« لا يروى عن عقبة إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة » .

قلت : وهو ضعيفٌ لسوء حفظه ، وقد اضطرب في إسناده كما ترى ، وكأن الهيثمي لم يتنبه لهذا ؛ فإنه بعد أن ساقه من الوجه الأول (٣ / ١٦٢) ، وحسن إسناده ، ساقه من هذا الوجه ، وقال :

« رواه أحمد ، والطبراني في «الأوسط» ، وفيه رزيق الثقفي ، ولم أجد من وثقه ولا جرحه ، وبقية رجاله ثقات ! »

كذا قال ، وهو من تساهله المعروف ، فابن لهيعة فيه كلام كثير لسوء حفظه ، واضطرابه في هذا الحديث يؤيد ذلك ، ولذلك قال البخاري في حديثه هذا كما في «الميزان» ،

وأقره: «منكر».

قلت: ومنه يُعلم أن قول الحافظ المنذري عن شيخه الحافظ أبي الحسن: أنه قال: «إسناد أحمد حسن».

فليس بحسن، لضعف ابن لهيعة، واضطرابه في إسناده، واستنكار الإمام البخاري إياه، وإن كان العراقي حسنه أيضاً، كما نقله عنه المناوي، وتبعه في «التيسير».

١٩٥٠ - (ثلاثٌ من كُنَّ فيه فهي راجعةٌ على صاحبها: البغي والمكرُ والنكثُ، ثم قرأ: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾، وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا بَغِيُّكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾، وقرأ: ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾).

ضعيف. رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٧١)، وعنه الخطيب (٨ / ٤٥٠)، عن النضر بن هشام: ثنا مروان بن صبيح: ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، مروان بن صبيح قال الذهبي في «الميزان»: «لا أعرفه، وله خبر منكر».

ثم ساق له هذا من طريق أبي نعيم، وقال عقبه:

«النضر، قال ابن أبي حاتم: أصبهاني صدوق».

ووقع في «اللسان»:

«النضر، قال ابن أبي حاتم: مروان الأصبهاني صدوق».

وهذا خطأ مطبعي، والصواب ما في «الميزان» كما يشهد له ما في «الجرح والتعديل»

(٤ / ١ / ٤٨١)، ولم يورد مروان هذا أصلاً.

والحديث رواه أبو الشيخ أيضاً وابن مردويه معاً في «التفسير» من هذا الوجه كما في

«الجامع الصغير»، وقال في «التيسير»:

«إسناده ضعيف».

١٩٥١ - (ثَلَاثُ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَمَ: مَنْ اعْتَقَدَ لَوَاءً فِي غَيْرِ حَقٍّ، أَوْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، أَوْ مَشَىٰ مَعَ ظَالِمٍ لِّيَنْصُرَهُ فَقَدْ أَجْرَمَ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّا مِنَ الْمَجْرِمِينَ مُتَقِمُونَ﴾).

ضعيف. رواه الثعلبي (٣ / ٨٩ / ١)، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ٢٠٣ / ٢)، عن إسماعيل بن عيَّاش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبادة بن نُسَيٍّ عن جُنَادَةَ بن أَبِي أُمَيَّة عن مُعَاذِ بن جَبَل مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير عبد العزيز بن عبيد الله، وهو ابن حمزة ابن صُهَيْب، قال الذهبي:

«وَاهٍ، ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَمَا رَوَى عَنْهُ سِوَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ».

ومن طريقه رواه ابن مَنِيْع «في المعجم»، وابن جرير، وابن أبي حاتم؛ كما في «الجامع الكبير»، والطَّبْرَانِي فِي «الكَبِيرِ» (٢٠ / ٦١ / ١١٢)، وَبِهِ أَعْلَاهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (٧ / ٩٠)، وَأَقْرَاهُ الْمَنَاوِي فِي «الْفَيْضِ»، وَمَنْ ثَمَّ جَزَمَ بضعف إسناده في «التيسير».

١٩٥٢ - (ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَفِي شُحِّ نَفْسِهِ: مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ، وَقَرَى الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ).

ضعيف. رواه الطبراني (١ / ٢٠٥ / ٢) عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع عن مُجَمِّع بن يَحْيَى عن عمه خالد بن زيد بن جارية مرفوعاً.

قال الهيثمي (٣ / ٦٨):

«وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع ضعيف».

قلت: وله طريق أخرى أخرجه في «الصغير» (ص ٢٥) عن زكريا بن يحيى الوقار:

ثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر مرفوعاً. وقال:

«لم يروه عن الأوزاعي، إلا بشر، تفرّد به زكريا».

قلت: وهو ضعيف أيضاً كما قال الهيثمي، بل هو هالك فقد كذبه غير واحد.

لكن تابعه عمر بن علي المُقدّمي عن مجمع بن يحيى بن جارية به بلفظ:

«بريء من الشح من أدى...» الحديث.

والمُقدّمي هذا ثقة، ولكنه كان يُدّلس شديداً كما قال الحافظ، لكنه توبع كما يأتي.

والحديث أورده السيوطي باللفظ الثاني من رواية هناد وأبي يعلى والطبراني عن خالد

ابن زيد بن جارية. وعزاه الحافظ في «الإصابة» للأخيرين فقط من طريق مُجمّع بن يحيى

به، وقال:

«إسناده حسن، لكن ذكره (يعني خالد بن زيد) البخاري وابن حبان في التابعين».

قلت: فهذه علّة أخرى في الحديث، ألا وهي الإرسال. وأما تحسين الحافظ

لإسناده، فلعله عند أبي يعلى من غير الطريقتين المتقدمين عن مجمع، وذلك ما أستبعده.

والله أعلم.

ثم صدق ظني حين رأيت ابن حبان قد أخرج الحديث في «الثقات» (٢٠٢ / ٤) من

طريق أبي يعلى - وهو شيخه - بسنده عن ابن المبارك عن مجمع بن يحيى به لم يجاوز خالداً.

وهكذا رواه هناد في «الزهد» (٢ / ٥١٤ / ١٠٦٠) من طريق أخرى عن مجمع به.

وقال ابن حبان:

«مرسل».

١٩٥٣ - (إنّ الله عند لسان كلّ قائلٍ، فاتّقى الله امرؤ وعلم ما

يقول).

ضعيف. رواه القضاعي (٩٣ / ١) عن عبد الله بن المبارك قال: نا عمر بن ذر عن

أبيه مرفوعاً.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٧١ / ١ - ٢ من الكواكب ٥٧٥، رقم ٣٦٧ - ط)،

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٥٢، ٩ / ٤٤)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٣٢٩) من طرق عن عمر بن ذرّ به .

وهذا إسناد رجاله ثقات، لكنه معضل، فإنّ ذراً لم يسمع من أحد من الصحابة .
وقد روي موصولاً، أخرجه أبو نعيم (٨ / ١٦٠) من طريق وهيب بن الورد المكي عن محمد بن زهير عن ابن عمر مرفوعاً به . وقال :

«غريب لم نكتبه متصلاً مرفوعاً إلّا من حديث وهيب» .

قلت : ومحمد بن زهير هذا مجهول كما قال الذهبي .

ورواه ابن وهب في «الجامع» (٥٤) : حدّثني مسلمة (يعني ابن علي) عن العدوي عن رجل عن أبيه عن أنس بن مالك مرفوعاً به .

وهذا إسناد هالك، مسلمة وهو الخشني متهم، ومن فوقه مجاهيل .

١٩٥٤ - (ما كَرِهْتَ أَنْ تُوَاكِهَ بِهِ أَخَاكَ فَهُوَ هَيْبَةٌ) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (١٤ / ٣٣٩ / ٢) عن أحمد بن صالح بن أرسلان الفَيّومي - بمكة - : حدّثنا أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري : حدّثني يونس - يعني ابن زيد - حدّثني الزُّهري عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف، أحمد بن صالح هذا أظنه المكي السواق ضعفه الدارقطني وغيره . لكن وقع في الرواة عن ذي النون المصري من «اللسان» : أحمد بن صبيح الفيومي . وقع ذلك في موضعين منه، فلا أدري هل الصواب هذا، أم ما في «التاريخ» .

وابن صُبَيْح لم أجد له ترجمة .

وذو النون قال الدارقطني :

«روى عن مالك أحاديث فيها نظر» .

وقد خولف في إسناد هذا الحديث، فقال ابن وهب في «الجامع» (ص ٥٤) :

«وحدثني من سمع عقيل بن خالد يُحدِّث عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال :
فذكره» .

قلت : فأرسله . ولعله الصواب . وقد رواه ابن وهب من طريق أخرى ، بلفظ آخر ،
يأتي بعد حديث ، وهو أصح .

والحديث أورده السيوطي من رواية ابن عساكر ، ويؤيد له المناوي ، فلم يتكلم على
إسناده بشيء في كل من كتابيه ، فالظاهر أنه لم يقف على إسناده .

١٩٥٥ - (ما كانَ ولا يكونُ إلى يوم القيامةِ مؤمنٌ ؛ إلّا وله جازٌ
يؤذيه) .

موضوع . رواه ابن شاهين في «الترغيب» (٢٩٨ / ١) : حدثنا علي بن محمد بن
مهرويه القزويني : ثنا داود بن سليمان القزويني : ثنا علي بن موسى الرضا : ثنا موسى بن
جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين
ابن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رفعه .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفته داود بن سليمان القزويني ، وهو الجرجاني الغازي ،
قال الذهبي :

«كذبه يحيى بن معين ، ولم يعرفه أبوحاتم ، ويكل حال ، فهو شيخ كذاب ، له نسخة
موضوعة عن الرضا ، رواها علي بن محمد بن جهرويه القزويني الصدوق عنه . . .» .

ثم ذكر له بهذا الإسناد حديثين غير هذا . ولقد أبعد المناوي النجعة ، فأعله بالرضا ،
فقال :

«وفيه علي بن موسى الرضا . قال ابن طاهر : يأتي عن آبائه بعجائب . وقال الذهبي :
الشان في صحة الإسناد إليه» !

قلت : فلم يصنع المناوي شيئاً ، وإنما العلة من الراوي عن الرضا كما عرفت .
والحديث في «الجامع» من رواية الديلمي فقط ! وهو أخرجه (٣ / ٢٩ / ١) من طريق
ابن شاهين .

١٩٥٦ - (خيرُ ما أُعطيَ الإنسانُ الخُلُقُ الحسنُ، وإنَّ شرَّ ما أُعطيَ الإنسانُ الخُلُقُ السيِّئُ في الصورةِ الحسنَةِ، وما كرهتَ أن يعلمَهُ الناسُ إذا عملته، فلا تعمله).

ضعيف. أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٦٥): أخبرني أشهل بن حاتم عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن رجل قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قلت: وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسم، وما استظهره المناوي أنه صحابي، ليس بظاهر، كيف ولو كان كذلك لصرح أبو إسحاق - وهو السبيعي - بذلك، بل إن عدم تصريحه بذلك يدل على أنه لم يعرف كونه صحابياً، وإلا لم يُعمه علينا إن شاء الله تعالى.

وأشهل بن حاتم صدوق يخطيء، كما في «التقريب». والحديث أورده السيوطي من رواية ابن أبي شيبة دون الشطر الثاني منه. لكن طرفا الحديث قد ثبتا من طرق أخرى، من حديث أسامة بن شريك، والأول إسناده صحيح وصححه ابن حبان والحاكم كما في تخريج «للمشكاة» (٥٠٧٩)، والآخر حسن لغيره، كما بينته في الكتاب الآخر (١٠٥٥).

١٩٥٧ - (ما أذن الله لعبده في شيء أفضل من ركعتين يُصليهما، وإن البرَّ لِيَذُرَّ على رأس العبدِ مادامَ في صلاتِهِ، وما تقربَ العبادُ إلى الله بمثل ما خرجَ منه - يعني القرآن).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٢ / ١٥٠)، وأحمد (٥ / ٢٦٨)، وابن نصر في «الصلاة» (ق ٣٠ / ٢)، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٥٦ / ٢)، من طريق بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرقط عن أبي أمامة مرفوعاً. وقال الترمذي:

«حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك، وتركه في آخر عمره. وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرملة عن جبير بن نفير عن النبي ﷺ».

قلت: ثم ساق إسناده بذلك إلى جبير بن نفير مرسلًا مرفوعًا بالجملة الأخيرة فقط بلفظ:

«إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل...».

وقد أورده الهيثمي في «المجمع» (٢ / ٢٥٠) بتمامه عن جبير بن نفير (وفي الأصل: نوفل وهو تصحيف) مرسلًا مرفوعًا. وقال:

«رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ليث بن أبي سليم وفيه كلام».

والحديث روى الجملة الأخيرة منه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٧١) من طريق شيخ أحمد فيه هاشم بن القاسم: ثنا بكر بن خنيس به.

والحديث المرسل أخرجه الترمذي من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرملة به.

وهذا مع إرساله فيه العلاء بن الحارث، وكان قد اختلط.

وقد وصله عبد الله بن صالح، فقال: حدثني معاوية بن صالح بإسناده عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعًا به.

أخرجه الحاكم (٢ / ٤٤١)، وقال:

«صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

وفيه أن عبد الله بن صالح فيه ضعف، فلا يحتج به إذا تفرد فكيف إذا خالف؟ فكيف إذا كان المخالف الحافظ الثقة ابن مهدي، فقد أرسله كما رأيت، فأني له الصحة؟ ولا سيما أن مداره موصولًا ومرسلًا على العلاء، وقد عرفت حاله، وقد قال الإمام البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٩١) بعد أن ذكر الحديث معلقًا:

«لا يصح، لإرساله وانقطاعه».

ثم رأيت الحاكم قد أخرجه في مكان آخر (١ / ٥٥٥)، وعنه البيهقي في «الأسماء» (ص ٢٣٦)، من طريق سلمة بن شبيب: حدثني أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن بن مهدي بإسناده المتقدم عن جبير بن نفير، فزاد: عن أبي ذر الغفاري مرفوعاً به. وقال: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي!

قلت: وهذا إن صح السند إلى سلمة بن شبيب؛ علته العلاء بن الحارث فقط. والله أعلم.

هذا وقد كنت غفلت عن هذه العلة فأوردت الحديث في «الصحيحة» (٩٦١)، وخرجته هناك بنحو ما هنا دون أن أتنبه لها، فمن وقف على ذلك فليضرب عليه. ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾.

١٩٥٨ - (أربع لا يُصَبَّن إلا بِعَجَبٍ: الصمتُ وهو أول العبادة، والتواضع، وقلة الشيء، وذكرُ الله عز وجل).

موضوع. رواه تمام في «الفوائد» (رقم ٢٥٥٩) عن العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس قال: فذكره موقوفاً عليه.

ورفعه يحيى بن يحيى: ثنا أبو معاوية عن العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس مرفوعاً.

أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ص ٢٢ - ٢٣)، والحاكم (٤ / ٣١١)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ٣٧ / ١)، وابن عدي في «الكامل» (٨١ / ١)، وابن حبان في «الضعفاء» (٢ / ١٩٦)، من طريقين آخرين عن أبي معاوية به. وقال ابن عدي:

«وهذا الحديث الأصل فيه موقوف من قول أنس». وأما الحاكم فقال:

«صحيح الإسناد»! ورده الذهبي بقوله:

«قلت: قال ابن حبان في العوام: يروي الموضوعات».

والحديث أورده السيوطي في «الجامع»، فتعقبه المناوي، فقال:

«سكت المصنف عليه، فأوهم أنه لا علة فيه، وهو اغترار بقول الحاكم: صحيح.

وغفل عن تشنيع الذهبي في «التلخيص»، والمنذري والحافظ العراقي عليه، بأن فيه العوام ابن جويرية، قال ابن حبان وغيره: يروي الموضوعات». ثم ذكر له هذا الحديث. اهـ. وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة العوام، وتعجب من إخراج الحاكم له. ومن ثم أورده ابن الجوزي في «الموضوعات»، وتعقبه المصنف فلم يأت بطائل كعاداته.

قلت: واغتر به ابن عراق أيضاً، فأورده في «الفصل الثاني» من «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٠٣)، ولعله سبق قلم منه؛ فإن هذا الفصل خاص فيما تعقب فيه ابن الجوزي كما نص في «مقدمته»، فهو بالفصل الأول الذي خصه فيما لم يخالف فيه ابن الجوزي أولى؛ كما هو ظاهر. ثم إن المناوي أفسد التحقيق السابق بقوله في «التيسير»: «أسانيده ضعيفة»! فإنه لا سند له إلا الذي فيه العوام!

والحديث رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ٧١) من طريق أخرى عن الحسن أنه كان يقول: فذكره من قوله موقوفاً عليه. وقد سقط إسناده من النسخة، فلم نعرف حاله. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٦٢٩): أخبرنا وهيب، قال: قال عيسى ابن مريم، فذكره. فعاد الحديث إلى أنه من الإسرائيليات. وهو بها أشبه.

١٩٥٩ - (خير ما تداويتم به اللدود، والسعوط، والحجامة، والمشئي).

ضعيف. رواه الترمذي (٢ / ٤ و ٥)، والحاكم (٤ / ٢٠٩)، وأبو عبيد في «الغريب» (٣٩ / ٢)، عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به. وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب»! وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد»! ووافقه الذهبي، وليس كما قالوا، لأن عباد بن منصور كان تغير في آخره، ثم هو مدلس كما في «التقريب»، وقد عنعنه.

نعم، الحديث في الحجامة صحيح، وقد خرجته في الكتاب الآخر (١٠٥٣) و (١٠٥٤).

١٩٦٠ - (كَلَّمَ الْمَجْذُومَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَيْدَ رَمَحٍ أَوْ رَمَحَيْنِ).

ضعيف. رواه ابن عدي (٨٢ / ٢) عن معاوية بن هشام: ثنا الحسن بن عماره عن أبيه عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً.
قلت: وهذا سند ضعيف جداً، الحسن هذا قال الحافظ:
«متروك».

بل قال الإمام أحمد:

«كان منكر الحديث، وأحاديثه موضوعة».

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع» لابن السني وأبي نعيم في «الطب» عن ابن أبي أوفى. وقال شارحه المناوي:

«قال ابن حجر في «الفتح»: وسنده واه».

وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه:

«لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَيْدَ رَمَحٍ».

وقد خرجته في الكتاب الآخر (١٠٦٤) من أجل الجملة الأولى، فإن لها إسناداً حسناً

وشواهد. وبينت هناك ضعف إسناد هذا الحديث، وقد أخرجه أيضاً ابن جرير الطبري في

«تهذيب الآثار» (١ / ١٧ / ٤٧) من طريق أبي فضالة، وهو الفرج بن فضالة الذي من

طريقه خرج هناك. وقد بدا لي الآن أن فيه علة أخرى لم أتنبه لها هناك، فوجب بيانها هنا،

وهي اختلاف الرواة على ابن فضالة:

فمنهم من قال: عن فاطمة بنت حسين عن حسين عن أبيه فجعله من مسند علي،

وهي رواية عبد الله بن أحمد.

ومنهم من قال: عنها عن أبيها حسين بن علي، فجعله من مسند الحسين، وهي رواية

أبي يعلى .

ومنها من قال : عنها عن أبيها حسين بن علي عن أمه فاطمة قالت - فيما أرى - قال رسول الله ﷺ ، فجعله من مسند فاطمة الكبرى رضي الله عنها ، وهي رواية الطبري . وكلهم قالوا : «عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أم فاطمة بنت حسين . . . إلا عبد الله بن أحمد فقال : عن عبد الله بن عمرو . . . إلخ . سقط منه «محمد ابن» والصواب إثباته كما في رواية الآخرين ، ولعله سقط من حفظ ابن فضالة أو شيخه عبد الله بن عامر ، فإنها ضعيفان كما ذكرت هناك .

والصواب في الحديث أنه من رواية محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت الحسين عن ابن عباس مرفوعاً بالشرط الأول منه . كذلك رواه عبد الله بن سعيد ابن أبي هند وابن أبي الزناد عن محمد بن عبد الله به كما تراه مخرجاً في «الصحيح» في المكان المشار إليه آنفاً .

(تنبيه) : لم يتنبه المعلقان على «التهذيب» أن حديث فاطمة الكبرى هو عين حديث علي وابنه الحسين ، إلا أن الرواة اختلفوا في إسناده ، فقال المعلق : «لم أقف عليه» !

١٩٦١ - (تَسَحَّرُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَكَانَ يَقُولُ : هُوَ الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ) .

ضعيف . رواه ابن عدي (١٧٠ / ٢) عن سلمة بن رجاء : ثنا الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن عتبة بن عبد السلمي وأبي الدرداء مرفوعاً . وقال : «سلمة بن رجاء أحاديثه أفراد وغرائب ومحدث بأحاديث لا يتابع عليها» . وقال الحافظ ابن حجر فيه :

«صدوق ، يغرب» .

لكن الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ .

والحديث قال الهيثمي (٣ / ١٥١):

«رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه جُبارة بن مُغَلِّس وهو ضعيف».

وقد تابعه على الشطر الثاني من الحديث عبد الله بن سالم (الأصل سلام) عن راشد

عن أبي الدرداء وحده.

أخرجه ابن حبان (٨٨١) من طريق عمرو بن الحارث بن الضحاك عنه.

لكن عمرو بن الحارث هذا قال الذهبي:

«لا تعرف عدالته».

وراشد بن سعد ثقة، لكن قال الحافظ:

«في روايته عن أبي الدرداء نظر».

يشير إلى أنه لم يثبت سماعه منه، فإن بين وفاتيهما أكثر من سبعين سنة.

وله شاهد من حديث المقدام بن معدي كرب عند أحمد (٤ / ١٣٢) بسند حسن،

وآخر من حديث العرياض عند أبي داود والنسائي وابن خزيمة (١٩٣٨) وابن حبان

(٨٨٢).

وكننت حسنت إسناده في «المشكاة» (١٩٩٧)، والآن تبين لي أنه وهم؛ فإن فيه مجهولاً

كما بينته في تعليقي على «صحيح ابن خزيمة» ولكن هذا الشطر بمجموع طرقه صحيح.

١٩٦٢ - (كان لداود نبي الله عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها

أهلّه، فيقول: يا آل داود! قوموا فصلُّوا، فإنّ هذه ساعة يستجيبُ الله فيها

الدعاء، إلّا لساحرٍ، أو عشارٍ).

ضعيف. أخرجه أحمد (٤ / ٢٢ و ٢١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ٧ /

١ - ٢)، من طريق علي بن زيد عن الحسن قال:

«مر عثمان بن أبي العاص على كلاب بن أمية، وهو جالس على مجلس العاشر

بالبصرة (وفي رواية: بالأبلة)، فقال: ما يجلسك ههنا؟ قال: استعملني هذا على هذا المكان - يعني زياداً - فقال له عثمان: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول «فذكره».

قلت: وهذا إسناد ضعيف، وله علتان:

الأولى: الانقطاع بين الحسن وعثمان بن أبي العاص، فإن الحسن وهو البصري مدلس، ولم يصرح بسماعه من عثمان.

والأخرى: ضعف علي بن زيد، وهو ابن جُدهان. وبه أعله الهيثمي (٣/ ٨٨ و١٠/ ١٥٣).

وأما المناوي؛ فمع أنه نقل هذه العلة عن الهيثمي في «الفيض»، فإنه أسقطها في «التيسير» بقوله: «ورجاله ثقات»! فهو وهم منه أو تساهل.

وقد اضطرب في متنه المرفوع، فمرة رواه هكذا، ومرة أخرى رواه بلفظ: «يُنَادِي منادٍ كل ليلة: هل من داعٍ فيستجاب له، هل من سائل فيُعْطى، هل من مستغفر، فيغفر له، حتى ينفجر الفجر». أخرجه أحمد أيضاً والطبراني.

فأنت ترى أنه لم يذكر فيه الاستثناء في آخره: «إلا لساحر أو عشار». وهذا هو الصواب لموافقه لأحاديث النزول إلى السماء الدنيا وهي متواترة.

لكن قد رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بسند صحيح عن عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ بلفظ:

«إلا زانية تسعى بفرجها أو عشاراً». وهو مخرج في «الصحيحة» (١٠٧٣).

(فائدة): قال الحافظ أبو القاسم الأصبهاني في كتابه «الحجة» (ق٤٢ / ٢)، وقد ذكر حديث النزول الصحيح:

«رواه ثلاثة وعشرون من الصحابة، سبعة عشر رجلاً، وست امرأة».

وقد خرجته في «الإرواء» عن ستة منهم، فمن شاء رجع إليه (٢ / ١٩٥ - ١٩٩).

١٩٦٣ - (إن الله يدنو من خلقه، فيستغفر لمن استغفر؛ إلا البغي بفرجها، والعشار).

ضعيف. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧١ / ١ - ٢) عن سلمة بن سليمان: حدثنا خُليد بن دَعْلَج عن كِلاب بن أمية أنه لقي عثمان بن أبي العاص، فقال: ما جاء بك؟ قال: استُعملت على عُشور الإبل، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل:

الأولى: كلاب بن أمية، لم أجد له ترجمة.

الثانية: خُليد بن دَعْلَج ضعيف كما في «التقريب».

الثالثة: سلمة بن سليمان وهو الموصلِي الأزدي، وفي ترجمته ساقه ابن عدي، وقال في آخرها:

«ليس بذاك المعروف».

قلت: لكنه قد توبع، فقال الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٧١ / ٤٤ / ٩): حدثنا

أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي: نا أبو الجماهر: نا خُليد بن دَعْلَج به.

قلت: وأبو الجماهر اسمه محمد بن عثمان التَّنُوخي الكُفْرَسُوسي، وهو ثقة، فبرئت

عهدة سلمة من الحديث، وتعضبت برقة شيخه، أو شيخ شيخه.

نعم قد ورد الحديث بلفظ آخر دون جملة الدنو، وإسناده صحيح، ولذلك خرجته

في الكتاب الآخر (١٠٧٣)، ونُتِهت فيه على بعض الأخطاء التي وقعت من بعض العلماء

حولهُ، ثم مني. والله تعالى هو الموفق والهادي.

١٩٦٤ - (إنَّ الله عز وجل يُدْخِلُ بِالْحَجَّةِ الواحدةِ ثلاثةَ نفرٍ الجنةَ:

الميتَ، والحاجَّ عنه، والمُنْفَذُ ذلك).

ضعيف. أخرجه البيهقي في «سننه» (١٨٠ / ٥) من طريق علي بن الحسن بن أبي

عيسى: ثنا إسحاق - يعني ابن عيسى بن الطَّبَّاع -: ثنا أبو مَعْشَر عن محمد بن المنكدر عن

جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ... وقال:

«أبو معشر هذا نجيح السُّنْدي مدني ضعيف» .

قلت : وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» لأنه ذكره من طريق ابن عدي بسنده إلى إسحاق بن إبراهيم السَّخْتِيَانِي : حدثنا إسحاق بن بشر : حدثنا أبو معشر به ، وقال : «لا يصح ، إسحاق يضع» .

وتعقبه السيوطي في «الآلئ المصنوعة» (٢ / ٧٣) ، فقال :

«قلت : أخرجه البيهقي في «سننه» واقتصر على تضعيفه ، وفي «شعب الإيمان» قال : (قلت : فإن إسناده مثل إسناده في السنن إلى علي بن الحسن ، إلا أنه قال :) حدثنا إسحاق أظنه ابن عيسى : حدثنا أبو معشر به» .

قلت : والأقرب أنه إسحاق بن بشر لسببين :

الأول : أنه جاء كذلك منسوباً مقطوعاً به غير مظنون في رواية ابن عدي بخلاف رواية البيهقي ، ولا سيما والقائل : «أظنه» فيما هو المتبادر هو الراوي عنه علي بن الحسن بن أبي عيسى ولم أعرفه .

والآخر : أن ابن بشر هو المشهور بالرواية عن أبي معشر بخلاف ابن الطَّبَّاع ، لكنَّ الحملَ في الحديث ليس عليه بل على أبي معشر ، لأنَّ له طريقاً أخرى إليه . فقال السيوطي متمماً لكلامه السابق :

«وأخرجه أيضاً (يعني البيهقي في «الشعب») من طريق ابن عدي : حدثنا المفضل بن محمد الجندي : حدثنا سلمة بن شبيب : حدثنا عبد الرزاق عن أبي معشر به ، وله شاهد من حديث أنس ، لكن في إسناده جهالة كما يأتي بيانه برقم (١٩٧٩) .

ثم رأيتُ الحديث في «طبقات الأصبهانيين» لأبي الشيخ ، أخرجه (ق ٧٢ / ١) من طريق صالح بن سهل قال : ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي به .

فهذا مما يرجح أن إسحاق الراوي عن أبي معشر هو ابن بشر ، وهو متهم ، لكنه قد توبع كما تقدم ، فالحديث ضعيف ، وليس بموضوع .

١٩٦٥ - (يكونُ اختلافٌ عند موتِ خليفةٍ فيخرجُ رجلٌ من المدينة هارباً إلى مكة، فيأتيه ناسٌ من أهل مكة فيُخرجونه وهو كارهٌ، فيُبايعونه بين الركنِ والمقامِ، فيبعثُ إليهم جيشٌ من الشام فيُخسفُ بهم بالبيداءِ، فإذا رأى الناسُ ذلك أتعتهُ أبدالُ الشام، وعصائبُ العراقِ فيُبايعونه، ثم ينشأ رجلٌ من قريشٍ أخواله كَلْبٌ، فيبعثُ إليه المكِّيُّ بعثاً فيظهرونَ عليهم، وذلك بعثُ كَلْبٍ، والخبيّة لمن لم يشهد غنيمة كَلْبٍ، فيقسم المالَ، ويعمَلُ في الناسِ سُنّةً نبهم ﷺ، ويُلقِي الإسلامَ بجرانه إلى الأرضِ، يمكثُ تسع سنين أو سبع).

ضعيف. رواه أحمد (٣١٦ / ٦)، وأبوداود (٤٢٨٦)، ومن طريقهما ابن عساكر (١ / ٢٨٠)، من طريق هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن صاحب له عن أم سلمة مرفوعاً. قلت: ورجاله كلهم ثقات غير صاحب أبي الخليل، ولم يسم، فهو مجهول. ثم أخرجه أبوداود والطبراني في «الأوسط» (٩٦١٣) من طريق أبي العوام قال: نا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة عن النبي ﷺ بهذا. وقال الطبراني:

«لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران».

قلت: فسمى الرجل المجهول «عبد الله بن الحارث»، وهو ابن نوفل المدني، وهو ثقة محتج به في الصحيحين، لكن في الطريق إليه أبو العوام، وهو عمران بن داود القطان، وفيه ضعف من قبل حفظه، قال البخاري: «صدوق يهم». وقال الدارقطني:

«كان كثير المخالفة والوهم».

واعتمد الحافظ في «التقريب» قول البخاري فيه، فزيادته على الثقة مما لا تطمئن النفس لها، وقد أخرجه من طريقه الحاكم (٤ / ٤٣١)، ولفظه:

«يُبايع لرجل من أمّتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر، فيأتيه عصب العراق، وأبدال الشام، فيأتيه جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهمزهم الله، قال: وكان يقال: إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب».

وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي:

«أبو العوام عمران ضعفه غير واحد، وكان خارجياً».

ثم رأيت الحديث في «موارد الظمان» (١٨٨١) من طريق أبي يعلى (٤ / ١٦٥١) عن محمد بن يزيد بن رفاع: حدثنا وهب بن جرير: حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أم سلمة به.

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير ابن رفاع، وهو أبو هشام الرفاعي، فإنه ضعيف، وقد زاد في السند مجاهداً، فلا يعتد بزيادته.

ثم وجدت له متابعا، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٦٤) من طريق عبيد الله بن عمرو عن معمر عن قتادة عن مجاهد به. وقال:

«قال عبيد الله بن عمرو: فحدثت به ليثاً، فقال: حدثني به مجاهد».

وقال الطبراني:

«لم يرو هذا الحديث عن معمر إلا عبيد الله».

قلت: وهو ثقة كسائر رجاله.

ولكنهم قد اختلفوا في إسناده على قتادة على وجوه أربعة:

الأول: قتادة عن أبي الخليل عن صاحب له عن أم سلمة.

وهو رواية هشام الدستوائي عنه.

الثاني: مثله إلا أنه سمي صاحب بـ (عبد الله بن الحارث).

الثالث: مثله إلا أنه سباه (مجاهداً).

الرابع: مثله إلا أنه أسقط بين قتادة ومجاهد أبا الخليل.

وهذا اختلاف شديد، فلا بد من النظر والترجيح، ومن الظاهر أن الوجوه الثلاثة الأولى متفقة على أن بين قتادة وأم سلمة واسطتين، بخلاف الرابع فبينهما واسطة فقط، فهو بهذا الاعتبار مرجوح لمخالفته لرواية الجماعة.

ثم أمعنا النظر في الوجوه الثلاثة، فمن الواضح جداً أن الثالث منها ساقط الاعتبار لضعف ابن رفاعه. والوجه الثاني قريب منه لسوء حفظ عمران كما سبق، فبقي الوجه الأول هو الراجح من بين جميع الوجوه، ولما كان مداره على صاحب أبي الخليل غير مسمى في طريق معتبر سالم من علة كان هو العلة. والله أعلم.

وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن أم سلمة وغيرها مختصراً ليس فيه قصة البيعة والأبدال ولا بعث كلب إلخ، وهو مخرج في «الصحيحة» (١٩٢٤).

١٩٦٦ - (الآيات بعد المائتين).

موضوع. رواه ابن ماجه (٤٠٥٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٢٢)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٣٥ / ١)، والحاكم (٤ / ٤٢٨)، عن محمد (هو ابن يونس بن موسى) قال: ثنا عون بن عمارة العبدي قال: ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس بن مالك عن أبي قتادة مرفوعاً. وقال العقيلي:

«قال البخاري: عون بن عمارة «تعرف وتنكر» ولا يعرف إلا به، وقد روي عن ابن

سيرين من قوله».

قلت: وقام كلام البخاري بعد أن ساق الحديث:

«فقد مضى مائتان ولم يكن من الآيات شيء».

ولهذا جزم ابن القيم في «المنار» (ص ٤١) بوضعه، وأما الحاكم فقال:

«صحيح على شرط الشيخين»!

قلت: وهذا من أوهامه الفاحشة، فإن عوناً هذا مع ضعفه لم يخرج له الشيخان

شيئاً، وقد تعقبه الذهبي بقوله:

«قلت: أحسبه موضوعاً، وعون ضعّفوه».

قال المناوي عقبه:

«وسبقه إلى الحكم بوضعه ابن الجوزي، وتعقبه المصنف فما راح ولا جاء!».

وقال في «التيسير»:

«صححه الحاكم. فأنكروا عليه وقالوا: واوٍ جداً. بل قيل بوضعه».

١٩٦٧ - (إِنَّه كَانَ يُبْغِضُ عَثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ).

موضوع. رواه الترمذي (٢ / ٢٩٧)، والسَّهْمِي في «تاريخ جرجان» (٦٠) عن

محمد بن زياد عن ابن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال:

دعي النبي ﷺ إلى جنازة يصلي عليه فلم يصل عليه، قالوا: يا رسول الله! ما رأيناك

تركت الصلاة على أحد إلا على هذا؟ قال: فذكره.

وقال الترمذي:

«حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن

مهران ضعيف في الحديث جداً».

قلت: وهو اليشكري الطحّان قال الحافظ:

«كذبوه».

وأبو الزبير مدّلس وقد عنعنه.

١٩٦٨ - (يَخْرُجُ الدَّجَالُ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرٍ، مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ سَبْعُونَ عَاماً،

معه سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ بِالْحَضَرِ، حَتَّى يَنْزِلُوا كَوْمَ ابْنِ

الْحَمْرَاءِ).

ضعيف جداً. رواه الحسن بن رشيق العسكري في «المنتقى من الأمالي» (٤٢ / ٢):

حدثنا علي بن سعيد بن بشير: ثنا عبد العزيز بن يحيى: ثنا سليمان بن بلال عن محمد أبو

عقبة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، عبد العزيز بن يحيى المدني، قال الحافظ: «متروك، كذبه إبراهيم بن المنذر».

والحديث أورده في «المشكاة» (٥٤٩٣) دون قوله: «معه سبعون ألف». وقال: «رواه البيهقي في كتاب (البعث والنشور)».

قلت: وهذه الزيادة في «صحيح مسلم» (٨ / ٢٠٧) عن أنس مرفوعاً بلفظ: «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالة».

وفي حديث ابن عباس أن النبي ﷺ رأى الدجال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام، فسئل النبي ﷺ عن الدجال فقال: رأيته فيلماً نياً أقمر هجاناً... .
أخرجه أحمد (١ / ٣٧٤) بسند حسن.

وقد جاءت الجملة الأولى في حديث آخر إسناده خير من هذا، دون قوله: «أقمر»، ولكنه ضعيف أيضاً، مع الاختلاف في بُعد ما بين أذني الحمار، وهو الحديث الآتي بعده:

١٩٦٩ - (يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي خِفَّةٍ مِنَ الدِّينِ، وَإِذْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ يَوْماً يَسِيحُهَا، الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ، وَالْيَوْمُ كَالشَّهْرِ، وَالْيَوْمُ كَالْجُمُعَةِ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ مِثْلُ أَيَّامِكُمْ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرَضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً، يَأْتِي النَّاسَ، فيقول: أَنَا رَبُّكُمْ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كُ ف ر، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ، يَمُرُّ بِكُلِّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ، إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ، حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهَا).

ضعيف. أخرجه أحمد (٣ / ٣٦٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣١ - ٣٢)،

والحاكم (٤ / ٥٣٠)، من طريق إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: فذكره، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

قلت: أبو الزبير مدلس، وقد عنعنه، فهي علة الحديث.
 وقد سكت عنها في «المجمع» (٣٤٤ / ٧)، وادعى أنه رواه أحمد بإسنادين! وإنما
 روى منه قوله: «مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن».
 أخرجه (٣٢٧ / ٣) من طريق حسين بن واقد: حدثني أبو الزبير: ثنا جابر قال:
 سمعت رسول الله ﷺ: فذكره.

وإسناده جيد. وهذا القدر منه صحيح، بل متواتر، جاء عن جمع من الصحابة،
 منهم: أنس، وبعض أصحاب النبي ﷺ. رواهما مسلم (١٩٣ / ٨)، وابن عمر عند ابن
 حبان (١٨٩٦ - موارد)، وانظر «الفتح» (١٠٠ / ١٣)، و«المجمع» (٣٢٧ / ٧ - ٣٥٠).
 وقوله: «يأتي الناس . . إلخ»، ثابت في أحاديث صحيحة مشهورة.

١٩٧٠ - (مَثَلُ هَذِهِ الدُّنْيَا مَثَلُ ثَوْبٍ شُقَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَبَقِيَ
 مُعَلَّقًا بِخِيطٍ فِي آخِرِهِ، فَيَوْشِكُ ذَلِكَ الْخِيطُ أَنْ يَنْقَطِعَ).

ضعيف. رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٣ / ١) عن يحيى بن سعيد:
 ثنا أبو سعيد خلف بن حبيب عن أنس بن مالك رفعه.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن سعيد، وهو العطار؛ ضعيف كما قال الحافظ.
 وأبو سعيد خلف بن حبيب لم أعرفه. وتابعه أبان عن أنس به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣١ / ٨)، وقال:

«أبان بن أبي عياش لا يصح حديثه، لأنه كان نهياً بالعبادة، والحديث ليس من
 شأنه».

١٩٧١ - (شُرِبَ اللَّبَنُ مُحَضُّ الْإِيمَانِ، مَنْ شَرِبَهُ فِي مَنَامِهِ فَهُوَ عَلَى
 الْإِسْلَامِ وَالْفِطْرَةِ، وَمَنْ تَنَاوَلَ اللَّبَنَ بِيَدِهِ فَهُوَ يَعْمَلُ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ).

موضوع. رواه الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي هريرة وإسناده ظلمات
 فيه إبراهيم الطيآن وهو متهم عن الحسين بن قاسم وهو مثله عن إسماعيل بن أبي زياد وهو
 كذاب يضع الحديث.

كذا في «تنزيه الشريعة» (٣٥٧ / ٢) تبعاً لأصله «ذيل اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» للسيوطي (رقم ٨٥٤ - بترقيمي).

ثم ذهل فأورده في «الجامع الصغير»! من طريق الديلمي! والعجب من المناوي، فإنه مع إشارته في «الفيض» إلى أن في إسناده أولئك المتهمين الثلاثة، اقتصر في «التيسير» على تضعيفه!! ومثل هذا يتكرر منه كثيراً، وتقدمته نماذج أقربها (ص ٤٢٨).

١٩٧٢ - (شِعَارُ أُمَّتِي إِذَا حُمِلُوا عَلَى الصَّرَاطِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

ضعيف. رواه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٩) - بترقيمي) عن عبدوس بن محمد المصري عن منصور بن عمار عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً. وقال:

«منصور بن عمار القاص لا يُقيم الحديث، وكان فيه تجهّم من مذهب جهم».

قلت: وابن لهيعة ضعيف أيضاً.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» من رواية الشيرازي عن ابن عمرو نحوه. وبيّض المناوي لإسناده فلم يتكلم عليه بشيء! ومن رواية الطبراني في «المعجم الكبير»، وقال المناوي: «وكذا الأوسط»، وفيه من وثق على ضعفه، وعبدوس بن محمد لا يُعرف.

قلت: هذا قول الهيثمي في «المجمع» (٣٥٩ / ١٠) بشيء من التصرف.

١٩٧٣ - (شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصَّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ، رَبِّ سَلِّمْ).

ضعيف. رواه الترمذي (٧٠ / ٢)، والحاكم (٣٧٥ / ٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (٥٠ / ١)، والحري في «الغريب» (٣٠ / ١)، عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن المغيرة مرفوعاً. قال الترمذي:

«حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق».

ومن هذا الوجه رواه ابن عدي (٢٣٤ / ١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢٩)، وروى تضعيف عبد الرحمن هذا، وهو أبو شيبه الواسطي عن ابن معين وأحمد، ثم قال:

«والحديث فيه رواية من وجه لين» .

قلت : كأنه يعني الذي قبله ، وأما الحاكم فقال :

«صحيح على شرط مسلم» . ووافقه الذهبي . وهو وهم منها سببه أنه وقع في إسناده «عبد الرحمن بن إسحاق القرشي» . والقرشي هذا ثقة من رجال مسلم ، لكن وصفه بذلك في الإسناد وهم من الناسخ أو بعض الرواة ، لأن الذي يروي عن النعمان بن سعد إنما هو الأول أبو شيبة الواسطي ، وهو أنصاري .

ثم إن النعمان بن سعد مجهول لم يروله مسلم أصلاً ، ولا أحد من الستة سوى الترمذي ، وقال الذهبي :

«ما روى عنه سوى عبد الرحمن بن إسحاق أحد الضعفاء» .

قلت : فتأمل مبلغ تناقض الذهبي ! لتحرص على العلم الصحيح ، وتنجو من تقليد الرجال .

وخلاصة القول ؛ أن الحديث ضعيف كالذي قبله ، على الاختلاف الذي بينها . نعم ، ثبت في «صحيح مسلم» عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً في حديث الشفاعة : «ونبيكم قائم على الصراط يقول : رب سلم سلم . . .» . فهو من دعائه ﷺ يومئذ .

١٩٧٤ - (ردُّوا مذمة السائل ولو يمثل رأس الدُّبَاب) .

موضوع . رواه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٧) عن عثمان بن عبد الرحمن قال : حدثنا إسحاق بن نجيح عن عطاء عن عائشة مرفوعاً .

ذكره في ترجمة إسحاق بن نجيح هذا ، وروى عن ابن معين أنه قال :

«كان ببغداد قوم يضعون الحديث ، كذابين ، منهم إسحاق بن نجيح الباهلي» .

وعن أحمد أنه قال :

«هو من أكذب الناس» .

وعن البخاري :

«منكر الحديث» .

وفي «التهذيب» :

«وقال ابن الجوزي : أجمعوا على أنه كان يضع الحديث» .

وقد زعم الذهبي أن إسحاق هذا راوي الحديث ليس هو الملقب بالوضاع ، فقال بعد أن ذكره من طريق العقيلي :

«قلت : ما هذا بالملطي ، ذا آخر ، والآفة من عثمان الوقاصي» .

قلت : قد ذكر الحافظ في «التهذيب» من شيوخه عطاء الخراساني وهذا الحديث من روايته عن عطاء كما ترى ، والظاهر أنه الخراساني ، وعليه فإسحاق بن نجيع هو الملقب بالوضاع ، وعليه جرى العقيلي كما سبق ، وهو الأقرب إلى الصواب . والله أعلم .

وعلى كل حال فإنه إن سلم من الملطي ؛ فلن يسلم من عثمان بن عبد الرحمن وهو الوقاصي كما قال الذهبي ، وهو كذاب أيضاً .

فالعجب من السيوطي كيف أورد الحديث في «الجامع الصغير» من رواية العقيلي هذه ! دون أن يذكر - كما هي عادته - كلام مخرجه في روايته ! وأعجب منه أن الحافظ العراقي سكت عنه أيضاً في «المغني» (١ / ٢٢٦) على خلاف غالب عادته فيه ! وقال المناوي :

«قال ابن الجوزي : حديث لا يصح ، والمتهم به إسحاق بن نجيع ، قال أحمد : ...» ، فذكر ما تقدم عنه .

ومن المصائب أنه وقع متن الحديث في «شرح المناوي» مرموزاً له بالصحة ! وهذا من الأمثلة الكثيرة ، على أن رموز الجامع لا يوثق بها ، وقد ذكرت بعض الأمثلة الأخرى في مقدمة كتابي «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» .

١٩٧٥ - (وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ) .

منكر . رواه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (٤ / ١) ، وابن عدي (٢٤٦ / ١) ،

والحاكم (٣ / ١٥٠) ، عن الخليل بن عمر العبدي قال : حدثني عمر الأبع عن سعيد بن

أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً.

وقال ابن عدي :

«وقوله : «في أهل بيتي» في هذا المتن منكر بهذا الإسناد» .

وأما الحاكم فقال :

«صحيح الإسناد» !

وردّه الذهبي بقوله :

«قلت : بل منكر لم يصحَّ» .

قلت : وعلمته الألبّح هذا وهو عمر بن حماد بن سعيد ، قال الذهبي في «الضعفاء» :

«جرحه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي» .

وفي «الميزان» :

«قال البخاري : منكر الحديث» .

١٩٧٦ - (وَعَدَنِي رَبِّي تَعَالَى أَنْ يَدْخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا ،

فَاسْتَزِدُّهُ ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَمَا أَرَى بَقِيَّ مِنْ أُمَّتِي شَيْءً) .

ضعيف . رواه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٩٧ / ١) : حدثني أحمد بن يوسف

البصري : نا يونس بن عبد الأعلى : نا ابن وهب قال : وأخبرني هشام بن سعد عن زيد بن

أسلم مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف لإرساله ، ورجاله موثوقون غير أحمد بن يوسف البصري

فلم أعرفه .

والحديث بهذه الزيادة التي في آخره : «وما أرى بقي ..» . منكر عندي جداً ، ومن

أجلها أوردت الحديث هنا ، وإلا فهو دونها صحيح ، مخرج في «ظلال الجنة» (٥٨٨)

و(٥٨٩) ، وغيره .

١٩٧٧ - (إِنَّ رَجُلَيْنِ مِّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا، فَقَالَ الرَّبُّ :

أَخْرِجُوهُمَا، فَأَخْرَجَا، فَقَالَ لَهَا : أَيُّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا؟ قَالَا : فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ : رَحِمْتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا، فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، قَالَ : فَيَنْطَلِقَانِ فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ، فَجَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ الرَّبُّ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَمَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ الرَّبُّ : لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ جَمِيعًا).

ضعيف . رواه الترمذي (٢ / ٩٩)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (٢ / ١٩٢)

(١ /)، عن رشدين قال : ثني ابن أنعم عن أبي عثمان أنه حدثه عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال الترمذي :

«إسناد هذا الحديث ضعيف، لأنه عن رشدين بن سعد، وهو ضعيف عند أهل

الحديث، عن ابن أنعم وهو الإفريقي، وهو ضعيف عندهم».

١٩٧٨ - (يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ).

موضوع . رواه ابن ماجه (رقم ٤٣١٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٣١)، وابن

عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٣٠)، ونصر المقدسي في «جزء من حديثه» (٢٥٥ /

١)، وابن عساكر (٩ / ٣٩١ / ١)، عن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة القرشي عن

علاق بن أبي مسلم عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان مرفوعاً .

أورده العقيلي في ترجمة عنبسة هذا، وقال :

«لا يتابع عليه».

وروى عن البخاري أنه قال فيه :

«تركوه».

قلت : وقال أبو حاتم : «كان يضع الحديث».

قلت: ومنه تعلم تساهل العراقي في قوله في «تخريج الإحياء» (١ / ٦): «إسناده ضعيف»! وأسوأ منه السيوطي، ثم المناوي، فإن هذا قال في «فيضه»:
«رمز المصنف لحسنه، وهو عليه ردٌ، فقد أعله ابن عدي والعقيلي بعنبة، ونقلًا عن البخاري أنهم تركوه». ثم نكل المناوي عن هذا، فقال في «التيسير»: «إسناده حسن»! وقلده الغماري كعادته (٤٥٧٩)!

١٩٧٩ - (حجة للميت ثلاثة: حجة للمحجوج عنه، وحجة للحاج، وحجة للوصي).

ضعيف. قال الدارقطني: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى: حدثنا محمد بن سليمان ابن فارس: حدثنا الحسن بن العلاء البصري: حدثنا مسلمة بن إبراهيم: حدثنا هشام بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ... كذا في «اللائلء المصنوعة» (٢ / ٧٣)، ذكره شاهداً للحديث المتقدم (١٩٦٤) بلفظ: «إن الله يدخل بالحجة الواحدة...». وسكت عليه.

وهو سند ضعيف، فيه من لم أجد له ترجمة، وهم كل من دون هشام بن سعيد، حاشا شيخ الدارقطني إبراهيم بن محمد بن يحيى، فإنه ثقة، وهو أبو إسحاق المزكي النيسابوري، انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦ / ١٦٨ - ١٦٩). وابن فارس - وهو الدلال - ترجمته في «الأنساب»، وذكر عن الأخرم أنه قال فيه: «ما أنكرنا عليه إلا لسانه؛ فإنه كان فحاشاً».

وأما الاثنان اللذان فوقه فإني لم أجد لهما ذكراً في كتب التراجم التي عندي. وللحديث طريق آخر غفل عنه السيوطي، ومن الغريب أنه في «سنن البيهقي» التي نقل السيوطي نفسه عنها الحديث المشار إليه آنفاً، فسبحان من لا يسهو ولا ينسى. فأخرجه في «سننه» (٥ / ١٨٠) من طريق قتيبة بن سعيد: ثنا زاجر بن الصلت الطاحي: ثنا زياد ابن سفيان عن أبي سلمة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال في رجل أوصى بحجة: «كتبت له أربع حجج: حجة للذي كتبها، وحجة للذي أنفذها، وحجة للذي

أخذها، وحجة للذي أمر بها». وقال :

«زيد بن سفيان هذا مجهول، والإسناد ضعيف».

قلت : والراوي عنه زاجر بن الصلت لم أجد له ترجمة.

١٩٨٠ - (ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب : المفطر،

والمتسحر، وصاحب الضيف .

وثلاثة لا يلامون على سوء الخلق : المريض، والصائم حتى يفطر،

والإمام العادل).

موضوع . أخرجه الديلمي في «مسنده» (٢ / ٣٥ / ٢) من طريق مجاشع بن عمرو

عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت : وهذا موضوع، آفته مجاشع هذا، قال ابن حبان في «الضعفاء» (٣ / ١٨) :

«كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات، لا يحل

ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه».

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» بهذا المصدر، وسكت عنه، ولا غرابة في

ذلك، فإنه يسكت عن مثله في «الجامع الصغير»، وقد تعهد في مقدمته أن يصونه عما تفرد به

كذاب أو وضاع! وكذلك سككت عنه اللجنة القائمة على التعليق عليه (٢ / ١١ / ١٣٥٧)!

والشطر الأول منه قد رواه وضاع آخر، لكنه قال في الثالث :

«والمربط في سبيل الله».

وتقدم تخريجه والتعليق عليه في المجلد الثاني برقم (٦٣١).

١٩٨١ - (من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلين العصر إلا ببني قريظة).

منكر بهذا السياق . ذكره ابن هشام في «السيرة» (٣ / ٢٥٢) عن ابن إسحاق،

قال : فذكره هكذا معلقاً بغير إسناد، والمحفوظ منه الشطر الثاني فقط من حديث ابن عمر

قال : قال لنا النبي ﷺ لما رجع من الأحزاب :

«لا يصلين أحدُ العصر إلا في بني قريظة».

أخرجه الشيخان والسياق للبخاري (٤١٩).

وفي آخره:

«فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي حتى نأتيهم. وقال

بعضهم: بل نصلي؛ لم يُرد منا ذلك. فذكر ذلك للنبي ﷺ؛ فلم يعنف واحداً منهم».

(تنبيه): يحتاج بعض الناس اليوم بهذا الحديث على الدعاة من السلفيين وغيرهم

الذي يدعون إلى الرجوع فيما اختلف فيه المسلمون إلى الكتاب والسنة، يحتاج أولئك على

هؤلاء بأن النبي ﷺ أقر خلاف الصحابة في هذه القصة، وهي حجة داحضة واهية، لأنه

ليس في الحديث إلا أنه لم يعنف واحداً منهم، وهذا يتفق تماماً مع حديث الاجتهاد

المعروف، وفيه أن من اجتهد فأخطأ فله أجر واحد، فكيف يعقل أن يعنف من قد أجر؟!

وأما حمل الحديث على الإقرار للخلاف فهو باطل لمخالفته للنصوص القاطعة الأمرة

بالرجوع إلى الكتاب والسنة عند التنازع والاختلاف، كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي

شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

تَأْوِيلًا﴾. وقوله: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ

مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ الآية.

وإن عجبني لا يكاد ينتهي من أناس يزعمون أنهم يدعون إلى الإسلام، فإذا دُعوا

إلى التحاكم إليه قالوا: قال عليه الصلاة والسلام: «اختلاف أمتي رحمة»! وهو حديث

ضعيف لا أصل له كما تقدم تحقيقه في أول هذه السلسلة، وهم يقرؤون قول الله تعالى في

المسلمين حقاً: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

وقد بسطت القول في هذه المسألة بعض الشيء، وفي قول أحد الدعاة: نتعاون على

ما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه، في تعليق لي كتبته على رسالة «كلمة

سواء» لأحد المعاصرين لم يسم نفسه! لعله يتاح لي إعادة النظر فيه وينشر.

١٩٨٢ - (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقاً لَا شِرَاءَ فِيهِ وَلَا بَيْعَ إِلَّا الصُّورَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا، وَفِيهَا يَجْتَمِعُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتاً لَمْ تَسْمَعْ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِنَّ، يَقْلُنَ: نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ أَبَداً، وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ، وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ أَبَداً فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ).

ضعيف. رواه الترمذي (٢ / ٩٠ - ٩٣)، والمروزي في «زوائد الزهد» (١٤٨٧ / رقم ١٤٨٧ - ط)، وتام في «الفوائد» (٦٦ / ١)، والثقفي في «الثقفيات» (٤ / ٢٩ / ١)، والضياء المقدسي في «صفة الجنة» (٣ / ٨١ / ٢)، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن النعمان بن سعد عن علي مرفوعاً. وقال الترمذي مضعفاً: «حديث غريب».

قلت: يعني أنه ضعيف، وعلمته عبد الرحمن بن إسحاق هذا وهو ضعيف، نقل النووي والزيلعي اتفاق العلماء على تضعيفه. وللطرف الأول منه دون ذكر مجتمع الحور العين... إلخ شاهد من حديث جابر بن عبد الله، ولكنه ضعيف جداً كما بينه الهيثمي في أثناء «عقوق الوالدين» (٨ / ١٤٩)، وأشار المنذري إلى تضعيف الحديثين (٣ / ٢٢٢ و ٤ / ٢٦٦، ٢٦٨). وسيأتي لفظه والكلام عليه برقم (٥٣٦٩).

١٩٨٣ - (سَيُعْزِي النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضاً مِنْ بَعْدِي؛ التَّعْزِيَةُ بِي).

ضعيف. رواه ابن سعد (٢ / ٢٧٥)، وأبو يعلى (٤ / ١٨٢٤)، والطبراني (٦ / ١٦٦ / ٥٧٥٧) عن موسى بن يعقوب الزمعي قال: أخبرنا أبو حازم بن دينار عن سهل بن سعد مرفوعاً. قال: فكان الناس يقولون: ما هذا؟ فلما قبض رسول الله ﷺ لقي الناس بعضهم بعضاً يعزي بعضهم بعضاً برسول الله ﷺ.

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن يعقوب الزمعي، وقد أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال:

«قال النسائي وغيره: ليس بالقوي».

والحديث قال الهيثمي (٩ / ٣٨):

«رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي، ووثقه جماعة!»

كذا قال! وقال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق سيء الحفظ».

١٩٨٤ - (إنما تدفن الأجساد حيث تُقبَضُ الأرواح).

ضعيف جداً. أخرجه ابن سعد (٢ / ٢٩٣) عن إبراهيم بن يزيد عن يحيى بن بهماه مولى عثمان بن عفان قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، يحيى بن بهماه مجهول، وإبراهيم بن يزيد، وهو الخواري، متروك.

ولعله يعني عن هذا الحديث الواهي قوله ﷺ في شهداء أحد:

«ادفنوا القتلى في مصارعهم».

وهو حديث صحيح مخرج في «أحكام الجنائز» (ص ١٤).

١٩٨٥ - (إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وزوجاته

ونعيمه وخدمه وسروره، مسيرة ألف سنة، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيّة، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾).

ضعيف. أخرجه الترمذي (٣ / ٣٣٤ - تحفة)، والحاكم (٢ / ٥٠٩ - ٥١٠)،

وأحمد (٢ / ١٣ و ٦٤)، وأبو يعلى (٣ / ١٣٧١ و ١٣٧٦)، وأبو عبد الله القطان في

«حديثه عن الحسن بن عرفة» (ق ١٤٤ / ١ - ٢)، وابن الأعرابي في «الرؤية» (٢٥٤ / ١)، وأبوبكر بن سلمان الفقيه في «الفوائد المنتقاة» (١٦ / ٢ و ١٨ / ١)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٩)، من طرق عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال الحاكم:

«حديث مفسر في الرد على المبتدعة، وثوير، وإن لم يخرجاه، فلم يُنقم عليه غير التشيع».

وتعقبه الذهبي بقوله:

«قلت: بل هو واهي الحديث».

وقال الترمذي:

«ورواه عبد الملك بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر موقوفاً، ورواه عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله، ولم يرفعه».

قلت: هو عند أحمد من طريق ابن أبجر عن ثوير به مرفوعاً. وثوير ضعيف كما في «التقريب»، فلا يصح الحديث لا مرفوعاً ولا موقوفاً.

وقد أخرجه ابن أبي الدنيا موقوفاً، والبيهقي - يعني في «البعث» - مرفوعاً وزاد في لفظ له كما في «الترغيب» (٤ / ٢٤٩):

«وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر إلى الله عز وجل في وجهه في كل يوم مرتين».

١٩٨٦ - (إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة فرسخين يتوطأه الناس).

ضعيف. رواه الترمذي (٣ / ٣٤١ - تحفة)، وأحمد (٢ / ٩٢)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الأهمال» (٨٦ / ٢)، والخطيب (١٢ / ٣٦٣)، عن أبي العجلان المحاربي قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: فذكره مرفوعاً، وكلهم قالوا: عن أبي العجلان غير الترمذي فقال: «عن أبي المخارق»، وقال:

«إنما نعرفه من هذا الوجه، وأبو المخارق ليس بمعروف» .
وقال الذهبي :

«والصواب بدله عن أبي عجلان، لا يُعرف» .

١٩٨٧ - (أشقى الناس ثلاثة: عاقرُ ناقةٍ ثمودَ، وابنُ آدمَ الذي قتل أخاه، ما سَفِكَ على الأرضِ من دمٍ إلا لَحِقَهُ منه؛ لأنه أول من سنَّ القتل).

ضعيف . رواه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٠٧ - ٣٠٨) ، والواحدي في «الوسيط» (١ / ٢٠٩ / ١) ، وابن عساكر (١٤ / ١٥٧ / ١) ، عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف . من أجل عنعنة ابن إسحاق .
وحكيم بن جبير ضعيف كما في «التقريب» .
وفي «الفيض» :

«قال الهيثمي وغيره : فيه ابن إسحاق مدلس، وحكيم بن جبير وهو متروك» .
ونقل عنه أنه قال :

«سقط من الأصل : الثالث، والظاهر أنه قاتل علي كرم الله وجهه كما ورد في خبر رواه الطبراني أيضاً» .

قلت : الخبر المشار إليه صحيح، خرجته في الكتاب الآخر (١٠٨٨) .
ثم إن الجملة الأخيرة من حديث الترجمة قد جاءت في حديث آخر بلفظ :
«لا تقتل نفسَ ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه أول من سن القتل» .

أخرجه الشيخان وغيرهما، وهو مخرج في «التعليق الرغيب» (٤٨ / ١) .

(تنبيه): عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» و«الكبير» أيضاً (١ / ١٠٢) للحاكم في «المستدرک»، وحتى الآن لم أعثر عليه فيه، ولا ذكر المناوي موضعه منه، خلافاً لعادته. والله أعلم.

١٩٨٨ - (إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ تَرْعُدُ فَرَائِصُهُمْ مِنْ خِيفَتِهِ، مَا مِنْهُمْ مَلَكٌ يَقْطُرُ دَمْعُهُ مِنْ عَيْنِهِ إِلَّا وَقَعَتْ مَلَكًا قَائِمًا يُصَلِّي، وَإِنَّ مِنْهُمْ مَلَائِكَةً سُجُودًا، مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، لَمْ يَرْفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَلَا يَرْفَعُونَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ مِنْهُمْ رُكُوعًا لَمْ يَرْفَعُوا رُؤُوسَهُمْ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَلَا يَرْفَعُونَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، وَنَظَرُوا إِلَى وَجْهِ اللَّهِ قَالُوا: سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ).

ضعيف. أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٤٦ / ٢) عن عباد بن منصور قال: سمعت عدي بن أرطاة وهو يخطبنا على منبر المدائن قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ما بيني وبين رسول الله ﷺ غيره، يحدثني عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل عباد بن منصور، قال الحافظ: «صدوق، وكان يدلّس، وتغير بآخره».

١٩٨٩ - (ليس الجهادُ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا الْجِهَادُ مِنْ عَالٍ وَالذِّئْبِ، وَعَالٌ وَلَدَهُ؛ فَهُوَ فِي جِهَادٍ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَهُ يَكْفُهَا عَنْ النَّاسِ؛ فَهُوَ فِي جِهَادٍ).

ضعيف. رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٠٠ - ٣٠١)، وعنه ابن عساكر (٧ / ١٤٤)، عن محمد بن علان: نا أحمد بن محمد القرشي: نا أحمد بن محمد العمي: نا أبو روح سعيد بن دينار: نا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ الربيع هو ابن صبيح، لا الربيع بن وبرة، وإن توهم بعض الرواة أنه الربيع بن وبرة؛ كما قال أبو نعيم، وابن صبيح سىء الحفظ. وسعيد هذا مجهول كما قال أبو حاتم والذهبي وغيرهما.

وأحمد بن محمد العمي لم أعرفه.

وأحمد بن محمد القرشي ومحمد بن علان ترجمهما الخطيب في تاريخه (٥ / ١٢ ، ٣ / ١٤١)، ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية ابن عساكر وحده، فتعقبه المناوي بقوله:

«قضية تصرف المصنف أن هذا لم يره مخرجاً لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز، وهو عجب، فقد خرج أبو نعيم والديلمي باللفظ المزبور عن أنس المذكور، فكان ينبغي عزوه إليهما معاً».

قلت: فشغله التعقب عما هو أهم منه، وهويان علله وضعفه، واقتصر في «التيسير» على قوله:

«وإسناده ضعيف».

١٩٩٠ - (يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً. فَأَفْقَهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ سَوَاءً فَأَكْبَرَهُمْ سِنًا، فَإِنْ كَانُوا فِي السِّنِّ سَوَاءً فَأَصْبَحَهُمْ وَأَحْسَنَهُمْ وَجْهًا، فَإِنْ كَانُوا فِي الصَّبَاحَةِ وَالْحُسْنِ - أَحْسَبُهُ قَالَ: سَوَاءً - فَأَكْبَرَهُمْ حَسَبًا).

ضعيف جداً. رواه أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٣٢٤ - ٣٢٥) من طريق الباغدندي: ثنا حفص بن عمر الأيلي: ثنا أبو المقدم وابن أبي ذئب قالا: ثنا الزُّهري عن عروة بن الزبير عن عائشة وأبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد واه جداً، حفص بن عمر الأيلي كذبه أبو حاتم وغيره.

وأبو المقدم متروك ، لكنه مقرون بابن أبي ذئب ، فالعلة من الأيلي .
والحديث منكر بهذه الزيادة : « فأصبحهم . . . » ، فقد أخرجه مسلم (٢ / ١٣٣)
وغيره من حديث أبي مسعود البصري مرفوعاً نحوه بدون الزيادة ، وهو مخرج في « صحيح أبي
داود » (٥٩٤) ، و « إرواء الغليل » (٤٩٤) .
نعم قد رويت هذه الزيادة من طرق أخرى عن عائشة وغيرها ، خرجها السيوطي في
« اللآلئ » (٢ / ١٢) ، وابن عراق (٢ / ١٠٣) ، ومع أنها كلها معلولة ، فليس فيها أيضاً :
« . . . فأكبرهم حسباً » !

١٩٩١ - (قَرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ ذَلِكْ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ ﴾) ، قال :
لَمَّا قَالَهَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا يُوسُفُ ! اذْكُرْ
هَمَّكَ ، قَالَ : ﴿ وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي ﴾ .

منكر . أخرجه الحاكم في « تاريخه » ، وابن مردويه ، والديلمي ، عن أنس رضي الله
عنه مرفوعاً .

كذا في « الدر المنثور » (٤ / ٢٣) .

وقد وقفت على إسناد الحاكم . أخرجه من طريقه الديلمي في « مسند الفردوس » (٢ /
٨١ / ١) بسنده عن المؤمل بن إسماعيل : حدثنا حماد عن ثابت عن أنس . .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ علته المؤمل هذا ، قال الحافظ في « التقريب » :
« صدوق سيئ الحفظ » .

وقد أورده الذهبي في « الميزان » ، وحكى أقوال الأئمة فيه ، وذكر له حديثاً استنكره ،
وأعتقد أن هذا الحديث من مناكيره أيضاً ؛ لأنه مع ضعفه قد خالف الثقات في رفعه ، فقد
رواه عفان بن مسلم وزيد بن حباب فقالا : عن حماد بن سلمة عن ثابت عن الحسن :
فذكره موقوفاً عليه مقطوعاً . والحسن هو البصري .

أخرجه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (٦ / ١٤٥ - شاكر) .

وأخرج نحوه عن سعيد بن جبير وأبي الهذيل نحوه موقوفاً .
وهذا هو الصواب : الوقف ، ورفع بطل ، فإنه مخالف لسياق القصة في القرآن
الكريم ، فقد ذكر الله تعالى عن الملك أنه :

﴿ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاودْتُنِّيَ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ .
قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ . ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
(تعني الملك) أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ . وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ
لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

فقوله : ﴿ وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي ﴾ هو من تمام كلام امرأة العزيز ، وهو الذي رجَّحه شيخ
الإسلام ابن تيمية ، وتبعه ابن كثير في « تفسيره » فراجع إن شئت .

١٩٩٢ - (إِنَّ مَرِيَمَ سَأَلَتِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْمًا لَيْسَ فِيهِ دَمٌ ،
فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادُ) .

ضعيف . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤٣٥) ، وتمام في « الفوائد » (٩٨ / ١) ،
والضياء في « المتقى من مسموعاته بمرو » (٨٩ / ٢) ، وابن عساكر (١٩ / ٢٦٧ / ٢) ، عن
حفص بن عمر أبي عمر المازني : ثنا النضر بن عاصم أبو عباد الهُجَيمِي عن قتادة عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : أنه سئل عن الجراد؟ فقال : فذكره . وقال
العقيلي :

«النضر بن عاصم لا يتابع عليه ، ولا يُعرف إلا به» .

وقال الأزدي :

«متروك الحديث» .

قال الذهبي :

«وله إسناد آخر» .

قلت : ثم ساقه من طريق أبي الفضل بن عساكر عن أبي عتبة الحمصي : ثنا بقية بن الوليد : ثنا نمير بن يزيد القيني عن أبيه : سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : فذكره مرفوعاً ، وزاد :

فقلت : اللهم أعشه بغير رضاع ، وتابع بنيه بغير شيعاء . فقلت (القائل هو الذهبي) : يا أبا الفضل (يعني ابن عساكر شيخه) : ما الشيعاء ؟ قال : الصوت . قال الذهبي :

«فهذا الإسناد على ركابة متنه أنظف من الأول ، ويريني فيه هذا الدعاء ، فإنها ما كانت لتدعو بأمر واقع ، وما زال الجراد بلا رضاع ولا شيعاء !» . قال الحافظ :

«وهذا الإشكال غير مشكل ؛ لجواز أن يكون الجراد ما كان موجوداً قبل» ! قلت : وحفص بن عمر المازني في الطريق الأول لم أعرفه ، وفي الطريق الثاني أبو عتبة الحمصي ، واسمه أحمد بن الفرج قال الذهبي : «ضعفه محمد بن عوف الطائي ، قال ابن عدي : لا يحتج به هو وسط ، وقال ابن أبي حاتم : محله الصدق» .

ونمير بن يزيد القيني ، قال الذهبي : «قال الأزدي : ليس بشيء ، قلت : تفرد عنه بقية» .

قلت : فهو مثل النضر بن عاصم ، فلا أدري ما وجه قول الذهبي في السند أنه أنظف من الإسناد الأول !

والطريق الثاني أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ١٠٣ / ٢) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية به .

وعمر وهذا صدوق ، وقد تابعه عيسى بن المنذر عند الحربي في «الغريب» (٥ / ١٠٦ / ١ - ٢) فقد برئت من الحديث عهدة أبي عتبة ، وانحصرت الشبهة في بقية أو في شيخه نمير ، والله أعلم .

١٩٩٣ - (لقد رأيتُ الملائكة تغسلُ حمزة).

ضعيف . أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣ / ١٦) : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثني أشعث قال : سئل الحسن : أيغسل الشهداء؟ قال : نعم ، قال : وقال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد صحيح مرسل ، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري ؛ غير أشعث ، وهو ابن عبد الملك الحُمُراني ، وهو ثقة ، لكنه مرسل ، فإن الحسن هو البصري ، ولكنه من أقوى المراسيل ، لأن مرسله قد احتج به كما ترى ، فهو عنده صحيح قطعاً ، ولكن ذلك مما لا يحملنا على اعتقاد صحته ، لجهالة الوساطة بينه وبين النبي ﷺ على ما هو مقرر في علم المصطلح ، لا سيما وهو معروف بالرواية عن الضعفاء والتدليس عنهم ، فقد حدث مرة بحديث حدثه به علي بن زيد بن جُدعان ، ثم لما حدث به لم يذكر أنه تلقاه عن ابن جُدعان ! وكأنه لذلك قال الدارقطني :

«مراسيله فيها ضعف» .

نعم ، قد رواه مسنداً مُعَلًى بن عبد الرحمن الواسطي : ثنا عبد الحميد بن جعفر : ثنا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال :

«قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ جُنْباً ، فقال رسول الله ﷺ : غسلته الملائكة» .

أخرجه الحاكم (٣ / ١٩٥) ، وقال :

«صحيح الإسناد» .

قلت : لكن ردّه الذهبي بقوله :

«قلت : مُعَلًى هالك» .

وأورده في «الضعفاء» ، وقال :

«قال الدارقطني : كذاب» .

١٩٩٤ - (ما أخافُ على أمتي إلا ضعفُ اليقين).

ضعيف. أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (١٧٢ / ١)، والبخاري في «التاريخ» (٣ / ١ / ٢٦٤)، وابن أبي الدنيا في «اليقين» (ق ٢ / ١)، والكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢٣٤ / ١)، وابن عساكر (١٤ / ٣٧٥ / ١)، من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عبد الرحمن بن بُزُرج سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات؛ غير عبد الرحمن بن بُزُرج، فأورده ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢١٦) من رواية سعيد هذا وابن لهيعة عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك صنع البخاري.

وأما ابن حبان، فذكره في «الثقات» (٩٥ / ٥).

١٩٩٥ - (اتَّقُوا محاشَّ النِّسَاءِ).

ضعيف جداً. الديلمي (١ / ١ / ٤٥) عن عبد الرحمن بن إبراهيم: حدثنا ابن أبي فُديك عن علي بن أبي علي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً. بيّض له الحافظ، وإسناده ضعيف، علي هذا وهو اللهيبي المدني: «قال أحمد: له مناكير. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال ابن معين: ليس بشيء».

كذا في «الميزان»، وساق له من مناكيره أحاديث هذا أحدها.

١٩٩٦ - (أَبْتُكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ؛ أَشَدُّ حُبًّا لِأَهْلِ بَيْتِي وَأَصْحَابِي).

موضوع. الديلمي (١ / ١ / ٨٤) من طريق أبي نعيم عن الحسين بن علان: حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان: حدثنا الحسين بن مُهران: حدثنا القاسم بن بهرام عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، القاسم بن بهرام قال الذهبي:

«له عجائب عن ابن المنكدر، وهما ابن حبان وغيره».

والحسين بن مهران ومن دونه لم أعرفهم، لكن قال في «الفيض»:

«وهو ضعيف، وسببه أن فيه الحسين بن علان، قال في «اللسان» عن أصله كابن

الجوزي: وضع حديثاً عن أحمد بن حماد».

قلت: ولم أجد هذا في «اللسان»، ولا في أصله «الميزان»، ولا في «الموضوعات» لابن

الجوزي. فالله أعلم. ثم وجدته في: (الحسن بن علان) - «اللسان» (٢٢١/٢).

ومن عجائبه - أعني المناوي - أنه ينقل اتهام ابن علان بالوضع، ثم يقتصر على

تضعيف الحديث كما رأيت، وكذا في كتابه الآخر: «التيسير»!

وللحديث طريق أخرى عن جعفر بن محمد به. وفيه متهم عند ابن عدي

(٢٣٠٣/٦)، وهو ابن الأشعث المتقدم تحت الحديث (١٧٩٥)، ولم يتكلم المناوي عليها

بشيء!

١٩٩٧ - (اثنتان لا ينظرُ الله إليهما يومَ القيامةِ؛ قاطعُ الرَّحِمِ، وجارُ

السُّوء).

موضوع. الديلمي (١ / ١ / ٨٥) عن أحمد بن داود عن محمد بن مهدي البصري

عن أبيه عن أبان عن أنس مرفوعاً.

قلت: هذا إسناد موضوع، أبان - وهو ابن أبي عيَّاش - كذَّبه شعبة، وقال:

«لأن يزني الرجلُ خير من أن يروي عن أبان».

وقال ابن حبان:

«روى عن أنس أكثر من ألف وخمسمائة حديث، ما لكبير شيء منها أصل يُرجعُ

إليه».

ومحمد بن مهدي، لم أعرفه.

وأبوه مهدي، هو ابن هلال البصري، كذبه يحيى بن سعيد، وقال ابن معين:

«يضع الحديث».

وأحمد بن داود إن كان ابن عبد الغفار الحراني المصري ، أو ابن أخت عبد الرزاق ، فكلاهما متهم بالكذب .

فالأول كذبه الدارقطني وغيره ، وذكر له الذهبي من أكاذيبه أحاديث .
والآخر قال أحمد : كان من أكاذب الناس .

١٩٩٨ - (أحبُّكم إلى الله تعالى أقلُّكم طُعْمًا ، وأخفُّكم بدناً) .

ضعيف . الديلمي (١ / ١ / ٨٦) عن حَفْص بن عمر الفقيه الزاهد : حدثنا أبو بكر ابن عيَّاش عن عباد عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عباد هو ابن منصور الناجي ضعيف مدَّلس .
وحفص بن عمر الفقيه الزاهد لم أعرفه .
وقد أبعد المناوي النجعة ، فضعف الحديث بأبي بكر بن عيَّاش ، وهو ممن احتج به البخاري ! فقال :

«ومن ثم رمز المؤلف لضعفه»!

وهو خطأ مزدوج ، فإن الحديث لا يعمل بمن احتج به البخاري ، وبخاصة إذا كان شيخه ضعيفاً ، ولا يجوز أن ينسب مثل هذا الإعلال إلى مثل السيوطي ! ثم أفاد أنه رواه الحاكم في «تاريخه» ، ثم أخطأ مرة أخرى فأطلق العزو للحاكم في «تيسيره» ، فأوهم أنه في «مستدركه»!

١٩٩٩ - (احذروا الشُّهْرَتَيْنِ : الصَّوْفَ والحُمْرَةَ) .

موضوع . الديلمي (١ / ١ / ٢١) عن محمد بن الحسين السُّلَمي : أخبرنا الحسين ابن أحمد الصَّفَّار : حدثنا أحمد بن عيسى الوشَّاء : حدثنا الربيع بن سليمان : حدثنا أسد بن موسى : حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

مرفوعاً.

يَبْضُ له الحافظ، وأحمد بن عيسى الوشّاء لم أعرفه، ويحتمل أن يكون هو التستري المصري الحافظ، وهو كما قال الذهبي: «موثّق»! مع كونه من رجال الشيخين! لكن الراوي عنه الحسين بن أحمد الصفار؛ قال الحاكم: «كذاب لا يُشتغل به».

ومحمد بن الحسين السُّلَمي هو أبو عبد الرحمن الصوفي. قال الذهبي: «تكلّموا فيه، وليس بعمدة. وفي القلب مما يتفرد به».

وقال الخطيب:

«قال لي محمد بن يوسف القطان: كان يضعُ الأحاديثَ للصوفية».

قلت: فأنا أخشى أن يكون هذا من وضعه إن سلم من شيخه!

قلت: مع كل هذه الآفات في إسناد هذا الحديث، فقد أورده السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «الجامع الكبير» أيضاً، وكان فيه أقرب إلى الصواب؛ لأنه قال: «وضعف»! فردّه المناوي بقوله:

«وفيه أحمد بن الحسين الصفار، كذبوه».

كذا وقع فيه على القلب، ولم تنتبه له اللجنة القائمة على «الجامع الكبير»، فنقلته عنه مقلوباً، والصواب: «الحسين بن أحمد الصفار»، كما سبق.

٢٠٠٠ - (ما أمعّر حاجّ قطّ).

ضعيف. رواه الطبراني في «الأوسط» (١ / ١١٠ / ٢) عن شريك عن محمد بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعاً، وقال:

«لم يروه عن ابن المنكدر إلا محمد بن زيد».

قلت: وهو محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ وهو ثقة، لكن الراوي عنه شريك وهو

ابن عبد الله القاضي ضعيف لسوء حفظه، ولذلك أخرج له مسلم متابعة، فلا تغترّ بقول من أطلق فقال: «رجالہ رجال الصحيح»، كالمنذري (٢ / ١١٤)، والهيثمي (٣ / ٢٠٨)، ومن قلّدهما كالناوي والغماري، فإنه ذكر الحديث في «كنزه»!

ولم يتفرد به محمد بن زيد، فقد أخرجه ابن عساكر (٥ / ٣٢٧ / ٢) من طريق محمد ابن خالد بن عثمة: نا عبد الله بن محمد بن المنكدر عن أبيه به. وعبد الله بن محمد بن المنكدر لم أجد من ترجمه، ولم يذكره الحافظ في الرواة عن أبيه، وإنما ذكر ابنه يوسف والمنكدر فقط.

وفي الطريق إليه جماعة لا يعرفون.

وعلي بن أحمد بن زهير التميمي قال الذهبي: «ليس يوثق به».

انتهى المجلد الرابع من «سلسلة الأحاديث الضعيفة»، يليه بإذن الله تبارك وتعالى المجلد الخامس، وأوله:

٢٠٠١ - (احذروا الشهوة الخفية ..).

والله عز وجل هو المسؤول أن ييسر لي طبع بقية المجلدات، وهي تتم اثني عشر مجلداً، بل تزيد.

«وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك».

الفهارس

- ١ - المواضيع والفوائد (ص ٤٦٧ - ٥٠٨)
- ٢ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف (ص ٥٠٩ - ٥٢٣)
- ٣ - فهرس الأبواب الفقهية للفهرس الرابع (ص ٥٢٥)
- ٤ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الكتب الفقهية (ص ٥٢٧ - ٥٤٢)
- ٥ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف (ص ٥٤٣ - ٥٤٥)
- ٦ - الآثار مرتبة على الحروف (ص ٥٤٧ - ٥٤٨)
- ٧ - الرواة المترجم لهم (ص ٥٤٩ - ٥٧٦)

١ - المواضيع والفوائد

- الصفحة
- ١ المقدمة، وخطبة الحاجة التي ينبغي الاهتمام بها، وتعليق أحدهم عليها بما يهون من شأنها.
- ٢ الشيخ عبد الله الغماري وتصحيحه لمئات الأحاديث الضعيفة، ورميه الحافظ الذهبي والعسقلاني بالتعنت الشديد، وثناؤه على الشيعة لأنهم لا يذكرون الصحابة في الصلاة على النبي ﷺ، وعداؤه الشديد لأهل السنة.
- ٤ تصريحه أخيراً بما يوافق تضعيفي لكثير من أحاديث «كنزه» التي صرح في مقدمته أنها كلها صحيحة! واعتذاره عن ذلك بعذر يفضح به نفسه، وسبب ذلك.
- ٥ شهادته في المؤلف بأنه يعرف الحديث معرفة جيدة، ورميه إياه بما هو عليه من التقليد للمناوي وغيره.
- ٦ شهادة أخيه الكبير أحمد الغماري منذ القديم بأن المؤلف أتقن علم الحديث جداً جداً، وأنه من أفراد الزمان في معرفة الحديث لولا أنه...!!
- ٧ الإشارة إلى كثرة الأحاديث الضعيفة في «مختصر ابن كثير» للشيخين الحلبيين، وشيخ آخر يثبت سنة بحديث موضوع! وناشيء جديد أخرج «مسند أبي يعلى» وعلق عليه بما فيه نظر، ونصيحة من المؤلف إليه وإلى غيره ممن يصحح أو يضعف الأحاديث قبل أن ينضج.
- ٠٠٩ حديث (إن للشيطان كحلاً ولعوقاً...)، وتخرجه من مصادر أكثرها مخطوطة، وبيان علله، وأنه ضعيف جداً.

- ٠٠٩ (سيد القوم خادهم). تخريجه عن ثلاثة أصحاب، بعضها من مخطوطات، وبيان ضعف الطرق كلها، وأن بعضها أشد ضعفاً من بعض، ووهم من عزاه لابن ماجه، وما له منه.
- ٠١٢ (فضل الصلاة بالسواك . . .). تخريجه من وجهين ضعيفين عن عائشة، والإشارة إلى طرقه الأخرى، وأنها معلولة عند الحافظ.
- ٠١٣ (نهي أن يدخل الماء إلا بمئزر)، والكشف عن علته، والرد على من صححه كالمناوي، وقلده الغماري مجدد القرن!
- ٠١٤ (اختضبوا بالحناء . . .)، وبيان أن فيه مجهولين.
- ٠١٤ (إذا ظهرت البدع . . .)، تخريجه من مخطوطات ثلاثة، واستنكار الذهبي إياه، وبيان علته، وحديث آخر بمعناه في ابن ماجه، وإعلال البوصيري إياه بأن أحد رواته كذاب، وبيان أنه متابع ممن لا تنفع متابعتة، وتفصيل القول في ذلك، وتضعيف العقيلي إياه، وعدم فهم الدكتور القلعجي لكلامه، فصحح الحديث!
- ٠١٧ (إذا ظهرت الحية في المسكن . . .). حسنه الترمذي، وبيان ضعفه، وما للسيوطي والمناوي حوله من أوهام عادة.
- ٠١٩ حديث فيه ثلاث فقرات، منقطع الإسناد باعتراف الحافظ، ثم نسي - كما ينسى غيره - فحسنه، وذكر له شاهداً، وهو شاهد قاصر، وبيان طريق أخرى فيها زيادة منكرة، وأن الفقرة الأخيرة من الحديث صحيحة بشواهدا.
- ٠٢١ (الهرة لا تقطع الصلاة . . .)، والرد على من صححه، وبيان أن الصواب الوقف، ولطرفه الثاني طريقان أخريان ضعيفان.
- ٠٢٢ (الهُوى مغفور لصاحبه ما لم . . .). بيان أنه منكر، وعلته من الطريقتين.
- ٠٢٣ (عليكم بالشفاءين . . .)، ضعفه، والكشف عن علته، والرد على من صححه، منهم المناوي والغماري مجدد القرن!

- ٢٥٠ (إن الله أعطانى ثلاثاً . . إلا أنه أعطى موسى أن يدعو ويؤمن هارون). ضعيف جداً. وبيان علته.
- ٢٦٠ (إذا اغتاب أحدكم أخاه، فليستغفر له . .). موضوع، وبيان علته، وأنه سرقه بعض المتهمين، والتنبيه على خطأ فاحش وقع فيه بعض الدكاترة!
- ٢٧٠ حديث آخر بمعناه، روي عن أنس بثلاث طرق، وبيان عللها.
- ٢٩٠ حديث ثالث بمعناه، وبيان أن فيه شيئاً كذاباً، والرد على من اقتصر فيه على تضعيفه، وأبعد عنه الوضع!
- ٣٠٠ (أربع من الشقاء؛ جمود العين . .). ضعيف من طريقه، واستنكار الذهبي والعسقلاني إياه.
- ٣٢٠ (من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت . .). ضعيف، من جميع طرقه، وبعضها أشد من بعض، وأحدها مسلسل بالضعفاء، ومن لا يعرف، والمعروف عن الزهري منقطع، وبيان خطأ للمنذري في نقله عن «مراسيل أبي داود»، وذكره ابن الجوزي وغيره في «الموضوعات»، وأقره المناوي، ثم صححه!!
- ٣٥٠ (يجزي من السترة . . ولو بدق شعرة). باطل، أخرجه ابن خزيمة، وأعله بعله خفيفة جداً، وفيه متهم بالكذب، مع كون الحديث في «صحيح مسلم»، دون: «دقة الشعرة».
- ٣٦٠ (إذا أبغض المسلمون علماءهم . .). صححه الحاكم، واستنكره الذهبي، وفيه من لا يعرف. وما كتبه أحد الحمقى الجهلة تعقياً على الذهبي.
- ٣٧٠ (أوسعوه تملؤوه). ضعيف، فيه من ضَعَفَ، واختلف عليه في إسناده.
- ٣٨٠ (من أشرط الساعة . . أن يرد الصبي الشيخ). ضعيف. من «صحيح ابن خزيمة»، فيه ضعيف، واختلف عليه في إسناده.

- ٠٣٩ (لا تقوم الساعة حتى . . تغلو الخيل وترخص النساء فلا تغلو إلى يوم القيامة).
ضعيف، صححه الحاكم، وأعله الذهبي بالوقف، وإنما العلة الجهالة
والاختلاف، والإشارة إلى أن الحديث كله ثابت من طرق؛ إلا جملة الخيل
والنساء.
- ٠٤٠ (إذا وقعت الفأرة في السمن . . وإن كان مائعاً فلا تقربوه). شاذ بهذا التفصيل
بين المائع والجامد. وبيان شذوذه عن رواية البخاري، وأصحاب السنن،
وغيرهم؛ متناً وسنداً، وذكر من خطأ من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين، بأسلوب
قد لا تراه في مكان آخر، وذكر روايتين أخريين بهذا التفصيل، إحداها شاذة
أيضاً، والأخرى ضعيفة لم يذكرهما الحافظ.
- ٠٤٢ فقه الحديث، وبيان من عمل به من السلف؛ كابن عباس وأحمد والبخاري.
- ٠٤٣ (أكثر جنود الله في الأرض الجراد . .). ضعيف. واختلاف الرواة في إرساله
ووصله، وترجيح الإرسال.
- ٠٤٤ (أوصيك يا أبا هريرة! خصال أربعة . .). ضعيف جداً. وما قال البخاري في
راويه.
- ٠٤٥ (ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً . .). ضعيف جداً. فيه نفس الراوي
الذي قبله، مع ذلك صححه الحاكم، ورده الذهبي.
- ٠٤٦ (الخير كثير، وقليل فاعله). ضعيف. وراويه متروك، لكنه قد توبع من ضعيف.
- ٠٤٧ (إذا أخذ أحدكم مضجعه، فليقرأ بأم الكتاب . .). ضعيف لجهالة تابعه.
- ٠٤٧ ثلاثة أحاديث ضعيفة أخرجها الضياء في «المختارة» بسند واحد! ويأتي له رابع
(ص ٤٩ - ٥٠).
- ٠٤٨ حديث في تحية المسجد خطأ في لفظه ابن إسحاق أو من أخبره به! مخالفاً لرواية
«الصحيحين».

- ٥٤٩ (كان يكتحل بإثمد وهو صائم). ضعيف. تبرأ ابن خزيمة بعد أن أخرجه في «صحيحه» من عهدته راويه معمر بن محمد. . وبيان أنه ضعيف جداً، وأنه متابع، وأن العلة من محمد والد معمر.
- ٥٥٠ حديث فيه تفسير زيادة العمر الواردة في أحاديث، وبيان أنه منكر، وأن فيه متهم، وأن ابن كثير ذكره من طريقه، لكن تحرف اسمه على الطابع، ومع ذلك كله صححه المختصران الحلبيان!!
- ٥٥٢ (آيتان هما قرآن يشفعان. .). ضعيف جداً. أعله المناوي براو متردداً بين أن يكون الجرجاني الصدوق، وبين أن يكون آخر وضاع، فإذا فوّه متروك تساهل الحافظ فقال فيه: «ضعيف»!
- ٥٥٣ (آية العز: وقل الحمد لله. .). ضعيف. فيه زبان؛ ضعيف، يرويه عنه ضعيفان.
- ٥٥٣ (ستفتح على أمتي من بعدي الشام. .). ضعيف. له طريقتان في كل منهما ضعيف ومجهول.
- ٥٥٤ (إن الله أمرني بحب أربعة. . علي. .). ضعيف. فيه ضعيفان، ومع ذلك حسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ولم يتعقبه الذهبي بما يقدح فيه، واغتربه المناوي، فقوى راويه، ثم اغتربه الغماري، فصحح الحديث!! وسرقه بعض الوضعيين، فرواه بلفظ آخر. وذكر حديث آخر له من موضوعاته في لعن المرأة التي تخرج من بيت زوجها بغير إذنه.
- ٥٥٦ (من تمنى الغلاء على أمتي. .). موضوع. تتابع على الحكم عليه بالوضع ابن الجوزي، والسيوطي، وابن عراق، ثم تناقض السيوطي فأورده في «الجامع الصغير»!
- ٥٥٧ (أترعوا الطسوس. .). ضعيف جداً، والرد على البيهقي في اقتصاره على تضعيفه

فقط ، وخطأ المناوي فيها نقله عنه .

٥٨٠ (لا ترفعوا الطست حتى ..) . ضعيف ، والكشف عن علته ، والرد على من جوده .

٦٠٠ (العدة دين) . ضعيف . تخريجه عن الحسن مرسلاً ، وعن غيره مسنداً من طريقين ضعيفين ، أحدهما باطل عند أبي حاتم .

٦١٠ (إذا نزل أحدكم منزلاً ..) . موضوع . وبيان آفته ، وأنه من موضوعات «الجامع الصغير» التي لم ينبه عليها المناوي ! والتنبيه على لفظة في الحديث لم تفهم .

٦٢٠ (السباح رباح ، والعسر شؤم) . منكر . تخريجه من طريقين واهيين .

٦٢٠ (القرآن غنى لا فقر بعده ..) . ضعيف . تخريجه من مصادر بعضها مخطوطة ، وبيان أنه ضعيف مرسلاً ومتصلاً .

٦٤٠ (التدبير نصف المعيشة ..) . ضعيف . تخريجه من حديث علي وأنس ، وبيان ما فيها من الضعف ، واستدراك المؤلف علة أخرى فأتت الحافظ العراقي .

٦٥٠ (الرضاع يغير الطباع) . منكر جداً . تخريجه من بعض المخطوطات ، وبيان أن فيه ثلاث علل .

٦٥٠ (كل عين باكية ..) . ضعيف جداً . والكشف عن علته ، والرد على السيوطي الذي رمز لحسنه ، والمناوي الذي صرح بتحسين إسناده !!

٦٦٠ (أفضل الدعاء دعاء المرء لنفسه) . ضعيف . صححه الحاكم ، ورده الذهبي ، وذكر علته .

٦٧٠ (قال إبليس لربه ..) . منكر . تخريجه بطوله ، والكشف عن علته ، وبيان أن فيه قطعة ثابتة في طريق أخرى .

٦٨٠ (كان يستفتح دعاءه بـ «سبحان ..») . ضعيف . استنكره الذهبي ، ثم تناقض

- فوافق الحاكم على تصحيحه، وتبعهما الغماري! وفيه من ضعفه.
٧٠. (أول شهر رمضان رحمة ..). منكر. وبيان أن فيه متروكاً، وأنه لا أصل له عند العقيلي.
٧١. (إن الله بعثني ملحمة ومرحمة ..). منكر. تخريجه من مخطوطات كثيرة، وبيان علله الثلاثة، وأن تعقب السيوطي لابن الجوزي لا يجدي، وذكر حديث آخر نحوه، وبيان ضعفه.
٧٢. (انتظار الفرج بالصبر عبادة). موضوع. تخريجه عن ثلاثة من الصحابة من طرق واهية جداً، وذكر من حكم بوضعه أو أبطله من أهل العلم، وأن السيوطي سود به «جامعه». وحديث آخر في الانتظار ضعيف جداً، وبيان علته.
٧٥. (الرفق رأس الحكمة). ضعيف. وذكر علته، وحكم بعض المحدثين بوضعه، وأنه في التوراة، وما قاله المناوي في تخريجه.
٧٦. (ابتغوا الرفعة عند الله ..). ضعيف جداً؛ آفته الوازع بن نافع، رواه تارة عن أبي أيوب، وأخرى عن ابن عمر.
٧٧. (البر لا يبلى ..). ضعيف، وبيان أنه روي مرسلًا وموقوفًا منقطعاً، وتعقب المناوي للسيوطي برواية موصولة ضعفها، وفيها من يضع!
٧٨. (اطلبوا الفضل عند الرحماء ..). ضعيف. فيه كذاب ومجهول، والكذاب أبو عبدالرحمن السدي، وقع عند العقيلي: «عبدالرحمن السدي»، دون أداة الكنية، فلم يعرفه! وذكر متابعات وطرق أخرى كلها واهية، سكت عن بعضها السيوطي، وفيه من كُذِّب!
٨١. (يا علي! اطلبوا المعروف ..). ضعيف جداً. صححه الحاكم، ورده الذهبي بالأصبع بن نباتة، وفاته من هو شر منه، والتنبيه على جملة في الحديث صحت بروايات أخرى.

- ٠٨٢ (ما من ذنب بعد الشرك . . .). ضعيف . فيه ضعيف ، وآخر مدلس .
- ٠٨٣ (آخر أربعاء من الشهر . . .). موضوع . فيه متروك ، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» ، وأقره السيوطي ، ومع ذلك أورده في «الزيادة على الجامع الصغير» !
- ٠٨٤ (آل القرآن آل الله). باطل بهذا اللفظ ؛ كما قال الذهبي ، وأقره السيوطي ، ومع ذلك أورده في «الجامع الصغير» ! لكن له لفظ آخر ثابت فراجع ، فإنه مهم .
- ٠٨٦ (إن الإيمان سربال . . .). ضعيف جداً . فيه متهم بالوضع ، وذكره السيوطي في «الزيادة على الجامع الصغير» .
- ٠٨٧ (ابتغوا الخير عند حسان الوجوه). كذب . له عن أبي هريرة وحده ثلاثة طرق ، وبيان من خرجها ، وعللها ، وأن بعضها أشد ضعفاً من بعض ، وقول أحمد فيه : كذب .
- ٠٨٨ (أعطوا أعينكم حظها من العبادة . . .). موضوع . تخريجه من مصدر عزيز مخطوط ، وبيان تساهل من ضعفه فقط ، كالسيوطي ، فأورده في «الجامع» .
- ٠٨٩ (أبردوا بالطعام . . .). ضعيف . تخريجه من طرق كلها واهية ، وذكر أربع ملاحظات في تخريج السيوطي إياه .
- ٠٩١ (أبشركم بالمهدي . . .). الحديث بطوله . ضعيف . تخريجه من طريق أحمد ، وبيان أن فيه مجهولاً ، وأنه صح مختصراً .
- ٠٩٢ (أبشروا يا أصحاب الصفة! . . .). ضعيف جداً . تخريجه من طريق صوفي كان يضع للصوفية ، وآخر كان يفضل الولاية على النبوة !
- ٠٩٣ (الأمانة تجر الرزق . . .). ضعيف . بيان علتة ، وأن بعض المحدثين حكم بوضعه ، وخطأ المناوي الذي صرح بحسنه !
- ٠٩٤ (الأمانة في الأزد ، والحياء في قريش). ضعيف . وإعلال العراقي والهيثمي إياه

بالجهالة برواية الطبراني، والتنبيه على سقط عجيب في النسخة المطبوعة منه في إسناده.

٩٤٠ (العلم في قريش، والأمانة في الأنصار). ضعيف. علته ابن لهيعة، ومع ذلك حسنه العراقي والهيثمي!!

٩٦٠ (العمائم تيجان العرب ..). منكر. فيه متروك، وبيان ما في تخريج المناوي إياه من الأوهام والخلط.

٩٧٠ (أبلغوني حاجة من لا يستطيع ..). ضعيف. تخريجه من مصدر مخطوط عن علي، وفيه متروك وغيره، ومن طريق أخرى ضعيفة أيضاً، وخطأ السيوطي في عزوه للطبراني عن أبي الدرداء.

٩٨٠ (يوم من إمام عادل ..). ضعيف. تخريجه من «معجمي الطبراني»، وبيان اضطراب الراوي في لفظة منه، وأن مداره على ضعيف ومجهول، وتساهل من حسنه.

١٠٠ (فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته). موضوع. فيه كذاب وغيره، وطريق آخر فيه كذاب أيضاً، وآخر ضعيف.

١٠١ (فضلت على الناس بأربع ..). باطل؛ كما قال الذهبي، وأقره العسقلاني، وإن اختلفا في تعيين الجاني، وتأكيد ما قاله العسقلاني.

١٠٢ (كان يكره الكي ..). ضعيف جداً. فيه ضعيف، وآخر متروك، وثالث مجهول.

١٠٣ (لو كان جريج الراهب فقيهاً ..). ضعيف. وبيان ما فيه من العلل، وأن المتهم بالوضع قد توبع.

١٠٤ (ليس في الأرض من الجنة إلا ..). ضعيف. والبحث عن علته التي لم يعرج نحوها المناوي، ومع ذلك جزم بضعف إسناده، وسببه، وبيان ما هو المستنكر من الحديث، وذكر طريق أخرى لبعضه واهية.

- ١٠٥ (سحاق النساء زناً بينهن). ضعيف. فيه متروك، لكن له طريق آخر معنعن، وثق رجاله الهيثمي، وتعبه الشيخ السلفي، وبيان ما فيه.
- ١٠٧ (لا تذهب الدنيا ..). الحديث، وفيه السحاق؛ ضعيف جداً. فيه متروك، وآخر مجهول.
- ١٠٨ (لمعالجة ملك الموت أشد ..). ضعيف جداً، مسنداً ومرسلاً.
- ١٠٩ (اتخذ الله إبراهيم خليلاً .. واتخذني حبيباً ..). موضوع. وبه جزم ابن الجوزي، وتعبه المناوي، والسيوطي، والرد عليها، وبيان مخالفته للحديث الصحيح.
- ١١٠ (كان إذا استجد ثوباً لبسه يوم الجمعة). موضوع. تخريجه من طريق كذاب، وبيان تساهل ابن الجوزي فيه، ثم المناوي.
- ١١١ (ويحك يا ثعلبة! ..). الحديث بطوله، وفيه نزول: ﴿ومنهم من عاهد الله ..﴾ الآية. ضعيف جداً. فيه متروك، وآخر لين، وتضعيف العراقي والعسقلاني للحديث، وتساهل العراقي فيه.
- ١١٢ (لها ما في بطونها ..). ضعيف. ذكر ما قاله الطحاوي والبيهقي وابن الجوزي في تضعيف رواية عبدالرحمن بن زيد، وقول الأول منهم أدق.
- ١١٣ (تعلموا العلم، وتعلموا للعلم الوقار). ضعيف جداً. تخريجه من طريقين أحدهما أشد ضعفاً من الآخر.
- ١١٤ (إذا خطب أحدكم المرأة، فليسأل عن شعرها ..). موضوع. بيان آفته، وذكر طريق أخرى فيها وضاع أيضاً، واعترف بذلك السيوطي، ثم ذكره في «الجامع الصغير»!!
- ١١٥ (إذا خفيت الخطيئة ..). موضوع. وبيان آفته، والرد على من حسنه ومن سكت

عنه، وعلى المناوي الذي ألان القول في تضعيفه، وعلى الدكتور فؤاد الذي اغتر بسكوت ابن تيمية عليه! ثم جزم بغير علم بأنه ليس موضوعاً، ولا شديد الضعف!!

١١٦ (اتخذوا مع الفقراء أيادي ..). كذب. وتناقض فيه السيوطي؛ فإنه ذكره في «ذيل الأحاديث الموضوعة»، وفي «الجامع الصغير». وعزاه بعضهم لـ «الحلية» مرفوعاً، ولم يوجد إلا مقطوعاً، وفيه كذاب!!

١١٧ (كان يلعن القاشرة والمقشورة). ضعيف. من رواية من لا يعرف من النساء، وروي موقوفاً، وصححه المودودي!

١١٩ (أحب الأعمال .. حفظ اللسان). ضعيف. حسنه الحافظ والمناوي وبيان علتة.

١٢٠ (انتهاء الإيمان إلى الورع ..). موضوع. فيه متروك، وآخر كذاب يضع، ومع ذلك سود به السيوطي «جامعه»!

١٢١ (أشد الناس عذاباً ..). ضعيف جداً. بيان علتة، وخطأ من عزاه لـ «المستدرک»، وما صح منه.

١٢٢ (أحد هذا جبل .. وهذا عير جبل يبغضنا ..). ضعيف. تخريجه من مخطوطات، وبيان علتة، وما يصح منه.

١٢٣ (أحسن الطيرة الفأل ..). ضعيف؛ مع ثقة رجاله!

١٢٤ (إذا بال أحدكم فليتر ذكره ..). ضعيف. فيه مجهولان عند أبي حاتم وابن معين، وادعاء ابن عبد البر أن فيه تحاملاً، والرد عليه.

١٢٥ (إذا بلغ الماء أربعين قلة ..). موضوع. وبيان آفته، وأن الصحيح موقوف على ابن عمرو، وأن المرفوع الصحيح بلفظ: «.. قلتين ..».

١٢٦ (إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع ..). موضوع. تخريجه من مخطوطات، وبيان

آفته التي ضل عنها المناوي، وعن علة أخرى لم يتعرض لذكرها.

- ١٢٧ (إذا صليت الصبح فقل: .. اللهم أجرني من النار..). ضعيف. وبيان جهالة تابعيه، والاختلاف في اسمه واسم أبيه الصحابي، واستبعد الحافظ تصحيح ابن حبان للحديث، ثم تناقض، فحسنه! وقلده الغماري!
- ١٢٩ (إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا طهوركم ..). كذب. تخريجه من مخطوط، وعلته.

- ١٣٠ (إذا صليتم فارفعوا سبلكم ..). ضعيف جداً. تخريجه عن جمع، وذكر ما قالوا في راويه المتهم، وتناقض المناوي في حديثه.

- ١٣١ (إذا ضاع للرجل متاع أو سرق ..). ضعيف. وعلته العننة، وبيان خطأ وقع في إسناد ابن ماجه.

- ١٣٢ (تصدقوا، فإن الصدقة فكاكم من النار). ضعيف. وتردد العلة بين راويين، وميل المؤلف إلى أنها من ابن زنبور.

- ١٣٣ (فهلا بكرة تعضها وتعضك). ضعيف. بيان علته، وخطأ المعلق على «تحريم النرد» للأجري فيما نسبته للبخاري.

- ١٣٤ (إذا أراد الله برجل من أمتي خيراً ألقى ..). ضعيف. فيه من لا يعرف، وضعفه المناوي، لكن زعم أن له شواهد!

- ١٣٥ (إذا قالت المرأة لزوجها ..). موضوع. فيه آفتان، أورده السيوطي، وتعقبه المناوي، ثم تناقض!

- ١٣٦ (إذا مضى للنفساء سبع ..). ضعيف. ضعفه البيهقي، وتعقبه ابن التركماني بما لا يجدي، وفيه راو لم يعرف حاله الحافظ، وفاته أنه صدوق عند أبي حاتم، وترجيح أن التضعيف من أجل الأسود بن ثعلبة؛ مجهول، وأنه روى مع هذا

الحديث حديثاً آخر، خلافاً لابن المديني .

١٣٨ (أشد الناس عذاباً . . . عالم لم ينفعه علمه) . ضعيف جداً . وبيان أنه تفرد به متهم بالكذب ، وشيء من ترجمته ، وذكر من ضعفه ، وزعم المناوي أن للحديث أصلاً أصيلاً !

١٣٩ (كان يخرج يهريق الماء ، فيتسمح بالتراب . .) . ضعيف جداً . فيه متروك ، وصححه الحاكم والذهبي من طريق أخرى ، وفيه متروك أيضاً ، وبيان أنه صحيح موقوفاً على ابن عمر ، وفيه أن المسافر إذا لم يجد الماء يتيمم ، ولا يجب عليه أن يعدل إلى الماء .

١٤٠ (أحب البيوت إلى الله بيت فيه يتيم مكرم) . ضعيف جداً . فيه متروك ، واستنكره أبو حاتم . وحديث آخر نحوه ضعيف ، صححه الحلبيان !

١٤٣ (إذا مدح المؤمن في وجهه . .) . ضعيف . فيه شيء الحفظ ، وآخر لا يعرف حاله .

١٤٤ (إن الله منَّ على قوم فألهمهم الخير . .) . ضعيف . تخريجه من مصادر عزيزة بسند فيه ضعيف .

١٤٥ (مثل عروة بن مسعود الثقفي . .) . ضعيف . فيه مع إرساله ابن لهيعة ، وآخر لا يعرف . وله طريق آخر مرسل أيضاً ، صححه الرفاعي !

١٤٧ (استقيموا لقريش ما استقاموا . .) . ضعيف . تخريجه من مصادر بعضها مخطوطة نادرة ، وبيان علتة ، وأنه يحتاج به الخوارج ، واستنكار أحمد إياه ، مع إخراجه في مسنده .

١٤٨ (أغبوا في العيادة) . ضعيف جداً . فيه متروك ، وما قال فيه أبو حاتم والعراقي .

١٤٩ حديث آخر مثله ، وفيه زيادة منها : « والتعزية مرة » . موضوع .

١٤٩ (أغنى الناس حملة القرآن) . ضعيف . فيه ضعيف ، وآخر لا يعرف .

- ١٥٠ (افرشوا لي قطيفتي في لحدي . . .). ضعيف لإرساله، وتماه صحيح .
- ١٥٠ (نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين). موضوع . فيه كذاب، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير»!
- ١٥٠ (أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم). ضعيف جداً . فيه منكر الحديث، وآخر مستور .
- ١٥١ (الزموا الجهاد تصحوا وتستغنوا). ضعيف جداً . فيه متروك، وأبطله أبو حاتم، وضعفه المناوي!
- ١٥٢ (اللهم إني أعوذ بك من . . . ومن بوار الأئم . . .). ضعيف، فيه من لا يعرف، والتنبه على أن سائر الحديث صحيح .
- ١٥٣ (اثثروا كما رأيت الملائكة تأثثروا . . .). موضوع . أعله الهيثمي براء ضعيف جداً، والحافظ براء آخر ضعيف، وترجيح أنه الأول، وأنه متهم .
- ١٥٤ (من سره أن ينجو فليلزم الصمت). ضعيف . روي من طريقين في أحدهما ضعيف، وابنه لا يعرف، وفي الآخر مجهول عن متهم بالوضع، والحديث أبطله أبو حاتم، وذكر ما يُغني عنه .
- ١٥٥ (نهي أن يخصى أحد . . .). باطل . تخريجه من مخطوطات، وبيان آفته .
- ١٥٥ (إن الذي يسجد قبل الإمام . . . إنما ناصيته بيد الشيطان). ضعيف . فيه ضعيف، وخولف في إسناده، والرد على من حسنه، وبيان أن المحفوظ موقوف .
- ١٥٧ (الويل كل الويل لمن ترك عياله . . .). موضوع . فيه مجهولان، وله طريق أخرى توهم المناوي أنها الأولى، وفيها متهم، ومن لا يعرف .
- ١٥٧ (أول الأرضين خراباً يسراها ثم يمناها). ضعيف . فيه راويان مضعفان؛ أحدهما من رجال البخاري، وقول الذهبي والعسقلاني فيه، وتقصير السيوطي في تخريجه،

- والمناوي في سكوته عن ضعفه، ولمحة عن كروية الأرض.
- ١٥٩ (السلطان ظل الله في الأرض). منكر. فيه مجهول، وآخر ضعيف، وبعده ثلاثة أحاديث أخرى، فيها زيادات مع تخريجها وبيان عللها، وأن زيادة واحدة منها حسنة.
- ١٦٢ (أسد الأعمال ذكر . .). ضعيف. فيه عنعنة مدلس مع إرساله.
- ١٦٣ (بادروا بالأعمال سبعاً . .). ضعيف. فيه منكر الحديث، وحسنه الترمذي، وتوجيهه بطريق أخرى صححها الحاكم والذهبي، وفيه علة خفية، وبيانها بما لا تراه في مكان آخر.
- ١٦٤ (بادروا بالعمل هرمًا ناغصاً . .). ضعيف. تخريجه من طريقين، في أحدهما ضعف، وجهالة، وانقطاع، وفي الأخرى متروك، وسكت عنها المناوي!!
- ١٦٤ (باكروا في طلب الرزق . .). ضعيف. تخريجه من مخطوطات عديدة بطريق واحد ضعيف.
- ١٦٥ (بحسب امرئ إذا رأى منكراً . .). ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً، وتخريجه على الوجهين، ورجح البخاري الموقوف.
- ١٦٦ (بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه . .). ضعيف. من طريقه؛ فيها مدلسان وضعفاء، وشاهد لا يغني.
- ١٦٧ (براءة من الكبر لبوس الصوف). ضعيف جداً. فيه كذاب، وأرسله متروك.
- ١٦٨ (من احتجم أو اطلى يوم السبت . .). ضعيف. فيه جهالة وإرسال.
- ١٦٨ (لا قطع في زمن مجاعة). ضعيف. فيه مجهول، تابعه متهم بالكذب.
- ١٦٩ (ابنوا المساجد واتخذوها جمًا). ضعيف. تفرد برفعه ليث بن أبي سليم، وأوقفه غيره.

- ١٧٠ (ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها . . .) . ضعيف . فيه مجاهيل .
- ١٧٠ (أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبياً) . موضوع . وإن كان معناه حقاً كما قال الذهبي ، وتردد في واضعه ؛ هل هو إسماعيل أم من دونه ، وبيان الخلاف في إسماعيل هذا ، هل هو ابن زياد الأُبلي ، أم ابن زياد الأيلي ، أم ابن أبي زياد الشقري ؟ واستنكره ابن عدي على عكرمة !
- ١٧٢ (أنا ابن الذبيحين) . لا أصل له . وتخريج قصة عبد المطلب ، ونذره أن ينحر بعض ولده إن سهل الله حفر زمزم ، وبيان أن إسناده واهٍ ، وأن نقل العجلوني عن الزرقاني أن الحديث حسن ، وصححه الحاكم والذهبي ؛ خطأ منه عليه ، وأن الزرقاني إنما قال ذلك في حديث : «الذبيح إسحاق» ، وأنه أخطأ في تحسينه إياه ، وفي نسبته تصحيحه للذهبي !!
- ١٧٤ (إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها) . ضعيف . فيه مجاهيل ، وبيان ما وقع للذهبي فيه من الوهم والإيهام ، والنظر فيما ذكره ابن القيم فيه من الفقه !
- ١٧٥ (إن لأبي طالب عندي رحماً . . .) . ضعيف . تخريجه من مخطوط ، وفيه ضعيف له متابع لا يعرف .
- ١٧٥ (إن أئخذ منبراً . . .) . منكر . تخريجه من مخطوطات وغيرها ، وفيه ضعيف جداً .
- ١٧٦ (إن كنت تحبني فأعد للفقير تحفافاً) . منكر . تساهل الترمذي فحسنه ، وبيان علته ، وأن عزوه لأحمد وهم .
- ١٧٧ (إن عمار بيوت الله هم أهل الله) . ضعيف . تخريجه من مصادر مخطوطة ، وبيان علته ، والإشارة إلى رواية أخرى ضعيفة أيضاً ، وأنه ثبت بلفظ آخر .
- ١٧٨ (من توضأ فمسح . . .) . الحديث ، وفيه أن ترك المسح أفضل ، وأنه نور يوم القيامة . تخريجه من مصدرين مخطوطين ، وأنه ضعيف جداً .
- ١٧٩ (أتاني جبريل بقدر فأكلت . . .) . باطل . روي مرسلًا وموصولًا ، ولا يصح ،

- وأبطله الخطيب، وهو من موضوعات «الجامع الصغير».
- ١٨٠ (أتاني جبريل بهريسة من الجنة ..). موضوع. وضعه محمد بن الحجاج، وسرقه منه كذابون؛ وبيان ما في تعقب السيوطي لابن الجوزي من الغفلة عن العلة الحقيقية في بعض طرقه، مع نقله عن الخطيب أنه أبطله.
- ١٨٣ (أتاني جبريل فقال: أقرئ عمر السلام ..). موضوع. وبيان آفته، وتسهيل الهيثمي القول فيه.
- ١٨٤ (أتاني ملك برسالة ..). ضعيف. وبه رمز له السيوطي، وتعقبه المناوي فحسنه؟ والرد عليه بما يؤكد خطأه، وإن قلده جمع؛ منهم لجنة التعليق على «الجامع الكبير»!!
- ١٨٥ (أنا أعربكم، أنا من قريش ..). موضوع. فيه الواقدي الكذاب، ومن لا يعرف، وأورده في «الجامع الصغير»! وسكت عليه المناوي!
- ١٨٦ (دعوا الدنيا لأهلها ..). ضعيف. تخريجه من وجوه عن أنس، وبيان عللها، وتناقض المناوي في تحسينه، وتقليد لجنة تحقيق «الكبير» إياه!
- ١٨٧ (المعدة حوض البدن ..). منكر. تخريجه من مصادر مخطوطة، وإبطال العقيلي إياه، وبيان أن فيه من ليس بعمدة، وآخر ضعيف.
- ١٨٨ (آجال البهائم .. في التسييح ..). موضوع. تخريجه من مخطوطتين، وذكر آفته، وقول العقيلي وابن الجوزي فيه، وجعجة السيوطي حوله.
- ١٨٩ (إن الله جعل رزق هذه الأمة ..). ضعيف لإرساله، وبيان ما هو المنكر منه، وما صح منه.
- ١٩٠ (اتخذوا الديك الأبيض ..). موضوع. فيه كذاب، ومن لا يعرف، وهو في «الجامع الصغير»، وتناقض المناوي في «شرحيه»!
- ١٩١ (اتقوا أبواب السلطان ..). موضوع. وبيان آفته.

- ١٩٢ (اتقوا الحجر الحرام ..). ضعيف . فيه مضعف ، وانقطاع ، ورد دعوى المناوي أن له طرقاً وشواهد .
- ١٩٣ (اتقوا زلة العالم ، وانتظروا فيثته) . ضعيف جداً . فيه متهم بالكذب ، ومع ذلك سكت عنه السيوطي ، وتعقبه من أجله المناوي ، ثم سكت هذا أيضاً عنه في «تيسيره» ! وذكر مناقشة رائعة بين ابن مسعود والخولاني حول زلة العالم ، وهل يقول : أنا مؤمن ؟
- ١٩٤ (أتتكم الأزد أحسن الناس وجوهاً ..) . موضوع . تخريجه من مصدرين مخطوطين ، وبيان أن فيه متهماً ، ومن لا يعرف ، وتساهل الهيثمي في تضعيفه .
- ١٩٥ (إذا كان أحدكم على وضوء ..) . ضعيف . فيه من لا يعرف ، وآخر في حفظه ضعف لم يعرفه الهيثمي !
- ١٩٦ (ما من أحد يلبس ثوباً لياهي به ..) . ضعيف جداً . فيه علتان ، وبيانها ، اقتصر الهيثمي على ذكر إحداها !
- ١٩٧ (خللوا لحاكم وأظفاركم ..) . موضوع . تخريجه من مصادر مخطوطة ، وبيان آفته ، وهو من موضوعات «الجامع» ، وسكت عنه المناوي !
- ١٩٧ (خُلِقَانِ يَجْهَبُهُمَا اللَّهُ ، وَخُلِقَانِ ..) . موضوع . من موضوعات «الجامع الصغير» ، وسكت عنه المناوي ، تخريجه من مخطوطات عدة ، كلهم من طريق الكديمي الوضاع .
- ١٩٨ (خليلي من هذه الأمة أويس القرني) . منكر . فيه مع إرساله مجهول لم يسم ، وبيان وجه نكارتة .
- ١٩٩ (خمس تفطر الصائم ..) . موضوع . من موضوعات «الجامع» أيضاً مع إقراره بوضعه تبعاً لابن الجوزي ! والرد على من اقتصر على تضعيفه .
- ١٩٩ (بريء من الشح من أدى الزكاة ..) . ضعيف . تخريجه من وجوه كلها معلولة ،

وفي بعضها من يدلس تدليس التسوية، وبيانه .

٢٠١ (اتقدموا ولو بالماء). ضعيف. فيه من لا يعرف، وآخر ضعيف، لم يتنبه له الهيثمي!

٢٠٢ (أتدريين ما خرافة؟ كان رجلاً ..). ضعيف. تخريجه من رواية جمع من طريق ضعيف، والرد على من أوهم ثبوته أو سكت عنه ومن عزاه لـ «جامع الترمذي»! وله لفظ آخر مطول ضعيف جداً، فيه متهم.

٢٠٤ (ابن آدم! أطع ربك تسمى عالماً ..). موضوع. فيه متروك، وأبطله الذهبي والعسقلاني، ومع ذلك أورده السيوطي في «الجامع»، ورده المناوي، ثم تردد في الحكم عليه بالضعف أو الوضع!

٢٠٥ (ابكين، وإياكن ونعيق الشيطان ..) الحديث. وفيه أن فاطمة قعدت على شفير قبر أختها رقية. ضعيف. فيه ابن جدعان.

٢٠٦ (ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم ..). ضعيف. تخريجه من مصادر عديدة بسند صححه الحاكم والذهبي! وفيه مجهول، لكن لأكثره شواهد، فتنبه.

٢٠٧ حديثان في النهي عن الحمرة وأنها أحب الزينة إلى الشيطان. أحدهما ضعيف، والآخر ضعيف جداً.

٢٠٩ (إن الله بنى الفردوس بيده ..). ضعيف. بيان علتة التي خفيت على المناوي.

٢١٠ (إن من القرف التلف). ضعيف. فيه من لم يسم.

٢١١ (إن أهل الجنة إذا دخلوها ..) الحديث بطوله، وفيه: «ويتبدى لهم ربهم في روضة ..» الحديث. ضعيف. استغربه الترمذي، وبيان علتة.

٢١٢ (أنا شفيع لكل رجلين تحابا في الله ..). موضوع. فيه كذاب، ثم رواه عنه كذاب آخر بإسناد آخر؟! وأورده السيوطي في «زوائد الجامع»!

- ٢١٣ (اللهم إنك سألتنا من أنفسنا . . .) . ضعيف جداً . وصححه المناوي ، وزعم عن السيوطي أنه حديث متواتر!!
- ٢١٣ (إذا آخيت رجلاً، فسله عن اسمه . . .) ضعيف جداً . فيه متروك ، وتناقض فيه المناوي . وحديث آخر نحوه ضعيف ! استغربه الترمذي وفيه علتان .
- ٢١٥ (إذا اتخذ الفيء دولاً . . .) . ضعيف ! استغربه الترمذي أيضاً ، وفيه مجهول .
- ٢١٥ (بادروا أولادكم بالكنى . . .) . موضوع . كما قال ابن الجوزي ، وتعقبه السيوطي بما لا طائل تحته ، وبيان أن علتة حبيش بن دينار ، خلافاً لابن عدي ومن تبعه .
- ٢١٦ (ذكر علي عبادة) . موضوع . تخريجه من ثلاثة طرق ، فيها متروكون وكذابون ، وهو من موضوعات «الجامع الصغير» ، وتناقض المناوي فيه .
- ٢١٨ (أصدق الرؤيا بالأسحار) . ضعيف . سكت عنه الترمذي ، وصححه الحاكم والذهبي ؛ مع قوله في راويه : «أحاديثه مناكير» ! وأنكره ابن عدي ، وذكره الغماري في «كنزه» تقليداً للمناوي !
- ٢١٨ (إني فيما لم يوح إلي كأحدكم) . موضوع . فيه من كان يكذب ، ولم يعرفه الهيثمي ، وتبعه المناوي ، ومع ذلك حسن إسناده!!
- ٢١٩ (أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى) . كذب . كما قال الذهبي ، لكنه اتهم به من تابعه ابن عدي الحافظ ، وبيان أن المتهم غيره .
- ٢٢٠ (غطوا حرمة عورته . . .) . موضوع . فيه متهم بالكذب ، وصحايه لا يعرف ، وتناقض فيه الذهبي ، وأورده السيوطي في «جامعه» .
- ٢٢١ (السلام قبل الطعام ، ولا تدعو أحداً إلى الطعام حتى يسلم) . موضوع . استكره الترمذي ، وفيه متروكان ، وبيان ما وقع للسيوطي والمناوي من الوهم في متنه ، وتخريجه ، وأن الجملة الأولى منه ثابتة في حديث آخر .
- ٢٢٢ (إذا كتبت فيين السين . . .) . ضعيف . تخريجه من مصادر مخطوطة بإسناد مظلم .

- ٢٢٣ (إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه . . .). ضعيف. استنكره الترمذي، وفيه متروك، لكنه توبع خلافاً لنفي الترمذي من طريق إسماعيل بن عياش، وتفصيل ابن عدي القول في روايته عن العراقيين والشاميين.
- ٢٢٥ (إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ بنفسه). ضعيف. فيه مجهول، وأعله المناوي بآخر ضعيف، ولم أعرف من هو؟
- ٢٢٦ (بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل باب). ضعيف جداً. تخريج من مخطوط، وبيان علله الأربع.
- ٢٢٧ (أبو بكر وعمر خير الأولين و . . .). موضوع. فيه متهم، وذكر طريق أخرى فيه من لم أعرفه.
- ٢٢٨ (أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة). ضعيف لإرساله، ومخالفته للحديث الصحيح.
- ٢٢٩ (أتاني جبريل . . . أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي). ضعيف. صححه الحاكم والذهبي، وبيان وهمها، وأن فيه ضعيفاً مدلساً، وآخر مجهولاً.
- ٢٣٠ (اتركوا الترك ما تركوكم، فإن أول من يسلب . . .). موضوع. فيه ثلاث علل منها من يضع الحديث، وخطأ السهمودي في التفريق بين إسناد «الكبير» و «الأوسط» للطبراني، وتحسينه لإسناد «الأوسط»، وفيه الوضاع أيضاً! وقلده المناوي، ثم تراجع عنه، وتصويب حكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع، ورأي المؤلف خلافه في الشرط الأول منه.
- ٢٣٢ (استاكوا؛ لا تأتوني قلحاً . . .). ضعيف. دون تمامه، وبيان ضعف إسناده، واضطراب الرواة فيه، ومناقشة المؤلف لأحمد شاکر في تصحيحه إياه. وبيان أن الشرط الثاني منه صحيح متواتر.
- ٢٣٤ (كان يعجبه أن يفطر على الرطب . . .). ضعيف جداً. فيه متروك، وآخر

ضعيف، لم يترجم في «الميزان» و«ذيله» و«لسانه»!

٢٣٥ (كان يتنور في كل شهر ويقلم . . .). ضعيف. رجاله ثقات لولا تدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية، وبيض له المناوي، وضعفه السيوطي!

٢٣٦ (الباديء بالسلام بريء من الصرم). ضعيف. وبيان ما فيه من العلل، والرد على المناوي الذي أعله بثقة توهمه من الضعفاء!

٢٣٧ (إسماع الأصم صدقة). ضعيف جداً. تخريجه من مخطوطات، وبيان علله الثلاثة.

٢٣٨ (أتاني جبريل، فأمرني أن أضع هذه الآية . . .). ضعيف. من رواية شهر، وحسنه ابن كثير، والهيثمي!!

٢٤٠ (أتاه جبريل، فقال: إن الله يأمرك أن تدعو . . .). صححه الحاكم، والذهبي، وفيه من ضعفه الذهبي نفسه وغيره، ورواية السيوطي الحديث بالمعنى!

٢٤١ (كان أحب الريحان إليه الفاغية). ضعيف. تخريجه من ثلاثة مصادر منها «ضعفاء العقيلي»، وما رواه عن البخاري في تضعيف راويه، وتوقف ابن القيم في ثبوته، وسكوت المعلقين عليه عنه، وإهمالها تخريجه!

٢٤١ (كان أحب الطعام إليه الثريد . . .). ضعيف. صححه الحاكم والذهبي؛ لأنه سقط من إسناد الحاكم الرجل الذي لم يسم، ولم يتنبه لذلك المناوي، فصححه أيضاً!

٢٤٢ (مثل الذي يتكلم يوم الجمعة . . .). ضعيف. تخريجه من رواية جمع عن مجالد، وهو علة الحديث، وأعله المناوي بعله أخرى لا حقيقة لها، والتنبيه على جملة في الحديث صحت في حديث آخر.

٢٤٤ (مثل الذي يجلس يسمع الحكمة . . .). ضعيف. فيه علتان، وحسنه المقدسي!

- ٢٤٥ (مثل أصحابي في أمي كالمالح . . .) . ضعيف . تخريجه من رواية جمع عن راوٍ ضعيف عن مدلس ، وحسنه الهيثمي من طريق أخرى ، وبيان خطئه .
- ٢٤٦ (لما وضع نعيم بن مسعود في القبر . . .) . ضعيف . مسلسل بعلل ثلاثة ، وبيانها ، وذكر حديث آخر بمعناه ضعيف أيضاً ، والبحث في موضوع حل العقد عن رأس الميت ورجليه ، وقول أحمد به .
- ٢٤٨ (حسن الوجه وحسن الشعر مال . . .) . موضوع . تناقض فيه السيوطي ، فأورده في «الموضوعة» ، وأورده في «الجامع الصغير» ! واقتصر المناوي على تضعيفه !
- ٢٤٨ (تضاعف الحسنات يوم الجمعة) . موضوع . بيان آفته .
- ٢٤٩ (تصافحوا فإن المصافحة تذهب . . .) . ضعيف . استنكره أبو حاتم والذهبي ، وبيان علته ، ورواية مالك إياه معضلاً .
- ٢٥٠ (إن رجلاً دخل الجنة ، فرأى عبده . . .) . ضعيف جداً . تخريجه من مصادر بعضها مخطوط ، وبيان علته ، وأن المنذري ذكره بلفظ مخالف لجميع المصادر ، وقلده في ذلك الهيثمي ! وذكر حديثين آخرين لراوي هذا الحديث .
- ٢٥١ (كان إذا جلس يتحدث أكثر أن يرفع . . .) . ضعيف . فيه عننة ابن إسحاق ، إلا في رواية أحد الضعفاء .
- ٢٥١ (ليس من المروءة الربح على الإخوان) . منكر . قاله الذهبي ، وتبناه المناوي .
- ٢٥٢ (من أسف على دنيا فاتته . . .) . ضعيف جداً . فيه ثلاث علل .
- ٢٥٣ (رحم الله من حفظ لسانه . . .) . موضوع . فيه كذاب خبيث ، سود به السيوطي «جامعه» .
- ٢٥٣ (يا ابن عوف ! إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً . . .) . ضعيف جداً . فيه متهم .

- ٢٥٤ (خير الماء الشبم، وخير المال الغنم . . .) . موضوع . تخريجه من بعض المخطوطات وبيان آفته، وأنه من موضوعات «الجامع الصغير» .
- ٢٥٥ (أتاني جبريل، فقال: ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: إن من عبادي من . . .) . ضعيف . فيه من يهم، ومن لا يعرف .
- ٢٥٦ (قال الله تعالى: من أهان لي ولياً . . . وإن من عبادي . . .) . ضعيف جداً . تخريجه من مصادر عديدة مخطوطة، وبيان علله بما لا تراه في مكان آخر، وأن طرفه الأول صحيح لغيره .
- ٢٥٨ (أتاني جبريل، فقال: إن أمتك مختلفة بعدك . . .) . ضعيف جداً . له علتان، واستنكره الذهبي .
- ٢٥٩ (. . . أفضل الصدقة: المنيحة . . .) . ضعيف . وبيان ضعف راويه، وخطأ الهيثمي في ادعائه أنه من رجال (الصحيح) .
- ٢٦٠ (إني أخاف على أمتي اثنتين . . .) . ضعيف . بيان علته؛ وأنه صح بلفظ آخر .
- ٢٦١ (إني أرى ما لا ترون . . .) . ضعيف . حسنه الترمذي، وبيان علته، وما أدرج في آخره، وأن أكثره صح من طرق أخرى .
- ٢٦٢ (اتقوا البول، فإنه أول ما يحاسب به العبد . . .) . موضوع . تخريجه من بعض المخطوطات، والكشف عن علته التي توجب الحكم بوضعه، وقد خفيت على المنذري والهيثمي والمناوي والغماري، وبيان سبب ذلك بتفصيل لا تراه في غير هذا الموضع .
- ٢٦٥ (اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم . . .) . ضعيف . تخريجه من سبعة مصادر، بعضها مخطوط من طريق واحد ضعيف، ومناقشة الترمذي في تحسينه إياه، والرد على ابن القطان في تصحيحه لسند ابن أبي شيبة خاصة، وعلى محقق «مسند أبي

- يعلى» الذي زعم أنه جاء بسند آخر صحيح، وبيان ما في كلامه من الأوهام.
- ٢٦٨ (اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تسد ..). ضعيف جداً. تخريجه عن أبي هريرة، وأبي بكر، وبيان ضعفهما الشديد، وصحة الشطر الأول منه.
- ٢٧٠ (اتقوا هذا القدر، فإنه شعبة من النصرانية). ضعيف جداً. تخريجه من سبعة مصادر مخطوطة من طريق واحد، وبيان آفته.
- ٢٧١ (أتى إبراهيم عليه السلام يوم النار ..). ضعيف. وبيان أن علته المخالفة في متنه ورفعته.
- ٢٧٤ (تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته ..). موضوع. فيه وضاع وغيره، وألان البيهقي القول فيه!
- ٢٧٥ (أثردوا ولو بالماء). ضعيف. اضطرب في إسناده راويه على ضعفه، وخفي على الهيثمي حال بعض رواته.
- ٢٧٦ (لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها). ضعيف جداً. فيه متروك، وقصر المناوي فضعف الحديث!
- ٢٧٧ (.. من بات كالأمن عمله، بات مغفوراً له). منكر. والكشف عن علته، وبيان أن طرفه الأول صحيح.
- ٢٧٨ (منعني ربي أن أظلم معاهداً ولا غيره). موضوع. استنكره الذهبي على الحاكم بمرة، وتردد في تحديد المتهم به، وبيان ما فيه، وتعيين المتهم به.
- ٢٧٩ (ما من عشرة ولا اختلاج عرق ..). ضعيف. فيه متهم موصولاً، وضعيف مرسلًا.
- ٢٧٩ (اثنان خير من واحد، وثلاث خير من اثنين ..). موضوع. بيان آفته، وخطأ الهيثمي ومن تبعه في عزوه لأحمد، وما وقع للمناوي فيه من التحريف، والإشارة

إلى صحة آخر الحديث .

- ٢٨١ (أتيت بالبراق . .) . الحديث بطوله . ضعيف . له طريقان ؛ في أحدهما أبو حمزة ميمون الأعور، شديد الضعف، توهمه الهيثمي من رجال الصحيح ، وبيان السبب ، وفي الآخر انقطاع وضعف ، استغربه ابن كثير ، وذكر كلامه في ذلك .
- ٢٨٣ (الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة . .) . موضوع . تخريجه من طريقين في كل منهما متروك ، والأول متهم بالوضع ، وتساهل صاحب «المشكاة» .
- ٢٨٤ (مثل الرافلة في غير أهلها . .) . ضعيف . ضعفه الترمذي مع بيان علته ، وتفسير (الرافلة) .
- ٢٨٤ (كان يدخل الحمام ، وكان يتنور) . ضعيف جداً . فيه متهم .
- ٢٨٥ (إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا . .) . منكر . وبيان علته ، وخطأ توثيق المنذري والهيثمي لرواته ، واغتربها المناوي والغماري ، فصححا الحديث !! وفيه علتان !
- ٢٨٦ (إذا دعا أحدكم فليؤمن على دعاء نفسه) . ضعيف جداً . فيه متروك ، واقتصر المناوي على تضعيفه ، ثم قواه بما لا سند له عنده !!
- ٢٨٧ (إن الله يبغض ثلاثة : الغني الظلوم . .) . ضعيف جداً . فيه متهم ومدلس ، وضعفه العراقي والهيثمي والمناوي .
- ٢٨٧ (إن الله يطلع في العيدين إلى الأرض . .) . موضوع . فيه علل وآفات ، منها الأهوازي الكذاب ، ومع ذلك أورده في «الجامع الصغير» ! وبيض له المناوي ، وضعفه في «التيسير» ، وبيان السبب .
- ٢٨٨ (لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء . .) . ضعيف . تخريجه من سبعة مصادر ، أكثرها مخطوطة ، وبيان علته التي لم يلتفت إليها الحاكم والذهبي ، والرد عليه من

كلامه ، وعلى الهيثمي تحسينه إياه .

٢٨٩ (الغيرة من الإيمان ، والمذاء من النفاق) . ضعيف . فيه مجهول عند أبي حاتم ، يخطيء عند ابن حبان ، وحسنه المناوي ، وقلده الغماري ، وبيان ما في نقل المناوي من التغاير الذي لم يتنبه هو له ، فوقع في الخطأ .

٢٩١ (من أعطاه الله حفظ كتابه . . .) . ضعيف جداً . فيه ثلاث علل ، أحدها راو متروك .

٢٩٢ (يا سعد! أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة . . .) . ضعيف جداً . فيه متهم ، ومن لا يعرف ، وعزو المنذري والهيثمي الحديث للمعجم الصغير للطبراني ، وشك المؤلف في صحة العزو .

٢٩٣ (اجثوا على الركب ، وقولوا: يا رب يا رب!) . منكر . قاله ابن حبان في ترجمة راو في «ثقاته» ، وقال فيه : «لا يعجبني ذكره» !

٢٩٤ (من أجرى الله على يديه فرجاً لمسلم . . .) . موضوع . فيه كذاب ، وذكر ما يغني عنه من الصحيح .

٢٩٥ (من قلم أظفاره يوم الجمعة . . .) . موضوع . فيه كذاب تساهل المناوي في تضعيفه فقط ، وجهل من استدل به على سنية تقليد الأظفار يوم الجمعة !

٢٩٧ (أحد أبوي بلقيس كان جنياً) . ضعيف . استنكره الذهبي والمناوي .

٢٩٧ (أحد ركن من أركان الجنة) . ضعيف . وبيان علته التي لا تستوجب الحكم عليه بالوضع ، خلافاً لابن الجوزي ، وتعقبه السيوطي ، وبعده حديث آخر نحوه ضعيف جداً ، تساهل فيه السيوطي .

٢٩٩ (اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله) . ضعيف . تخريجه من طرق عن خمسة من الأصحاب ، وبيان عللها ، وأن بعضها أشد ضعفاً من بعض ، والرد على من

- حسنه أو صححه، كالهيثمي والسيوطي والمناوي والغماري والقلمعجي!
- ٣٠٢ (اجعلوا أئمتكم خياركم ..). ضعيف جداً. فيه ثلاث علل، وبيانها مع حديث آخر نحوه.
- ٣٠٥ (إن الأرض تستغفر للمصلي بالسراويل). منكر. فيه ضعيف ومجهول.
- ٣٠٦ (أملكوا العجين، فإنه أعظم للبركة). منكر جداً. وتعقب المناوي للسيوطي، وبيان أن في كلامه سقطاً مطبوعاً.
- ٣٠٧ (إذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء). موضوع. وبيان تناقض السيوطي، وإيراده إياه في «الموضوعة»، وفي «الجامع الصغير»!!
- ٣٠٨ (إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء ..). منكر. فيه من لا يعرف.
- ٣٠٨ (إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ..). منكر. حسنه الترمذي، وفيه متهم بالكذب! وقيل إنه تفرد به، وذكر متابع له لا يعرف، وراويه عنه متروك. والرد على ابن حبان في توثيقه ذاك المتهم، واتهامه لشيوخه الدراوردي الذي احتج به مسلم! وعلى من حسن الحديث تقليداً كالغماري!
- ٣١١ (الصائم في عبادة ما لم يغترب). منكر. فيه ذاك المتهم، وأعله المناوي بعله أخرى لا حقيقة لها، ونقلها عن ابن الجوزي، وليست عنده!!
- ٣١٢ (أجيفوا أبوابكم .. فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم). ضعيف. حسنه السيوطي، وصححه المناوي، وبيان سببه، وأن الجملة الأخيرة منه فقط لا تصح.
- ٣١٣ (أحب الأعمال تعجيل الصلاة ..). ضعيف بهذا اللفظ، وبيان العلة، وأنه صحيح بلفظ: «أفضل الأعمال ..».
- ٣١٤ (أحب الأعمال إلى الله الحب في الله ..). ضعيف. فيه ضعيف عن رجل لم يسم وآخر ضعيف، وإنكار المناوي على السيوطي تحسينه إياه في «الفيض»، ثم رجوعه

عنه إلى تحسينه في «التيسير»، وتقليد الغماري إياه!!

٣١٥ (أحب الأعمال إلى الله الحال المرتحل ..). ضعيف. أعله الترمذي بالإرسال والوصل أكثر ومدارهما على ضعيف. وله شاهد موضوع.

٣١٦ (أحب اللهو إلى الله إجراء الخيل ..). ضعيف جداً. فيه ضعيف ومتهم، واقتصر المناوي على تضعيفه فقط.

٣١٧ (أحبوا العرب وبقاءهم ..). ضعيف. من طريقين.

٣١٧ (إن الله إذا غضب على أمة ..). ضعيف جداً. تخريجه من ثلاثة مخطوطات، وبيان علله الثلاثة، وسكوت المناوي عنه، وتضعيف السيوطي لرواية منها!

٣١٨ (أحبوا الفقراء وجالسوهم ..). ضعيف. أعله الحاكم بالانقطاع، ونسب المناوي إليه الصحة! وسكت عنها الذهبي، وبيان ما يمكن أن يعمل به.

٣١٩ (مقام أحدكم في سبيل الله ساعة ..). ضعيف. بيان علته، والاختلاف في اسم صحابه، وخطأ السيوطي في إسناد الحديث إلى غيره.

٣٢٠ (إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ..). ضعيف. فيه ضعيفان، وفيه شاهد لقول بعضهم: إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين.

٣٢٠ (إذا أتى أحدكم باب حجرتة فليسلم ..) الحديث بطوله. ضعيف جداً. وفيه آداب كثيرة بعضها ثابت في أحاديث صحيحة.

٣٢١ (إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ ..). ضعيف جداً. فيه ضعيف، وآخران؛ أحدهما مجهول، والآخر ليس بثقة.

٣٢٢ (أحب أهل بيتي إلي الحسن والحسين). ضعيف. فيه متفق على ضعفه، وتناقض المناوي فرد تحسين الترمذي إياه في «الفيض»، وأقره في «التيسير»، واغتر به الغماري!

- ٣٢٢ (أحب أهلي إلي فاطمة). ضعيف. فيه من ضعفه الذهبي والحافظ، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم؛ وقلدهما المناوي، ثم الغماري!
- ٣٢٣ (إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي..). موضوع. اتهم العقيلي به عبد النور المسمعي، وتبعه الذهبي، وتعبه الحافظ، وبيان الصواب من صنيعهما، وخطأ الهيثمي والمناوي تبعاً لابن حبان في توثيقه، وتناقض السيوطي!
- ٣٢٥ (الغية أشد من الزنا..). ضعيف جداً. مداره على متروك.
- ٣٢٦ (افتتحت القرى بالسيف، والمدينة بالقرآن). منكر. فيه متروك متهم.
- ٣٢٧ (لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي..). ضعيف جداً. فيه متروك.
- ٣٢٨ (لقد أشيع سلمان علماً). ضعيف. وبيان علته. واختلاف الرواة في لفظه، وأن الصواب منها: «صدق سلمان».
- ٣٣١ (أحب العباد إلى الله الأتقياء..). ضعيف. مسلسل بالعلل، وذكر طريق أخرى ضعيفة.
- ٣٣٢ (إن الله إذا أنزل عاهةً من السماء..). ضعيف. فيه ثلاث علل مع مخالفته للحديث الصحيح.
- ٣٣٢ (من عال أهل بيت..). موضوع. سود به السيوطي «الجامع الصغير»، مع أنه بين آفته في «الجامع الكبير»! وبيض له المناوي!
- ٣٣٣ (الوحدة خير من جليس سوء..). ضعيف. فيه علل، والرد على من حسنه، مع قوله: إن المحفوظ موقوف. وبيان ما وقع في إسناده من التحريف، وخطأ المناوي على الحاكم.
- ٣٣٥ (مروا أبا ثابت يتعوذ..). ضعيف. فيه من لا يعرف، وصححه الحاكم والذهبي، والإشارة إلى صحة آخره.

- ٣٣٦ (معاذ أعلم الأولين و..). موضوع . سكت عنه الحاكم وتعقبه الذهبي بالوضع والحافظ .
- ٣٣٧ (كان يضافح النساء وعلى يده ثوب). ضعيف . علته الإرسال، وضعيف جداً موصولاً، وبيان ما صح في الباب .
- ٣٣٩ (ألا.. أخبركم بشراركم؟ المشاؤون بالنميمة..). ضعيف . له شاهد يمكن أن يصير به حسناً .
- ٣٤٠ (من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام). ضعيف عند المؤلف، موضوع عند ابن حبان وغيره .
- ٣٤٣ (احتجموا لخمس عشرة..). ضعيف . وتفصيل الكلام فيما صح منه، وبعده حديث آخر نحوه فيه علل أربع، أعله البوصيري بواحدة منها! ثم عزاه للشيخين وغيرهما . وبيان ما فيه من الأوهام .
- ٣٤٦ (من لا حياء له فلا غيبة له). ضعيف جداً . فيه علتان وبيانها .
- ٣٤٧ (كان يحتجم على هامته..). ضعيف؛ لانقطاعه، وحسنه المناوي، والمؤلف في بعض كتبه!
- ٣٤٨ (حبك الشيء يعمي ويصم). ضعيف . تخريجه من عشرة مصادر - بعضها مخطوط - من طريق ضعيف اختلف عليه في رفعه ووقفه، وروي من غير طريقه موقوفاً ومرفوعاً، وبيان ما فيها من العلل .
- ٣٤٩ حديث ضعيف في الأكل من شجر أحد . تخريجه من طريقين: ضعيف أعله الهيثمي وتبعه المناوي بمن ليس هو العلة، وواه فيه متروك وآخر متهم .
- ٣٥٠ (احذركم سبع فتن..). ضعيف جداً . صححه الحاكم، ورده الذهبي .
- ٣٥٢ (من أصبح وهمه التقوى..). موضوع . من موضوعات «الجامع الصغير»، فيه

دجال كذاب!

- ٣٥٣ (من أصبح لا ينوي ظلم أحد..). ضعيف جداً. فيه متروكون عن متروك!
- ٣٥٤ (ما صيد من صيد ولا قطع من شجر..). موضوع. من موضوعات «الجامع»، وذكر طريق أخرى فيها وضاع وغيره، ومناقشة ابن عساكر في تضعيفه لروائتين فيه، أحدهما ثقة، والآخر كذاب.
- ٣٥٥ (حق كبير الإخوة على صغيرهم..). ضعيف. وبيان علتة موصولاً ومرسلاً، وأن محمد بن السائب النكري هو الكلبي الكذاب كما نص عليه الخطيب، وفرق بينهما ابن حبان!
- ٣٥٧ (احرموا أنفسكم طيب الطعام..). موضوع. حتى عند السيوطي!
- ٣٥٨ (أحسنوا إلى الماعزة..). ضعيف. فيه من ليس بمشهور، وشطره الثاني قوي.
- ٣٥٩ (من أعيته المكاسب فعليه بتجارة الأنبياء: الغنم..). موضوع. فيه كذابان.
- ٣٦٠ (الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين خمسمائة عام). منكر بلفظ «خمسمائة»، فيه ضعيفان أحدهما شريك، وبيان أنه روي عنه بلفظ «مائة» وهو المحفوظ، وخطأ المناوي في ادعائه أن البخاري أخرج الحديث باللفظ الأول! وتقصيره في عزوا اللفظ المحفوظ للحاكم دون البخاري!!
- ٣٦١ (إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين..). ضعيف. فيه ضعيفان، واستغربه الترمذي، ونقل عنه المناوي تصحيحه، وهو خطأ اغتر به الغماري فأورده في «كتزه»! كما أخطأ من نقل عن ابن حبان أنه أخرجه وصححه!
- ٣٦٢ (لأن يؤدب الرجل ولده..). ضعيف جداً. فيه راو هالك.
- ٣٦٣ (من اغتیب عنده أخوه المسلم..). ضعيف جداً. فيه متروك.
- ٣٦٣ (إن أحدكم مرآة أخيه..). ضعيف جداً. فيه متروك. والموقوف أصح، والتنبيه.

على خطأ عزوه للشيخين!

- ٣٦٤ (من رابط فواق ناقة . .). ضعيف جداً. تخريجه بزيادة فائدة على ما تقدم.
- ٣٦٥ (من حمل جوانب السرير الأربع . .). منكر. فيه متروك، والكلام على طريقه الأخرى وشاهده الذي فات السيوطي.
- ٣٦٧ (أنزلت علي الليلة سورة مريم فسمها مريم). ضعيف. فيه مختلط. وهو مما خلت منه «الجوامع» الأربع!
- ٣٦٨ (أنزلوا الناس منازلهم). ضعيف. له طريقان أحدهما أوهى من الآخر، وهذا صححه الحاكم! ومنشأ وهمه.
- ٣٦٩ (ليستر أحدكم في الصلاة بالخط . .). منكر. وآخره مخالف للأحاديث الصحيحة.
- ٣٧٠ (إن في الجنة لعموداً من ياقوتة . .). ضعيف. فيه ضعيف بلا خلاف يذكر، وروي عن غيره من الضعفاء.
- ٣٧١ (إن في الجنة نهراً يقال له رجب . .). باطل. فيه من لا يعرف، ورأي الحافظ في الحديث، وتعقيب المؤلف عليه.
- ٣٧١ (الدعاء جند من أجناد الله . .). موضوع. فيه متهم بوضع حديثين، رواه مرسلاً وموصولاً، سكت عنها المناوي!
- ٣٧١ (الخلق كلهم عيال الله . .). ضعيف. روي عن ثلاثة من الصحابة، وتخريجها عنهم، وبيان عللها، وأن غالبها شديدة الضعف، وأن الشرط الثاني منه ثابت بنحوه.
- ٣٧٤ (الحسد يأكل الحسنات . .). ضعيف. تخريجه من طرق، وبيان عللها، وذكر الجمل التي تصح منه.

- ٣٧٥ (ملعون من ضار مسلماً أو مأكراً). ضعيف. مدار طريقه على فرقد السبخي الضعيف.
- ٣٧٦ (أوحى الله إلى ملك من الملائكة أن اقلب مدينة كذا..). ضعيف جداً. فيه متروك، وثقه الراوي عنه، وهو ضعيف!
- ٣٧٧ (كادت النميمة أن تكون سحراً..). موضوع. فيه ثلاثة ضعفاء؛ أحدهم وضاع.
- ٣٧٧ (من سعادة ابن آدم استخارته الله..). ضعيف. استغربه الترمذي، وصححه الحاكم والذهبي! ثم ضعفه! والحافظ ضعف راويه، وحسن إسناده! والمنذري أشار إلى نقده تصحيح الحاكم، ثم صرح بتصحيح حديث آخر فيه نفس الرواي الذي في الأول!
- ٣٧٩ (من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها..). ضعيف. فيه علل، والرد على المنذري في تجويده إسناده، وذكر شاهد له مع علته.
- ٣٨٠ (سلوا الله حوائجكم البتة في صلاة الصبح). ضعيف. فيه من لا يعرف، أو هو مجهول.
- ٣٨١ (المجالس بالأمانة إلا ثلاثة..). ضعيف. فيه من لم يسم، ومع ذلك صرح المناوي بتحسين إسناده، وأن السيوطي رمز لحسنه!! وإنما الحسن منه الجملة الأولى دون الاستثناء.
- ٣٨٢ ((لا عقل كالندبير..)). ضعيف. روي عن أربعة من الصحابة بطرق أكثرها ضعيفة جداً.
- ٣٨٤ (خير ما أعطي الإنسان خلق حسن و..). ضعيف. دون الشطر الأول منه.
- ٣٨٥ (من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه..). ضعيف. فيه علتان. ذكر العقيلي إحداهما والعراقي الأخرى، وبها تعقب المناوي تحسين السيوطي ثم تناقض فحسن

إسناده، وذكر وهم آخر له!

٣٨٥ (لكل شيء أس، وأس الإيمان الورع ..). موضوع. فيه كذابان لم يعرفهما المناوي! وتناقض فيه السيوطي فأورده في «الموضوعات» وفي «الجامع الصغير»! وخطأ آخر له.

٣٨٧ (لا يزال الرجل يذهب بنفسه ..). ضعيف. حسنه الترمذي، وبيان علته.

٣٨٨ (من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه .. ومن اعتذر إلى أخيه ..). ضعيف جداً. فيه مجهول ومتهم، وذكر طريق آخر بلفظ: «إلى الله ..»، وفيه ضعيف ومجهول.

٣٨٩ (من دخل البيت دخل في حسنة ..). ضعيف. فيه علتان، ووهم عجيب للمناوي.

٣٩١ (إن الله يحب أبناء الثمانين). ضعيف جداً. فيه متروك، وبيض له المناوي.

٣٩٢ (إذا انتاط غزوكم، وكثرت العزائم ..). ضعيف. فيه ضعيف، وله طريق أخرى مرسله ضعيفة، وأخرى موقوفة بنحوه، وتوقف المؤلف في كونه في حكم المرفوع.

٣٩٤ (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع .. وعن حبنا أهل البيت). باطل بهذا اللفظ. فيه شيعي غال متهم، وعنينة مدلس، وسرقه وضاع، وركب له مجهول إسناداً آخر، وزاد ونقص، وبيان اللفظ الصحيح منه.

٣٩٥ (إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا ..). ضعيف. له طرق بعضها أشد ضعفاً من بعض، وبيان عللها.

٣٩٧ (خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً ..). ضعيف. حسنه الترمذي في بعض النسخ، وبيان علته.

٣٩٨ (من رضي بالقليل من الرزق ..). ضعيف جداً. وله طريقان واهيان.

- ٣٩٩ (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأنبياء . . .). باطل بهذا اللفظ، وبيان علته، وأنه روي بلفظ «الأغنياء»، وهو ضعيف، والمحفوظ أنه في فقراء المهاجرين.
- ٤٠٠ (من جاع واحتاج فكتمه الناس . . .). منكر. وبيان آفته التي من أجلها أبطله ابن حبان، وتبعه ابن الجوزي، وضعفه البيهقي، والإشارة إلى شاهد له قاصر ضعيف.
- ٤٠٢ (من كانت له سريرة صالحة أو سيئة . . .). ضعيف جداً. فيه متروك.
- ٤٠٣ (شيتني هود وأخواتها . . .). ضعيف. وبيان ما صح منه.
- ٤٠٤ (ذكر الأنبياء من العبادة . . .). موضوع. اعترف بذلك السيوطي، ثم أورده في «الجامع»، وتناقض المناوي!!
- ٤٠٥ (الدنيا دار من لا دار له . . .). ضعيف. استنكره أحمد، وفيه مدلس مختلط. وآخر قبله الحافظ، وهو ثقة! والرد على من جود إسناده كالمناوي والغماري! والتنبيه على أن قولهم: «رجالهم ثقات» لا يعني الصحة.
- ٤٠٦ (من كان موسراً لأن ينكح . . .). ضعيف. فيه علل؛ اثنتان قاذحة، وخطأ من حسنه.
- ٤٠٧ (الختان سنة للرجال مكرمة للنساء). ضعيف. روي عن ثلاثة من الصحابة، وتخريجها وبيان عللها، وأنه روي موقوفاً وهو أصح، والتنبيه على خطأ في اسم أحد الرواة وقع لبعض المخرجين.
- ٤١٠ (سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه . . .). ضعيف جداً. تخريجه من بعض المخطوطات من طرق ثلاثة، في الأوليين متهمان بالوضع، وفي الثالث مختلف فيه، وآخر لا يعرف، وروي موقوفاً.
- ٤١٢ (من أعان ظالماً سلطه الله عليه). موضوع. فيه كذاب. ومع ذلك سود به

السيوطي «جامعه»، وتقصير ابن كثير بذكر إسناده من فوق الكذاب! وقوله:
«حديث غريب»! فاغتربه الصابوني، وهو لا يورد إلا الصحيح بزعمه!

٤١٣ (من تبرأ من ولده ..). ضعيف. من مراسيل ابن شهاب.

٤١٤ (إن مثل الأشعرين في الناس كصرار المسك). ضعيف. مرسل أيضاً.

٤١٥ (احفظوني في العباس ..). ضعيف. له طريقان ضعيفان، والتنبيه على صحة
آخره: «إن عم الرجل صنو أبيه».

٤١٦ (رحم الله والدأ أعان ولده على بره ..). ضعيف. روى مرسلأً منقطعاً وموصولاً
بسند واهٍ جداً.

٤١٧ (إن روعي المؤمنين ليلتقيان على مسيرة يوم ..). ضعيف. فيه علتان، وأعله
المنائي بابن لهيعة وهو متابع!

٤١٧ (لو بغى جبل على جبل ..). ضعيف. ذكره في «الجامعين» من رواية ابن لال
بلفظين مختلفين، وذكر ما تعقبه المناوي به، وما فيه من التحامل عليه، وإيهام
خلاف الواقع والسكوت عن أسانيد فيها الوضاعين والضعفاء! ويبان أن الصواب
في الحديث الوقف.

٤١٩ (من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم ..). منكر. فيه ابن لهيعة، واضطرب
في إسناده، ومع ذلك حسنه جمع!

٤٢٠ (ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها ..). ضعيف. استنكره الذهبي،
وفيه من لم يعرفه، ووافقه الحافظ.

٤٢١ (ثلاث من فعلهن فقد أجرم ..). ضعيف. فيه راوٍ واهٍ لم يرو عنه سوى واحد.

٤٢١ (ثلاث من كن فيه وفي شح نفسه ..). ضعيف. جاء مرسلأً بإسناد ثقات،
حسنه الحافظ! وموصولاً، وفيه هالك.

- ٤٢٢ (إن الله عند لسان كل قائل . . .). ضعيف. معضل، وروي موصولاً وفيه مجهول، ومن طريق آخر فيه متهم ومجاهيل.
- ٤٢٣ (ما كرهت أن تواجه به أخاك فهو غيبة). ضعيف. فيه علل منها ذو النون، ومخالفته لابن وهب.
- ٤٢٤ (ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه). موضوع. فيه كذاب، وأعله المناوي بغيره! وهو من موضوعات «الجامع الصغير»!
- ٤٢٥ (.. شر ما أعطي الإنسان الخلق السيء في الصورة الحسنة . .). ضعيف. وبيان علته، وأن الطرف الأول منه والآخر صحيح برواية أخرى.
- ٤٢٥ (ما أذن الله لعبد في شيء أفضل . .). ضعيف. مرسلًا وموصولًا، واستغربه الترمذي، وبيان علة كل منها، ووصله أحد الضعفاء أيضاً مع مخالفته للثقة، واعتراف المؤلف بأنه كان غفل عن علة من هذه العلل، فصحح الحديث فليضرب عليه في مكانه.
- ٤٢٧ (أربع لا يصبن إلا بعجب: الصمت . .). موضوع. تتابع الحفاظ على وضعه، وشذ السيوطي فسود به جامعه، وتناقض ابن عراق والمناوي حوله.
- ٤٢٩ (كلم المجذوم وبينك وبينه قيد رمح أو رمحين). ضعيف. فيه متروك، وله شاهد ضعيف؛ اضطرب الرواة على راويه في إسناده.
- ٤٣٠ (تسحروا من آخر الليل، وكان يقول: هو الغداء المبارك). ضعيف. فيه ضعيف توبع على الشطر الثاني وبيان أنه صحيح لشواهد.
- ٤٣١ (كان لداود نبي الله من الليل ساعة . .). ضعيف. فيه علتان واضطراب في متنه، وبيان الصحيح منه، وفائدة في عدد رواة حديث النزول الإلهي من الصحابة.
- ٤٣٣ (إن الله يدنو من خلقه فيستغفر . .). ضعيف. فيه ثلاثة علل، اثنتان منها قادحتان، وبيان أنه صح شطره الثاني.

- ٤٣٣ (إن الله يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة ..). ضعيف. وبيان أن علته نجح السندي، وليس إسحاق بن بشر كما ظن ابن الجوزي، فحكم بوضعه، وذكر من تابعه.
- ٤٣٥ (يكون اختلاف عند موت خليفة ..). ضعيف. وبيان أن علته جهالة تابعيه، وأنه اختلف الرواة في إسناده على أربعة وجوه، وتحقيق الراجح منها الذي كشف عن العلة.
- ٤٣٧ (الآيات بعد المائتين). موضوع. صححه الحاكم، ورده الذهبي وغيره، وأشار البخاري إلى وضعه، وهو من موضوعات «الجامع الصغير».
- ٤٣٨ (إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله). موضوع. استغربه الترمذي، وفيه من كذبه، وآخر مدلس.
- ٤٣٨ (يخرج الدجال على حمار أقر ..). ضعيف جداً. فيه متروك، وبيان ما ثبت منه.
- ٤٣٩ (يخرج الدجال في خفة من الدين ..). ضعيف. علته عننة أبي الزبير، ودعوى الهيثمي أن له إسنادين، وبيان ما صح منه.
- ٤٤٠ (شرب اللبن محض الإيمان ..). موضوع. باعتراف السيوطي ومع ذلك أورده في «جامعه»، وكذلك تناقض فيه موقف المناوي!
- ٤٤١ (شعار أمتي إذا حملوا على الصراط ..). ضعيف. فيه ضعيفان وثالث لا يعرف. ويليه حديث آخر نحوه استغربه الترمذي، وصححه الحاكم والذهبي! وبيان سبب وهمهما من كلام الذهبي نفسه! وبيان الثابت في الباب.
- ٤٤٢ (ردوا مذمة السائل ولو بمثل رأس الذباب). موضوع. فيه وضاعان أحدهما إسحاق بن نجيع وهو الملطي خلافاً للذهبي، وهو من موضوعات «الجامع الصغير»!
- ٤٤٣ (وعندي ربي في أهل بيتي من أقر منهم ..). منكر. صححه الحاكم، ورده

الذهبي ، واستنكره هو وابن عدي .

٤٤٤ (وعدي ربي أن يدخل الجنة من أمتي . .) . ضعيف لإرساله ، وجهالة في أحد رواته ، ونكارة في آخره ، وهو صحيح دونها .

٤٤٥ (إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما . .) . ضعيف . حتى عند الترمذي ، فيه ضعيفان .

٤٤٥ (يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء . .) . موضوع . فيه من يضع ، تساهل فيه السيوطي فحسنه ، وردده عليه المناوي ثم وافقه ! وقلده الغماري فشوه به «كنزه» !

٤٤٦ (حجة للميت ثلاثة : حجة للمحجوج عنه . .) . ضعيف . له إسنادان فيهما من لا يعرف ، وضعيف .

٤٤٧ (ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم . .) . موضوع . سكنت عنه اللجنة القائمة على التعليق على «الجامع الكبير» !

٤٤٧ (من كان سامعاً مطيعاً ؛ فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة) . منكر بهذا السياق . فيه ابن إسحاق قال : فذكره دون إسناد ! وهو صحيح دون الشطر الأول منه ، وكلمة حول احتجاج بعضهم به على إقرار الخلاف ، وبيان أنه لا يدل إلا على عدم تعنيف المخطيء ، وتعليق للمؤلف على رسالة «كلمة سواء» لمجهول !

٤٤٩ (إن في الجنة سوقاً لا شراء فيه . .) . ضعيف . ضعفه الترمذي والمنذري وبيان علته .

٤٤٩ (سيعزي الناس بعضهم بعضاً من بعدي . .) . ضعيف .

٤٥٠ (إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر . .) . ضعيف . مرفوعاً وموقوفاً وبيان علته .

٤٥١ (إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة فرسخين . .) . ضعيف . فيه من لا يعرف مع الاختلاف في كنيته .

- ٤٥٢ (أشقى الناس ثلاثة: عاقر ناقة ثمود..). ضعيف. له علتان، وبيان ما صح منه.
- ٤٥٣ (إن الله ملائكة ترعد فرائصهم..). ضعيف. فيه مدلس ومتغير.
- ٤٥٣ (ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله، إنما..). ضعيف. فيه علل، وموقف المناوي.
- ٤٥٤ (يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ. فَأَصْبَحَهُمْ وَأَحْسَنَهُمْ وَجْهًا..). ضعيف جداً. فيه متروكان أحدهما مقرون بثقة، وبيان ما صح من الحديث.
- ٤٥٥ (قرأ هذه الآية ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾..). منكر. والصواب موقوف، وأن الآية حكاية عن كلام امرأة العزيز، وليس عن يوسف.
- ٤٥٦ (إن مريم سألت الله أن يطعمها لحماً ليس فيه دم..). ضعيف. له إسنادان وبيان عللها، ومناقشة الذهبي في قوله: الثاني أنظف من الأول، والإشكال الذي أورده هو على الزيادة في الثاني، وجواب الحافظ عنه.
- ٤٥٨ (لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة). ضعيف. علته الإرسال من الحسن البصري، وبيان أنه صحيح عنده لا عندنا، وتخريجه من طريق آخر موصولاً، لكن فيه كذاب.
- ٤٥٩ (ما أخاف على أمتي إلا ضعف اليقين). ضعيف. فيه من لم يوثقه غير ابن حبان.
- ٤٥٩ (أثبتكم على الصراط أشد حباً لأهل بيتي وأصحابي). موضوع. فيه علل، وعند المناوي فيه متهم بالوضع، ومع ذلك اقتصر على تضعيفه!
- ٤٦٠ (اثنان لا ينظر الله إليهما..). موضوع. فيه آفات.
- ٤٦١ (أحبكم إلى الله أقلكم طعماً..). ضعيف. فيه ضعيف مدلس، وآخر لا يعرف. وأعله المناوي بمن احتج به البخاري، وزعم أنه من أجله ضعفه السيوطي وبيان

خطئه في ذلك، وفي غيره.

- ٤٦١ (احذروا الشهرتين: الصوف والحمرة). موضوع. فيه كذاب وآخر وضاع، وبهما أعله المناوي، لكن انقلب اسم أحدهما عليه! وقلدته اللجنة القائمة على «الجامع الكبير»! وهو مما سود به «الجامع الصغير»!
- ٤٦٢ (ما أمعراً حاج قط). ضعيف. فيه شريك القاضي، وصححه الغماري مغتراً بقول بعض الحفاظ: «رجاله رجال الصحيح»!

٢ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف

(أ)	
١٧١٥	ابكين؛ وإياكن ونميق الشيطان
١٥٩٤	أبلغوني حاجة من لا يستطيع
١٧١٤	ابن آدم! أطع ربك تُسمى عالماً
١٧١٦	ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم
١٦٧٤	ابنوا المساجد، واتخذوها جماً
١٦٧٥	ابنوا المساجد، وأخرجوا القيامة منها
١٧٣١	ابنوا مساجدكم جماً، وابنوا
١٦٧٦	أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبياً
٠٢٢٨	أبو بكر وعمر خير أهل السماوات
١٧٤٢	أبو بكر وعمر خير الأولين، وخير
١٧٣٤	أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون
١٧٤٣	أبو سفيان بن الحارث سيد
١٧٤٤	أبو هريرة وعاء العلم
١٧٥٦	أتى جبريل النبي فقال: إن الله
١٦٨٤	أتى سائل امرأة وفي فمها
١٦٨٥	أتاني جبريل بقدر فأكلت منها
١٦٨٦	أتاني جبريل بهريسة من الجنة
١٧٤٥	أتاني جبريل، فأخذ بيدي
١٧٥٣	أتاني جبريل فأمرني أن أضع
١٥٧٩	أتى يوم القيامة باب الجنة
١٦٩٣	آجال البهائم كلها من القمل
١٥٨١	آخر أربعماء من الشهر
١٥٨٢	آل القرآن آل الله
١٥٤٦	آمن شعر أمية بن أبي الصلت
١٩٦٦	الآيات بعد المتئين
١٥٤٤	آيات المنافق: إذا حدث كذب
١٥٤٥	آيتان هما قرآن، وهما يشفعان
١٥٤٧	آية العز: ﴿وقل الحمد لله...﴾
١٧١١	اتقدموا ولو بالماء
١٦٥٣	اتنظروا كما رأيتم الملائكة تأنزر
١٥٨٥	ابتغوا الخير عند حسان الوجوه
١٥٧٥	ابتغوا الرفعة عند الله
٠٠٩٠	أبردوا بالطعام الحار، فإن الطعام
١٥٨٧	أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار
١٥٨٨	أبشركم بالمهدي، يبعث في أمتي
١٥٨٩	أبشروا يا أصحاب الصفة!

١٣٣٠	أتزوجت يا فلان؟	١٧٥٤	أتاني جبريل فقال : إذا أنت
١٦٩٦	اتق الله فيما تعلم	١٧٥٥	أتاني جبريل فقال : إذا توضأت
١٦٩٧	اتق يا علي ! دعوة المظلوم	١٦٨٧	أتاني جبريل فقال : أقرئ عمر
١٦٩٨	اتقوا أبواب السلطان وحواشيها	٠٢٤١	أتاني جبريل فقال : إن الله يأمرك
١٧٨٢	اتقوا البول ، فإنه أول ما يحاسب	١٧٤٦	أتاني جبريل فقال : إن ربي
١٦٩٩	اتقوا الحجر الحرام في البنيان	١٧٧٦	أتاني جبريل فقال : يا محمد ! إن
١٧٨٣	اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم	١٧٧٤	أتاني جبريل فقال : يا محمد ! ربك
١٧٨٥	اتقوا خداج الصلاة	١٧٧٧	أتاني جبريل فقال : يا محمد ! كن
١٧٠٠	اتقوا زلة العالم وانتظروا	٠٢٣٨	أتاني رسول الله أنفاً وأنت جالس
١٨٢١	اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر	١٦٨٨	أتاني ملك برسالة من الله
١٩٩٥	اتقوا محاش النساء	١٧٠١	أتتكم الأزد أحسن الناس وجوهاً
١٧٨٤	اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإنها تسد	١٧٠٢	أتحسبون الشدة في حمل الحجارة؟
٠٢٦٨	اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإنها تقيم	١٦٠٥	أتخذ الله إبراهيم خليلًا وموسى
١٧٨٦	اتقوا هذا القدر ، فإنه	١٦٩٥	أتخذوا الديك الأبيض فإنه
١٧٨٧	اتقي الله يا فاطمة ! وأدي	٠١١٦	أتخذوا عند الفقراء أيادي ، فإن لهم
١٧٨٨	أتى بإبراهيم يوم النار إلى	١٦١٣	أتخذوا مع الفقراء أيادي ، فإن لهم
١٧٩٨	أتيت بالبراق ، فركبت خلف جبريل	٠١١٦	أتخذوا مع الفقراء أيادي ، قبل أن
١٧٣٠	أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا على فرس	٠٢٦٠	أتخوف على أمتي اثنتين : يتبعون
١٧٣٠	أتيت بمقاليد الدنيا على فرس	١٧٧٨	أتدرون أي الصدقة أفضل؟
١٩٩٦	أثبتكم على الصراط ؛ أشد حباً	١٧١٣	أتدريين ما حديث خرافة؟
١٧٩٠	أثردوا ولو بالماء	١٧١٢	أتدريين ما خرافة؟ كان رجالاً
١٧٩٧	اثنان خير من واحد ، وثلاث	٠٢٢٥	أثربوا الكتاب ، فإن التراب مبارك
١٩٩٧	اثنان لا ينظر الله إليهما يوم	١٥٥٢	أترعوا الطسوس ، وخالفوا المجوس
١٩٢٨	أثيوا أخاكم ، تدعون الله له	١٧٤٧	أتركوا الترك ما تركوكم ، فإن
١٨١٣	اجنثوا على الركب ، وقولوا : يا رب !	٠١٨٧	أتركوا الدنيا لأهلها ، من أخذ

١٨١٨	أحد أبوي بلقيس كان جنياً	١٨١٤	أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على
١٨٦٩	أُحد جبل يحبنا ونحبه، فإذا	١٨٢٢	اجعلوا أئمتكم خياركم، فإنهم
١٨١٩	أحد ركن من أركان الجنة	١٩٣١	أجل، شيتني هود وأخواتها
١٦١٨	أحد هذا جبل يحبنا ونحبه، إنه على	١٨٣٠	اجلدوا في قليل الخمر وكثيره
١٨٧٠	أحذركم سبع فتن تكون بعدي	١٨١٠	أجلُّوا الله يغفر لكم
١٨٧١	احذروا البغي فإنه ليس من	٠٠٥٨	اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم
١٩٩٩	احذروا الشهرتين؛ الصوف	١٨٣١	أجيفوا أبوابكم، وأكفِّثوا آئيتكم
٠٣٠١	احذروا فراسة المؤمن؛ فإنه	١٨٣٢	أحب الأعمال إلى الله تعجيل الصلاة
١٨٧٢	احذروا كل مسكر، فإن كل مسكر	١٨٣٤	أحب الأعمال إلى الله الحال المرتحل
١٨٧٩	احرموا أنفسكم طيب الطعام	١٨٣٣	أحب الأعمال إلى الله الحب في الله
١٨٨٢	أحسن الناس قراءة من إذا	١٦١٥	أحب الأعمال إلى الله حفظ اللسان
١٦١٩	أحسنها (يعني: الطيرة) الفأل ولا ترد	٠٣٣٩	أحب الأعمال إلى الله من أطعم
١٨٧٣	أحسنوا إذا وُلِّيتم، واعفوا	١٨٤٣	أحب أهل بيتي إني الحسن والحسين
١٨٨١	أحسنوا الأصوات في القرآن	١٨٤٤	أحب أهلي إلي فاطمة
١٨٨٠	أحسنوا إلى الماعزة، وامسحوا	٠٣٢٢	أحب أهلي إلي من قد أنعم الله
١٩٤٤	احفظوني في العباس، فإنه	١٦٣٦	أحب البيوت إلى الله بيت
١٥٠٥	اختضبوا بالحناء؛ فإنه يسكن	١٤١	أحب بيوتكم إلى الله
١٧٢٦	إذا آخى الرجل الرجل فليسأله	١٨٥٩	أحب شيء إلى الله الغرباء
١٧٢٥	إذا آخيت رجلاً فسله عن اسمه	١٨٥٠	أحب العباد إلى الله الأتقياء
١٥٢٨	إذا أبغض المسلمون علماءهم	١٨٣٥	أحب اللهو إلى الله إجراء الخيل
١٨٤٠	إذا أتى أحدكم أهله فليستتر	١٩٩٨	أحبكم إلى الله أقلكم طمعاً
١٨٤١	إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسلم	١٧٩٣	أحبوا صهيياً حب الوالدة لولدها
١٧٢٧	إذا اتخذ الفيء دولاً، والأمانة مغنياً	١٨٣٦	أحبوا العرب وبقاءهم في الإسلام
١٨٤٢	إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه	١٨٣٨	أحبوا الفقراء وجالسوهم
١٦٢٠	إذا أحببتكم أن تعلموا ما للعبد	١٨٦٣	احتجموا خمس عشرة، أو سبع عشرة

١٧٠٣	إذا كان أحدكم على وضوء فأكل	١٥٣٧	إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقرأ بأم
٠٠٤١	إذا كان جامداً فآلقوها وما حولها	١٦٣٠	إذا أراد الله برجل من أمي خيراً
٠٠١١	إذا كان يوم القيامة نادى مناد	١٥١٨	إذا اغتاب أحدكم أخاه
١٨٢٦	إذا كبر العبد سترت تكبيرته	١٩٢١	إذا انتاط غزوكم، وكثرت
١٧٤٠	إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ	١٦٢١	إذا بال أحدكم فلينتر ذكره
١٧٣٨	إذا كتب أحدكم كتاباً فليتره	١٦٢٢	إذا بلغ الماء أربعين قلة
١٧٣٧	إذا كتبت فين السين في	١٦٣١	إذا تم فجور العبد ملك عينه
٠٣٨٢	إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده	١٦٢٥	إذا توضأ أحدكم فلا يغسلن
١٨٢٧	إذا كثرت ذنوبك، فاسقِ الماء	١٦٢٣	إذا خرج أحدكم إلى سفر
١٨٢٨	إذا كذب العبد، تباعد عنه الملك	١٦١١	إذا خطب أحدكم المرأة فليسال
١٥٠٧	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها	١٦١٢	إذا خفيت الخطيئة لم تضر
١٩١٩	إذا لم يبارك للعبد في ماله	١٨٠٤	إذا دعا أحدكم فليؤمّن على دعاء
١٦٣٨	إذا مدح المؤمن في وجهه	١٩٢٣	إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً
١٦٣٣	إذا مضى للنفساء سبع	٠١٧٨	إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد
١٥٥٦	إذا نزل أحدكم منزلاً	٠٣٩٧	إذا رأيتم من يزهد في الدنيا
١٥٣٢	إذا وقعت الفأرة في السمن	١٦٢٤	إذا صليت الصبح فقل قبل أن
١٥٢٢	أربع من الشقاء: جمود العين	١٦٢٥	إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا
١٩٥٨	أربع لا يُصبن إلا بعجب	١٦٢٦	إذا صليتم فارفعوا سبلكم
١٨٥٧	ارفع إزارك، فإنه أبقى لثوبك	١٦٢٧	إذا ضاع للرجل متاع
١٦٤١	أرقاؤكم إخوانكم، فأحسنوا إليهم	١٥٠٦	إذا ظهرت البدع، ولعن آخر
١٧٤٨	استاكوا، لا تأتوني قلحاً	١٥٠٨	إذا ظهرت الحية في المسكن
١٥٢٣	استغفوا بغناء الله: عشاء ليلة	٠٠١٤	إذا ظهرت الفتن والبدع، وسب
١٦٤٣	استقيموا لقريش ما استقاموا لكم	١٦٣٩	إذا علم أحدكم من أخيه خيراً
١٩٤٥	استوصوا بالعباس خيراً	٠٢١٥	إذا فعلت أمي خمس عشرة خصلة
١٦٦٥	أسدُ الأعمال ذكر الله على كل حال	١٦٣٢	إذا قالت المرأة لزوجها: ما رأيت

٠١١١	اللهم ارزق ثعلبة مالا	٠١٥٨	أسرع الأرض خراباً يسراها
١٧٢٤	اللهم إنك سألتنا من أنفسنا	١٧٥٢	إساع الأصم صدقة
١٦٥١	اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين	١٦٣٤	أشد الناس عذاباً يوم القيامة
٠٣٧٢	اللهم متعنا بالإسلام والخير	١٦١٧	أشد الناس (يعني : عذاباً) يوم
٠٢١٧	أمرنا أن نبني المساجد مجاً	١٩٨٧	أشقى الناس ثلاثة : عاقر
٠١٨٢	أمرني جبريل بأكل الهريسة لأشد	١٧٣٢	أصدق الرؤيا بالأسحار
٠٣٠٦	أملكوا العجين ؛ فإنه أحد	٠٠٨٧	اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
١٨٢٥	أملكوا العجين ؛ فإنه أعظم	١٥٧٧	اطلبوا الفضل عند الرءماء
١٦٨٠	إن أتحذ منبراً ؛ فقد اتخذه	١٥٨٦	أعطوا أعينكم حقها من العبادة
٠٣٠٤	إن سركم أن تزكوا صلاتكم	١٥٤٠	أعطوا المساجد حقها
١٨٢٣	إن سركم أن تقبل صلاتكم	١٦٤٥	أغبوا العيادة، وخير العيادة
١٦٨١	إن كنت تحبني فأعد للفقر	١٦٤٤	أغبوا في العيادة
٠٣١٧	إن هم أسلموا فهو خير لهم	١٦٤٦	أغنى الناس حملة القرآن
١٦٧٧	أنا ابن الذبيحين .	١٨٤٧	افتتحت القرى بالسيف ، وافتتحت
١٦٨٩	أنا أعربكم ، أنا من قریش	١٦٤٧	افرشوا لي قطيفتي في لحدي
١٧٢٣	أنا شفيع لكل رجلين تحابا	٠٣١٤	أفضل الأعمال الحب في الله
١٥٧٢	انتظار الفرج بالصبر عبادة	١٥٦٣	أفضل الدعاء دعاء المرء
٠٠٧٣	انتظار الفرج عبادة	١٧٧٨	أفضل الصدقة : المنيحة
١٥٧٣	انتظار الفرج من الله عبادة	٠١٤٠	أقبل من الجرف ؛ حتى إذا كان
١٦١٦	انتهى الإيمان إلى الورع	١٥٣٣	أكثر جنود الله في الأرض الجراد
١٦٩٠	أنزل الله عليّ أمانين لأمتي	١٩٣٨	أكثر القبائل في الجنة مذبح
١٨٩٢	أنزل الناس منازلهم من الخير	١٦٤٩	أكرموا أولادكم ، وأحسنوا أدهم
١٨٩٣	أنزلت عليّ الليلة سورة مريم	٠٣٧٢	أكرموا الخير . . .
١٨٩٤	أنزلوا الناس منازلهم	٠٢٠٥	الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون
٠٣١٤	إن أحب الأعمال إلى الله الحب	١٦٥٠	الزموا الجهاد تصحوا وتستغنوا

١٨٢٠	إن أهدأ جبل يحبنا ونحبه وهو على	١٨٢٠	إن الله يحب أبناء الثمانين
١٨٨٩	إن أحدكم مرآة أخيه	١٨٨٩	إن الله يدخل بالحجة الواحدة
١٩٨٥	إن أدنى أهل الجنة منزلة	١٩٨٥	إن الله يدنو من خلقه فيستغفر
١٨٢٤	إن الأرض لتستغفر للمصلي	١٨٢٤	إن الله يطلع في العيدين
٠١٣٨	إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة	٠١٣٨	إن أهل الجنة إذا دخلوها
١٦٧٨	إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها	١٦٧٨	إن الإيمان سربال يسربله الله
١٥١٠	إن الله أجاركم من ثلاث خلال	١٥١٠	إن خرافة كان رجلاً من بني عذرة
١٨٥١	إن الله إذا أنزل عاهة	١٨٥١	إن خير الماء الشبم، وخير
١٨٣٧	إن الله إذا غضب على أمة لم	١٨٣٧	إن رجلاً دخل الجنة فرأى عبده
١٥١٦	إن الله أعطاني ثلاث خصال	١٥١٦	إن رجلين ممن دخل النار
١٥١٧	إن الله أعطاني فارس ونساءهم	١٥١٧	إن روحي المؤمنين ليلتقيان
١٨٤٥	إن الله أمرني أن أزوج فاطمة	١٨٤٥	إن السُّنُور سبع
٠٠٥٥	إن الله أمرني بحب أربعة من	٠٠٥٥	إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم
١٥٤٩	إن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني	١٥٤٩	إن عمار بيوت الله هم أهل
١٥٧٠	إن الله بعثني ملحمة ومرحة	١٥٧٠	إن الغسل يوم الجمعة لَيَسْلُ
١٧١٩	إن الله بنى الفردوس بيده	١٧١٩	إن الغضب يفسد الإيمان كما
١٦٩٤	إن الله جعل رزق هذه الأمة	١٦٩٤	إن في الجنة سوقاً لا شراء فيه
١٩٥٣	إن الله عند لسان كل قائل	١٩٥٣	إن في الجنة لعموداً من ياقوتة
٠٠٩٠	إن الله لم يطعمنا ناراً	٠٠٩٠	إن في الجنة مائة درجة، لو
٠٢١٩	إن الله من فوق سائه يكره أن	٠٢١٩	إن في الجنة نهراً يقال له :
٠١١١	إن الله منعي أن أقبل صدقتك	٠١١١	إن الكافر ليجر لسانه يوم
١٦٤٠	إن الله من على قوم، فألهمهم	١٦٤٠	إن لأبي طالب عندي رحماً
١٥٤٣	إن الله لا يؤخر نفساً إذا جاء	١٥٤٣	إن الله ملائكة ترعد فرائصهم
١٨٠٥	إن الله ييغض ثلاثة: الغني	١٨٠٥	إن الذي يسجد قبل الإمام
١٨٠٣	إن الله ييغض المؤمن لا زبر له	١٨٠٣	إن للشيطان كحلأ ولعوقاً

١٧٦٤ حسن الوجه مال، وحسن الشعر
١٨٧٨ حق كبير الإخوة على صغارهم

(خ)

٠٠١٠ خادم القوم سيدهم، وساقهم آخرهم
١٥٨٣ خشية الله رأس كل حكمة
١٩٢٤ خصلتان من كانتا فيه كتبه الله
١٧٠٦ خلقتان يحبهما الله، وخلقتان
١٧٠٥ خللوا لحاكم وأظفاركم، إن الشيطان
١٧٠٧ خليلي من هذه الأمة أويس
١٧٠٨ خمس تفطر الصائم وتنقض
١٧١٠ خمس من العبادة: قلة الطعام
٠٣٤٠ خيار عباد الله الذين إذا رؤوا
١٦٣٧ خير بيت في المسلمين بيت فيه
١٥٢١ خير الرزق ما كان يوماً بيوم
١٩٥٦ خير ما أعطي الإنسان الخلق الحسن
١٩١١ خير ما أعطي الإنسان خلق حسن، وشر
١٩٥٩ خير ما تدأويتم به اللدود
١٧٧٣ خير الماء الشَّيم، وخير المال
١٥١١ خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم
١٩٣٥ الختان سنة للرجال، مكرمة
١٩٠٠ الخلق كلهم عيال الله، فأحب
٠٣٧٣ الخلق كلهم عيال الله، وتحت

١٧٦٦ تصافحوا فإن المصافحة تذهب
٠٢٤٩ تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم
١٦٢٨ تصدقوا فإن الصدقة فكاكم
١٧٦٥ تضاعف الحسنات يوم الجمعة
١٦١٠ تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار
٠١١٤ تعلموا للعلم السكينة والوقار
٠١٣٩ تيمم وهو ينظر إلى بيوت

(ث)

١٩٥١ ثلاث من فعلهن فقد أجرم
١٥٣٥ ثلاث من كن فيه حاسبه الله
١٩٥٠ ثلاث من كن فيه فهي راجعة
١٩٥٢ ثلاث من كن فيه وقى شح نفسه
٠١٠٨ ثلاثمائة ضربة بالسيف. يعني الموت
١٩٨٠ ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم

(ج ، ح)

١٨٨٥ اللجنة مائة درجة، ما بين كل
١٨٦٨ حُبُّك الشيء يُعمي ويصم
١٧٩٩ الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة
١٩٧٩ حجة للميت ثلاثة: حجة
٠٢٧٢ حسبنا الله ونعم الوكيل
١٩٠١ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل

(س)

١٥٣٦

الخير كثير، وقليل فاعله

(د)

١٥٤٨ ستفتح على أمي من بعدي

١٦٠١ سنحاق النساء زناً بينهن

٠٣٣٠ سلمان أفقه منك .

١٩٠٨ سلوا الله حوائجكم البتة في

١٩٣٦ سيأتي على الناس زمان لا يبقى

١٨٦٥ سيد بني داراً، واتخذ مأدبة

١٥٠٢ سيد القوم خادمهم .

١٩٨٣ سيعزي الناس بعضهم بعضاً من

٠١٤٧ سيليككم أمراء ...

١٧٣٦ السلام قبل الكلام، ولا تدعوا

١٦٦٤ السلطان ظل الله في الأرض، فإن

١٦٦٢ السلطان ظل الله في الأرض، فمن

١٦٦٣ السلطان ظل الله في الأرض، يأوي

١٦٦١ السلطان ظل الله في الأرض .

١٥٥٧ السباح رباح والعسر شؤم

٠٣٩٠

دخول البيت دخول في حسنة

١٨٩٩

الدعاء جند من أجناد الله

٠٢٠٥

دعهن يا عمر! يبيكين

١٦٩١

دعوا الدنيا لأهلها، من أخذ

١٩٣٣

الدنيا دار من لا دار له

(ذ)

٠١٧٣

الذبيح إسحاق

١٩٣٢

ذكر الأنبياء من العبادة .

١٧٢٩

ذكر علي عبادة .

(ر)

(ش)

١٧٧١

رحم الله من حفظ لسانه، وعرف

١٩٧١ شرب اللبن محض الإيمان

١٩٤٦

رحم الله والدأ أعان ولده

١٩٧٢ شعار أمي إذا حلوا على الصراط

١٩٧٤

ردوا مذمة السائل ولو

١٩٧٣ شعار المسلمين يوم القيامة

١٥٦١

الرضاع يغير الطباع

٠١٨١ شكى رسول الله إلى جبريل قلة

١٥٧٤

الرفق رأس الحكمة

١٩٣٠ شيتني (هود) وأخواتها، وما

٠٠١٢

ركعتان بسواك أفضل من سبعين

(ص)

١٥٠٣	فضل الصلاة التي يُستاك لها	١٨٢٩	الصائم في عبادة، ما لم يَغْتَب
١٥٩٦	فضل العالم على غيره كفضل	١٨٦٠	الصبر والاحتساب من عتق الرقاب
١٥٩٧	فضلت على الناس بأربع	١٦٦٠	الصلاة نور المؤمن
١٦٢٩	فهلأ بكرة تعضها وتعضك		

(ع)

(ق)

١٥٦٤	قال إبليس لربه: يا رب!	٠١٣٧	عَلِمْتُ ناساً من أهل الصفة القرآن
١٧٧٥	قال الله: من أهان لي ولياً فقد	٠٠٢٤	عليكم بالشفاء، العسل شفاء من
١٩٩١	قرأ هذه الآية: ﴿ذلك ليعلم أني﴾	١٥١٤	عليكم بالشفاءمين: العسل والقرآن
١٥٥٨	القرآن غنى لا فقر بعده.	١٥٥٤	العِدة عطية
١٥٥٩	القرآن هو الدواء	١٥٩٢	العلم في قریش، والأمانة في الأنصار
		٠٠٩٦	العائم تيجان العرب، فإذا وضعوا
		١٥٩٣	العائم تيجان العرب، والاحتباء
		٠٠٩٦	العائم وقار المؤمن وعز العرب

(ك)

(غ)

١٩٠٥	كادت النميمة أن تكون سحراً	٠٤٥٨	غسلته الملائكة. يعني حمزة.
١٩٦٢	كان لداود نبي الله من الليل	١٧٣٥	غطوا حرمة عورته، فإن حرمة
٠٤٤٦	كتبت له أربع حجج: حجة	١٨٤٦	الغية أشد من الزنا، إن الرجل
١٥٦٧	كرامة الكتاب ختمه.	١٨٠٨	الغيرة من الإيوان، والمذاء
٠١٦٧	كفى بالمرء من الشر أن يشير	١٨٠٩	الغيلان سحرة الجن.
١٥١٩	كفارة من اغتبت أن تستغفر له		
١٩٤٢	كل العرب من ولد إسماعيل		

١٥٩٨	كان يكره الكي والطعام الحار	١٥٦٢	كل عين باكية يوم القيامة
١٦١٤	كان يلعن القاشرة والمقشورة	١٩٦٠	كَلَّمُ المجذوم وبينك وبينه
		٠١٧٠	كنس المساجد مهوور الحور العين

(ل)

١٨٨٧	لأن يؤذّب الرجل ولده
٠٠٢٢	لأن في داركم كلباً
٠١١٨	لعن رسول الله السالقة والحالقة
٠١١٨	لعن رسول الله الواصلة والمستوصلة
١٨٤٩	لقد أشيع سليمان علماً
٠٣٢٩	لقد أشيع من العلم . يعني سليمان
٠٣٢٨	لقد أوتي سليمان من العلم .
١٩٩٣	لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة
١٩١٣	لكل شيء أس ، وأس الإيمان
١٧٦٣	لما وضع رسول الله نعيم بن مسعود
١٦٠٤	لمعالجة ملك الموت أشد
١٧٩١	لن تقوم الساعة حتى يسود
١٦٠٩	لها ما في بطونها ، وما بقي
١٧٢١	لو أمسك الله المطر عن عباده
١٨٠٧	لو أن أحدكم يعمل في صخرة
١٩٤٨	لو بنى جبل على جبل ؛ لجعل
٠٤١٧	لو بنى جبل على جبل ؛ لَدُكُ
١٥٩٩	لو كان جريج الراهب فقيهاً
١٨٤٨	لو كان حُسن الخلق رجلاً يمشي

(كان)

١٧٥٧	كان أحب الریحان إليه الفاغية
١٧٥٨	كان أحب الطعام إليه الثريد
١٧٥٩	كان أحب الفاكهة إليه الرطب
١٥١٥	كان إذا أراد أمراً قال : اللهم
١٦٠٦	كان إذا استجد ثوباً لبسه
٠١٢٤	كان إذا بال نثر ذكره ثلاث نترات
١٧٦٨	كان إذا جلس يتحدث يكثر أن
١٧٥٠	كان يتنور في كل شهر ، ويقلم
١٨٦٧	كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
١٦٣٥	كان يخرج يهريق بالماء ، فيتمسح
١٨٠١	كان يدخل الحمام وكان يتنور
١٥٦٦	كان يستفتح دعاءه بـ (سبحان ربي
٠٣٣٧	كان يصفح النساء من تحت الثوب
١٨٥٨	كان يصفح النساء وعلى يده ثوب
١٧٤٩	كان يعجبه أن يفطر على الرطب
١٥٤١	كان يكتحل بإثمد وهو صائم
١٦٠٨	كان يكثر من أكل الدباء
٠١١٧	كان يكره ريح الخضاب

١٧٠٤	ما من أحد يلبس ثوباً لبياهي	٠٣٢٩	لو كان العلم بالثريا .
١٥٨٠	ما من ذنب بعد الشرك	١٦٠٣	لو مرت الصدقة على يدي
١٥٠٩	ما من شيء إلا وهو ينقص	١٦٥٢	لولا أن بني إسرائيل استثنوا
٠٢٥١	ما من صدقة أفضل من صدقة	١٩٨٩	ليس الجهاد أن يضرب بسيفه
١٨١٧	ما من عبد من أمي صلى علي	١٦٠٠	ليس في الأرض من الجنة
١٧٩٦	ما من عشرة ولا اختلاج عرق	١٧٨١	ليس للنساء نصيب في الخروج
٠١٦٣	ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً	١٧٦٩	ليس من المروءة الريح على الإخوان
١٧٦٢	مثل أصحابي في أمي كالملاح في	١٨٩٦	ليستز أحدكم في الصلاة بالخط
١٨٠٠	مثل الرافلة في غير أهلها، كالظلمة	٠١٠٠	ليوم من سلطان عادل أفضل من

مثل عروة - يعني : ابن مسعود الثقفي - ١٦٤٢

مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والإمام

مثل الذي يجلس يسمع الحكمة

مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق

مروا أبا ثابت يتعوذ . قلت : يا سيدي

مع كل فرحة ترحه .

معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين

معاشر الناس إذا صليتم

معالجة ملك الموت أشد من ألف

مقام أحدكم في سبيل الله ساعة

ملعون من ضار مسلماً أو

من أبلغ ذا سلطان حاجة

من أجرى الله على يديه فرجاً

من احتجم أو اطلى يوم السبت

من احتجم يوم الأربعاء

(م)

ما أخاف على أمي إلا ضعف اليقين

ما أذن الله لعبد في شيء أفضل

ما أكل العبد طعاماً أحب إلى

ما امرئ حاج قط .

ما بالكم تأتوني قلحاً لا تسوكون؟

ما تقرب العبد إلى الله بشيء

ما صيد من صيد، ولا قطع من

ما كان ولا يكون إلى يوم

ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها

ما كرهت أن تواجه به أخاك

ما لسلطان ثكلته أمه؟ لقد أشبع

ما لي أراكم تأتوني قلحاً؟ استاكوا

١٨٩٠	من رابط فواق ناقة حرمة الله	١٥٦٨	من أدى زكاة ماله فقد أدى الحق الذي
١٩٢٥	من رضي بالقليل من الرزق رضي الله	١٨٦٤	من أراد الحجامة فليتحجر سبعة عشر
٠٢٦٦	من سئل عن علم فكتمه جاء...	١٧٧٠	من أسف على دنيا فاتته اقترب
١٦٥٥	من سره أن ينجو فليزلم الصمت	١٥٣٠	من أشرط الساعة أن يمر الرجل
١٩٠٦	من سعادة ابن آدم استخارته	١٨٧٤	من أصبح وهمه التقوى، ثم أصاب
٠٣٧٨	من سعادة ابن آدم ثلاثة	١٨٧٥	من أصبح لا يتنوي ظلم أحد
٠٢٧٢	من شارك ذمياً فتواضع له	١٨٧٦	من أصبح لا يهيمُ بظلم أحد
١٩١٥	من شر الناس منزلة من	١٩٣٧	من أعان ظالماً سلطه الله
١٨٥٢	من عال أهل بيت من المسلمين	١٩٠٧	من اعتذر إلى أخيه بعمدة
١٩٤١	من العباد عباد لا يكلمهم الله	١٨١١	من أعطاه الله حفظ كتابه
١٥٢٧	من قرأ في إثر وضوئه ﴿إنا أنزلناه	١٨٨٣	من أعيته المكاسب فعليه بتجارة
١٨١٦	من قلّم أظفاره يوم الجمعة وفي	١٨٨٤	من أعيته المكاسب فعليه بمصر
١٩٨١	من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلح العصر	١٥٢٠	من اغتاب رجلاً ثم استغفر له
١٩٣٤	من كان موسراً لأن ينكح	١٨٨٨	من اغتیب عنده أخوه المسلم
١٩٢٩	من كانت له سريرة صالحة	١٧٩٤	من بات كالأمن عمله بات
١٩١٢	من كظم غيظاً وهو يقدر على	١٩٤٠	من تبرأ من ولده أتى يوم القيامة
٠٣١٢	من لم يعرف نعمة الله عليه	١٥٥١	من تمنى الغلاء على أمي
١٩٤٩	من لم يقبل رخصة الله كان عليه	١٦٨٣	من توضع فمسح بثوب نظيف
١٨٦٢	من وقّر صاحب بدعة فقد أعان على	١٩٢٧	من جاع واحتاج فكتمه الناس
١٨٦٦	من لا حياة له فلا غيبة له	٠٣٨٢	من حدث حديثاً كما سمع
١٧٩٥	منعني ربي أن أظلم معاهداً	١٨٩١	من حمل جوانب السرير الأربع
١٩٠٩	المجالس بالأمانة إلا ثلاثة	٠٣٨٨	من خزن لسانه ستر الله عورته
٠٣٨٢	المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن	١٩١٧	من دخل البيت دخل في حسنة
١٨٩٥	المرء كثير بأخيه.	١٩١٦	من دفع غضبه دفع الله عنه

المسلم مرآة المسلم، فإذا رأى	٠٣٦٤	الويل كل الويل لمن ترك عياله	١٦٥٨
المعدة حوض البدن، والعروق	١٦٩٢		

(لا)

الناس كأسنان المشط	٠٣٦٩	لا تذهب الدنيا حتى يستغني	١٦٠٢
النكاح في قومه كالعشب	١٥٣٩	لا ترفعوا الطست حتى تطف	١٥٥٣
نزول: ﴿إن الله يأمر بالعدل . .﴾	٢٣٨	لا ترفعوا الطسوس حتى تطف	٠٠٥٨
نزول: ﴿الذين قال لهم الناس . .﴾	٠٢٧٢	لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة	٠٣٩٥
نصف ما يحفر لأمتي من القبور	١٦٤٨	لا تزول قدما عبد يوم القيامة . .	١٩٢٢
نهى أن يخصى أحد من بني آدم	١٦٥٦	لا تقوم الساعة حتى تتخذ	١٥٣١
نهى أن يدخل الماء إلا بمئزر	١٤٠٥	لا تلعنوا بُعاً فإنه قد كان	١٩٣٩
		لا عقل كالتيدير، ولا ورع كالكف	١٩١٠
		لا قطع في زمن مجاعة .	١٦٧٣
		لا يزال الرجل يذهب بنفسه	١٩١٤
		لا يصيب عبد حقيقة الإيثار	٠٣٨٩
		لا ينقطع دولة ولد فلان	٠٤٠٦

(هـ)

الهرة لا تقطع الصلاة	١٥١٢		
هل تدرين ما خرافة؟	٠٢٠٤		
الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل	١٥١٣		

(ي)

يا ابن عوف! إنك من الأغنياء	١٧٧٢		
يا سعد! أطب مطعمك تكن	١٨١٢		
يا عائشة! وهل تدرين ما خرافة؟	٠٢٠٤		
يا علي! اطلبوا المعروف من رحاء	١٥٧٨		
يا ويح الخادم في الدنيا! هو سيد	٠٠١١		

(و)

الوحدة خير من جليس السوء	١٨٥٣		
وعندي ربي أن يدخل الجنة من	١٩٧٦		
وعندي ربي في أهل بيتي من	١٩٧٥		
ويحك يا ثعلبة! قليل تؤدي	١٦٠٧		

٠٣٩٣	يأتي على الناس زمان يكون	يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأنبياء ١٩٢٦
١٩٩٠	يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله . .	يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ١٩٧٨
٠٤٣٦	يُبايع لرجل من أمّتي بين الركن	يكون اختلاف عند موت خليفة ١٩٦٥
١٥٢٦	يجزي من السترة مثل مؤخره ولو	يُنادي مناد كل ليلة : هل من ٠٤٣٢
١٩٦٨	يخرج الدجال على حمار أقر	ينزل في الفرات كل يوم مناقيل ٠١٠٥
١٩٦٩	يخرج الدجال في خفة من الدين	يوم الأربعاء يوم نحس مستمر ٠٠٨٣
٠٣٩٩	يدخل فقراء أمّتي الجنة قبل . .	يوم من إمام عادل أفضل ١٥٩٥

٣ - فهرس الأبواب الفقهية للفهرس الرابع

٥٣٥	١٤ - الصلاة والأذان .	٥٢٧	١ - الأخلاق .
٥٣٦	١٥ - الصيام والقيام .	٥٢٨	٢ - الأدب والاستئذان .
٥٣٦	١٦ - الطب النبوي .	٥٢٩	٣ - الأضاحي والذبائح والأطعمة .
٥٣٧	١٧ - الطهارة والوضوء .	٥٣٠	٤ - الإيمان والتوحيد والدين .
٥٣٨	١٨ - العلم والحديث النبوي .	٥٣٠	٥ - البيوع والكسب والزهد .
	١٩ - الفتن وأشرار الساعة	٥٣١	٦ - التوبة والمواعظ والرفاق .
٥٣٨	والجنة والنار .	٥٣٢	٧ - الجنائز والمرض والموت .
	٢٠ - فضائل القرآن والأدعية	٥٣٣	٨ - الجهاد والسفر والغزو .
٥٣٩	والأذكار .	٥٣٣	٩ - الحج والعمرة والزيارة .
٥٤٠	٢١ - اللباس والزينة .	١٠ - الحدود والمعاملات	
	٢٢ - المبتدأ والأنبياء وعجائب	٥٣٣	والأحكام .
٥٤٠	المخلوقات	٥٣٤	١١ - الزكاة والسخاء .
٥٤١	٢٣ - المناقب والمثالب	٥٣٤	١٢ - الزواج وتربية الأولاد .
		٥٣٥	١٣ - السيرة والشمال المحمدية .

٤ - الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية

الأبواب مرتبة على الحروف

١٩٠٢	إياكم والحسد، فإن الحسد	١ - الأخلاق
٠٣٢٥	إياكم والغيبة، فإن الغيبة أشد	آيات المنافق: إذا حدث كذب
١٩٥٠	ثلاث من كن فيه فهي راجعة	ابتغوا الرفعة عند الله
١٩٨٠	ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم	أتحسبون الشدة في حمل الحجارة؟
١٩٠١	الحسد يأكل الحسنات كما تأكل	أحب الأعمال إلى الله الحب في الله
١٥٨٣	خشية الله رأس كل حكمة	أحب العباد إلى الله الاتقياء
١٧٠٦	خُلُقَان يَجِبُهُمَا اللهُ، وَخُلُقَان	إذا كذب العبد تباعد عنه الملك
١٩٥٦	خير ما أعطي الإنسان الخلق الحسن	أربع لا يُصْبِن إلا بعجب:
١٩١١	خير ما أعطي الإنسان خلق حسن	أفضل الأعمال الحب في الله
١٥٧٤	الرفق رأس الحكمة	الأمانة تجر الرزق، والخيانة تجر الفقر
١٥٥٧	السلاح رباح، والعسر شؤم	الأمانة تجلب الرزق
٠٣٤٠	شرار عباد الله المشاؤون بالنميمة	الأمانة غنى
١٨٢٩	الصائم في عبادة، ما لم يَتَقَبَّ	إن أحب الأعمال إلى الله الحب
١٨٦٠	الصبر والاحتساب من عتق الرقاب	إن الله يفيض ثلاثة: الغني
١٨٤٦	الغيبة أشد من الزنا، إن الرجل	إن الله يفيض المؤمن لا زَبْرَ له
١٨٠٨	الغيرة من الإيثار، والمذاة	إن الغضب يفسد الإيمان كما
١٩٠٥	كادت النميمة أن تكون سحراً	ألا أخبركم بخياركم؟ الذين إذا

١٧٣٨	إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه	١٨٤٨	لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي
١٧٣٧	إذا كتبت فين السين في	١٩٥٤	ما كرهت أن تواجه به أخاك
١٧٥٢	إسماع الأصم صدقة	١٩١٢	من كظم غيظاً وهو يقدر على
١٧٣٢	أصدق الرؤيا بالأسحار	١٨٦٦	من لا حياء له فلا غيبة له
٠٠٨٧	اطلبوا الخير عند حسان الوجوه	١٩١٠	لا عقل كالتدبير ولا ورع كالکف
١٥٧٧	اطلبوا الفضل عند الرحاء		
١٦٤٩	أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم	٢ - الأدب والاستئذان	
١٧٢٣	أنا شفيع لكل رجلين تحاباً		
١٥٧٢	انتظار الفرج بالصبر عبادة	١٥٨٥	ابتغوا الخير عند حسان الوجوه
٠٠٧٣	انتظار الفرج عبادة	١٧٥٤	أتاني جبريل فقال: إذا أنت
١٥٧٣	انتظار الفرج من الله عبادة	٠٢٢٥	أتربوا الكتاب، فإن التراب مبارك
١٨٩٢	أنزل الناس منازلهم من الخير	١٩٩٧	اثنان لا ينظر الله إليهما يوم
١٨٩٤	أنزلوا الناس منازلهم	١٨٣١	أجيفوا أبوابكم، وأكفثوا أنيتكم
١٨٨٩	إن أحدكم مرآة أخيه	١٦١٥	أحب الأعمال إلى الله حفظ
١٩٥٣	إن الله عند لسان كل قائل	١٦٣٦	أحب البيوت إلى الله بيت
١٥٤٢	إن من التواضع لله الرضى	٠١٤١	أحب بيوتكم إلى الله
١٧٥١	البادئ بالسلام بريء من	١٦١٩	أحسنها (يعني: الطيرة) الفأل
١٥٦٠	التدبير نصف العيش	١٨٨٠	أحسنوا إلى الماعزة، وامسحوا
١٧٣٩	تربوا صحفكم أنجح لها، إن	١٧٢٦	إذا آخى الرجل الرجل فليسأله
١٧٦٦	تصافحوا فإن المصافحة تذهب	١٧٢٥	إذا آخيت رجلاً فسله عن اسمه
٠٢٤٩	تصافحوا يذهب الغل عن قلوبكم	١٨٤٠	إذا أتى أحدكم أهله فليستتر
١٥٣٥	ثلاث من كن فيه حاسبه الله	١٨٤١	إذا أتى أحدكم باب حجرتة فليسلم
١٧٦٤	حسن الوجه مال، وحسن الشعر	١٥٠٨	إذا ظهرت الحية في المسكن
٠٠١٠	خادم القوم سيدهم، وساقهم آخرهم	٠٠١١	إذا كان يوم القيامة نادى مناد
١٩٢٤	خصلتان من كانتا فيه كتبه الله	١٧٤٠	إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ

يا علي! اطلبوا المعروف من رحماء أممي ١٥٧٨	١٩٠٠	الخلق كلهم عيال الله، فأحب
يا ويح الخادم في الدنيا! هو سيد ٠٠١١	٠٣٧٣	الخلق كلهم عيال الله، وتحت
	١٦٣٧	خير بيت في المسلمين بيت فيه
٣- الأضاحي والذبائح والأطعمة	٠٣٩٠	دخول البيت دخول في حسنة
	١٧٧١	رحم الله من حفظ لسانه وعرف
اتقدموا ولو بالماء ١٧١١	١٩٤٦	رحم الله والدأ أعان ولده
أبردوا بالطعام الحار، فإن الطعام ٠٠٩٠	١٧٣٦	السلام قبل الكلام، ولا تدعوا
أبردوا بالطعام، فإن الطعام الحار ١٥٨٧	١٥٠٢	سيد القوم خادهمهم
أثردوا، ولو بالماء ١٧٩٠	١٥٥٤	العدة عطية
أكثر جنود الله في الأرض الجراد ١٥٣٣	١٥٦٧	كرامة الكتاب ختمه
أكرموا الخبز. ٠٣٧٢	١٨٨٧	لأن يؤدب الرجل ولده
اللهم متعنا بالإسلام والخبز ٠٣٧٢	٠٠٢٢	لأن في داركم كلباً
أملكوا المعجين؛ فإنه أحد الرّبعين ٠٣٠٦	١٧٦٩	ليس من المروءة الربيع على الإخوان
أملكوا المعجين؛ فإنه أعظم ١٨٢٥	١٩٠٩	المجالس بالأمانة إلا ثلاثة
إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمها ١٦٧٨	٠٣٨٢	المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن
إن الله لم يطعمنا ناراً ٠٠٩٠	٠٣٦٤	المسلم مرآة المسلم، فإذا رأى
إن خير الماء الشبم، وخير المال ٠٢٥٤	١٩٠٧	من اعتذر إلى أخيه بمعذرة
إن مريم سألت الله أن يطعمها ١٩٩٢	١٨٨٨	من اغتيب عنده أخوه المسلم
بردوا طعامكم بيارك لكم فيه ١٦٥٤ و ٠٠٩١	١٩٢٧	من جاع واحتاج فكتمه الناس
ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم ١٩٨٠	٠٣٨٨	من خزن لسانه ستر الله عورته
خير الماء الشبم، وخير المال الغنم ١٧٧٣	١٩١٧	من دخل البيت دخل في حسنة
شرب اللبن محض الإيوان ١٩٧١	١٩١٦	من دفع غضبه دفع الله عنه
عليكم بالشفاء: العسل شفاء ٠٠٢٤	١٦٥٥	من سره أن يتجو فليلزم الصمت
عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن ١٥١٤	٠٢٧٢	من شارك ذمياً فتواضع له
كان يكره الكي والطعام الحار ١٥٩٨	١٥٠٤	نهي أن يدخل الماء إلا بمئزر

٤ - الإيَّان والتوحيد والدين

- ١٩٩٨ أحبكم إلى الله أفلكم طعمًا
١٨٣٨ أحبوا الفقراء وجالسوهم
١٨٧٩ احرموا أنفسكم طيب الطعام
١٩٢٣ إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً
٠٣٩٧ إذا رأيتم من يزهد في الدنيا
١٦٢٧ إذا ضاع للرجل متاع
١٩١٩ إذا لم يبارك للعبد في ماله
١٩٥٨ أربع لا يصبن إلا بعجب:
١٥٢٣ استغنوا بغناء الله: عشاء ليلة
٠١١١ اللهم ارزق ثعلبة مالاً
١٦١٦ انتهى الإيَّان إلى الورع
١٥٧٠ إن الله بعثني ملحمة ومرحمة
٠٢٥٤ إن خير الماء الشبم، وخير المال
١٦٦٨ باكروا في طلب الرزق والحوائج
١٦٧١ براءة من الكبر: لبوس الصوف
١٥٧١ بعثت مرحمة وملحمة، ولم أبعث
١٥٢١ خير الرزق ما كان يوماً بيوم
١٧٧٣ خير الماء الشبم، وخير المال
١٦٩١ دعوا الدنيا لأهلها، من أخذ
١٧٩٤ ما أكل العبد طعاماً أحب إلى
١٨٨٣ من أعيته المكاسب فعليه بتجارة
١٨٨٤ من أعيته المكاسب فعليه بمصر
١٧٩٤ من بات كالأ من عمله بات
١٥٥١ من تمنى الغلاء على أمي
١٩٢٥ من رضي بالقليل من الرزق

- ١٥٤٦ آمن شعر أمية بن أبي الصلت
١٧٧٤ أتاني جبريل فقال: يا محمد! ربك
١٧٨٦ اتقوا هذا القدر، فإنه
١٨٥٩ أحب شيء إلى الله الغرباء
١٦٣٨ إذا مدح المؤمن في وجهه
٠٣١٧ إن هم أسلموا فهو خير لهم
١٦١٦ انتهى الإيَّان إلى الورع
١٥١٠ إن الله أجاركم من ثلاث خلال
١٥٨٤ إن الإيَّان سريال يسريله الله
١٩١٨ إن الغضب يفسد الإيَّان كما
٠٣٣١ إن يسير الرياء شرك
١٩٧٢ شعار أمي إذا حملوا على الصراط
١٧٧٥ قال الله: من أهان لي ولياً فقد
١٩١٣ لكل شيء أس، وأس الإيَّان
١٧٢١ لو أمسك الله المطر عن عباده
١٩٩٤ ما أخاف على أمي إلا ضعف اليقين
١٨٦٢ من قر صاحب بدعة فقد أعان على
١٩٧٥ وعدني ربي في أهل بيتي من
٠٣٨٩ لا يصيب عبد حقيقة الإيَّان

٥ - البيوع والكسب والزهد

- ١٥٨٩ أبشروا يا أصحاب الصفة!
٠١٨٧ اتركوا الدنيا لأهلها، من أخذ

١٦٤١	أرقاؤكم إخوانكم، فأحسنوا إليهم	١٦٠٧	ويحك يا ثعلبة! قليل تؤذي
١٥٢٣	استغفروا بغناء الله: عشاء ليلة	٠٣٩٩	يدخل فقراء أمي الجنة قبل
١٦٦٥	أسدُ الأعمال ذكر الله على كل حال	١٩٢٦	يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل
١٥٨٦	أعطوا أعينكم حظها من العبادة		
١٦٨١	إن كنت تحبني فأعد للفقير		
١٨٣٧	إن الله إذا غضب على أمة لم		
١٦٤٠	إن الله من على قوم فالهمهم	١٧١٤	ابن آدم! أطع ربك تُسمى عالماً
١٥٤٣	إن الله لا يؤخر نفساً إذا جاء	١٦٨٤	أتى سائل امرأة وفي فمها
٠٣٠٨ و ١٨٠٦	إن الله يطلع في العيدين	١٦٩٦	اتق الله فيما تعلم
١٩٤٧	إن روعي المؤمنين ليلتقيان	١٦٩٧	اتق يا علي! دعوة المظلوم
٠١٤٦	إني أخاف أن يقتلك	١٦٩٨	اتقوا أبواب السلطان وحواشيها
١٧٨٠	إني أرى ما لا ترون، وأسمع	١٦٩٩	اتقوا الحجر الحرام في البنين
١٩٠٤	أوحى الله إلى ملك من الملائكة	١٧٠٠	اتقوا زلة العالم وانتظروا
١٦٦٦	بادروا بالأعمال سبعاً، هل تنتظرون	١٧٨٧	اتقي الله يا فاطمة! وأدي
١٦٦٧	بادروا بالعمل هراً ناغصاً	١٧٩٧	اثنان خير من واحد، وثلاث
١٦٦٩	بحسب امرئ إذا رأى منكراً	١٨١٣	اجنوا على الركب وقولوا: يا رب!
١٦٧٠	بحسب امرئ من الشر أن يشار	١٨١٠	أجلوا الله يغفر لكم
١٥٧٦	البر لا يبلى، والإثم لا ينسى	١٨٥٠	أحب العباد إلى الله الأتقياء
١٨٦٨	حبك الشيء يعمي ويصم	١٨٧١	احذروا البغي فإنه ليس من
١٧١٠	خس من العبادة: قلة الطعام	١٥٢٨	إذا أبغض المسلمون علماءهم
١٥٣٦	الخير كثير، وقليل فاعله	١٦٢٠	إذا أحببتهم أن تعلموا ما للعبد
١٩٣٣	الدنيا دار من لا دار له	١٦٣١	إذا تم فجور العبد ملك عينه
١٩٣٢	ذكر الأنبياء من العبادة	١٦٣٩	إذا علم أحدكم من أخيه خيراً
٠١٦٧	كفى بالمرء من الشر أن يشير الناس	١٨٢٧	إذا كثرت ذنوبك، فاستقِ الماء
١٥٦٢	كل عين باكية يوم القيامة	١٥٢٢	أربع من الشقاء: جود العين

٦ - التوبة والمواظظ والرقاق

١٨٥٣	الوحدة خير من جليس السوء	١٨٠٧	لو أن أحدكم يعمل في صخرة
١٦٥٨	الويل كل الويل لمن ترك عياله	١٩٤٨	لو بغى جبل على جبل ، لجعل
٠٣٩٥	لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة	٠٤١٧	لو بغى جبل على جبل ، لَدُكُّ
١٩٢٢	لا تزول قدما عبد يوم القيامة	١٧٩٦	ما من عشرة ، ولا اختلاج عرق
١٩١٤	لا يزال الرجل يذهب بنفسه	٠١٦٣	ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً
١٨١٢	يا سعد! أظب مطعمك ؛ تكن	١٦٤٢	مثل عروة - يعني : ابن مسعود الثقفي -

٧ - الجنائز والمرض والموت

١٧١٥	ابكين ، وإياكن ونعيق الشيطان	١٨١٥	من أجرى الله على يديه فرجاً
١٦٤٧	افرشوا لي قطيفتي في لحدي	١٧٧٠	من أسف على دنيا فاتته اقرب
٠٢٠٥	الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون	١٨٧٤	من أصبح وهمه التقوى ثم أصاب
١٩٨٤	إنما تدفن الأجساد حيث	١٨٧٥	من أصبح لا ينوي ظلم أحد
٠١٠٨	ثلاثمائة ضربة بالسيف - يعني الموت	١٨٧٦	من أصبح لا يَهْمُ بظلم أحد
١٩٨٠	ثلاثة لا يلامون على سوء الخلق :	١٩٢٧	من جاع واحتاج فكتمه الناس
٠٢٠٥	دعهن يا عمر! ييكن	١٩٠٦	من سعادة ابن آدم استخارته
١٩٨٣	سيعزي الناس بعضهم بعضاً	٠٣٧٨	من سعادة ابن آدم ثلاثة
١٧٦٣	لما وضع رسولُ الله نعيم بن مسعود	١٩١٥	من شر الناس منزلة من
١٦٠٤	لمعالجة ملك الموت أشد	١٩٤١	من العباد عباد لا يكلمهم الله
٠١٠٩	معالجة ملك الموت أشد من ألف	١٩٢٩	من كانت له سريرة صالحة
١٦٩٢	المعدة حوض البدن ، والعروق	٠٣١٢	من لم يعرف نعمة الله عليه
١٨٩١	من حمل جوانب السرير الأربع	٠٣٦٩	الناس كأسنان المشط
١٦٤٨	نصف ما يحفر لأمتي من القبور	١٥١٣	الهُوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل

٨ - الجهاد والسفر والغزو

١٩٩٥	اتقوا محاش النساء		
١٨٣٠	اجلدوا في قليل الخمر وكثيره		
١٨٣٥	أحب الله إلى الله: إجراء الخيل	١٩٢١	إذا انتاط غزوكم، وكثرت
١٨٧٢	احذروا كل مسكر، فإن كل مسكر	١٦٢٣	إذا خرج أحدكم إلى سفر
١٨٧٣	أحسنوا إذا وليتم، واعفوا	١٦٥٠	الزموا الجهاد تصحوا وتستغنوا
١٥١٨	إذا اغتاب أحدكم أخاه	١٦٩٤	إن الله جعل رزق هذه الأمة
١٦١٢	إذا خفيت الخطيئة لم تضر إلا	١٩٨٩	ليس الجهاد أن يضرب بسيفه
١٥٨٤	إذا زنى العبد نزع منه سربال الإيمان	١٨٣٩	مقام أحدكم في سبيل الله ساعة
١٦٢٧	إذا ضاع للرجل متاع	١٨٩٠	من رابط فواق ناقة حرمة الله
١٦٣٢	إذا قالت المرأة لزوجها: ما رأيت	٠٣٩٣	يأتي على الناس زمان يكون
١٦٤٣	استقيموا لقريش ما استقاموا لكم	١٩٧٨	يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء
٠٠٢٢	إن السنور سبع		

٩ - الحج والعمرة والزياره

١٧٢٠	إن من القرف التلف		
١٥٦٥	أيما مؤمن استرسل إلى مؤمن		
١٩٥١	ثلاث من فعلهن فقد أجرم	٠٤٤٦ و ١٩٦٤	إن الله يدخل بالحجة الواحدة
١٨٧٨	حق كبير الإخوة على صغارهم	١٩٧٩	حجة للميت ثلاثة: حجة
١٩٣٥	الختان سنة للرجال، مكرومة	٠٤٤٦	كثبت له أربع حجج: حجة
١٥٤٨	ستفتح على أمي من بعدي	٢٠٠٠	ما امرأ حاج قط
١٦٠١	سحاق النساء زنا بينهن		

١٠ - الحدود والمعاملات والأحكام

١٦٦٤	السلطان ظل الله في الأرض، فإن		
١٦٦٢	السلطان ظل الله في الأرض، فمن		
١٦٦٣	السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه	١٥٩٤	أبلغوني حاجة من لا يستطيع
١٦٦١	السلطان ظل الله في الأرض	١٧١٦	ابن أختكم منكم، وحليفكم منكم
٠١٤٧	سيليكم أمراء ..	١٧٤٧	اتركوا الترك ما تركوكم، فإن

١١ - الزكاة والسخاء

- ٠١١٦ اتخذوا عند الفقراء أيادي، فإن لهم
١٦١٣ اتخذوا مع الفقراء أيادي، فإن لهم
٠١١٦ اتخذوا مع الفقراء أيادي، قبل أن
١٧٧٨ أتدرون أي الصدقة أفضل؟
١٧٨٤ اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تسد
٠٢٦٨ اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تقيم
٠٣٣٩ أحب الأعمال إلى الله من أطعم
١٧٧٨ أفضل الصدقة: المنيحة
٠١١١ إن الله منعمي أن أقبل صدقتك
٠٤٢٢ بريء من الشح من أدى الزكاة ١٧٠٩
١٦٢٨ تصدقوا فإن الصدقة فكاكم
١٩٥٢ ثلاث من كن فيه وقى شح نفسه
١٩٨٠ ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم
١٩٧٤ ردوا مذمة السائل ولو
١٦٠٣ لو مرت الصدقة على يدي
٠٢٥١ ما من صدقة أفضل من صدقة
١٥٦٨ من أدى زكاة ماله فقد أدى الحق الذي
١٨٥٢ من عال أهل بيت من المسلمين
١٧٧٢ يا ابن عوف! إنك من الأغنياء

١٢ - الزواج وتربية الأولاد

- ٠١٣٣ أتزوجت يا فلان؟
١٩٩٥ اتقوا محاش النساء

١٥٥٤

العدة عطية

١٧٣٥

غطوا حرمة عورته، فإن حرمة

١٥١٩

كفارة من اغتبت أن تستغفر له

٠٣٣٧

كان يصافح النساء من تحت الثوب

١٨٥٨

كان يصافح النساء وعلى يده ثوب

١٦١٤

كان يلعن القاشرة والمقشورة

٠٠٢٢

لأن في داركم كلباً

٠١١٨

لعن رسول الله السالقة والخالقة

١٧٨١

ليس للنساء نصيب في الخروج

١٧٦٩

ليس من المروءة الربح على الإخوان

٠١٠٠

ليوم من سلطان عادل أفضل من

١٥٨٠

ما من ذنب بعد الشرك

١٨٠٠

مثل الرافلة في غير أهلها، كالظلمة

٠٣٨٢

المجالس بالأمانة ولا يحل للمؤمن

١٩٠٣

ملعون من ضار مسلماً أو

٠٠٩٨

من أبلغ ذا سلطان حاجة

١٩٣٧

من أعان ظالماً سلطه الله

١٥٢٠

من اغتاب رجلاً ثم استغفر له

١٩٤٠

من تبرأ من ولده أتى يوم القيامة

١٥٥١

من تمنى الغلاء على أمي

١٩٤٩

من لم يقبل رخصة الله كان عليه

١٧٩٥

منعني ربي أن أظلم معاهداً

١٦٥٦

نهى أن يخاص أحد من بني آدم

١٦٧٣

لا قطع في زمن مجاعة

١٥٩٥

يوم من إمام عادل أفضل

١٦٧٩	إن لأبي طالب عندي رحماً	١٨٣٥	أحب الله إلى الله : إجراء الخيل
١٧٣٣	إني فيما لم يوح إلي كاحدكم	١٦١١	إذا خطب أحدكم المرأة
١٥٧١	بعثت مرحة وملحمة ولم أبعث	١٦٣٢	إذا قالت المرأة لزوجها: ما رأيت
١٨٦٥	سيند بنى داراً، واتخذ مأدبة، وبعث	١٨٩٣	أنزلت علي الليلة سورة مريم
٠١٨١	شكى رسول الله إلى جبريل قلة	١٥٥٠	أيها امرأة خرجت من بيت زوجها
١٩٤٢	كل العرب من ولد إسماعيل	١٧٢٨	بادروا أولادكم بالكنى، لا تغلب
١٧٥٧	كان أحب الریحان إليه الفاغية	١٥٦١	الرضاع يغير الطباع
١٧٥٨	كان أحب الطعام إليه الثريد	١٦٢٩	فهلا بكرة تعضها وتعضك
١٧٥٩	كان أحب الفاكهة إليه الرطب	٠١١٨	لعن رسول الله الواصلة والمستوصلة
١٧٦٨	كان إذا جلس يتحدث يكثر أن	١٨٠٠	مثل الرافلة في غير أهلها كالظلمة
١٧٥٠	كان يتنور في كل شهر، ويقلم	١٩٣٤	من كان موسراً لأن ينكح
١٨٠١	كان يدخل الحمام، وكان يتنور	١٥٣٩	النكح في قومه كالمنعش
٠٣٣٧	كان يصفح النساء من تحت الثوب		
١٨٥٨	كان يصفح النساء وعلى يده ثوب		
١٧٤٩	كان يعجبه أن يفطر على الرطب		
١٥٤١	كان يكتحل بإثمد وهو صائم		
١٦٠٨	كان يكثر من أكل الدباء		
٠١١٧	كان يكره ريح الخضاب		
١٥٩٨	كان يكره الكي والطعام الحار		
١٩٨١	من كان سامعاً مطيعاً فلا		

١٣ - السيرة النبوية والشهائيل المحمدية

١٦٨٥	أتاني جبريل بقدر فأكلت منها
١٦٨٦	أتاني جبريل بهريسة من الجنة
١٧٤٥	أتاني جبريل، فأخذ بيدي
١٧٤٦	أتاني جبريل، فقال: إن ربي
١٧٧٧	أتاني جبريل، فقال: يا محمد! كن
١٧٩٨	أتيت بالبراق، فركبت خلف جبريل
٠١٨٢	أمرني جبريل بأكل الهريسة لأشد
١٦٨٠	إن اتخذ متبراً؛ فقد اتخذ

١٤ - الصلاة والأذان

١٦٧٤	ابنوا المساجد واتخذوها جاً	١٦٧٧	أنا ابن الذبيحين
١٦٧٥	ابنوا المساجد، وأخرجوا القمامة منها	١٦٨٩	أنا أعربكم، أنا من قريش

١٧٠	كنس المساجد مهوور الحور العين	١٧٣١	ابنوا مساجدكم جمًا، وابنوا
١٨٩٦	ليستر أحدكم في الصلاة	١٧٨٥	انقوا خداج الصلاة
١٩٥٧	ما أذن الله لعبد في شيء	١٨٢٢	اجعلوا أثمتكم خياركم، فإنهم
١٧٩٢	ما تقرب العبد إلى الله بشيء	١٨٣٢	أحب الأعمال إلى الله تعجيل الصلاة
١٧٦٠	مثل الذي يتكلم يوم الجمعة والإمام	٠١٧٨	إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد
٠١٣٠	معاشر الناس إذا صليتم	١٦٢٤	إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم
١٥٣٠	من أشرط الساعة أن يمر الرجل	١٦٢٥	إذا صليتم خلف أثمتكم
١٥١٢	الهرة لا تقطع الصلاة	١٦٢٦	إذا صليتم فارفعوا سبلكم
١٥٣١	لا تقوم الساعة حتى تتخذ	١٨٢٦	إذا كبر العبد سترت تكبيرته
١٩٩٠	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	١٥٥٦	إذا نزل أحدكم منزلاً
١٥٢٦	يجزي من السترة مثل مؤخرة	١٥٤٠	أعطوا المساجد حقها

١٥ - الصيام والقيام

١٥٣٤	أوصيك يا أبا هريرة! خصال	٠٢١٧	أمرنا أن نبي المساجد جمًا
١٥٦٩	أول شهر رمضان رحمة	٠٣٠٤	إن سركم أن تزكوا صلاتكم
١٧٨٩	تحفة الصائم الزائر أن تغلف	١٨٢٣	إن سركم أن تقبل صلاتكم
١٩٦١	تسحروا من آخر الليل	١٨٢٤	إن الأرض لتستغفر للمصلي
١٩٨٠	ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم	١٦٥٧	إن الذي يسجد قبل الإمام
١٧٠٨	خمس تظفر الصائم وتنقض الوضوء	١٨٥١	إن الله إذا أنزل عاهة
١٨٢٩	الصائم في عبادة ما لم يقرب	١٥٢٩	أوسعوه (يعني: المسجد) ثلثوه
١٥٤١	كان يكتحل بإئمد وهو صائم	١٥٣٤	أوصيك يا أبا هريرة! خصال
		١٧٦٥	تضاعف الحسنات يوم الجمعة
		٠٠١٢	ركعتان بسواك أفضل من سبعين
		١٩٠٨	سلوا الله حوائجكم البتة في

١٦ - الطب النبوي

١٨٦٣	احتجموا الخمس عشرة، أو لسبع عشرة	١٦٦٠	الصلاة نور المؤمن
		١٥٩٣	المهائم تيجان العرب، والاحتباء
		١٥٠٣	فضل الصلاة التي يُستاك لها

١٦٣٣	إذا مضى للنفساء سبع	١٦٤٥	أغبوا العيادة، وخير العيادة
١٥٣٢	إذا وقعت الفأرة في السمن	١٦٤٤	أغبوا في العيادة
١٧٤٨	استاكوا، لا تأتوني قلحاً	١٧٩٩	الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة
٠١٤٠	أقبل من الجرف، حتى إذا كان	١٩٥٩	خير ما تدأويتم به اللدود
١٨٠٢	إن الغسل يوم الجمعة لَيْسَلُ	٠٠٢٤	عليكم بالشفاء: العسل شفاء من
١٥٣٤	أوصيك يا أبا هريرة! خصال	١٥١٤	عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن
٠١٣٩	تيمم وهو ينظر إلى بيوت	١٩٦٠	كَلِّمِ المجذوم وبينك وبينه
١٩٣٥	الختان سنة للرجال، مكرمة	١٨٦٧	كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
١٧٠٥	خللوا لحاكم وأظفاركم، إن للشيطان	١٥٩٨	كان يكره الكمي والطعام الحار
١٧٠٨	خمس تفطر الصائم وتنقض	١٦٧٢	من احتجم أو اطل على يوم السبت
٠٠١٢	ركعتان بسواك أفضل من سبعين	١٥٢٤	من احتجم يوم الأربعاء
١٥٠٣	فضل الصلاة التي يُستاك لها	١٨٦٤	من أراد الحجامة فليتحجر سبعة عشر
٠١٢٤	كان إذا بال نثر ذكره ثلاث نترات		
١٦٣٥	كان يخرج يهريق الماء، فيتمسح		
١٨٠١	كان يدخل الحمام، وكان يتنور		
١٦٠٩	لها ما في بطونها، وما بقي	١٧٥٥	أتاني جبريل، فقال: إذا توضأت
٠٢٣٣	ما بالكم تأتوني قلحاً لا تسوكون؟	١٥٥٢	أترعوا الطسوس وخالفوا المجوس
٠٢٣٣	ما لي أراكم تأتوني قلحاً؟ استاكوا	١٧٨٢	اتقوا البول، فإنه أول ما يحاسب
٠١٣٠	معاشر الناس! إذا صليتم	٠٠٥٨	اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم
١٦٨٣	من توضأ فمسح بثوب نظيف	١٦٢١	إذا بال أحدكم فليتنر ذكره
١٥٢٧	من قرأ في إثر وضوئه ﴿إنا أنزلناه﴾	١٦٢٢	إذا بلغ الماء أربعين قلة
١٨١٦	من قَلَمَ أظفاره يوم الجمعة وفي	١٥٢٥	إذا توضأ أحدكم فلا يغسلن
١٥٠٤	نهى أن يدخل الماء إلا بمئزر	١٦٢٥	إذا صليتم خلف أئمتكم
١٥٥٣	لا ترفعوا الطست حتى تطف	١٧٠٣	إذا كان أحدكم على وضوء فأكل
٠٠٥٨	لا ترفعوا الطسوس حتى تطف	٠٠٤١	إذا كان جامداً فالفوها وما حولها

١٧ - الطهارة والوضوء

١٨ - العلم والحديث النبوي

١٥٨٨	أبشركم بالمهدي، يبعث في أمي	١٦٩٦	اتق الله فيما تعلم
١٧٧٦	أتاني جبريل، فقال: يا محمد! إن	١٧٨٣	اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم
٠٢٦٠	أتخوف على أمي اثنتين: يتبعون	١٧٠٠	اتقوا زلة العالم وانتظروا
١٨٧٠	أحذركم سبع فتن تكون بعدي	١٨١٤	أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على
١٥٢٨	إذا أبغض المسلمون علماءهم	١٥٠٦	إذا ظهرت البدع، ولعن آخر
١٧٢٧	إذا اتخذ الفيء دولاً، والأمانة	٠٠١٤	إذا ظهرت الفتن والبدع، وسُبَّ
١٥٠٦	إذا ظهرت البدع، ولعن آخر	٠٣٨٢	إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده
٠٠١٤	إذا ظهرت الفتن والبدع، وسُبَّ	١٥٠٧	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها
٠٢١٥	إذا فعلت أمي خمس عشرة خصلة	١٦٣٤	أشد الناس عذاباً يوم القيامة
٠٠١١	إذا كان يوم القيامة نادى مناد	١٦١٧	أشد الناس - يعني عذاباً - يوم
١٥٠٧	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها	٠١٣٨	إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة
٠١٥٨	أسرع الأرض خراباً يسراها	١٦١٠	تعلموا العلم، وتعلموا للعلم
١٦١٧	أشد الناس - يعني عذاباً - يوم	٠١١٤	تعلموا للعلم السكينة والوقار
١٩٨٥	إن أدنى أهل الجنة منزلة	١٥٩٦	فضل العالم على غيره كفضل
١٨٤٥	إن الله أمرني أن أزوج فاطمة	١٥٩٩	لو كان جريج الراهب فقيهاً
١٧١٩	إن الله بنى الفردوس بيده	٠٣٨٢	من حدث حديثاً كما سمع
١٧٢٢	إن أهل الجنة إذا دخلوها	٠٢٦٦	من سئل عن علم فكتمه جاء...
١٧٦٧	إن رجلاً دخل الجنة فرأى عبده	١٩٧٨	يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء
١٩٧٧	إن رجلين ممن دخل النار		
١٩٨٢	إن في الجنة سوقاً لا شراء فيه		
١٨٩٧	إن في الجنة لعموداً من ياقوتة		
١٨٨٦	إن في الجنة مائة درجة، لو		
١٨٩٨	إن في الجنة نهراً يقال له:		
١٩٨٦	إن الكافر ليجرُّ لسانه يوم	١٥٧٩	آتي يوم القيامة باب الجنة
١٧٧٩	إني أخاف على أمي اثنتين:	١٩٦٦	الآيات بعد المائتين

١٥٤٧	آية العز: ﴿وقل الحمد لله...﴾	١٦٥٩	أول الأرضين خراباً يسراها
١٧٥٦	أتى جبريل النبي فقال: إن الله	٠٢٥٠	أول سابق إلى الجنة عبد أطاع
١٧٥٣	أتاني جبريل فأمرني أن أضع	١٨٨٥	الجنة مائة درجة، ما بين كل
٠٢٤١	أتاني جبريل فقال: إن الله يأمرك	١٩٣٦	سيأتي على الناس زمان لا يبقى
١٧٧٦	أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن	١٨٦٥	سيد بني داراً، واتخذ مادبة، وبعث
٠٢٣٨	أتاني رسول الله آنفاً وأنت جالس	١٩٧٣	شعار المسلمين يوم القيامة
١٧٨٧	اتقي الله يا فاطمة! وأدي	١٧٩١	لن تقوم الساعة حتى يسود
١٩٢٨	أثيوا أخاكم، تدعون الله له	١٦٠٠	ليس في الأرض من الجنة
١٩٣١	أجل، شيتني (هود) وأخواتها	١٩٥٥	ما كان ولا يكون إلى يوم
١٨٣٤	أحب العمل إلى الله الحال المرتحل	١٥٣٨	ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها
١٨٨٢	أحسن الناس قراءة من إذا	١٥٠٩	ما من شيء إلا وهو ينقص
١٨٨١	أحسنوا الأصوات في القرآن	١٥٣٠	من أشرط الساعة أن يمر الرجل
١٨٤٢	إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه	١٩٧٦	وعندي ربي أن يدخل الجنة من
١٥٢٧	إذا أخذ أحدكم مضجعه	١٦٠٢	لا تذهب الدنيا حتى يستغني
١٨٠٤	إذا دعا أحدكم فليؤمّن على دعاء	١٥٣١	لا تقوم الساعة حتى تتخذ
١٦٢٤	إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم	٠٤٠٦	لا ينقطع دولة ولد فلان
١٩٥٨	أربع لا يصبن إلا بعجب:	٠٤٣٦	يباع لرجل من أمي بين الركن
١٦٤٦	أغنى الناس حلة القرآن	١٩٦٨	يخرج الدجال على حمار أقمر
١٥٦٣	أفضل الدعاء دعاء المراء	١٩٦٩	يخرج الدجال في خفة من الدين
١٧٢٤	اللهم إني سألتك من أنفسنا	١٩٦٥	يكون اختلاف عند موت خليفة
١٦٥١	اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين		
٠٣٧٢	اللهم متعنا بالإسلام والخير		
١٦٩٠	أنزل الله عليّ أمانين لأمتي		
١٩٦٣	إن الله يدنو من خلقه	١٥٨٢	آل القرآن آل الله
٠٤٢٦	إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء	١٥٤٥	آيتان هما قرآن، وهما يشفعان

٢٠ - فضائل القرآن والأدعية

والأذكار

١٥٠٥	اختضبوا بالحناء؛ فإنه يسكن	١٧٤١	بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل
١٨٥٧	ارفع إزارك، فإنه أبقى لثوبك	٠٢٧٢	حسبنا الله ونعم الوكيل
١٨٢٤	إن الأرض لتستغفر للمصلي	٠٣٤٠	خيار عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر
١٧١٨	إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم	١٨٩٩	الدعاء جند من أجناد الله
١٧١٧	إياكم والحمرة، فإنها أحب	١٨٦٥	سيد بنى داراً، واتخذ مأدبة، وبعث
٠٠٩٦	العائم تيجان العرب، فإذا وضعوا	١٩٣٠	شيتني (هود) وأخواتها، وما
١٥٩٣	العائم تيجان العرب، والاحتباء	٠١٣٧	علّمتُ ناساً من أهل الصفة القرآن
٠٠٩٦	العائم وقار المؤمن وعز العرب	٠٠٢٤	عليكم بالشفاء: العسل شفاء من
١٦٠٦	كان إذا استجد ثوباً لبسه	١٥١٤	عليكم بالشفاء: العسل والقرآن
١٧٠٤	ما من أحد يلبس ثوباً لياهي	١٥٥٨	القرآن غنى لا فقر بعده

٢٢ - المبتدأ والأنبياء وعجائب المخلوقات

١٦٩٣	آجال البهائم كلها من القمل	١٨٧٧	ما صيد من صيد، ولا قُطِع
١٦٨٨	أتاني ملك برسالة من الله	١٨١٧	ما من عبد من أممي صلى عليّ
١٦٩٥	اتخذوا الديك الأبيض؛ فإنه	١٨٥٤	مروا أبا ثابت يتعمد
١٧١٣	أتدري ما حديث خرافة؟	١٨١١	من أعطاه الله حفظ كتابه
١٧١٢	أتدري ما خرافة؟ كان رجلاً	٠٢٣٨	نزول: ﴿إن الله يأمر بالعدل...﴾
١٧٨٨	أتى إبراهيم يوم النار إلى	٠٢٧٢	نزول: ﴿الذين قال لهم الناس...﴾
١٨١٨	أحد أبوي بلقيس كان جنيًا	٠٤٣٢	ينادي مناد كل ليلة: هل من
١٦١٧	أشد الناس - يعني عذاباً - يوم		
١٦٨٠	إن اتخذ منبراً؛ فقد اتخذ		
١٥١٦	إن الله أعطاني ثلاث خصال	١٦٥٣	اثرزوا كما رأيت الملائكة تأتزر
٠٢٠٤	إن خرافة كان رجلاً من بني عذرة	١٩٩٩	احذروا الشهرتين؛ الصوف

٢١ - اللباس والزينة

١٧٤٥	أتاني جبريل ، فأخذ بيدي	١٩٨٨	إن لله ملائكة ترعد فرائضهم
١٦٨٧	أتاني جبريل فقال : أقرء عمر	١٥٠١	إن للشيطان كحلاً ، ولموقاً
١٧٤٦	أتاني جبريل فقال : إن ربي	٠١٧٣	الذبيح إسحاق .
١٧٠١	أتاكم الأزد أحسن الناس وجوهاً	١٨٠٩	الغيلان سحرة الجن .
١٦٠٥	اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجياً	١٥٦٤	قال إبليس لربه : يا رب !
١٨٢١	اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر	١٩٩١	قرأ هذه الآية : ﴿ذلك ليعلم أي . .﴾
١٧٣٠	أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا على فرس	١٩٦٢	كان لداود نبي الله من الليل
١٧٣٠	أتيت بمقاليد الدنيا على فرس	١٩٤٢	كل العرب من ولد إسماعيل
١٩٩٦	أثبتكم على الصراط ؛ أشد حباً	١٦٥٢	لولا أن بني إسرائيل استثنوا
١٨٤٣	أحب أهل بيتي إليّ الحسن والحسين	١٥٣٨	ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها
١٨٤٤	أحب أهلي إليّ فاطمة	٠٢٠٤	هل تدرين ما خرافة؟
٠٣٢٢	أحب أهلي إليّ من قد أنعم الله	٠٢٠٤	يا عائشة ! وهل تدرين ما خرافة؟
١٧٩٣	أحبوا صهيياً حب الوالدة لولدها	١٩٧٨	يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء
١٨٣٦	أحبوا العرب وبقاءهم في الإسلام	٠١٠٥	ينزل في الفرات كل يوم مئاقيل
١٨٦٩	أُحد جبل يحبنا ونحبه فإذا أحببتموه		
١٨١٩	أُحد ركن من أركان الجنة		
١٦١٨	أُحد هذا جبل يحبنا ونحبه ، إنه على	١٥٨١	آخر أربعاء من الشهر يوم نحس
٠٣٠١	احذروا فراسة المؤمن ؛ فإنه	١٥٤٦	آمن شعر أمية بن أبي الصلت
١٩٤٤	احفظوني في العباس ؛ فإنه	١٧١٦	ابن أختكم منكم ، وحليفكم منكم
١٦٣٠	إذا أراد الله برجل من أمتي خيراً	١٦٧٦	أبو بكر خير الناس ، إلا أن يكون نبياً
٠٠١١	إذا كان يوم القيامة نادى مناد	٠٢٢٨	أبو بكر وعمر خير أهل السماوات
١٩٤٥	استوصوا بالعباس خيراً	١٧٤٢	أبو بكر وعمر خير الأولين ، وخير
١٩٨٧	أشقى الناس ثلاثة : عاقر	١٧٣٤	أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون
١٨٤٧	افتتحت القرى بالسيف ، وافتتحت	١٧٤٣	أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان
١٩٣٨	أكثر القبائل في الجنة مذحج	١٧٤٤	أبو هريرة وعاء العلم

٢٣ - المناقب والمثالب

١٥١١	خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم	١٥٩١	الأمانة في الأزدي، والحياء في قريش
١٧٢٩	ذكر عليّ عبادة	١٦٩٠	أنزل الله عليّ أمانتين لأمتي
٠٣٣٠	سلمان أفقه منك	١٨٢٠	إن أهدأ جبل يحبنا ونحبه، وهو علي
١٥٩٢	العلم في قريش، والأمانة في الأنصار	١٥١٦	إن الله أعطانني ثلاث خصال
٠٤٥٨	غسلته الملائكة. يعني حمزة.	١٥١٧	إن الله أعطانني فارس ونساءهم
١٥٩٧	فضلت علي الناس بأربع	٠٠٥٥	إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي
١٨٤٩	لقد أشيع سلمانُ علماً	١٥٤٩	إن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني
٠٣٢٩	لقد أشيع من العلم. يعني سلمان.	١٥٧٠	إن الله بعثني ملحمة ومرحة
٠٣٢٨	لقد أوتي سلمان من العلم	٠٢١٩	إن الله من فوق سمائه يكره
١٩٩٣	لقد رأيت الملائكة تغسل حمزة	١٩٢٠	إن الله يحب أبناء الثمانين
١٩١٣	لكل شيء سنام، وسنام هذه الأمة	١٦٨٢	إن عمار بيوت الله هم أهل
٠٣٢٩	لو كان العلم بالثريا	١٩٤٣	إن مثل الأشعرين في الناس
٠٣٢٩	ما لسلمان ثكلته أمه؟ لقد أشيع	١٩٦٧	إنه كان يبغض عثمان فأبغضه
١٧٦٢	مثل أصحابي في أمتي كالملح في	١٥٧١	بعثت مرحة وملحمة، ولم أبعث
١٨٥٦	معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين	١٧٦٥	تضاد الحسنتات يوم الجمعة
١٩٣٩	لا تلعنوا تبعاً فإنه قد كان	٠٠١٠	خادم القوم سيدهم
٠٠١١	يا ويح الخادم في الدنيا! هو سيد	١٧٠٧	خليلي من هذه الأمة أويس

٥ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف

٣٢١	أغلق بابك، واذكر اسم الله	(أ)	
٣١٤	أفضل الأعمال الصلاة في أول		
٣٧٢	أكرموا الخبز	٥٥٢	آية المنافق ثلاث : إذا حدث
٥٤٢	أمر بفأرة ماتت في سمن	٢٠٦	ابن أختكم منكم .
٥٤٠	انزعوها وما حولها فاطرحوه	٣١٢	أجيفوا أبوابكم ، وأكفئوا أنيتكم
١٥٠	إن الأرض لم تُسلط على أجساد	٣٤٣	احتجموا لخمس عشرة .
٥٨١	إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل	١٢٢	أحد هذا جبل يحبنا ونحبه
٤٠٠	إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء	٤٥٠	ادفئوا القتلى في مصارعهم
٥٢٣	إن الله تجاوز عن أمي ما وسوست	٢٧١	إذا أخذت مضجعتك فسبحي
٥٢٠	إن الله قد أجاز أمي من أن تجتمع	٣٢١	إذا أكلتم فسموا حتى لا
٢٨٠	إن الله لن يجمع أمي على ضلالة	٣٣٢	إذا أنزل الله بقوم عذاباً
٤١٥	إن عم الرجل صنو أبيه .	١٢٥	إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث
٥٨٤	إن لله أهلين من الناس	٥٤٨	إذا دخل أحدكم المسجد ، فليركع
٥٣٨	إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل	٣٢١	إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهيق
١٩٤	أن الناس كانوا على عهد رسول الله	٣٤٤	إذا هاج بأحدكم الدم
٤٣٩	أن النبي رأى الدجال في صورته	٣٧٩	أربع من السعادة : المرأة الصالحة
١٩٨	إني أبرأ إلى الله أن يكون لي	١٤٧	اسمع وأطع ، ولو لعبد مجذع
٥٨٤	أهل القرآن هم أهل الله وخاصته	١٢١	أشد الناس عذاباً يوم القيامة
٢٨٦	أهل النار خمسة : الضعيف الذي	٢٦١	أطت السماء ، وحق لها أن تنط

(ص - غ)

٢٤٤	صدق أبي.
٣٣٠	صدق سلمان.
٣٥٨	صلُّوا في مَراح الغنم، وامسحوا
١٥٩	الطهور شطر الإيمان
١٠٥	العجوة من الجنة، وفيها شفاء
٣١٣	غطوا الإناء، وأوكوا السقاء

(ك ، ل)

٢٧٣	كان آخر قول إبراهيم حين ألقى
٢٤٠	كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء
٣٣٧	كان لا يضافع النساء
٢٦١	لو تعلمون ما أعلم؛ لضحكتم قليلاً
٣٢٩	لو كان الإيمان بالثريا
٣٣٠	لو كان الدين بالثريا
٢٣٤	لولا أن أشقَّ على أمتي

(م)

٢٧٧	ما أكل العبد طعاماً أحب إلى الله
٢١٠	ما أنعمت على عبادي من نعمة
٢٦١	ما في السماء الدنيا موضع قدم؛ إلا
٤٢٥	ما كرهت أن يراه الناس فلا

٣٣٩

أولياء الله الذين إذا رؤوا

٣٣٩

أولياء الله هم الذين يُذكرُ الله

٢٩٣

أيما عبد نبت لحمه من السحت

(ب - خ)

١٩٠

بعثت بين يدي الساعة بالسيف

٣٦١

الجنة مائة درجة، ما بين

١٠٥

الحجر الأسود من الجنة

٢٢٨

الحسن والحسين سيدا شباب

٤٢٥ و ٣٨٥

خير ما أعطي الإنسان الخلق

٤٢٩

خير ما تداويتم به الحجامة

٣٤٤

خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة

(ر - ش)

٤٣٩

رأيت فيلماً نياً أقمر هجاناً

٤٤٢

ربِّ! سلِّم سلِّم

٣٥٨

زينوا القرآن بأصواتكم

٠٤٠

سئل عن الفأرة تقع في السمن؟

٠١٠

ساقى القوم آخرهم شرباً

١٤٧

السمع والطاعة في عسرك ويسرك

١٠٥

سيحان وجيحان والفرات والنيل

٤٠٢

شيتيني (هود) وأخواتها

٤٠٤

شيتيني (هود) و (الواقعة)

(لا)

٣٣٧	لا أصافح النساء
٢٢٢	لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام
٤٢٩	لا تديموا النظر إلى المجذومين
٤١٣	لا تسبوا تبعاً، فإنه قد كان
٤٥٢	لا تقتل نفس ظلماً إلا كان
٠٣٩	لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد
٣٩٥	لا تزول قدما عبد
٣٣٥	لا رقية إلا في
٤٤٨	لا يصلين أحد العصر إلا في

(ي)

٤٥٤	يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله
٤٣٩	يتبع الدجال من يهود أصبهان
٠٣٥	يجزي من السترة مثل مؤخرة
٤٠٠	يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء

٣٨٥	ما من جرعة أعظم أجراً عند الله
٠١٩	ما من يوم إلا والذي بعده شر منه
٣٦٤	المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو
٣٨١	المجالس بالأمانة
٣٤٤	من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
٠٣٨	من أشراط الساعة أن يمر
١٦١	من أكرم السلطان أكرمه الله
٢٩٦	من صلى على صلاة واحدة
٢٦٥	من كذب على متعمداً فليتبوأ

(هـ ، و)

٢٤٠	هكذا أمرني ربي عز وجل
٢٦١	هل تسمعون ما أسمع؟
٤٣١	هو الغداء المبارك. يعني السحور
٤٤٤	وعندي ربي أن يدخل الجنة من أمتي
٤٤٢	ونبيكم قائم على الصراط يقول:

٦ - الآثار مرتبة على الحروف

٢٧٨	أن يهودياً كان يقال له : جريجرة	(أ)	
٢٠٧	إني أحتسب المشي في هذا		
٢٧١	ألا أحدثك عني وعن فاطمة	٠٨٣	آخر أربعاء من الشهر يوم نحس
	(ب ، ت)	٣٢٩	أتاني سلمان الفارسي يسلم عليّ
		١٩٤	اتقوا زلة الحكيم
١٦٥	بحسب امرئ إذا رأى منكراً	٢٧٤	أتي بإبراهيم يوم النار إلى النار
٠٧٧	البر لا يبلى ، والإثم لا ينسى	١٢٤	إذا أحببتكم أن تعلموا ما للعبد
٠٧٦	بلغني أنه مكتوب في التوراة : الرفق	٠٦٠	إذا وعد أحدكم حبيباً ؛ فلينجز له
٠٤٣	تؤخذ الفأرة وما حولها	٢١١	أسأل الله أن يجمع بيني وبينك
٢٢٥	ترَبُّوا صحفكم أنجح لها ، إن التراب	٣٦٨	اكتب على الأرض ، فإني أكره
	(ج - خ)	٣١٩	أنا مقيم في سبيل الله حتى أموت
		٢٤٧	انطلق به إلى حفرة ، فإذا وضعته
٢٠٧	جئت جابر بن عبد الله الأنصاري	١٩٣	أن أبا مسلم الخولاني قدم العراق
٣٤٨	حبك الشيء يُعَمِّي ويصم	١٤٠	أن ابن عمر كان يكون في السفر
١٧٢	حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان	٤٥١	إن أدنى أهل الجنة منزلة
٤٠٨	الختان سنة للرجال ، مكرمة للنساء	١٧٢	إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم
	(د ، ش ، ص)	٣٢٨	إن لعينك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك
		٣٢٩	إن لعينك عليك حقاً ، وإن لأهلك نصيباً
٠٣٩	دخلت المسجد مع ابن مسعود	١٣٨	إن من أشر الناس عند الله منزلة

٣٦٤	المؤمن مرآة المؤمن، إنذا رأى	٠٣٩	دخلت مع عبد الله يوماً المسجد
٤٣١	مرّ عثمان بن أبي العاص على	٢٥٤	شتاؤنا ربيع، وماؤنا يميع
٣٣٥	مع كل فرحة ترحه	٢٤٧	شهدت العلاء الحضرمي، فدفنائه
٢٦٦	من قال في القرآن برأيه؛ فليتبوأ	٠٣٩ ، ٣٨	صدق الله ورسوله

(ع - ل)

(ن ، و ، ي)

٣٢٩	نزل سليمان على أبي الدرداء	٠٢٤	العسل شفاء من كل داء
٢٤٧	نعم؛ تحل العقد في القبر	١٣٧	علمت ناساً من أهل الصفة القرآن
٣٣٣	الوحدة خير من جليس السوء	٤٥٥	قرأ هذه الآية: ﴿وذلك ليعلم أي...﴾
٢٦٨	يا أمير المؤمنين! إن لي إليك	٣٦٨	كسوتني حلة تبلى محاسنها
٢٤٧	يا عبد الله! حلّ العُقَد	٠٣٨	لقي ابن مسعود رجلاً فقال: السلام
١١٧	يا معشر النساء! إياكن وقشر الوجه	٤١٩	لو بغى جبل على جبل
٣٩٣	يأتي على الناس زمان أفضل	٢٤٤	مالك من صلاتك إلا ما لغوت

(م)

٧ - الرواة المترجم لهم

٢٦١	إبراهيم بن مهاجر	(أ)	
	إبراهيم بن موسى الجوزي، ويقال: (التوزي)		
٢٧٢		١٤٥	آدم
١٦٣	إبراهيم بن ناصح	١١٧	آمنة بنت عبد الله القيسية
٢٩٠	إبراهيم بن هراة	٠٦١	أبان بن سليمان
٣٨٣	إبراهيم بن هشام بن يحيى الفسائي	٤٤٠ و ٣٦٣ و ١٦٤ و ٣١ و ٢٦	أبان بن عيَّاش
٤٥٠	إبراهيم بن يزيد الخَوْزِي	٤٦٠ و	
٤٤٠	إبراهيم الطَّيَّان	٠٩٣	إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري
٣٢٣ و ٧٥	إبراهيم النخعي	٢٥٧	إبراهيم بن أبي كريمة
	***	٠٥٢	إبراهيم بن أبي يحيى
٣٨١	إبن أبي ذئب	١٥٧	إبراهيم بن أحمد بن بشير العسكري
٣٤٠	إبن أبي الحسين	٤٢١	إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمَّع
٣٨١	إبن أخي جابر بن عبد الله	٣٨٠	إبراهيم بن أعين
٢٥٨ و ١٢٢	إبن إسحاق	١٨٧	إبراهيم بن جريج الرهاوي
	(انظر: محمد بن إسحاق)	٣٨٥	إبراهيم بن الحكم بن ظهير
٠٧٥	إبن الأعرابي: علي بن الأعرابي	٣٦٦	إبراهيم بن عبد الله الكوفي
٢٧١	إبن أَعْيَد: علي بن أَعْيَد		إسواهم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكي
	إبن البرزي: الحسين بن محمد بن علي الصيرفي	٤٤٦	النيسابوري
١٠١		١٨١	إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي
٤٠٨	إبن ثوبان	٢٥٤ و ٢٦٠	إبراهيم بن مسلم الهجري

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي
 ١٨ و ٨٢ و ٢٧٦ و ٣٤٨ و ٣٦٧
 أبو بكر بن عمرو بن حزم ٠٤٨
 أبو بكر بن عياش ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٤٦١
 أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير ٣٤١
 أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي
 ٢٣٤
 أبو بكر مُحَسِّن بن تميم الأشجعي ٣٩١
 أبو بكر الهذلي ٥٢ و ٢٠٨
 أبو الجواهر محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي
 ٤٣٣
 أبو حاتم محمد بن عمر ٠٩٣
 أبو حاجب صخر بن محمد الحاجبي الضرير
 ٣٨٤
 أبو حازم بن دينار ٤٤٩
 أبو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار ٠٧٩
 أبو حذيفة موسى بن مسعود ١٥٧
 أبو حريز الأزدي عبد الله بن حسين ٠٩٩
 أبو حزام بن يعقوب الحنبلي ٣٩٣
 أبو الحسام محمد بن عبد الواحد بن محمد
 الكسائي الطبري ٣٥٢
 أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أبان المصري
 الأُبُلِّي ٣٥٢
 أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
 المخرمي ٠٦٤

ابن جُرَيْج ٦٥ و ٣٠٤ و ٣٣٨ و ٣٤٧ و ٣٧٩
 ٤٠٦
 ابن داب ٢٥٤
 ابن سيرين ١٤٤
 ابن شهاب الزهري ٤١٣ و ١٦١ و ٤٢
 ابن القاسم بن قيس ١٣٩
 ابن القمري: حجاج بن سليمان ١٣٥
 ابن لهيعة ٥٣ و ٩٣ و ٩٥ و ١٣٥ و ١٣٩ و ١٤٣
 و ١٤٦ و ٢٢١ و ٣٠٥ و ٣١٢ و ٣٥٩ و ٣٦١
 و ٤١٩ و ٤٤١
 (انظر: عبد الله بن لهيعة)
 ابن نمير ٢٤٣
 ابن وهب ٢٢ و ٤٤٤
 * * *
 أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ٣٦٩
 أبو الأحوص عوف بن مالك الجشمي ٢٣ و
 ٢٣٧
 أبو إسحاق السَّبَّيحي ٢٣ و ٢٤ و ٢٣٦ و ٢٨٧
 و ٣٨٤ و ٤٠٥
 أبو أسلم محمد بن مخلد الرُّعَيْنِي الحمصي ٠٢٣
 أبو الأسود نصير القصاب ٠٧٢
 أبو الأشد ١٧٤
 أبو البختری سعيد بن فيروز ٢٥٩
 أبو بشر بن أبي وحشية ١٤٥
 أبو بكر بن أبي شيبة ٠٧٥
 أبو بكر بن أبي نصر المروزي ٣١٨

٢٨٢	أبو حمزة ميمون الأعور	٣٣٤	أبو السنية
٢٥٢	أبو حنيفة		أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام
٠٤٦	أبو خالد الأحمر	٠٥٧	
٢٢٩	أبو خالد الدلاني	٤٢٦ و ٢٩٩	أبو صالح عبد الله بن صالح
٢٢٩	أبو خالد مولى آل جمعة	٢٠٩	أبو الطاهر بن السرح
٢١٢	أبو خالد الواسطي عمرو بن خالد	١٠١	أبو طلحة الوساسي
٣٩٦	أبو خلاد		أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبري ٣٠٤
٢٦	أبو داود النخعي سليمان بن عمرو بن وهب	١٠٣	أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي
٣٢ و ٣٠			
٠٩٣	أبو ذر أحمد بن عبيد الله بن مالك	٠٩٢	أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي
٠٥٤	أبو ربيعة الإيادي		أبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي الصيرفي:
٣٢٥	أبو رجاء الخراساني	١٠١	ابن البرزري
٢٠٩	أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد		أبو عبدالله الحورخاني (كذا) رفيق بن إبراهيم
٤٤٠ و ٤٣٨ و ٢٢٣ و ٢١٧ و ١٣	أبو الزبير	٢٩٢	ابن أدهم
٠٨٦	أبو زرعة	٠٤٣	أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأنصاري
٣١٩	أبو سعد بن أبي فضالة	٢٨٢ و ٣٥	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود
١٥٦	أبو سعد الأشهلي	٤٥٧	أبو عتبة الحمصي أحمد بن الفرج
٤١٢ و ١١٤	أبو سعيد الحسن بن علي العدوي	٠٤٣	أبو عثمان النهدي
٤٤٠	أبو سعيد خلف بن حبيب	٤٥١	أبو العجلان المحاربي
	أبو سعيد عبدالله بن شبيب بن خالد المدني	٢٩٠	أبو العذراء
٠٧٥		١٤٩	أبو عصمة نوح بن أبي مريم
٣٧٦	أبو سلمة الكندي	٣٠٨	أبو العلاء إسحاق بن محمد التمار
٣٨٣ و ٣٦٧	أبو سليمان الفلسطيني	٠٤٧	أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير
٠٢٨	أبو سليمان الكوفي		أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ
٢٣٠ و ٢٦٠ و ٢٨٨	أبو السمح دراج	٢٨٨	الأهوازي

أبو القاسم عبدالرحمن بن يحيى بن أبي النقاش	٢١٦	أبو علي الدارسي
٣٥٤	٢٣٣	أبو علي الزراد
أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا	٢٣٣	أبو علي الصيقل
٢١٩	٤٠٤	أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث
أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي	٠٥٩	أبو علي هشام بن علي السيرافي
٣٦٦	١٤٤	أبو عمر الضرير
أبو قحذم النظر بن معبد	٣٣١	أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد
أبو قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق العُدري	٣٦٦	الهاشمي
٢١٨	١٩٤	أبو عمران محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن
أبو قلابه عبدالله بن زيد الجرّمي	١٠٨	أبو عمرو الأبلّ
٣٣١ و ٧٧	٣٨٤	أبو عمرو محمد بن محمد الحاجبي
أبو كبشة السلولي	١٣٩	أبو عمرو مولى أنس بن مالك
٢٥٥	٣٨٩	أبو عمرو ناشب بن عمرو
أبو المخارق	١٧٨	أبو العوام الجزار فائد بن كيسان
٤٥٢	٠٤٤	أبو العوام عمران بن داوّر القطان
أبو المختار الطائي	٢٥٩	أبو عون بن أبي ركة
أبو مرحوم عبدالرحيم بن كردم بن أرطبان	٤٣٥	أبو غسان المدني محمد بن طريف
٢٨٩	١٦٠	أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي
أبو مروان عبد الملك بن مسلمة	٣١٨	أبو فروة يزيد بن سنان بن يزيد الرهاوي
٠٦٥	١٠٠	أبو الفضل العباس بن يوسف الشّكلي
أبو مطيع معاوية بن يحيى	٣٩٦	أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري
٠٥٤	٣٤١	أبو الفيض يوسف بن السفر
أبو معاذ الصائغ سليمان بن أرقم	٤٢٣	أبو القاسم بن أبي المنادي
٣٠٠	١٨٧	أبو القاسم جابر بن عبدالله بن المبارك الجلاب
أبو معاوية	٣٦٧	الموصلي
أبو معشر نجيع السّندي	٤٢٣	
٤٣٤	١٨٧	
أبو المعلى أسد بن وداعة الطائي	٣٠١	
٣٠١	٤٥٥	
أبو المقدام	٤٥٥	
أبو المّليح بن أسامة	٤٠٧	
٤٠٧	٣٢١	

٢٩١	أحمد بن الحارث	٣٢٠	أبو المتيب عبيد الله بن عبد الله
٢٣٧	أحمد بن حبيب النهرواني	٠٧٣	أبو موسى عيسى بن مهران
أحمد بن الحسن بن أبان المصري الأبلّي أبو		٠٧٢	أبو موسى التيماني
٣٥٢	الحسن	٤٠٦	أبو نجيع يسار
٤٥٩	أحمد بن حماد بن سفيان	١٣٤	أبو نصر عمران
٤٦١	أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق	٠٨٢	أبو نضرة
أحمد بن داود بن عبد الغفار الحراني البصري		٠٩٧	أبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني
٤٦١		٠٥٧	أبو هارون سهل بن شاذويه الحافظ
٠٩٧	أحمد بن سعيد بن خثيم	٣٩٤	أبو هاشم
٣٤١	أحمد بن سفيان	٠٥٦	أبو هدبة إبراهيم بن هدبة
أحمد بن صالح بن أرسلان الفيومي المكي		٣٧٥	أبو هلال محمد بن سليم الراسبي
٤٢٣	السواق	أبو الوازع الراسبي جابر بن عمرو البصري	
٠٤١	أحمد بن صالح	١٧٦	
٤٢٣	أحمد بن صُبَيْح الفيومي	أبو الورد ثمامة بن حزن القشيري البصري	
٣٩٦	أحمد بن طاهر بن حرملة	٢٧١	
١٦١	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٠٨٣	أبو الوزير صاحب ديوان المهدي
٢٣٧	أحمد بن عبد الصمد	٣٠٤	أبو الوليد خالد بن إسماعيل
٠٥٧	أحمد بن عبد الله الشيباني الجَوَيْتَارِي	٢١٩	أبو يحيى الحماني
٠١١	أحمد بن عبد الله الفارياناني	٤١٨	أبو يحيى القتّات
٣٠٨ و ٢٨٧	أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى	٠٩٠	أبو يحيى
٤١٦	أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة	٣٠٨ و ٢٨٧	أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى
٠٤٦	أحمد بن عمران الأخنسي	٣٢١	أبو يعلى الحسين بن محمد الملطي
٣٣٠	أحمد بن عمرو البزار	***	
٤٦١	أحمد بن عيسى الوثّا	٠٧١	الأجلع بن عبد الله الكندي
٣٦٩	أحمد بن الغطريف	٢٩٥	أحمد بن ثابت فرخويه الرازي

٩٣ و ٦٤	إسحاق بن إبراهيم الشامي	٤٥٧	أحمد بن الفرغ أبو عتبة الحمصي
٣٦٩	إسحاق بن أبي عمران الإستراباذي	٣٩٠	أحمد بن فضيل أبو الحسن العكي
٣٤٦ و ١١٤	إسحاق بن بشر الخراساني الكاهلي		أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو الأبرش
٤٣٤ و ٣٥٩		٣٥٥	
٠٩٠	إسحاق بن كعب	٢٥٥	أحمد بن محمد بن حبيب أبو محمد
٣٠٨	إسحاق بن محمد التمار أبو العلاء	٢٢٠	أحمد بن محمد بن ياسين
٣٩٨	إسحاق بن محمد الفروي		أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم
٣٥٣	إسحاق بن مرة	٣٩٤	
٤٤٢ و ٣٠٧	إسحاق بن نجيج الملطي	٤٥٤	أحمد بن محمد العمي
٣٠١	أسد بن وداعة الطائي أبو المعلى	٤٥٤	أحمد بن محمد القرشي
٢٧٤	إسرائيل	٣٤٢	أحمد بن معاوية بن بكر
٣٣٩	أسماء بن يزيد	٠٣٢	أحمد بن موسى الخزاعي
٢١٦	إسماعيل بن أبان الغنوي	٠٦٣	أحمد بن يحيى الأودي
١٣٩	إسماعيل بن أبان (الوراق)	٤٤٤	أحمد بن يوسف البصري
	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم : ابن عُلَيَّة	٤٣٠	الأحوص بن حكيم
٢٦٤ و ٤٣		٤١٤	أخو بكر بن سودة
١٨٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر	٠٢٠	إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي
٢٦٣	إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترمذاني	١٢٤	أزداد بن فسّاء اليباني
١٥٧ و ٤٦	إسماعيل بن أبي خالد	٠٨٥	الأزدي الحافظ
٤٤٠ و ٤١٠ و ٣٨٣	إسماعيل بن أبي زياد	١٧٩	أسامة بن زيد
٠٩٣	إسماعيل بن الحسن البخاري الزاهد	٣٢٥	أسباط بن محمد
٢٨٧	إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان		إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي : ابن
٤٠٠	إسماعيل بن رجاء	٠٦٤	زبريق
١٧٠	إسماعيل بن زياد الأبلّ	٠٦٤	إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي
١٦٩	إسماعيل بن سيار بن مهدي	١٤١	إسحاق بن إبراهيم الحنفي

٢٩٧	إسماعيل بن سيف	١١٧	أم نهار بنت رفاع
٢٠٦	إسماعيل بن عبيد	٢٤٤	أوس بن خالد
٢٢٤ و ٢٠٠	إسماعيل بن عياش الحمصي	٢٦٣	أيوب بن أبي تميمة
٤٢١ و ٢٨٠		٢٧٠ و ٢٦٩	أيوب بن جابر
	إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت	١٢٦	أيوب بن خوط
٢٣٧ و ١٦٥		٠٥٠	أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى
	إسماعيل بن محمد بن إسحاق العذري أبو قُصَيٍّ	١٧٠	أيوب بن علي
٣٦٦		٢٦٣ و ١٠٧ و ١٠٦	أيوب بن مدرك الحنفي
٢٣٥	إسماعيل بن محمد الصفار	(ب)	
٢٧٩ و ٢٤٥	إسماعيل بن مسلم المكي		
٢٥٤	إسماعيل بن مهران	٢٧٧	بحير بن سعد
٣٢٣	إسماعيل بن موسى الفزاري	٢٧٩	البخري بن عبيد بن سليمان
٤١٨ و ٣٥٢	إسماعيل بن يحيى التيمي	٠٨٥	بديل بن مسرة
٠٩٨	إسماعيل بن يزيد الأصبهاني	١٨٩	برد بن سنان الشامي
٠١٩	إسماعيل والد محمد بن إسماعيل	١٥٤	بزيع بن حسان
١٦٤	إسماعيل عن أبان	١٥٣	بزيع بن عبد الله الخلال
١٣٧	الأسود بن ثعلبة الشامي	٣٥٨	بزيع أبو الخليل الخفاف
٣٩٥	أسود بن عامر	١٥١	بشر بن آدم
٠٢٨	أشعث بن شبيب	٢٢٠	بشر بن دحية
٤٥٨	أشعث بن عبد الملك الحمراني	٣٧٣	بشر بن رافع
٤٢٥	أشهل بن حاتم	٣٢٤	بشر بن الوليد الهاشمي
٠٦٠	أصبغ بن عبدالعزيز بن مروان الحمصي	٢٢٦	بشير بن أبان بن النعمان الأنصاري
٣١٨ و ٨١	الأصبغ بن نباتة	١٠٨	بشير بن زياد
١١٦	أصرم بن حوشب	٢٥٠	بشير بن ميمون أبو صيفي
٤١٩	الأعمش : سليمان		

٢٢٧	جبرون بن واقد	٨٢ و ٧٣ و ٦٠ و ٢٦ و ١٨	بقية بن الوليد
٣٧٥	جد إبراهيم بن أبي أسيد	١٣٦ و ٢٢٤ و ٢٧٧ و ٣٥٣ و ٤٥٧	
٣٧٠	جد محمد بن عبد الله الأنصاري	٤٢٦	بكر بن خُنيس
٢١٨	جراح بن المنهال أبو القطوف	٢٥٥	بكر بن داب الليثي
٢٩٠	جرير بن حازم	٣٤٨	بكر بن فرقد أبو أمية التميمي
٠٧٥	جرير بن عبد الحميد الضبي	٣٦٧	بكر بن سليمان أبو معاذ
٠٤٧	الجريري	١٢٧ و ٣٣	بكر بن سهل الدمياطي
٠٢٠	جمدة بن هيرة	١٧٥	بيان

(ت ، ث)

٢٢٣	جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي	٢٣٣	تمام بن العباس
٠٥٨	جلوان بن سمرة البابي	٢٣٢	تمام بن معبد
٤٢١	جُنادة بن أبي أمية	٣٤٧	ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي
٢٥٢	جنادة والد سالم بن جنادة		ثامه بن حزن القشيري البصري أبو الورد
٣٧٩	جودان	٢٧١	

(ح)

		١٤	ثور بن يزيد
		٤٥١	ثُوَيْر بن أبي فاخنة

(ج)

٤٠٣	حاتم بن سالم القزاز		
٢٨٧ و ٢٥٨ و ٦٣	الحارث بن عبدالله الأعور		
٣٥١ و			
١٣٢	الحارث بن عمير	٤٠٩	جابر بن زيد
٣٩٥	الحارث بن محمد المكفوف		جابر بن عبدالله بن المبارك الجلاب الموصلي أبو
١٢٧	الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي	٣٢١	القاسم
٣٦٣	الحارث بن نبهان	٤٣١	جبارة بن مُغَلَس

٤٤٦	الحسن بن العلاء البصري	الحارث بن النعمان الليثي الكوفي ابن أخت	
	الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ الأهوازي	سعيد بن جبير	١٤٩ و ١٥٠
٢٨٨		حامد بن آدم	٢٤٨
٠٩٢	الحسن بن علي بن يحيى بن سلام	حبان بن علي	٣٢ و ٤٩ و ٨١
٩٤١	الحسن بن علي أبو محمد الجوهري	حبوش بن رزق الله	١١٣
٢٩٢	الحسن بن علي الاحتياطي	حبيب بن أبي ثابت	١٢٣
	الحسن بن علي العدوي أبو سعيد ١١٤ و ٤١٢	حبيش بن دينار	٢١٥
٤٢٩	الحسن بن عمار	حجاج بن أرطاة	١٣١ و ١٦٢ و ٤٠٧
١٠٩	الحسن بن قتيبة	الحجاج بن الأسود	٣١٨
٣١١	الحسن بن منصور	حجاج بن سليمان: ابن القمري	١٣٥
٣٤٠ و ٢٥٧	الحسن بن يحيى الحنفي	الحجاج بن فرافصة	٦٢ و ٣٩٣
٢٧٧	الحسن بن يوسف أبو سعيد الطرميسي	حرام بن عثمان	٣٢٠
٢٤٥ و ٢٠٧ و ١٥٠ و ٦٠ و ٣٥	الحسن البصري	حريث بن السائب الأسدي	١٠٨
٤٥٨ و ٤٣٢ و ٣٣٨ و ٢٨٥ و ٢٧٩		حسان بن عطية	١٩٢
٠١٥	الحسين بن أبي السري	الحسن بن بشر الحمداني	٠١٣
٤٦٢	الحسين بن أحمد الصفار	الحسن بن جبلة	٣٢٩
٣٩٤	حسين بن الحسن الأشقر	حسن بن حسين	٠٧٣
٤٦٠	الحسين بن خمران	الحسن بن دعامة	٠١٤
٠٤٦	حسين بن ذكوان المعلم الأحول	الحسن بن رشيق	٠٦٣
٤١٥ و ٣٨١	حسين بن عبد الله بن ضميرة	الحسن بن زيد	٣٢١
٤٦٠	الحسين بن علان	الحسن بن سالم بن أبي الجعد	١٠٤
	الحسين بن علي بن محمد بن مصعب النخعي	الحسن بن صابر الهاشمي	٢١٦
١٠١		الحسن بن الصلت	٠٣٣
٤٤٠ و ١٦٤	الحسين بن القاسم	الحسن بن عبد الأول	٠٤٧
٢٧٦ و ١٣٩	الحسين بن قيس الرحبي حنش	الحسن بن عبد الرحمن بن عباد الاحتياطي	٢٩٢

٤٠٠	مُحَمَّد بن حماد الخوار	٣٢١	الحسين بن محمد الملقب أبو يعلى
٢٧٢	حميد	٣٠٣	حسين بن نصر
٢٧٦ و ١٣٩	حنشل: الحسين بن قيس الرحبي	٢١٧	حسين بن واقد
٠٩٦	حنظلة السدوسي	١٩٥	حصين بن الأسود الهلالي
١٠٣	حوشب الفهري والد يزيد	٤٠٢	حفص بن سليمان
٢٨٥	حوشب	١٥٧	حفص بن عمر بن الصباح الرقي: سِنَجَة
٣٦٩	حيون بن المبارك البصري	٠٢٩	حفص بن عمر بن ميمون الأبلبي
		٠٨٩	حفص بن عمر بن ميمون العدني
		٤٥٤	حفص بن عمر الأثيلي
		٤٦١	حفص بن عمر الفقيه الزاهد
٠٣٩	خارجة بن الصلت البرجمي	٤٥٧	حفص بن عمر المازني أبو عمر
١٦٧	خارجة بن مصعب	٠٨٦	حكامة بنت عثمان بن دينار
٣٠٤	خالد بن إسماعيل أبو الوليد	١٧٩	الحكم بن أبان
٣٨٨	خالد بن بُرد العجلي	١٠٣	الحكم بن الريان اليشكري
١٩٩	خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري	٣٨٦	الحكم بن ظهير
٤٤٩	خالد بن مخلد البجلي	٣٥٥	الحكم بن عبد الله بن خُطَّاف
٢٧٧ و ١٤	خالد بن معدان	٠٣٨	الحكم بن عبد الملك
٢٥٣	خالد بن يزيد بن أبي مالك	٣٤٦	الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي
٣٨٠	خالد بن يزيد بن موهب أبو عبد الرحمن	٤٥٢	حكيم بن جبير
٤١٠	خالد بن يزيد الأنصاري	٠١٠	حَم بن نوح
١٨٣	خالد بن يزيد العمري	١٥٠	حماد بن خالد الحياط
٠٢٨	خالد بن يزيد اليامي	١٤٤	حماد بن زيد
٣٨٠	خالد بن يزيد	٨٢ و ٢٢٨ و ٤١٢	حماد بن سلمة
٣٩١	خالد الأحول	٢٢٣	همزة بن أبي همزة النصيبي
٠٩٧	خُثَيم جد أحمد بن سعيد بن خُثَيم	٣٦٩	همزة بن يوسف

(خ)

٣١٣	الدنيا جدة القاسم بن غنام	٠٤٠	خُشَيْش بن أصرم
٤٠٥	ذُوَيْد بن نافع	٠٦٤	خلاد بن عيسى
٢٥٤	الديان بن عباد المذحجي	٠٩٢	خلاد بن محمد
٠٢٨	دينار بن عبد الله	٤٤٠	خلف بن حبيب أبو سعيد
٤١١	الدينوري (الحافظ)	٢٤٦	خلف بن خليفة
		٤٠٩	خلف بن عبد الحميد
		٠٨٠	خلف بن يحيى
		٤٣٣	خليد بن دعلج
٤٢٣	ذر والد عمر بن ذر		خليفة الواسطي مولى أشجع والد خلف بن
٢٢٣	ذو الرياستين	٢٤٦	خليفة
٤٢٣	ذو النون بن إبراهيم المصري أبو الفيض		

(ذ)

(د)

		٢٥٤	داب
٤٣١	راشد بن سعد	٢٠٩	داود بن أبي هند
٣٣٥	الرباب جدة عثمان بن حكيم	٣٥٦	داود بن رشيد
١٠٥	الربيع بن بدر	١٣٣	داود بن الزبرقان
٣٨٩	الربيع بن سليمان الأزدي		داود بن سليمان القزويني الجرجاني الغازي
	الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن	٤٢٤	
١٦٥	عميلة	٣٢٥	داود بن المُحَبَّر
٤٥٤ و ١٦٠ و ٩	الربيع بن صبيح	٠٣١	داود بن هلال
١٦٥	الربيع بن عميلة	٢٦٢	دَحِيم
١٣٣	الربيع بن كعب بن أبي كعب	٢٨٨ و ٢٦٠ و ٢٣٠ و ٢١٨	درّاج أبو السمح
٢٩١	رجاء الفنوي	٤١٧ و ٣٦١	
٢٣٦	رسته الأصبهاني: عبد الرحمن بن عمر	٢١٣	دلهات بن جبير

١٦٩	زيد بن إسماعيل بن سيار بن مهدي	٥٣ و ٤٤٥	رشد بن سعد
٠٢٣	زيد بن الحباب	٢١٥	رميح الجذامي
٤١٦	زيد بن الحريش	٣٣٦	رهم بنت الأسود
٢٠٦	زيد بن عبدالرحمن بن عمرو بن نفيل		
٢٨٣ و ٢٢٨ و ١٨٣ و ١٠١	زيد العمي	(ز)	

	(س)	٤٤٧	زاجر بن الصلت الطاحي
		٣٣٢ و ٣١٠	زافر بن سليمان
٣٥٦	السائب النكري والد محمد	٥٣ و ٤١٤	زيان بن فائد
٢٩١	ساكنة بنت الجعد الغنوية	٤١٢	زر
١٤٧ و ١٠٤ و ٣٨	سالم بن أبي الجعد	٠٢٥	زري مولى آل مهلب
٢٥٢	سالم بن جنادة	١١٩	زكريا بن سلام
٠٤٧	سالم بن نوح	٣٤٥	زكريا بن ميسرة
١٥٢	سرور بن المغيرة	١٨٥	زكريا بن يحيى بن يزيد السعدي
٣٣٠	السري بن محمد الكوفي	٤٢١	زكريا بن يحيى الوقار
٢٢٨	السري بن يحيى [بن إياس]	١٢٤	زمنة بن صالح
٣٣٠	السري بن يحيى الكوفي	٢٥ و ٥١	زنفل بن عبد الله العرفي
١٦٠	سعد بن أوس البصري	٤٢ و ١٦١ و ٤١٣	الزهري
١٦٠	سعد بن أوس العبسي	٣٢ و ١٥٦	زهير بن عباد
٢٧٤ و ٨١	سعد بن طريف الحذاء	٢٤٠	زهير بن محمد التميمي الخراساني
٠٩٩	سعد أبو غيلان الشيباني	٤٤٧	زياد بن سفيان
٤٥٩ و ٤١٤ و ٣٨٠	سميد بن أبي أيوب	١٧٠	زياد بن سيار
٢٩٧ و ٢٠٩ و ٢٠٧ و ١٠٢	سميد بن بشير	١٦٨	زياد بن طلحة
٤٠٩ و		١٦٠	زياد بن كسيب
٠٩٢	سميد بن حاتم البلخي	٣١٩	زياد بن ميناء

١٣٥	سلام بن رزين	٤٥٣	سعيد بن دينار
٧١ و ٧٠	سلام بن سليمان بن سوار المدائني	٤١١	سعيد بن زنبور
٢٧٣ و ٣٠٣		٢٩٦	سعيد بن سعيد التغلبي
١٨٠ و ٢٨٣	سلام بن سليمان الطويل	٣٠٨	سعيد بن سليم الضبي
١٤٥	سلام بن عمرو	٢٨٧	سعيد بن سليمان الضبي
١٩٨	سلام بن مسكين	٤١٢	سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي أبو عثمان
٢٥٩	سلامة بن بشر	١٦٠	سعيد بن عبد الملك الدمشقي
٣٠٦	سلامة بن روح الأيلي	١٣١	سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة
٢٥٢	سلم بن جنادة	١٥١	سعيد بن عمار بن صفوان
١٠ و ٣٩٩	سلم بن سالم البلخي الزاهد	١٩١	سعيد بن عمرو بن أشوع
١٦٠	سلم بن سعيد الخولاني	٢٩٦	سعيد بن عمير الأنصاري
٤٣٠	سلمة بن رجاء	١٤٤	سعيد بن عيسى الكرزي
٤٣٣	سلمة بن سليمان الموصلبي الأزدي	٢٥٩	سعيد بن فيروز أبو البخترى
٣٦٠	سليم بن منصور	٣٥٨	سعيد بن محمد الزهري
١٣٦	سليم: عبد السلام بن محمد الحمصي	٣٥٨	سعيد بن مرزبان العبيسي أبو سعد البقال
١٠٠	سليمان بن أبي سلمة	٠٧٥	سعيد بن مسلم بن يانك
٣٥ و ٣٣	سليمان بن أرقم أبو معاذ الصائغ	١٦١	سعيد بن المسيب
٣٠٠ و		٣٠٦	سعيد بن يعقوب بن سعيد أبو عثمان
٣١٦	سليمان بن إسحاق أبو أيوب الهاشمي	٠٥٤	سعيد البجلي
٠٤٩	سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى	٠٩٨	سعيد البراد
٢٨٤	سليمان بن باشرة (أو ناشرة) الألهاني	٠٧٣	سفیان بن إبراهيم الكوفي
٣١٠	سليمان بن جنادة	١٦٥	سفیان بن عينة
١٠٥	سليمان بن الحكم بن عوانة	١٨٠ و ٢٦٦ و ٣٣٨	سفیان بن وكيع
١٩٥	سليمان بن داود الشاذكوني	١٨٩ و ١٥٧ و ١٢٣ و ٣٩ و ٢٣	سفیان الثوري
٠٤٥	سليمان بن داود اليمامي	٠٧٠	سلام بن أبي خبزة

١٧٦	شداد أبو طلحة الراسمي	٣٦٤	سليان بن راشد
٢٦٩ و ٢٦٨	شُرَّخِيل بن سعد	٣٠٩ و ٢٠١	سليان بن الربيع بن هشام النَّهْدِي
٤١٤	شرحيل بن شريك	٣٠١ و ٢٨٤ و ٧٤	سليان بن سلمة الخبائري
٠١٩	شريح	٣٣٨ و	
٣٣٣ و ٦٣ و ٥٤	شريك بن عبد الله القاضي	٢٠٠	سليان بن شرحيل
٤٦٢ و ٣٦٠ و		٠٥٠	سليان بن عطاء
٣٢٣ و ١٤٥	شعبة بن الحجاج	١٥٤	سليان بن عمر بن سيار
٣٥١	شعيب بن رَزِيق الشامي أبو شيبة المقدسي	٢٦	سليان بن عمرو بن وهب أبو داود النخعي
٠٥٩	شعيب القسملی	٣٢ و ٣٠ و	
١٩٠	شفام	٦١ و ٥٦ و ٥٥	سليان بن عيسى السجزي
٣٣٩ و ٣٢٩ و ٢٣٨ و ٥٣	شهر بن حوشب	٣٦٤	سليان بن مِرْقَاع الجُنْدَعِي
٣٨٧		٤١٩	سليان الأعمش
٢٠٨ و ٢٨٧	شيبان بن فروخ الأبلی	٠٤٣	سليان التيمي
		٠٦١	سليان والد أبان بن سليان
(ص)		١٥٧	سِنَجَة: حفص بن عمر بن الصباح الرقي
١٤٣	صالح بن أبي عريب	٠٩٢	سهل بن أسلم
١٩١	صالح بن حسان	٢٦٢	سوار بن مصعب
٠٦٥	صالح بن عبد الجبار	٣١٤	سوار العبدي
٤٠٢	صالح بن مالك الأزدي	٣٤٥	سويد بن سعيد
١٥١	صالح بن موسى الطلحي	٣٩٢ و ٢١٢	سويد بن عبد العزيز
٤٣٦	صالح أبو الخليل		
٣١٥ و ١٧٨ و ٣٠	صالح المُرِّي	(ش)	
صخر بن محمد الحاجبي أبو حاجب الضير		٣٣١	شاذ بن فياض
٣٨٤		٣٨٤	شافع بن نافع

٢١٧	عباد بن صهيب	٢٥٧ و ١٨٤	صدقة بن عبد الله السمين
٤٠٧	عباد بن العوام	١٧٩	صفوان بن سليم
٢٤٢ و ١١٤ و ١١	عباد بن كثير البصري	٢٦٨	صلة بن سليان
٣٢٥ و ٢٧٥			

٢٧٥ عباد بن كثير الرملي الفلسطيني
٤٥٣ و ٤٢٨ و ١٥٢ عباد بن منصور الناجي

٤٦١ و
٢٤٧ عباد بن موسى الحتلي
٢٢٧ عباد بن يعقوب الرواجني
١٨٦ عباد بن يوسف
٤٢١ عبادة بن نسي

٣٧٩ العباس بن عبد الرحمن بن مينا
٢٣٥ العباس بن عثمان

٢٣٦ العباس بن الفضل الأسفاطي

٣٤١ العباس بن يوسف الشكلي أبو الفضل

٣٩١ عبد الأعلى بن أبي الأساور

٠٣٩ عبد الأعلى بن الحكم

٢٦٥ عبد الأعلى أبو عامر الثعلبي

٣٨٥ عبد الجليل

٣٨٧ عبد الحكم بن ذكوان

٢٣٨ عبد الحميد بن بهرام

٢١١ عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين

٢٤١ عبد الحميد بن قدامة

٢٢٢ عبد الحميد بن يحيى كاتب بني أمية

١٩٦ عبد الخالق بن زيد بن واقد

(ض ، ط)

٣٥٩ و ٣٥٨ و ٧١ الضحاك بن مزاحم الهلالي

٢٧٦ ضمرة بن حبيب بن صهيب

٠١٩ ضمضم

٣٨٢ ضميرة جد حسين بن عبد الله بن ضميرة

٢٨٦ و ٨٨ طلحة بن عمرو الحضرمي

(ع ، غ)

٤١٢ عاصم بن بهدلة، ويقال: ابن أبي النجود

١٦٨ عاصم بن عبد الله

عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم العمري

١٦٨

١٦٩ عامر بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم

عامر بن إبراهيم جد عامر بن إبراهيم بن عامر

١٦٩

٢٩٤ عامر بن خارجة بن سعد

١٩٥ عامر بن سعد

٢٠٢ عامر الشعبي

١٥٢ عباد بن زكريا الصريمي

٠٧٨ عبد الرحمن السدي
 ١٢١ عبد الرحيم بن حماد الثقفي أبو الهيثم
 عبد الرحيم بن كردم بن أرتبان أبو مرحوم
 ٢٨٩
 ٢٧١ عبد الرحيم بن محمد بن زياد
 ٢٧٢ عبد الرحيم بن محمد بن زيد السكري
 ٢٩٠ عبد الرحيم بن ميمون المدني
 عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الغساني ٣٠٨
 ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢
 ٠٤١ عبد الرزاق
 ١٣٦ عبد السلام بن محمد الحمصي : سليم
 ٣٨٨ عبد السلام بن هاشم
 ٣١٧ عبد الصمد بن جابر
 ٣٧٦ عبد العزيز بن أبان
 ٢٠٥ عبد العزيز بن أبي رجاء
 ٣٠٩ و ٢٣٥ عبد العزيز بن أبي رواد
 ١٦٦ عبد العزيز بن حصين
 عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب
 ٤٢١
 ٣٥٠ عبد العزيز بن عمران المدني
 ١٨١ عبد العزيز بن محمد بن زبالة
 ٤٣٩ عبد العزيز بن محمد الدراوردي
 ٤٣٩ و ٨٠ عبد العزيز بن يحيى المدني
 ٠٧٩ عبد الغفار بن الحسن بن دينار أبو حازم
 ٤٠٩ عبد النفور أبو الصباح الأنصاري

٠٨٧ عبد الرحمن بن إبراهيم
 عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة
 ٣٩٢ و ٣٢٧ المدني
 ٠٢١ عبد الرحمن بن أبي الزناد
 ٠١٨ عبد الرحمن بن أبي ليلى
 ١٠٤ عبد الرحمن بن أحمد الخثلي
 عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي
 ٤٤٩ و ٤٤١ القرشي
 ٤٤٢ عبد الرحمن بن إسحاق القرشي
 ٣٥٦ عبد الرحمن بن أيوب
 ٠٨٥ عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة
 ٤٥٩ عبد الرحمن بن بُزْرَج
 ٠٤١ عبد الرحمن بن بوزويه
 ٢٥٥ عبد الرحمن بن دأب
 عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ٤١٤
 ٤٤٥
 ١١٢ و ٦٢ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
 ١٩٥ عبد الرحمن بن سوار الهلالي
 ٢٣٦ عبد الرحمن بن عمر : رسته الأصبهاني
 ٢٠٦ عبد الرحمن بن عمرو بن نفيل
 ٣٩٠ عبد الرحمن بن محيصن
 ٠٧٨ عبد الرحمن بن معاوية القيسي
 ٤٢٦ عبد الرحمن بن مهدي
 عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النقاش أبو القاسم
 ٣٥٤

عبد القدوس بن حبيب	١٠٦ و ١٦٩	عبد الله بن صالح أبو صالح	٢٩٩ و ٤٢٦
عبد الله بن إبراهيم الغفاري	٠٦٢	عبد الله بن ضميرة	٣٨٢
عبد الله بن أبي الأسود الأصبهاني	١٩١	عبد الله بن عامر	٤٣٠
عبد الله بن أبي صالح المدني	٣٣٢	عبد الله بن العباس الشطوي	٢٧٢
عبد الله بن أبي مليكة	٠٣٦	عبد الله بن العباس الطيالسي	٢٧١
عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي	٠٢٠	عبد الله بن عبد الرحمن	١٩٤
عبد الله بن إدريس المديني	١١٤	عبد الله بن عبد الله بن جعفر	٣٩٧
عبد الله بن إسحاق العذري	٣٦٦	عبد الله بن عبيد بن عمير	٢٩٠
عبد الله بن تمام مولى أم حبيبة	٣٤٩	عبد الله بن عثمان بن خيثم	٣٣٩
عبد الله بن جعفر والد علي بن المدني	٤٣٥	عبد الله بن عصم	٢٦٩
عبد الله بن خبيق	١٠٣	عبد الله بن عمر بن حفص العمري الكبير	٣١٤
عبد الله بن خراش	٤١٦	عبد الله بن عوف بن محرز	١٢٩
عبد الله بن دكين	٤١١	عبد الله بن قيس	٣٦٦
عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران	٣٣٨	عبد الله بن لهيعة	٦٤ و ٣٨٤
عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان القرشي	٠٣٣	(انظر: ابن لهيعة)	
عبد الله بن زياد بن سمعان	٣٥٠	عبد الله بن المؤمل	٣٩٠
عبد الله بن زيد الجرهمي أبو قلابة	٧٧ و ٣٣١	عبد الله بن المبارك	٤٢٢
عبد الله بن السري	٠١٥	عبد الله بن محمد بن عبيد	٣٤٩
عبد الله بن سعيد المقبري	١٠٨	عبد الله بن محمد بن عطاء	٣٣٠
عبد الله بن سلمة بن أسلم	١٢٣	عبد الله بن محمد بن علي البلخي	١٠٤
عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري المصري	٠٣١	عبد الله بن محمد بن عمر القاضي	٢٧٢
عبد الله بن شبيب	٣٩٨	عبد الله بن محمد بن المنكدر	٤٦٣
		عبد الله بن مكنف	١٢٢ و ٢٩٨
		عبد الله بن موسى التيمي المدني	٣٠٣

١٣١	عبيد بن زيد بن عقبة	١٢٩	عبد الله بن ميمون العبدساني
٢٨٠	عبيد بن سليمان	٣٨١	عبد الله بن نافع
٣٣٧	عتاب بن حرب أبو بشر المرّي	٢٤٣	عبد الله بن نمير
٢١٠	عتاب بن حنين	٣٤٩	عبد الله بن هانئ
٤١٣	عتبة بن أبي حكيم الهمداني	١٣٩	عبد الله بن هيرة
٢٤٧	عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة	٣٨٠ و ١٦١	عبد الله بن وهب
٣٣٥	عثمان بن حكيم	٠٩٠	عبد الله بن يزيد البكري
٠٨٦	عثمان بن دينار	٢٦٢	عبد الله بن يوسف
١٧٤	عثمان بن زفر التيمي	٣٧٠	عبد الله الأنصاري والد محمد بن عبد الله
١٧٤	عثمان بن زفر الجهني	١٢٢	عبد المجيد بن أبي عيس الحارثي
١٠٧ و ٧٦	عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي	٢٣١	عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد
١٥٥ و ١٠٦	عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي	٠٧٨	عبد الملك بن الخطاب
٤٤٣ و ١٩٧		١٦٥	عبد الملك بن عمير
٣٤٥	عثمان بن مطر	١٩٦	عبد الملك بن مروان الأموي
٢٠٣	عثمان بن معاوية	١١٣	عبد المتعم بن بشير
٣٧٦ و ١٣٨	عثمان بن مقسم البرّي	٣٢٣	عبد النور بن عبد الله المسمعي
٢٣١	عثمان بن يحيى القرقيساني	٠٧٦	عبدة
٤٢٣	العدوي	٤٤١	عبدوس بن محمد
٠٦٩	عذافر البصري	٢٩٤	عبيد الله بن أبي جعفر
٢٢٨ و ٧٦	عروة بن الزبير	٤١٨ و ٣٢٠	عبيد الله بن زحر
١٢٣	عروة بن عامر	٣٢٠	عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب
١٧٠	عزة بنت هياض	٤٣٦	عبيد الله بن عمرو
٠٥٨	عصام أبو مقاتل النحوي	١٩٨	عبيد الله بن الوازع
١٦٦	عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني	٣٣٦	عبيد بن تميم
٣٥١ و		٣٣٧	عبيد بن خالد المحاربي

علي بن زيد بن جدعان ٨٢ و ٢٠٦ و ٢٤٤	٠٤٦	عطاه بن السائب
٤٣٢ و	٣٨٩	عطاه بن عجلان
٣٨٣ علي بن سليمان الشامي	٣٨٩	عطاه البرزاز
٢٢٧ علي بن عباس	٢٩٩ و ٣٥٢	عطية العوفي
١٥٠ علي بن عروة	٠٩٩	عفان بن جبير الطائي
٠٦٥ علي بن عيسى كاتب عكرمة	٢٠١	عفيف بن سالم
٠٨٦ علي بن مدرك	١٥٠	عقبة بن أبي الصهباء
٤١٦ علي بن مهدي بن صدقة	٤٣ و ٤٠٨	عكرمة
٤٢٤ علي بن موسى الرضا	٢٣٤	العلاء بن أبي العلاء
١١٢ علي بن يزيد الألخاني	٠٩٢	العلاء بن بشر
٣٧٧ عمار بن سيف	٤٢٧ و ٤٢٦	العلاء بن الحارث
٣٥٣ عمار بن عبد الملك	١٠٥	العلاء بن كثير
٢٢٠ عمار بن هارون المستملي	١٧٩	علان
٣٠٥ عمار بن يزيد القرشي البصري	٢٠٤ و ٣٦٥	علي بن أبي سارة
٠٤٣ عمار بن أبي حفصة	٤٠٢	علي بن أبي علي القرشي
٣٢٢ عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن	٤٥٩	علي بن أبي علي اللهبي المدني
٢٠٠ عمر بن حارث	٤٦٣	علي بن أحمد بن زهير التميمي
٠٠٩ عمر بن حفص العبدي	١٢٩	علي بن أحمد العسكري
١٥٥ عمر بن حفص	٠٧٥	علي بن الأعرابي
٤٤٤ عمر بن حماد بن سعيد الأيحي	٢٧١	علي بن أغيد
٤٢٢ عمر بن ذر	٠٩٨	علي بن جعفر بن محمد
٣٨٧ و ٦٨ عمر بن راشد الياامي	٤٣٤	علي بن الحسن بن أبي عيسى
٢٥٧ عمر بن سعيد الدمشقي	٠١٥	علي بن الحسن بن بُندار
١٥٤ عمر بن سيار	٠٧٥	علي بن الحسن بن عبيد بن محمد الشيباني
٠٤٧ عمر بن شبة	٤١٤	علي بن رباح اللخمي

٤٠٤	عمرو بن شمر	٠١٤	عمر بن شريك
٠٧٢	عمرو بن عبد الحميد الأملي	٠٦٦	عمر بن صهبان
١٦٢ و ٨٧	عمرو بن عبد الغفار الفقيمي	٣٩٠	عمر بن عبد الرحمن بن محيصن
٤٥٧	عمرو بن عثمان	٣٠٣	عمر بن عبد الرحمن بن يزيد
١٣٩	عمرو بن محمد بن أبي رزين	٣١٨	عمر بن عبد الوهاب الرياحي
١١٩	عمرو بن محمد الخزاعي البصري	٤٢٢ و ١٩٩	عمر بن علي المُقَدَّمي
٣٢٣	عمرو بن مرّة		عمر بن محمد بن حفصة أبو حفص الخطيب
٢٧٤	عمير بن ملهون	٣٧٤	
٤٠٦	عمير بن مفلّس	٢٢٧	عمر بن مصعب
١٠٧	عنيسة بن سعيد القرشي	٠٣٨	عمر بن المغيرة
٠٣٢	عنيسة بن سعيد النهدي	٢٥٤ و ١٠٦	عمر بن موسى الوجيهي
٣٧٥	عنيسة بن سعيد	٣٩٧	عمر بن هارون البلخي
٢٩ و ٢٧ و ١٦	عنيسة بن عبد الرحمن القرشي	٤٣٥	عمران بن داود القطان أبو العوام
٤٤٥ و ٢٢١ و ١٩٢ و ١٢٠ و ١١٠ و ١٠٥ و ٨٨		٢١٤	عمران بن مسلم القصير
١٧٥	عنيسة بن عبد الواحد القرشي	٠٩٦	عمران بن هارون الرملي
٤٢٧	العوام بن جويرية	٤٠٤	عمرو بن أبي عمرو العبدى
٠٨٦	العوام بن حوشب	٠٢٧	عمرو بن الأزهر
٢٣٧	عوف بن مالك الجشمي أبو الأحوص	٢٥٢ و ١٨٢	عمرو بن بكر السكسكي الشامي
٤٣٧	عون بن عماره العنبري	٣٠٤	عمرو بن تميم بن سيار الطبري أبو عامر
١٦٨	عون مولى أم حكيم	٣٩٩	عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي
٣٣٩	عيسى بن إبراهيم الهاشمي	٤١٣ و	
٣٧٤	عيسى بن أبي عيسى الحناط	٤٣١	عمرو بن الحارث بن الضحاك
١٢٤	عيسى بن أزداد بن فسّاء اليباني	٠٧٢	عمرو بن حميد القاضي
١٤٩	عيسى بن حرب الوَسْقَنْدي	٢١٢	عمرو بن خالد الكوفي
٠٥٩	عيسى بن شعيب الديلي	٠٤٨	عمرو بن سليم

(ق)

٤٦٠	القاسم بن بهرام
١٠٤	القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أبو عمر
٢٧٠	القاسم بن حبيب
١٢٥	القاسم بن عبدالله بن عمر العمري
١٦٧	
٣١٤	القاسم بن غنام
١٠٩	القاسم بن نجيد
٣٠٣	القاسم السامي
٢٧٢	القاضي عبدالله بن محمد بن عمر
١٥٧	قتادة بن الوسيم أبو عوسجة الطائي
٤٣٦ و ٤٠٩ و ٤٣٥	قتادة
٢٢٠	قرعة بن سويد
٢٨٢	قنان بن عبد الله النهدي
١٥٧	قيس بن أبي حازم
٢٣٢ و ١٧٥	قيس بن الربيع

(ك)

٣٤٩	كثير بن زيدا
١٩٣	كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف
١٠٨	كثير بن عبد الله الأبي

٥٥٩	عيسى بن شعيب القسمل
١٩٧	عيسى بن عبد الله
١٣٠	عيسى بن قرطاس
٠٢٢	عيسى بن المسيب
٥٥٠	عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله
١٥٩	عيسى بن ميسرة الحناط أبو موسى الففاري
٤١٧	عيسى بن هلال الصّدفي
١٢٤	عيسى بن يزداد بن فساء البياي
٢٥٥	عيسى بن يزيد بن دأب
٢٣٢	عيسى الزراد
٢٠١	غزيل بن سنان الموصل

(ف)

٢٢٦	فرات بن أحنف
٣٠٠	فرات بن السائب
٤٢٩ و ٣١٢	الفرج بن فضالة
٠٢٢	فردوس الواسطي
٣٧٥	فرقد السبخي
٣٦٦	الفضل بن جعفر التميمي أبو القاسم
٣٠٩	الفضل بن عوف
٢٤٨	الفضل بن موسى
١٧٥	الفضل بن موفق

١٦٣ محرز بن هارون
١٠٤ محمد بن أبان بن علي البلخي
١٠٤ محمد بن أبان بن وزير البلخي
محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني الفروي
٠٥٢

محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني الكيال
٠٥٢

محمد بن إبراهيم والد موسى بن محمد
١٤٨
٣٧٠ و ٣٧٨ محمد بن أبي حيد

٢٤٩ محمد بن أبي الزعيزعة
٠٣٣ محمد بن أبي السري المسقلاني

١٢٢ محمد بن أبي عبس الحارثي
محمد بن أبي عتاب طريف البغدادي، أبو بكر

١٧٥ الأعين

٢٥٥ محمد بن أبي محمد المروزي

٣٦٩ محمد بن أحمد بن الغطريف أبو أحمد

٠١٥ محمد بن إسحاق الرملي

٢٩٨ و ٢٥٩ و ٢٥١ و ٤٨ و ١٢ محمد بن إسحاق

٤٥٢ و ٣٨٠ و

(انظر: ابن إسحاق)

١٢٢ محمد بن إسماعيل بن أبي فديك

٠١٩ محمد بن إسماعيل بن عياش

٣٠٤ محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي

٣٩٠ محمد بن إسماعيل البخاري

٢٦٨ محمد بن إسماعيل الوساسي

١١٧ كريمة بنت همام

٠٣٧ كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك

٤٣٣ كلاب بن أمية

٢١٧ و ٥٣ الكلبي

١٦٦ كلثوم بن محمد بن أبي سندرة الحلبي

(ل)

٢١٧ لوط أبو مخنف

٢٦٧ و ٢٣٨ و ٢٠١ و ١٦٩ ليث بن أبي سليم

٤٢٦ و ٣٤٤ و

٣٤١ الليث بن سعد

(م)

٣٨٣ الماضي بن محمد الغافقي المصري

٠٥٧ مأمون بن أحمد السلمي

٤٥٥ المؤمل بن إسماعيل

٣٠١ مؤمل بن سعيد بن يوسف

٠٦٦ المبارك بن حسان

٠٣٠ مبارك بن فضالة

٢٩٧ و ١٥٣ المثني بن الصباح

٤٤٧ مجاشع بن عمرو

٢٤٣ و ٢٠٢ مجالد بن سعيد

٤٣٦ و ٣٩٤ مجاهد

٠٩٢	محمد بن سعيد الأنطاقي	٠٨٤	محمد بن بزيغ المدني
١٣٤	محمد بن سلمة البصري	٣٨٠	محمد بن بكير
٣٧٥	محمد بن سليم الراسبي أبو هلال	١٤٦	محمد بن جابر بن سيار الحنفي اليامي
٤٤٦	محمد بن سليمان بن فارس	٣١٦	محمد بن الحارث الحارثي
١٣٩ و ٧٩	محمد بن سنان القزاز	١٨١ و ١٩٩	محمد بن الحجاج
٢٣٥	محمد بن صالح الأنطاقي	٣٢٦	محمد بن الحسن بن زباله المخزومي
١٧٥	محمد بن طريف أبو بكر الأعين البغدادي	١٧٠	محمد بن الحسن بن قتيبة
٣١٧	محمد بن طريف أبو غسان المدني	٣٧٤	محمد بن الحسين بن حريقا البزار
٣٤٢	محمد بن عبد الباقي أبو بكر		محمد بن الحسين السلمي أبو عبد الرحمن
٠٣٦	محمد بن عبد ربه أبو تميلة	٤٦٢	الصوفي
	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن	٣٦٥	محمد بن حميد الرازي
٣٢٧	أبي مليكة	٤٦٣	محمد بن خالد بن عثمة
٣٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجذعاني	٣١٧	محمد بن الخطاب
١٦٤ و ١٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل	٢٥٥	محمد بن دأب
٣١٦	محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي	٠٣٧	محمد بن درهم
٠١٤	محمد بن عبد الرحمن بن رمل الدمشقي	٢٢١ و ١٦	محمد بن زاذان
٠٨٤	محمد بن عبد الرحمن بن غزوان	٠٤٤	محمد بن الزبرقان
٣٩٠	محمد بن عبد الرحمن بن محيصن	٣٩٤	محمد بن زكريا الفلابي
٣٥٤	محمد بن عبد الرحمن القشيري	١٣٢	محمد بن زنبور
٣١٧	محمد بن عبد الصمد بن جابر	٤٢٣	محمد بن زهير
٢٤٣	محمد بن عبد الله بن نمير	٢٥٣ و ٤٣٨	محمد بن زياد اليشكري
٤٥٨ و ٣٧٠ و ١١٠	محمد بن عبد الله الأنصاري	٤٦٢	محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ
٠١٤	محمد بن عبد المجيد المفلوج	٣٥٦	محمد بن السائب البكري
٠٧٧	محمد بن عبد الملك الأنصاري	٣٥٦	محمد بن السائب الكلبي
١٧٥	محمد بن عبد الواحد بن عنبسة	٣٥٧	محمد بن السائب النكري

محمد بن عبد الواحد بن محمد الكسائي الطبري	٢٨٧
أبو الحسام	٣٨٤
محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ٤٩ و ٢٣٩	٣٨٤
محمد بن عبيد الله بن الشخير أبو بكر ٣٤١	٠٧٨ و ٦٩
محمد بن عبيد الله العرزمي الفزاري ٩٠ و ١٠٣	٤١١
٢٣٤ و	٣٥٦
محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي أبو الجواهر	٠٤٢ و ١٨
٤٣٣	محمد بن معاذ بن فهد الشعراني أبو بكر
محمد بن عجلان ٤٠٨	٣٧٤
محمد بن عقبة السدوسي ٣٦٦	محمد بن معاذ المستملي ٣٧٤
محمد بن علان ٤٥٤	محمد بن معمر ٢٧٢
محمد بن علي الترمذي ٠٩٢	محمد بن مهدي بن هلال البصري ٤٦٠
محمد بن عمر الواقدي ١٨٥ و ١٣	محمد بن موسى الحرشي ٢٧٥
محمد بن عمرو بن خالد ١٤٦	محمد بن نصير الواسطي ٢٤٣
محمد بن عمرو ٢٤٨	محمد بن نمير ٢٤٣
محمد بن عوف الطائي ٠١٩	محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي
محمد بن عياض ٢٢١	٢٢٥ و ١٠٢
محمد بن عيسى ٠٧١	محمد بن يحيى بن حسان التنيسي ٢٨٥
محمد بن غالب ٣١٩	محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الرفاعي ٤٣٦
محمد بن الفضل بن عطية ٢٧٩ و ١٠١	محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب ٢٧٦
محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي	محمد بن يوسف الضبي ٣٢٣
٠٣٥ و ٣٤	محمد بن يونس القرشي الكديمي ٣٧٧ و ١٩٨
محمد بن قاسم البلخي الطالقاني ١٠٨	٤٠٣ و
محمد بن محسن ١٩٠	نخيس بن تميم الأشجعي أبو بكر ٣٩١
محمد بن محمد بن الأشعث أبو علي ٤٠٤	مرداس بن أذية أبو بلال ٢٣٤

مروان بن سالم الجزري الغفاري ١١٥ و ٢٣٠	٢٣٤	معفس بن عمران بن حطان
مروان بن صبيح ٤٢٠	٤٥٨	مُعَلَّى بن عبد الرحمن الواسطي
مسروق بن المرزبان ٣٣٥	١٢٠	المعل بن عرفان
مسروق ٢٠٢ و ٣٢٣	٣٧٧	المعل بن الفضل الأزدي
مسعدة بن صدقة ٣٨٢	١٩٠	معلل بن بُقَيْل
مسكين بن عبد الله أبو فاطمة ٢٨٥	٤٩	معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع
مسلم بن بآنك ٠٧٥	٢٣٩ و	
مسلم بن حبيب أبو حبيب ٢٨٣	٤٠ و ٤٣٦	معمر
مسلم بن كيسان الضبي الملائني ١٨٦	٤٠٠	المغيرة بن زياد
مسلمة بن إبراهيم ٤٤٦	٢٥٢	المغيرة بن قيس البصري
مسلمة بن الصلت ٠٨٣ و ٧٠	٣٥٩	مقاتل بن سليمان البلخي المفسر
مسلمة بن علي بن عبيد الله ٢١٤	٣١٦	مقدام بن داود بن تليد الرُعيني
مسلمة بن علي الحشني ١٠٩ و ٤٢٣	١٨٩ و ٢٦٢	مكحول الشامي
مُسَمَّع بن الأسود ٣١٨	٠٧٧	مُكْرَم بن عبد الرحمن الجوزجاني
مسمع بن محمد الأشعري ٢٨٦	١٥٦	مليح بن عبد الله الخطمي
المسور بن عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن ٢٠٦	٣١٨	مندل بن علي العنزي
يربوع المخزومي ٠٢٢	١١٩	المنذر بن بلال
المسيب بن واضح ٣٣٧	٢٩٤ و ٣٣٢	المنذر بن زياد الطائي
المضاء الخراز ١١١	٣٥٩ و ٤٤١	منصور بن عمار الواعظ القاص
معان بن رفاعة السلامي ١٥٥	٧٥ و ٢٣٣	منصور بن المعتمر
معاوية بن عطاء بن رجاء ١٩٢ و ١٢	٣٧١	منصور بن يزيد الأسدي
معاوية بن يحيى الصدفني ٠٩٧	٠٢٢	مهدي بن عيسى
معتب مولى جعفر بن محمد ٣٩٥	٤٦٠	مهدي بن هلال البصري
معروف بن خَرْبُوذ ٣٦٦	٩٦ و ٣٠٥	موسى بن إبراهيم المروزي
معروف الحياط	٢٧٩	موسى بن إسماعيل بن موسى

٢٢٦	النعمان بن أبان بن بشير بن النعمان	٢٧٨	موسى بن جعفر بن محمد
٤٤٢	النعمان بن سعد	٢٨٤	موسى بن عبيدة الرُّبَذِي
٤٠٨	النعمان بن المنذر	٣٧١	موسى بن عمران
٣٥٨ و ٣٥٠	نعيم بن حماد	٣٧٣ و ٦٨	موسى بن عمير القرشي الجعدي
	نفيح بن الحارث أبو داود الأعمى البصري	١٧٦ و ١٤٨	موسى بن محمد بن إبراهيم
١٢٦		٠٣٦	موسى بن محمد بن موسى الأنصاري
٣٧٢	نمير بن أوس الأشعري	٠٧٨	موسى بن محمد
٣٧٢	نمير بن الوليد بن نمير بن أوس الأشعري	١٥٧	موسى بن مسعود أبو حذيفة
٤٥٧	نمير بن يزيد القيني	٠٩٥	موسى بن وردان
٣٤٤	النَّهَّاس بن قهم	٤٥٠	موسى بن يعقوب الرُّمَيْمي
١٨٠	نشل بن سعيد الورداني	٢١٨	موسى عن رجل .
١٤٩	نوح بن أبي مريم أبو عصمة	٢٥١	ميمون بن إسماعيل الدمشقي
		٠٣٨	ميمون أبو حمزة

(هـ)

(ن)

٢٢٦	هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي	١٧٨	ناشب بن عمرو أبو عمرو
٢٥٢	هاشم بن محمد بن يزيد المؤذن	٣٦٢	ناصر بن علاء الكوفي أبو عبد الله
٠٢٠	هاشم بن مرثد الطبراني	١٢٧	نافع بن الحارث الكوفي
١٨٦ و ٧٩ و ٣١	هانئ بن المتوكل الإسكندراني	٤٣٤	نَجِيج السُّنْدِي أبو معشر
	هبة الله بن موسى بن الحسن بن محمد المزني	٢٧٠	نزار بن حيان
٣٠٨		١١٢	نصر بن حماد
٢٨٧	هبة الله بن موسى بن الحسين الموصلِي	٤٥٦	النضر بن عاصم أبو عباد الهَجِيمِي
٢٧٤	هيرة بن حدير العدوي	٣٣١	النضر بن معبد أبو قحذم
١٦٩	هَرِيم	٤٢٠	النضر بن هشام

هشام بن أبي عبد الله	٤٣٦	الوليد بن مسلم	١٤ و ١٨٩ و ٢٣٥ و ٣١٢
هشام بن سعد	٤٤٤	الوليد بن موسى الدمشقي	١٨٨ و ٤٠٩
هشام بن عروة	٧٦ و ٢٢٨ و ٣٤١	الوليد بن الوليد العنسي القلاسي الدمشقي	
هشام بن عمار	١٥ و ١٩٥ و ٢١١ و ٢٢٧ و ٣١٢		٤٠٨
	٣٩١ و	وهب بن جرير	٤٣٦

(ي)

هشام الدستوائي والد معاذ بن هشام	٤٣٥	يحيى بن أبي سليمان	١٤٢
هشام الكتاني	٢٥٧	يحيى بن أبي طالب	٠٨٦
هشيم بن بشير	٣٩٤	يحيى بن إياس	٢٢٨
هلال بن محمد بن جعفر الحفار	٢٣٥	يحيى بن أيوب	٢٠٩
هلال بن يساف	٠٧٥	يحيى بن بكير	٣٤١
هشام بن مسلم	٢٠١	يحيى بن بهماه مولى عثمان بن عفان	٤٥٠
هوزة بن خليفة البكراوي	٣٠٤	يحيى بن حسان التنيسي	٢٨٥
هياج بن بسطام	٣٥٣	يحيى بن حفص ابن أخي هلال الكوفي	٢٧٢
الهيثم بن جاز	٢٤٠	يحيى بن خالد البرمكي	٢٢٣
الهيثم بن حميد	٢٦٢	يحيى بن سعيد العطار	٤٤٠
الهيثم بن خلف الدوري	٣٩٤	يحيى بن السكن	١٥٣
الهيثم بن مالك الطائي أبو محمد الشامي	٠٨٢	يحيى بن صالح الأيلي	٠٦٧
الأعمى		يحيى بن عبد الحميد الحماي	٢٣٢ و ٣٦٠

(و)

الوازع بن نافع	٠٧٦	يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلقي الحراني	١٨٧
واقد بن سلامة	١٥٩	يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني	
والد أبي الأشد	١٧٤		١٩ و ٣٦٣
وكيع	١٨٩	يحيى بن عثمان بن صالح	٠٩٥

٣١٤	يزيد بن عطاء الشكري	١١٢	يحيى بن العلاء
٢١٤	يزيد بن نعمة الضبي	٢٤٨	يحيى بن عنبسة
٣٩٠	يزيد بن يزيد بن جابر	٢٥٥	يحيى بن عيسى الرملي
٤٠٦	يسار أبو نجيح		يحيى بن هاشم أبو زكريا السمسار الغساني
٣٤٤	يعقوب بن عبد الله القمي	٢١٢	الكوفي
٣٢٢ و ١٣٥	يوسف بن إبراهيم	١٨٥	يحيى بن يزيد السعدي
١٠٢	يوسف بن أسباط	٣٠٤	يحيى بن يعلى الأسلمي
١٨٧	يوسف بن السفر أبو الفيض	٠١٩	يحيى عن أبيه.
١٦٤	يوسف بن عبد الصمد	١٢٤	يزداد بن فسّاء اللياني
٣٧٢	يوسف بن عطية الصفار	٦٣ و ٦١ و ٣٠ و ٩	يزيد بن أبان الرقاشي
	يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب	٤٠٣ و ٣٧٧ و ٢٤٠ و ١٥٩	
٢٧٦		٤١٥ و ٣١٤	يزيد بن أبي زياد الهاشمي
٤٠١	يوسف بن ميمون الصباغ	١٠٣	يزيد بن حوشب الفهري
١٦٦	يوسف بن يعقوب القاضي	١٤٤	يزيد بن زريع
١٦٦	يوسف بن يعقوب النيسابوري	٣٩٦	يزيد بن سنان بن يزيد الرهاوي أبو فروة
٤٤٤	يونس بن عبد الأعلى	٠٢١	يزيد بن عبد الرحمن الأودي
٣٣٤ و ١٤٤	يونس بن عبيد	٠٤٧	يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء
١٣٩	يونس بن يوسف الحمصي	٠٨٧	يزيد بن عبد الملك النوفلي